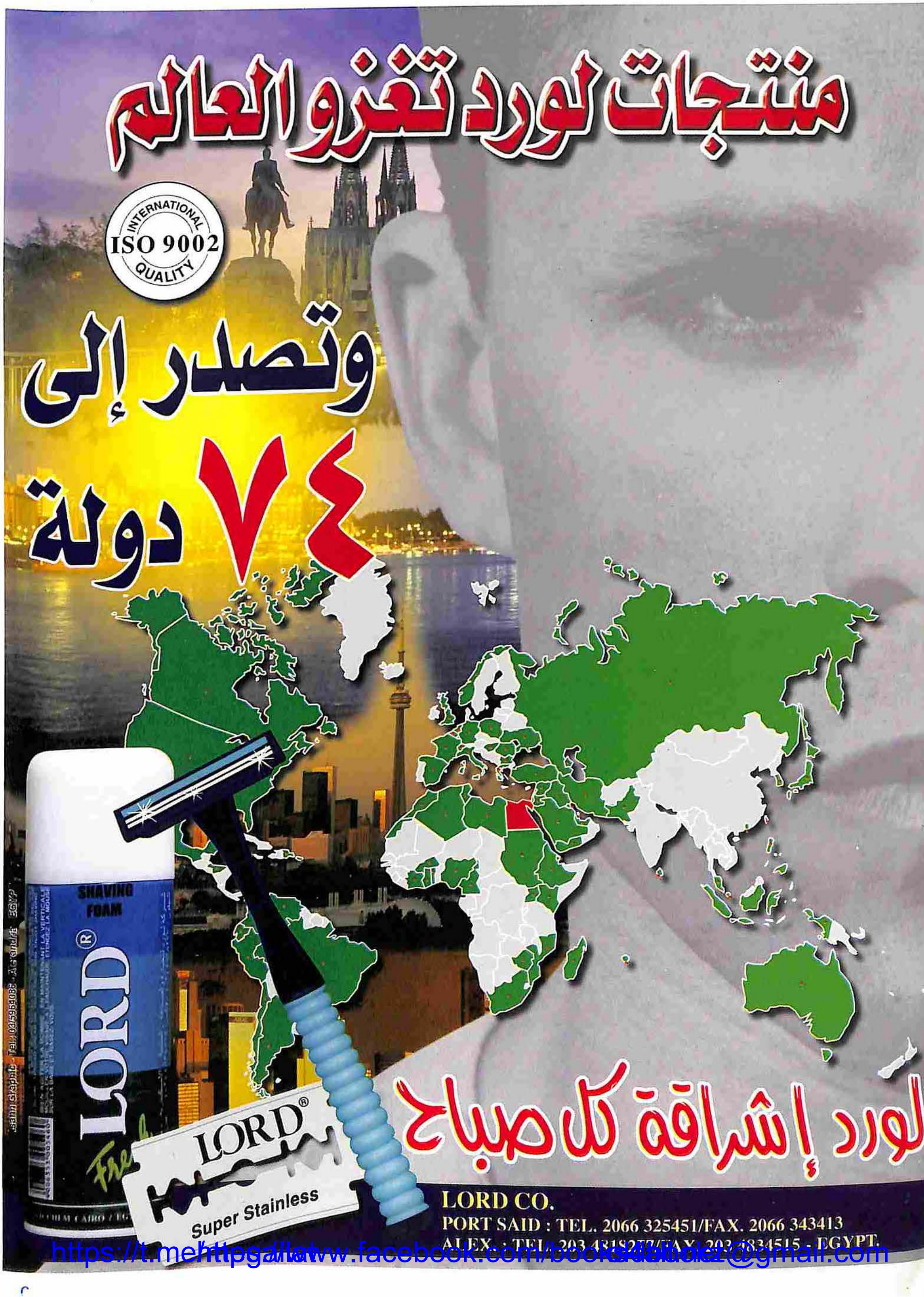


منتجات لورد تغزو العالم
INTERNATIONAL
ISO 9002
QUALITY
وتصدر إلى
٧٤ دولة
SHAVING FOAM
LORD®
Fresh
LORD®
Super Stainless
لورد إشراقة كل صباح
LORD CO.
PORT SAID : TEL. 2066 325451/FAX. 2066 343413

الشباب
الأهرام
مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير: راوية سالم - بدرية شفيق

١٠٠ مشروع إنتاجى لقراء الشباب بتمويل من بنك ناصر الاجتماعى

تواصل مجلة الشباب بالاشتراك مع بنك ناصر الاجتماعى تقديم فرصها الذهبية لإقامة ١٠٠ مشروع إنتاجى لقراء الشباب بواقع ١٠ مشروعات شهريا بتمويل من البنك بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ نبيل حكم رئيس مجلس ادارة بنك ناصر...

وقد تم إرسال خطابات القراء الذين رغبوا فى الحصول على هذه الفرص الى البنك حيث يقوم مسئولوه بدراستها واختيار أصحاب المشروعات العشرة الأولى التى يتم تمويلها... وسوف ننشر أسماء القراء الفائزين بالفرص العشر الاولى فى العدد القادم.

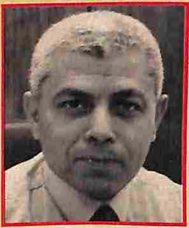
كما تستمر المجلة فى تلقى خطابات القراء الذين تنطبق عليهم الشروط الآتية للتقدم بطلب الحصول على هذه المشروعات:

- أن يكون شابا قادرا على العمل
- ألا يكون لديه مورد رزق من عمل آخر.
- أن يكون مستحقا للمساعدة ، ولايملك رأس المال الذى يبلغ ١٥٠٠ جنيه.

فعلى من يرغب فى المشاركة والفوز بأحد هذه المشروعات إرسال اسمه وعنوانه ومؤهله الدراسى - إن وجد - وحالته الاجتماعية .. وترتيبة فى الأسرة ... والحالة الصحية لوالديه...

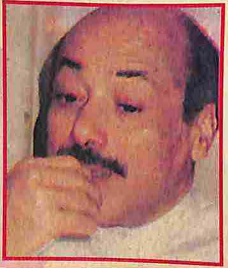
إلى جانب صورة من البطاقة الشخصية والرقم التأمينى (مطبوعا) وأن يرفق هذه البيانات بكوبون العرض المنشور بصفحه الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ أبريل الجارى.

وسيقوم مسئولو البنك بإجراء بحث حالة للمتقدمين واختيار أكثرهم استحقاقا للفوز بالمشروعات العشرة الثانية.



نبيل حكم

«الحمار» فى الطريق!



يعكف الكاتب الكبير محمود السعدنى حاليا على كتابة الجزء الثانى من حلقات «حمار من الشرق» والتى يطوف «الحمار» خلالها فى المنطقة بأسرها من القرن الإفريقى إلى جنوب السودان إلى جمهورية الصحراء ومناطق الأكراد والشيشان وسوف يبدأ نشر الحلقات فور انتهاء الكاتب الكبير من كتابتها.

انتظروا الجزء الثانى من «حمار من الشرق» فى حلقات على صفحات الشباب.

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة لزيارة محافظات مصر والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة الذين يرافقون قراء الشباب فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورزللسياحة من أمام مبنى جريدة الأهرام

فعلى من يرغب فى الإشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفياً

سهرة مع أشرف عبد الباقى ومفاجآت من «باللو»!



يلتقى نجم الكوميديا الشاب أشرف عبد الباقى بقراء الشباب فى سهرة هذا العدد بالتليفون والفاكس ووجهاً لوجه..

وقد وعد أشرف بتقديم العديد من المفاجآت لقراء الشباب أثناء السهرة.. كما سيتم عرض أجزاء من مسرحية «باللو» على مدار اللقاء.

فعلى من يرغب فى الحضور الاتصال بتليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ أيام السبت ٣ والأحد ٤ والأثنين ٥ أبريل الجارى من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهراً.

ويمكنكم ارسال الأسئلة بالبريد أو على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦

زيارة إلى مصانع بلادنا

تواصل مجلة الشباب زياراتها لقلاع الصناعة المصرية للتعرف على أحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا الصناعة فى مصر وقد تم الاتفاق مع المهندس وليد جاد الله مدير مصنع جاد الله للديكور والأثاث على قيام ٢٥ قارئا من قراء الشباب بزيارة للمصنع والتعرف على مراحل صناعة الأثاث.

فعلى من يرغب من قراء الشباب فى المشاركة والفوز بهذه الزيارة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون مصانع بلادنا فى موعد أقصاه ٨ أبريل الجارى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقيا أو هاتفيا بموعد الزيارة.

أسعار البيع فى العالم
العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين ادينار ● قطر ١٠ ريالات ● دبى ١٠ دراهم ● أبو ظبى ١٠ دراهم ● مسقط ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ... ● أثينا ... ● النمسا ٦٠ شلنا ● ايطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● المانيا ٨ ماركات ● ... الجمهورية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

٢٥ قارئا يقضون ٤ أيام فى جنوب سيناء

المسابقة السياحية الجديدة بالاشتراك مع هيئة تنشيط السياحة

كتبت- نادية منصور:

تنشر فى هذا العدد الحلقة الأولى من المسابقة السياحية التى تنظمها الشباب بالتعاون مع الهيئة العامة للتنشيط السياحى، وتشمل المسابقة ثلاث حلقات، كل حلقة عبارة عن سؤالين ويتم إرسال إجابات الأسئلة كلها دفعة واحدة بعد نشر الحلقة الثالثة والأخيرة مع إرفاق كوبون المسابقة السياحية، وسيتم اختيار ٢٥ قارئا ممن أجابوا إجابات صحيحة يقومون برحلة لمدة ٤ أيام إلى جنوب سيناء تشمل الإقامة والتنقلات والمزارات السياحية وهذه هى الحلقة الأولى من المسابقة:

السؤال الأول:

اكتب عن مستقبل مشروع القرن القادم (مشروع توشكى) من الجانب السياحى من حيث أهم الأنماط السياحية التى سوف تلقى ازدهارا بهذه المنطقة؟

السؤال الثانى:

تنتشر فى ربوع مصر بل وقفارها الأديرة المسيحية ذات الشهرة العالمية.

اكتب دراسة عن هذه الأديرة مع نبذة تاريخية عن كل واحد منها؟

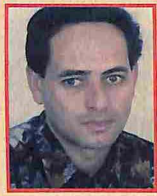
أجازة شهر العسل!

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها لقضاء أجازة شهر العسل وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والمهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية.. على أن تستضيف قرية سندس السياحية بفايد عروسين حديثين من قراء الشباب لقضاء أجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام شاملة الإفطار والغداء والعشاء مجانا..

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف، وصورة من قسيمة الزواج مرفقة بكوبون المسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى.

وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة وإبلاغهما بموعد بدء الاجازة.

زيارة إلى ممدوح عبد العليم



يستضيف الفنان الشاب ممدوح عبدالعليم عددا من قراء الشباب بمنزله ليتحاور معهم ويجيب عن أسئلتهم حول مشواره الفنى.

فعلى من يرغب فى المشاركة فى هذه الزيارة ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الزيارة المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ ابريل الجارى.. وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الزيارة..

١٠ أفراح مجانا لقراء الشباب على ضفاف النيل

تواصل مجلة الشباب تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير.. السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة. على أن تتكفل الشركة باستضافة عشرة أفراح مجانية لقراء الشباب بمطاعم أوندين المعادى. بواقع حفل واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٦٠-٨٠ فردا ويشمل الحفل تقديم «تورتة» للعروسين ومشروب وقطعة «جاتوه» لكل فرد من المدعوين.

ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وصورة من قسيمة الزواج. ويرفق البيانات بكوبون «أفراح الشباب» المنشور بصفحة الكوبونات، حتى يوم ١٠ من الشهر الجارى. وسوف يتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وابلاغه بالحضور إلى مقر المجلة لإنهاء الترتيبات اللازمة.

قراء الشباب يستعدون لقضاء ٤ أيام على شاطئ شرم الشيخ

قامت مجلة الشباب باجراء القرعة لاختيار القراء العشرة الفائزين بقضاء أربعة أيام على شاطئ شرم الشيخ بدعوة من الدكتور بكر نجم الدين مدير فندق عايدة شرم وسيقوم القراء الفائزون بزيارة أهم المعالم السياحية والأثرية بشرم الشيخ.

وسيتم إبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفيا قبل قيامها بوقت مناسب.

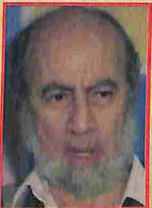
خط ساخن.. للتوعية ضد «الإيدز»

كتب: هشام زكى

تلقت مجلة الشباب رسالة من الدكتوره «سناء نصيف» عضو جمعية كاريتاس - مصر للتوعية من الإصابة بالإيدز تعليقا على الحوار الذى نشر فى عدد الشباب الماضى مع أحد المصابين بمرض الإيدز.. وقد أشارت الرسالة إلى ضرورة التعريف بخطورة هذا المرض وكيفية التعامل مع المصابين به وإمكانية إطالة فترة ما قبل ظهور المرض، حيث ثبت أن من يتبعون نظاما غذائيًا سليما وأسلوبا صحيا فى حياتهم ويجدون التدعيم المعنوى تزداد فترة وجود الفيروس كامنا فى أجسامهم..

ويقدم مركز التوعية والمشورة التابع لهيئة كاريتاس - مصر خدمة مجانية فى سرية تامة من خلال خط ساخن عبر تليفونين ارقامهما: ٥٧٥٧٠٩١ و٥٧٥١٠٦١ أو بزيارة المركز وتقديم المشورة والتدعيم لكل من يريد إجراء اختبار فيروس المناعة.. كما أن المركز مستعد لتقديم المحاضرات العلمية مجانا عن الإيدز وطرق العدوى به ومراحل المرض والعلاج لكل من يتقدم بطلب للجمعية الكائنة فى ١٣ شارع الدكتور عبد ... معروف.

« افتح قلبك » مع الدكتور محمد شعلان ولقاء حول الخوف فى حياة الشباب



يلتقى الدكتور محمد شعلان أستاذ الطب النفسى مع مجموعة من قراء الشباب فى ندوة من ندوات «افتح قلبك» وسوف يدور اللقاء حول « الخوف » فى حياة الشباب سواء كان مادياً مثل: الخوف من الظلام والحيوانات والامتحانات أومعنويا مثل: الخوف من المستقبل والموت

فإذا أردت أن تفتح قلبك يمكنك الاتصال على التليفون التالى لتسجيل اسمك: ٥٧٨٦١٠٠/٢٠٠ داخلى ٥٠٩٦ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهراً من اليوم وحتى الرابع من أبريل الحالى

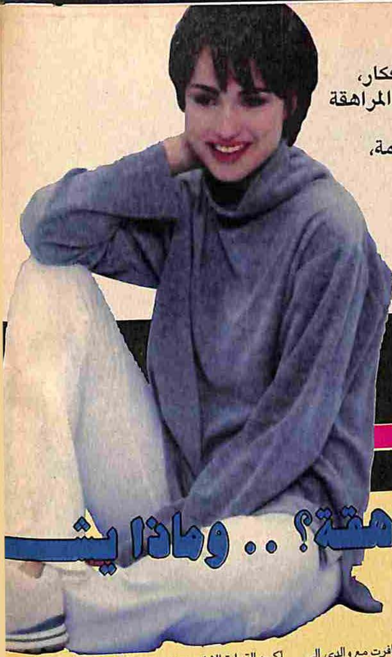
ويمكنك أيضاً الكتابة للمجلة على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام

مجلة الشباب - افتح قلبك وذلك فى موعد أقصاه ١٥ أبريل

«فرصة الحصول على الكارت الدولي.. لاتزال مستمرة»

كتبت: إلهام رحيم

لا تزال فرصة الحصول على «الكارت الدولى» التى توفرها مجلة الشباب بالتنسيق مع المركز المصرى العلمى مستمرة. وهذه الفرصة تتيح للمشاركين فى السحب الحصول على عشرين «كارتا» دوليا. وعلى الراغبين فى دخول السحب إرسال الاسم والعنوان ورقم التليفون والسن والمرحلة الدارسية. وفى جولتنا اليوم بنيوزيلندا نتعرف على المزايا التى يتمتع بها حامل الكارت الدولى، فنجد أنه يحصل على تخفيضات تصل إلى ٢٠٪ على السفر بالقطارات و٥٠٪ على الخطوط الجوية النيوزيلندية. كما أن هناك تخفيضات مختلفة القيمة على كروت التليفون هناك واستخدام خطوط الأتوبيسات المنتشرة واستئجار السيارات الخاصة والإقامة فى بيوت الشباب فى شارعى (كوين» و«ب أوكلاند». ويصدر الكارت الدولى - الذى يعد وثيقة هوية شخصية ذات طابع دولى يتمتع بإشراف هيئة اليونسكو الدولية فى - ٩٣ دولة بالعالم ويتم إصدار ٣ ملايين كارت فى العام. ويطلب فى مصر من خلال مركز الطلبة المصرى ٢٣ ش المنيل تليفون ٣٦٣٧٢٥١





فى سن المراهقة تتصارع داخل الشباب طموحات وأمنيات وأفكار، وتجدهم دائما حائرين يبحثون عن الجديد والمثير، فما أسرار المراهقة بلا خجل؟.. وما تحليل علم النفس والاجتماع لها؟

تقول شيماء حامد مصطفى «١٧ سنة» أنا طالبة بالثانوية العامة، وعندما أسمع من أحد أننى فى سن المراهقة لا أشعر بالخجل فالمرحلة يمر بها كل الناس، وليست لها أية دلالة سيئة، وهى تعنى دائما عدم الاستقرار النفسى والفكرى.

أسرار المراهقـ

كيف يفكر الشباب فى سن المراهقة؟ .. وماذا يشـ

تحقيق: **إلهام رحيم**

وأنا كمراهقة تشغلنى الحرية فى كل شىء فيصبح بإمكانى أن أختار ملابسى وأختار أصدقائى.. وأخرج فى أى وقت أريده، لأننى أحس بقيود عديدة تحد من انطلاقى وهذا يقلل من ثقتى بنفسى ودرجة اعتمادى عليها.

وأنا أهوى الفن التشكيلى والتحقت بإحدى مجلات الطفل لكى أتدرب فيها على الرسم وأفكر فى الالتحاق بكلية الفنون الجميلة.

ولا أفكر كثيرا فى مسألة الزواج فالدراسة تشغل كل وقتى.. أما الزواج فهو وارد بعد التخرج وأحلم بالزواج من شاب أختاره بنفسى. وبصراحة فإننى أتعجب من إقدام بعض زميلاتى على الزواج العرفى وهن فى هذه السن.. ولو كانت الفتاة التى تقدم على هذه الخطوة على حق لما أخفت عن والديها أمر هذا الزواج.. ولا شك أن المصارحة تحمى الفتاة من أى أضرار قد تلحق بها، ولذلك لا أخجل من مصارحة والدتى بكل ما يخص علاقتى بالشباب، وهى علاقة لا تتعدى الإعجاب وأسرتى تعرف جميع الشباب الذين أتعامل معهم.

وأنا أتعامل مع هؤلاء الشباب كأننى «ولد» مثلهم.. وأسرتى سعيدة بمصارحتى لهم، وأنا أيضا كذلك.

ويقول ياسر عوض - ١٨ سنة - ثالثة ثانوى: عندما تثار كلمة المراهقة يكون المقصود بها الشباب الذين لم يبلغوا المستوى العقلى للكبار وهذا غير صحيح فنحن لنا عالمنا الخاص مثل الكبار تماما بل نتميز عنهم بأننا نمارس حريتنا على نطاق أوسع منهم بلا قيود وهذا حقنا فالحرية الشخصية يجب أن تكون مكفولة على أوسع مدى طالما أننا لا نؤذى بها الآخرين.

والحرية فى كل شىء ضرورة خاصة فى اختيار الشلة التى تضم مجموعة من الأصدقاء المقربين الذين أتحدث معهم فى كل شىء بلا حرج أو خجل ويتفهمون وجهات نظرى ويسايروننى فيما أفكر فيه كما أننا نستخدم ألفاظنا الخاصة التى يرى أهلنا أنها كلمات غير راقية وهذا لا يعنينا ويكفى أن تكون كلمات مهذبة غير مخلة لكى نرددها حتى ولو سراً فأنا مثلاً أحب قراءة الصحف الشعبية التى تتناول موضوعات مثيرة.. لكن والدى يرفض أن أشتريها أو أدخل بها المنزل فأقرأها مع «الشلة» فى النادى أو المدرسة. كما أعلق بوسترات النجوم الذين أحبهم فى حجرتى مثل ... [illegible]

... [illegible] من مرة دون أن تذكر لى أسبابا مقنعة وأنا أتساءل هل عيب أو حرام تعليق صور ناس أحبها. ثم أن مفهوم «العيب والحرام نسبى!!» وأنا لا أحب أن أفرض آرائى على أحد وبالتبعية أكره أن يفرض علىَّ أحد آراءه.

وتقول سها منصور - ١٧ سنة - ثانية ثانوى: شلتى هى كل حياتى أقضى معها أجمل اللحظات، وهى تضم الأولاد والبنات، وليست هناك أية حساسيات فى التعامل بيننا، فنحن نجلس دائما معا فى المدرسة لأنها مشتركة وفى النادى نسمع أحدث الألبومات ونحب الأغانى الأجنبية لفرق سبايس جيرلز وباك ستريت بويز ومادونا والأغانى العربية لخالد عجاج ومحمد فؤاد لأن نغماتها تفيض بالرشاقة والحيوية ومعانيها جميلة ورومانسية.. وقد تجمعت كل المعانى النبيلة فى فيلم تيتانيك الذى شاهدته ١٩ مرة وفى كل مرة كانت دموعى تنهمر مع الأبطال وسط سخرية الأولاد الذين يذهبون لهذه النوعية من الأفلام ارضاءً لنا لكنهم لا يحبون إلا أفلام العنف و«المناظر» التى لا نشاهدها معهم ونرفضها من داخلنا وباقتناع كامل استنادا إلى ما نجده فى هذه المشاهد من صور مخلة لا تليق بإنسان يحترم نفسه، وأنا أجيد عدة لغات وأتعامل مع الكمبيوتر وأتعرف عن طريقه على عادات الناس فى كل مكان وأشاهد دولا عديدة وأضيف إلى ما أعرفه عنها الكثير، وقد سافرت مع والدى إلى دول أمريكا وانجلترا وفرنسا، وبالمناسبة فهو صديق لى يتحدث معى ويتابع أخبار شلتى وأحيانا يجلس معنا فى المنزل ولا أستطيع أن أفعل شيئا يغضبه مثل البانجو الذى يدخنه بعض زملائى فى المدرسة. كما لا أحبذ فكرة الدخول فى علاقات مع الجنس الآخر لأن الموضوع لا يناسب سنى وكل الشباب والبنات الذين يقيمون علاقات من هذا النوع يكون هدفهم التسلية وأنا لدىَّ هوايات كثيرة مثل قيادة السيارات والتنس، وأشارك فى بعض الأنشطة الاجتماعية فى المدرسة حيث نزور الملاجئ ونقدم هدايا لأطفالها.

وتضيف وفاء رأفت - ١٧ سنة - دبلوم صناعى: بصراحة المراهقة مرتبطة عندى باللوم المستمر من أبى وأمى على كل التصرفات وأحاول أن أتفادى هذه المرحلة بالحصول على مجموع كبير للالتحاق بكلية تضمن لى مكانة اجتماعية مرموقة.

وللأسف الشديد فإن الضغط الأسرى علىَّ يجعلنى أنطوى على نفسى ولا أواجه أحدا بمشكلاتى.. وفى ظروف معينة فإننى ألجأ إلى صديقاتى وهن للحقيقة مخلصات ويحفظن أسرارى.

وأتصور أن ثقافتى تؤهلنى للتغلب على المصاعب التى تواجهنى، بالمناسبة فإننى أستمد ثقافتى من قراءة الصحف والمجلات المنوعة والفنية والقصص والألغاز.. أما الكتب فلا أحبها لأن كتب الدراسة تكفينى وجعلتنى أكره القراءة إلا فى حدود ضيقة. أما بقية وقتى فأقضيه فى متابعة المسلسلات التليفزيونية خاصة مسلسلات الفنانين يحيى الفخرانى وممدوح عبدالعليم لأنها واقعية ومسلية.

وتقول رحاب أحمد محمود - ١٦ سنة - ثانية ثانوى: لى رؤية خاصة فى الحياة فأنا أرفض الاضطهاد الأسرى الذى أعيشه لمجرد أنى فتاة فكل تحركاتى بحساب فى حين يتمتع أشقائى الأولاد بحرية كاملة بل ويفرضون آراءهم علىَّ، ويحاولون أن يحددوا لى الملابس التى يجب أن أرتديها، ومواعيد الدخول والخروج ولا تنقذنى منهم سوى والدتى التى أشعر أنها فى مثل سنى وأتحدث معها بصراحة.. أما والدى فقد يقتنع أحيانا بأفكارى لكنه يؤكد فى كل مناسبة أنى متمردة لمجرد أنى أحب ارتداء الملابس الكاجوال التى لا تعجب أحد من أسرتى مع أن هذا النوع من الملابس يساير أحدث موضة وسط زميلاتى اللاتى يتبارين معى فى متابعة الجديد.. وأنا بصراحة لا أحب الملابس المكشوفة لأن فيها ابتذالا وتجعلنى أشعر بأنى سلعة أعرض نفسى لأعجب الشباب الذين يعدون المحور الأساسى لحواراتنا معاً. ونبرة النقد دائما مرتفعة لدينا لأن هناك الكثير من الأمور غير المنطقية تحيط بنا إذ كيف لا أستطيع ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ أن أسير بمفردى فى الشارع لأن حوادث الاغتصاب والاختطاف تقع بشكل يومى ولا يوجد قانون رادع لهؤلاء البلطجية وكثيراً ما أبكى لأن الله خلقنى فتاة وآخر مرة بكيت فيها عندما قرأت حادث اغتصاب طفلة عمرها ٣ سنوات.

يقول محمد مصطفى - ١٥ سنة - إذا كانت المراهقة تعنى عدم الرشد فإننى أخجل منها، وأنا لست ضد التصنيف العلمى لعمرى.. نعم أنا مراهق وهذا يشرفنى خاصة أننى ألمس تغيرات كبيرة طرأت علىَّ أشعر معها أننى على عتبات الرجولة لكن أسرتى تتعامل معى باعتبارى صغيرا ويتحكمون فى مواعيد دخولى المنزل وخروجى منه.. ولا يغضبنى ذلك لأننى أعرف أن أهلى حريصون على مستقبلى لكنى أرفض تدخلهم فى ... [illegible] ... بعض الأشياء على مثل مشاهدة الدش وحدى أو تشغيل كمبيوتر

علم النفس والاجتماع:

المراهقون فى حالة تقلب مزاجى..

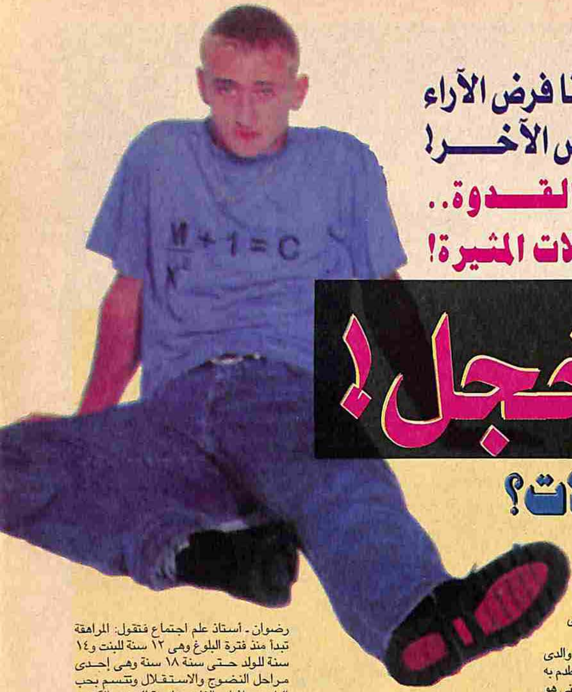
والتعامل معهم يكون بالحب والصداقة والمشاركة

يجب الاهتمام بقضاياهم باعتبارها أمراً مهماً وليست مجرد تصرفات مراهقين

الشباب:

تشغلنا الحرية وإثبات الذات.. ويقلقنا فرض الآراء علينا والتـــعـرف على الجنس الآخـــر!

نبحث عن الشلة والموضة والقدوة.. ونهوى سماع الأغانى وقراءة المجلات المثيرة!



ـة.. بلا خجل!

ـفلهم من قضايا ومشكلات؟

شقيقى الأكبر لخوفهم من أن اشاهد أشياء خارجة عبر الإنترنت وهذا تفكير غريب لأن الدش لا يعرض أكثر مما يعرضه التليفزيون الذى أصبح الزى الرسمى لممثلاته «الميني جيب» كما أن السينما بها كل ما يريد أن يراه أى منحرف لكنى لست كذلك فتدينى يجعلنى أرى أن البعد عن كل ما هو حرام هو الأسلم حتى أنى أرفض مشاهدة بعض المجلات الممنوعة التى يتبادلها زملائى فى الفصل. فالرجولة لدى البعض تعنى تقليد الكبار فى تدخين السجائر والبانجو (المنتشر بكثرة فى مدرستى) لكنها تعنى لدىَّ التخطيط لمستقبلى لكى أصبح وكيلاً للنيابة.

ويضيف خالد خليل - ١٧ سنة - ثالثة ثانوى أنا أذاكر أثناء الدراسة وأعمل فى الصيف مما يساعدنى على اكتساب خبرة كبيرة بالحياة العملية فالظروف الأسرية لم تعد كما كانت فوالدتى مثلا طوال اليوم مشغولة بترتيب البيت ووالدى فى العمل وإذا لم أحدد هدفى وأحقق ذاتى فلن أجد من يوجهنى إليه، وربما يكون الضرب هو الوسيلة الوحيدة أمام أبى وهذا ما لا أرضاه لنفسى كرجل يحترم نفسه. ثم إن كلمة مراهق لم تعد تتواءم مع العصر الذى نعيشه فعدد كبير ممن يتراوحون بين ١٤ و١٧ سنة يحققون إنجازات علمية وعملية بالرغم من أن الأغلبية ليست بهذه الصورة المثالية فهناك نسبة كبيرة مستهترة لا تهتم إلا بالفسح والنوادى واللعب والعلاقات مع الجنس الآخر لكن ذلك ليس بأيديهم بل هو نتيجة لمشاهدة وسائل الإعلام التى توهمهم بأن الرجولة فى القوة كجاكى شان وبروس لى، أوفى الفحولة كعادل إمام «وهؤلاء الفنانون يحتذى بهم البعض ويحبونهم ويعتبرونهم قدوة لهم.. فلماذا تلوموننا عندما نقلد بعض تصرفاتهم الطريفة، فمثلا لقد ثار والدى ضد أخى الأصغر عندما قلد تسريحة عمرو دياب الجديدة مع أنها موضة.. وهذه الموضة تتغير من وقت لآخر ولا غرابة فيها، ونرجو عدم التضييق علينا أو مراقبة تصرفاتنا بهذه الطريقة.

ويضيف شادى فتحى - ١٣ سنة - ثانية إعدادى: يقولون عنا أننا مشاغبون وأن سلوكياتنا خارجة عن الإطار الإجتماعى.. وهذا طبيعى فى ظل غياب القدوة الحسنة فنحن إذا وجدنا النموذج الذى نحترمه [illegible] لأنهم مختلفون، ونحب أن نكون مثلهم فنفرح وننبسط بلا هموم أو مشاكل مملة متكررة فأنا

لا أجد مبررا لأن أشغل نفسى بالسياسة أو التاريخ لأنها «حاجات» أكبر منى وأنا أحب محمد فؤاد لأنه مطرب لذيذ ودمه خفيف، ومحمد هنيدى لأنه حدوتة فى الكوميديا!.

وطبعاً جميع أفكارى لا تعجب والدى ويرانى صغيراً لكنى أحاول ألا اصطدم به فأجتهد فى دراستى حتى لا يسألنى هو ووالدتى عما افعله فى أوقات فراغى مع زملائى.

ويقول سامح زخارى - ١٦ سنة - أولى ثانوى: أمارس الرياضة فى وقت فراغى ولى كثيرون من الأصدقاء ونتحدث أحيانا مع الفتيات وبعد أن أضع قدمى على عتبات الجامعة سيكون مستقبلى قد تحدد وأبدأ فى البحث عن فتاة أحلامى التى لابد أن تتمتع بالأخلاق الطيبة والجمال والتعليم المناسب. وحتى هذه اللحظة لم احدد الكلية التى أرغب فى الالتحاق بها والمسألة فى النهاية متروكة للمجموع.

ولكى نكشف طبيعة فترة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات على الفتيان والفتيات التقت الشباب مع الدكتور يسرى عبدالمحسن أستاذ الطب النفسى ووضعت أمامه ما قاله المراهقون، فعلق على آرائهم بقوله: أبرز سمات مرحلة المراهقة الإعلان عن الشخصية بالتمرد والاستقلالية وحرية التعبير عن الرأى لإثبات الذات فى التجمعات ومحاولة

الضغط على الجيل السابق لفرض الرأى والسيطرة. كما أن المراهقين فى حالة تقلب مزاجى وعاطفى ووجدانى ناتج عن تغيرات فيسولوجية بسبب تغير الهرمونات.

وفى ظل رغبة المراهق فى إثبات ذاته نجده يستورد أشياء كثيرة من مجتمع غير مجتمعه وهو تحديداً المجتمع الغربى، والغريب أننا نستورد ما هو براق ومبهر دون القدرة على التمييز لأنه لا يوجد من يوجههم. ومخاطر هذه المرحلة أنه فى ظل غياب القدوة والتوجيه قد يدخل أصحابها فى انحرافات كالإدمان والتطرف والبطالة والعدوان إذا لم تمر هذه المرحلة بسلام وتعالج عن طريق ترشيد طاقات الشباب وتعزيز انتمائه للمجتمع والدين. فالمراهقة هى مرحلة ولادة الرجل والمرأة وعلى الأسرة ان تساندهم حتى تتم هذه العملية بسلام وذلك عن طريق مصادقتهم ومشاركتهم انشطتهم وأفكارهم ويجب على الوالدين رفع شعار «الحب.. الصداقة.. المشاركة» مع أبنائهم.

أما الدكتورة نادية رضوان - أستاذ علم اجتماع فتقول: المراهقة تبدأ منذ فترة البلوغ وهى ١٢ سنة للبنت و١٤ سنة للولد حتى سنة ١٨ سنة وهى إحدى مراحل النضوج والاستقلال وتتسم بحب الظهور وإثبات الذات خاصة للجنس الآخر - والتمرد والاصطدام بالجيل السابق عليه المتمثل فى الآباء، ومن هنا تظهر ما تسمى بالفجوة بين الأجيال وذلك لأن الشباب يريد أن يثبت أنه لا يحتاج للكبار وأنه يختلف عنهم ولذلك يخلق ما يمكن أن نطلق عليه ثقافته الخاصة فى الموضة وطريقة قص الشعر والأغانى والقراءات وكيفية قضاء أوقات الفراغ واتسام المناقشات بينهم وبين البالغين بالحدة والخروج على المألوف والنظر إلى الجيل السابق باعتباره متخلفا تقليديا لا يساير العصر. أيضاً تظهر مشكلة الالتصاق بالأصدقاء والاقتناع بآرائهم ووجهات نظرهم بصورة أكبر كثيراً من اقتناعهم بوجهات نظر الآباء أو الكبار وتقليد ومحاكاة المشاهير. وفترة المراهقة يجب أن تقوم على التفاهم والتواد والصداقة والاقتراب من الأبناء.

وكلما حاولنا الاقتراب منهم سوف يبتعدون لكننا لا نتوقف عن محاولة التلاقى النفسى والعقلى معهم لتتحول العلاقة معهم إلى صداقة.. فلا نفرض عليهم النصيحة والتوجيه بل نتخذهم كأخوة معنا فيما نستطيع من أمور ونناقش معهم مشاكل الأسرة بحيث نمنحهم إحساساً بالأهمية وتحمل المسئولية حتى لا نغرس داخلهم القهر ثم نشكو بعد ذلك من سلبيتهم.

وتضيف الدكتورة ماجدة حافظ - أستاذة علم الإجتماع - أن على المجتمع أن يساعدهم على بلورة شخصيتهم بطريقة سليمة عن طريق الاهتمام بقضاياهم ومشاكلهم ومناقشتها باعتبارها أمرا مهما وليست «شغل عيال» كما يقول البعض.. كذلك على الوالدين أن يدركا انهما يتعاملان مع شباب ناضج ولابد أن يقوم بينهم حوار ويراقبوا الأبناء عند اختيارهم للأصدقاء ومن الضرورى وجود قدوة حسنة تكون بديلة عن وسائل الإعلام التى تلعب دوراً سلبياً فى تعرض الشباب للغزو الثقافى والفكرى مما [illegible] الحرجة.







أخيراً.. تغلب الفنان الجميل محمد منير على «خجله» والتقى بعدد كبير من قراء مجلة الشباب فى السهرة رقم ٢٤ من السهرات التى تقيمها المجلة وتستضيف خلالها أحب النجوم إلى قلوب قرائها..

ولقد كانت إجابات محمد منير على أسئلة القراء أشبه بأغانيه.. فقدجاءت سريعة ومركزة، وتحمل العديد من المعانى التى «أطربت» الحاضرين..

وفى نهاية السهرة، استمتع القراء بصوت نجمهم المحبوب الذى شدا بأغنية «على صوتك بالغنا.. لسه الأغانى ممكنه»، والتى قدمها فى فيلم المصير

والآن إلى تفاصيل السهرة..

«لسَّه الأغانى ممكنة»

فى لقاء محمد منير وقراء الشباب!

يقدمها:

محمد عبد الله

تصوير: أيمن إبراهيم

● ما بيانات بطاقتك الشخصية؟ وكيف كانت طفولتك؟

نيفين موسى (النوبة)

●● أنا من مواليد محافظة أسوان، وغير متزوج، وكانت طفولتى طبيعية جدا، لم يكن فيها شئ مثير، فقد كان والدى موظفا وكانت أحلامى وطموحاتى مناسبة جدا لظروفى، ولهذا لم أحلم بشئ أكبر من إمكاناتى وإمكانات أسرتى التى تنتمى إلى الطبقة المتوسطة..

وقد عشقت الغناء منذ طفولتى، وكنت أغنى فى البيت، وفى المدرسة وفى حفلات الأصدقاء إلى أن أصبحت مطربا، وبالمناسبة فقد تخرجت فى كلية الفنون التطبيقية، وكنت سأعمل مصورا صحفياً بإحدى المجلات الكبرى فى بداية حياتى، لكنى تفرغت للغناء..

● بما أنك من أبناء أسوان، فلماذا لاتشارك فى بعض المشروعات الخيرية بها؟ وأين حفلاتك هناك؟

وليد منصور (أسوان)

●● أمنية حياتى أن أغنى فى كل محافظات مصر، وأنا الذى يسعى ويجتهد لذلك ،وسأقيم حفلا قريبا فى نجع حمادى بصعيد مصر وأتمنى أن أغنى فى كل المدن والمراكز التى تطل على النيل، وأن يخرج أهل هذه المدن بالمراكب الصغيرة ليشاركونى الغناء لكن أحدا فى أسوان لم يطلب منى أن أغنى هناك.. وهذه ليست مسئوليتى، فأنا لست مطالبا بأن أجمع توقيعات الشباب لأذهب بها إلى المسئولين وأطالب بإقامة حفل. هذه مسئولية المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وعليكم أن تطالبوهم بذلك، فلماذا لا تتحول الاستادات الرياضية فى كل محافظات مصر إلى أماكن للغناء فى المساء؟

أنا أتمنى أن أغنى كل ثانية

أما فيما يتعلق بالمشروعات الخيرية.. فأنا لا أملك سوى صوتى ،وحنجرتى هى رأس مالى، وأنا مستعد للمشاركة بها فى أى عمل خيرى أدعى إليه.

● أين أنت من حفلات ليالى التلفزيون؟

عبد العزيز خاطر

●● هناك فرص كثيرة للظهور فى التلفزيون أفضل من هذه الحفلات منها مثلا الأغنيات المصورة، والحفلات الخاصة التى أقيمها في الخارج لكنى أؤكد أنه لاتوجد مشكلة بينى وبين التليفزيون، وربما كانت المشكلة فى عدالة توزيع أدوارنا كمطربين فى هذه الحفلات.. ونحن لانطالب بأكثر من حقنا!

● هل يعد فيلم المصير بمثابة انطلاقة لك فى عالم السينما؟

بيتر چورچ (السودان)

●● «المصير »كان بالنسبة لى عملا متميزا ورائعا ومختلفا، وأعتقد أنه أكبر كثيرا من أن يكون مجرد انطلاقةسينمائية لمحمد منير!

● ماذا تعلمت من يوسف شاهين؟ وهل أعاد اكتشافك فى فيلم «حدوته مصرية »؟

تامر سمير

●● منير ضاحكا: ليتنى ماتعرفت على يوسف شاهين، لقد صعَّب على كل شئ،

حنجرتى هى رأس مالى ولاأزال متعطشا لمزيد من النجاح!



لم أرفض الغناء أمام السفير الإسرائيلى عندما جاء ليشاهد مسرحيتى واعتبرته «زبونا» لايستحق أن نعطيه أكبر من



القراء يرحبون بمحمد منير لحظة دخوله إلى القاعة

علمنى أن أدقق فى الاختيار، وأن أفكر كثيرا قبل أى قرار .لو لم أكن تعرفت على يوسف شاهين لظللت مطرباً «سهلا» يغنى «أى شئ».. وربما «كل شئ» ! لكن يوسف شاهين شرفنى بأن اعتبرنى حنجرته السينمائية، وأنا فخور بأنه لم يستعن فى أعماله بصوت غير صوتى خلال مشوارى الفنى المتواضع..

وأنا أعتبره والدى وأستاذى وصديقى وأرجو له دوام العطاء.

● **وكيف كان شعورك عندما وقفت أمام كاميرا يوسف شاهين لأول مرة؟**

سعيد محمد

●● كان ذلك عام ٨٠، وأنا لا أستطيع أن أصف شعورى وقتها بالتحديد لأن يوسف شاهين لديه ميزة غريبة وهى أن من يتعاملون معه يتفاعلون معه إنسانيا بسرعة شديدة، ومن ثم يسلمون أنفسهم لعبقريته فى الإخراج دون تفكير!

● **وما أقرب الأدوار التى مثلتها لشخصيتك الحقيقية؟**

محمود محمد عبد الكريم - رفعت فايز

●● دور «مروان» فى فليم المصير كان أقرب هذه الأدوار إلى محمد منير الإنسان.

● **هل أنت راض عن دورك فى مسلسل جمهورية زفتى؟**

أحمد حافظ- أحمد نجاتى (جنوب سيناء)

●● الدور لم يكن سيئا، لكن الأغانى كانت رائعة وهى من كلمات الأستاذ عبد الرحمن الأبنودى، وهى التى جذبتنى وشجعتنى على العمل فى هذا المسلسل.

● **شاركت فى فليم «يوم حلو ويوم مر» كممثل، ولم تغن سوى أغنية المقدمة فقط.. فلماذا؟**

عادل مدثر

●● المخرج خيرى بشارة اختارنى للمشاركة فى هذا الفليم كممثل، وليس كمطرب، وكان من الممكن أولاً أغنى فيه حتى أغنية المقدمة، ولكنى سعيد بهذا التجربة التى اعتمدت على إثبات موهبتى فى التمثيل أيضا، وليس فى الغناء فقط.

● **مارأيك فى تجربة العمل بمسرح القطاع العام؟**

طارق سيد - خالد أحمد

●● منير ضاحكا: أجمل ما فى هذه التجربة، أننا نعمل لمدة شهر، ثم نحصل على إجازة طويلة.. لكننا بقدر الإمكان نحاول أن نقدم فنا جميلا، خاصة مع توفر فرصة تقديم فن جيد فى القطاع العام أكثر من القطاع الخاص .. وبالمناسبة، فأنا أشكر كل من استقبلنى على المسرح فى مسرحية «الملك هو الملك».

● **نحن الذين نشكرك على موقفك من السفير الإسرائيلى عندما رفضت الغناء أمامه حين حضر لمشاهدة المسرحية فى المسرح الكوميدى..**

إبراهيم السيد طه

●● هذا الكلام غير صحيح، فأنا لم أرفض الغناء أمام السفير الإسرائيلى،وكان قد حضر لمشاهدة مسرحية(مساء الخير يامصر)، وكنت أحد المعارضين لرأى بعض الزملاء الذين أرادوا أن يتخذوا موقفاً ،ويمتنعوا عن عرض المسرحية.. فالفن فن.. والنضال له مكان آخر فهذا السفير مثله مثل أى زبون جاء إلى المسرح، ولم يكن هناك داع لأن نعطيه أكبر من حجمه، ومن ناحية أخرى ،فأنا أحترم رأى حكومتى.. وحكومتى سمحت له بالحضور!

● **هل صحيح أنك فكرت فى اعتزال الغناء؟**

أحمد جابر

●● أحيانا أغضب وأنفعل، وأقول: لن أدخل البيت.. وفى النهاية أعود إلى بيتى وكأن شيئا لم يكن !

● **لماذا لم تشارك فى أوبريت الحلم العربى؟**

علاء حمدى

●● لم يطلب منى أحد المشاركة فيه!

● **ماذا تمثل المرأة .. والوطن فى حياة محمد منير؟**

رضا محمد حامد

●● المرأة هى الوطن.. وبدونها لا يكون هناك وطن .

● **ماذا عن حلمك بالاتجاه إلى العالمية؟**

محمد خير الله (الاسكندرية)

●● لم أبحث عن العالمية بشكل مقصود، وعندما أسافر إلى الخارج لا أكتفى بالغناء للجاليات العربية، وإنما أحب أن أجرب مع «الخواجات» أيضا، لأننى لا أشعر بأنى أقل منهم.. كما أرى أننا لكى نقدم فنا مختلفا لابد أن نحتك بغيرنا ونجرب مع أصحاب الأفكار والثقافات المختلفة، بشرط أن تكون لدينا ثقة بأنفسنا ورغبة حقيقية فى تطوير موسيقانا .

● **وهل يعتبر دخولك موسوعة«من هو» خطوة على طريق العالمية؟**

أدهم عمر (أسوان)

●● العالمية ليست مسألة ملحة بالنسبة لى، وفى رأيى أن أي إنسان إذا اجتهد وأخلص فى عمله سيصل إلى أقصى ما يتمناه.

● **هل تعتقد أنك مظلوم إعلاميا؟**

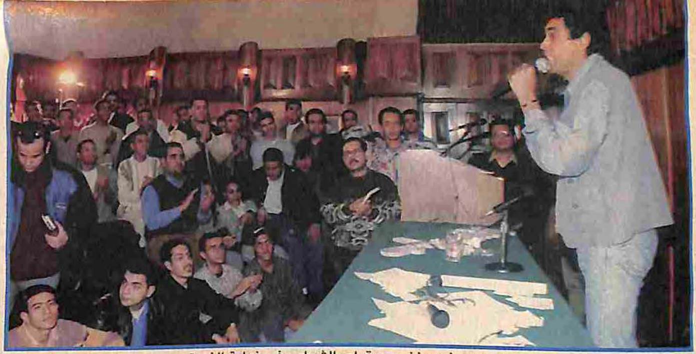
مرسى أحمد (الاسكندرية)

●● على العكس.. بل إن معظم الصحفيين أصدقائي جدا، وتربطنى بهم علامة مودة لكن مشكلتى الحقيقية هى أننى منغمس إلى أقصى درجة فى فنى واختياراتي الغنائية والتمثلية، ولهذا لا أظهر كثيرا فى وسائل الإعلام.. كما أننى خجول جدا، لكن الإعلام يمنحنا فرصا كثيرة، وأتحدى أى مطرب يزعم بأن الإعلام لم يعطه حقه، لكن مثلما نطلب من الإعلام أن يمنحنا المزيد من الفرص، فإن

لهذه الأسباب أقول: ليتنى ماتعرفت على يوسف شاهين!!



علينا أن نقدم فنا جيداً قبل أن نطالب الإعلام بمنحنا مزيدا من الفرص!



محمد منير يغنى مع قراء «الشباب» فى نهاية الندوة

لا أسعى وراء العالمية.. لكنى لست أقل من غيرى

أنا أول من قدم موسيقى الراى فى مصر عام ١٩٨٦

علينا أيضا أن نخلص فى عملنا ونقدم فنا جيدا.

● **ذكرت فى حوار صحفى أنك غنيت أغنيات لا ترضى عنها.. فلماذا؟**

محمدمحمود الشيخ

●● أحيانا يخوننى الصواب، أو يفسد ذوقى فى الاختيار، لكن الا أجامل أحدا فى فنى أبدا، ولا أتصور أن أحداً يمكنه أن يجبرنى على ذلك!

● **لماذا انفصلت عن فرقة يحيى خليل ؟**

أحمد عثمان

●● يحيى خليل من أعز أصدقائى.. وتوقفنا عن العمل معا لم يكن له سبب أكثر من رغبة كل منا فى التنويع والتجديد.

● **أين أغانيك التى تقدمها باللهجة النوبية ؟**

عصام البسطاوى ـ «النوبة»

●● لم أتخل أبدا عن موروثى النوبى، لكن لست ابن النوبة فقط، إنما أنا ابن مصر من شمالها لجنوبها ومن شرقها إلى غربها !

● **وماذا عن علاقتك بحميد الشاعرى؟**

أحمد سعيد طنطاوى

●● كنت أول من تحمس لحميد الشاعرى،وغنيت له«الطريق»عام ١٩٨٤ وشاركت معه بالغناء أكثر من مرة بعد ذلك. وعلاقتنا جيدة جدا!

● **وبم تذكر الفنان الراحل أحمد منيب؟**

وليد محمد ـ إبراهيم أحمد

●● أحمد منيب وعبد الرحيم منصور وآخرون كانوا وسيظلوا هم العمود الفقرى لتجربة محمد منير الغنائية.

● **...والمطرب الراحل منير مراد؟**

أحمد التركى

●● اقتربت منه جدا فى الشهور الأخيرة من حياته وكنت أحبه جدا،وأحب موسيقاه،وغنيت له «ياحبيبى عدلى تانى»رحمه الله.

● **ما رأيك فى بعض من يقلدونك على المسرح؟**

أسامة محمد

● ظرفاء!!وفتحنا لهم باب رزق،فماذا أقول؟!

● **ألم تفكر فى طرح حفلاتك الخارجية فى ألبومات؟**

محمد أحمد ـ الأسكندرية

●● هذه أمنيتى فعلا. وكانت المشكلة التى تواجهنى هى ضعف إمكانات الهندسة الإذاعية،لكننا فى طريقنا للتغلب على هذه المشكلة الآن خاصة وقد قدمت حفلات أكثر من رائعة فى أغلب دول أوروبا.

● **وما سبب طول الفترة التى يستغرقها إعداد ألبومك والتى تصل إلى سنتين أحيانا؟**

●● أستطيع أن أصدر كل يوم ألبوما جديدا مثل الألبومات التى تسمعونها فى السوق. لكنى أحترمكم وأحترم فنى،وهذا يجعلنى أدقق فى الاختيار.

● **هل سر نجاحك هو البساطة فى الأداء أم القرب من قلب الإنسان المصرى؟**

السيد فرج

●● شكراً لك!

● **لماذا اتجهت مؤخرا إلى تقديم بعض الأغنيات؟ الشعبية مثل«بالحظ والصدف»و«لا أى أى»**

علاء مكى «الأقصر»

●● هذا لا يمثل اتجاها. فأنا لا أركب الموجة وإنما الموجة هى التى تركبنى!ولقد استمتعت بغناء هذه الأغنيات،واعتبرتها نوعا من المزاح الفنى!

● **ما معنى كلمه «سيه سيه» التى غنيتها؟**

خالد حىّ الله ـ أحمد إبراهيم ـ محمود ذو الجلالين ـ عبد الرحمن بكار ـ عماد حمدى ـ «سوريا»

●● أولا أهلا بكم فى مصر. وتحية للشعب السورى الشقيق،فلقد كانت سوريا هى أول بلد عربى يستقبلنى كمطرب ولاأزال أتذكر الحفاوة التى قوبلت بها هناك. أما «سيه سيه» فهى تمثل اتجاها سائدا فى العالم الآنه يسمى «الغناء السواحلى»والمقصود بهذا الاتجاه نقل ثقافة منطقة معينة كما هى وهذا ما يحدث فى أغنيات الراى التى لا نفهم الكثير من معانيها رغم أننا نستمتع بها جدا.وبالمناسبة فقد كنت أول من قدم أغنيات الراى فى مصر عام ٨٦ فى ألبوم «اتكلمى»الذى غنيت فيه «حكمة الأقدار» و «وسط الدايرة».

● **وهل كانت أغنية «وسط الدايرة» لشهيدة جنوب لبنان سناء محيدلى؟**

مصطفى سعيد

●● نعم كانت لها. وكنت قد قرأت القصيدة التى كتبها جمال بخيت فى مجلة أسبوعية وأيقظته من النوم فى السادسة صباحا وبدأنا ننفذ الأغنية التى استغرق إعدادها ٤٨ساعة فقط لشدة إعجابى بها. وقد كان بالقصيدة جزء مكتوب باسم سناء محيدلى لكننا رأينا أن نعدله لتصبح رمزا لكل الشهيدات فى الوطن العربى.

● **كيف تستعد كمطرب للقرن الجديد؟**

●● أستعد بأفكار جديدة وأحلام جديدة،وشكل جديد مختلف تماما وأتصور أن الانطلاق إلى القرن القادم لن يأتى إلا من خلال الموروث الشعبى الأصيل وغير المسروق،والذى يؤكد ذلك هو أن أنجح أغنيات ألبوم «الفرحة» كانت«سيه سيه»و«يالالى»وهى أغنيات تراثية.

● **إلى من يستمع محمد منير**

أحمد ابراهيم

●● استمع إلى الأغنيات الحلوة،التى تؤثرفى وجدانى!

● **مارأيك فى حكيم؟**

●● فنان خفيف الظل!

● **وإيمان البحر درويش؟**

●● عاتب عليه جدا،فالفنان لا يعرف الاستسلام أو الانهزام وأطالبه بالعودة،لأنه فنان يغنى غناء محترما فى زمن صعب!!

● **وعمرو دياب؟**

●● أحب إطلالته على المسرح،وتعجبنى أناقته،وفى أوقات كثيرة أستمتع ببعض أغانيه،وبالمناسبة،فكل مطربى مصر أصدقائى ولا يوجد خلاف بينى وبين أحد منهم إطلاقا.

● **متى يردد شباب العالم أغنية عربية واحدة؟**

وليد رميح

●● التجربة العربية ليست غريبة أو جديدة على العالم،فالشاب خالد مثلا أغانيه تردد فى كل مكان. وقبله كانت هناك تجارب أخرى.

● **متى ضقت بالنقد؟وما حدود النقد الفنى السليم فى رأيك؟**

إبراهيم يوسف

●● لكى ننهض بالأغنية المصرية،لابد أن تكون هناك حفلات،وأن يكون لدينا نقد فنى حقيقى واضح المعالم. لأن المشكلة فى مصر أن النقد الفنى يميل إلى «التنمُّق»و«التزخرف»أكثر من التحليل والرصد!فنحن فى حاجة إلى نقد حقيقى،على الأقل لكيلا نكون أسرى لذوق واحد فى السمع،ولا يفرض علينا شئ دون أن نفهم تفاصيله!

● **ما رأيك فى شباب هذا الجيل؟**

مصطفى سعيد ـ أيمن أبو الفضل

●● الشباب المصرى ظالم ومظلوم فى نفس الوقت ،فهو مظلوم لأن ظروفه صعبة،وظالم لنفسه لانه لم يستطع أن يصل إلى صيغة مشتركة تؤهله لتسلم الراية من الجيل الذى سبقه ولهذا أطالبهم بأن يخلصوا فى عملهم،وأن يجتهدوا ليحققوا ما يحلمون به.

● **هل أنت أهلاوى..أم زملكاوى؟**

●● أنا حظى كده!

● **بعد كل هذا النجاح..بم يحلم محمد منير؟**

هدى صالح

●● لاأزال متعطشا لمزيد من النجاح. ونجاح بلا نهاية وبلا حدود



على هامش اللقاء

●● اضطر عدد من قراء الشباب لمتابعة الندوة عبر شاشة عرض سينمائى وضعت خارج القاعة التى لم يكن بها موضع لقدم.وقد قام بتركيب الشاشة أسرة الفيديو بشركة المقاولون العرب مساهمة من المهندس هانى عبد الخالق مدير عام العلاقات العامة.

●● أيامى زيك،ديوان شعرى أهدته القارئة آمال البرعى إلى محمد منير أثناء السهرة.

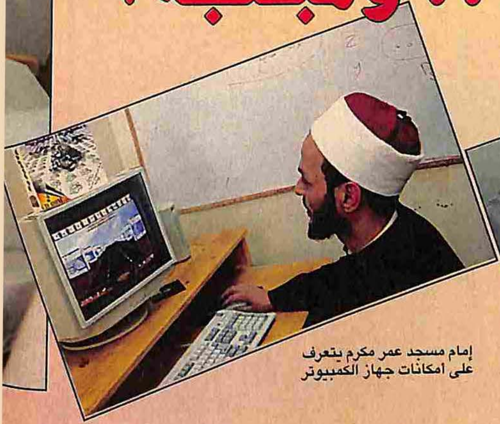
●● تلقى ... الخطابات والفاكسات من قراء الشباب لعرض أسئلتهم على محمد منير وهم حسن أحمد عبد الرحيم ـ عاصم السيد أبو العلا ـ شيماء ع.أ ـ جمال عبد السميع أبو الحسين ـ عبد العزيز سعيد عبد العزيز ـ عبد العزيز عبد العاطى أحمد ـ عصام بطاح.

●● بهذه الحلقة يكمل باب سهرة مع نجمك المفضل عامه الثانى.. ويبدأ عاما جديدا مع مجموعة جديدة من النجوم..أرسلوا إلينا بترشيحاتكم لأحب النجوم على عنوان مجلة الشباب.

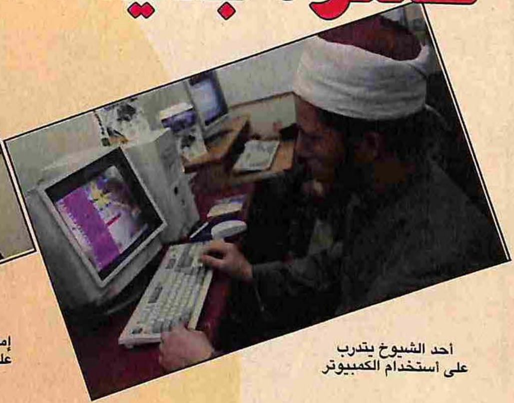
●● مفاجأة القرن الجديد ●●

مشايخ «الإنترنت» ظاهرة جديدة .. ومبهجة!





إمام مسجد عمر مكرم يتعرف على امكانات جهاز الكمبيوتر



أحد الشيوخ يتدرب على استخدام الكمبيوتر

ألف إمام وخطيب مسجد تعلموا استخ

قوائم الانتظار بمسجد عمر مكرم تمتلئ بمئات الدعاة الذين يستعدون للعبور إلى القرن الجديد

الدورات مجانية.. والباب مفتوح أمام كل المشايخ!

تحقيق: نادية فؤاد

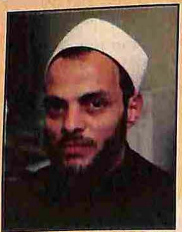
تصوير : سعد فج النور

ونحن على مشارف القرن الجديد تحولت أعمدة الدرس فى أروقة المساجد، الى قاعات لتعلم استخدام الكمبيوتر، وشبكات الانترنت بهدف ان يتواصل رجال الدين مع العالم، ويتعرفوا على كل مايكتب عن الاسلام فى الخارج ويردوا عليه ويجيبوا عن أسئلة طلاب العلم فى كل مكان وينشروا الدعوة بمفهومها الصحيح مستخدمين فى ذلك أحدث أساليب التكنولوجيا، فكان مشهد المشايخ «بعماماتهم» وزيهم التقليدى وهم يجلسون أمام شاشات الكمبيوتر بمسجد عمر مكرم بهيجا ومبشرا.

فما تفاصيل هذه التجربة المبهجة؟

عن هذه التجربة الرائدة يقول الشيخ عبدالحفيظ الغزالى إمام مسجد عمر مكرم: المشايخ والدعاة هم جزء من نسيج المجتمع، يتأثرون به ويؤثرون فيه.. ويقع على عاتقهم دور مهم وكبير، ومتعدد الجوانب وفى ظل التطور الهائل الذى يشهده المجتمع، والتقدم التكنولوجى المذهل الذى يحدث فى العالم من حولنا، كان لابد للدعاة والأئمة أن [illegible] فالإسلام هو أكثر الأديان السماوية تحريضا على طلب العلم .. وأكثرها دعوة إلى الأخذ بأسباب التقدم، ولهذا قمنا بإدخال نظام الكمبيوتر والانترنت بمسجد عمر مكرم، وأنشأنا مركزا متكاملا لتدريب الأئمة والشيوخ على استخدامه وتعلم لغته، ليكونوا قادرين على الاستفادة من المعلومات الكثيرة التى يتيحها التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، وليكونوا قادرين أيضا على تصحيح المعلومات والمفاهيم الخاطئة التي قد يحاول البعض بثها عبر شبكات المعلومات والإنترنت..

وهذا يؤكد أن دور الشيوخ والأئمة فى المجتمع لايقتصر فقط على تقديم العلوم الدينية بشكل مباشر، وإنما يتجاوز ذلك إلى مرحلة التأثير الفعال فى المجتمعات الأخرى.. وقد كان مسجد عمر مكرم هو أول مسجد [illegible] طريق تنظيم الدورات التدريبية لمن يرغب من الدعاه وخطباء المساجد من كل المحافظات وكذلك الاشتراك فى شبكة الإنترنت وتنظيم دورات بها، ونحن نعتبر ذلك واجبا دينيا واسلاميا فى مواجهة بعض [illegible] من وقت لآخر النيل من الإسلام وتفسيراته وأركانه والوقوف أمام انتشار الدعوة الإسلامية، ولكن بفضل الله نحن قادرون على الرد على هذه الافتراءات بالحجة وبالموعظة الحسنة.



الشيخ عبد الحفيظ الغزالى
إمام مسجد عمر مكرم

يتيح الاشترك فى شبكة الإنترنت كذلك سهولة التخاطب والاتصال بمشاهير الشيوخ والأئمة فى كل بقاع الأرض وتبادل الآراء والتفسيرات والعمل على توضيح كل الأمور العصرية والردود على الاستفسارات والأسئلة الدينية التى توضح الأمور الحياتية اليومية لكثير من المسلمين فى مختلف البلدان وكذلك التعرض للقضايا الرئيسية وموقف الدين منها مثل انتشار المخدرات والآثار التى تترتب عليها وكذلك الإحصائيات التى تسجل عنها وعن أنواعها وعن عقوباتها وكذلك المواقف الشرعية من مايستجد على الساحة من قضايا مثل العولمة واتفاقيات جديدة مثل اتفاقية «الجات» فتعلم الإنترنت يتيح للخطباء والائمة الرجوع إلى الكثير من الاصول والمراجع والاجتهادات والآراء والتفسيرات التى تتعدد فى مختلف البلدان الإسلامية بسهولة وبسرعة كبيرة.

ويضيف الشيخ عبدالحفيظ الغزالى [illegible] تخريج ثلاث [illegible] الأئمة والدعاة الذين استفادوا من هذه الدورات استفادة كاملة .. وكان هؤلاء الخريجون



المشايخ يجلسون أمام شاشات الكمبيوتر بعماماتهم وزيهم التقليدى

..دام الكمبيوتر والإنترنت.. والفوائد عظيمة

الدعاة المتطورون:

تعلم لغة العصر واجب دينى.. ونطالب بتعميم التجربة

نستطيع متابعة مايكتب عن الإسلام فى الخارج.. والرد على أية محاولة للإساءة إليه

خير مبشرين بهذا النجاح العملى.. فقد أثمر نجاحهم عن إقبال عدد كبير من أساتذة وشيوخ الأزهر الشريف لتسجيل أسمائهم بقوائم الانتظار لينضموا إلى الدورات الجديدة بعد أن تأكدوا من أهمية ذلك فى حياتهم.

وعن شروط الاشتراك ورسومه المادية يقول الشيخ عبدالحفيظ الغزالى : أجهزة الكمبيوتر التى يتدرب عليها الدعاة تم شراؤها بالجهود الذاتية كما أن هناك أربعة من المتطوعين الأفاضل، يقومون بتعليم المشايخ، وهم أساتذة بالجامعات، ويقومون بتقديم خبرتهم بدون مقابل فى كل مراحل التدريب والتوجيه والشرح وصيانة الأجهزة ولهذا فهذه الخدمة تقدم لتعليم من يرغب من الشيوخ والخطباء والأئمة مجانا والحمد لله فقد بلغ عدد من استفاد من هذه الدورات حتى الآن حوالى ألف شخص من الأئمة والدعاة بينهم عدد من النساء اللاتى يعملن فى مجال الدعوة الإسلامية فى بعض المساجد.

والتقت «الشباب» مع بعض الأئمة خطباء المساجد الذين اجتازوا دورات الكمبيوتر والانترنت بمسجد عمر مكرم..

يقول الشيخ سيد محمود أحمد إمام مسجد الترجمان بشارع الصحافة: كان عملى كإمام وخطيب مسجد يستدعى الرجوع إلى العديد من المراجع والموسوعات [illegible] أو الرسائل العلمية أو تحضير خطبة الجمعة أو إعداد محاضرة أو درس تعليمى خاصة فى بعض الموضوعات التى تتعدد فيها الآراء مثل فقه المواريث أو بعض التفسيرات الدينية فى أمور الأحوال الشخصية من طلاق ونفقة ونسب والحلال والحرام فيها وكان تحضير الردود فى هذه الموضوعات يستغرق وقتا كبيرا، ومجهودا ذهنيا لاستخلاص رد مسند إلى السلف الموثوق فيهم ولكن برامج الكمبيوتر والديسكات الصغيرة المسجل عليها كل الموسوعات فى الموضوعات المختلفة مثل موسوعة الفقه الإسلامى وكذلك الأحاديث النبوية الصحيحة التى كانت تضمها مجلدات تتجاوز آلاف الصفحات أصبح من الممكن [illegible] المعلومات منها بتحديد شديد [illegible] لكافة الموضوعات [illegible] وبسرعة كبيرة وهذا ساعدنى - بلاشك - فى عملى..

والحمد لله الذى وفقنى فى اجتياز هذه الدورات ، حيث تعلمت مقدمة «الوندوز» و«الورد» ودورة «الاكسيل» ودورة «الاوتوكاد».

أما تدريبى على شبكة الإنترنت فقد أتاح لى الفرصة العظيمة للاستفادة من العلوم النافعة والاطلاع على كل مايكتب عن الإسلام فى الخارج والداخل.

ويستكمل الحديث الشيخ عبدالبارى عبدالباسط إمام وخطيب مسجد بورفؤاد بمديرية أوقاف السويس فيقول: إيمانى بضرورة معرفة الخطباء والأئمة بكل مايتعلق بشئون الدعوة الإسلامية والدراية بكل ماهو حديث ومتطور خاصة على [illegible] وكذلك شبكة الإنترنت جعلنى فور علمى بتنظيم مسجد عمر مكرم لدورات تدريبية للأئمة والخطباء أسارع إلى الحجز والاشتراك فيها على الرغم من أننى غير مقيم فى القاهرة وأضطر إلى السفر للانتظام فى حضور هذه الدورات، وكانت الاستفادة منها عظيمة فالآن يمكننى الاستعانة بمئات المراجع فى وقت قصير جدا عند تحضير الخطب والدروس الدينية .. وكذلك الرجوع إلى التفاسير المتعددة للقرآن الكريم وتفسير المعانى ومناسبات نزول الآيات.. كل ذلك تسهيل ويسر لايمكن وصفه ولهذا أطالب وزارة الأوقاف وكل القائمين على الدعوة بتعميم هذه التجربة فى مختلف المساجد والمحافظات لأنها خطوة مستقبلية ترفع من شأن ومعلومات الأئمة والدعاة.

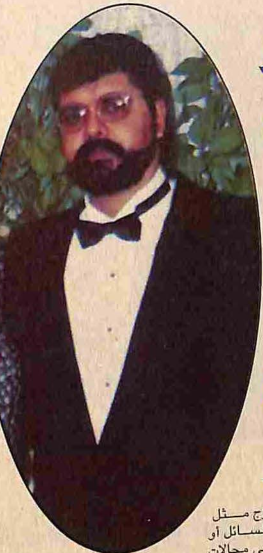
ويقول الشيخ ممدوح محمود عبدالمجيد مفتش مساجد منطقة عابدين:

بالإضافة إلى المعلومات الغزيرة التى توفرها برامج الكمبيوتر فهناك أحكام التلاوة والقراءات المشهورة للقرآن ومخارج الألفاظ وضبطها بالصوت والصورة لمشاهير القراء إلى جانب التفاسير المتعددة للأئمة المشهورين أمثال المرحوم الشيخ محمد متولى الشعراوى لذلك فإنها فرصة أمام الجميع خاصة الذين يتقدمون إلى الوظائف العديدة التى تعلن عنها وزارة [illegible] للمساجد فمن يجتاز مثل هذه الدورات يمكنه أن ينجح بسهولة فى مثل هذه المسابقات.

●● أفكار بسيطة .. ولكن مربحة ●●

زجاجة حسنين

قصة الشاب المصرى المهاجر إلى أمريكا الذى ابتكر زجاجة بفتحتين ويستعد لبيع اختراعه للشركات



محب حسنين:

اختراعى يتيح الاستفادة من كل محتويات الزجاجة فى سهولة ويسر

حصلت على براءة الاختراع من أمريكا بعد فشلى فى الحصول عليها من مصر

حاورته بالتليفون:

نادية منصور

فكرة اختراعه بسيطة.. لكنها عملية ومربحة، ونال عنها براءة اختراع من أمريكا ويستعد حاليا لتسويقها عن طريق إحدى الشركات الأمريكية.

صاحب الفكرة هو الشاب المصرى محب حسنين المهاجر إلى أمريكا منذ أكثر من ٢١ عاما.. وأما الاختراع فهو عبارة عن زجاجة بفتحتين تتيح الاستفادة من محتويات الزجاجة بالكامل فى سهولة ويسر ودون الاستغناء عن أى جزء فيها خصوصا فى المستحضرات الطبية غالية الثمن.

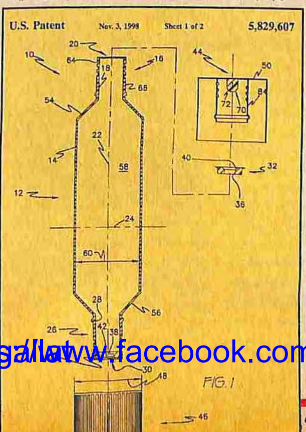
فمن هذا الشاب؟ وما قصة اختراعه؟

يقول محب حسنين «عشت سنوات طفولتى وشبابى فى طنطا والتحقت بكلية التجارة بجامعة طنطا، وكنت أسافر خلال الإجازات الصيفية إلى أوروبا وأمريكا خاصة أن شقيقى الأكبر مقيم بأمريكا منذ ٢٦ عاما وعندما كنت فى السنة الثالثة بالكلية عام ٧٨ سافرت إلى أمريكا وتعلمت الإنجليزية، كما تعلمت حرفة الخراطة وعملت فى هذا المجال، وفى نفس الوقت كنت أدرس المحاسبة ثم التحقت بجامعة ميرلاند.

وبمرور الأيام اكتسبت خبرة كبيرة فى مجال الخراطة التى تعتمد على الكمبيوتر وصممت برامج على الحاسب يتم تنفيذها عمليا على الماكينات مثل إنتاج أجزاء مختلفة الحجم من المعادن وقطع دقيقة جدا ذات مقاسات تدخل فى الصناعات الكبرى، وقد عملت بشركة تسمى «رالويد» لمدة عشر سنوات وتنقلت فى شركات كثيرة حتى وصلت للعمل فى شركة «ميكرو» التى تنتج قطع غيار تستخدمها الشركات الكبرى مثل «ويستنج هاوس» التى تنتج الأجهزة الكهربائية وبعض الشركات الخاصة بالتصنيع الحربى لإنتاج الصواريخ والطائرات كما نتعامل أيضا مع محطة الأقمار الصناعية «ناسا» وتقدمت بسرعة فى عملى حتى وصلت إلى وظيفة رئيس قسم بالشركة ويعمل معى عدد كبير من الشباب الأمريكى ويبدأ عملى من الساعة السابعة صباحا حتى الثامنة مساء أى بمعدل ١٣ ساعة يوميا ماعدا السبت فنعمل فيه نصف يوم فقط [illegible] وأقضى فيه وقتى أمام الكمبيوتر لتنفيذ برامج العمل ومتابعة مجالات الاختراعات لأتعرف على الأفكار الجديدة وفكرت فى تصميم «ماسك» للباب وهو عبارة عن مصباح صغير داخل كالون الباب يتم إضاءته بزر صغير كى يساعد على سهولة رؤية الماسك فى الظلام، ولكن للأسف وجدت الفكرة مسجلة منذ عامين وبعد فترة لاحظت أن عبوات الشامبو والكاتشاب (الصلصة) وغيرها من الأنابيب ذات الفتحة الواحدة لا تتيح عند استخدامها الاستفادة من كل الكمية بل تظل كمية صغيرة لا تخرج من العبوة بسهولة، ولكى يتم الاستفادة منها لابد من بذل محاولات وقلبها وتركها بعض الوقت مما يعد مضيعة للوقت، فاخترعت فكرة اطلقت عليها VP. Down وهى عبارة عن أنبوبة أو قارورة بفتحتين من أعلى وأسفل وقمت بتنفيذها على الكمبيوتر وعرضتها [illegible] بها وهى تصلح لأن يوضع بها أى سائل لزج مثل «الكاتشاب» أو الصابون السائل أو الشامبو ويمكن استخدامها فى مجالات الأغذية وأدوات التجميل والمستحضرات الطبية وميزة هذا الاختراع أنه بسيط وغير مكلف ولا يسمح بوجود فاقد من السائل المستخدم فى الأنبوبة خاصة و[illegible] هناك بعض المنتجات الطبية غالية الثمن التى لا يستحب وجود فاقد منها، وطلبت من أكثر من صديق مصرى أثناء زيارتى لمصر أن يقدم الاختراع للجهات المختصة نيابة عنى فوجدت الاستخفاف والاستهجان كأنه من المفروض أن اخترع صاروخا حتى يكون الاختراع مفيدا فقررت أن أعرضه فى أمريكا وأنال منها براءة الإختراع، والحقيقة أن الأفكار البسيطة تجد التشجيع هناك ويرون أن أى اختراع كبير يبدأ صغيرا ثم يتطور ويكبر حتى الأجهزة الكبيرة ما هى إلا قطع صغيرة دقيقة تم تركيبها، ولو تم التعامل مع الشىء الصغير بالاستخفاف لما وصلنا للفكرة الكبيرة، وفكرت فى تسجيل الاختراع وهو أمر يستغرق حوالى ثلاث سنوات ولابد من التأكد من عدم تسجيله من قبل ولابد أيضا من إثبات اننى صاحب الاختراع بشرحه تفصليا بالرسوم وأعددت نسختين أرسلتهما إلى مكتب البراءات فى واشنطن وفتح المكتب ملفا لى ووضع به نسخة من الاختراع وختم النسخة الأخرى وأرسلها لى كدليل على أننى صاحب الفكرة منذ ذلك التاريخ.

والخطوة التالية هى إثبات أن هذا الاختراع لم يسبق لأى شخص آخر تقديمه وهناك أشخاص يقومون بهذه المهمة مقابل ٢٠٠ دولار تقريبا ، أما إذا قرر صاحب الاختراع أن يقوم بذلك بنفسه فعليه أن يذهب إلى مكتب [illegible] ويستغرق يوما بكامله فى البحث وقمت بذلك بنفسى واكتسبت خبرة كبيرة حيث

رسم توضيحى يبين كيفية الاستفادة من محتويات الزجاجة بالكامل دون الاستغناء عن أى جزء فيها





إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد..

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٨٤) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد أبريل

متى تم إصدار أول طابع بريد مصرى... هل كان في: -
١ - عام ١٨٦٦ في عهد الخديوى إسماعيل؟
٢ - عام ١٩٥٦ في عهد جمال عبد الناصر؟
٣ - عام ١٨٧٠ في عهد الخديوى توفيق؟
ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة في موعد أقصاه (٥ مايو).

حل سؤال فبراير:

تبادل الطوابع يتيح: - تكوين صداقات.
- التعرف علي ثقافات الشعوب.
- تنمية الحس الفنى لدى الهواة.

هواة المبادلة

● إسلام محمد شكرى - محافظة مرسى مطروح - مدينة الحمام - مريوط - رقم بريدى ٥١٧١٧
● المهندس علاء مسعود - ١١ شارع الدير - كليوباترا حمامات - الأسكندرية - رمز بريدى ٢١٣١١ شقة ١١

مفاجأة العدد

يقدم المهندس علاء مسعود لقراء الشباب مسابقة جوائزها خمس مجموعات من الطوابع المختومة، كل مجموعة تتكون من ١٠٥ طابعا لخمسة فائزين وسؤال المسابقة هو: -
أين يقع مقر اتحاد البريد العالمي؟ ومتى تم تأسيسه؟ هل فى: -
١ - سويسرا ١٨٧٤؟
٢ - نيويورك ١٨٦٠؟
٣ - باريس ١٩٧٤؟

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا من البريد الجوي الذى يحمل الأشكال الفرعونية، والطابع من القطع الرأسى فئة ٢٥ قرشا.



طابع مصرى فرعونى

أخبار الطوابع الأجنبية

أصدرت إدارة البريد الملكية في إنجلترا كتابا من الطوابع للاحتفاء بالملكة اليزابيث الثانية، وهو مطروح للتداول حتى مايو عام ٢٠٠٠.



- كتاب عن الطوابع فى إنجلترا

ـن !



الزجاجة الجديدة التى ابتكرها المهاجر المصرى الشاب محب حسنين

اطلعت على اختراعات قديمة منذ اكثر من قرن واختراعات حديثة ، وبعد التأكد من أن فكرتى جديدة ولم يسبق لغيرى تقديمها لجأت إلى محام للحصول على براءة الاختراع ويستغرق الحصول عليها بين عام وعامين، ويجب التأكد من أن تكون البراءة براءة منفعة وليست براءة تصميم لأن الأخيرة لاتحقق لصاحبها حق بيع اختراعه، وقد حصلت على براءة اختراعى فى نوفمبر الماضى وبدأت المرحلة الأخيرة وهى تسويقه للاستفادة منه.

وإذا تم بيع فكرتى فإن كل بيت أمريكى لابد أن يوجد به الاختراع سواء من خلال أنبوبة الكريم المستخدم فى السلاطة أو الكاتشاب أو الشامبو أو المنظفات السائلة وهذا معناه أن أربح ملايين الدولارت

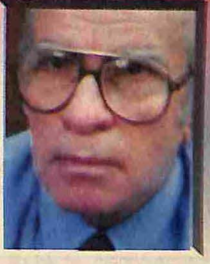
وقد وقعت منذ أربعة اسابيع عقدا مع شركة تسويق اسمها More Advance ستقوم بتسويق الاختراع لشركات الاغذية أو شركات إنتاج مستحضرات التجميل أو الشركات الطبية وخلال تسعة أشهر ستظهر النتيجة ، وكل حلمى أن أجد اختراعى موجودا على كل رف فى كل بيت والأهم من ذلك أن أنفذه فى مصر ليستفيد منه أبناء وطنى.

ويقوم المسئولون عن الاختراعات هنا بتشجيع أصحاب الأفكار الجديدة ولذلك عندما أجروا معى مقابلة شخصية طلبوا منى أن أشجع أى صديق لديه فكرة على التقدم بها وتسجيلها وأناأشرح له إجراءات الحصول على براءة الاختراع، ولذلك أتعاون مع من لديه فكرة جديدة ويريد أن يسترشد بى ليسجلها، كما أن اختراعى موجود على شبكة الإنترنت فى موقع خاص بى لمن يريد الاطلاع عليه.

وعن حياته الخاصة يقول محب حسنين: أقيم فى ولاية ميرلاند فى بلتيمور وهى تبعد عن واشنطن العاصمة حوالى ثلث الساعة بالسيارة وعندما سافرت منذ ٢١ عاما لم يكن بها إلاعدد قليل من المصريين.

اما الآن فتوجد جالية مصرية كبيرة، وتعرفت من خلال أصدقاء لى على فتاة امريكية تزوجتها منذ ١٠ سنوات وأنجبت منها صابرين (٧ سنوات) وادم (٥ سنوات) وهوايته الكمبيوتر ويقوم بعمل تصميمات لكروت معايدة يرسلها إلى أقاربنا فى المناسبات والأعياد، أما زوجتى فقد أشهرت إسلامها واشترطت عليها قبل الزواج أن تعيش معى فى مصر عندما أقرر العودة إلى بلدى نهائيا فوافقت وانتهز فرصة الإجازة يوم الأحد لأستمع إلى الأغانى والبرامج العربية ولدينا مدرسة ملحقة بالمسجد لتعليم أبناء الجالية اللغة العربية وحرصت على تعليم أولادى فيها وحتى الآن لم يسافر أولادى إلى مصر لانشغالى فى العمل لكن والدتى زارتنا فى أمريكا أربع مرات ، ويقيم معى فى نفس الولاية شقيقى الأكبر وهو متزوج بأمريكية أيضا وله أولاد ويمتلك مطعما و«سوبر ماركت» ، والطريف أن شقيقى الأصغر قد جاء إلى أمريكا منذ ٢٠ عاما وتعرف بألمانية وتزوجها وحاليا يعمل ويعيش بألمانيا منذ ٢٠ عاما ، ولى شقيقة متزوجة من مصرى وتعيش بالإمارات منذ ربع قرن وأخرى متزوجة من مدرس مصرى ويعيشان بليبيا أى ان معظم الأشقاء يقيمون فى دول مختلفة ولم يبق فى مصر سوى شقيقين وأتمنى وهو حلمى الكبير أن أعود إلى مصر

أدرس برامج الخراطة بالكمبيوتر.. وأفكر فى العودة إلى مصر



مع كل حبى وأكاذيبى!

أحمد رجب

نحن فى أبريل:
وقد اعتاد الناس أن يكذبوا فى شهر أبريل كما اعتادوا أن يكذبوا فى كل شهر!
ولا أحد يعرف على وجه التحديد كيف نشأت كذبة أبريل.

هناك رواية تقول إن كذبة أبريل نشأت من ٤٢٠ سنة عندما غير شارل التاسع ملك فرنسا بداية السنة الميلادية من أول أبريل إلى أول يناير. فلما اعتاد الفرنسيون أول يناير عيدا يتبادلون فيه الهدايا رأس السنة، ظلوا يحتفظون بعيد أول أبريل، فيتبادلون الهدايا الرمزية الكاذبة والأكاذيب المرحة حيث يقول الزوج المزمن لزوجته أحبك ياروحى، فتبادله الكذبة: أحبك ياحياتى!

وسواء كان أصل كذبة أبريل حكاية شارل التاسع أو غيرها، فقد نجح الإنسان عموما فى خلق احتفال عام بالكذب فى أول ابريل، أو على الأصح نجح فى إيجاد (اليوم العالمى للكذب)!

فلعل من الملاحظات المفيدة التى تخرج بها من زيارتك لحديقة الحيوانات أنك لن تسمع أو ترى بين الحيوانات جميعا حيوانا واحدا يكذب، فما دام الإنسان هو الحيوان الوحيد الناطق، فهو أيضا الحيوان الوحيد الكاذب.

إن الإنسان يتوق إلى قول الأكاذيب كما يشتهى سماعها أيضا، بل إنه يسعى إلى شراء الأكاذيب بالفلوس، فإن أكثر الناس شهرة هم الكتاب الذين يؤلفون قصصا لم تحدث، والممثلون الذين يمثلون شخصيات وهمية، والمخرجون الذين يوفرون الحبكة والاتقان لكل كذبة.

ويبدو أن الكذب ضرورة فى حياة الإنسان، فلو لجأ الإنسان إلى الصدق المطلق لأصبحت حياته شديدة التعقيد، وامتلأت أقسام الشرطة والمحاكم بالمتنازعين، وحدثت أزمة شديدة فى سراير عنابر الكسور [illegible]

لنأخذ مثلا بسيطا.. هذا رجل يقول لصديق حميم له:

لاتتصور كم كانت زوجتى سعيدة عندما علمت أن زوجتك وأولادك سوف يكونون على مائدتنا فى الغداء يوم الجمعة.

ترى ماذا يحدث لو قال الرجل الحقيقة لصديقه الحميم وروى ماحدث بالفعل قائلا:

عندما اقترحت على زوجتى أن تتناول الغداء معنا يوم الجمعة القادم لطمت وبكت، لكننى صممت فاستسلمت أمام إصرارى على دعوتكم، إذ أنك تعلم أنها لاتطيق زوجتك ولاباروكات شعرها ولافساتينها ذات الترتر فى عز النهار، كما أن زوجتى تعتبر أولادك فى منتهى قلة الأدب، خصوصا الولد أشرف الذى سكب شوربة الطماطم على مفرش المائدة، ولطخ الأوبيسون بالكريم شانتى، هذا بالإضافة ياصحبى إلى أنها ترى فيك إنسانا غبيا ثقيل الظل وتقول ـ كلما رأتك ـ أنها تزداد اقتناعا بأن الإنسان أصله حمار.

إن كل الكبار يكذبون.

ولأن الصغار لايعرفون الكذب، فإننا نتخذ من كلماتهم الصادقة نوادر نرويها فى المجالس... هذا طفل مثلا يقول لمحصل القطار: عمرى ثمانى سنوات ولكنهم نصحونى بأن أقول إن عمرى خمس سنوات لأركب بنصف أجرة، فيقول المحصل: برافو.... أنت ترى إذن أن الكذب لاجدوى منه، فيرد الصغير: لاتكن ساذجا ياسيدى... فالكذب يوفر نصف ثمن التذكرة.

وهذه طفلة تواجه أسئلة التحقيق من جدتها فتقول: لقد كنت أنا وأخى فى غرفة المائدة بالطابق الأسفل نلعب لعبة ماما وبابا، فجلست أنا على رأس المائدة وجلس أخى فى الناحية الأخرى، ومالبث أن قال: هذا طعام تعافه حتى الحيوانات، فقذفته بالطبق الذى سبب له هذا الجرح فى حاجبه.... وعلى أى حال أنا متأسفة لإصابته فى حاجبه... كنت أريد أن أصيبه فى رقبته كما فعلت ماما مع بابا.



وهذا أب يحاول أن يبسط لابنه معلومة علمية.. هل تعرف ياصغيرى لماذا يتصاعد البخار هكذا من إناء الشاى؟ فيرد الصغير: طبعا أعرف... هذا البخار يتصاعد حتى تتمكن ماما من فتح خطاباتك قبل تسليمها لك.

ورغم أن الإنسان شديد التعلق بالكذب فإنه يرفض أن يوصف بأنه كذاب، ولذلك فهو يطلق على أكاذيبه أسماء مختلفة، فأحيانا يسمى الكذب مجاملة، وأحيانا يسميه لباقة، وأحيانا يسميه ترضية أو مسألة ذوق.

والكذب الأبيض ضرورة فى الحياة الزوجية (والكذب الملون أحيانا) ولأن المرأة تتمتع بذهن يستوعب الكثير من التفاصيل الدقيقة التى يسقطها ذهن الرجل، فان استجواب المرأة للرجل بعد أن يلقى بأكذوبته عليها، يمثل معاناة حقيقية دونها معاناة البائس الذى كان يتعرض لاستجواب تعذيبى من الجستابو.

ان السؤال الخالد الذى يتعرض له الزوج ويعد له مائة رد لينتقى منها الأحسن والأفضل، هو عندما تواجهه الزوجة قائلة: أين كنت حتى هذه الساعة؟

ان نفس هذا السؤال من المحبوبة ـ أيام الغرام ـ كان يطرب حبيبها طربا شديدا لأنه مؤشر غيرة عليه، أما بعد زواجه منها فقد ثبت أن هذا السؤال يتسبب فى هبوط أحشاء الزوج مع الإسهال [illegible] بسرعة النبض وارتفاع الضغط،

ثم جفاف الحلق واصفرار الوجه مع دوار ضعيف.

ولهذا فان الكذب المتقن من جانب الزوج يحتاج إلى تماسك عصبى غير عادى ومهارة ذهنية عالية، ومن هنا انقسم الأزواج فى ذلك إلى قسمين: الأزواج الأذكياء والأغلبية!

والإرهاب الذى يتعرض الزوج تلخصه لنا قصة تلك الزوجة التى قالت لصديقتها: لقد ظللت استجوبه أربع ساعات لأعرف أين كان حتى الخامسة صباحا. فقالت لها الصديقة: وبماذا خرجت بعد هذه الساعات الأربع؟ قالت الزوجة: خرجت بمعطف منه.

من جانب آخر نرى الزوجات معذورات حقا إذا ثارت أعصابهن أمام أكاذيب ساذجة سقيمة الخيال. فهذا زوج يبرر عودته فى الثالثة صباحا بأن عجلات السيارة جميعا «نامت» فى وقت واحد.

- الاطارات كلها؟

- كلها.

- حتى الاستبن؟

- حتى الاستبن.

ولأن القانون لايحمى المغفلين فمن العسير أن يجد مثل هذا الزوج من يحميه من أظافرها وأسنانها.. أو لسانها وهذا أضعف الإيمان.

ولأن ذهن المرأة - كما أسلفنا - يهتم بالتفاصيل، فهذا زوج لم يحسب حساب ذلك، إذ ادعى أنه ذهب ليقص شعره وكان المحل - ككل مرة - مزدحما، فانتظر وانتظر، وأخيرا انصرف من المحل دون أن يقص شعره. هنا تنظر إليه الزوجة فى هدوءقائلة: ولكن اليوم الاثنين... وكل محلات الحلاقة مغلقة!!

وقد تضيق الزوجة بالأكاذيب والخداع وتطلب الطلاق، فنراه بعد الطلاق يكتب إليها: إن الكلمات ياحبيبتى لايمكن أن تعبر عن ندمى لما فعلته معك. عودى إلىَّ ياحبيبتى. فان غيابك يترك فراغا رهيبا لاتستطيع ألف امرأة أن تملأه. أتوسل إليك سامحينى واغفرى لى أكاذيبى ولنبدأ صفحة جديدة فإنى فى أشد الحاجة إليك - حبيبك فلان.

ملحوظة: بالمناسبة ياحبيبتى أهنئك بفوزك بجائزة البنك الأولى ٥٠ ألف جنيه.

إن صديقى «نون» يلخص فلسفة الكذب فى الحياة الزوجية عندما قال له والد زوجته: هل تعرف ياولدى ماذا ... كذبت عليها؟

- قال نون: أعرف ياعمى... سأذهب إلى النار، قال أبوها: وهل تعرف ماذا يحدث إذا قلت لها الصدق؟

- قال نون: أعرف ياعمى... سأذهب إلى محكمة الأحوال الشخصية لأنها ستطلب الطلاق.

وإذا كان الكذب الأبيض ضرورة فى الزواج، فان الحب بكل روعته وحلاوته ليس إلا مجموعة من الأكاذيب المزركشة...

يقول جبران خليل جبران:
وسرور الحب وهم لايطول...
وجمال الحب ظل لايقيم...
وعهود الحب أحلام تزول..
عندما يستيقظ العقل السليم.

وغياب العقل السليم عن العاشق لايجعل منه مجنونا فحسب يرتكب جنونيات الحب الجميلة، بل يحيله أيضا إلى أكبر كذاب فى الدنيا غير أن الكذب فى الحب لا إرادى، فالذى يحدث بالضبط أن الحب يقوم بعملية غسيل مخ لكل من الطرفين.. مثلا يحدث أن تتعرف فتاة بشاب فى مجتمع ما، ويتضح لها منذ الوهلة الأولى أن أنفه فى حجم القلقاسة، ومع الأيام قد تتصاعد درجات الاعجاب بالشاب إلى مرحلة الحب، وهنا ترى الفتاة أنف ذلك الشاب القلقاسى يصغر شيئا فشيئا ليصبح فى حجم التفاحة، ثم فى حجم البرقوقة، ثم تتباهى بين صديقاتها بأن أنف فتاها نبقة من الشام!

لقد كان لنا فى الجامعة صديق اسمه عبد العزيز، كان شاعرا رقيقا رفيع الذوق محبا للجمال، وقال فى سلمى زميلتنا أروع القصائد فى العيون الحوراء، والجيد الأغيد، والأنف الرومانى والقوام السمهرى والشعر الحرير.

وتزوج عبد العزيز من سلمى.

ولأن عبد العزيز رفيع الذوق محب للجمال، فقد أصابته دهشة عظيمة عندما رأى صديقا له عن بعد يغازل امرأة بعيدة كل البعد عن الجمال.

وناداه عبد العزيز وسأله:

- هل تحب المرأة الصلعاء؟

قال صديقه:

- كلا.

- هل تحب المرأة ذات السيقان المعوجة؟

- كلا.

- هل تحب المرأة ذات الصوت الأراجوزى؟

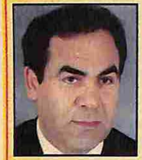
- كلا.

هنا صاح عبد العزيز

- إذن قل لى بحق السماء

أوراق مهاجر (٢٢)

كيف تصبح رجل أعمال؟



يكتبها: محمود عمارة

كانت الفترة من ٧٩ حتى ٨٩ هى العصر الذهبى للمصريين فى أوروبا بصفة خاصة، وفى كل أرجاء المعمورة بصفة عامة ليحقق فيها البعض ثروات طائلة، والغالبية العظمى حققت نجاحات باهرة فى ميدان الأعمال والتجارة، وأصبح هناك «نجوم» يرفعون اسم مصر عالميا.. رغم أن عمر هجرتهم كانت قصيرة جدا بالقياس إلى الجاليات الأخرى التى سبقتهم فى الهجرة والاغتراب، وأصبح المصريون «ظاهرة» تستحق البحث والتقدير!

فى فرنسا غزا المصريون عالم المطاعم الإيطالية ليتفوقوا على الإيطاليين أنفسهم بحسن استقبالهم للعملاء، وبالجودة والتجويد فى فنون الطهى والإدارة!! بعدها استطاع كثيرون أن يحتكروا عالم «الديكور» أو بمعنى دقيق عالم «البويات» والدهان!! ثم عالم أسواق الخضر والفاكهة بدلا من اليهود الجزائريين والمغاربة!

- وفى هولندا خمسة آلاف مصرى امتلكوا كل محلات «الشاورما» والكوفى شوب، وأعمال الترجمة والطباعة!!

- وفى ألمانيا برز كثيرون فى عالم الهندسة والمبانى ودخل بعضهم برلمانات بعض المقاطعات، واشتهر بعضهم فى عالم السياحة والرحلات!

- وفى إنجلترا كانت الجالية المصرية التى يصل تعدادها إلى ما يقرب من مائة وخمسين ألف مصرى ومصرية قد بلغت فى النجاح ما جعلها تتصدر قائمة الجاليات المنظمة والناجحة وسمعنا وعرفنا بعض النجوم الذين أصبحوا رموزا للنجاح فى دول المهجر!!

أما فى كندا والولايات المتحدة الأمريكية فحدث ولا حرج عن «تفوق» المصريين فى كافة المجالات، عرفنا البعض وسمعنا عن كثيرين، ولكن يظل هناك آلاف وآلاف لا يعرف ولا يسمع عنهم أحد رغم كل ما حققوه من نجاحات تفوقوا بها على «الأمريكان» الذين عبروا المحيطات منذ عشرات السنين!!

كل هذه النجاحات، وهذا الصعود إلى النجومية التى اعترفت بها الدول المضيفة كانت نتيجة طبيعية للمجهود الفائق والجدية والالتزام، والرغبة فى النجاح والدعاء بالتوفيق من الله سبحانه وتعالى..

وكانت الغالبية العظمى من المصريين المغتربين لا تضيع وقتا على الإطلاق، كان الكل مشغولا

عن طريق التليفون أن اليوم هو «عيد الأضحى» مثلا وبالمصادفة!!!

كان العمل يستغرق كل الوقت وكل المجهود إلى درجة ربما لا يصدقها أو يتصورها البعض حتى أصبحت الغالبية «مدمنة» للعمل مشتاقة دائما لمزيد من النجاح!!

والحق يقال إن كل الظروف كانت مهيأة تماما لكل راغب فى النجاح.. البنوك من جانبها، كانت مستعدة لأن تقرض كل من يتقدم إليها «بفكرة» لمشروع جديد، وتتحمل معه المخاطرة.. فكان يكفى أن تتقدم بدوسيه من ٣ صفحات يحتوى على «الفكرة»، وتصورك الشخصى لإدارة المشروع بالإضافة إلى ٢٥٪ من قيمة التكلفة الإجمالية للمشروع! وبضمان المشروع نفسه، وسمعة من سيقوم بإدارته ..كنت تحصل على الرد الإيجابى خلال ٤٨ ساعة، وأحيانا فى ٢٤ ساعة فقط!!

كان يكفى أن تعمل «جرسونا» فى أحد المطاعم لمدة عام واحد لتصبح «مالكا» للمطعم ويعمل عندك أوربيون!! وهذا ما حدث مع مئات وآلاف المصريين «الشطار» فى كل أوروبا فى الثمانينات!!

بعدها أطلق بعض اليهود من أصل عربى «نكتة» بعد أن نجح المصريون فى شراء معظم محلاتهم ومطاعمهم فى أقل من خمس سنوات ..تقول النكتة:

إن أحد المصريين دخل مطعما بمتلكه يهودى تونسى ليسأل عن وظيفة «غسيل أطباق» فرد عليه صاحب المطعم قائلا: «مون كران» - أى «يابن عمى» - الحال صعب عليا.. ولا يوجد زبائن كثيرون، والبلد حالها واقف..

وعلى الفور باغته المصرى بسؤال جاد:

أنا مستعد أشترى مطعمك هذا.. فهل أنت موافق على البيع؟

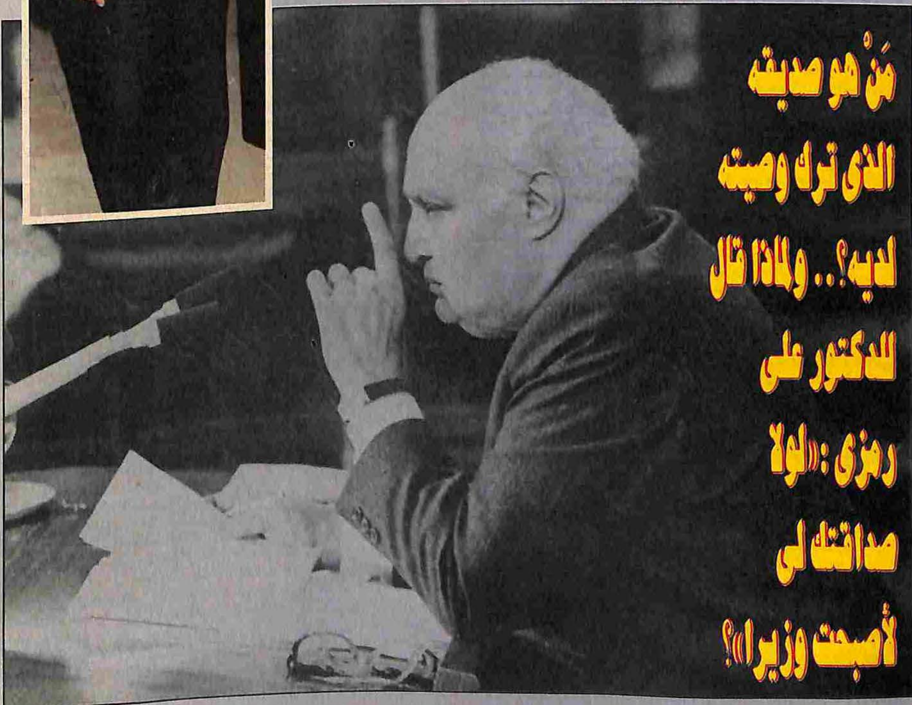
وهكذا استطاع آلاف من المصريين أن يمتلكوا المطاعم والشركات والمحلات والأسواق ليصبح هناك مصرى فى كل قرية أوربية وفى كل حارة يمتلك مشروعا صغيرا أو متوسطا ليعمل لديه عشرات من أبناء وطنه الأم مصر، ومن أبناء الدول المضيفة..

رئيس الوزراء الصامت





أسرار وذكريات د. عاطف صدقى أشهر مسئول صامت فى تاريخ مصر



مَنْ هو صديقه الذى ترك وصيته لديه؟.. ولماذا قال للدكتور على رمزى: «لولا صداقتك لى لأصبحت وزيرا»؟

تحاول «الشباب» منذ أكثر من عام إجراء حوار مع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء السابق وأكثر الوزراء صمتا فى تاريخ مصر، لكنه كان يعتذر فى كل مرة لأنه لا يميل إلى الحديث مع الصحافة ويفضل الابتعاد عن الإعلام والعمل فى صمت، وطوال ٩ سنوات هى مدة رئاسته للوزارة

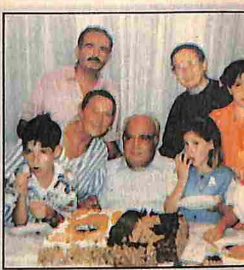
تحقيق:
نادية منصور

تصوير: عبد العزيز النمر

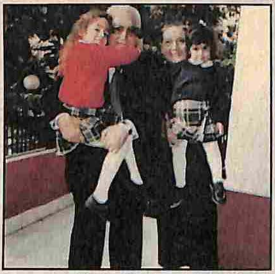
لم يكن يدلى بأحاديث صحفية، وكانت تصريحاته فى أضيق الحدود وأقل الكلمات.

ولم يختلف اثنان حول نزاهته أو إنجازاته التى حققها.

فما قصة الدكتور عاطف صدقى مع الكفاح والصبر والنجاح وما سر صمته الطويل؟



الأسرة تلتف حول الدكتور
صدقى فى حفل عيد ميلاده

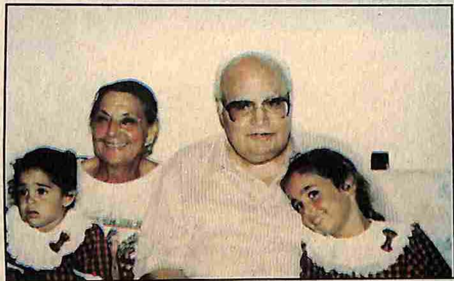


الجد والجده والاحفاد
فى منزل الأسرة بمصر الجديدة

«شعبان» العجوز يرافقه كظله
.. وتربية الحيوانات هوايته المفضلة!
لماذا يهرب السائقون من العمل معه؟
.. وما سر شعوره بالذنب تجاه الطفلة شيماء؟



مهندس أحمد صدقى



د. عاطف وزوجته وحفيدتاهما

كيف تعرف بزوجته الألمانية فى فرنسا وارتبط بها فى مصر؟

التقت الشباب مع ابنه المهندس أحمد صدقى، وهو رجل أعمال فى مجال الاتصالات فقال: «هناك مراحل عديدة قطعها والدى فى مشوار حياته، وقد أثرت فيه كثيرا، ومن أهمها فترة وجوده فى فرنسا لدراسة الدكتوراه بجامعة السربون، فلقد تعرف على مجموعة من الشخصيات عن قرب واستمر تعامله معهم فيما بعد وهم أعضاء نادى باريس كما يطلقون على أنفسهم ،ومنهم المرحوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والدكتور محمد الرزاز وزير المالية السابق والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد الأسبق والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الحالى والدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الإعلام الأسبق الذى يتسم بالوطنية الشديدة لدرجة أنه تشاجر مع أستاذه الفرنسى المشهور بعدائه لمصر مما جعله يرفض الإشراف على رسالة الدكتوراه فما كان من والدى إلا أن ساعده على إيجاد مكان له للدراسة فى إنجلترا بدلا من فرنسا، وتحول بذلك من «الفرانكفونية» إلى «الإنجلوفونية»!.. وهؤلاء عرفهم والدى عن قرب ولذلك كان من السهل عليه أن يتعامل معهم كوزراء فيما بعد ذلك بسنوات.. أما قصة ارتباطه بوالدتى الألمانية الجنسية واسمها «أورسولا» فقد تعرف عليها بباريس وكانت تدرس معه بالجامعة وكان والدها ضابطا بالجيش الألمانى وتوفى فى الحرب العالمية الثانية وأرسلتها والدتها إلى باريس للدراسة عام ١٩٥١.. وقد تأثر والدى بقصتها وربما كان ذلك هو السبب فى ميله دائما لترجيح لغة الحوار على العنف، ولأن والدى كان حريصا عل التقاليد والمبادىء فلم يرغب فى الارتباط دون الحصول على موافقة والده لذلك [illegible] الذى كان يحب ألمانيا وكان يسافر إليها كثيرا خاصة وأن بعض المدن الألمانية مثل «برلين» و «هامبورج» و «ميونخ» كانت تضم أكبر كيانات قضائية فى العالم وكان هو رئيس لمحكمة النقض.. وبمجرد أن عرف أن العروس ألمانية وافق حتى دون أن يراها أو يعرفها وكذلك كان موقف السيدة ملك زوجة جدى الذى تزوجها بعد وفاة جدتى ولذلك ارسل والدى إلى والدتى فحضرت على أول مركب وتزوجها فى عام ١٩٥٧ ومنذ ذلك الحين أصبح ارتباط والدتى بمصر أكثر من ارتباطها بألمانيا لدرجة أننا كنا فى زيارة لأقارب والدتى فى ألمانيا وسألها أحدهم فى سياق حديث عن بيتها فأجابته «بيتى فى مصر طبعا»، ولم يحدث أن سافرت إطلاقا بجواز سفر ألمانى وهى تعتز بالجنسية المصرية وتعلمت العربية.. وأتذكر موقفاً حدث فى ألمانيا حين كنت فى السابعة من عمرى فلقد ذهبت مع والدتى إلى «السوبر ماركت»، وسألتنى البائعة عن جنسيتى فقلت لها «أنا فرنسى» ففوجئت بوالدتى تصفعنى على وجهى، وقالت للسائلة :«نحن مصريون» وحينما عدت إلى البيت شكوت لوالدى ظناً منى أنه سيطيِّب خاطرى لكنه قاطعنى .وتعلمت كيف أفخر بمصريتى وهذا هو الذى جعلنى أرفض الجنسية الألمانية التى كان من المكن ان أحصل عليها من خلال والدتى وقد عرضها على وزير الخارجية الألمانى [illegible] حينما كان مدعوا فى بيتنا على العشاء [illegible] رفضت الجنسية الأمريكية التى كان من المكن أيضا أن أحصل عليها من خلال زوجتى المصرية المولودة بأمريكا والحاصلة على الجنسية الأمريكية.

وفى الواقع فإن الأمثلة كثيرة على حب والدىَّ لمصر وارتباطهما بها فأثناء حرب ٦٧ تلقى والدى عرضا للعمل كأستاذ مقيم فى جامعة «هارفارد»، وسافر إلى الولايات المتحدة واندلعت الحرب وتردد وقتها أن أمريكا ساعدت إسرائيل ورفض والدى الاستمرار فى الخارج وعاد إلى مصر وأصيب باكتئاب وتسلل الشيب إلى شعره وقتها حزناً على هزيمة مصر فى الحرب، وفى عام ١٩٧٣ تلقى عرضا مغريا للعمل مستشاراً قانونيا لحكومة الكويت وعرضا آخر للعمل مستشارا ثقافيا لمصر بباريس ورجح العرض الأخير رغم أن الأول كان مغريا ماديا وبرر ذلك بأنه كان حريصا على أن أتلقى أنا وشقيقى شريف دراستنا وخبرتنا فى باريس بلد الثقافة وسافرنا ومكثنا هناك ثلاث سنوات كانت من أمتع فترات حياتنا وكان عمرى وقتها ١٣ عاما وكان يأخذنى هو ووالدتى إلى أماكن تعد قمة فى الثراء ومناطق أخرى تحت خط الفقر، ومناطق تتمتع بالثقافة الرفيعة وأخرى على النقيض من ذلك وكان يعرف كل صغيرة وكبيرة فى باريس .ورغم التحاقى بمدرسة ألمانية إلا أنه كان يأخذنى إلى السفارة لامتحانى فى اللغة العربية [illegible] المدارس الألمانية لأنها من وجهة نظره تطبق أفضل نظام تعليمى، وكانت والدتى تتوق لمشاهدة أى مشاهد فى التليفزيون الفرنسى تتحدث عن مصر، كما كانت تصحبنا إلى المتاحف التى تعرض الآثار المصرية لكى نفخر بآثارنا. وخلال عمل والدى فى باريس كان يخرج فى الصباح ويعود فى ساعة متأخرة من الليل لدرجة أن السائقين كانوا يتهربون من العمل معه وقد بذل جهدا فى إحياء فكرة مصر ثقافيا فى فترة كان التعصب الإسرائيلى مسيطراً على أذهان الفرنسيين ، وقد ارتبط بصداقات مع اليهود المصريين الذين هاجروا فى الستينات بعد التأميم وأثر فيهم لدرجة أنهم عادوا بسببه إلى مصر وارتبطوا بها أكثر.

ومنذ الصغر حرص والدى على أن يغرس فينا حب الانتماء لمصر ومتابعة أحداثها فعندما زار الرئيس السادات القدس أيقظنا من النوم لمشاهدة التليفزيون وقال لنا :هذه الزيارة من الأحداث المهمة التى يجب ألا تفوتكم متابعتها وأذكر أن والدى دخل فى مناقشة مع المرحوم الدكتور رفعت المحجوب الذى كان متحفظا على هذه الزيارة فى حين أن والدى كان متحمسا لها طالما أنها جاءت بعد نصر عسكرى، وأذكر أنه فى يوم حادث المنصة الذى اغتيل فيه الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٨٠ كان موجودا هناك وظل لسنوات متأثرا بما حدث، فهو بطبيعته شخص هادىء لا يستطيع أى شخص أن يخرجه من هدوئه، وحتى عندما أحاول أن أداعبه أو أن أستفزه يظل محتفظا بهدوء النفس.

ومن المواقف الصعبة التى أذكرها محاولة اغتياله وكنت وقتها فى السعودية وشاهدت الخبر فى التليفزيون على شبكة CNN واتصلت بوالدى وسألته عما حدث فقال بهدوء: لا تقلق لم يحدث شىء، وعندما عدت كنت اشاهد معه شريط فيديو لعملية القبض عل المتهمين فى محاولة اغتياله أحضره له وزير الداخلية وقتها وعندما سألته عن رأيه فى هؤلاء الناس قال: «كلام فاضى .سواء مت أو نجوت فإن مصر باقية» والغريب أنه كان يقول: «إن الذى حاول قتلى لا يعرفنى».. فهو يعلم أنه لم يحاول قتله لشخصه ولكن باعتباره رئيسا لمجلس الوزراء لكن هى مسألة مبدأ عنده .رفضه للغة الدم

والشىء الذى أثر فيه جداً وفاة الطفلة شيماء فلقد ظل يحاسب نفسه على أنه المسئول عن وفاتها وربما لم يتخلص من الإحساس بالذنب هذا إلا حينما أقنعه صديق له بأنها إرادة الله قبل كل شىء ونجاته من محاولة الاغتيال دعمت [illegible] كان يرفض وجود نصف عدد الحراس المخصصين له وكان يختلف معهم ويقول

لقائدهم :لو أراد الله موتى لقتلت فى محاولة الاغتيال التى تعرضت لها مهما كانت درجة استعداد الحراس من حولى.

ولأن والدى تم ترشيحه لرئاسة الوزراء من خارج الحكومة حيث كان يعمل رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات فإن ثقة الرئيس حسنى مبارك فيه جعلته يشعر بمسئولية هذا التكليف وكان حريصا على ألا يخيب ظن الرئيس به فكان يتفانى فى عمله، أما بالنسبة لى فقد كنت أعتبر فترة عمله رئيسا للوزراء من أسوأ فترات حياتى لأننا كنا لا نكاد نراه ،حيث كان يعمل ١٦ ساعة يوميا ومع ذلك كان حريصا على متابعة أحوالنا العملية فسألنى بعد أن أنهيت دراستى بكلية الهندسة عن خططى للمستقبل ورفضها كلها وطلب منى العمل فى وظيفة حكومية ففكرت فى الهجرة واعترضت والدتى على ذلك.

وبعد أن ترك الوزارة أصبح يقضى أجمل اوقاته مع أحفاده: ابنتىَّ فرح (٨ سنوات) ونعمة الله (٦ سنوات) وابنى شقيقى شريف وهما إسماعيل (٥ سنوات) وكريم (عامان)، وهو يقرأ كثيرا ويهتم بالكتب المترجمة ويقارن بين النسخة الأصلية والكتاب المترجم عنها ليكون لنفسه فكرة خاصة عن الموضوع، ويهوى سماع الموسيقى الكلاسيك وأغانى أم كلثوم وأسمهان وعبدالوهاب وكثيرا مايطلب منى أن أشترى له إسطوانات جديدة معدلة لأغانى أم كلثوم. ويحتفظ بعدة أجهزة راديو تم ضبط مؤشرها على الإذاعات الأجنبية التى يفضل متابعتها مثل صوت أمريكا ولندن، وفى فترة من الفترات كان يهوى تربية الكلاب وكان لدينا كلب «كنيش» وآخر «وولف» وقرد وأرانب وكان يحزن لوفاة أى منهم ولكن بعد انشغاله برئاسة الوزراء تخلى عن هذه الهواية التى لم يبق منها الآن سوى حوض سمك فى مدخل البيت، وهو يتابع كل شىء على شاشة الإنترنت .

أما صداقاته فتنحصر فى خمسة أصدقاء لا يفارقهم أبدا ولابد أن يلتقى بهم يوم الجمعة من كل أسبوع، الأول محمد بدر الدين وهو محام كان زميلاً له بكلية الحقوق وكان من قبل صديقا لعمى ماهر ثم اكتشف أنه من دفعته فى الكلية فأصبح يذاكر معه وصارت بينهما صداقة طويلة زادت على نصف قرن وهو يقيم بوسط المدينة ولابد أن أذهب صباح الجمعة لأحضره من بيته إلى بيت والدى وقد أصبح بالتبعية صديقا لى بل وحافظ على أسرارى لدرجة أننى حينما كنت اخطىء فى أمر ما وأخشى مواجهة والدى الذى كان لا يضربنى بل يوجه نظرات إلىَّ كالسهام وهذا العقاب أقسى من الضرب - وتعودت أن أصارحه بما ارتكبته من خطأ لينصحنى ويمهد للموضوع لدى والدى وقد أوصاه والدى فى حالة حدوث أى شىء له فى يوم من الأيام أن يقف معنا فهو موضع ثقته ويتفق معه فى كثير من الخصال. أما الصديق الثانى فهو صهرى الدكتور عادل عثمان الحاصل على الدكتوراه فى الهندسة من أمريكا والثالث هو الدكتور أحمد سالم الصباغ وهو متزوج من ألمانية وقد جاءت الصداقة عن طريق والدتى، والصديق الرابع هو الدكتور على رمزى الأستاذ بطب عين شمس وكان صديقا لعمى المرحوم الدكتور محيى وجمعته بوالدى صداقة حميمة.. ولا أذكر أن هؤلاء الأصدقاء فكروا يوما فى منصب أو مصلحة [illegible]
[illegible]
لدرجة أن الدكتور على رمزى كان اسمه

المهندس أحمد عاطف صدقي:

والدتى الألمانية صفعتنى على وجهى فى ألمانيا وقالت لى «نحن مصريون»!



زوجه د. عاطف مع ابنها شريف

مطروحا أثناء تشكيل والدى للوزارة، وقال والدى للرئيس إنه لا يصلح لأنه صديقى وحينما التقى بالدكتور رمزى أخبره بما حدث وقال له: لو لم تكن صديقى لأصبحت وزيرا، أما الصديق الخامس فهو زوج عمتى اللواء عبدالمنعم أبو المجد رحمه الله وقد كان مختلفا تماما عن والدى فى طباعه وأسلوبه بحكم أنه رجل عسكرى ومع ذلك كان قريبا من والدى.

وقد تعلمت من والدى حب الناس وخاصة البسطاء منهم فأجمل أوقاتى تلك التى أقضيها فى مقهى بالسيدة زينب، وقد غرس فىَّ الإخلاص فى العمل وعدم التعالى على الناس وهى صفة اكتسبتها أيضا من والدتى وأذكر لها أنها نهرتنى عندما تشاجرت مع «الشغالة».

أما والدى فقد ارتبط بعم شعبان العجوز الذى يعمل فى بيتنا منذ عام ١٩٤١ ولم يفارقنا طوال تلك السنوات إلا لمدة ٦ شهور سافر فيها للسعودية ثم عاد للعمل لدينا مرة أخرى، ووالدى لا يأكل إلا من يده حتى حينما يسافر للخارج يصطحبه معه ولا يتصور البيت بدونه ولا يحلق ذقنه إلا بعد أن يجهز له عم شعبان ادوات الحلاقة ولا يخرج للسيارة إلا بعد أن ينادى هو على الحرس

وتعلمت من والدى أيضا ألا أنتقد شخصا فى غيابه وقد حدث أن ناقشته يوما فى قرار للدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين السابق فقال لى: قل له رأيك بنفسك.. ونسيت الموضوع، وفى يوم كنت ذاهبا إليه فى مجلس الشعب ووجدته يجلس مع الدكتور جلال فنظر وقال لى: هاهو الوزير أمامك فصارحه برأيك!

أما السيدة سحر زوجة شريف الابن الثانى للدكتور عاطف صدقى والذى درس الاقتصاد بالجامعة الأمريكية ويعمل بالقطاع الخاص فى مجال الصناعة ويقيم فى المعادى - فتقول: أكثر مايحمسنى للحديث مع صهرى الدكتور عاطف صدقى أنه رجل متفائل بطبيعته فى حين أن جيلنا يتسم بالقلق والحقيقة أن قلبه يتسع للجميع ويفكر فى الناس أكثر ممايفكر فى نفسه ويتأثر لمشكلاتهم وآلامهم.

أما الدكتورة أميرة صدقى شقيقته فتقول: كان ارتباطه بوالدى كبيرا فهو الذى كان ينجز له أعماله حين عندما [illegible]
[illegible]
الشخصية فهو متعاون عطوف لايحب أن يغضب أى شخص وأحيانا يتغاضى عن أخطاء الآخرين حتى لو كان هذا على حساب نفسه، ديمقراطى فى عمله وداخل أسرته وأذكر أنه عندما كان فى الجامعة ويتأخر فى العمل كان يصطحب معه فى سيارته ساعى مكتبه ليقوم بتوصيله لبيته، وهو دقيق جدا ومنظم ولم نستفد من مناصبه شيئا وكان يقول لى لا يجب أن تحصلى على أى ميزة لأنك شقيقتى، ومثاليته الزائدة عن الحد يأخذها البعض عليه، وطوال دراسته كان متفوقا شديد الذكاء وأذكر أنه فى السنة الثانية بكلية الحقوق كانت والدتى مريضة فكان يسهر طوال الليل يذاكر ويباشر علاجها ويعطيها الأدوية ولا يعتمد على المرضة التى كانت ترافقها، وقد ظلت لمدة عام طريحة الفراش حتى توفاها الله فى ليلة كان الدكتور عاطف سيذهب للامتحان فى صباحها.. والحمد لله نجح رغم الظرف القاسى.

وقد ورث الدكتور عاطف عن والدى عدم ميله للصحافة. وإذكر أننى عملت لفترة بالصحافة فنصحنى والدى بتركها واستكمال دراستى والعمل بالجامعة وقد حققت رغبته، ويبرر الدكتور عاطف موقفه من الصحافة بأنها تلجأ إلى المبالغة والتحريف فى نقل الكلام!.

والدكتور عاطف صدقى حاصل على جائزة الدوله التقديرية فى العلوم الاجتماعية عام ١٩٩٥ وقد تبرع بقيمتها وقدرها ٥ آلاف جنيه لكلية الحقوق - التى يعمل بها كأستاذ غير متفرغ - بحيث تخصص فائدة المبلغ كمكافأة للطالب الأول على الدفعة، وقبل ذلك حصل على جائزة الدولة التشجيعية عن كتاباته عن التشريع الضريبى فى الاتحاد السوفيتى، وقد حصل على أرفع وسام فرنسى وهو «الليجون درو نير» من الرئيس فرانسوا متيران عام ١٩٨٤، وبعد خروجه من رئاسة الوزراء منحه الرئيس حسنى مبارك قلادة الجمهورية تكريما لجهوده خلال ٩ سنوات.

وقد ولد الدكتور عاطف صدقى فى أغسطس عام ١٩٣٠ فى قرية سنهرة بمركز طوخ فى القليوبية وكان أبوه رئيس محكمة النقض وكانت وقتها تضم ١٥ مستشارا فقط كما مارس المحاماة لفترة وعمل أستاذاً بكلية الحقوق.

وتخرج الدكتور عاطف صدقي في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥١، وكان من أوائل دفعته وسافر إلي فرنسا وحصل علي درجة الدكتوراه في العلوم [illegible]
علي نفقة الدولة ثم عمل مدرسا بكلية الحقوق ثم رئيسا لقسم المالية العامة بالكلية وفي أغسطس ١٩٧٣ اختير مستشارا ثقافيا لمصر بباريس وفي نهاية السبعينات عاد الي مصر وافتتح مكتبا للاستشارات القانونية والاقتصادية مع الدكتور مصطفي السعيد ومحمد حامد محمود، لكن القدر كان يحمل له توجها أخر فقد كان من المتوقع أن يظل في منصبه بالسلك الأكاديمي والعمل الحر لكن تكليفه عام ١٩٨١ برئاسة الجهاز المركزي للمحاسبات كان بمثابة نقطة تحول رئيسية في حياته، إذ حول حياته إلي مسار أخر مختلف، وعلي حد قوله ربما يكون لهذه الخطوة دخل في ترشيحه بعد ذلك لمنصب رئيس الوزراء، وبطبيعة الحال كان الترشيح لهذا المنصب مغريا بالنسبة له ومن الصعب رفضه لذلك وافق ..وقد تزامن ذلك مع وجوده في الحزب الوطني حيث تعرف لأول مرة علي الرئيس حسني مبارك حين كان نائبا للرئيس الراحل أنور السادات وأمينا عاما للحزب وكان الدكتور عاطف امينا للجنة الاقتصادية به ورئيسا للجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشوري - ومايزال عضوا بالمجلس حتي الآن، وخلال عمله بالجهاز المركزي للمحاسبات قدم عدة تقارير تعكس نجاحه في إدارة هذا الجهاز الحساس والمؤكد أن نجاحه في إدارة جهاز المحاسبات دفع الرئيس حسني مبارك إلي تكليفه برئاسة الوزراء خلفا للدكتور علي لطفي في ١٢ نوفمبر عام ١٩٨٦واستمرت وزارته الأولي عشرة أشهر ثم قام بالتشكيل الثاني لها في ١٢ اكتوبر ١٩٨٧ وأخيرا التشكيل الثالث في أكتوبر ١٩٩٦ قبل أن يترك مقعد رئاسة الوزراء رسميا في ٢ يناير ١٩٩٧..وقدسعت حكومته إلي تصحيح الجهاز المصرفي وتنظيم سوق الصرف وتثبيت سعره وادارة الديون الخارجية تخفيفا من حجمها وأعبائها.

وتولي المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للتمهيد للإصلاح الاقتصادي وتنفيذ برنامج الخصخصة وأثار جدلاً كبيرا بصمته وصبره.

كما أنه يتصف بشخصية قوية تجعله يتذكر الأحداث وتواريخها بسهولة ويحتفظ بـ «نوتة» يدون بها ملاحظاته ويراجع كل ورقة صغيرة وكبيرة ولا يوقع علي أية ورقة إلا إذا قرأها بحرص شديد.

واذا تناولنا برنامجه اليومي نجد أنه يتناول إفطاره ويقرأ الصحف ثم يذهب إلي مكتبه ولا يغادره قبل الثامنة مساء، أما سكرتيرته الخاصة «سونيا عبد الحميد» فقد عملت معه في الجهاز المركزي للمحاسبات وعندما تولي رئاسة الوزراء انتقلت معه لإدارة مكتبه فهي سكرتيرته التي يأتمنها علي أسرار العمل ولا تغادر عملها قبل أن تنجز كل المهام المكلفة بها.

● لكن لماذا هو صامت دائما ولا يستجيب لإجراء حوارات مع الصحافة؟

●● ويجيب علي هذا السؤال قائلا: من طبيعتي أن اعمل بلا ضجيج ولا أحب أن اتحدث عن نفسي ولا عن أعمالي وليس هذا تخلياً عن مسئولية او تهربا من مواجهة او سداً لقصور إنما هي أولا وأخيرا طبيعة وتكوين..

ولهذه الأسباب عرف عنه طوال حياته أنه يهرب من الإعلام ويخشي مواجهة الصحافة [illegible]
[illegible] كما لو كان تصريحا غير مؤكد!


سقع وأسقينى
يافرج الله
طعمك يروينى
يافرج الله
عصائر من الفواكه
الطبيعية ١٠٠٪
الآن بالاسواق
★مانجو ★تفاح
★جوافة ★أناناس
★كوكتيل
مشروب جوافة طبيعى
مشروب كوكتيل طبيعى
مشروب مانجو طبيعى
مشروب تفاح طبيعى
مشروب أناناس طبيعى
٢٥٠ مللى
Helmy



لحظة هدوء..من فضلك!

د. مصطفى محمود

الباحث عن لحظة هدوء فى هذا الزمان لايجدها..إذا فتح الراديو تنهال عليه تشنجات نتانياهو، وتهديدات صدام، وأخبار الزلازل والسيول والأعاصير..وإذا فتح التليفزيون تنهمر عليه مسلسلات العنف والباتمان وحرب النجوم..وإذا طالع صحف الصباح تفاجئه أخبار انهيار البورصة وجنون البقر والإيدز وإذا بحث عن موسيقى يريح عليها أعصابه أو أغنية تهدأ لها عواطفه نزلت عليه لقطات الفيديو كليب تتقافز صورها وتتشنج رقصاتها وتتسارع إيقاعاتها فى إزعاج متواصل..وإذا فتح الشباك قرقعت فى آذانه أبواق السيارات وأصوات الميكروفونات وصراخ الباعة..

وإذا أغلق الشباك ونزل إلى الطريق خنقه الزحام..وإذا انطلق هاربا إلى الأتوبيس لم يجد موقعا لقدم.. وإذا حمل أوراقه وشهاداته وأسرع ليتقدم لوظيفة وجد طابور طلاب الوظائف يسد الشارع..وإذا بحث عن شقة لم يجد ثمنها..ولا احتمال قريباً فى عمل، ولا أمل فى زواج، ولا أمل فى حل سريع يأتى من السماء..وفى آخر المشوار يَسقُط فى يده.. ولايجد حلا سوى أن يعود أدراجه إلى البيت إلى فراشه أو الى ستين سنة إلى الوراء الى ماض بعيد وإلى جيل انتهى..إلى الشدو الهادئ فى صوت أم كلثوم..وإلى الحنان الرخيم فى صوت عبد الوهاب..والى دندنة هادئة مع العود..بدون فيديو كليب..وإلى الجمال البكر بدون افتعال..وإلى البساطة العذبة بدون صنعة..وإذا مس زرار الراديو فى ذلك الزمان البعيد فإنه سوف ينقله إلى شوبان..إلى الحلم..والخيال الناعم.. و،السماوية الرحبة.. والشوارع أيامها خالية..والمواصلات مريحة..وشقق للإيجار تتدلى لافتاتها من النوافذ..والمرتب يكفى وزيادة..وجلسة على شاطئ النيل هى كل المراد.

ماذا حدث للدنيا؟!! ولماذا يصرخ المغنون..ولماذا يتشنج الراقصون؟! ولماذا هذه الإيقاعات المزعجة والموسيقى النحاسية التى تخرق الآذان؟!

هذه الأمور تفصح عن فقر فنى..وذوق فاسد..وبلاده سمعية..ماضرورتها لصوت جميل بالفعل؟!

وهذا التسويق الفج.. ما الداعى إليه.. لولا سوء البضاعة ورخص الموهبة؟..واضحكوا معى على الغلاء الطاحن..مع رخص الناس ..ورخص الفن.. وانعدام القيم.. وتفاهة البضاعة.

إننا معاقبون ياسادة بهذا الضنك..وتأملوا كلمات ربكم «ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا» (طه:١٢٤)

أليس عالم اليوم قد تلخص كله فى هذه الكلمة البليغة.. «الضنك»..«والإعراض»؟! أليس العالم قد أعرض تماما عن كل ماهو ربانى وغرق تماما فى كل ماهو علمانى ومادى ودنيوى وشهوانى وعاجل وزائل .. والكلام على مستوى العالم كله!

الكل متعجل يريد أن يغنم شيئا وأن يلهف شيئا.. لا أحد ينظر فيما بعد ..ولا فيما وراء..

الموت لايخطر ببال أحد.. وما بعد الموت خرافة..والجنة والنار أساطير.. والحساب حدوتة عجائز..والذين يحملون الشعارات الدينية..البعض منهم موتور والبعض مأجور.. والمخلص منهم لايبرح سجادته ويمشى إلى جوار الحائط..فهو ليس مع أحد..وليس لأحد...وإنما هو مشدوه ومنفصل عن الركب..ومشفق من العاقبة..وهو قد أغلق فمه..واحتفظ بعذابه فى داخله..واكتفى بالفرجة.

والناس فى ضنك..وكل العالم: أغنياؤه وفقراؤه..كلهم فقراء إلى الحقيقة..فقراء إلى الحكمة..فقراء إلى النبل.

وأكثر الأنظار متعلقة بالزائل والعاجل والهالك.

،الدنيا ملهاة.

وهى سائرة إلى مجزرة..فالله فى الماضى كان يوقظ خلقه بالرسل والأنبياء..واليوم هو يوقظهم بالكوارث والزلازل والأعاصير والسيول.. فإذا لم تجد معهم تلك النذر شيئا ألقى بهم الى المجازر والحروب يأكل بعضهم بعضا ويفنى بعضهم بعضا.

وحروب المستقبل حروب فناء تأكل الأخضر واليابس وتدع المدن العامرة خرابا بلقعا.

ونحن على حافة الرعب والصراع المفني. وماذا يهم؟! ماذا يهم؟! فالمغنية تغنى وتتلوى على المسرح.. فى إيقاع أفعوانى.. تحت بقعة الضوء..والألوف يرقصون كالأشباح فى الصالة دون وعى..

ماذا تقول..

لا أحد يصغى إلى ماتقول..وانما الكل يصرخ ويصفق ويهتف ويتلوى كأفاع مسحورة..والطبول والدفوف والإيقاع الهمجى قد حول الكل إلى قطعان بدائية ترقص فى شبه غيبوبة.

ولاتملك وأنت تستمع معهم إلا أن تفقد اتزانك وقدميك ثم تصبح جزءا من هذا اللاوعى المفتون..وقد خيم على الجو إحساس الكهوف البدائية.

هل انتهت الحضارة فجأة.. وعدنا إلى كهوف الإنسان الأول؟! هل تبخر العقل.. ولم تبق إلا غرائز تعوى وتتلوى على الطبول والدفوف؟! نعم..ياسادة..تلك هى نهاية علمانية اليوم.

وتلك هى احتفالية العالم بنهاية الإيمان

احتفالية بالعقل الذى أسلم نفسه للهوى

والحكمة التى نزلت عن عرشها للغرائز والإنسان الذى أسلم قياده للحيوان

وماذا يهم..؟!!!

لاشئ يهم..!!!

إننا نرقص اليوم للفجر

وليكن غدا مايكون

هكذا تعلمنا سهرات «الدش» وإبداعات مادونا وجاكسون وفنون الموجة الشبابية الجديدة وبرامج الأقمار والفضائيات القادمة علينا من أمريكا وأوروبا.

وذلك هو العصر العجيب الذى نعيش فيه..

أمريكا - القطب العملاق الذى يحكم العالم - تخصصت فى صناعة الغيبوبة لشباب هذا العالم..عن طريق أفلام الحب والعنف. والرعب وأساطير الخيال العلمى وعن طريق الرحلات الفضائية والصواريخ [illegible] العسكرى.. وعن طريق ترسانة كيميائية تنتج عقاقير الهلوسة



وإكسير الشباب ومن أمريكا خرجت أكذوبة الميلاتونين.

ومن أمريكا خرج الديسكو والجاز ونوادى الشواذ.. ومن أمريكا انتشرت صناعة الغيبوبة لتصبح صناعة مقررة فى أكثر الحكومات وسلاحا مشروعا تحارب به الأزمات وتشغل به الشعوب عن متاعبها.

سلاح اسمه «الهروب اللذيذ»..على أنغام الموسيقى والديسكو وعلى رقصات المادونا.

ولا أحد يكره أن يهرب من مشاكله فى ساعة لذة وإغماءة غيبوبة بل كل مراهق يحلم بهذا الهروب اللذيذ ويسعى إليه.

وهذه الفكرة الإبليسية هى التى يدير بها الكبار العالم..

وحرب الخليج كانت هى «النهب اللذيذ» لبترول الخليج وثرواته.. ولكن الاسم المعلن لهذا النهب كان شعارات مبهرة عن تحرير الشعوب ونجدة الضعفاء ونصرة الديمقراطية وإعادة الشرعية..الخ..الخ..إلى آخر الأسماء الجذابة الخلابة التى تدير الرؤوس وتسكر النفوس.

والإعلام هو دائما الأداة الإبليسية لهذا النهب اللذيذ.. والاستعمار اللذيذ..والهروب اللذيذ.

«ن والقلم ومايسطرون»..

وما أعجب مايصنع القلم..وما أعجب مايسطر ذلك القلم الذى يميت ويحيى، ويسحر ويفتن، ويوقظ وينيم، ويبنى ويخرب، ويهدى ويضل.

وهناك الآن أقلام عظيمة تجيد صناعة «التيه».

ومؤسسات عالمية تصنع للشعوب الدوار..وتتفنن فى تسمية الأشياء بغير أسمائها..وتسبغ هالات المجد على تفاهات ..وتروج للجريمة والشذوذ وفنون الغيبوبة.

وأصبح من لزوميات هذا العصر أن يكون فى أذن كل مستمع «فلتر» وفى عين كل مشاهد «فلتر» لكشف الزيف فى الكلمات والمرائى والمشاهد..خاصة فى المشاهد العسل..والكلمات العسل..والوعود العسل..التى يقصد بها النوم فى العسل..

وإذا فتحت الـC.N.N أو أى محطة اجعل هدفك هو البحث فيما وراء ماتسمع..البحث فيما وراء المقاصد..وفيما وراء الأهداف من كل كلمة وكل خبر ولا تحسن الظن..فإن سوء الظن الآن هو من حسن الفطن.

ولاتنم على الشعارات والأمانى والوعود الطنانة فقد لاتصحو ولاترى تحقيق تلك الوعود أبدا..وقد تفاجأ بها تنقلب إلى ضدها..مثل وعود نتانياهو واتفاقات أوسلو ومدريد وشعارات حقوق الإنسان التى يطلقها القطب الأمريكى الأوحد وضع كل الكلام فى سلة المهملات وانظر فى الأفعال وسوف ترى.. الأرض فى مقابل السلام تصبح:الأمن فى مقابل [illegible] السلام، ثم: السلام فى مقابل لاشىء.. وهذا هو الفيديو كليب السياسى.. واتفاقات «القص واللزق» كل يوم على مقاس الوعى العربى.. والصف العربى..واللى مش عاجبه يشجب.

وهذا هو التياترو السياسى العالمى فى عصر كلينتون والمسرح الإعلامى الآن يضاء من جديد والصالة تضج بالتصفيق والهتاف والمادونا الفاتنة تتهادى فى ضباب الأضواء برقصها الأفعوانى..والموسيقى تدير الرؤوس وتسكر النفوس والطبول تدق بإيقاعها الهمجى والدفوف ترتعش لتأخذ الكل فى دوامه من الدوار اللذيذ.

وجرعة أخرى من عقار الغيبوبة السحرى تتسلل إلى العروق وتلف الكل فى غلالة من النسيان..

وبوركت ليالى الأنس ياصاح..فما عاد أحد من الحضور يعرف نفسه..ولاعاد أحد يدرى بمكانه..أو زمانه .. أو حاضره أو ماضيه أو مستقبله..

ولاشك أن التليفزيون جهاز خطير يدخل كل بيت ويفعل بنا أكثر من هذا.

هذه العلبة السحرية.. وهذا الإصبع الذى اسمه الريموت كونترول..تضغط على زرار فتستدعى فرقة راقصة من الفولى برجير تأتى لترقص لك شخصيا..وتضغط على زرار آخر فتستدعى بها ألفيس بريسلى من قبره ليغنى لك روائع انغامه..وضغطه أخرى وتستدعى بها كوكتيل من الأكاذيب السياسية فى أحلى عبوات من الكلام على لسان أكبر الشخصيات العالمية يلبس فيها الباطل ثوب الحق وتختلط المفاهيم وتنقلب المعانى فى عقلك ويلقى بك فى متاهات من التزييف الحلو الجذاب الناعم ولاتعود تفهم شيئا..

وهذا هو الإعلام الإبليسى فى عصرنا وحينما تطفئ تلك العلبة الشيطانية..تكون قد أصبحت رجلا آخر دون أن تدرى.

وهذا هو عصرنا..ولا أحد محصن.. ولا أحد معفى من هذه المطارده الخفية لتشكيل أفكاره وزلزلة نفسه ومحو قيمه ومثالياته.

والفضاء حولنا يحتشد بهذه الجيوش غير المنظورة التى تهاجمنا صباح مساء ولكل دولة كبرى مصالح.

ولكل دولة كبرى أغراض.

ولكل دولة كبرى مطالب منك ومن بلدك وأطماع فيك وفى بلدك.

وصناعة الغيبوبة وغزو العقول والاستيلاء على الفكر قبل الأرض أصبحت صناعة العصر..والتحكم عن بعد فى الشعوب أصبح لعبة الكبار والصغار.

هل تجاوزنا السياسة أم أننا لانزال فيها؟! بل نحن فى قلب «المطبخ السياسى» الذى تطبخ فيه توجهات الشعوب واهتماماتها وتطبخ فيه [illegible]

واقرأ الفال من جديد لتعرف أكثر.

نافذة على الإنترنت

إعداد: آمال عويضة
ashabab @ hot mail. com

١٠ فرص مجانية لتدريب قراء الشباب على الانترنت

تم الاتفاق بين مجلة «الشباب» والسيد بيومى متولى على مدير عام مركز تدريب الحاسب الآلى التابع لنقابة التطبيقيين على توفير ١٠ فرص مجانية لقراء الشباب للتدريب على الانترنت منها ٥ دورات تدريبية للقراء من سكان القاهرة الكبرى. و ٥ دورات تدريبية لسكان المحافظات الأخرى، على أن يتم التدريب فى فروع المركز بالقاهرة، والإسكندرية، والجيزة، وطنطا وحلوان، وبورسعيد، والعاشر من رمضان.

فإذا كانت لديك رغبة فى الاستفادة من هذه الفرصة، ارسل بياناتك بالكامل (الاسم والسن والمهنة والعنوان وأقرب رقم تليفون)، مرفقا بالكوبون المنشور علما أن آخر موعد لتلقى الخطابات يوم ١٥ أبريل، وسوف يتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم شخصيا.

مشكلة عام ٢٠٠٠:

http: // www. compaq. com

موقع شركة «كومباك كومبيوتر كوربوريشن» التى تأسست عام ١٩٨٢، وتحتل المركز الثانى بين كبريات شركات الكمبيوتر فى العالم، بالإضافة إلى احتلالها المركز الأول بين الشركات العالمية المنتجة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية يمكنك الاطلاع على أحدث منتجات الشركات وخططها القادمة، وخاصة فيما يتعلق بافتتاحها لأحدث فروعها فى مصر خلال الفترة القادمة.

والموقع يقدم لك اختبارا يتيح فرصة التأكد من صلاحية جهازك لتخطى أزمة عام ٢٠٠٠، حيث إن الأجهزة المباعة قبل أكتوبر ٩٧ لم تكن متوافقة فعليا مع التاريخ الجديد. ويتيح لك موقع «كومباك» تحميل -down load- أحد البرامج المجانية حتى يصبح جهازك متوافقا مع عام ٢٠٠٠.

وفى حالة رفض جهازك للبرنامج المجانى، فإن هذا يعنى عدم توافقه، وبالتالى ضرورة الاستعانة بأحد المتخصصين لتغييره أو تعديله.

لعشاق الشاشة الفضية:

www. empireonline. co. uk

موقع مجلة «امباير» أشهر المجلات الانجليزية المتخصصة فى مجال السينما، والموقع يتيح يضم مجموعة متميزة من المقالات عن أشهر النجوم والأفلام فى مجال السينما العالمية.

كما يتيح الموقع للزوار الاطلاع على إصدار «امباير» الشهرى الذى يضم متابعة وتقييما لأحدث الأفلام المعروضة فى الولايات المتحدة واوروبا.

كما يتضمن الموقع عدة استفتاءات تقوم بها «امباير» حول أهم النجوم والأفلام، بالإضافة إلى استفتاء القرن الذى تدعو له المجلة كل قرائها للاسهام [illegible] مستوى العالم خلال القرن الحالى.

لعشاق الأفكار المبتكرة:

www. home ideas. com

إذا كنت من عشاق تنفيذ الأفكار الجديدة لتجميل منزلك أو غرفتك يمكنك زيارة الموقع - أعلاه - ويوفر الموقع فرصة لغير دارسى الديكور والعمارة التعرف على الحلول التى تسمح بتنسيق الألوان والأثاث مما يمنحهم فرصة الإحساس باتساع المنازل والغرف دون إزالة الحوائط.

لمتابعى الحركة الثقافية العالمية:

www. amazon. com

يتيح لك موقع «أمازون» الاطلاع على قائمة أفضل الكتب مبيعا فى العالم ويعد موقع «أمازون» من أفضل المواقع التى تتيح لك التعرف على كافة الإصدارات التى تتناول موضوعات شتى فى كافة فروع المعرفة من ثقافة وعلوم وفنون. ويمكنك البحث عن الكتاب إما بكتابة عنوانه أو اسم مؤلفه أو الدار الموزعة أو بلد الإصدار ويمكنك الحصول على ملخص للكتاب وفصوله وسعره الحالى، وكيفية الحصول عليه سواء عن طريق «أمازون» أو عن طرويق وكلاء الشبكة فى العالم.

للباحثين العلميين:

www. nasa. gov

إذا كنت من هواة متابعة الأبحاث العلمية المتعلقة بالفضاء، ومتابعة كل جديد فى هذا المجال.. يمكنك زيارة موقع «ناسا» أو وكالة الفضاء الأمريكية، ويصحبك الموقع فى زيارة مطولة للتعرف على تاريخ الوكالة ومنجزاتها العلمية منذ إنشائها وحتى الآن.

كما يتيح لك الموقع عدة «وصلات» - Links - للمواقع الأخرى التى تمت بصلة لأبحاث الفضاء، التى تتبناها الدول الأخرى . ويمكنك مراسلة الوكالة عبر مساحة «رجع الصدى»، أو عن طريق البريد الالكترونى [illegible] على صفحات الموقع.

على نجم محافظ البنك المركزى السابق:

سافرت إلى سويسرا ومعى ١٥ طنا من الذهب دون أن يعلم أحد بمهمتى الخطيرة

عندما كان عمره ٣٤ سنة سافر إلى سويسرا ومعه ١٥ طنا من ذهب مصر لبيعه إلى أحد البنوك بها لتوفير السيولة النقدية اللازمة لشراء القمح بعد أن امتنعت أمريكا عن إرسال حصة القمح السنوية إلى مصر لخلافها مع عبد الناصر فى ذلك الوقت..

وجلس الشاب على نجم وحده فى الطائرة بين صناديق الذهب وتحمل بمفرده هذه المهمة الخطيرة، وكان وقتها موظفا فى البنك المركزى، ولم يعلم أحد بمهمته والغرض الذى سافر من أجله أو بعد سنوات أصبح محافظا للبنك ثم ترك موقع المسئولية.

ومنذ ذلك الوقت تثار تساؤلات من حين لآخر حول رصيد مصر من الذهب فى خزائن البنك المركزى، وارتبطت هذه القضية باسمه باعتبار أنه الرجل الذى باع ذهب مصر...

لقد طرحت الشباب عليه هذه الأسئلة، ووافق مشكورا على الإدلاء بشهادته أمام محكمة الشباب عن هذه الأحداث التى اقترب منها.

الخوف تملكنى وأنا فى الطائرة من اختطافها... وفى سويسرا أغمى علىّ من شدة التعب

حوار: محسن عبد العزيز
تصوير: سيد خضر

●● كيف تم اختيارك للقيام بمهمة بيع جزء من رصيد مصر من الذهب إلى سويسرا؟

● كان عمرى وقتها ٣٤ سنة، وكنت أعمل فى البنك المركزى وكانت مهمتى هى مرافقة الشحنة إلى الخارج ثم بيعها وتحويل ثمنها إلى مصر من أجل شراء القمح.

وقد كلفنى بهذا المهمة الخطرة الدكتور عبد الحكيم الرفاعى محافظ البنك المركزى وقتها حيث قال لى: «مطلوب منك أن تقوم ببيع ١٥ طنا من الذهب الموجود فى خزائن البنك المركزى، وعليك أن تتولى الإجراءات اللازمة لذلك وأن تتم كل الإجراءات فى سرية تامة ثم طلب منى أن أتصل ببنك التسويات الدولية وهو البنك الذى سيشترى الذهب وكذلك تأجير الطائرة التى تقوم بالمهمة ثم الاتصال بشركة التأمين للتأمين على الشحنة والاتفاق على كل شروط التسليم مع البنك الأجنبى وإجراءات الشحن من المطار إلى البنك فى الدولة الذى سيتم البيع فيها وكانت إجراءات طويلة وصعبة جداً.. وفوق كل ذلك دقيقة ولاتحتمل الخطأ.

●● ما إحساسك كشاب فى تلك الفترة وانت تقوم بهذا العمل الخطير؟

● شعرت أننى أقوم بمهمة وطنية يجب على أن أؤديها على أكمل وجه... فقد كانت مهمتى هى إنقاذ شعب من الجوع وكلما تذكرت ماحدث تأكدت أن القرار الذى اتخذه عبد الناصر كانت له أبعاده الشعبية والاجتماعية.

●● كيف تم نقل الذهب بهذه الكميات الكبيرة من البنك المركزى إلى المطار؟

● عملية النقل تمت فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل حيث نقل الذهب من خزان البنك المركزى إلى السيارات التى حملتنى [illegible] لنقله.

●● ما الاحتياطيات التى اتخذت لتامين هذه المهمة الخطيرة؟

● كان قرار البيع فى منتهى السرية ولم أخبر أحدا بالمهمة التى كلفت بها.. حتى زوجتى لم تكن تعلم عنها شيئا وخرجت من البيت فى الساعة الثانية صباحا ولم أعد إليه إلا بعد أسبوعين وقد تم تأمين الشوارع من البنك المركزى حتى المطار برجال الجيش والبوليس لتحقيق الحماية التامة للذهب المنقول. وكانت السيارات التى تحمل الذهب فى حماية سيارات أخرى مصفحة طوال الطريق.

وكان منظراً مهيبا، لم يشعر به أحد لأن الشوارع كانت مغلقة.

●● هل كانت هناك خطورة فى نقل الذهب؟

● لم أحس بأية خطورة ولم أشعر بالقلق أو الخوف لكنى أحسست فقط بالإجهاد الشديد وكدت أموت من شدة التعب فلقد توليت بمفردى المسئولية كاملة، ولم أذق طعم النوم لمدة ٣٦ ساعة حتى سلمت الذهب للبنك السويسرى.

وطوال فترة وجودى فى الطائرة كان علىّ أن اقارن محتويات كل صندوق بما لدىّ من مستندات وقد جلست فى الطائرة على مقعد وأمامى صناديق الذهب فقد تم رفع الكراسى نهائيا ليوضع الذهب فى أرضية الطائرة وبالتالى لم يكن فى الطائرة ركاب غيرى..

وكان كل جناح من أجنحة الطائرة عليه أكثر من عشرة أفراد للتأكد من سلامتها وآخرون لفحص العدادات وأجزاء الطائرة الداخلية

●● ممَّ كنت تخاف فى تلك الرحلة؟

● كنت أخاف من الطيار لو راودته فكرة أن يأخذ الذهب ويهبط فى أى مكان.. فماذا أفعل له وأنا وحدى؟! ولم أكن أحمل أى





سلاح رغم كل الحراسات التى كانت تحيط بى قبل إقلاع الطائرة أو عند هبوطها فى مطار سويسرا حيث كانت الحراسة المشددة تحيط بالذهب بداية من المطار إلى البنك الذى اشترى الذهب كما كنت أخاف من الطريق لأن أى خطأ يتعلق بسرية الرحلة يمكن أن يقضى علينا بسهولة بالإضافة إلى أن الطائرة كانت مؤجرة من سويسرا من أجل تحميل الذهب فقط.

●● كم استغرقت المهمة؟

● استغرقت أسبوعين من العمل الشاق.. حيث تم النقل على أربع مرات لأنه لا توجد طائرة تستطيع أن تحمل ١٥ طنا مرة واحدة وفى كل مرة كنا نعيد نفس الإجراءات من جديد ونتأكد من أن كل شىء فى مكانه بالضبط!

●● كيف تم تحصيل ثمن بيع هذه الكمية الضخمة من الذهب؟

● بعد أن تم توصيل الذهب إلى بنك التسويات الدوية فى بازل بسويسرا وهو البنك الذى كان يختص بمثل هذه العمليات فى العالم كله ومايزال يقوم بهذا الدور إلى الآن.. قام البنك بدفع الأموال لحساب البنك المركزى بالدولارات فى الفيدل ريزرف فى نيويورك وكانت مهمتى أن يتم البيع وتضاف الحصيلة إلى حساب البنك المركزى.

●● ما الظروف التى اضطرت مصر الى بيع الذهب!

● فى عام ٦٤ واجهت مصر ظروفاً صعبة فبعد حرب ٥٦ تعرضت مصر لنوع من الحصار الاقتصادى من دول كثيرة وأثر ذلك على مواردنا واستنزف طاقتنا الاقتصادية. وكانت هناك أرصدة كبيرة صرفت فى أزمات كثيرة واجهت الدولة فى ذلك الوقت وبالتالى لم تعد مصادرنا تكفى احتياجات مصر.. وفى هذه الفترة حدث عجز فى محصول [illegible] أمريكا وروسيا ولأن علاقتنا بأمريكا كانت سيئة فلقد رفضت إعطاءنا القمح كنوع من الضغط علينا كما أن الروس لم يكن لديهم فائض من القمح.

وأمام الحاجة الملحة إلى القمح اللازم لقوت الشعب رأى الرئيس جمال عبد الناصر ضرورة بيع جزء من رصيد مصر من الذهب لشراء القمح ولم تكن هناك وسيلة أخرى لاجتياز هذه الأزمة.

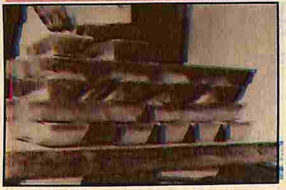
●● الم يكن هناك حل آخر؟

● عندما نعود بالذاكرة إلى الوراء قليلا سوف نكتشف أنه لم يكن هناك حل سوى بيع جزء من رصيدنا من الذهب النقدى ولم يكن ممكنا أن نقترض أموالا من أية دولة فى ظل ظروفنا الاقتصادية التى كانت سيئة جدا، ولو كان هناك تصرف آخر لما كانت الحكومة قد تأخرت فى تنفيذه

●● هل يعنى اضطرار مصر إلى بيع جزء من الذهب أن الرئيس الأمريكى جونسون نجح فى الضغط على الرئيس عبد الناصر بمسالة القمح.

● لم يقل الرئيس الأمريكى أو غيره لعبد الناصر. افعل كذا أو كذا.. وكل ما فى الأمر أن القيادة السياسية - ربما نتيجة لمواقف سياسة معينة - وجدت نفسها فى أزمة خطيرة بسبب استغلال دولة كبرى لحاجتنا الملحة إلى القمح كورقة للضغط علينا، ولم يكن هناك حل وقتها إلا بيع جزء من رصيدنا من الذهب دون أن تعلم أمريكا أو أى دولة بذلك ودون حتى أن تشعر أمريكا أنها نجحت فى الضغط على مصر.

●● معنى ذلك أنك تؤيد الرئيس [illegible] الذهب الآن فمتى يباع»



● طبعا.. لأنه لم يكن هناك حل آخر يحفظ للدولة كرامتها وللشعب وجوده، ولقد كان هذا الحل هو أفضل الحلول إن لم يكن الحل الأوحد.

●● ألم يكن هناك خوف من أن تتكرر الأزمة مرة أخرى ونضطر إلى بيع الذهب مرة أخرى؟

● كل مشكلة تفرض حلولا معينة.. ولقد تعرضنا عقب هذه الأزمة لأزمات أسوأ منها ولم نضطر إلى بيع جزء من أرصدتنا الذهبية.

●● ما الرصيد الحقيقى للذهب فى البنك المركزى؟

● لقد بعنا ١٥طناً فقط من رصيد الذهب .. والمستندات موجودة فى البنك المركزى ..

أما أن يدّعى أى شخص أنه اشترى ذهبا وأن آخرين باعوه ، فليقل كل واحد ما يراه ، والمستندات هى التى تظهر الحقيقة فى النهاية.

●●هل اختفى جزء من الذهب التى تملكه مصر ؟

● كل ماهو فى حوزة البنك المركزى موجود به وفقا لإجراءات سليمة ، لامجال للتلاعب فيها، لأنها تكون محاطة بمسائل [illegible] يكون معروفاً على وجه التحديد ، وبالتالى : لايكون هناك أى مجال للتلاعب .

●● ما تاثير رصيد الذهب على قيمة العملة التى تستخدمها الدولة ؟

● فى الماضى كانت عملة الدولة تتأثر بما لديها من رصيد من الذهب النقدى حيث كان الذهب يدخل فى غطاء الإصدار النقدى للعملة .. أما الآن فلم يعد كذلك وأصبح رصيداً من أرصدة موجودات البنك المركزى مثل الدولار والين والمارك وأية عملات أجنبية أخرى ففى عام ٧٢ قطع الرئيس الأمريكى نيكسون العلاقة بين الذهب والدولار حيث كان الدولار يقوُم بالذهب وأصبحت كل العملات الآن تقوًم بالدولار وليس بالذهب

●●ما الذهب النقدى الذى كان يدخل قى تحديد قيمة عملة الدول؟

● هوعبارة عن سبائك من قوالب الطوب لها أوزان معينه وتباع بسعر معين .وفى الفترة الماضية كان الذهب النقدى له وزنه وثقله لأنه كان يدخل فى أرصدة الدول .. كما كانت له أماكن محددة يباع فيها مثل بنك التسويات الدولية بسويسرا وهو أحد البنوك الدولية المتخصصة فى بيع الذهب النقدى فقط كما كان يدخل فى غطاء الإصدار النقدى .. ومايزال الذهب النقدى يباع ويشترى إلى الآن فى المراكز الدولية المعروفة

فهناك فرق بين الذهب النقدى والذهب التجارى فالذهب النقدى هو غطاء الإصدار فى خزائن البنك المركزى ويكون جزءا من أصول الدولة التى تشمل الذهب والعملات الأجنبية بالإضافة إلى الشوارع والبيوت والعمارات .. وكل مايخضع لسيادة الدولة فهوملكها ..

أما الذهب التجارى فهو الحُلىَ و«الغوايش »ويتم استيراده من أجل صناعة الحلى وبيعها للأفراد

●● هل تستطيع أية دولة شراء ما تريد من ذهب حتى تزيد من رصيدها من الذهب النقدى؟

● ممكن جدا.. وكان هذا منتشراً من قبل عندما كان النظام النقدى قائما على الذهب فكل الدول كانت تحاول أن يكون لديها رصيد من الذهب، ولذلك فنحن نسمع الآن أن رجال حكومة الوفد قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ يقولون : اشترينا ذهبا وأودعناه خزائن البنك المركزى من أجل زيادة رصيد مصر الذهبى ولكن العالم كله خرج عن قاعدة الذهب فلم يعد للذهب النقدى تأثيرينكر على قيمة العملة ورغم هذا.. فكل دولة لديها كمية من الذهب تحاول أن تحافظ عليها ضمن أصولها.

●●لماذا خرج العالم عن قاعدة سعر الذهب فى تقويم العملات ؟

● كان النظام النقدى مبنيا على الذهب على أساس أنه العملة النفيسة الموجودة وكانت تقاس ثروة الدول بما تملك من ذهب كما كانت المديونيات بين الدول الدول تسدد بالذهب فالدولة المدينة لم تكن تستطيع أن تسدد دينها بأية عملة ،وإنما لابد أن تسدده بجزء مما تملكه من الذهب الذى كان مسئولاً عن تسديد المديونيات ولذلك كان هذا النظام اسمه نظام الصرف بالذهب.. فالجنية المصرى مثلا كان يكتب عليه :إن هذه العملة تساوى جنيهاً أوأكثر أو أقل من الذهب كما أن أى شخص كان يستطيع أن يصرف العملة الورقية التى معه بما يساويها من ذهب

ثم خرج العالم كله عن قاعدة الذهب قبل الحرب العالمية الأولى وعاد إليها مرة أخرى ثم خرج عنهاعام فى أول السبعينات ولم يرجع إليها بعد ذلك أبداً.

فقد تغير النظام النقدى فى العالم كله خاصة بعد إنشاء صندوق النقد الدولى عام ١٩٤٤ .فلكل قرن نظامه الخاص فالقرن الماضى كان نظامه هو قاعدة الذهب ثم نظام الصرف بالذهب ثم خرجوا عن نطاق الذهب نهائيا وأصبحت قيمة العملة تحدد طبقا [illegible]

بنك التنمية الصناعية المصري

يواصل خدماته لكل فئات وأفراد المجتمع المصري



ويقدم مفاجاته الجديدة

شهادات الادخار ذات المزايا المتطورة سعر العائد ١٠٪ سنويا

- تتمتع بأعلي عائد متغير يصرف كل ٦ شهور ويمكن الصرف شهريا مقدما بمراعاة سعر العائد
- يمكن استردادها في أي وقت وبدون خصومات .
- شهادات ادخار ثلاثية بالجنيه المصري بفئات (١٠٠-٥٠٠-١٠٠٠جنيه)
- شهادات ادخار ثلاثية بالدولار الأمريكي بفئات (١٠٠-٥٠٠-١٠٠٠دولار)
- شهادات ادخار خماسية بالجنيه المصري بفئات (٥٠٠-١٠٠٠-٥٠٠٠جنيه)

يمكن الاقتراض بضمانها بأسعار عائد تفضيلية
تعطي الحق في الحصول علي قروض ميسرة عند إقامة مشروعات صناعية وتتيح للمشروعات الصغيرة طلب دراسات جدوي من البنك بدون مقابل

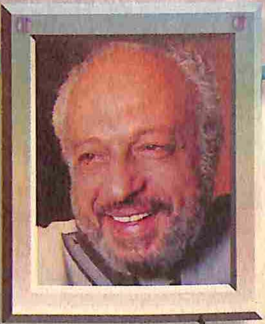
١٠،٢٥٪ سنويا سعر العائد على الودائع من ثلاثة أشهر حتى سنة

وأسعار عائد تنافسية علي الودائع لأكثر من سنة والبنك يقبل الودائع بكافة فئاتها وآجالها وللمودعين المزايا الآتية :

- الاقتراض بضمان الودائع فورا وبدون اجراءات وبأسعار عائد مميزة .
- للمودعين من عملاء البنك أولوية في الحصول علي القروض الميسرة عند اتاحتها للبنك .
- يمكن للمودعين من أصحاب المشروعات الصغيرة الراغبين في التعامل مع البنك الحصول علي دراسة الجدوي للمشروعات المقدمة منهم بدون مقابل
- يمكن صرف العائد شهريا بمراعاة سعر الوديعة - عائد الودائع معفي من جميع الضرائب والرسوم

المركز الرئيسي : ١١٠ شارع الجلاء - القاهرة ت : ٧٧٩٠٨٧-٧٧٩١٨٨ فاكس : ٧٦٥٩٣٨

طنطا - السلام - العاشر من رمضان - بورسعيد - الفيوم - اسيوط - سوهاج - قنا - اسوان



أحمد بهجت

●● بعض من عرفت ●●

بيرم التونسى

احتفلت الأوساط الثقافية «أندلسية والبابطين» بذكرى عملاقين من عمالقة الأدب والموسيقى..

بيرم التونسى.. وسيد درويش.. وكان كلاهما تلميذا فى مدرسة الحياة.. وقد علَّم كل واحد منهما نفسه.. لم تعلمه المدارس والجامعات وإنما قام كل واحد بتعليم نفسه، وحين صارا إلى تمام النضج كان كل واحد منهما قد تحول إلى جامعة يؤمها عشرات الأساتذة والتلاميذ.

كتب بيرم التونسى بالنثر والشعر العربى والشعر العامى والزجل، كتب فى تصوير الحياة الاجتماعية، وتقليد الشعراء والكتاب، والفوازير وكتب على الأرغول وعلى الربابة، وكتب القصص القصيرة والطويلة، وكتب للإذاعة والسينما والمسرح والأغنية.. وأجاد فى الجميع، وبلغ قمة الإجادة..

....

تعرّض بيرم التونسى بنقده اللاذع للكثير من مشكلات حياتنا، ومن أحوال الناس فى جميع الأوساط كما هاجم النظم والأوضاع التى تعيبها الأخطاء، ومن ذلك مقارناته بين ما هو متبع عندنا من أساليب التربية والتعليم، وما يماثله فى الخارج، كما تعرض لفساد الروتين الحكومى وبطئه وضياع مصالح الناس فى دواوين العمل، والاسترخاء فى المقاهى، والفوضى فى المنازل، وجهل المرأة وميلها للخرافات والشعوذة، ونظام الوقف، والمخدرات، والاختلاسات والإسراف، وغرائز الخيانة والإجرام، وانحراف السياسة والزعامة.. وغير ذلك.. ويمكن القول [illegible] غبار، وكان فى تهكمه [illegible] ونقده لأخطاء المجتمع ومساوئه كما

يقول الأستاذ أحمد يوسف فى كتابه «فنان الشعب»..

....

كان بيرم التونسى واحدا من كبار النقاد فى تاريخ الأدب المصرى كما كان فى نفس الوقت من كبار المصلحين..

هاجم فى شبابه المجلس البلدى بقصيدة من الشعر العربى الساخر.. قال فيها:

قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدى
ما شرد النوم عن جفنى القريح سوى
طيف الخيال.. خيال المجلس البلدى
اذا الرغيف أتى فالنصف آكله
والنصف أتركه للمجلس البلدى
وما كسوت عيالى فى الشتاء.. ولا
فى الصيف إلا كسوت المجلس البلدى
كان أمى بَلَّ الله تربتها
أوصت فقالت أخوك المجلس البلدى
أخشى الزواج فإن يوم الزفاف أتى
يبغى عروسى صديقى المجلس البلدى
وربما وهب الرحمن لى ولدا
فى بطنها يدعيه المجلس البلدى
يابائع الفجل بالمليم واحدة
كم للعيال.. وكم للمجلس البلدى

بعد هذه القصيدة..

صار المجلس البلدى هزؤا فى أعين الناس، وصار موضع تندرهم وسخريتهم..

بعد هذه القصيدة، عاد بيرم التونسى لموضوع هو تكملة المجلس البلدى.. ويتحدث فيه عن الفرق بين استمتاع الأجانب فى مصر فى [illegible] فيها، وحرمان أهل البلد من نفس المعاملة.

....

يقول بيرم:

وحول منازل الغرباء عنا
غرست الورد ثم الياسمينا
وأخضلت الغصون لهم سماء
ومهدت الرخام الجذع حينا
وما قرموا للحم الطير حتى
منحتهم الأوز العائمينا
تفجر تحت أرجلهم عيونا
وتفقا وسط أعيننا عيونا
وترضى عنهم وتصدعنا
وقد سخطوا، ونحن الشاكرونا

....

هذه هى القصائد الأولى لبيرم التونسى، وهى قصائد كتبت باللغة العربية الفصحى..

بعد تجربة الشعر العمودى.. عمد بيرم التونسى إلى تجربة الشعر العامى..

وقد فسر الشيخ أمين الخولى هذا التحول، وكشف بتفسيره عن طاقة اللغة العامية وقدرتها على إثراء الأدب عموما..

قال الشيخ أمين الخولى..

ان حياة بيرم الحافلة شاهد على الحاجة الماسة الدافعة إلى استعمال لغة الحياة فى مختلف الفنون من مسرحية وصحافية وعملية.. إذ كان الرجل مع الطاقة الفصيحة التى أثبتها أقوى الإثبات وأبرعه، يعمد إلى استعمال لغة الحياة ويؤثرها، ويبلغ بها من التأثير على الدنيا ذلك المبلغ الكبير، وتلك - فيما يستبين - شهادة للغة الحياة لا طعن فيها ولا جحود، وأحسب أنه لاموضع للمماراة فى جدوى استعمال لغة الحياة بعد هذه التجربة الطويلة، بل ان هذه التجربة لتشهد انه لا حياة للغة الرسمية إلا بقدر ماتستطيع أن تكون لغة حياة..

ويمضى الشيخ أمين الخولى فى حديثه عن بلاغة العامية فيقول ان هذه البلاغة لاتكتسب بالمدارسة والتلقى والتعليم، لأنها لاتجد فرصة من التعليم والتلقين فى مدرسة أو فى معهد، بل هى محرومة من ذلك تماما، فلم يبق سبيل إلى معرفتها واكتسابها إلا بالممارسة المجربة المزاولة، يسعفها الذوق الموهوب، والملاحظة الحساسة، والوجدان الشفاف.


بيرم التونسى

....

كان بيرم التونسى يحمل قلما قادرا على التفكير بالصور المتحركة، وقادرا فى نفس الوقت على النقد الاجتماعى اللاذع.. كتب يقول عن دوسيهات الدواوين.. منتقدا أسلوب الحكومة وبيروقراطيتها وبطء اجراءاتها..

فى دى الدوسيهات اشغالك واشغالى
بقى لها خمسين سنة فى وضعها الحالى
فيها معاش أرملة قالت يابو عيالى
وعرضحال شاب بائس م العمل خالى
ومشكلة وقف فاتها خورشيد الوالى
حاططها صاحبك وبيقول لك وانا مالى
داحسنى بيه المدير العام باعتها لى
ولسه عايزالها إمضة مستشار عالى
والا حتنزل على الأرشيف طوالى
أدى النظام اللى خارب كل بيت مالى
ومركب الفقر... أمثالك وأمثالى

....

تحت عنوان الاختلاس.. كتب بيرم أكثر من قصيدة بالعامية.. ولقد لخص الموقف العام فى الفساد ببيتين من الشعر يقول فيهما:

فى مصر أربع تلاف محامى
أشوف عددهم أقول ياحامى
أتارى فيه مليونين حرامى
وكل واحد عليه قضية

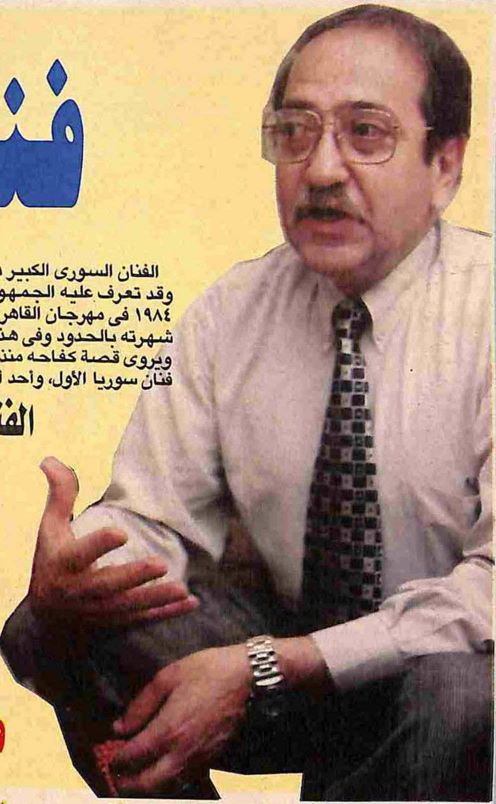
....

أيضا كتب بيرم تحت عنوان شغل الحكومة، قصيدة من الشعر العامى يتندر فيها على بطء الإجراءات وضياع مصالح المواطنين..

قال بيرم:

عيلة بناتها تمانية.. وأربعة صبيان
ميت أبوهم.. وارشدهم جدع غلبان
باع نص بيت ملك واتوكل على الرحمن
يفتح له دكان بقالة زى بعضيشان
دفع ايجار السنة وخلو رجل كمان
جينا بقى للمساعى من ديوان لديوان
قال فهمى افندى الرفوف تبعد عن الجدران
وحسنى افندى يقول الحيطة ناقصة دهان
وبكرى افندى حكم بالغلق عا الدكان
وقال حسنى بيه حسين الفتح فى الإمكان
عيال مافاتت سنة فى المنح والحرمان
[illegible] والميزان!!

فنان ب



الفنان السورى الكبير دريد لحام هو أحد العلامات الفنية البارزة فى الوطن العربى.. وقد تعرف عليه الجمهور المصرى وارتبط به منذ عرض فيلمه الشهير «الحدود» عام ١٩٨٤ فى مهرجان القاهرة السينمائى، ومنذ ذلك اليوم أصبح دريد لحام فنانا لا تعترف شهرته بالحدود وفى هذا الحوار يتحدث دريد لحام «للشباب» عن «حكايته مع الأيام» ويروى قصة كفاحه منذ أن كان طفلا يعمل فى مهنة الحدادة والنجارة إلى أن أصبح فنان سوريا الأول، وأحد أحب النجوم إلى وجدان الجمهور العربى..

الفنان السورى الكبير دريد لحام «للشباب»

بدأت مشوارى الفنى عازفا للبيانو والدرامز ومقدما لبرنامج فاشل فى التليفزيون السورى!

عملت فى طفولتى حداداً ونجاراً وكهربائياً ولم يكن لدى وق

تحقيق: صباح حمامو
تصوير: عارف سعد الدين

يقول الفنان السورى الكبير دريد لحام:

ولدت فى حى الأمين وهو أحد أحياء «داخل السور» بدمشق.. فلقد كانت دمشق عبر التاريخ مدينة يحيط بها سور كبير له سبعة أبواب..

وكنت الطفل السابع فى أسرة تتكون من ١٢ فردا.. منهم ٤ أولاد و ٦ فتيات ووالدى ووالدتى. ونتيجة لظروف اقتصادية صعبة كان جميع أفراد الأسرة يعملون منذ الصغر للمشاركة فى تحمل نفقات الحياة..

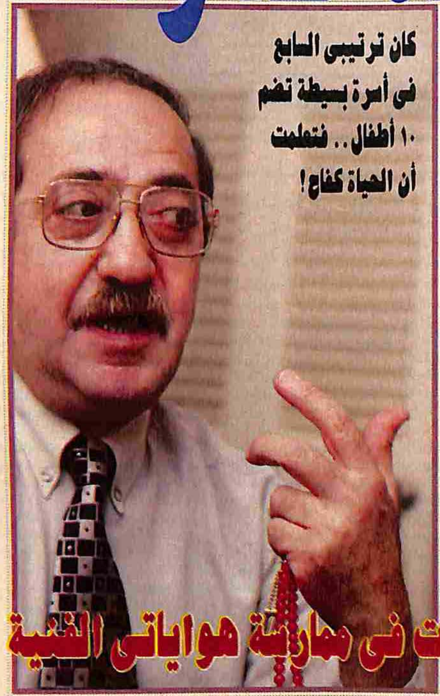
ولهذا فقد تنقلت بين عدة مهن، فعملت حدادا وترزيا وكهربائيا، ونجارا وبدأت أمارس هذه الأعمال وأنا تلميذ فى المرحلة الابتدائية حتى تخرجت فى الجامعة. وقد تعلمت من هذه المهن أن الحياة كفاح وليست ضربة حظ والطريف أنه من ضمن الآثار التى تركتها علىّ سنوات الكفاح هذه هى أننى عندما أذهب إلى أى بلد من بلدان العالم.. لا تسترعى انتباهى الثياب الفاخرة.. أو العطور.. أو المطاعم.. بل أول ما يلفت نظرى فى الفترينات هو منشار كهربائى جديد مثلا.. أو آلة كهربائية.. ويندهش كثيرون من أصدقائى عندما يقومون بزيارتى فى المنزل.. ويكتشفون أن [illegible] بنفسى أى شئ يفسد فى منزلى. وكان أول أجر حصلت عليه فى طفولتى المبكرة هذه هو خمسة قروش حصلت عليها من عملى فى مهنة الحدادة ولم تكن لى خلال سنوات الطفولة والصبا والمراهقة أية نشاطات أو ممارسات فنية لأن أهم ما كان يشغلنا أنا وأشقائى هو السعى الدائم لتوفير حياة كريمة لعائلتنا، فلم يكن هناك وقت فائض بعد ذلك إلا للمذاكرة والنجاح - وأذكر أن والدتى كانت تعلمنا أن الحياة كفاح وتضرب لنا مثلا رائعا لذلك فكنت أستيقظ فى الصباح الباكر لأجدها لاتزال مستيقظة.. تحيك الملابس لتسهم هى الأخرى فى نفقات الأسرة، وكان والدى يذهب إلى بلدة (ثغرة) بجنوب لبنان ليجلب الجبن والبصل ليبيعها فى دمشق. حيث كان يعمل [illegible] انتهيت من الدراسة الثانوية كان بالجامعة معهد اسمه (معهد المعلمين العالى) يلتحق به الطلاب المتميزون ويحصلون على مرتبات أثناء دراستهم به، فالتحقت به ومن ثم أصبح لدى بعض الوقت لممارسة هوايتى وبدأ أيضا ميلى للفنون.. وكان الاهتمام الأول بالموسيقى.. فقد تعلمت العزف على البيانو والدرامز فى فرقة الجامعة السورية فى الخمسينات. وأذكر أننى شاركت أكثر من مرة خلال دراسة الجامعة فى أسبوع الجامعات الذى كان يقام بالقاهرة



دريد لحام وزوجته هالة البيطار ورحلة حب عمرها ٣٠ عاما

أثناء الوحدة بين مصر وسوريا.. وقد حصلت وقتها على الجائزة الأولى فى العزف على الدرامز متفوقا على شباب جامعات الجمهورية العربية المتحدة.. وكان عمرى ١٩ سنة، أما الذى لا أنساه أبدا فى تلك الفترة فهو زيارتى الأولى إلى أهرامات الجيزة، وكانت هذه الزيارة هى إحدى فقرات برنامج الرحلة، وذهبت إلى الأهرامات ووقفت أمامها.. وإذا بى أبكى بشدة تأثرا من عظمة مشهدها! وظلت زيارة الأهرامات بعد ذلك هى إحدى طقوس زيارتى لمصر لسنوات طويلة، كما انبهرت أيضا برؤية نهر النيل الخالد الذى كان ومايزال رمزا للحياة فى مصر. وإلى جانب عزف الموسيقى مع فرقة الجامعة، خضت تجربتى الأولى فى التمثيل، لكن الأمر كله كان فى إطار النشاطات التى كنت أقوم بها إلى جانب الدراسة. وبعد تخرجى عملت مدرسا للكيمياء بالجامعة وظللت أمارس عزف الموسيقى كهواية.. لمدة عام ونصف العام إلى أن بدأت الاستعدادات لافتتاح التليفزيون السورى وكان يتولى مسئوليته فى ذلك الوقت شقيق الشاعر الكبير الراحل نزار قبانى.. وكان رجلا مثقفا جدا [illegible] الشباب المثقف من الطلاب والخريجين فاستدعانى مع بعض الطلاب والخريجين

...لا حدود!



كان ترتيبى السابع فى أسرة بسيطة تضم ١٠ أطفال.. فتعلمت أن الحياة كفاح!

...ت فى ممارسة هواياتى الفنية

وطلب منا أن نفكر فى تقديم برامج للتليفزيون وقدمت بالفعل برنامجا مثلت فيه دور رجل إسبانى اسمه «كارلوس» يعزف الموسيقى حيث كنت أحب الموسيقى الإسبانية.. لكن هذا البرنامج فشل فشلا ذريعا!! وتعلمت من هذا الفشل أن الفنان الناجح هو الذى يستمد فنه من تراثه هو وليس من ثقافات خارجية غريبة عنه.. ورغم ذلك لم أيأس، وظللت أعمل عاما كاملا ما بين التمثيل والتدريس.. ثم قدمت برنامجا ثانيا بعنوان «دريد ونهاد» مع الفنان السورى الكبير المرحوم «نهاد قلعى» ونجح هذا البرنامج نجاحا كبيرا شجعنى على ترك مهنة التدريس والتفرغ للفن وواجهتنى فى ذلك الوقت اعتراضات من الأهل لعدة أسباب، منها المفاهيم السائدة فى تلك الفترة والتى كانت تقلل من المكانة الاجتماعية للفنان، لكن أهلى لم يجدوا أمام إصرارى مفرا من تركى أحاول.. وبالفعل قدمت مسلسلاً بعنوان «مقالب غوار» وكان من أكثر الأعمال التى لاقت نجاحا كبيرا فى بلاد الشام واشتهرت شخصية «غوار» جدا، حتى أصبح الجمهور ينادينى باسم «غوار» فى كل مكان.. ثم توالت بعد ذلك المسلسلات ثم الأفلام السينمائية.. وكان من بين الأفلام التى مثلتها فى تلك [illegible] المرحلة فيلم للمخرج يوسف [illegible] بطلته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة،

وكان حلم معظم الشباب العربى فى ذلك الوقت هو أن يحصلوا منها على صورة بتوقيعها، فكنت فى قمة سعادتى بالوقوف أمامها.. وأذكر جيدا.. تواضعها معنا ومعاملتها الرقيقة لنا وهى التى تعلم جيدا رهبتنا فى الوقوف أمامها لكنها كانت تشجعنا وتدفعنا إلى الاجادة.

ولا شك أننى فى هذه الفترة قدمت مجموعة من الأفلام التى كنت أرى بحكم خبرتى القليلة وقتها أنها كانت جيدة، لكننى الآن لا أستطيع أن أحكم عليها بنفس المنطق خاصة بعد أن زادت خبرتى واتسعت شهرتى أيضا، فالإنسان يتعلم كل يوم شيئا جديدا..

أما أنجح أفلامى الأولى فكان فيلم «الحدود».. وقد بدأت فى التفكير فى تقديمه عندما وقع لى حادث انقلاب سيارتى على الطريق بين دمشق وبيروت. وظلت الفكرة تدور براسى لمدة عشرين عاما.. حتى قررت تقديمها ممثلا ومخرجا ومشتركا فى كتابة القصة مع الكاتب محمد الماغوط.. وعندما قدمت فيلم «الحدود» توقعت أن يلقى صدى طيبا، لكنى لم أتوقع أن يكون مدويا مثلما حدث..

ومازلت أتذكر يوم عرض الفيلم ضمن [illegible] السينمائى عام ١٩٨٤.. وكان الفيلم يعرض فى «سينما كايرو بالاس» وكنت خائفا جدا من ألا يجد الفيلم إقبالا جماهيريا خاصة مع اختلاف اللهجة السورية عن العامية المصرية.. لكنى وجدت مظاهرة من الحب.. فرحت بها جدا، لكنى لم أندهش لأن الحس الوطنى العالى الموجود لدى المصريين ليس محلا للنقاش وكان نجاح الفيلم فى مصر كبيرا جدا.

ورغم أن زياراتى لمصر منذ أن كنت فى التاسعة عشر وحتى الآن تجاوزت العشرين زيارة إلا أننى لا أنسى أبدا هذه الزيارة لأن مصر ستظل عاصمة الثقافة والفنون فى العالم العربى.. وأى فنان عربى لديه هاجس أن يكون معروفا فلابد أن يأخذ جواز مروره من مصر.

وإلى جانب السينما قدمت أيضا عددا من المسرحيات التى لاقت نجاحا فى الوطن العربى منها «شرح الشوك» و «رضيعة تشرين» و «غربة» و «كاسك ياوطن» وغيرها، ثم قررت منذ فترة اعتزال العمل على المسرح لعدة أسباب أهمها: أن المواطن العربى فقد الاهتمام بالقضايا العربية الكبرى، كما أننى تجاوزت الستين من عمرى، والمسرح من الفنون التى تحتاج إلى همة الشباب، هذا إلى جانب شعورى بأننى لن أقدم عرضا أفضل من آخر عرضين قدمتهما وهما «العصفورة السعيدة» و «صانع المطر» والمسرحية الأخيرة عرضتها بكل البلدان العربية وللجاليات العربية بأمريكا وأستراليا وهى تدور حول «قيصر»، وهو شخصية حقيقية تعرفت عليها فى مرحلة الطفولة، وكان يشترى بمصروفه قطع شيكولاته صغيرة ويزرعها فى بستان قريب من بيته لتطرح شجر شيكولاته!!

وكنت أتسلل مع بعض رفاقى إلى البستان بعد أن يذهب ونخرج الشيكولاته ونأكلها.

وكان قيصر هذا مادة للتندر.. لكنه كان يبرر عدم ظهور شجر الشيكولاته بعدم نزول المطر، وقد قدمت هذه المسرحية لأعالج بها قضية مهمة من قضايانا العربية.. فنحن يجب ألاّ نبحث عن حلول لمشاكلنا فى السماء بل علينا أن نجد لها الحلول المناسبة على الأرض.

ويواصل دريد لحام حكايته مع الأيام قائلا: قبل ٣٠ عاما كنت مسئولا عن فرقة الفنون الشعبية بالتليفزيون السورى وأعجبتنى شخصية إحدى عضوات الفرقة واسمها «هاله البيطار» وظل كل منا يبادل الآخر نظرات الإعجاب من بعيد، وكنا نتبادل أيضا ابتسامات تختلف عن الابتسامات العادية بين باقى الزملاء والزميلات، واستمرت قصة حبى الصامت لها لمدة عامين تشجعت بعدها وطلبتها للزواج، وأنا سعيد جدا بهذا الزواج الذى استمر لما يقرب من ٣٠ عاما كانت زوجتى فيه امرأة شديدة الذكاء والرقى، تفهم معنى الحياة وتدرك أن العائلة السليمة هى لبنة أساسية لبناء مجتمع سليم. وأخيرا يقول الفنان السورى الكبير: كان منحى مؤخرا لقب سفير «اليونسيف للأطفال فى سوريا» من أسعد لحظات حياتى، وأهم محطاتها، وأنا أسعى جاهدا لنشر الوعى فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل فى الوطن العربى، لأن أطفال الوطن العربى متشابهون تماما كالإنسان العربى، وكان الأطفال هم السبب الرئيسى فى قرارى بالعودة إلى المسرح بعد فترة من الاعتزال.. فسوف أقدم قريبا عرضا مسرحيا يتم تخصيص دخله لجمعيات تهتم برعاية الأطفال، وخاصة الذين يحتاجون منهم الى المساعدة، ويعكف الكاتب السورى «حكم الباب» على كتابة هذه المسرحية حاليا.

إلى جانب إعدادى لفيلم جديد بعنوان «الآباء الصغار» ويتناول ظروف حياة الأطفال الذين يعملون فى سن صغيرة.. وفكرة هذا الفيلم تدور براسى منذ فترة طويلة، بل إننى حصلت على إجازة من وزير الثقافة السورى [illegible] بإذن الله.

أبو على وابنه



بقلم: **مدحت مرسى**

أخذ أبو على يصرخ وسط الشارع أمام منزله: «سرقونى»!

أسرع إليه أفراد الأسرة وبعض المارة والجيران يهدئون من روعه بينما هو لا يكف عن الصراخ: «سرقوا شقايا»!

أما الحكاية ببساطة فهى أنه حين خرج من منزله كان يحمل «الموبايل» الجديد لكنه اكتشف أن حذاءه قد انفك رباطه فوضع التليفون جانبا ليربط حذاءه ثم سار.. لكنه اكتشف أنه نسى الموبايل فعاد مسرعا ليجد أن المحمول قد اختفى وكأنه «فص ملح وداب!».

قال على: اطمن.. سوف أجده.. وطلب من أحد الجيران أن يطلب رقم الموبايل الضائع ليتعقبوا صوت الجرس الذى سوف يدلهم على مكان الفقيد العزيز..

وأخذ الجار يطلب.. والكل يطلبون الرقم.. لكن لاحياة لمن تنادى كان (على) قبلها بأسبوعين قد أشار على الأب بشراء نوع فاخر من التليفونات المحمولة لزوم الأهمية ثم اتفقت الأسرة على أن يكون الموبايل الجديد عائلياً للجميع كسابقة لم تحدث.. وبدأ العاقلون ينصحون: أبلغ الشركة فورا لإيقاف الخط.. أما الجهاز فأمرك إلى الله.. لقد ظهرت الآن بعض المحلات التى تبيع المحمول بأسعار مخفضه وبلا أى ضمان.. ولاشك أن أغلبها تليفونات مسروقة.

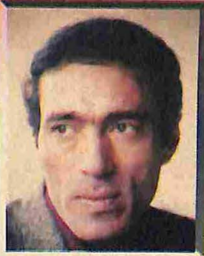
قال أحدهم مخففا: احمد ربنا إنه تليفون.. لقد سرقت سيارتى من شهر.. ولم أجدها حتى الآن..

وقال آخر: كنت داخل سيارتى حين هجم علىَّ أحدهم فى إشارة شارع سليمان واحتضننى وأخذ فى تقبيلى قائلا: موش فاكرنى؟ فقلت له: لا... وانفتحت الإشارة فسرت محاولا أن أتذكره.. لكن بعد عدة أمتار اكتشفت أنى لا ألبس ساعتى...

قال أبو على: كله كوم واللى حصل لى فى جامع رابعة العدوية كوم.. دخلت للصلاة على جثمان أحد الزملاء... وبمجرد انتهاء الصلاة كنت أستعد لمرافقة الفقيد إلى مقره الأخير لكنى لم أجد حذائى.. فذهبت أشكو لشيخ الجامع.. فوجدت عنده طابوراً من المصلين الذين ضاعت أحذيتهم أيضا..والشيخ الطيب يعطى لكل واحد منهم (قبقابا) كى يلبسه مؤقتا فوقفت فى الطابور.. ولما جاء دورى اعتذر لى الشيخ قائلا: آسف.. اللى فات كان آخر «قبقاب»... وعدت بعدها إلى المنزل حافيا... انبرى (على) قائلا: معلش.. سرقوا الجهاز.. لكن الخط لم يزل معنا... فلتشتر جهازاً آخر..

قبل أن يفيق أبو على عاجله الابن قائلا: لا تنس أننا فى عصر اللاسلكى..

قال أبو على: فعلا.. نحن [illegible]



الفيتو.. والقانون.. والغابة

محمود عوض

هى بلدة صغيرة للاستشفاء تقع على ساحل البحر الأسود. بلدة لم يكن أحد خارج محيطها قد سمع باسمها من قبل. مع ذلك.. فذات يوم من أيام سنة ١٩٤٥ قفز اسم تلك البلدة إلى الصفحات الأولى حول العالم. من يومها لم يعد أحد يستطيع أن يفهم أحداث العالم مطلقا فى النصف الثانى من القرن العشرين بغير أن يتوقف كثيرا أمام ما شهدته تلك البلدة فى شهر فبراير سنة ١٩٤٥.

البلدة اسمها «يالتا». والمناسبة كانت اتفاق «الثلاثة الكبار» على اختيارها مكانا لاجتماعاتهم فى تلك الأيام العصيبة الحاسمة. هناك حرب عالمية ثانية مستمرة منذ سنة ١٩٣٩ بطرفين أساسيين يتقاتلان باتساع العالم بحرا وجوا. هناك مجموعة «دول المحور» بقيادة ألمانيا وإيطاليا واليابان.. مقابل مجموعة «دول الحلفاء» بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا «العظمى».

ومع اقتراب الحرب العالمية الثانية من فصلها الأخير المعبر عن انتصار «الحلفاء».. اختار «الثلاثة الكبار» بلدة «يالتا» مقرا لاجتماعهم الثانى سعيا للاتفاق على معالم دنيا ما بعد الحرب. إنهم: فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة، وجوزيف ستالين الزعيم السوفيتى وونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا.

فى نهاية اجتماعاتهم صدرت عنهم بيانات فخيمة حماسية تكررت فيها كلمات الحرية والديموقراطية والانتخابات التى ستنعم بها كل شعوب العالم بعد اندحار وهزيمة العدو.

أما فى الحقيقة فقد كان اجتماع «يالتا» يستهدف أساسا تقاسم «غنائم الحرب» فى وثائق استمرت شديدة السرية لسنوات طويلة بعدها.. بل واستمر مضمونها معمولا به فى أرض الواقع لأكثر من ٤٥ سنة بعدها. هكذا اتفق «الثلاثة الكبار» على تقسيم أوربا مثلا إلى معسكرين.. أحدهما شرقى بقيادة الاتحاد السوفيتى. والآخر غربى بقيادة الولايات المتحدة.

وبعد تحديد مصير «غنائم الحرب» دولة بعد دولة.. بقيت بعض الحالات المثيرة للجدل. دولة يوغوسلافيا مثلا.. هل تكون من نصيب الشرق أو الغرب؟ فى الإجابة على هذا السؤال أراد الزعيم البريطانى ونستون تشرشل اختصار الوقت [illegible] فأمسك بقلم رصاص وكتب فى ورقة بيضاء: ٥٠٪ - ٥٠٪.

ثم دفع بالورقة إلى روزفلت بجواره ثم إلى ستالين معه على نفس المائدة المستديرة. وتطلع ستالين الى الورقة متأملا.. ثم هز رأسه علامة الموافقة.

وبذلك تحدد مصير يوغوسلافيا فيما بعد الحرب العالمية الثانية. والمصير هو: أن يتقاسم الشرق والغرب معا النفوذ السياسى فى يوغوسلافيا.. فلا تحتكرها لنفسها إحدى القوتين البارزتين فى هذا «النظام الدولى الجديد».

لكن «الثلاثة الكبار» اتفقوا أيضا على شىء آخر. فبدلا من منظمة «عصبة الأمم» التى أقيمت بعد الحرب العالمية الأولى وثبت فشلها.. هناك منظمة جديدة ستقوم باسم «منظمة الأمم المتحدة» لتصبح هى العنوان الديموقراطى لعالم ما بعد الحرب. فى «الأمم المتحدة» ستكون فكرة العمل الجماعى للحفاظ على الأمن والسلام هى الأساس.. ومبدأ «عدم جواز الاستيلاء على الأراضى بالقوة أو بالغزو العسكرى» هو المبدأ الحاكم. والأمم المتحدة تقبل فى عضويتها كل دولة تتعهد مسبقا بالالتزام بالميثاق المتفق عليه. من مجموع الدول الأعضاء تتشكل الجمعية العامة للأمم المتحدة لكى تصبح بمثابة البرلمان الذى يعبر عن إرادة المجتمع الدولى، حيث لكل دولة - صغرت أو كبرت - صوت واحد عند اتخاذ القرارات.

هناك أيضا «مجلس الأمن».. وهو بمثابة السلطة التنفيذية - أو الحكومة - فى الأمم المتحدة. هذا المجلس تفوضه الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بسلطات واسعة تسمح له باتخاذ ما يلزم من قرارات لحماية الأمن والسلام الدوليين.. بل وحتى سلطة فرض قراراته بالقوة على الدولة التى يقرر أنها تتحدى «النظام الدولى الجديد».

مجلس الأمن يتشكل من خمس عشرة دولة. عشر منها يتم [illegible] سنتين. أما الخمس الأخرى فتتمتع بالعضوية الدائمة لمجلس الأمن. وهى محددة بالاسم: الولايات المتحدة - الاتحاد السوفيتى - بريطانيا - فرنسا - الصين.

فى اجتماع «يالتا» - فبراير ١٩٤٥ - اتفق «الثلاثة الكبار» - كل لأسبابه الخاصة - على أن هذا الامتياز الاستثنائى ليس كافيا لتمييز المنتصرين فى الحرب على غيرهم. فالنقطة الأهم هى أنه برغم أن «الحلفاء» عملوا معا لهزيمة عدو مشترك.. إلا أن هذا التحالف كان متلازما أيضا مع درجات متفاوتة من التربص وعدم الثقة.

بريطانيا مثلا ترى نفسها كامبراطورية عظمى لها مصالح باتساع العالم. وهى متخوفة من اتجاه الولايات المتحدة بعد الحرب إلى وراثتها هى - وراثة بريطانيا - حتى تصبح هى القوة العالمية الأكبر. جوزيف ستالين كان يرى أنه يمثل الاتحاد السوفيتى الدولة الماركسية التى فرضت عليها ضرورات الحرب التحالف مع دول رأسمالية كامريكا وبريطانيا. لكن انتهاء الحرب العالمية الثانية سوف يعنى عودة المسيرة إلى حالتها الأولى حيث إن كلا من الرأسمالية والماركسية تريد قطع رقبة الأخرى. الولايات المتحدة ترى أنها - وقد شاركت بقوات من عندها لتحارب خارج أراضيها فى أوروبا والمحيط الباسفيكى وأقرضت بريطانيا الكثير من المال والسلاح - فإن من حقها أن تصبح هى الجالسة بمفردها فى كرسى قيادة الغرب كله.

فى اجتماع «يالتا» جاء الحل. والحل هو أن تتمتع الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن - ومعظمها امبراطوريات سابقة أو لاحقة - بحق النقض / الفيتو. هذا الفيتو معناه انه لو فاز أى مشروع قرار معروض على مجلس الأمن باربعة عشر صوتا.. ثم اعترضت عليه دولة واحدة من الخمس دائمة العضوية.. يسقط مشروع القرار [illegible] الدولة المعترضة إلى إبداء اية أسباب!.

لم يكن هذا يتمشى بالمرة مع الديمقراطية التى يبشر بها المنتصرون باقى العالم عنوانا لنظام دولى جديد فيما بعد الحرب العالمية الثانية. مع ذلك فالواقع هو الواقع. وكل واحدة من الدول الخمس الكبرى - المنتصرة - وجدت فى تمتعها بحق النقض / الفيتو ضمانا إضافيا يمنع الدول الأخرى المنافسة لها من التطفل على مصالحها الخاصة باتساع العالم.

هكذا قامت «الأمم المتحدة» رسميا في سنة ١٩٤٥، بعضوية ٥١ دولة - هي في حينها كل الدول المستقلة في العالم.. وبالتدريج، مع اتساع حركات التحرر والاستقلال في العالم الثالث، أصبح أعضاء الأمم المتحدة حاليا ١٨٥ دولة.

ومصر شاركت في المؤتمر التاسيسي للأمم المتحدة سنة ١٩٤٥. وفي حينها لم يكن أحد يستطيع التنبؤ بان العالم العربي بمجموعه سوف يعاني بشدة من ذلك الامتياز الاستثنائي الذي تحتكره لنفسها الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن. امتياز حق النقض/ الفيتو. أحيانا كان الفيتو لصالح العرب. لكن غالبا كانت الولايات المتحدة تستخدمه لحماية إسرائيل من غضب المجتمع الدولي الذي تمثله الأمم المتحدة.

في يونيو ١٩٦٧ مثلا قامت إسرائيل بـ «غزوتها» الكبرى التي انتهت باحتلال سيناء والجولان والضفة الغربية لنهر الأردن. والتطبيق النزيه لميثاق الأمم المتحدة كان يعني تحرك مجلس الأمن لإصدار قرار بإدانة العدوان الإسرائيلي وإلزام إسرائيل بالإنسحاب فورا إلى مواقعها قبل الخامس من يونيو ١٩٦٧... إن لم يكن إلزامها أيضا بدفع تعويضات للدول العربية الثلاث المعتدى عليها.

وفي [illegible] الثاني والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٦٧ وقفت الولايات المتحدة

بالمرصاد داخل مجلس الأمن لحماية إسرائيل من الإدانة ومن الالتزام بالإنسحاب الكامل إلى حدود ما قبل حرب يونيو. وأمريكا دولة عظمى علي مستوى العالم. لكنها ليست عظمى بما يكفي لإلغاء باقي دول العالم. ومصر أصبحت مهزومة . لكنها ترفض أن تتحول تلك الهزيمة إلى أن تصبح مصر غنيمة حرب لإسرائيل بحماية أمريكية.

هكذا اكتشفت الولايات المتحدة أنها لو استمرت فى إصرارها على حماية العدوان الإسرائيلى بتلك الضراوة والتحدى الصارخ لكل الشرعية الدولية التى تمثلها الأمم المتحدة... فإنها فى الواقع ستصبح هى المعزول داخل الأمم المتحدة ... وليس مصر.

وإحدى النقاط الحاسمة التى برزت فيها تلك العزلة جاءت فى ٢١ أكتوبر سنة ١٩٦٧. ففى مبنى الأمم المتحدة فى نيويورك دقت أجهزة « التيكرز» التابعة لوكالات الأنباء العالمية أجراسها تنبيها لورود خبر استثنائى عاجل وخطيره... والخبر هو أن زوارق الصواريخ المصرية قامت بإغراق المدمرة الإسرائيلية « إيلات» فى مياه البحر الأبيض شمال بورسعيد.

كان الخبر استثنائيا تماما من زاويتين: أولا - أن تلك هى المرة الأولى فى تاريخ الحروب التى تستخدم فيها زوارق الصواريخ البحرية، وبنجاح كامل، ضد سفينة حربية بضخامة وتجهيزات وأسلحة المدمرة الإسرائيلية «إيلات» . ثانيا - أن مصر، وهى الدولة المهزومة عسكريا لتوها قبل أربعة شهور فقط، توضح عمليات أن الهزيمة لن تكون فاصلة ولا نهائية ... وأن حرب يونيو الإسرائيلية هى مجرد جولة ستتلوها جولات فى « صراع ممتد».

يومها كان مندوبو دول عديدة فى الأمم المتحدة بنيويورك مسارعين إلى مندوب مصر - محمد عوض القوني وقتها - ليقولوا له باعتزاز : الآن تؤكد مصر عمليا قبولها للتحدى الإسرائيلي ورفضها للغطرسة الأمريكية. أما مندوب الهند فى الأمم المتحدة... فبمجرد أن لمح أمامه آرثر جولدبيرج المندوب الأمريكى فى الأمم المتحدة استوقفه قائلا: مستر جولدبيرج ... قلنا لكم عدة مرات إن حمايتكم للعدوان الإسرائيلى ضد المجتمع الدولى كله معناه أنكم تعيشون فى عالم خيالى من الأوهام. والآن هاهى مصر ترد عليكم عمليا فى الميدان فى الميدان بنفس اللغة. لغة القوة.

لم تكن مصر قد انتهت - بعد - من [illegible] بعد هزيمة يونيو. فى الواقع إنها كانت ماتزال فى الفصل الافتتاحى الأول من ذلك العمل البطولى. لكن


محمود رياض

إغراق المدمرة « إيلات» جاء بالضبط توضيحا مبكرا لمن لايريد أن يفهم أن مصر لا تذعن أبدا لقانون القوة. قانون الغابة.

فى كواليس الأمم المتحدة اضطرت الولايات المتحدة إلى التواضع بعض الشىء فى غطرستها داخل المنظمة الدولية. هكذا صدر أخيرا قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ فى ٢٢ نوفمبر كاساس لاتعترض عليه الولايات المتحدة - باستخدام الفيتو - داخل مجلس الأمن. ذلك القرار لايزيد عن صفحة واحدة من القطع المتوسط . مع ذلك فكل كلمة فيه كان يجرى التشاور بشانها بين عواصم دولية عديدة باتساع العالم.

وزير خارجية إسرائيل مثلا اضطر إلى عبور المحيط الأطلنطى طائرا ذهابا وإيابا فيما بين نيويورك ولندن سعيا لإقناع رئيس وزراء بريطانيا - صاحبة المشروع الأصلى - بان تحذف من الصياغة كلمة « الانسحاب» كالتزام قاطع على إسرائيل باسم مجلس الأمن.

يومها رد عليه رئيس وزراء بريطانيا: ليس هناك أمل مطلقا فى أن يمر مشروع القرار هذا من مجلس الأمن بغير إلزام إسرائيل بالانسحاب . حتى الأمريكيون حاولوا هذا لحسابكم فواجههم الفشل الذريع. وإذا لم تسمعوها من الأمريكيين فها نحن نقولها لكم: ... افيقوا من نشوة انتصاركم العسكرى وعودوا بسرعة الى أرض الواقع . كلمة « الانسحاب » ومبدأ «عدم جواز الاستيلاء على الأراضى بالغزو العسكرى» « هما المفتاح الوحيد لكى يمر مشروع هذا القرار من مجلس الأمن.

●●●

كان وزير خارجية مصر وقتها الذى يمثل مصر فى مشاورات الكواليس بالأمم المتحدة هو محمود رياض. وعلى مدار الليل والنهار كانت مشاوراته لاتنتهى مع [illegible] الأمم المتحدة [illegible] حتى المندوب الأمريكى نفسه.

وفى بعض اللحظات كان محمود رياض يبلغ القاهرة برقيا بالضغوط الأمريكية المضادة على بعض الدول . والقاهرة تتشاور برقيا مع زعامات دولية وإقليمية بحجم «شارل ديجول» فى فرنسا و«أنديرا غاندى» فى الهند و«ماوتسى تونج» فى الصين و«هوارى بومدين» فى الجزائر و«هيلاسلاسى» فى أثيوبيا. والقاهرة تخطر محمود رياض فى نيويورك بالمواقف المؤيدة التى حصلت عليها... فيجتمع وزير الخارجية من جديدة مع مندوبى الدول المعنية ... لكى يجد أن تعليمات حكوماتهم قد سبقته إليهم لكى ينسقوا بالكامل مع الوفد المصرى.


ونستون تشرشل

مع ذلك تكن مصر تريد أن تترك أى مجال للصدفة أو للتلاعب بالألفاظ فى صياغة اللحظات الأخيرة ... كما هو مالوف فى أحوال عديدة فى مشاورات الكواليس بالأمم المتحدة.

هكذا.. ففى جلسة التصويت على مشروع القرار ٢٤٢ بمجلس الأمن مساء ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تكلم مندوبو فرنسا والهند واليابان واثيوبيا وبريطانيا ونيجيريا والبرازيل لكى يوضحوا مفهومهم الدقيق - كاعضاء فى مجلس الأمن - لمعنى التزام إسرائيل بالانسحاب . ورئيس مجلس الأمن فى ذلك الشهر - مستر « مامادو بوباكار» كانت من دولة مالى - يحرص فى جلسة التصويت على أن يسجل علنا، وفى المضبطة الرسمية للجلسة، أن مشروع القرار المعروض على المجلس للتصويت يعنى: « أولا - أن انسحاب القوات الإسرائيلية كلها من جميع الأرضى العربية المحتلة منذ الخامس من يونيو - ١٩٦٧ - لايمكن أن يكون محلا لأى شرط من أى نوع»....

هكذا حصل القرار ٢٤٢ على كل أصوات أعضاء مجلس الأمن - دائمين وغير دائمين - بما فيها الولايات المتحدة . ومن وجهة النظر [illegible] مثالياً.. فهو - مثلاً - لم يفرض على إسرائيل عقوبات. لكن القرار أيضا لم يعط لإسرائيل أياً من مطالبها الأساسية. هى لم تكن تريد النص على الانسحاب . وكانت تريد مفاوضات مباشرة مع مصر والأردن وسوريا. وتريد علاقات دبلوماسية وتجارية... الخ. لاشىء بالمرة من هذا ورد فى القرار ٢٤٢ . فقط إسرائيل ملتزمة بالانسحاب مقابل التزام الدول العربية المعنية (تحديدا: مصر وسوريا والأردن) بانها حالة الحرب مع إسرائيل.

●●●

بعد ٦٧ يوما قضاها محمود رياض - وزير خارجية مصر وقتها - فى نيويورك فى معركة دبلوماسية حقيقة انتهت بصدور القرار ٢٤٢ سالته: إذن ... هل ينتهى الاحتلال الإسرائيلى؟

اعتدل محمود رياض فى كرسيه وهو يرد بهدوء وتاكد: نحن لم نذهب إلى الأمم المتحدة لأنها هى التى ستنهى الإحتلال الإسرائيلى . فالإحتلال ينتهى فقط بنفس الوسيلة التى جرى بها. ينتهى بالقوة. ولأن إعادة بناء القوات المسلحة المصرية تحتاج إلى وقت... فقد ذهبنا إلى الأمم المتحدة كسبا للوقت. ذهبنا أيضا إلى مجلس اتقاء لشرور وإثباتا لحقوق. الشرور اتقيناها والحقوق اثبتنا بعضها . تلك لغة الدبلوماسية. أما لغة الواقع فهى القوة... والقوة وحدها فى اللغة التى تفهمها إسرائيل.

●●●

هل يعنى هذا أن الأمم المتحدة، كفكرة ومنظمة وشرعية دولية ، قد فشلت؟

فى الواقع هى نجحت أحيانا وفشلت غالبا. فى حالات الفشل كان هذا يرجع إلى أن دولة كبرى من الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن تصر على أن تحتكر لنفسها الحل والربط فى منطقة تريدها تابعة لها بعيدا عن مشاركة أو مزاحمة الآخرين. الشرق الأوسط هنا نموذج لمصالح كبرى تريدها الولايات المتحدة لنفسها .. حتى على حساب حلفاء لها كفرنسا وبريطانيا.

مع ذلك ... يظل عالم توجد فيه « الأمم المتحدة» أفضل من عالم بدونها.

وذات يوم، فى نيويورك، سالت: السكرتير العام الثالث فى تاريخ الأمم المتحدة: لماذا تكره إسرائيل دائما التعامل معك ومع الأمم المتحدة؟

رد الرجل الآسيوى بكلمات رصينة: لأن إسرائيل تعرف أنها لن تجد عندى سوى قرارات مجلس الأمن ضدها فى يدى اليمنى... [illegible] على الأراضى بالقوة فى يدى اليسرى ... كلاهما لاتريد إسرائيل الالتزام به.

تسللت كارثة الزواج العرفى إلى بعض تلاميذ المدارس الثانوية، وانجرف البعض إلى هذا الزواج المحرم شرعا والممنوع قانونا لأن تلميذات الثانوى قاصرات والزواج منهن جريمة يعاقب عليها القانون.. لكن غياب التوعية فى المدارس وتراجع دور الأسرة فى تربية أبنائها يساعد على انجرافهم فى هذا التيار والنتيجة الطلاق بعد زواج غير شرعى مع مايترتب عليه من آثار عكسية على حياة الشباب.

فماذا يقول طلبة الثانوى عن الزواج العرفى؟.. وكيف يتفادى الشباب مخاطره؟

زواج .. على ورق طلاق!

الزواج العرفى خطر يتسلل إلى بعض تلاميذ المدارس الثانوية

تقارب السن بين المدرسين الشبان والتلميذات يزيد المشكلة تعقيدا



يقول محمد.. «ثانوية عامة» :أنا حريص على الابتعاد عن العلاقات التى تؤثر على مستقبل ولم يخطر ببالى أن أخوض هذه التجربة المدمرة ولا أدرى ما الذى يدفع تلميذاً مايزال فى المرحلة الثانوية لأن يحطم نفسه بهذه الطريقة؟ لكن الأسرة لها دور مهم بتوعية أبنائها وبناتها ويجب الفصل التام بين الطلبة والطالبات.

وتضيف هايدى.. - دبلوم تجارة «مدرستى فى شبرا والعلاقات بين طلاب المدارس المتجاورة عادية وتبدأ بالمعاكسات وتنتهى بالزواج العرفى وقد لاحظت ذلك مع عدد من زميلاتى والعيب دائما يكون فى الأسرة التى تسمح بالاختلاط بين بناتها وبين بعض الطلبة.. فهنا تكون الكارثة لأن البنت تنشغل بالزواج أو إقامة علاقات مع الجنس الآخر.

وتقول ر.م.ا : مدرستنا مختلطة وهذا يشجع على العلاقات المفتوحة ولايجد البعض مشكلة فى الزواج العرفى لأنه حلال ويرون فيه وسيلة لتفادى العلاقات الخاطئة والحقيقة أن من يتزوجون بهذه الطريقة يعانون من الكبت والفراغ. :أما إيمان إبراهيم ثانية ثانوى فتقول :هؤلاء الشباب والبنات يعلمون أن هذا الزواج غير مناسب فى هذه السن وأية فتاة تحترم نفسها لابد أن تحافظ على مستقبلها وأسرتها وسمعتها ولاتنخرط فى هذا التيار المدمر ولن ينفعها الندم عندما تنكشف الحقيقة المؤلمة وتصحو من السراب الذى كانت تعيش فيه .

ويقول أحمد عاصم «ثانوية عامة» :رغم أننى أعرف بعض من تزوجوا بهذه الطريقة فإننى لا أتصور أن الأمر أصبح ظاهرة فما يحدث مجرد تسلية وتضييع وقت لأن الشاب لايخسر شيئا.. والفتاة هى الخاسرة دائما، ومن تسلك هذا الطريق تستحق مايجرى لها.. لأن الفتاة التى لاتحترم نفسها كيف يمكنها أن تجبر الآخرين على احترامها. وللعلم فإن معظم الشباب المتزوجين بهذه الطريقة يخبرون زملاءهم بزيجاتهم وينبذون [illegible]

سماح.. دبلوم صناعى بصراحة نحن نقلد مايحدث فى وسائل الإعلام،

تحقيق : إلهام رحيم

ومن سلكت منا طريق الزواج العرفى لجأت إليه بهذه الطريقة أيضا فمنذ أيام عرض التلفزيون فيلم «حب فى الزنزانة »والذى تزوج فيه البطل من [illegible] بدون شهود أو مأذون [illegible] ووجدنا المدرسة كلها فى اليوم التالى تتحدث عن هذا الموضوع وعدداً غير قليل يؤيد فكرة الزواج بهذه الطريقة!

أما عن نظرة أولياء الأمور لهذه القضية فتقول السيدة سامية عياد (ربة منزل) :فى مدرسة ابنتى العديد من حالات الزواج العرفى بعضها بين الطالبات وزملاء لهن فى مدارس أخرى والبعض الآخر بينهن وبين بعض أساتذتهن من صغار السن..

ونلاحظ أن أعداداً [illegible] الشباب يقفون أمام مدارس البنات ومن تكرار المعاكسات تتدغدغ مشاعر بعضهن لأنهن مراهقات وسنهن صغيرة وينجرفن بسهولة فى هذا التيار

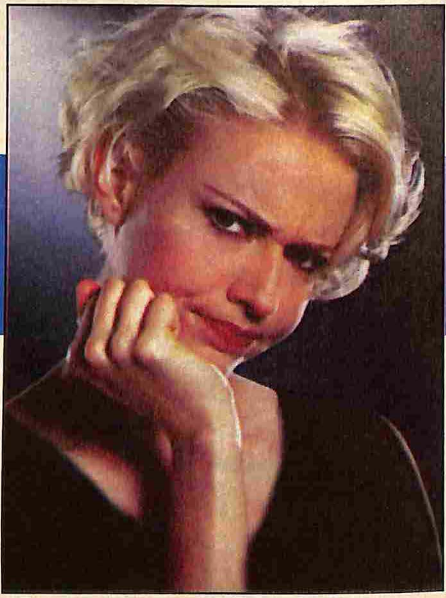
وتقول السيدة ماجدة على (موظفة) :لا أجد تفسيرا للوضع الغريب فى المدارس !فالمدرسون صغار السن فى مدارس البنات والمدرسات الشابات فى مدارس البنين..كيف ..ولماذا؟ لقد ذهبت لإحضار ابنتى فشاهدت فتاة تصرخ فى أستاذها بأنها تحبه وأهلها يحاولون جذبها لسيارتهم وعرفت فيما بعد أنه تقدم بشكوى من مطاردتها له. وهذا منطقى فمشاعر الفتيات فى هذه الفترة متأججة كذلك الفتيان وقد نشرت منذ أيام حادثة عن محاولة ثلاثة طلاب فى مدرسة اعدادى الاعتداء على مدرستهن.!

ويرى محمود جمعة (مهندس) أن هذه المرحلة الدقيقة من حياة الشباب والبنات تحتاج الى النصح والتوجيه والرقابة المستمرة والصارمة.

وحول هذا الزواج يقول مصدر امنى: من يتزوجان بهذه الطريقة يتم عرضهما على النيابة العامة ويتقرر حبسهما حتى تنظر قضيتهم امام القضاء ولذلك يحاول الأهل إنهاء الموضوع فى القسم بإجبار الشاب على تسليم ورقة الزواج العرفى وإعادة الفتاة لمنزل أسرتها.

أما زواج البالغين فله ظروف مختلفة إذ يحق لأى شاب وفتاة تزويج أنفسهما والتهمة التى توجه لمن يتزوج القاصر هى معاشرة قاصر بدون رضاء الأهل.

وعن الرأى القانونى فى هذا الزواج يقول محمود عبدالصمد - المحامى بالاستئناف العالى - :البلوغ من الناحية القانونية يكون فى سن الـ ٢١ عاما وزواج القصر يكون باطلا وتوجه للشاب بناء عليه تهمة هتك عرض بموجب المادة ٢٦٩ من قانون العقوبات حيث تنص على أن «كل من هتك عرض صبى أو صبية لم يبلغ كل منهما ١٨ سنة كاملة بغير قوة أو تهديد يعاقب بالحبس لمدة تصل لثلاث سنوات على اعتبار أنه غرر بالفتاة [illegible] الطيش البين» و«الهوى الجامح» ويعاقب الفتى بجريمة الفعل الفاضح غير العلنى أو تحريض الفتاة





زوجه الشهيد إيمان محمد يوسف وابنتيه اسماء وصباح

رجال القانون:

تلميذات الثانوى قاصرات .. والزواج منهن جريمة يعاقب عليها القانون

علم الاجتماع:

على الأسرة والمدرسة شرح مخاطر هذا الزواج للأبناء والتلاميذ

على الفسق والفجور فهذا ..الزواج من وجهة نظر القانون والشرع يعتبر زنا لأن هناك حديثا للرسول (صلى الله عليه وسلم) ينص على أنه «لا نكاح إلا بولى وشاهدى عدل» وهذه الشروط الشرعية غير متوافرة فى وثيقة هذا الزواج.

ولمزيد من التوضيح لرأى الدين فى هذا الزواج التقينا بالشيخ عباس سرحان (إمام مسجد السيدة زينب) الذى قال: « الزواج العرفى بصفة عامة حرام لأنه يودى إلى ضياع [illegible] سرى والزواج السرى حرام لأن المفروض فى الزواج الإشهار والقبول وموافقة الولى للبكر. كما أن التكافؤ المادى والمعنوى ضرورى لأن الفتاة والفتى سيكونان أسرة فكيف لهما أن يقوما بذلك فى هذاه السن. وأتصور أن غياب الرعاية التربوية والدينية وراء انتشار هذا الزواج سواء بين البالغين أو القصر ومن المؤسف أن وسائل الإعلام تروج للنمط الغربى فى السلوكيات ونحن نرفض التقليد الأعمى ..ومنهج الإسلام يربى شبابنا تربية سليمة.

ومن منظور نفسى يحلل الدكتور يسرى عبدالمحسن هذه الحالات بقوله :ايلجأ إلى هذا الزواج بعض الطلاب من صغار السن كنوع من أنواع الهروب من مواجهة احتياجات غريزية لديهم فى هذه السن وعدم الإشباع لهذه الغرائز بصورة صحية سليمة لتفريغ هذه الاحتياجات الغريزية إذ لاتوجد قنوات شرعية متاحة لتفريغ هذه الطاقة بصورة سليمة مقبولة دينيا واجتماعيا مثل مزاولة النشاط الرياضى والهوايات الفنية أو العلمية وإقامة علاقة سوية بين الشاب والبنت فى جو أخوى تحكمه ضوابط وقوانين أخلاقية ودينية. ففى هذه المرحلة العمرية تتوارى النزوة الجنسية ومتطلبات الجسد المادية تحت مسميات أخرى كالحب لذلك يجب تزويد الشباب بأساليب الدفاع والتثقيف ليتعاملوا مع هذه الرغبات بصورة سوية وهذا دور الأسرة ومؤسسات التربية والتعليم والإعلام والمؤسسات الدينية».

وترى الدكتوره نادية رضوان - استاذ علم الاجتماع بجامعة السويس - أن هذا الزواج ليس له مايسوّغه سوى التفريغ الجنسى حيث يرى فيه الشباب وسيلة للزواج الحلال وهم [illegible] لايدركون أنه زواج [illegible] دور الأسرة فى توعية أبنائها.

شهيد البنك!

الأرملة الشابة التى استشهد زوجها أثناء حراسته لفرع البنك الأهلى تروى قصة استشهاده

إيمان محمد يوسف، شابة في الثلاثينات، استشهد زوجها «المختار طه سعيد» أثناء قيامه بواجبه كحارس أمن لأحد فروع البنك الأهلي عندما حاول مسلحون سرقة البنك فتصدى لهم بشجاعة، لكن رصاصات الغدر استقرت في أماكن متفرقة من جسده وفارق الحياة تاركا وراءه طفلتين صغيرتين وزوجة شابة كان زوجها الشهيد هو كل أملها في الحياة..


المختار طه سعيد

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: عادل أحمد

تتذكر السيدة إيمان محمد يوسف تفاصيل الحادث المأساوى الذي أودى بحياة زوجها قائلة:

كان زوجي رحمة الله يعمل حارس أمن في إحدى الشركات الخاصة وكانت لديه خبرة كبيرة بأعمال الحراسة والأمن.. وقبل استشهاده بأيام لاحظ تكرار ظهور سيارة سوداء أمام البنك الذى يتولى حراسته، ولاحظ أن هناك شخصا بداخلها يراقب الحركة داخل وحول البنك والشوارع والاتجاهات الموجودة بالمنطقة.. وأبلغ مدير البنك بهذه الملاحظات، وتم عمل محضر بذلك في القسم الذى يتبعه البنك.

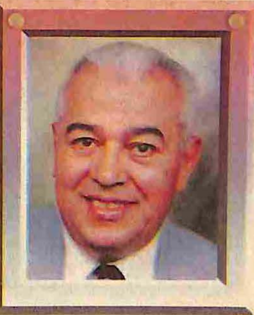
وفي يوم الحادث دخل أحد الأشخاص وطلب تحويل مبالغ نقدية كبيرة إلى دولة أجنبية ولأن هذه المهمة يختص بها المركز الرئيسي فقد قام الموظف المختص بتوضيح المعلومة له لكن هذا الشخص تشاجر مع الموظف وبدأ في إحداث بلبلة وفوضي داخل البنك وفجأة اخرج هذا الشخص من جيبه مسدسا وقبل أن يلوح به كان زوجي الشهيد يمسك بيده ويحتضنه، فخرجت الرصاصات الغادرة من المسدس إلى زوجي مباشرة.. حيث استقرت رصاصة في الرئة وأخرى في العمود الفقري وثالثة في رجله اليسرى فسقط على الأرض وسط بركة من الدماء ووسط ذهول كل الموجودين.. وفي هذه الأثناء دخل شخص اخر كان ينتظر في سيارة سوداء خارج البنك ممسكا بمدفع رشاش وهدد الجميع هو وزميله الآخر.. وتبادل حراس البنك معهما إطلاق النيران وأصيب أحدهما.. فانضم إليهما شخصان آخران [illegible] وسط ذهول جميع الحاضرين إحراج [illegible] زميلهم المصاب ليهرب الجميع في السيارة قبل أن تتمكن الشرطة من القبض عليهم بعد ساعات قليلة من هذا الحادث الإجرامي

وتم نقل زوجي إلى المستشفي لكن حالته كانت تزداد سوءا وفشلت كل جهود الأطباء من حوله في إنقاذه فاستشهد.. تاركا طفلتيه الصغيرتين اللتين تنتظران كل يوم موعد عودته إلى بيته!

وتجفف الزوجة المكلومة دموعها قائلة: كان زوجي شديد الارتباط بطفلتيه، ويحاول جاهدا أن يوفر لهما سبل الحياة الكريمة حتى إنه التحق بالجامعة المفتوحة في كلية التجارة وحتى يستطيع تحسين أحوالنا ومستوانا المادى والأدبى لكن القدر لم يمهله.. رحمه الله رحمة واسعة وألهمنا الصبر على فراقه.

الشهيد وزوجته وسعاده لم تدم طويلا





شارل ديجول
الرمز الحى لشرف وروح أمة..!

صلاح منتصر

لم تعرف فرنسا خلال القرن العشرين قائداً وزعيما بحجم شارل اندريه ماري جوزيف ديجول الشهير بشارل ديجول.. فبفضله حافظت فرنسا على شرفها في مواجهة الاحتلال الالماني.. فالألمان احتلوا فرنسا. وقائد الجيش الفرنسي أعلن استسلامه. ولكن في نفس اليوم هرب ديجول إلى لندن حيث أعلن من هناك حركة تحرير فرنسا وفرض نفسه على الأحداث التي صنع بها تاريخا جديدا لفرنسا في القرن العشرين.

كان لايحب الحديث عن طفولته وإن كان يعتقد أنه لولا ذلك الطفل الذى ولد فى الثانى والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٨٩٠ لما كانت فرنسا.. قالها كثيراً: أنا فرنسا وفرنسا أنا.. وعندما فاجأ الجميع بهروبه فى نفس اليوم الذى كان قائد الجيش الفرنسى يعلن استسلامه لهتلر وذهب الى لندن فلقد كان من بين ماقاله لتشرشل رئيس وزراء بريطانيا: إذا لم أكن أنا فرنسا، فبالله ماذا أفعل فى مكتبك؟! ولم يكن ديجول يملك فى ذلك الوقت سوى شعلة أمل صغيرة أمسك بها وسط الظلام الدامس الذى ساد بلاده ولكنه استطاع أن يحولها إلى واقع جديد حافظ به على شرف بلاده خصوصا عندما استطاع أن يشترك بقوات فرنسية فى عملية تحرير فرنسا، ويقصر مهمة تحرير باريس العاصمة على الفرنسيين وحدهم.

كان أبوه أستاذا للتاريخ فى أحد المعاهد الدينية فلما أغلق هذا المعهد أصبح عاطلاً، لكنه رغم ذلك قرر تعليم ابنه تعليما خاصا فأرسله إلى بلجيكا حيث ظهر لديه حلم الانتظام فى صفوف الجيش.. واستطاع بالفعل الالتحاق بمدرسة (سان سير) العسكرية ولكن دون أن يلفت إليه الأنظار فقد كان مثل الكثيرين من زملائه طالبا عاديا يحترم النظام. وبعد تخرجه بعام واحد اشتعلت نيران الحرب العالمية الأولى فى عام ١٩١٤.. وفى العمليات الحربية التى اشترك فيها جرح ديجول ثلاث مرات فى خلال عامى ١٤ و ١٥ ثم فى عام ١٩١٦ ابيدت الفصيلة التى كان يقودها ديجول وأسره الألمان. ولكن قائده أبلغ عن إبادة كل الفصيلة دون أن يعرف أن الألمان اسروه وأبلغ عائلته بقتله.. وبعد عامين من الأحزان عليه فوجئت به الأسرة يعود إلى الحياة وكانت الحرب قد انتهت. وفى خلال الفترة التى اعقبت عودته إلى صفوف الجيش ظل ديجول يتنقل فى المناصب ولكن دون أن يلفت إليه الانظار إلى أن وقعت أحداث الحرب العالمية الثانية [illegible] ١٩٣٩ فاجأ هتلر العالم بجيوشه تكتسح بولندا وتحتلها.. حدث ماكان يتوقعه الكثيرون بسبب إغماض العين عما كان يفعل هتلر.. وفى اليوم التالى لدخوله بولندا وجهت بريطانيا وفرنسا إنذارا شكليا إلى هتلر تطلب اليه سحب قواته.. ولم يفعل هتلر بالطبع فكان أن أعلنت كل من بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا مساء الثالث من سبتمبر ١٩٣٩ معتمدتين على خط ماجينو الدفاعى الذى أقامته هيئة أركان حرب الجيش الفرنسى على الحدود الفرنسية الألمانية

نسب هذا الخط إلى اندريه ماجينو الذى تولى وزارة الحربية الفرنسية عامى ١٩٢٩ و ١٩٣٠ وخلال هذين العامين ركز جهده فى التوصل إلى أسلوب دفاعى فى فن التحصينات فأقام هذا الخط الدفاعى على طول الحدود الشرقية لفرنسا من حدود سويسرا إلى حدود بلجيكا مرورا بألمانيا.. وربما كان هذا الخط الدفاعى صالحا فى الوقت الذى بدأ التفكير فيه، أما بعد التطور الذى أدخله هتلر إلى قواته بتطوير سلاح الطيران فقد تخلف الخط الدفاعى عن قدراته.

لم يكترث هتلر بالتهديدات البريطانية الفرنسية ومضى فى تنفيذ خطته فقام بتصفية مقاومة الجيش البولندى واحتل الجزء الأكبر من بولندا تاركا لقوات ستالين فى الاتحاد السوفيتى التقدم إلى شرق بولندا واحتلال نحو ربع أراضيها وبعد ان انهى هتلر هذه المهمة فى بداية صيف عام ١٩٤٠ استدار الى التهام بلجيكا وفرنسا بطريقة أذهلت الفرنسيين الذين فاجأهم هتلر بسلاح طيرانه القوى وفى خلال أيام كان خط ماجينو الدفاعى الذى اعتمدت عليه فرنسا قد انهار..

١٧ يونيو ٤٠: يوم الأحداث

كان يوم ١٧ يونيو ١٩٤٠ هو يوم الأحداث الحارة مثل الجو الحار الذى ساد فرنسا.. ففى ذلك اليوم أعلن رئيس الحكومة الفرنسية بول رينو استقالته معلنا عن استسلامه لهتلر.. وفى نفس اليوم أذاع قائد الجيش الفرنسى الماريشال فيليب بيتان بيانا [illegible] وجهت الليلة نداء إلى الخصم (يقصد ألمانيا) أسأله عما إذا كان على استعداد لكى يتفاوض معنا.. بين عسكريين وعسكريين عن وسائل إنهاء الحرب. وكان هذا البيان بصريح العبارة إعلانا بالاستسلام.. استسلام فرنسا أمام هتلر..

وأصبحت الصورة واضحة أمام ديجول الذى كان قد عين وكيلا لوزارة الحربية فى ٥ يونيو. كانت الصورة أمامه جيش تنهار دفاعاته.. وقيادة لاتملك روح المقاومة وعلى استعداد للاستسلام وهو ماحدث بالفعل..

وفى صباح نفس يوم الأحداث: ١٧ يونيو ١٩٤٠ توجه ديجول إلى مكتبه فى مدينة بوردو وهى المدينة التى كانت حكومة بول رينو قد انتقلت إليها من باريس.. وحدد ديجول مواعيد مقابلاته بعد الظهر وكان من بينها موعد مع جنرال بريطانى اسمه سبيرز كان فى زيارة فرنسا.. وقرر ديجول رغم ظروف الحرب أن يودع الجنرال البريطانى حتى المطار.. وعلى باب الطائرة وقف ديجول ينتظر إدارة الطائرة محركاتها حتى بدأت فعلا تستعد للتحرك، ثم فجأة قفز الى داخلها وأغلق بابها وطلب الى قائدها ان تطير إلى لندن وسط دهشة رجال الأمن فى المطار..

كان ديجول يمثل فى ذلك الوقت فرنسا الجديدة.. فرنسا المقاومة.. فرنسا الرافضة لهزيمة ارادتها بعد أن هزمت قواتها.. ولم يكن ممكنا على ديجول أن يقاوم من داخل فرنسا حيث كان العدو الألمانى والاستسلام الفرنسى ممثلا فى الماريشال بيتان الرافض لأى مقاومة..

وفى اليوم التالى لوصوله الى لندن استمع الفرنسيون إلى صوت ديجول يتحدث إليهم من راديو لندن يعلن عليهم بداية الأمل.. فالهزيمة لم تصبح بعد نهائية.. وفرنسا ليست وحيدة وانما لها امبراطورية واسعة تقف من ورائها ويمكنها بالتضامن مع بريطانيا الاستمرار فى الحرب.. «إننى أنا الجنرال ديجول موجود الآن فى لندن وأدعو كافة الضباط والجنود الفرنسيين الموجودين حاليا بالأراضى [illegible] يتصلوا بى [illegible] بأسلحتهم أو بدونها، كما أدعو المهندسين والعمال الفنيين فى صناعة الأسلحة الموجودين بالأراضى البريطانية أو الذين ينتظر تواجدهم بالأراضى البريطانية أن يتصلوا بى أيضا..» واختتم ديجول بيانه بقوله: «مهما يحدث فإن شعلة المقاومة الفرنسية لايجب أن تخمد.. وهى لن تخمد..»

ولكن الأمور فى داخل فرنسا كانت تتخذ طريقا اخر.. ففى ٢٢ يونيو ١٩٤٠ وقع الماريشال بيتان اتفاقية هدنة مع ألمانيا ثم بعد ذلك اتفاقية هدنة مع إيطاليا.. وكون بيتان حكومة جديدة مقرها فيشى بعد أن أصبحت باريس مقر القيادة الألمانية.. ونتيجة لذلك اعتبر بيتان الجنرال ديجول خارجا على دولته.. وأمام الخطب الملتهبة التى كان يوجهها استدعاه بيتان للعودة الى باريس ولكنه بالطبع رفض فكان ان قرروا محاكمته غيابيا أمام محكمة فرنسية بتهمة الهروب من الخدمة، وفى ٢٤ يوليو أصدرت حكومة بيتان قرارا بتجريده من جنسيته ومصادرة املاكه فى فرنسا وبعد ذلك بنحو أسبوع صدر حكم بإعدامه فى الوقت الذى لم يتوقف فيه عن توجيه نداءاته المتكررة إلى الشعب الفرنسى من راديو لندن يدعوه فيها إلى الصمود أمام العدو الألمانى وأمام الحكومة الخائنة العميلة بقيادة بيتان..

كان ديجول من الناحية الواقعية يعتبر لاجئا سياسيا انهزمت بلاده أمام الألمان، ولكنه استطاع من خلال خطبه الملتهبة التى كان يكتبها بنفسه أن يمثل رمزا عظيما لمقاومة أمة.. كان على حد تعبير ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا قد غادر فرنسا فى طائرة صغيرة حاملا معه فى هذه الطائرة الصغيرة شرف فرنسا.. وفى خلال ثلاث سنوات استطاع ديجول حث الدول الإفريقية التابعة لفرنسا على الانضمام إلى دعوة المقاومة التى أطلقها، وأن يبنى حركة فرنسا الحرة.. وفى يونيو سنة ١٩٤٣ وبعد أن نجحت قوات الحلفاء فى تحرير شمال [illegible] إلى الجزائر حيث شكل هناك حركة جديدة لتحرير الوطن تحولت إلى

حكومة مؤقتة للجمهورية الفرنسية..

كان الأهم من ذلك نجاح ديجول فى جمع شمل قوات فرنسية استطاعت أن تشترك فى عملية عبور المانش صباح يوم ٦ يونيو ٤٤ مع سفن الجنود الأمريكيين والبريطانيين والكنديين متقدمين نحو الشاطئ الفرنسى بقيادة الجنرال الأمريكى دوايت أيزنهاور..

وهكذا سجل ديجول أول انتصار له فى معركة تحرير بلاده باشراكها ضمن القوات التى قامت بالعبور إلى الأرض الفرنسية وتحريرها، وبعد ذلك نجح ديجول فى إقناع أيزنهاور بإعطاء الفرقة الفرنسية وحدها شرف تحرير باريس بالاشتراك مع رجال المقاومة السرية وهو ماتحقق بالفعل.. وبذلك سجل ديجول أن العاصمة الفرنسية قد حررها الفرنسيون.. وفى يوم ٢٥ اغسطس ١٩٤٤ استقل الجنرال ديجول سيارته من مدينة رامبوييه حيث كان يتابع سير المعركة واتجه الى باريس ليدخلها بعد غيبة دامت أربع سنوات وسبعين يوما..

كان ديجول حريصا ان يستمد شرعيته من الشعب الفرنسى ولهذا فإنه أعلن بعد دخوله باريس انه سيتوجه فى اليوم التالى (٢٦ اغسطس ٤٤) إلى قبر الجندى المجهول فى ميدان ليتوال حيث قوس النصر.. وعندما ذهب ديجول فى الساعة الثالثة بعد الظهر كانت باريس كلها هناك تحيط به وتعلن دعمها له وبما لايدع مجالا للشك فى أن هذا الشعب الفرنسى قد اختار ديجول رئيسا مؤقتا لجمهورية جديدة فى فرنسا وهكذا بدأ ديجول رئاسة الجمهورية الرابعة لفرنسا الحرة.

يصف ديجول الأوضاع فى فرنسا فى ذلك الوقت فيقول: كان هناك كل شىء فيما عدا الدولة.

كان لديجول فكره ورؤيته لفرنسا مابعد الحرب، ولكنه اصطدم مع الشيوعيين والاشتراكيين الذين أصبحوا يمثلون الأغلبية فى الانتخابات التى جرت يوم ٢١ اكتوبر ٤٤ لاختيار ممثلى الشعب فى البرلمان. ونتيجة لهذا الصدام قرر أن ينسحب رافضا مطلب الشيوعيين بالحصول على ثلث الوزارات وفى مقدمتها وزارة الخارجية.. وفى ٢٠ يناير ١٩٤٥ بعد تسعة أسابيع من توليه الرئاسة استدعى ديجول وزراءه وقال لهم وهو يرتدى بدلته العسكرية التى دخل بها باريس: لقد انتهت مهمتى باجتماع الجمعية الوطنية التى اختارها الشعب، وعلى الأحزاب ان تتحمل مسئوليتها.

وهكذا انسحب ديجول من موقعه الرئاسى ومن كل المواقع بعد أن قرر اعتزال الحياة السياسية..

كان أهم ما يؤمن به هو معرفة متى يدخل ويجىء ويظهر، ومتى يخرج ويذهب وينسحب.

وفى هذه المرة انسحب ولكن ليعود [illegible] أصبحت عودته مطلبا ضروريا لانقاذ فرنسا مرة أخرى..

كانت الأمور قد تطورت فى فرنسا نتيجة اشتعال الثورة الجزائرية ومطالبة الجزائريين بتحرير بلادهم من الاستعمار الذى بدأ فى عام ١٨٣٠ وانقسام الفرنسيين تجاه هذا المطلب.. ووصل الأمر بالفرنسين إلى حد تدبير مؤامرة لاختطاف خمسة من زعماء الثورة الجزائرية كانوا فى طريقهم بالطائرة من الدار البيضاء فى المغرب إلى تونس، وقد أمكن بالاتفاق مع قائد الطائرة هبوط الطائرة فى مطار الجزائر وخرج الزعماء الخمسة أحمد بن بيلا ومحمد خضير ومصطفى الأشرف ومحمد بوضياف وحسين آيات أحمد ليجدوا أنفسهم فى الأسر الفرنسى. وتصور الفرنسيون انهم بذلك أخمدوا نار الثورة الجزائرية باعتقالهم قادة هذه الثورة، ولكن على العكس ازدارت الأمور تعقيدا والثورة اشتعالا واصبحت حركة تحرير شاملة أيدتها مصر.

وهكذا بدأ الفرنسيون الباحثون عن انقاذ فرنسا يتجهون إلى الرجل الذى انقذ بلادهم من الألمان، لينقذهم هذه المرة من أنفسهم.. واستطاع عدد من الضباط الفرنسيين الاستيلاء على الحكم فى الجزائر وتوجيه الدعوة الى ديجول لإنقاذ فرنسا عام ٥٨.. وفى هذه المرة وجد ديجول أن أمامه دورا يقتضى تدخله.. ولكن على عكس توقعات الكثيرين أدرك ديجول أن تحرير الجزائر لابد وان يتحقق وانه من الغباء الوقوف فى وجه التاريخ، ورغم أن الضباط الذين جاءوا به كانوا من انصار استمرار الاحتلال الفرنسى للجزائر وقد تصوروا أن ديجول سيؤكد نظريتهم فى التمسك بالجزائر، فإن ديجول التزاما بالرؤية الأمينة الصادقة تخلى عنهم، وتحيز لاستقلال الجزائر الذى تحقق بالفعل فى عام ٦٢..

كان ديجول هنا قائد المبادئ التى التزم بها والتى وضحت خلال فترة رئاسته لفرنسا فى الفترة من ٥٨ الى ٦٩.. ونتيجة لهذه المبادئ أقام ديجول علاقات جيدة مع بلدان العالم الثالث، واعترف بالصين الشعبية على عكس رغبة الولايات المتحدة، واستنكر سياسة أمريكا فى فيتنام.. وفى خلال أزمة ٦٧ أعلن أنه سيقف ضد من يطلق الرصاصة الأولى وبالفعل فإنه قرر الوقوف ضد إسرائيل عندما تأكد له أنها التى بدأت بالعدوان يوم ٥ يونيو ٦٧وأصدر ديجول قراراً بتحريم إرسال أسلحة إلى إسرائيل.. ورغم ما كان بينه وبين ألمانيا فى سنوات الحرب العالمية الثانية فإنه فى إطار التغيرات الجديدة التى حدثت قام بدعم علاقات فرنسا مع ألمانيا الغربية.. وحاول أن يجعل لأوربا استقلالها فعمل على أبعاد بريطانيا عن السوق الأوربية المشتركة باعتبارها رأس جسر أمريكى فى أوربا الغربية وتقرب من دول شرق أوربا وقام بزيارتها. وفى خلال ذلك تكاتف أعداء ديجول وعلى رأسهم الشيوعيون وحاولوا اغتياله أكثر من مرة تجاوزت ١٨ مرة نجا منها بأعجوبة غريبة.. وثار عليه الطلبة لعدم نجاح سياسته الاجتماعية ولكنه استطاع حسم الموقف لصالحه من خلال انتخابات تشريعية أعطته أغلبية كبيرة فى الوقت الذى خسرت فيه أحزاب اليسار والوسط أكثر مقاعدها وكان ذلك فى يونيو عام ٦٨..

وبدا أن الأمر قد استقر طويلا لديجول، ولكن بعد نحو عام واحد فى مايو ٦٩ استفتى ديجول الشعب على نظام جديد لتقسيم فرنسا إلى عدة مناطق.. ولم يفهم الشعب المقصود من هذا التقسيم فرفضه ١٢ مليونا وقبله ١٠.٥ مليون فرنسى.. وفى ضوء هذه النتيجة اعتبر ديجول أن نتيجة الاستفتاء كانت أمراً له بالاستقالة وبالفعل فى نفس ليلة نتيجة الاستفتاء (٢٧ مايو ٦٩) أصدر ديجول بيانا جاء فيه: إننى أتوقف عن ممارسة مهامى كرئيس للجمهورية وان هذا التوقف يصبح نافذا ابتداء من اليوم عند الظهر..!

وغادر ديجول قصر الإليزيه إلى مسكنه الخاص بعد أن قرر أن يعود المواطن العادى ديجول.. عاد الى العزلة التى عاش فيها إلى أن مات فى عام ١٩٧٠.

وحتى اليوم فإن الفرنسيين يعتبرونه أهم زعيم ظهر فى فرنسا فى العصر [illegible] التاريخ فى القرن العشرين.



زيارة إلى سنوات ديجول

■١٨٩٠: ٢٢ نوفمبر الميلاد.

■١٩١٢ : تخرج فى كلية سان سير العسكرية ليخدم فى الفرقة ٣٣ مشاة.

■١٩١٤: اشترك فى الحرب العالمية الاولى وأصيب ثلاث مرات.

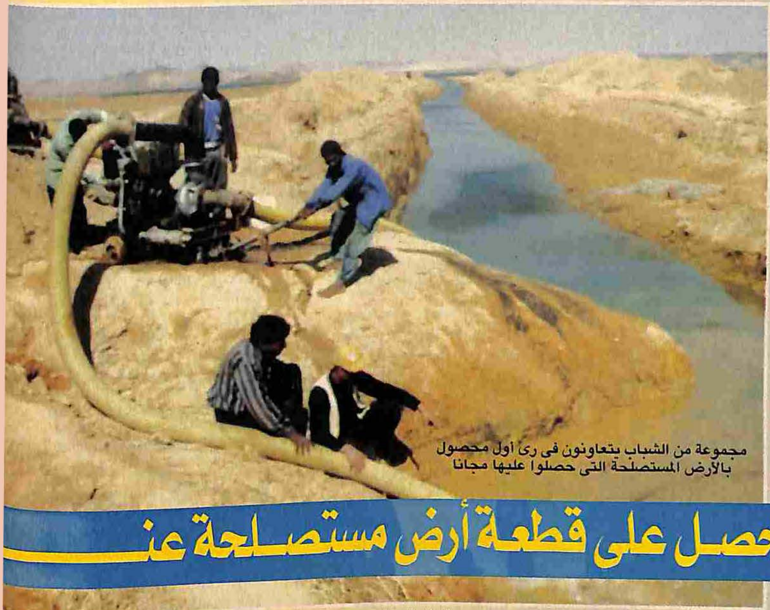
■١٩١٦: وقوعه فى أسر الألمان بعد إبادة فصيلة وقد أبلغت أسرته بمقتله إلى أ ن عاد اليها بعد إعلان الهدنة فى ١١ نوفمبر ١٨.

■١٩٤٠: ١٧ يونيو . يوم تاريخى ركب الطائرة إلى لندن حيث قاد من هناك معركة من الاحتلال الألمانى وقدر له أن يعود إلى فرنسا مرة أخرى بعد تحريرها .

■١٩٤٤: تولى رئاسة الحكومة الفرنسية ولكنه اصطدم بالشيوعيين فاعتزل بعد أسابيع وظل فى الاعتزال إلى أن عاد للحكم فى عام ٥٨.

■١٩٦٩: أعلن استقالته للمرة الثانية والأخيرة بعد فشله فى [illegible] على تأييد الشعب فى استفتاء [illegible] مناطق وفى العام التالى ٧٠ توفى فى قريته.

مشروع صغير .. عند



هل ترغب فى أن تبدأ مستقبلك بمشروع جديد عند مفيض توشكى فتحصل على قطعة أرض زراعية ومنزل صغير وتسهيلات كبيرة فى تسويق إنتاجك ؟
لقد أقدم العديد من الشباب على التجربة وحققوا نجاحا كبيرا فى مشروعاتهم .. فماذا يقولون عنها .. وما الخطوات المطلوبة منك لتسلك نفس طريق النجاح ؟

مجموعة من الشباب يتعاونون فى رى أول محصول بالأرض المستصلحة التى حصلوا عليها مجانا

كيف تحصل على قطعة أرض مستصلحة عند

تحقيق وتصوير :
هشام زكى محمود

يقول سمير حلمى «٢٨ سنة» منذ صغرى وأنا أحلم بمشروع يحقق لى طموحى وذاتى، ولم يكن ممكنا أن تحقق لى أية وظيفة ماأطمح إليه وفكرت فى مشرعات عديدة ولكن ضآلة إمكاناتى المادية وقفت حائلا دون استرسالى فى هذا الحلم إلى أن سمعت عن هذه الأراضى الجديدة المحيطة بالمفيض وأنها لا تحتاج إلى رأسمال كبير وأن ماتحتاجه فى سبيل تمهيدها وإعداداها للزراعة هو مبلغ بسيط يتناسب مع إمكاناتى المادية مما حفزنى على الذهاب إلى مقر المشروع فى أسوان ومن خلاله شاهدت على الطبيعة وتاكدت من المنتفعين فى المناطق المختلفة من أن الأرض لا تحتاج إلى تكاليف كبيرة لأنها مستصلحة ولا تحتاج سوى متطلباتها من الخدمات مثل الحرث والتقاوى والأسمدة فقدمت طلبا للحصول على قطعة أرض فى المشروع وحصلت على الأرض بعد معاينتها وتكوينى لمجموعة من أصدقائى وأقاربى حيث بدأنا تمهيد الأرض لزراعتها ونحن نقوم ببناء عدة منازل فى الأرض تمهيدا لاستقطاب بعض أفراد أسرنا للعيش معنا فى هذا المجتمع الجديد الذى اعتقد أن عناصر النجاح متوافرة فيه.

ويقول حسن على عبد الرحيم ٢٧ عاما كانت مشكلتى الأساسية قبل حصولى على الأرض التى سمعت عنها من أحد الأصدقاء هى فى إقناع أسرتى حيث عارضوا الفكرة لعدة أسباب منها بعد المسافة بين أراضى المشروع ومدينتى التى تقع فى إحدى محافظات الوجه البحرى ومن ناحية أخرى ... الحصول على الأرض فسأحتاج إلى عدة سنوات لاستصلاحها بخلاف النفقات التى أتكبدها فى سبيل ذلك ولكن هذا الاعتراض لم يقلل من حماستى فى الذهاب للمشروع للتعرف على طبيعة الأرض وقد تملكتنى الدهشة عندما وجدت أن الأرض مستصلحة وتعطى إنتاجا وفيرا من المرة الأولى لزراعتها. وعرفت من المنتفعين الذين سبقونى للحصول عليها المزايا المتعددة لهذه الأرض ولذلك تخلت أسرتى عن تشددها معى وهذا لا يعنى أن التجربة خالية من المشاكل والصعوبات فالحقيقة أننى عانيت كثيرا فى التأقلم مع الحياة الجديدة والتخلص من الشعور بالوحدة خاصة أننى اعتدت طوال حياتى على حياة الصخب فى المدن ولم أعتد على الحياة بمفردى بعيدا عن الأهل والأصدقاء، ولكن هذا مشكلة تلاشت الآن بعد أن امتلأت المنطقة التى أقوم بزراعة أراض فيها بالعشرات من الشباب الذين جاءوا للأرض ليصنعوا فيها مستقبلهم كما أن



المهندس حمدى طه
مدير المشروع

هناك مشاكل عامة أعانى منها مع زملائي فى الأراضى المجاورة منها صعوبة المواصلات وإيجاد طرق ممهدة إلى أراضينا الأمر الذى يجعلنا نسير عدة كيلومترات حتى نصل إلى الطريق المرصوف لنستقل سيارة إلى مدينة أسوان هذا فضلا عن افتقاد المنطقة لبعض الخدمات الأساسية مثل المدارس وعدم وجود خدمات صحية.

ويضيف زميله فوزى محمد رمضان إلى هذه المشاكل مشكلة أخرى يراها كبيرة وهى مشكلة حظر سير سيارات النقل بعد توقيت معين حيث يرى أن هذا الحظر يؤدى إلى خسائر كبيرة للمنتفعين عند نقل المحصول من الأرض لأى مدينة حيث يفسد جزء كبير من المحصول فى الطريق خاصة المحاصيل سريعة التلف.

الأرض مجانا لمن يريد وتسهيلات كبيرة لتسويق إنتاج الشباب

أما أحمد عدلى «٣٠ سنة» فيقول :رغم أننى خريج زراعة قسم «أستصلاح أراضى» فإننى لم يتيسر لى عقب تخرجى الحصول على قطعة أرض صالحة للزراعة كما أننى لم استطع الحصول على أى عمل مناسب الأمر الذى جعلنى أفكر فى السفر إلى الخارج وبالفعل سافرت إلى الأردن وهناك عملت فى أكثر من مجال ولكن بعد عدة سنوات من العمل الشاق هناك والغربة والبعد عن الأهل أصبح معى آلاف من الجنيهات. قررت العودة بها الى مصر لاستثمارها فى أى مشروع وقد تصادف فى هذا الوقت ان سمعت عن الأراضى المحيطة بالمفيض ويتوافر فيها من مميزات فذهبت إلى هيئة تنمية بحيرة ناصر وهناك اصطحبنى أحد المهندسين لرؤية أراضى المشروع واختيار الأرض المناسبة بعدها بعد أن استطعت تكوين مجموعة عمل تضم شقيقى وبعض أقارب حيث كوّنا فريق عمل قوامه فى البداية ثمانية أشخاص وبدأنا عملية إعداد الأرض وتمهيدها للزراعة بعدها قمنا بزراعتها بالبطيخ والطماطم ورغم أن النتيجة النهائية للزراعة لم تظهر حتى الآن إلا أن كل الشواهد تبشر بالخير الوفير ويدعم ذلك خصوبة التربة الشديدة ونقاء الطقس الموجود بالمنطقة.

ويقول المهندس حمدى طلبه نائب رئيس هيئة تنمية بحيرة السد العالى والمسئول عن توفير الأراضى للشباب .. أضيفت منطقة مفيض توشكى الى منطقة بحيرة السد ، وكانت منذ سنوات قليلة منطقة جافة لا توجد بها أى حياة لانعدام وجود المياه بها .. ولكن ... السنوات الأخيرة



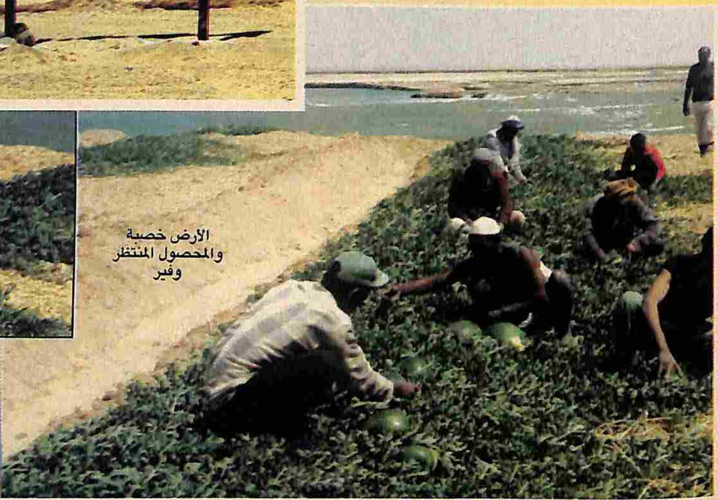
ـد المفيض !



شباب المشروع :

ننتظر ثمار أول محصول وكل الشواهد تبشر بالخير





الأرض خصبة والمحصول المنتظر وفير

ـد مفيض توشكى وتبدأ مشروعاً ناجحاً ؟

تسربت كميات كبيرة من المياه إلى منخفض توشكى.. وهذا المنخفض جاء نتاج تفكير عبقرى لمجموعة من مهندسى الرى المصريين الذين وضعوا فى اعتبارهم إمكانية حدوث زيادة فى تخزين المياه بالبحيرة وكان هذا يتطلب ضرورة تصريف المياه الزائدة عن البحيرة حتى لا يحدث تأثير على جسم السد ومن هنا جاءت فكرة إنشاء مفيض توشكى الذى بدأ العمل فيه عام ٧٢ واستمر حوالى ٥ سنوات، ولعدم وجود فيضانات عالية طوال السنوات الماضية فلم يستخدم منذ ذلك الوقت الأمر الذى جعل البعض يتساءل عن الفائدة من إنشائه إلى أن زادت الفيضانات عام ٩٦ و٩٧ واستمرت خلال عام ٩٨ الذى تدخلت خلاله كميات كبيرة من المياه قدرت بـ ١٤ مليار متر مكعب إلى منخفض توشكى الملحق بالمفيض ومن أجل الاستفادة من المنخفض والمياه الموجودة بالمنطقة تم تشكيل لجنة من هيئة تنمية بحيرة السد العالى ووزارتى الزراعة والرى لوضع الأساليب المثلى للاستفادة من مياه المنخفض.

ووجهت الهيئة الدعوة إلى الشباب للانتفاع بالأراضى المحيطة بالمفيض والتى تقدر مساحتها بـ ١٥٠ الف فدان وهى أراض «بكر» فى مياهها وتربتها فضلا عن نقاء طقسها وبالتالى تتمتع بدرجة عالية من الخصوبة فلا تستخدم فيها الكيماويات كما أنها تزرع على طبيعتها ولا تحتاج إلى أى نوع من الاستصلاح أو التسوية مما يوفر على المنتفع بها الاف الجنيهات والمنتفع لا يجد صعوبة فى الرى لأنه يروى أرضه من المفيض مباشرة.. وقد تفقد السيد الرئيس حسنى مبارك بالطائرة خلال زيارته الأخيرة لتوشكى مناطق الزراعات الشاطئية حول بحيرة السد العالى ومنطقة المفيض وأشاد بالزراعات الشاطئية والزراعات الموجودة بمنطقة المفيض لخلوها من الكيماويات وهى قيمة مضافة لسعر السلعة على المستوى التصديرى وزحف حتى الآن الى هذه الأراضى العشرات من الشباب الذين بدأوا يتوافدون على المنطقة فى صورة مجموعات بلغ عددها حتى الآن ٤٠ مجموعة تزداد يوما بعد يوم خاصة أننا لا نشترط للاشتراك فى المشروع والحصول على أرض سوى أن يتقدم الشاب الذى يرغب فى الانتفاع بالأرض بطلب انتفاع إلى هيئة تنمية بحيرة السد العالى فى أسوان ويكون لديه الجدية والرغبة فى الإقامة الدائمة والمستمرة فى قطعة الأرض التى ينتفع بها ويفضل أن يصطحب الشاب معه مجموعة من أقاربه أو أصدقائه وتكون لديهم أيضا الرغبة فى إقامة حياة جديدة ولكل منهم حق الانتفاع بعدد من الأفدنة قابل للزيادة حسب مجهود الشخص نفسه.. والهدف من هذا الشرط هو خلق نوع من الانسجام بين مجموعة عمل المنتفعين فى المنطقة الواحدة، وعلى الرغم من ذلك يمكن التجاوز عن هذا الشرط إذا لم يجد الشاب من بين أقاربه أو أصدقائه من يريد أن يشاركه الحياة الجديدة وتقوم الهيئة فى هذه الحالة بإلحاقه بأية مجموعة عمل يريدها.

●● وعن التسهيلات التى يقدمها المشروع للشباب من أجل الانتفاع بالأرض الجديدة يقول المهندس «حمدى طلبه» : هناك العديد من المزايا التى يمنحها المشروع للمنتفع ففضلا عن حصوله على الأرض بدون مقابل فنحن نقدم إليه كافة التسهيلات والإمكانيات التى تساعده على عملية الزراعة من توفير الغذاء له ولأسرته والآلات اللازمة لعملية الزراعة ومساعدته فى تسويق محصوله.. فالمنتفع يحصل على معونة غذائية له ولاسرته تحتوى على المواد الغذائية المختلفة من سكر وزيت ورز ودقيق لمدة سنتين ونصف السنة، بالإضافة إلى توفير كافة الآلات التى تمكنه من الزراعة بأقل مقدم وبدون فوائد وبالتقسيط طويل الأجل حيث يستطيع شراء ماكينة رى ومواسير بالعدد الذى يريده ولا يدفع سوى ٥٪ من ثمنها الذى يقدر بحوالى ٧ آلاف جنيه ويقسط الباقى بدون فوائد بواقع قسط كل ستة أشهر على ٨ سنوات

كما يحصل المنتفع على قرض لإنشاء مسكنه بمعرفته وقد تم زيادة هذا القرض من ٢٠٠٠ جنيه إلى حوالى ٣٠٠٠ جنيه منه ٥٠٠ جنيه منحة لا ترد والمبلغ المتبقى يسدده على عشر سنوات بواقع ١٥٠ جنيها سنويا وغير ذلك من الامتيازات التى تزداد مع إثبات المنتفع لوجوده فى ... المنطقة.

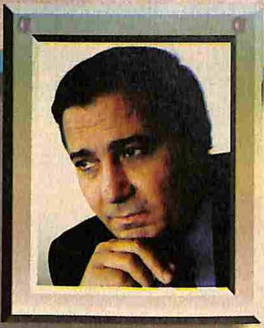


بشاير أول محصول فى ...



شباب المشروع يطمئنون على أول محصول سوف يجنون ثماره قريبا


تفادى الاحراج من القشرة
Nizoral
shampoo
against dandruff and
seborrhoeic dermatitis
100 ml
shampoo
JANSSEN
نيزورال
شامبو
شامبو
نيزورال
ماركة مسجلة
...و القشرة الى زوال
في الصيدليات
لاداعي للحرج من القشرة بعد اليوم
شامبو نيزورال العلاج الفعال للقشرة.
يختلف تماماً عن اي شامبو آخر للقشرة.
لأحتوائه على مادة تقضي على الفطر
الذي اتفق العلماء انه السبب الرئيسي
لظهور القشرة.
استعمل شامبو نيزورال مرتين في
الاسبوع لمدة ثلاثة اسابيع ثم مرة
واحدة اسبوعياً بعد ذلك. حتماً
ويؤمن السيطرة على القشرة لفترة اطول.



فاروق جويدة

●● للأشواق عودة ●●

الشيخ الغزالى فى ذكراه

مرات قليلة تلك التى التقيت فيها بفضيلة الشيخ محمد الغزالى رحمة الله عليه .. ولكنها - رغم قلتها - تركت فى نفسى أثرا عميقا . وقد ساعد على ذلك أننى قرأت للشيخ الغزالى وأنا فى سن مبكرة فقد كان والدى رحمة الله عليه من محبى الغزالى وربما كان زميلا له فى المراحل الأولى بالتعليم الأزهرى كما كان زميلا للشيخ الحصرى والنقشبندى فى رحاب القرآن الكريم..

وفى الأسبوع الماضى مرت الذكرى الثالثة لرحيل الشيخ الغزالى عندما وافته المنية فى رحاب الأراضى الطاهرة حيث دفن فى مدافن الصحابة بالبقيع لتكون نهايته كما أحب وكما أراد فى رفقة آل البيت والصحابة رضوان الله عليهم .

ولقد جمع الغزالى بين العقل والوجدان فلم يحاول يوما أن يسقط العقل من موسوعته الإيمانية .. ولم يجعل من هذا العقل حجراً على صفاء نفسه وشفافية روحه .. كانت رحلته مع العقل ليصل منها إلى اليقين .. وكانت رحلته مع الوجدان ليصل منها إلى التسليم ..ومابين اليقين والتسليم كانت رحلة الشيخ الغزالى .

وهذا النوع من العلماء الذين جمعوا بين رؤى العقل ونقاء الصوفية يمثلون مكانة خاصة فى الفكر الإسلامى ..



الشيخ الغزالى

كانت معارك الشيخ الغزالى ضد المستشرقين الذى هاجموا الإسلام وحاولوا تشويه صورته من أهم المعارك التى استخدم فيها الغزالى حجج العقل وأسانيده ..فكان مقنعا.. واثقاً.. حكيما ..يحاول أن يجمع من أسانيد الفكر والتاريخ والثقافه ما يرد به على هذا اللغط..

والغزالى رحمه الله يمثل نموذجا فريداً من الدعاة .. كان يحتكم إلى العقل ويخاطب فى نفس الوقت الروح والوجدان ،وكانت لديه قدرات خاصة فى مخاطبة الناس باختلاف مستوياتهم الفكريه والثقافية ..

ومن أعظم الجوانب التى تناولها الغزالى فى رحلته الإيمانية موقفه من المرأة ..

كانت قضايا المراه دائما مثار خلاف وجدل .. هناك من جعل لها مكانة خاصه وهناك من أسقطها من عرشها .. وكان المستشرقون الغربيون يحاولون دائما تشويه صورة الإسلام فى كتاباتهم على أساس أن للإسلام موقفاً من المراه لا يتناسب مع قضايا حقوق الإنسان وغيرها من الشعارات الاستهلاكيه البراقة .

وجاء الشيخ الغزالى ليقدم - بالحجة والموقف نظرة الإسلام إلى المراه وكيف وضعها فى أعلى مكانة، فهى الأم التى أوصى بها سيد الخلق عليه الصلاة والسلام وجعل منها نموذجا فريداً للعطاء الإنسانى . وهى الزوجة التى وفر لها الإسلام كل الحقوق وفى كل الحالات ووضح لها كل شىء فى الزواج .. والفراق .. والطلاق لكى يحمى حقوقها كاملة ..

وعندما جاء ذكر العمل كان دور المرأة فى فكر الغزالى واضحا ،فلها حق فى التعليم والعمل والدور الاجتماعى والانسانى ..

إن الإسلام كرم المرأة كما لم تكرمها شريعة أخرى سواء كانت سماوية أم وضعية .

ولن ننسى للشيخ الغزالى معاركه الفكرية التى خاضها فى سبيل الحق والدفاع عن الإسلام ضد كل الهجمات الشرسة التى تعرض لها .. سواء جاءت سهامها من داخل الكتيبة الإسلامية أم من خارجها ..أذكر ذات يوم أننى قرأت له مقالا فى جريدة الشعب وكان حول قصيدة كتبتها بعنوان " رساله إلى سلمان رشدى " وكانت القصيدة رداً عنيفا على هذا الكاتب الذى حاول الإساءة الى رسول الله صلوات الله عليه فى كتابه آيات شيطانية ..

واتصلت بالشيخ الغزالى أشكره على ما جاء فى مقاله .. فقال لى :لقد قرأت قصيدتك اليوم مع فضيلة الشيخ الشعراوى فى أحد السجون عندما كنا نتحاورمع شبابنا الضائع فى دوامة الإرهاب وبينت لهم، أن معركتنا للدفاع عن الإسلام يجب أن تكون مع هؤلاء الذين يحاولون طمس هويتنا وتشويه عقيدتنا لأن الإسلام برئ من كل إنسان يهدد أمن وطنه وأمته وأهله.. وبقى الشيخ الغزالى مدافعا عن الحق كما يراه حتى ولو واجه العالم كله .. فقد كان مقاتلا نبيلا، مقنعا، صابراً لا يخاف فى الحق لومة لائم .وإذا حاول الإنسان يوما أن يطوف فى المكتبة الإسلامية.. بعقله وفكره ووجدانه فسوف يجد مساحة كبيرة من العمق والصفاء والتجرد فى أعمال شيخنا الراحل رحمة الله عليه ..

عاش زاهدا فى كل شىء ومترفعا عن كل شىء وكان القرآن غايته [illegible] حياته التى وهبها عمره بكل السخاء .

وللأشعار عنوان

لأنَّ الشّوقَ معصيتِى

لاتَذْكُرِى الأمْسَ إنِّى عِشْتُ أُخفِيهِ
إنْ يَغفِرِ القَلْبُ.. جُرحِى مَنْ يُدَاوِيهِ؟!
قَلْبِى وعيناكِ والأيّامُ بَينَهُمَا
دَرْبٌ طَوِيلٌ تعبْنَا مِنَ مآسِيهِ
إنْ يخفقِ القلبُ كَيْفَ العُمْرُ نُرجعُهُ
كُلُّ الّذِى مَاتَ فِينَا.. كَيْفَ نُحْيِيهِ؟
الشّوْقُ دَرْبٌ طَوِيلٌ عِشْتُ أسْلُكُهُ
ثُمَّ انْتَهَى الدَّرْبُ وارْتَاحَتْ أغَانِيهِ
جِئْنَا إلَى الدَّرْبِ والأفْرَاحُ تَحْمِلُنَا
واليَوْمَ عُدْنَا بِنَهْرِ الدَّمْعِ نَرْثِيهِ
مَازِلتُ أعْرِفُ أنَّ الشَّوْقَ مَعْصِيَتِى
والعِشْقُ ،واللهِ ذَنْبٌ لَسْتُ أُخْفِيهِ
كَيْفَ انْقَضَى العيدُ.. وانْقَضَتْ لَيَالِيهِ

يَافَرْحَةً لَمْ تَزَلْ كالطّيْفِ تُسْكِرُنِى
كَيْفَ انْتَهَى الحُلْمُ بالأحْزَانِ والتِّيهِ
حَتّى إذَا ما انْقَضَى كَالعِيدِ سَامِرُنَا
عُدْنَا إلَى الحُزْنِ يُدْمِينَا.. ونُدْمِيهِ

●●●

مَازَالَ ثَوْبُ المُنَى بِالضَّوْءِ يَخْدَعُنِى
قَدْ يُصْبِحُ الكَهْلُ طِفْلاً فِى أمَانِيهِ
أشْتَاقُ فِى اللّيْلِ عِطْراً مِنْكِ يَبْعَثُنِى
ولتسألي العطرِ كيف البُعْدُ يشقيه
ولْتَسْألى اللّيْلَ هَلْ نَامَتْ جَوَانِحُهُ
مَا عَادَ يَغْفُو وَدَمْعِى فِى مآقِيهِ
يَافارِسَ العِشْقِ هَلْ فِى الحُبِّ مَغْفِرَةٌ
الحُبُّ كَالعُمْرِ يَسْرِى فِى جَوَانِحِنَا

حَتّى إذَا مَا مَضَى.. لاَ شَىْءَ يُبْقِيهِ
عاتَبْتُ قَلْبِى كَثِيراً كَيْفَ تَذْكُرُهَا
وعُمْرُكَ الغَضُّ بَيْنَ اليَأْسِ تُلْقِيهِ
فِى كُلِّ يَوْمٍ تُعِيدُ الأمْسَ فى مَلَلٍ
قَدْ يَبْرأُ الجُرْحُ.. والتّذْكَارُ يُحْيِيهِ
إنْ تُرْجِعِى العُمْرَ.. هَذَا القَلْبُ أعْرِفُهُ
مَازِلتِ واللهِ نَبْضاً حائِراً فِيهِ..
أشْتَاقُ ذَنْبِى.. فَفِى عَيْنَيْكِ مَغْفِرَتِى يَا
ذَنْبَ عُمْرِى.. ويَا أنْقَى لَيَالِيهِ
مَاذَا يُفِيدُ الأسَى؟ أدْمَنْتُ مَعْصِيَتِى
لاَ الصَّفْحُ يُجْدِى.. ولاَ الغُفْرَانُ أبْغِيهِ
قَدْ ضَلَّ قَلْبِى ..فَقُولِى.. كَيْفَ أهْدِيهِ ؟!

شركة حلوان للصناعات الهندسية

إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربي

لكل عروسين ... وبأقل الأسعار

من أدوات المائدة والمطبخ صلب لا يصدأ ستينلس ستيل ١٨ / ١٠

(سادة - بالديكور) ومنها المطلية بالذهب الخالص عيار ٢٤



منافذ البيع:

- دار الأسلحة والذخيرة - طريق صلاح سالم - بجوار كوبري الفردوس
- عمارة ٤ مساكن القوات المسلحة - أرض المزرعة - الهرم - ت: ٥٨٤١٤٣٦
- فرع شملا المستثمرين - شارع ٢٦ يوليو محل رقم ٤٠٧
- نادى الشمس الرياضي - ش عبد الحميد بدوى - مصر الجديدة
- العاشر من رمضان - مركز المدينة عمارة « ١ » محل رقم ٥ خلف البنك الأهلى ت ٠١٥/٣٦٩٢٣٠

منافذ شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربى وشركات قطاع العام والأعمال.

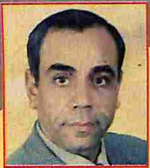
للتعاقد والاستعلام:

... ت ٥٥٥٢٣٨٤ - ٥٥٥٢٣٨١ ... فاكس: ٥٥٥٢٣٩٤

بورصة الأفكار!

مهندس شاب يبتكر سوقا لترويج الأفكار الجديدة ويفتتح لها موقعاً على الإنترنت


م. ايهاب عبد الكريم


د. صلاح عرفه

تحقيق:
آمال عويضة

توصل مهندس شاب إلى فكرة جديدة لتعريف الشباب بالمشروعات الصغيرة غير التقليدية التى تتيح لهم فرصا للعمل الحر، وقد أطلق عليها اسم «بورصة الأفكار» حيث يستطيع اى شاب من خلالها التعرف على الفكرة المناسبة له، وقد تحمس للفكرة أساتذة متخصصون وأثنوا عليها، وسوف يقام لها قريبا موقع على الانترنت.

فمن صاحب الفكرة؟.. وماذا يقول عنها؟ وكيف للشباب الاستفادة منها؟

يقول المهندس إيهاب عبدالكريم تخرجت فى هندسة المنيا عام ٩٠ ولاحظت أن كثرين من الشباب الذين يرغبون فى إقامة مشروعات صغيرة يلجأون إلى مشروعات تقليدية سبقهم إليها آخرون ففكرت فى وسيلة تتيح للشباب التعرف على أفكار جديدة غير تقيلدية وقدمت عدة أفكار أجريت لها دراسات جدوى مثل إقامة مكتب للخدمات العصرية حول الاستشارات المتعلقة بطريقة «اصنعها بنفسك» لتشجيع الشاب على الاعتماد على أنفسهم فى الطلاء وتغيير البلاط والسيراميك بنفسه ضمن مجموعة من القواعد والإرشادات وإعارة الكتب وشرائط الفيديو.

وشارك معى عدد من الشباب وبدأنا عملنا بالفعل منذ عدة شهور واعتمدنا على الكمبيوتر الذى أتاح لنا فرصة العمل من المنازل وإجراء الاتصالات وإقامة موقع للسوق على الانترنيت وسوف يبدأ العمل فيه قريبا كما سهلت لنا الجامعة الأمريكية نشر ملصقاتنا التى تنادى الشباب بالتعاون مع سوق الأفكار، ونحلم بالوصول إلى جامعات مصر الثانية.

وقد أصدرنا أول نشرة متخصصة تقوم على دعم المعلنين لتغطية تكاليف تنفيذها عن أفكار المشروعات الصغيرة فى الشرق الأوسط بعنوان «تسوق الأفكار» لتشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة بأفكار وأساليب جديدة، بالإضافة إلى التعاون مع الشركات والمشروعات الناجحة والمستقرة فى السوق المصرى، لنقل الخبرات الفنية والتسويقية وتكوين جيل جديد من رجال الأعمال الشباب بالإضافة إلى «بورصة الأفكار» التى تضم أفكارا للبيع والمشاركة ومعلومات تتضمن عنوان الفكرة وقيمتها واستثماراتها والزمن المتوقع لاسترداد رأس المال، ومجموعة من المشروعات ذات رأس المال المنخفض والمشروعات المنزلية والزراعية التى يتراوح رأسمالها بين ٥ و٥٠ ألف جنيه.

وتضم النشرة أيضا طلبات عمل، ووظائف خالية والركن الثقافى لرجل الأعمال الصغير ويعرض أهم الكتب العربية والأجنبية التى تسهم فى زيادة وعيه كرجل أعمال.

كما تتيح النشرة فرصا للأعمال والمقاولات، ونقوم بدور الوسيط أو السمسار.

والاعلان عن مستلزمات المشروعات الصغيرة، والدورات التدريبية والمعارض والندوات والمؤتمرات التى تناقش المشروعات الصغيرة وسبل دعمها وتوجهها.

وإيمانا منا بأهمية التبادل العالمى مع بدايات القرن الحادى والعشرين تعد مجموعتنا أول موقع متخصص على الانترنت بالتعاون مع كبريات الشركات المصرية العاملة فى هذا المجال، وسيكون الموقع عبارة عن سوق لمنتجات المشروعات الصغيرة.

وعن هذه الفكرة يقول الأستاذ الدكتور «صلاح عرفه» أستاذ الفيزياء ورئيس أقسام العلوم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وعضو مجلس إدارة الاتحاد النوعى للجمعيات العاملة فى رعاية البيئة:

التقيت بالمهندس الشاب «إيهاب عبدالكريم» صاحب الفكرة منذ حوالى عامين، عندما أصدر كتابه الأول «إبهار الأفكار» الذى تناول فيه فكرة نظرية لبنك يعطى للأفكار قيمة، وهو عبارة عن تصور لمركز وفروع لتبادل أفكار المشروعات بالشراء والبيع والاقتراض.

وشيئا فشيئا تحمسنا لخروج «البنك» إلى النور، وشاركنا فى الحلم آخرون ليصبح البنك وسيطا بين شاب يمتلك الرغبة فى العمل والحد الأدنى من المعرفة وبين هدفه ومشروعه الشخصى الذى يتناسب مع قدراته على الصمود والإصرار.

وعلى الرغم من عدم وجود أية تجارب سابقة فى هذا المجال، فإننا قمنا بعرض وتقديم دراسة هذا المشروع لأكثر من جهة تمويلية ووجدت قبولا من الجميع.

وجاء خروج البنك إلى النور منذ عدة أشهر فى محاولة لتشجيع الشباب على العمل الحر والانطلاق إلى آفاق جديدة بعيدة عن المفهوم الاجتماعى للوظيفة والموظف.

وخاصة أن الشباب حديث التخرج يمتلك رغبة حقيقية فى العمل والربح، ولكنه لايعرف مالذى يفعله.

وندرس الآن الاستعانة باستشاريين نفسيين للمساهمة فى مساعدة الشاب على التعرف على طاقاته، وخاصة فى ظل غياب النقاش داخل الأسرة، والمدرسة والمجتمع.

وتسيطر روح النقاش على آداء مجموعة عمل «بنك الأفكار» ككل، ونلتقى مرة كل أسبوعين تقريبا، وتتفاوت المدة بين كل لقاء وآخر تبعا لظروف عملنا.

ولاتنقطع الاقتراحات لتطوير المشروع والإبقاء عليه، فيتحول الحديث إلى لقاء فكرة نتحاور ونتعلم من بعضنا البعض.

ونحرص على حالة الجماعة، والرغبة فى التجديد والعمل، وأستفيد من تجربتى السابقة مع الأفكار الجديدة ذات الطابع الاجتماعى العام.

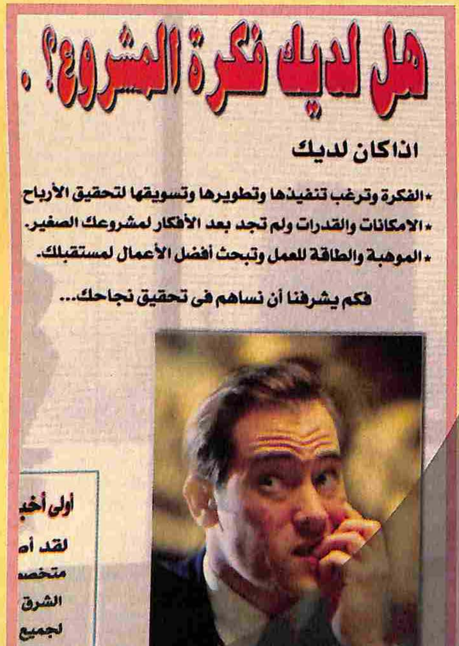
وقد حظى «بنك الأفكار» بالدعم من جانب العديد من الشخصيات المهمة التى آمنت بالفكرة وجدواها.

ومنهم الأستاذ الدكتور «على لطفى» رئيس الوزراء الأسبق الذى قال: إن فكرة «سوق الأفكار» جيدة وجديدة، وأتوقع إقبال الشباب عليها، لأن كل الدول المتقدمة لم تقم نهضتها إلا على المشروعات والصناعات الصغيرة.

أما المحاسب «محمد بهى الدين الجندى» فيقول:

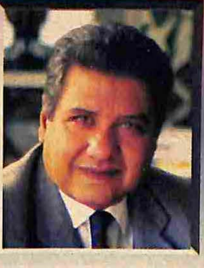
جاءت فكرة «سوق الأفكار» لرعاية الشباب الطموح الراغب فى السير عبر دروب جديدة بعيدا عن الاصطدام بالكبار وتجاربهم البعيدة عن المغامرة والغارقة فى الحذر الذى يعرقل فى بعض الأحيان التقدم للأمام.

ورأى أن «سوق الأفكار» حلم للمغامرة الجميلة من خلال دراسات وتنظيم يحقق الهدف بصورة واقعية.



صاحب الفكرة:

فرص جديدة للعمل من خلال السوق.. ومكتبة متكاملة لرجال أعمال المستقبل



٢٣ فنجانا من القهوة ورغيف واحد!

رجاء النقاش

الموسيقار العالمى موزار «١٧٥٦-١٧٩١» له كلمة جميلة يقول فيها: «الفن سهل ولكن العسير هو الحياة»، وما يقوله موزار صحيح بالنسبة للكثيرين من النابغين، فالنابغ يجيد عمله ويتقنه ويؤديه فى سهولة ويسر، ولكن الحياة ليست هى العمل فقط وإنما هى التعامل مع الناس أيضا، وهنا تظهر المشكلات والتعقيدات..

فإتقان الإنسان لعمله لا يمنع عنه الحسد ولا التنافس ولا الصراع حول المصالح والمكاسب، وإتقان الإنسان لعمله لا يضمن له الحصول على حقوقه، ولا إنصاف الناس له وإعطاءه حقه من التقدير والاحترام. ومشكلة الذين يتقنون عملهم أن العمل نفسه يستهلك منهم كل ما يملكون من وقت وجهد، فلا يبقى لديهم ما يساعدهم على التعامل مع الناس، وما يحتاج إليه هذا التواصل من حيلة ومكر ودهاء، وما يحتاج إليه أيضا من مجاملات وصبر وبال طويل. ولذلك فإن النجاح فى الحياة لا يتحقق دائما للذين ينجحون فى عملهم ويتقنونه ويعطونه كل ما يتطلبه من وقت وجهد، ولا يبقى لديهم بعد ذلك ما يوجهونه لخدمة علاقتهم مع الحياة العملية، وما أصدق ما يقوله الكاتب النمسوى الكبير «ستيفان زفايج» عن حياة الفنان الحقيقى الذى يعطى كل حياته لفنه فالفنان الحقيقى يعيش تحت وطأة «إحساس مزعج بالمسئولية ويخضع لعبء باهظ من العزلة والعزوف عن المجتمعات، ذلك العبء الذى يفصل بين الفنان المشغول بعمله ودنيا الحياة اليومية الدافئة» والفنان الحقيقى كما يقول زفايج» أيضا «يكدح بصورة لا جزاء لها عند الناس، بل وما أكثر ما يتعرض الفنان الحقيقى للجمود والتجاهل أجيالا بعد أجيال، وهو يقدم تضحيات بطولية فى سبيل فن يدفعه إلى التنازل عن كل مباهج الحياة».

تلك هى الحقيقة التى تواجهنا كثيرا ونحن نقرأ القصص الكثيرة التى تروى لنا حياة بعض الفنانين الكبار. ممن أخلصوا لفنهم وأعطوه عصارة حياتهم، وفى النهاية وجدوا أيديهم فارغة من كل شىء، ومع ذلك فهناك عزاء لاشك فيه لأمثال هؤلاء الفنانين، فقد عاشوا حياتهم فى نشوة كبيرة كانوا يشعرون بها فى داخل نفوسهم وهم يبدعون أعمالهم الفنية المختلفة، وهذه النشوة الروحية تملأ نفس الفنان بالسعادة، وفى كثير من الأحيان لا يكون جزاء الفنان من الدنيا سوى هذه السعادة التى يحس بها وحده ولا يشاركه فيها أحد. ولكن مثل هذا الفنان المخلص إخلاصا كاملا لفنه يتعرض لأزمات يمكن أن تعصف [illegible] يكون [illegible] سابقا لعصره فلا يشعر الناس بقيمة أعماله وهو حى بينهم، ثم يشعرون بعد رحيله بأهميته وقيمته، فيعيش حياته فى تعاسة وشقاء، أما اسمه بعد رحيله فيلقى كل ألوان التمجيد والاهتمام بغير حدود، ولاشك أن مثل هذا الفنان يكون سىء الحظ، وقد يترتب على سوء حظه نتائج بالغة القسوة والعنف والمرارة. ومن أكثر القصص التى تكتمل فيها عناصر المأساة قصة الرسام الهولندى العالمى الشهير «فان جوخ»، فهذا الفنان الكبير لم يكسب فى حياته كلها من بيع لوحاته أكثر من ١٢٩ دولارا، بينما بيعت لوحة واحدة له سنة ١٩٩٠ بمبلغ ٨٢,٥ مليون دولار «اثنان وثمانون مليون ونصف المليون دولار». وهذه اللوحة اسمها «دكتور جاشيه»، و«جاشيه» كان هو الطبيب الذى التقى به «فان جوخ» فى آخر حياته، وكان يعطف على الفنان ويشجعه، فرسم له «فان جوخ» هذه اللوحة تعبيرا عن الشكر والامتنان من الفنان للطبيب الإنسان، فلم يكن «فان جوخ» يملك ما يقدمه إلى طبيبه مقابل عنايته به، فكانت هذه اللوحة هى الثمن، وقد بيعت هذه اللوحة بهذا السعر الذى لا يصدقه العقل لأحد المستثمرين اليابانيين، حيث أصبحت اليابان مشهورة بهذا النوع من أنواع الاستثمار منذ حوالى عشرين عاما، وهو استثمار يقوم على شراء اللوحات العالمية والاحتفاظ بها لبيعها بعد أن يزيد سعرها على ثمنها الأصلى، فاللوحات مثل الذهب والماس وكل المعادن النفيسة، وثمنها يزداد دائما مع الأيام ولا ينقص. وقد بيعت لوحة «فان جوخ» بهذا السعر العالمى فى الذكرى المئوية لوفاته حيث أنه توفى سنة ١٨٩٠ وهو فى السابعة والثلاثين من عمره.

والفنان فان جوخ له لوحة مشهورة فى متحف محمد محمود خليل هى لوحة «آنية وزهور». وقد اشتهرت هذه اللوحة باسم «زهرة الخشخاش»، وتبلغ قيمتها كما قدرها الخبراء ثمانية وخمسين مليون دولار. وقد تعرضت هذه اللوحة للسرقة سنة ١٩٧٨، ثم أعادها اللصوص مرة أخرى، ولم يعرف أحد حقيقة هذه الجريمة الفنية حتى الآن، فمن هم هؤلاء اللصوص؟ وكيف ارتكبوا جريمتهم؟ [illegible] أعادوا اللوحة بعد ذلك؟ وهل [illegible] اللوحة [illegible] أنها لوحة تم فيها تقليد الأصل بعد تهريب الصورة الأصلية إلى الخارج؟. وقد أثار الأديب الكبير الراحل يوسف إدريس على صفحات «الأهرام» ضجة كبيرة حول هذه اللوحة وقال إن اللوحة التى أعادها اللصوص ليست هى اللوحة الأصلية وإنما هى لوحة مزيفة، ولايزال البعض يرى أن اللوحة الموجودة فى متحف محمد محمود خليل ليست هى اللوحة الأصلية، ويستدلون على ذلك بأن فرنسا عندما أقامت معرضا للفنانين المنسيين فى القرن التاسع عشر، وكان على رأسهم «فان جوخ» لم تطلب هذه اللوحة لعرضها فى هذا المعرض المهم. وهناك من يؤكدون - على الجانب الآخر - أن اللوحة الموجودة فى متحف محمد محمود خليل هى اللوحة الأصلية. والمشكلة لاتزال غير محسومة.

ونعود إلى الفنان «فان جوخ» ومأساة حياته العجيبة، فقد ولد فى هولندا سنة ١٨٥٣، وكان معظم أفراد أسرته يتاجرون فى الصور ويملكون كثيرا من المعارض فى العواصم الأوروبية المختلفة، ويقول مؤرخ حياته الكاتب الأمريكى «أرفنج ستون» «إن عم فان جوخ كان يملك نصف معارض «جوبيل» الشهيرة فى باريس وبرلين وبروكسل ولاهاى وأمستردام، ويقال إن هذا العم كان ينوى أن يوصى لفان جوخ بكل ما يملك، وكان له عم أخر يملك معارض كبيرة للصور فى بروكسل، وعم ثالث يملك أكبر معرض فى هولندا. والحق أن أسرة فان جوخ هى أكبر أسرة كانت تتاجر فى الصور فى أوروبا كلها».

وعندما أصبح «فان جوخ» شابا عمل فى معارض عمه فى عواصم أوروبا المختلفة، وعندما كان يعمل بمعرض لندن وهو فى الثانية والعشرين من عمره كان يتقاضى خمسة جنيهات فى الشهر، ويبدو أن هذا الراتب كان كبيرا جدا فى تلك الفترة مما جعل زملاء «فان جوخ» يقولون عنه إنه محظوظ وسوف يكون له مستقبل كبير كإنسان ناجح فى حياته. وفى تلك الفترة لم يكن «فان جوخ» قد رسم شيئا. وكانت كل المظاهر تؤكد أنه لا يفكر فى أن يكون رساما. وقد لاحظ عليه زملاؤه الذين كانوا يحسدونه على مرتبه العالى ومركزه الناجح فى معرض عمه فى لندن أن فى شخصيته بعض الشذوذ [illegible] عمل شاذ ارتكبه «فان جوخ» فجأة هو أنه قام بالاستقالة من عمله فى المعرض. وقد جاء هذا التصرف على أثر صدمة عاطفية تعرض لها، فقد أحب فتاة إنجليزية اسمها «أورسولا» كان يسكن فى بيت أهلها، وقد تصور أنها تبادله الحب بسبب حسن معاملتها له، وعندما عرض عليها الزواج فوجئ برفضها ورفض أهلها، وقالت له «أورسولا» إنها مخطوبة لشاب آخر. وقد تألم «فان جوخ» كثيرا بسبب هذه الصدمة العاطفية فى حياته، ويتحدث الكاتب الأمريكى «أرفنج ستون» عن أثر هذه الصدمة فيقول: «أدارت هذه الصدمة العاطفية رأس فان جوخ، ولكن الألم - وهذا من العجب - أرهف إحساسه وجعله يفكر فى آلام الآخرين، كما جعله من ناحية أخرى لا يطيق النجاح الرخيص الصاخب. وكان يقول عن نفسه: كيف أقضى حياتى كلها وأنا أبيع للسخفاء من الناس صورا رديئة؟. وبعد شهر أعلن فى هدوء أنه نفض يديه من تجارة الصور».

وهكذا أصبح «فان جوخ» بلا عمل، وأخذ يبحث عن عمل جديد مختلف عن مهنة «بيع الصور» فى المعارض التى يملكها أعمامه. وهذه التجربة تكشف فى وقت مبكر من حياة «فان جوخ» أنه لم يكن صاحب شخصية عادية، فقد كانت نفسه تضطرب بالأفكار والصراعات، وكان يريد أن يقوم بشىء نافع ومؤثر فى الحياة، ولم يكن يستطيع أن يرضى بحظه الذى كان يؤهله للنجاح لو استمر فى العمل بالمهنة التى حققت لأعمامه المال والثراء، وهى مهنة «بيع الصور»، فلم يكن مقتنعا بمثل هذه المهنة، ولم يكن يجد نفسه فيها، ولم يكن يشعر بأنه فى مثل هذا العمل يؤدى فى الحياة رسالة لها قيمة. ومن الواضح أن نفسه كانت مليئة بمشاعر قوية أخرى تبحث لنفسها عن وسيلة تخرج بها إلى الحياة.

وكان العمل الثانى الذى قام به «فان جوخ» عملا لا علاقة له بعمله الأول على الإطلاق. فقد تطوع ليعمل قسيسا فى أحد المدارس الدينية فى لندن. وكان تلاميذ هذه المدارس من أفقر أبناء لندن. وقد اقترب منهم «فان جوخ» وتعرف على كثير من عائلاتهم البائسة، وزار بيوتهم [illegible] كانوا يعيشون فيها حياة قاسية مليئة بمظاهر الشقاء والتعاسة.

وحاول «فان جوخ» فى هذه المهنة أن يخفف آلام هؤلاء الفقراء. ولكن ماذا كان يملك لتقديمه إليهم غير الكلمات الطيبة؟. إن هذا الحل لا يرضيه. فسوف يبقى الفقراء على وضعهم البائس مهما قدم لهم من كلمات تفيض بالرأفة والحنان والرحمة والرغبة الصادقة فى أن يشاركهم فى كل ما يشعرون به من آلام. ولذلك قرر أن يترك هذه المهنة، وهى وعظ الفقراء وتبشيرهم بالجنة، بينما تبقى أحوالهم الواقعية على ما هى عليه من السوء والتعاسة. والغريب أنه ترك هذا العمل بعد أن نجح فيه، فقد أحبه الناس وتعلق به التلاميذ، وذلك لأن الجميع شعروا بأنه صادق ومخلص، وأنه يتكلم معهم بكلماته الرحيمة من قلبه، وأنه يعيش بينهم ويرضى أن يشاركهم فى بؤسهم وشقائهم. أما هو فقد أحس بأنه يخدع الناس ولا ينفعهم ولا يقدم إليهم شيئا حقيقيا. فترك مهنته وأخذ يبحث عن شىء جديد، وكان يردد ما قرأه للكاتب والفيلسوف الفرنسى رينان من «أن الإنسان لم يخلقه الله على هذه الأرض ليكون سعيدا فقط، أو ليكون شريفا وحسب، ولكن الله خلق الإنسان لكى ينهض بجهود عظيمة من أجل الإنسانية ولكى يرتقى إلى مرتبة النبل».

وأخذ «فان جوخ» يبحث عن العمل المناسب الذى يجعله يسدى الخير للإنسانية ويقف إلى جانب الفقراء والمحتاجين وقفة نافعة ومؤثرة، وليس وقفة من يتكلم كلاما طيبا جميلا ثم يذهب بعد ذلك لينام مرتاحا قرير العين.

ووجد هذا العمل الذى نصحه به أحد أصدقائه، وهو أن يعمل قسيسا فى منطقة مناجم الفحم فى بلجيكا واسمها «بوريناج» وهناك أحس بأن ما قاله صديقه له حقيقة واقعة «فعمال المناجم يعملون وهم فى خطر دائم وداهم من الغاز والانفجار والفيضان، وأجورهم لا تكاد تكفيهم ثمن الخبز الجاف الذى يحفظ عليهم حياتهم، وأكواخهم التى يسكنونها كلها آيلة للسقوط، والعمال وعائلاتهم يقضون معظم أيام السنة وهم ينتفضون من البرد والحمى، فهؤلاء وحدهم بحاجة إلى عون رجال مثل فان جوخ يستطيعون أن يجدوا لحماسهم نتيجة ملموسة فى حياة الناس».

وذهب «فان جوخ» إلى منطقة مناجم الفحم، ونتوقف هنا مع مؤلف سيرة حياته وهو الكاتب الأمريكى «أرفنج ستون»، حيث يصور لنا حياة «فان جوخ» بين عمال المناجم تصويرا مؤثرا إلى أبعد حد فيقول:

«لم يبق كوخ فى قرية عمال المناجم إلا وحمل إليه فان جوخ الطعام وزاره مواسيا وقام بتمريض من يحتاج إلى ذلك، وصلى مع اليائسين، وما كان عامل من هؤلاء العمال يستطيع أن يدخر لنفسه «عشرة فرنكات»، وكان العمال ذوى أجسام نحيلة وظهور محنية، وكانوا معروفين باسم «ذوى الوجوه السوداء»، لأن الصابون كان [illegible] يعيشون ما يعيشون ثم يموتون دون أن يفارق رماد الفحم وجوههم. وعاد «فان جوخ» إلى غرفته ذات يوم وهو يكاد يجن من كثرة الآلام المحيطة به، ونظر إلى سريره المريح وغطائه النظيف ومخداته الوثيرة، وخطر له أن عنده من الطعام فى وجبة واحدة أكثر مما عند هؤلاء العمال فى أسبوع كامل. وشعر فجأة أنه كذاب ومنافق وجبان، فهو يعظ الناس ويزين لهم فضائل الفقر بينما هو يعيش فى ترف ورزق واسع. وهنا جمع ما تجاوز حاجته من الثياب ليقدمه لمن يحتاج إلى ذلك، وانتقل من غرفته المريحة إلى كوخ بلا نافذة، وليس له بلاط غير الأرض، والريح مع الثلج تقتحمه وتعصف به، ولكنه كان راضيا بذلك، لأنه كان يعيش كما يعيش العمال، ويأكل من طعامهم، وينام على سرير لا يختلف عن الأسرة التى ينامون عليها، بل لقد مسح وجهه بتراب الفحم ليبدو مثلهم فصار أخيرا واحدا منهم، واعتبر أن من حقه الآن فقط أن يقدم مواعظه إليهم. وكان شهر فبراير من ذلك العام قاسيا، وشغل فان جوخ نفسه بجمع الفحم وإعداد الشراب الساخن والعقاقير للعمال، واستغرقه ذلك تماما فلم يتسع وقته للوعظ فقد صارت الكلمة ترفا لا تسمح به حالة العمال البؤساء. وما كاد البرد يقل وتخف وطأته حتى حلت الحمى محله، وكان «فان جوخ» ينفق معظم راتبه على العمال، وأضناه سوء الغذاء ونقصه، وكان يروح ويجىء وهو محموم، وعيناه كأنهما ثقبان تندلع منهما النيران، وأعصابه تكاد تتمزق. وقد بدا ذلك كله ظاهرا على وجهه. ولكنه ظل متماسكا قوى العزم كما كان».

هذه صورة فان جوخ التى يرسمها الكاتب الأمريكى «أرفنج ستون» له وهو يعمل بين عمال المناجم فى بلجيكا. وهى صورة تشهد بأن «فان جوخ» قد بلغ درجة عالية من الإنسانية الحقيقية الصادقة. وهى تشهد أيضا بأن «فان جوخ» كان من ذلك النوع النادر من البشر، الذين يملكون استعدادا نادرا للتضحية بحياتهم من أجل إسعاد الآخرين وتخفيف آلامهم. وحتى هذه الفترة لم يكن «فان جوخ» يفكر فى الرسم. وهذا أمر فى منتهى الغرابة، وإن دل على شىء فإنما يدل على أن «فان جوخ» كان «يتجاهل نفسه» تماما، ولا يفكر فيما يملكه من قدرات ومواهب، ولا يحاول أن يكتشف ما أعطته الطبيعة له من إمكانات عالية لم يكن يعرف عنها شيئا، ليس لنقص فى ذكائه وفطنته، ولكن بسبب نزعته الإنسانية التى أغرقته فى الانصراف عن نفسه للاهتمام بغيره. وهذه الصفة التى ظلت ملازمة له طيلة حياته كانت هى التى قادته إلى المأساة، أو المآسى المتتالية التى انتهت بالقضاء عليه وهو فى سن السابعة والثلاثين.

أمام تعاسة العمال وعجز «فان جوخ» عن تقديم شىء مؤثر لهم ترك عمله كواعظ بين العمال، فقد أضرب العمال ذات مرة وكانت لهم مطالب عند الشركة التى يعملون بها. وحاول «فان جوخ» أن يتوسط بينهم وبين مدير الشركة لإقناع [illegible] المدير أصر على الرفض ووضع العمال أمام خيارين هما أن يعودوا إلى العمل أو أن يغلق المنجم، وفى هذه الحالة الأخيرة سوف يفقدون مصدر رزقهم. ووقال العمال لفان جوخ: ماذا نصنع؟ أنت الرجل الوحيد الذى نثق به، فإذا أشرت علينا بالعودة عدنا إلى العمل، وإذا قلت: جوعوا، صبرنا وتحملنا»، فلم يجد فان جوخ مفرا من أن ينصحهم بالعودة إلى العمل، ولكنه هو نفسه ترك عمله كواعظ لهم. وهنا كما يقول مؤرخ حياته «أرفنج ستون»: أصبح مفلسا مرة أخرى، لا عمل ولا مال ولا صحة، والأمَر من ذلك أنه فقد شجاعته وقدرته على أن يبدأ من جديد، وصار لا يكلم أحدا، ولا يدخل كوخا، وأحس بأن الله غاضب عليه، وأنه هو نفسه قد فقد نفسه».

وفى هذه اللحظة حدث التحول الكبير فى حياته. «فقد أحس بأنه ليس عاجزا كل العجز وأن فى وسعه أن يسدى بعض الخير إلى العالم. وبدأ وهو جالس على باب المنجم يرسم العمال وهم يخرجون من عملهم. وأحس فجأة بأنه يحن إلى عالم الرسم. وعكف على العمل بعد ذلك، وعاد إلى الأكواخ يدخلها ومعه ورق وقلم بدلا من الإنجيل، ورسم الأطفال وهم يلعبون على الأرض، والزوجة وهى مائلة على القدر، والعائلة وهى جالسة أمام العشاء. وأحس بالسعادة والنشوة كما لم يحدث له من قبل».

منذ تلك اللحظة أعطى نفسه للرسم، وعلى طريقته المعهودة، فقد أهمل كل شىء حتى يقوم بتركيز إمكاناته كلها على فنه، وحاول أن يبيع لوحاته بمساعدة أخيه الأصغر «ثيو»، ولكن هذا الأخ الذى كان يحب «فان جوخ» لم ينجح فى أن يبيع له سوى القليل من لوحاته بأثمان زهيدة ومضحكة، وظل «ثيو» يمد أخاه بالمساعدة المادية المتواضعة، التى أصبحت هى المورد الوحيد فى حياة «فان جوخ» حتى النهاية.

وذهب «فان جوخ» بعد ذلك إلى جنوب فرنسا حيث الدفء والشمس والطبيعة الساحرة. وأخذ يرسم بصورة متصلة وكان يعمل كما يقول مؤرخ حياته «كأنه قاطرة بخارية حتى كاد يقتله العمل، وذهب ما معه من المال مرة أخرى. وعاش أربعة أيام على ثلاثة وعشرين فنجانا من القهوة ورغيف خبز واحد».

وتوالت الأيام فى حياته لا تحمل له إلا السوء والشر. فاضطربت أعصابه، واضطر أن يدخل مستشفى للأمراض النفسية عدة مرات. ولكنه لم يتوقف عن الرسم حتى وهو مقيم فى المستشفى. وفى هذه الأثناء وقعت له تلك الحادثة الطريفة والمؤلمة معا، عندما قطع جزءا من أذنه وقدمه إلى فتاة ليل اسمها «راشيل» كان قد التقى بها وقبلته فى أذنه، وقالت له إنها أذن صغيرة جميلة. وعندما قدم أذنه المقطوعة هدية منه إلى «راشيل» أغمى عليها من تلك المفاجأة المجنونة. وحاول مرة أن يقتل صديقه الفنان «جوجان» الذى جاء بدعوة منه ليقيم معه فى جنوب فرنسا [illegible] باريس. وعقابا له حاول فان جوخ أن يقتله... ولكن «جوجان» فر هاربا من صديقه المجنون الذى أصبح الناس يطلقون عليه اسم «المجنون ذى الشعر الأحمر». وظلت حياة فان جوخ تتدهور يوما بعد يوم، صحيا ونفسيا وعقليا، ولكنه لم يتوقف عن الرسم، وأخذت الوساوس تطارده، وكان يخشى أن يكون قد أصبح مجنونا وفقد عقله نهائيا كما يقول عنه الناس، وفى عصر أحد الأيام فى يوليو سنة ١٨٩٠ خرج إلى أحد حقول القمح، ومعه أدوات رسمه ومسدسه، ورفع وجهه إلى الشمس وأطلق النار على «بطنه» ولم يمت على الفور، ولكنه مات بعد ذلك بيومين، كان يقول «فعلت ذلك بنفسى لأريح الناس» ويقول «الموت صعب ولكن الحياة لا تزال أصعب من الموت».

هذه خلاصة مأساة فان جوخ، فهو صاحب موهبة نادرة عبقرية لم يكتشفها هو نفسه إلا بعد أن تجاوز الخامسة والعشرين من عمره، وكان يعمل فى غير كلل ولا ملل حتى يقال إنه ترك وراءه لوحات يزيد عددها على الألفين. وقد أهمله عصره إهمالا تاما، ثم بدأ الانتباه لعبقريته بعد وفاته بحوالى عشر سنوات، وفى ذكراه المئوية كانت عشرات الملايين تنهال لشراء لوحاته المعروضة للبيع. فهو أفقر وأتعس فنان فى حياته. أما فنه بعد رحيله فهو أثمن من الذهب والماس. ولعل محنة «فان جوخ» كان أساسها إخلاصه النادر لعمله، وانصرافه الكامل عن الاهتمام بمصالحه الخاصة. فقد كان هذا الفنان العبقرى مخلصا حتى الموت وكان عاجزا بصورة كاملة عن التعامل مع الحياة العملية، ولعل أجمل ما قيل في هذا الفنان العظيم هو ما كتبه عنه الناقد «والتر باتس» حيث يقول: «إن حياته كانت انتصارا، رغم أن ظروفه كانت من أقسى وأكثر ما يمكن أن يعرفه الإنسان مرارة وتعاسة. ولكن ذلك كان ثمنا لابد منه لإكساب الألوان هذه الحيوية، وإضاءة الوجوه بمثل هذه القوة فى التعبير، وجعل الضوء بمثل هذا السطوع على القماش».

هذا الفن العبقرى كان هو انتصار فان جوخ الوحيد على كل ما عرفه من العناء والتعاسة فى سنوات عمره التى لم تتجاوز سبعة وثلاثين عاما.

●●●

مصادر المقال:

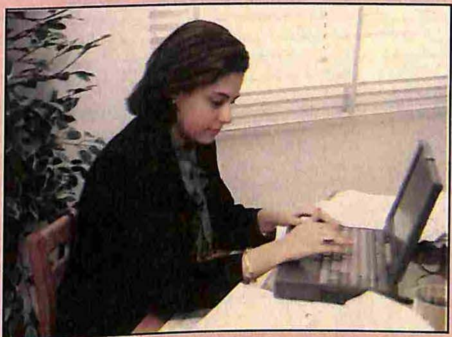
١ - المعجم الموسوعى للمصطلحات الثقافية - للدكتور ثروت عكاشة.
٢ - كتاب «شهوة الحياة» للكاتب الأمريكى أرفنج ستون - عرض وتلخيص مجلة المختار - مايو ١٩٤٤.
٣ - فان جوخ الذى أراد أن يسعد الناس - دراسة للأستاذ صدقى الجباخنجى.
٤ - العبقرى الذى انتحر منذ مائة - دراسة للأستاذ مختار العطار.
٥ - حول الفن الحديث - تأليف كمال الملاخ - طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٢
[illegible] باتريك فون بمسارك وآخرين.



●● سؤال يتردد على ألسنة الشباب ●●

الدراسة بالمراسلة.. حقيقة أم خيال؟!





احدى الطالبات تتدرب على جهاز الكمبيوتر ولكن من يشرف عليها



الطلاب يحددون التخصصات التى يرغبون فى دراستها

الدراسة بالمراسلة وسيلة من وسائل التعليم التى تعترف بها بعض الدول، والتى يقبل عليها عدد من الدارسين رغم ارتفاع مصروفاتها.

وعلى الرغم من أن مصر من الدول التى لا تعترف بمثل هذه الشهادات، فإن البعض يقبل على الدراسة بالمراسلة..

فما أسبابهم؟

وبم ينصحهم خبراء التعليم؟

فى البداية يتحدث بعض الدارسين عن مزايا هذه الدراسة فيقول عاطف راتب: تخرجت فى كلية الآداب والتحقت بقسم الدراسة بالمراسلة للحصول على دبلوم فى الصحافة والإعلام وهذه الدراسة تتيح الفرصة لمن لم يستكمل دراسته لأن يدرس من جديد ويختار التخصص الذى يرغب فى دراسته وهى مفيدة جدا للشباب لأنها لاتستغرق وقتا طويلا، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ، وفى النهاية تمنح الطالب شهادة معتمدة من ١٤٠ دولة مختلفة.

وعن كيفية الالتحاق بهذه الدراسسة يقول:

يقوم الطالب بتدوين نموذج خاص بهذه الدراسة، ويسدد رسوم الدراسة، ثم ترسل إليه المؤسسة الكتب والوسائل التعليمية الخاصة بالدورة التى يرغب فى الحصول عليها، لكن هذه الدراسة مكلفة إلى حد كبير.

ويقول أبو العينين محمد أبو العينين حصلت على دبلوم فنى تجارى

تحقيق: سامية أبو النصر

تصوير: مجدى عبدالسيد

عام ٨١ ثم حصلت على دبلوم فى دراسة الكمبيوتر من معهد تابع لوزارة التعليم فى الإمارات عام ٨٨ ثم درسست بالمراسلة فى تخصص إدارة أعمال كمبيوتر لمدة ٣ سنوات وحصلت على الششهادة عام ٩١ فى تخصص الجرافيك والناشر الصحفى.

ويشترط فى هذه الدراسة لمنح الشهادة الحصول على مجموع ٧٥٪ وذلك من خلال امتحانات المؤسسة التعليمية الأمريكية التى تتبع نظام «الكتاب المفتوح».

ويعتبر تخصص «الجرافيك» من التخصصات النادرة فى مصر وهذا أتاح لى الحصول على فرصة عمل مناسبة.

ولكن المشكلة هى عدم اعتماد شهادات هذه الدراسة فى مصر برغم اعتمادها فى أمريكا وأوروبا ودول الخليج لكن المجلس الأعلى للجامعات لايعترف بها برغم أنها تدرس تخصصات ومواد غير موجودة فى الجامعات المصرية.

وتقول رانية بهجت خريجة الجامعة الامريكية قسم إعلان عام ٩٣ :عرفت أمر هذه الدراسة أثناء وجودى بالخارج فتقدمت للحصول على دبلوم من أكاديمية الفنون الملكية بلندن لمدة سنتين وكانت دراسة مفيدة جدا لى خاصة وأننى اعمل فى مجال الديكور والداسة ليست نظرية فقط، ولكننا نصمم مشاريع عملية أيضا.

وهذا النظام التعليمى يسمح لى بالعمل والدراسة فى وقت واحد وتوجد بعض التخصصات المناسبة للسيدات مثل تنسيق الزهور والحياكة واللياقة البدنية والتغذية وفن رعاية الطفل.

كما أن الدارس يمكنه أيضا أن يسدد مصاريف الدراسة بالتقسيط..

وتقول لورانس أمين المدير العام لمشروع الدراسة بالمراسلة فى مصر:

هذه الدراسة تعتبر فرصة لمن لم يتمكن من إكمال تعليمه الجامعى أو لمن يرغب فى دراسة تخصص جديد غير موجود فى الجامعات المصرية.. وتبدأ الدراسة بعد حصول الطالب على الشهادة الإعدادية من مصر، فيدرس الثانوية الأمريكية بالمراسلة ثم يتخصص فى التخصص الذى يرغب فى دراسته.

ومن التخصصات العديدة التى نقدمها عن طريق الدراسة بالمراسلة: استخدام الكمبيوتر فى إدارة الأعمال الصغيرة وهندسة التصنيع، وعلم هندسة الإلكترونيات وفن الضيافة والعلاقة العامة، والصحافة والإعلام، وفنون تصميم وتنسيق الزهور وأعمال السكرتارية المتخصصة، والتسويق، وفن رعاية الطفل، وهندسة الكهرباء، وفن الحياكة وتصميم الملابس، واللياقة البدنية والتغذية، وبرمجة الكمبيوتر ،بلغة البيسيك، وفن التصوير الفوتوغرافى، وصيانة واصلاح الكمبيوتر والمحاسبة، واعداد التقارير الطبية، والرسم الهندسى، وفن الطهى وإعداد الطعام، والحفاظ على البيئة، وفن الديكور والتصميم الداخلى وتصميم الدعاية على الإنترنت ،وإدارة الأعمال، والهندسة المدنية، والرسم المعمارى والتصميم.

والرسوم الدراسية تختلف باختلاف التخصص، ويمكن للطالب أن يسدد المصروفات بنظام التقسيط بدون فوائد.

ويتوجه الطالب الذى يرغب فى الدراسة بالمراسلة إلى مكتب قبول الطلاب ويقدم طلبا يحدد فيه التخصص المطلوب ثم يتسلم كتب الدورة الدراسية وترسل إليه كل الوسائل التوضيحية مثل ديسكات الكمبيوتر وشرائط الفيديو.. وهكذا.

أما الامتحان فيتم إرساله إلى الطالب، ويكون على النظام الامريكى حيث يختار الإجابة الصحيحة من بين عدد من الإجابات وهو امتحان يقيس مدى استيعاب الطالب لهذه المواد ولابد من حصوله على ٧٥٪ على الأقل ليحصل على الشهادة النهائية.

ويعلق الأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة على هذه النوعية من الدراسة قائلا: الدراسة التى لا تنتهى بامتحان حقيقى وتحت إشراف خبراء التعليم تعتبر نوعا من إضاعة الوقت.. وهذه الامتحانات يطلق عليها امتحانات «الكتاب المفتوح»

وهذا النوع من والدراسة بالمراسلة أقرب للعملية التجارية منه إلى العملية إلى العملية ،وهذه الشهادات غير

المجلس الأعلى للجامعات:

شهادات غير معترف بها فى مصر ولا تنصح الشباب بالحصول عليها

بعض الدارسين:

مفيدة ،ولا تحتاج إلى تفرغ، وتتيح المزيد من فرص العمل







وطالبه آخرى تتسلم كتب الدراسة بالمراسلة فهل الكتب وحدها تكفى؟

معترف بها فى مصر، وليست هناك خطة لمعادلتها، ليس هذا فحسب، بل إن هناك بعض الششهادات التى تمنحها بعض الجامعات الخاصة فى مصر غير معترف بها. وقد قرر المجلس الأعلى للجامعات إلغاء نظام التعليم بالمراسلة لعدم الحصول على ترخيص من الدولة.

فالدولة تكون مسئولة عن الشهادات التى تمنحها بإشراف من وزارة التعليم العالى فقط.

وأحذر الطلبة المصريين من الوقوع فى براثن هذه المكاتب إلا إذا كانوا يشتركون فيها لمجرد الثقافة والاطلاع فهذا ليس لنا دخل فيه، أما للحصول على شهادة، فالدولة ليست ملزمة بالاعتراف بها.

وفى الماضى كانت أمريكا لاتعترف بهذه الشهادات وإن كانت قد تجاوزت ذلك الآن..

وهناك برنامج التعليم المفتوح فى الجامعات المصرية الذى يتيح للشباب الراغبين فى استكمال دراستهم أن يلتحقوا بتخصصات التجارة والحقوق واللغات والترجمة والإعلام والزراعة والسياحة والآثار ويحصلون على شهادة معترف بها من الدولة.

ويقول د. مجيد أمين - أمين المجلس الأعلى للجامعات - : لايزال موضوع الدراسة بالمراسلة تحت البحث والدراسة ولم يتخذ المجلس الأعلى للجامعات قراراً فيه حتى الآن .. وبشكل عام.. لا أنصح الشباب بالاتجاه لهذه الدراسة لأن المجلس الأعلى للجامعات لايعترف بهذه الشهادات.

ويقول أ. د. حسين أمين أستاذ الإعلام والصحافة بالجامعة الأمريكية: نظام «التعليم عن بعد» متعارف عليه دوليا، ولكننا لم نعتد عليه فى مصر ومن المنتظر أن تقوم بهذا الدور بعض القنوات الفضائية المتخصصة.

وهذا النظام تشرف عليه منظومة تعليمية متكاملة ويقدم عن طريق شبكات تعليمية تليفزيونية وشبكات كمبيوتر مع وجود مدرس قادر على التعامل مع التكنولوجيا وشرح المعلومة المقدمة. ومنذ عام ٩٢ بدأ مفهوم التعليم عن بعد يأخذ نظظرة شمولية دولية، ولكن لابد من وجود شكل رسمى لهذه الدراسات وأن تكون تحت إشراف الدولة حتى لايحصل الطلبة على شهادات لاتعترف بها الدولة.

ولكن ربما أصبح لهذه النوع من الدراسات شأن فيما بعد ففى ظل سياسة العولمة.

أما نظام الدراسة الأمريكية بالمراسلة فهو نظام غير محكم ولا تشرف عليه هيئات علمية سيادية مما يؤدى الى حدوث نوع من الاضطراب لدى الدراسين به .. والأفضل أن نخلق صيغ مشتركة وبرامج تعليمية كالتى تدرس فى الجامعات ويتم تدريسها فى نفس الوقت من خلال «التعليم عن بعد» وأنصح الطلاب الذين يدرسون بعض التخصصات بالمراسلة أن يعتبروا ذلك وسيلة للمعرفة والثقافة وألا يهتموا بالحصول على شهادات علمية موثقة ممن الخارج وغير معترف بها فى الداخل.

رئيس جامعة القاهرة:

عملية تجارية أكثر منها تعليمية..
والتعليم المفتوح أفضل

•• أجازة شهر العسل ••



سيد ومنال فازا برابع إجازة شهر عسل فى قرية سندس السياحية بفايد

إعداد : ليلى محمد مصطفى
تصوير : مجدى عبد السيد

احتفلت مجلة الشباب برابع عروسين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد.

وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى مجلة الشباب، وهما السيد محمد حسين ثابت ومنال حسين إسماعيل على من محافظة القاهرة.

وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية وابنهما الأستاذ محمد نور صلاح عبدالمنعم المسئول عن الحسابات - الذين رحبوا بهما وتمنوا لهما قضاء إجازة شهر عسل سعيدة على ضفاف البحيرات المرة.

والعريس الفائز السيد محمد حسين ثابت ٢٩ سنة يعمل بأحد الفنادق وطالب بكلية التجارة جامعة القاهرة يقول: عندما انتهت فترة امتحانات نصف السنة كنت فى أشد الحاجة إلى قضاء إجازة شهر عسل لكى أعوض زوجتى عن الوقت الذى قضيته فى المذاكرة، لأننى رغبت فى إكمال تعليمى حتى أرتقى بمستوى أسرتى، وقد تعرفت على زوجتى عن طريق ترددها على منزل عائلتى لأنها صديقة شقيقتى، فأعجبت بها وقررت على الفور التقدم لخطبتها لأننى وجدت فيها الأخلاق الكريمة والأصل الطيب والتدين فلم أتردد لحظة واحدة فى الارتباط بها، وتم زواجنا بأقل الإمكانات وفى وقت قصير لم يتجاوز الشهور الستة، وهذا كان توفيق من عند الله لأننى ارتبطت بإنسانة بسيطة مكافحة تقدر غلاء المعيشة وظروف الحياة الصعبة فلم تطلب منى شيئاً فوق طاقتى.

وتواصل الحديث العروس منال حسين إسماعيل على ٢٥ سنة حاصلة على بكالوريوس حاسبات الية وتقول: عندما وجدت فى زوجى كل الصفات التى تتمناها أى فتاة من عطف وحب وشهامة فلم أعترض على زواجى منه، لأن الماديات ليست هى كل شىء، إنما الكفاح والصبر وتعاون الزوجين مع بعضهما يجعل حياتهما سعيدة رغم مصاعب الحياة، والحمد لله اتفقت مع زوجى على أن الحب والتفاهم هما أساس السعادة أما الماديات فتأتى خطوة خطوة، وأتمنى أن تدوم سعادتنا طوال العمر.

وبدأت اجازة العروسين بتسليم الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.

وبعد قضاء بعض الوقت من الراحة ارتدى العروسان الملابس الرياضية والنظارات الشمسية لأداء بعض الألعاب الرياضية ثم قاما بجولة داخل مدينة فايد شاهدا خلالها بساطة الريف المصرى وكرم أهله، حيث قدمت لهما إحدى الريفيات زجاجة لبن كبيرة وبعض الخضراوات الطازجة احتفالاً بهما.

ثم تجول العروسان داخل القرية وتمتعا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة، حتى حان موعد الغداء، ثم احتفلت مجلة الشباب وأسرة القرية المكونة من المهندس صلاح عبد المنعم والمهندسة يسرية الجزار بالعروسين وقضوا معهما السهرة التى امتدت حتى منتصف الليل قام خلالها الأستاذ محمد نور صلاح عبدالمنعم بعزف مقطوعة موسيقة على الأورج تحية للعروسين.

وقد عبر العروسان عن سعادتهما بالفوز بقضاء هذه الاجازة المجانية وقدما شكرهما للمهندس صلاح عبدالمنعم والمهندسة يسرية الجزار اللذين أتاحا لهما هذه الفرصة الجميلة للاستمتاع والاحتفال بإجازة شهر العسل وسط الطبيعة الساحرة.

- وتقول المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية. التى تطل على شاطئ البحيرات المرة مباشرة وهى تعد من أجمل القرى السياحية الراقدة فى أحضان الطبيعة حيث يغلب عليها اللون الأخضر بالإضافة إلى حدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة وحمامات السباحة الخاصة بالكبار والصغار.



م. يسرية الج



صلاح عبد ال

صفحات من تاريخ الجاسوسية



«وسام» الخيانة!

(كيم فيلبى)...
واحد من أشهر الجواسيس، الذين عرفهم التاريخ، وأطولهم عمراً، فى هذا المضمار..
وربما أكثرهم قربا، من بلوغ أعلى مرتبة، فى عالم الخيانة..

هذا لأن (فيلبى) البريطانى الجنسية، الهندى المولد، والذى ترقى فى جهاز المخابرات البريطانى (إم أى ٦)، حتى كاد يصبح رئيساً له، قد قضى ثلاثين عاماً من عمره جاسوساً لحساب السوفيت..

نعم.. ما قرأته صحيحاً..

المرشح لمنصب مدير المخابرات البريطانية، كان جاسوساً سوفيتياً..

ويا لها من مهزلة!..

ولا تسأل نفسك آية كارثة كانت ستحدث، لو أن (فيلبى) قد فاز بذلك المنصب بالفعل؟!..

فهذا شىء لا يصلح، حتى فى روايات الإثارة، المسرفة فى الخيال..

والعجيب، بل والأكثر عجباً، أن بدايات (كيم فيلبى) كانت تؤكد فى وضوح أنه شيوعى المذهب، وسوفيتى النزعة، وعلى الرغم من هذا، فقد تم قبول ترشيحه فى المخابرات البريطانية!!..

وليس هذا هو الأمر العجيب الوحيد، فى هذه القصة الطويلة..

فالغرابة تبدأ حتى من قبل أن يولد (كيم)..

من عهد والده (جون فيلبى) الأب..

فالأب كان شخصية غريبة الأطوار، وله علاقات عديدة فى الشرق الأوسط، ويقال: إنه لعب دوراً كبيراً فى دفع الثورة العربية ضد (تركيا).. وبعد الاستقلال وانتهاء الحرب، ثار (فيلبى) الأب على الخيانة البريطانية للعرب، وذهب للعيش فى المملكة العربية السعودية، حيث أشهر إسلامه، وتزوج إمرأة عربية، وراح يحذر ابنه (هارولد أدريان راسل فيلبى)، (كيم فيلبى) فيما بعد، من التعامل مع المخابرات البريطانية، مهما كانت الأسباب..

وفى ذلك الوقت، كان (فيلبى) الابن قد التحق بجامعة (كامبريدج)، عام ١٩٢٩م، وارتبط بصلات وثيقة بعدد من الماركسيين، وعلى رأسهم (جاى بيرجيس)، و(رونالد ماكلين)، [illegible] الشيوعية، فصار عضواً شديد الحماسة بها..

وخلال عطلاته الصيفية، كان (فيلبى) يتجول فى (أوروبا) الشرقية، حيث شاهد العديد من البشاعات النازية، إلى الحد الذى جعله يتحول فى عام ١٩٣٤م إلى شيوعى متحمس، وجندى ضد النازية، على حد قوله فيما بعد..

ولكن الخطوة الحاسمة، فى اتجاه (فيلب) نحو الجاسوسية السوفيتية، كانت فى (فيينا) فى (النمسا)، عندما شاهد بعينيه القوات الحكومية، وهى تقصف مساكن العمال، وتقتل المئات منهم، لمجرد مطالبتهم ببعض المكاسب..

ولقد التقطه هناك اثنان من أهم رجال المخابرات السوفيتية فى (أوروبا)، وهما (تيودورمالى) و (جابوربيتر)، اللذان جذباه إليهما، وصارحاه بالأمر، ثم أسندا إليه مهمة تهريب بعض الرسائل السرية عبر الحدود..

ومع نجاح (فيلبى) فى مهمته، قررت المخابرات السوفيتية أن تسند إليه مهمة أكثر خطورة وصعوبة، ألا وهى بذل أقصى جهد ممكن، للالتحاق بجهاز المخابرات البريطانى، واختراقه من الداخل..

ولبلوغ هذه الغاية، تم وضع خطة معقدة طويلة الأجل، تعتمد أول ما تعتمد على محو تاريخ الحماسة الشيوعى للجاسوس تماماً..

وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو مستحيلاً، فإن (فيلبى) قد بدأ عمله بمنتهى الحماسة، فور عودته إلى (بريطانيا)، فانضم إلى الزمالة الأنجلو ألمانية، وطلق زوجته اليسارية (أليس فريد مان) ثم لم يلبث أن اشتغل لحساب جريدة (التايمز) اللندنية، كمراسل متحمس للدفاع عن مبادىء الجنرال (فرانكو)، فى الحرب الأهلية الإسبانية، وكان لمقالاته الحماسية أكبر الأثر فى تعزيز يمينيته.....

وفى الوقت ذاته راح (فيلبى) يمد المخابرات السوفيتية بكل ما يحصل عليه فى معلومات، من بطانة (فرانكو) ومعاونيه..

[illegible] واجه (فيلب) أول عقبة، كادت تدمر كيانه ومستقبله كله..

لقد ألقى الوطنيون القبض عليه، وهو يحمل فى جيبه وثائق سرية بالغة الأهمية، يكفى الاطلاع عليها لإعدامه بلا رحمة..

ولكن (فيلبى) قدم لهم حافظته، وتركها تسقط من يده أسفل المكتب، وعندما انحنى المحقق لالتقاطها، ابتلع (فيلب) الوثائق السرية كلها، قبل أن يطلب منه كوبا من الماء!

وفى عام ١٩٣٩م، تمكن (فيلبى) من قطع الخطوة الأولى لهدفه..

والتحق بالمخابرات البريطانية..

وبالتحديد بقسم (إم أى ٥)، المسئول عن مكافحة التجسس، فى البلدان الخارجية..

ولقد تم له هذا بفضل نفوذ والد زميل دراسته الجامعية (جان بيرجيس)، الذى رشحه للعمل فى المخابرات البريطانية، وساعده على تجاوز إجراءآت المراجعة والاستعلام، حتى إنهم لم يدققوا كثيرا فى ماضيه الشيوعى، واكتفوا بتفسير والده، الذى أكد أنها كانت مجرد تفاهات مراهقة انتهى أمرها..

ولكن لأن التحاقه بالجهاز لم يكن سليما مائة فى المائة، فقد حار رجال المخابرات البريطانية فى كيفية الاستفادة منه، مما حدا بهم فى النهاية إلى اسناد وظيفة كتابية مكتبية إليه..

وكان هذا أفضل ما يمكن أن يحلم به (فيلب)، إذ أتاحت له وظيفته هذه فرصة الاطلاع على مئات من التقارير والمعلومات، التى ينقلها أولا بأول إلى المخابرات السوفيتية..

ومن هذه الوظيفة البسيطة، بدأ نجم (فيلبى) يلمع، فى جهاز المخابرات البريطانى، فقد أتاح له منشأه أن يتقرب من الطبقة العليا، المهيمنة على رئاسة الجهاز، فى نفس الوقت الذى ساعدته فيه طبيعته البسيطة على التقرب من الطبقة العادية، التى تدير الجهاز فعليا..

وفى أواخر عام ١٩٤٤، ومع قرب انتهاء الحرب العالمية الثانية، قرر البريطانيون إحياء القسم التاسع، فى جهاز مخابراتهم، والمسئول عن مكافحة الجاسوسية، والتخريب السوفيتى [illegible] الواضح أنه بعد الخسارة النازية، سيصبح السوفيت هم العدو رقم واحد للبريطانيين..

وكانت المفاجاة أن مسئولية القسم التاسع هذا أسندت الى (كيم فيلب)، على رأس مائة من رجال المخابرات البريطانيين..

وكاد السوفيت يرقصون طربا وظفرا، عندما بلغهم الخبر..

لقد صار رجلهم رقم واحد فى (بريطانيا)، هو المسئول الأول عن مكافحتهم فى مخابراتها..

ويا له من نصر!..

وخلال عام كامل، وحتى ١٩٤٥م، راح (فيلبى) يمد السوفيت بكل ما يقع تحت يديه من معلومات، بالإضافة إلى قيامه بخدمة كبرى، غيرت مسار الحرب كلها..

ففى ذلك الوقت، كانت توجد مجموعة سرية فى (ألمانيا)، معادية للنازية، وللفوهلر (أدولف هتلر) شخصيا، وتسعى إلى عقد سلام منفرد مع الغرب، لمواجهة الخطر السوفيتى، وكانت هذه المجموعة تبذل جهدا كبيرا، للاتصال بالمخابرات البريطانية..

ولكن (فيلب) حجب هذه الاتصالات تماما، عن قيادة المخابرات البريطانية، حتى لا يتفرغ الكل لمحاربة السوفيت..

ولعل أبرز نتائج ما فعله (فيلب) هو إصرار البريطانيين على أن رحلة (رودلف هيس) السرية إليهم، لم تكن محاولة لعقد السلام، وإنما مجرد خدعة نازية متقنة...

وهذا يعنى أن (هيس) قد قضى عمره كله فى السجن، بسبب (كيم فيلبى)...

وعبر (فيلبى)، أيضا مررّ السوفيت عشرات المعلومات المضللة، إلى المخابرات البريطانية، لسنوات وسنوات...

ثم كانت المفاجاة...

ففى وقت واحد تقريبا، وفى نهايات عام ١٩٤٥، فر عضوان من المخابرات السوفيتية إلى الغرب، وهما (أيجور جوزينكو)، كانت الشفرة. فى السفارة السوفيتية فى (أوتاوا) (كندا)، وقسطنطين فولكوف)، أحد كبار مسئولى المخابرات السوفيتية فى (إسطنبول)... [illegible] تلقاها (فيلبى)، فى تلك الفترة...

فكل من الرجلين كان يمتلك



بقلم :

د. نبيل فاروق

مايكفى لكشف أمره أمام المخابرات البريطانية أو الأمريكية...

صحيح أن البرقيات لم تحمل قط اسمه الحقيقى المباشر، وإنما كانت تتحدث عن اسمه الرمزى (ستانلى) هو نفسه (فيلبى)...

وفى تلك الفترة فكر (فيلبى) جديا فى الفرار إلى (موسكو)، خاصة وأنه كان أيامها ينقل كل تفاصيل برنامج (فينونا) لحل الشفرة، إلى المخابرات السوفيتية، ولكن أحد كبار المسئولين فى الجهاز السوفيتى طمأنه، وأخبره أن التحقيقات مع الرجلين لن تبلغه قط...

وكان السوفيتى على حق...

فمعلومات (فولكوف) عن (ستانلى) كانت محدودة، فى حين لم يكن لدى (جوزينكو مايكفى لفضح الأمر بشكل سافر...

والدليل على هذا أن المخابرات البريطانية قامت بترقية (فيلبى) ، ونقله إلى منصب يفوق مايمكن أن يحلم به جاسوس فى موضعه...

لقد أصبح حلقه الاتصال ، بين (إم آى ٦) ، والمخابرات المركزية الأمريكية مباشرة...

ومع وصوله إلى (واشنطن) ، عام ١٩٥٠، بدأ (فيلبى) يحصل، بحكم منصبه على معلومات بالغة الأهمية، حول العمليات الاستخبارية الأمريكية، والمشاريع المشتركة بين الجهازين...

وبالطبع، انتقل كل هذا إلى المخابرات السوفيتية...

وبكل التفاصيل...

وأدرك السوفيت أن خطتهم تسير على مايرام...

وأن رجلهم يتغلغل أكثر وأكثر، ليس فى الكيان البريطانى وحده، ولكن فى النظام الأمريكى أيضا...

وبحكم موقعه، كرئيس لمكتب الاتصالات البريطانية فى (واشنطن) ، علم (فيلبى) مبكرا أن عملية (فينونا) لفك الشفرة السوفيتية تحقق تقدما، يكفى لكشف واحد من أهم وأخطر جواسيس السوفيت فى بريطانيا، والذى يرمز إليه باسم (هومر)، والذى هو فى الواقع السياسى البريطانى (دونالد ماكلين) الذى يعمل فى السفارة البريطانية فى (واشنطن)...

وبناء على هذه المعلومات، قرر (يورى مودين) ، المسئول عن العملية ، فى المخابرات السوفيتية ، تهريب (ماكلين) إلى (موسكو) بأسرع مايمكن ، قبل أن يفقد أعصابه، وينهار، ويكشف كل من يعلم بأمرهم..

ولقد كان (فيلبى) من أشد المتحمسين لتهريب (ماكلين) ، إذ إن هذا الأخير كان صديقا شخصيا له، وقد يلقى القبض عليه الكثير من ظلال الشك على حقيقته هو أيضا...

إلى (واشنطن)، وصل الجاسوس السوفيتى (جاى بيرجيس) ، للقيام بمهمة تهريب (ماكلين)، وقضى ليلة فى منزل (فيلبى)...

وكانت هذه هى القشة، التى قسمت ظهر البعير...

فالآن (كيم فيلبى) كان مرشحا، فى تلك الفترة ، مع نهاية الخمسينيات، لمنصب مدير جهاز المخابرات البريطانى(إم آى ٦) ، فقد كانت العيون كلها تتطلع إليه، وتراقبه فى اهتمام...

لذا فقد تم رصد زيارة (بيرجيس) له...

وقضائه ليلة فى منزله...

وكانت هذه أول بذرة شك، نبتت فى قلب الأمريكيين ، الذين نقلوا شكوكهم كلها إلى البريطانيين...

ولكن البريطانيين لم يتابعوا الأمر بالجد الكافى!!...

وهذه نقطة أخرى بالغة العجب ، فى قصة (فيلبى)...

وربما لايدرى أحد لماذا تجاهل البريطانيون هذا؟!...

ولكن فى عام ١٩٦١ م، جد ماجعل من المستحيل تجاهل الأمر...

ففى ذلك العام، وقع الجاسوس البريطانى (جورج بلاك) ، فى قبضة (إم آى ٦)، وراح يدلى باعترافات مثيرة، حول عمله لحساب المخابرات السوفيتية، وتحدث عن العميل (ستانلى) ، ثم ذكر بعض مايربط بينه وبين (ماكلين)...

وفى تلك الفترة، كان (كيم فيلبى) يعمل لحساب المخابرات البريطانية فى (بيروت)، تحت ستار مراسل صحفى، فقرر جهاز المخابرات البريطانى استدعاءه، والتحقيق معه بهذا الشأن.

وما إن بلغت تلك المعلومات رجل المخابرات السوفيتى (موين)، وإن لم يعلم أحد قط كيف بلغته، حتى قرر السفر بسرعة إلى (بيروت)، وتحذير (فيلبى) والاتفاق معه على خطة الفرار.

وكان من الطبيعى أن يصاب (فيلبى) بالذعر، وأن يطالب (موين) بالسفر من (بيروت) إلى (موسكو) مباشرة، إلا أن هذا الأخير نجح فى أن يهدىء من روعه، وفى إقناعه بالعودة الى (بريطانيا)، والخضوع للاستجواب الأولى، لمعرفة مدى معلومات (إم آى ٦) عنه، وبعدها يبادر بالفرار إلى (موسكو)..

وكان (موين) يعتمد، فى خطته هذه، على النمط الروتينى البريطانى، الذى سيؤجل عملية إلقاء القبض الرسمى على (فيلبى)، لما بعد الحصول على دليل مادى لإدانته.

ولاريب فى أن (موين) كان شديد الاقناع، إذ عاد (فيلبى)بالفعل إلى «لندن»، وخضع لاستجوابات (إم . بى ٦) هناك.. بل وقدم اعترافا محدودا، بما يدرك أنهم يعلمونه بالفعل.

وفى الثالث والعشرين من يناير، عام ١٩٦٣م، وأثناء حفل غداء، استأذن (فيلبى) من مضيفه، وانسحب من الحفل،



و....

واختفى تماما..

وجن جنون رجال المخابرات البريطانية، وراحوا ينبشون الأرض بحثا عن (كيم فيلبى)، دون أن يتوصلوا إلى أدنى أثر..

وبعد ستة أسابيع بالضبط، ظهر (فيلبى) فى (موسكو)، التى

أعلنت قبولها لحق لجوئه السياسى إليها..

وكانت فضيحة عالمية..

المرشح لمنصب مدير المخابرات البريطانية جاسوس سوفيتى، قضى أكثر من ثلاثين عاما، قبل أن ينجح فى الفرار إلى (موسكو).

وبينما يدارى البريطانيون رؤوسهم خجلا، ويعلن الأمريكيون غضبهم، لأن حلفاءهم رفضوا الاستماع إليهم، كان (فيلبى) يبتسم ظفرا فى (موسكو)، ويمنى نفسه بمنصب رفيع فى المخابرات السوفيتية، وبوسام (لينين)، أرفع الأوسمة السوفيتية.

ولكن السوفيت كان لهم رأى مختلف..

فكما يحدث دائما، كان من المستحيل أن يضموا خائنا لصفوفهم، حتى ولو كان قد عمل لحسابهم منذ نعومة أظافره!

فالخائن هو الخائن دائما..

لايمكن أن يؤتمن أبدا...

من أدراهم أنه لن يلعب معهم اللعبة نفسها، لحساب الغرب هذه المرة!!

أما بالنسبة للوسام، فقد تعللوا بأن القانون يمنع منحه، إلا للمواطنين السوفيت وحدهم..

صحيح أنهم منحوه منزلا أنيقا، ومكافأة جيدة، إلا أن هذا كان كل مايمكنهم منحه إياه...

ثم تجاهلوه تماما بعدها...

ولسنوات طوال، عاش (كيم فيلبى) يحلم بالوسام، ويطالب به، والسوفيتى يتجاهلونه... بل ويقللون امتيازاته مع مرور الوقت...

وفى عام ١٩٨٠ م، طلب (أندروبوف)، رئيس جهاز المخابرات السوفيتى من (فيلبى) أن يعاونه كمستشار ، خاص بالمخابرات البريطانية، ومنحه مكتبا صغيرا ، وراتبا يقل عما كان يحصل عليه من امتيازات..

واجتر (فيلبى) مرارته وواصل عمله البسيط فى ظل تجاهل تام وهو يحلم بالوسام ويطالب به كل يوم حتى حصل عليه أخيرا

ولكن على جثته..

فبعد موته فقط، عام ١٩٨٨م وأثناء وضعه فى قبره وضع السوفيت على صدره وسام (لينين)..

ثم أهالوا عليه التراب..

ودفنوه مع وسامه..

وسام الخيانة، الذى أفنى من أجله عمره..

وانتماءه..

وكرامته..

إلى الأبد..

الأسطورة الثانية من

مجلة

الشباب

عزيزى المعلن

أنت مدعو للاشتراك معنا فى

الجزء الثانى من

ألبوم الحب والزواج

يحمل انتاجكم وانشطتكم إلى كل أسرة فى مصر والعالم العربى وذلك بعد نجاح

الجزء الأول من

ألبوم الحب والزواج

عزيزى القارئ انتظرنا

واذا كان فى حياتك قصة أو طرائف فارسلها الينا مع صورة شخصية وعنوانك وتليفونك

للاتصال والاستعلام:

٠١٢/٢١٦٠٦١٦ فاكس: ٣٩٤١٨٩٥



بطاقات فاضحة فى أيدى بعض الشباب!

كروت تحمل صورا خارجة وعبارات رومانسية تباع علنا فى المكتبات وعلى الأرصفة

انتشرت فى الفترة الأخيرة بين أيدى بعض الشباب بطاقات تحمل صورا فاضحة، وهذه البطاقات تباع للأسف فى بعض المكتبات، وعلى الأرصفة أمام الجامعات والمدارس، والغريب أن بعض الشباب لا يخجل من شراء هذه البطاقات وإهدائها إلى زميلاتهم وزملائهم على سبيل الدعابة!

وكانت مجلة الشباب قد أشارت من قبل- فى تحقيق نشرته- إلى خطورة هذه المشكلة، وما قد يترتب عليها من نتائج خطيرة.. لكن المشكلة لم تحل بعد..

وقد أرسل أحد قراء الشباب برسالة إلى المجلة، ارفق بها بعض هذه البطاقات، ويتساءل القارئ فى رسالته عن أسباب ظهور هذه البطاقات، وكذلك عن مدى قانونية بيعها فى المكتبات وعلى الأرصفة.. وهل يمكن لأى شاب غيور على عادات وتقاليد مجتمعه أن يحرر «محضرا» فى قسم الشرطة لمن يتعمدون اثارة غرائز الشباب ببيع هذه البطاقات الخارجة؟

ويعلق رئيس مباحث الآداب بمديرية أمن القاهرة على ظهور هذه «الكروت» فى بعض المكتبات ومدى قانونية بيعها قائلا:

هذه البطاقات التى تحمل صورا فاضحة تدخل ضمن الأشياء التى تخدش الحياء العام ولا يجوز عرضها أو بيعها فى المكتبات أو على الأرصفة.. ووجودها فى بعض المكتبات يعتبر جريمة، فهى تحض على الفجور والفحش ونشر الرذيلة ..والقانون يعاقب من يبيعها بالغرامة أو الحبس لأنها تؤدى إلى وقوع [illegible] والتقاليد..

تحقيق: خالد بركات

ويمكن لأى مواطن أن يتقدم ببلاغ الى أقرب قسم شرطة كان وجود هذه الكروت وسوف تتحرك مباحث الآداب فورا لضبط الواقعة وتحرر «محضر» يحال إلى النيابة العامة لسؤال المسئول عن تواجد هذه الكروت الفاضحة وتقوم النيابة بإحالة البلاغ إلى ساحة القضاء لينال الجانى عقابه بتهمة نشر الرذيلة والفجور.

كما أن هذه الكروت تخضع أيضا لإدارة المصنفات الفنية حيث إنه لابد - قبل طبع أى بطاقات توزع فى الأسواق بغرض التجارة - من الحصول على تصريح وإذن بالبيع والتوزيع.. وبالتاكيد لم تحصل هذه الكروت على هذه التصاريح لمخالفتها عادات وتقاليد المجتمع المصرى..

وبالتالى يعاقب بالحبس او الغرامة أيضا كل من قام بطبع وتوزيع هذه الكروت، كما أن إدارة المصنفات الفنية لها سلطة «القبضية» القضائية فيما يختص بكل ماهو معد للتوزيع أو النشر أو الطباعة وذلك من خلال إدارة الرقابة على المصنفات.

وعن أسباب انتشار بعض هذه الصور فى أوساط بعض الشباب تقول الدكتوره عزة كريم أستاذة علم الاجتماع: لابد من وجود رقابة تمنع ظهور هذه النوعيات الهابطة من الصور والتى يترتب على تداولها وانتشارها نتائج خطيرة على المدى البعيد منها الاندفاع نحو الزواج العرفى والاغتصاب وغيرها من التصرفات غير السوية .وذلك لأن هذه الصور تثير غرائز الشباب الكامنة وتوقظ لديهم بعض الرغبات الدفينة وهى لا تمت بصلة للحب ، فالحب علاقة روحية وتقارب فى الأفكار يكون هدفه فى النهاية هو الزواج.

والغريب أن عددا من طلاب الجامعات الذين يفترض فيهم الوصول إلى مستوى مرتفع من الثقافة والتعليم يقبلون على اقتناء هذه البطاقات الفاضحة ،والمؤسف أيضا أن البعض لا يخجل من أن يهدى بطاقة من هذه البطاقات إلى زميلته فى الجامعة.. فماذا نتوقع منهم بعد ذلك؟!

ويعلق الدكتور جمال ماضى أبو العزايم أستاذ الطب النفسى على وجود مثل هذه البطاقات قائلا: من المؤكد أن تداول هذه البطاقات يترتب عليه الكثير من الآثار الضارة فإلى جانب اثارة غرائز الشباب فإنها تدفعه إلى محاكاتها خاصة الشباب غير المتزوج ويترتب على ذلك العديد من الآثار النفسية الضارة، فالشباب فى مثل هذه السن يكون نموهم الجسمانى والفسيولوجى قد اكتمل.. ويؤدى تبادل هذه البطاقات إلى حالة من عدم الاستقرار النفسى يترتب عليها تصرفات مزاجية مضطربة بهف الرغبة فى إثبات الذات عن طريق تقليد ما يرونه مرسوما عليها ويؤدى هذا بدوره إلى نوع من عدم الاستقرار فى العلاقات بين الطرفين بشكل عام.

وأرى أن إقبال بعض الشباب على تبادل هذه البطاقات سببه حب الاستطلاع والتفاخر بأنه لا يوجد من يردعه الى جانب الرغبةفى تحطيم القيود التى يفرضها المجتمع عليه وكذلك تأكيد إحساس التباهى والتفاخر وسط الشلة.

وتعد هذه الظاهرة من المغريات القوية التى تؤدى إلى الفساد.. والشباب فى مقتبل عمره يسعى دائما نحو التقليد ويتهافت على شراء مثل هذه الصور ليتعرف على مافيها ويقوم بتقليده.

والعلاج الوحيد هو التركيز على دور الأسرة التى لابد أن تربى أبناءها على القيم والمبادئ والشرع والدين وهو ما يجعل به الشاب أو الفتاة يمتنع من تلقاء [illegible] الصور.

مصدر أمنى «للشباب»:

جريمة يعاقب عليها القانون وعلى الشباب الإبلاغ عمن يبيعونها!

علم الاجتماع:

تساعد على انتشار الزواج العرفى والاغتصاب



الإذاعــة.. أم الجـامـعـة؟
قد تتعدد الطرق لكن الهدف واحد!

فاروق شوشة

عندما كنت طالبا فى الجامعة، كان حلمى أن أكون أستاذا جامعيا. ويبدو أن إعجابى الشديد، فى ذلك الوقت، ببعض أساتذتى القادمين من بعثاتهم العلمية فى أوربا ليفتحوا عيوننا وعقولنا - خلال لقاء اتنا بهم فى قاعات الدرس وفى ساحات النشاط الجامعى - على آفاق جديدة من التنوير، ومفاهيم جديدة للحياة والثقافة والمجتمع، وانبهارى بالنماذج الجادة الرصينة من بينهم، هو الذى جعلنى أتمنى فى مستقبل أيامى أن أكون واحداً منهم.

كنت ضمن أول دفعة من حملة التوجيهية - كما كانت شهادة الثانوية العامة تسمى حينذاك - يتاح لها أن تلتحق بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة - للتخصص فى الدراسات العربية والإسلامية، بعد أن سحبت أوراقى - حزيناً كاسف البال - من كلية الآداب التى كنت قد انتظمت فيها لعدة أيام طالباً فى قسم اللغة العربية

وكان التحاقى بالجامعة بمثابة الفرصة الأولى التى أتيحت لى لرؤية القاهرة، وملامسة واقعها الحافل وصورتها الشاخصة فى نفسى، وأنا أتابعها من خلال الأفلام السينمائية التى شاهدتها، عندما كان يتاح لى الانتقال من قريتنا «الشعراء» إلى مدينة دمياط لدخول واحدة من دور السينما فيها - كانت اثنتين ثم أصبحت ثلاثة ثم عادت اثنتين - وإطلاق العنان لخيالى الجائع والمحروم وهو يشاهد حدائق القاهرة ومشاهدها، ويتوقف عند اللقطات التى تصور الجامعة بقبتها الشهيرة، وتزاحم الطلبة والطلبات وقصص الحب فى حدائق الأرومان، والمساحة الحرة المتاحة لعلاقات الزمالة التى يمكن أن تتطور لعلاقات إعجاب ومودة، وحين تمتلىء بحرارة الشباب ودفء العواطف تتحول إلى قصص ناجحة أو فاشلة.. وأجد نفسى شديد التعلق - عن بُعْد - بهذا كله، جاعلا منه أسئلة لاتنتهى، أوجهها لأستاذنا فى الفلسفة - ونحن فى قسم أدبى، تخصص فلسفة، وكان شابا يكبرنا بسنوات قليلة.. أسئلة عن الحياة الجامعية، وطبيعة العلاقات بين الطلبة والطالبات وحجم الحرية المتاح فيها، وعن القسم الذى يضم أكبر نسبة من الجميلات! ويجيبنا بأنه قسم اللغة الفرنسية، فيصيبنا الإحباط لأنه قسم الإنجليزية، فنمتعض [illegible]

[illegible] مافيه ليس هو طالباته وإنما وجود عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين فيه: أستاذا، ومعلما، ورائدا للتنوير. كان تحويلى من كلية الآداب إلى كلية دار العلوم - نزولا على رغبة أبى وامتثالا لإرادته - أول صدمة لى وأنا على أبواب الحياة الجامعية.. كان أبى يرى أنه مادامت رغبتى هى دراسة الأدب العربى والثقافة العربية والإسلامية فمكانها الأفضل والأكثر تخصصا هو دار العلوم، وربما لأن ظلها - بالنسبة لمن يعيشون فى الريف - كان أقرب إلى طبيعة الأزهر والدراسة الأزهرية. وفى دار العلوم لم يكن هناك طه حسين، ولا الطالبات الجميلات، ولا الحياة الجامعية المشتركة - بين الطلبة والطالبات - التى شاغلتنى كثيرا فى السنوات الأخيرة من مرحلة الدراسة الثانوية

كانت دفعتى فى دار العلوم تضم خمسة وأربعين طالبا، بعضهم - من باب الاحتياط - أبقى نفسه منتسبا لكليات أخرى كالحقوق، تحسبا لعدم إمكان المواصلة فى - دار العلوم أو الضيق بما فيها من مناهج ومقررات.

كان بيننا - نحن القادمين من المدارس كما كانوا يسموننا لبا والقادمين من الأزهر، فارق فى السن يتجاوز أحيانا عشر سنوات، وكان هذا الفارق يشعرنا بأننا صغار بالنسبة إليهم، وكانوا يتفوقون علينا في دروس الفقة والشريعة والنحو، ونتفوق نحن عليهم فى دروس الأدب والتاريخ والفلسفة الإسلامية والنقد الأدبى:

وفى العام التالى لالتحاقنا بدار العلوم، سمح بدخول الطالبات، فى مبنى مستقل أول الأمر، ثم معنا فى المبني الرئيسي بعد ذلك، مع محاولة دائبة من أستاذ قسم الشريعة للفصل بين الطلبة والطالبات.. لاحوار، ولا مناقشة، ولا وقوف، ولا جلوس، ولا مشاركة [illegible] مناسباتها الثقافية - بين الطلبة والطالبات.

ثم فرض الأمر الواقع نفسه. وشيئاً فشيئاً أصبحت صورة دار العلوم تقترب من صورة الآداب.

وزاد عدد الطالبات عن عدد الطلاب، وبدأت مهرجانات الأزياء والمنافسة فى الموضة، وفى الأنشطة المختلفة، وأصبح الفصل بين الجنسين فى الكلية تاريخا يذكر للطرافة واستخلاص العبرة!

ولم أحرم شرف الجلوس إلى طه حسين متلقيا لعلمه، منفعلاً بمنهجه فى التفكير، ورؤيته النافذة لقضايا الأدب والثقافة والفكر. ،وأنا أنتقل بين الحين والحين من دار العلوم في المنيرة إلى الآداب فى الجيزة. وأندس بين طلاب الآداب المحتشدين لدروس طه حسين. ثم أتيح لى أن أتابعه فى محاضراته العامة بقاعة «إيوارت» فى الجامعة الأمريكية، وكان له طوال النصف الأول من الخمسينات موسم ثقافى يقدم من خلاله سلسلة من المحاضرات العامة فى موضوعات شتى، أتيح لى أن أدرك خواتيمه بعد انتقالى إلى القاهرة. ثم وجدت أن اقتناء طه حسين - عبر مؤلفاته العديدة - أجمل وأيسر وأكثر جدوى وفائدة، وإن حرمت صوته العميق المؤثر، وأداءه الساحر الباهر، وسيطرته المحكمة على جمهور مستمعيه.

وعندما حصلت على ليسانس كلية دار العلوم، كان علىَّ أن التحق بكلية التربية فى جامعة عين شمس - والتى كان مبناها مجاورا لمبنى دار العلوم فى حى المنيرة - للتخصص فى التربية وعلم النفس، فقد كان هذا هو الطريق المضمون لأكون مدرسا بعد التخرج، وكان حلمى القديم - بان أكون أستاذاً جامعيا - قد دفعنى إلى التقدم للدراسات العليا فى دار العلوم تمهيداً للحصول على الماجستير، وسجلت بالفعل موضوع الدراسة عن قضية [illegible] الدكتورأحمد هيكل - الأستاذ بالكلية ووزير الثقافة فيما بعد - هو المشرف على هذه الرسالة التى لم يتح لها أن تتم فقد حصلت على دبلوم كلية التربية وكنت أول دفعتى، ورشحت لبعثة فى التربية المقارنة. وبدأ المسار يتغير. إن حلم الأستاذية فى الجامعة يغادر الآن - فى نفسى - دائرة الأدب والنقد الأدبى، ليحلق قريبا من تخوم أصول التربية وفلسفة المناهج والتغيير الاجتماعى والصراع الحضارى. كان أستاذنا الدكتور حامد عمار قد فتح أمامنا آفاقا رحبة للتأمل والتفكير والمقارنة. وكنا نتحلق حوله فى ردهات الكلية وفى زياراتنا الميدانية لمركز التربية الأساسى في «سرس الليان» بالمنوفية ونحن منجذبون لشخصيته السقراطية فى الحوار والقدرة على المناقشة والاقتناع وديموقراطيته غير المتكلفة والمفتعلة التى تسمح لنا بان نكون - ونحن تلامذته - أندادا له فى إبداء الرأى ومقارعة الحجة بالحجة، رأيت فى حامد عمار صورة الأستاذ الذى أريده لنفسي: الثقافة الواسعة، والقدرة الفائقة على الحوار والإقناع، والبساطة العميقة التى تغرى بالقرب ولا تشجع على الاقتحام، والروح المصرية العارمة التى تسكنه: حبا للوطن أرضاً ونباتا وبشراً ومستقبلا وانتماء.

كانت إجراءات البعثات العلمية فى ذلك الوقت - أواخر الخمسينات - تطول، ويطول انتظارها نتيجة للمتاح من الإمكانات، وفرص السفر، والعلاقة بين مصر والدول الأجنبية.. ووجدت أنه من الضرورى أن أعمل فى مجال التعليم - مدرسا فى مدرسة النقراشى النموذجية فى حدائق القبة بالقاهرة - هكذا كانت تنص لائحة كلية التربية بالنسبة لمن يتخرجون فيها فى [illegible] لا تقل عن خمس سنوات وإلا

العدسة الذكية

باب لهواة التصوير الفوتوغرافي، ومسابقة لأجمل صورة بالاشتراك مع «كوداك ش. م. م»

إعداد: صباح حمامو

○○ معلومة تهمك :

نتعرف هذه المرة على بعض أنواع الكاميرات: -

* الكاميرات الفورية : - وهى آلات تصوير اخترعها **E.H.land** سنة ١٩٤٣، وتتلخص نظريتها فى أن تحتوى آلة التصوير على حجرتين، بكل منهما بكرة... الأولى هى التى تحمل الخامة الحالية، سواء أكانت مصنوعة من ورق حساس أو فيلم سالب، والثانية تحمل الورق المعد لتسجيل الصورة الموجبة وهو ورق غير حساس للضوء.

وعقب عملية التصوير ينتقل الفيلم إلى وضع ثان، وفى أثناء حركته تقوم اسطوانتان صغيرتان بالضغط على كبسولات من كيمياويات الإظهار ذات التأثير السريع جدا فتنتشر الكيماويات على مسطح الفيلم السالب، فتظهر فيه الصورة الكامنة وتتحول إلى صورة سالبة، ونظرا لملامسة الفيلم للورق غير الحساس للضوء لإنتاج الصورة الموجبة فإن الصورة الموجبة تطبع عليه فورا بطريقة تعرف باسم الانتقال الكيميائى وتتراوح الفترة الزمنية اللازمة للحصول على الصورة الموجبة بين ١/٤ دقيقة إلى دقيقة ونصف الدقيقة وفقا لنوع الخامات المستخدمة فى التصوير ثم تفرغ الصورتان السالبة والموجبة معا من آلة التصوير ثم تفصل كل منهما على حدة ويلقى بالصورة السالبة بعد انتهاء الغرض منها وتجف الصورة الموجبة فى أقل من دقيقة واحدة.

ولا يقتصر استخدام الكاميرات الفورية على التصوير الفوتوغرافى فقط، وإنما تستخدم أيضا فى أجهزة الكشف بالموجات فوق الصوتية (السوناد).

من كتاب (آلة التصوير للدكتور عز الدين نجيب)



صورة الذكريات:

صورة تاريخية للملك الحسين بن طلال ملك الأردن عقب توليه الحكم.. وفيها يسلم وشاح الأردن لكبير مرافقى الملك سعود

○○ المسابقة

تبدأ (العدسة الذكية) فى تقديم مسابقتها الجديدة مع شركة كودال مصر. بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب رئيس التحرير والأستاذ شكرى مدير المبيعات للمحترفين..

وجوائز المسابقة هى:

الجائزة الأولى : - كاميراتصوير حديثة + فيلم كوداك

الجائزة الثانية : - كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك

الجائزة الثالثة : - اشتراك نصف سنوى فى مجلة الشباب.

ولكى تفوز بإحدى هذه الجوائز عليك التقاط صورة ملونة - بأى مقاس تختاره - لإحدى اللقطات التى تعبر عن (الأمومة) بمناسبة الاحتفال بعيد الأم هذا الشهر، وإرسالها مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة، والمنشور بصفحة الكوبونات إلى مجلة الشباب. علما بأن آخر [illegible] ١٠ ابريل المقبل وستقوم [illegible] من خبراء التصوير باختيار الصور الفائزة.

اضطروا لسداد مصاريف الدراسة عن العام الذى قضوه بالكلية ، يستثنى من هؤلاء من يسافرون فى بعثات عملية.

وقضيت فى مدرسة النقراشى النموذجية عاما دراسيا واحدا هو من أجمل سنوات عمرى وأحفلها بالخبرة والمتعة ومعرفة الحياة والناس. كان المدرس فى المدرسة حراً فى اختيار المنهج الذى يدرسه والمادة التى تخدم هذا المنهج، باعتبارها مدرسة نموذجية تابعة للإشراف العلمى لكلية التربية، التى جعلت منها فى ذلك الوقت حقل تجارب للنظريات التربوية وطرق التعليم. وأتيح لى أن أتعرف عن كثب على مواهب ناشئة فى مجال الدراسة والنشاط المدرسى، أصبح أصحابها بعد ذلك بسنوات من نجوم المجتمع المصرى والعربى فى الطب والهندسة والعلوم والرقابة الإدارية والنشر والأعمال الحرة. ولاأزال - حتى اليوم - بالرغم من مرور أربعين عاما على هذا التاريخ - أحتفظ فى ذاكرتى بأسماء أربعين طالبا فى الفصل الذى درست له عاما دراسيا واحدا، نبغ معظمة وتفوقوا فى مدرسة الحياة. وتحقق فيهم ما قاله شوقى - شاعر العصر الحديث - فى قصيدته الرائعة «مصائر الأيام»:

وَدارَ الزمانُ فدالَ الصِّبا
وشَبَّ الصغارُ عن المكتبِ
وجَدَّ الطِّلابُ وكَدَّ الشبابُ
وأوغلَ فى الصَّعْب فالأصعبِ
وعادتْ نواعِمُ أيامِه
سنينَ من الدَّأْبِ المُنْصِبِ
قد انصرفوا بعد علم الكتابِ
لِبابٍ منَ العِلم لَمْ يُكْتَبِ
حياةٌ يغامرُ فيها امرؤٌ
تسلَّح بالنَّابِ والمخْلَبِ
وقد ذهب الممتلِى صحةً
وصَحَّ السَّقيمُ فلم يذهبِ
وكم مُنْجِبٍ فى تلقِّى الدروسِ
تلقَّى الحياةَ فلم يُنْجِبِ!

أذكر منهم الآن: الناقد والأستاذ الجامعى الدكتور ماهر شفيق فريد، ورئيس اتحاد الناشرين إبراهيم المعلم، وأخاه المهندس عادل المعلم، وأستاذ الطبيعة بالجامعات الأمريكية الدكتور صفى الدين عبد الحميد، والمهندس حسن الحموى الذى شارك فى توسعة الحرم النبوى الشريف.. وغيرهم وغيرهم..

وفى ختام العام الدراسى جاء الصيف، وجاءت العطلة الصيفية، وجاء الزلزال الذى سيقدر له أن يغير حياتى بدرجة لم تكن فى الحسبان ولم تخطر لى على بال..

كانت الإذاعة المصرية تعلن عن [illegible] من المذيعين ومقدمى البرامج، وكان زميلى فى التخرج من كلية التربية والثانى على الدفعة وزميلى فى التدريس بالمدرسة مفتونا بالإذاعة والعمل الإذاعى، يحفظ الأغانى ويتابع البرامج ويعرف أسماء المذيعين والمذيعات ويقلدهم فى طرق الأداء، فاقترح علىَّ أن نقدم لهذه المسابقة من باب التسلية لا أكثر، خاصة ونحن في إجازة الصيف.

وقدر لى أن أنجح ولم ينجح هو! وأن أجد نفسى متابعا لما ترتب على هذا النجاح من مسئوليات: أستقيل من العمل فى التدريس، وأدفع لكلية التربية مستحقاتها عن العام الدراسى الذى قضيته فيها لأنى انقطعت عن العمل التربوى، وأسارع بأوراقى إلى: ٤ شارع الشريفين، وأتابع على سلم الإذاعة نجومها من المذيعين والمذيعات صاعدين وهابطين، وأنتشى بذلك الجو اللذيذ الذى يماثل جو الانبهار الذى عشته شابا قرويا ينبهر بأضواء القاهرة حين يطالعها لأول مرة ثم يذوب فيها.

. ويوماً بعد يوم يتزايد التصاقى بأجواء العمل الإذاعى، وأنغمس فى جوانبه طبقة بعد طبقة، وأبتعد - شعوراً ولاشعوراً - عن حلم العمل الجامعى الذى ظل يملأ رأسى ويحركنى طيلة سنوات متصلة، ونسيت أن البعثة التى كنت مرشحاً لها أخذها زميلى، بعد أن ظلت إدارة البعثات تراسلنى ولا أرد ، وأن هناك موضوعا مسجلا للماجستير فى دار العلوم ينتظر أن أبدأ فى ممارسة خطواته الأولى.. ولكن هيهات! لقد حدث الزلزال الذى غير مجرى حياتى كله، وجعلنى أبدأ السلم الإذاعى من أوله، وصولا إلى آخر مرحلة فيه وهو منصب رئيس الإذاعة خلال تسعة وثلاثين عاما - هى مساحة هذا العمر الإذاعى - ..تغيرت الاهتمامات والأولويات، ،وتشكل العقل والوجدان، واستبدلت انشغالا بانشغال، وأفقا بأفق، واهتماما باهتمام.

واكتشفت أن الطرق كثيرة ومتشعبة فى حياة الإنسان، وأن ماكان يظن الطريق الوحيد الذى يراهن عليه، ليس هو بداية العالم ولا نهايته، والمهم أن نحب ما نمارسه ونعلمه فإذا ما أحببناه أتقناه وتفوقنا فيه.

وحين أتيح لى الاقتراب من العمل الجامعى ، فى جامعة القاهرة أول الأمر، ثم فى الجامعة الأمريكية لسنوات طويلة متصلة حتى اليوم، أحسست أن ما كنت أحلم به وأنا فى بداية الطريق قد تحقق أخيرا، وبأكثر مما كنت أتوقع أو أؤمل..

[illegible] فقصة أخرى ، وحديث قادم.

●● ناجحون فى كل مجال ●●

كيف يفكر رجل أعمال بدأ حياته بـ ٣٠٠ دولار
ثم أصبح يمتلك شركة للتصنيع الغذائى
رأس مالها مليارا جنيه ويعمل بها آلاف البشر؟



كل شاب يستطيع النجاح بالكفاح والإرادة والتفانى فى العمل

النجاح .. من نقطة الصفر!

المهندس محمد فرج عامر:

بدأت مشروعى كوسيط بين المصدرين والمستوردين ثم أقنعنى رجل أعمال إنجليزى بتأسيس مشروع خاص بى



واجه الصعوبات بشجاعة فالخوف منها يولد الفشل

بدأ حياته من نقطة الصفر! فبعد أن أنهى دراسته الجامعية سافر إلى الخارج، واتجه إلى العمل الحر فى مصانع الأغذية ثم عاد إلى مصر ولم يكن وقتها يملك سوى ٣٠٠ دولار فاقترض مبلغا آخر من أحد معارفه أسس به عملاً خاصا. وخلال سنوات قليلة من العمل والكفاح أصبح واحدا من أشهر وأغنى رجال الأعمال فى مصر.

إنه المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة الذى روى للشباب قصته مع الطموح والنجاح منذ حصوله على بكالوريوس الهندسة من جامعة الإسكندرية حتى أصبح مديرا لسلسلة شركات كبرى حجم استثماراتها مليارا جنيه ويعمل بها ٥٦٠٠ عامل ومهندس.

حوار:
هشام زكى محمود
تصوير: سيد خضر

ويروى المهندس محمد فرج عامر تجربته منذ البداية فيقول: عقب تخرجى فى كلية الهندسة جامعة الإسكندرية عام ٧٣ تم تعيينى بشركة هيئة قناة السويس بمرتب قدره ١٧ جنيها شهريا وبعد فترة وجيزة تركت العمل بها بعد أن وجدته لا يتناسب وطموحاتى وأحلامى التى ظللت أحتفظ بها لنفسى ولا أبوح بها للآخرين، فلقد فاتحت أحد معارفى فيما أفكر فيه فسخر من كلامى.. واتهمنى آخر بالجنون خاصة أن هذه الأحلام واكبت فترة اقتصادية صعبة مرت بها مصر بعد انتصار حرب أكتوبر عام ٧٣.. وفكرت فى السفر للخارج وبالفعل أعددت حقائبى وسافرت إلى أسكتلندا بغرض الدراسة فلقد كان والدى يتمنى أن أستكمل دراستى العليا وأحصل على درجة الدكتوراه وأعمل أستاذا جامعيا ولكنى بدلا من أن أدرس الهندسة الطبية التى سافرت من أجلها درست صناعة الأطعمة المجمدة بجامعة أدنبره وكانت هذه الدراسة تتضمن الحصول على شق تدريبى ببعض مصانع الأغذية المجمدة ... المصانع ... كوسيط بين البائعين والمشترين ولأمانتى وصدقى مع أطراف البيع والشراء عرفنى المصدرون والموردون كرجل يجيد الوساطة فى البيع والشراء واستطعت التعامل مع العديد من الشركات كوسيط .. وفى إحدى المرات أتيحت لى فرصة لقاء مستر «دومنج» والذى كان يرأس مجلس ادارة إحدى كبريات شركات التغذية فى أوروبا وخلال هذا اللقاء عرضت عليه أن أعمل لديه فقال لى: أنت لا تصلح لأن تعمل لدى أحد.. فأنت لديك ملكة الإقناع التى يجب أن تستثمرها لعملك الخاص ويمكنك أن تبدأ ذلك من خلال عملك كوكيل لمصانعى فى مصر. ولكن لأن العمل كوكيل يحتاج إلى فتح اعتماد مالى ووقتها كنت لا أملك سوى ٣٠٠ دولار فى حين كان الاعتماد المالى يتطلب ١٠٠٠ دولار فاضطررت لاقتراض مبلغ ٧٠٠ دولار من أحد أصدقائى حتى أتمكن من فتح هذا الاعتماد الذى عملت به كوكيل وكان ذلك عام ٧٤ وبعد ٦ سنوات من عملى أصبحت من أكبر مستوردى الغذاء فى مصر وكنت وقتها لا أتجاوز الثلاثين من عمرى.

●● ما الذى دفعك للتحول من عملية التجارة فى الغذاء عن طريق الاستيراد إلى عملية الإنتاج والتصنيع؟

●● ... تجارة الخامات ليس لها مستقبل ولا تحقق الاستقرار ففكرت أن تكون لى مشروعاتى الخاصة فى مجال التصنيع الغذائى وكان من الأسباب أيضا التى دفعتنى لهذا المجال الرغبة فى تحقيق حلم قديم بدأ عندما كنت أعمل فى أحد مصانع الغذاء فى إنجلترا كنوع من التدريب العملى لدراستى لصناعة الغذاء بجامعة «ديفيز» حيث كان مدير المصنع ويدعى مستر «كانون» يلاحقنى دائما بسؤال استفزازى قائلا: هل لديكم فى مصر مصنع مثل هذا؟ .. ورغم أن إمكانيات مصنعه كانت بسيطة إلا أن كلامه ولّد لدىَّ عقدة تحولت فيما بعد إلى طموح لإدخال صناعة متطورة للغذاء فى مصر تتفوق على هذا المصنع وبالفعل وفقنى الله فى تحقيق هذه الأمنية حيث بدأ بإنشاء مجموعة من المصانع الواحد تلو الآخر حتى بلغ عددها ١٨ مصنعا يعمل فيها الآن ٥٦٠٠ عامل ومهندس. و١٤ خبيراً اجنبيا.. ولأن هذا الصرح يعد أكبر وأحدث مكان لتصنيع المواد الغذائية فى الشرق الاوسط. فقد استطعت بتوفيق من الله أن أكون أكبر ... أصدر منتجاتنا إلى ٦٥ دولة على

مستوى العالم وأكبر أسواقى التصديرية هى الولايات المتحدة الأمريكية التى أجازتنى قواتها المسلحة لأكون مصدراً لها من بين عشرات المصانع العالمية.. وحرصت بالطبع على دعوة مستر «كانون» للحضور إلى مصر ليشاهد على الطبيعة ما استطعت تحقيقه وقد علق على ما شاهده قائلا : لم أكن أتوقع أن تحقق كل هذا الانجاز.. وقد أغرى هذا التقدم الذى أحرزته فى مجالى مجموعة من الشركات الامريكية التى عرضت علىَّ مبالغ لم أكن اتخيلها ولن أستطيع كسبها حتى ولو عملت طوال العمر... وذلك حتى أبيع إحدى شركاتى ولكنى رفضت لأن عملى هو الذى حققت من خلاله ذاتى فكيف أبيع ذاتى بالمال مهما كانت قيمته؟!

●● **وماذا عن صعوبات البداية؟**

● لم أتعامل فى أى وقت من الأوقات مع الصعوبات على أنها صعوبات لأن الخوف من الصعوبات واجتيازها سيولد بالتأكيد الفشل بل إن الصعوبات هى التى تعطى طعماً للنجاح.. وقد واجهت وعانيت من مصاعب كثيرة فى البداية كنت أخرج منها وأنا لا أملك أى شئ ولكن عن طريق إيمانى بالله وبنفسى والالتزام والمثابرة كنت أبدأ من جديد وبشكل أقوى فأنا من المؤمنين بمقولة «المعاناة التى لاتميت تُقوِّى!» لقد تعرضت لأزمات شديدة بعضها من المنافسين لى فى السوق، واذكر منها أزمة كادت تقضى على نشاطى وكل ما أملك عندما وجدت نفسى عام ٨٠ عقب عودتى من الخارج على قائمة ترقب الوصول ووجدت نفسى متهما ببيع ألفى طن لحوم مستوردة بسعر الكيلو ١٥ جنيها ووصل الأمر إلى القضاء وكنت على يقين من براءتى، وبالفعل وجد القاضى عدم منطقية التهمة الموجهة إلىَّ حيث كان كيلو اللحم البلدى يباع وقتها بـ ٦ جنيهات... فكيف تكون اللحوم المستوردة أغلى عن اللحوم البلدية؟. وأصدرت المحكمة حكمها ببراءتى، وهتف الحاضرون وقت النطق بالحكم قائلين «يافرج الله» فتفاءلت بهذا الاسم الذى اتخذته من وقتها اسماً مميزاً لمنتجاتى.

●● **كيف تدير هذا العدد الكبير من المصانع؟ وما هى الاسس التى تختار على أساسها مساعديك ومستشاريك فى العمل؟**

● اعتمد فى عملى على متابعة دورية لنشاط كل مصنع، حيث يتم بحث ميزانية كل مصنع على حدة وتتم هذه المتابعة الخاصة بنشاط المصنع وميزانية كل شهر إلى جانب الجرد السنوى، وذلك حتى يكون هناك تقويم دورى للأداء والهدف من ذلك تلافى الخسائر وتصحيح الأخطاء مبكراً وبناء على الإحصائيات والبيانات الخاصة بعملية الإنتاج يتم تدعيم المصنع الذى يحرز تقدما فى عملية الانتاج.. أما المصنع الذى لا يتقدم ويخسر فإننا ندرس أسباب تدهوره فنحاول معالجتها ونعطى لإدارته فرصة أخرى.

فإذا نجحت تستمر فى عملها وإذا لم تنجح نستبعدها ونسند عملا آخر إليها وبناء على هذا التقويم نعطى فرصة للمتميزين فى العمل وأصحاب الكفاءات ونستبعد من هم دون ذلك فالمجتهد والمتميز يعلن دائما عن نفسه ونحن نمهد له الطريق ونساعده على التقدم إلى الأمام لذلك كثيرا ما تجد لدينا اثنين يحملان نفس المؤهل ونفس السن وبدآ العمل سويا ولكن أحدهما أصبح مديرا للآخر، ومعظم قيادات الشركة من الشباب المصرى الذين انضموا الينا عقب تخرجهم فى الكليات المختلفة وقمنا بتدريبهم وتعليمهم فأثبتوا كفاءة وتميزاً فأصبحوا من أهم الدعامات الأساسية فى تحريك العمل بالشركة.

●● **ما هو سر نجاحك؟ وما هى نقطة التحول الفاصلة فى حياتك؟**

● أتصور أن العامل الأساسى لنجاحى بعد توفيق الله يرجع إلى الثقة بينى وبين عملائى وهذه الثقة نبعت من الوضوح فى معاملاتى... ومراعاة الطريق المستقيم فى التعامل مع الآخرين والإيمان بالله لأن هذا الإيمان يساعد الإنسان دائما على تخطى حالات اليأس ويستعين به على تذليل الصعوبات التى تعترض طريقة خلال رحلته مع الكفاح.

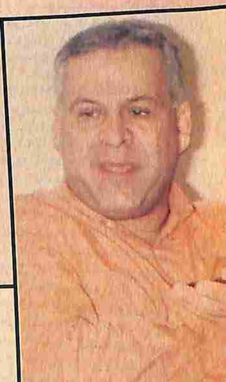
كما أننى أحرص قبل اتخاذ القرارات على الاستماع للآخرين والاستفادة بآرائهم وذلك لايمانى بأن الشخص الذى لا يسمع ولايرى سوى نفسه من المؤكد أن المطاف سوف ينتهى به إلى الفشل أما نقطة التحول الفاصلة فى حياتى فهى زوجتى التى وقفت إلى جانبى فى المحن والصعوبات لثقتها فى، فلقد وثقت فى قدراتى ونجاحى وأخذت تشجعنى وتدعونى للتركيز فى عملى وعدم الالتفات للآخرين الذين كانوا ينظرون إلى طموحاتى وأحلامى بشئ من السخرية وعدم الاهتمام الأمر الذى يجعلنى أعتبرها من أهم نقاط التحول فى حياتى.

●● **ما هى «روشته «نجاح أى شاب من وجهة نظرك؟**

● يجب أن يعلم الشباب أن النجاح لا يتحقق بضربة حظ ولكنه يكون دائما نتيجة إرادة وفكر ورؤية للمستقبل.. وهذه الأمور تتطلب أن يكون لكل إنسان هدف فى حياته وأن يتمتع بالإيمان الكبير بالله ثم بقدراته، لأن هذا هو مفتاح نجاحه فى تحقيق هدفه، كما يجب أن يدرك الشباب أن صور النجاح متعددة والعبرة دائما بالأداء والكفاءة وليس معنى أن الإنسان إذا كان لديه هدف ولم يتمكن من تحقيقه أن فى ذلك نهاية العالم ويستسلم لليأس والإحباط !ولكن عليه أن يجرب مجالاً جديداً، وطالما أنه يملك العزيمة والإرادة فلابد أنه سينجح .ويكفى أن يعلم الشباب أن هذه العزيمة والإرادة والتفانى فى العمل.. عناصر ساعدت على التقدم الكبير الذى وصلت إليه ألمانيا واليابان رغم الظروف الصعبة التى مر بها البلدان.. وأعتقد أن هذا ما كان سيحدث لو لم يكن هناك انتماء شديد فبدون الانتماء لا يوجد نجاح أو تقدم وهذا هو الفارق بين الذى يحارب من أجل وطنه فيحارب حتى الشهادة أو النصر وبين المرتزق الذى يحارب لمجرد الحصول على مقابل مادى.. وأعتقد أن أمام الشباب الآن فرصا ذهبية للعمل الحر لن تكون متاحة من قبل فالانفتاح والمدن الجديدة والاستثمار فى مجالات متعددة فتحت آفاقاً جديدة لمئات المشروعات الناجحة ويجب على الشباب استغلال هذه الفرصة طالما توفرت لديه النية لإثبات ذاته من خلال العمل الحر فالنية من وجهة نظرى تمثل نصف العمل لأن الله إذا رأى من شخص نيةً صادقة فى القيام بعمل جاد فإنه لابد ان سيكون فى عونه.. وليس على الشاب سوى أن يتوج هذه [illegible] فى التعامل مع الآخرين.

لدى ١٨ مصنعا يعمل بها ٥٦٠٠ شاب واستعين بـ ١٤ خبيرا أجنبيا

النجاح لا يتحقق بضربة حظ.. وإنما هو نتيجة إرادة حرة وفكر مستنير ورؤية للمستقبل



الشباب أمامهم فرص ذهبية للعمل لم تكن متاحة من قبل



سطوح كليب



بقلم: سيد داود

«الله يرحم زمان وأيام زمان» قالها صديقى الذى عايشنى على الحلوة والمرة أيام زمان، كان ما معه أعتبره ملكى وبالعكس.. ما يأتى لى من البلد أو يأتيه من المحمر والمشمر مناصفة فهو بلدياتى ودفعتى فى العمل.

سألته لماذا أسمع منه هذه العبارة فبادرنى هل رأيت هذا البرنامج المسمى «فرح كليب» فأجبته نعم وأتفرج عليه كل خميس وأعتبر نفسى مدعواً لفرح.. أعيش لحظات المرح والفرجة على مظاهر البهجة والأبهة فى فنادق الخمس نجوم التى لا نراها إلا فى الأفلام فقال لى: يا صديقى ما أريد أن أحدثك عنه وأذكرك به هو زماننا وأيامنا الحلوة أيام الجنيه الجبس.

لقد سمعت هذه الكلمة كثيراً من شباب هذه الأيام عندما تقول لهم: على أيامنا كان مرتبنا لا يزيد عن عشرين جنيها وكان يكفينا ويفيض تسمع هذه العبارة ولعلهم قد يسمعونها من أولادهم عندما يكبرون فيقولون لهم على أيامنا كان المرتب ألف جنيه وعايشين عال العال وكله سلف ودين والكاس داير..

نعود لصديقى الذى راح يشكو لى همه مع أولاده الذين كبروا وهم الآن فى السنوات الأخيرة بالجامعة هى عايزة عربية وهو عايز عروسة.. وعايز فرح فى فندق خمس نجوم.. «أربعة لا» ويغنى فيه المطرب الفلانى.. ترقص فيه الراقصة الفلانية.. وحدد أسماء الفنانات «الفرست كلاس» الذين سيزفونه وعروسته إلى بيت العدل والسيارة التى سيركبها وشهر العسل لازم يكون فى شرم الشيخ أو الغردقة وعلشان خاطرك يا بابا لن نسافر بره علشان نوفر عملة صعبة للبلد.. إلى هذه الحد الولد حريص على أموال والده وبلده.

أضاف صديقى: شايف الزمن الفرح فى فندق خمس نجوم واحنا على أيامنا كان الفرح فوق السطوح وتحييه عالمة درجة عاشرة ولانزال أحياء نرزق والحمد لله.. وقد يكون الفرح فى شقة أو فى الشارع حيث تنصب الزينات ويتم تنظيف الشارع ورشه بالمياه ويتفرج الجيران من الشرفات والكل يشارك يغنى ويرقص.. يا عينى على أيامنا.

كان سطوح كليب أو شارع كليب وبلوقتى كله خمس نجوم.. هل رأيت غلبا أكثر من ذلك وعندما نتكلم يقولوا انتو عشتو أيام الجنيه الجبس، كل شئ رخيص الجواز والمعيشة.. كان كل شئ متاح.. الشقق والمواصلات.. الوظائف.

لا يعرف الجيل الجديد أننا عشنا سنوات القحط والعذاب وربط الحزام والعيشه الضنك ما قبل الانفتاح وعشنا سنوات الحروب ٤٨ ونحن عيال و٦٧، ٧٣ مرورا بحرب الاستنزاف ويقولون عنا إننا عشنا أيام الجنيه الجبس.

فما رأيك ومن أى فئة أنت.. من أيام الزمن الجميل والجنيه الجبس وسطوح [illegible] الخمس نجوم والفرح كليب؟



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

كل معانى الحب

خلاصة الكلام فى أمر هذا الكتاب أن الأستاذ أنيس منصور قرر أن يقدم لمقدمات كتبه فاذا بالمقدمة تثير من الأسئلة ماتستحق إجاباته أن تكون كتابا أومجموعة من الكتب - وهو فى اهم اعترافات المقدمة - بل ربما فى الكتاب كلة - فقراءة واحدة لاتكفى لتتامل وتتفق وتختلف فهذا نوع من الكتابة يحاورك وهو يعترف وعندى حقيقة واحدة لاتتغير ٠٠ وهى أن الذى يفوتنى وفاتنى كثير جدا - فلا يزال هناك مايمكن ان يقال - فلا تزال هناك بقية مادامت فى العمر بقية.. يدعوك لتقرأ خمسا وثلاثين مقدمة فتكتشف أنك قرات خمسا وثلاثين كتابا وكعادة كتابات أنيس منصور تعيد لك اكتشاف العالم الذى تعرف فتكتشف أنك لم تكن تعرف وهناك قراءات جديرة لكل ماتعرف - وهناك مالم تر ولن تسطيع بجميع منمنات الأرابيسك والخرط الانسانى - ويجعل من كبار مبدعى ومفكرى العالم أصدقاء حميمين وأنت تتأكد أنهم بشر من لحم ودم وضعف ونزق وليس عليك لتصبح مثلهم إلا قدر معاناتهم وقبلها أن يكون مصروف لك فى البطاقة الربانية ماصرفتة السماء لهم بسخاء فى خانة المواهب والملكات والقدرات ٠٠ ولكن من كان يصرف.. لاهم كانوا يعرفون مايملكون ولكن تفجر وتدفق مثل ماء الينابيع - ولاانت تعرف فافتح العقل والقلب والروح والبصر والبصيرة وتزود وامتلئ فقد تتدفق وتنضم إلى عيون وينابيع سقى الوجدان والأرواح.

[illegible] عجائب المبدعين مع إبداعهم كيف يكتبون وكيف تضيعها الكلاب أوالزوجات !ولوحدث فهذا لايستوى مع ذاك والمؤكد ان نرجسية المبدع قد تتحول إلى نار تحرق أعقل العقلاء مابال إنسان من لحم ودم - وقليل من الإنسانية وقليل من الاهتمام بالشريك لايفسد الإبداع والحب والاهتمام إبداع لايقل أهمية.

لاأزال اذكر عندما التقيت بالأستاذ توفيق الحكيم - وكان على مشارف الرحيل - والحوار يتدفق بالصدق وحدقة العين من وراء غلافة دمعة لاتفصح عنها دمعة خفية تشى بوجع موجع للروح بينما النظرة تنساب مع النيل من شرفة بيتة المطل علية بحاردن سيتى وهو يقول بصوت يملأه رجع صدى الحنين :

زوجتى أحبتنى واحترمت فنى لدرجة الخوف على من الاقتراب منى فحرصت ان تبتعد وتبعد الأولاد......

لاحظت أنه يضغط يدا كانها تريد أن تمسك به وبها لوتعرف قيمة الاقتراب.... للأسف أهم دروس العمر لاندركها إلابعد فوات الأوان.

لايمنع هذا أن أتفق ككاتبة ومبدعة أحيانا عندما أكتب القصة والرواية أن الكتابة والإبداع معاناة وعذاب واحتجاج واستحضار القدرة على الخلق والتجسيد فوق الورق وقدرة الكلمة ان تملك قوة المعنى وان تفصح وتضىء وتبين. ما أكثر ماتكون كما استحضار الأرواح - ويحكى كيف من أجل أن يحدث فعل مبدعون اى شئ وكل شئ - فكان ماكان من مصادرة [illegible] القيود للتحرر الذى هو ملح الإبداع - وفروق القيم والمجتمعات تجعل هناك فرقا ولكن هنا وهناك لابد أن يحيا ويتنفس المبدع ليتحول القلم فى يده إلى حصان تركبه أفكاره ٠٠٠ ومن الفنون جنون ٠٠

ومن الجنون فنون فالشاعر الانجليزى وليام بلبك كان يجلس مع زوجته عاريين فى الحديقة، هو يقرا وهى تكتب - أوهما يكتبان - فاذا جاء هما ضيف

قالا له: اهلا بك ٠٠ ليس فى الحديقة ٠٠ سوى آدم وحواء !

-عجبى ٠٠!

أما أديبة فرنسا جورج صاند فقبل الكتابة كانت تدخن السيجار- وكان الموسيقار شوبان يندهش لطاقتها التى لاتنضب أوالأديب الأمريكى مارك توسين يكتب منبطحا على بطنه اما الأعجب فهو ذلك الذى فعله الأديب الانجليزى الدوس هكسلى عندما ضعف نظره فكان يغمس انفه فى الحبر ويكتب بانفه!

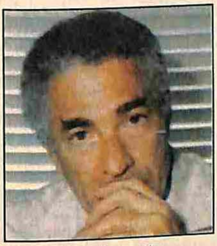
ومن الطرفة تقودك مقدمة المقدمات إلى بوابة أكبر لتعرف كيف تكون معاناة الميلاد وخصوصية المبدع فى إبداعه وأرى هذا المثال الذى يطرحة المفكر الكبير احمد امين جديرا بالتامل - عندما يصف طريقة العقاد وطه حسين والحكيم و.د هيكل عندما تحدثوا عن محمد صلوات الله عليه وسلامه فالعقاد فى رايه يمشى امام النصوص التاريخية يضع لها خطة وبرنامجا للسير نحو الهدف الذى يريد . وطه حسين يمشى إلى جوار النصوص التاريخية ينقل منها ويحلل دون أن يعرض عليها شيئا والحكيم يمشى وراء الأحداث التاريخية .. يرى ويكتب ويسمع ويحاور وقد يسبقه النص ولكن الحكيم لايحاول اللحاق به ، إنه مشغول بالحديث عنه أما (هيكل فهو يترافع عن الجميع أوضدهم سواء من الكتاب العرب والمستشرقين ..إنه محام قد اتخذ قضيته الرسول والقرآن والرسالة، وقد تقرر منذ البدايه أن يكسب هذه القضية .. وقد كسبها .

أما محطة الوصول بالقارئ وللقارئ . أما خلاصة القول الذى يبقى من سجل هذه الكتابة فدونها نزال بالقلم جعل أفلاطون يكتب السطر الأول من محاورة الجمهورية خمسين مرة والفيلسوف الإيطالى كروتشه فرغ من كتابه الشهير «التاريخ هو حديثى » فى تسعة شهور بينما استغرقت منه المقدمة أحد عشر شهرا وهمنجواى كتب الصفحة الاخيرة من رواية وداعا للسلاح فى أربعين مرة! والاديب اللاتينى فرجيل ينصح اى كاتب أن يفعل [illegible] ماكتبت بضع سنوات لتعود اليه ثم تختصره ، واتركه سنة، ثم عد إليه لتختصره .. ثم انشره بعد ذلك ، وبالطبع التمهل والتامل واحتضان الفكرة الزمن الكافى لإنضاجها .. والابتعاد عنها بمسافة ثم العوده اليها يتيح رؤية أكثر وضوحا لها .. واعترف اننى وقعت فى خطا التسرع فبعد أن كتبت نهاية قصتى الطويلة أو روايتى القصيرة الزلزال فى مجموعتى » إمرأه يونيو تمنيت لو غيرت النهايه وهو ماسيحدث عندما أعيد طباعتها بعد أن وجدت سطورا من بردية مصريه تلخص تماما ماقصدت أن اكتب نداء عليه.. ولكننى دفعت بالعمل للمطبعة هروبا المتمهل الذى يتيح لى معايشة أعمق للإبداع. هذا الزمن الذى لم يعد ملك يدى من كثرة ما ازد حمت وتراكمت الهموم والمسئوليات حتى أطبقت على أنفاس الإبداع التمهل والتانى فضيلة ولكن يبدو أننا فى زمن تواصل الفرص المتاحه لأغلب الفضائل الانكماش!

ما الذى يجعل أحد يكتب يكتب؟. وهل للمدرسه علاقه بالموهبة ؟ يحاول مقدمة المقدمات حكاية حياة أشهر العلماء والمخترعين والمفكرين والمبدعين لعلها تهتدى إلى أسرار العبقريه والابداع. أديسون - أينشتين ونيوتن لاأحد يعرف المدارس التى تخرج منها عباقرة التاريخ وماذا أعطتهم والعقاد والبحترى وابوعامروابوحيان والفارابى وابن سينا وابن رشد وولتز ومارك توين وموارفيا وجوركى وشو وزولا ولماذا قال الفليسوف الوجودى كيركجور أساتذة الجامعات هم حانوطية التاريخ والفن وسفاحو الإبداع والفرق بين التاريخ والتاريخ توفيق الحكيم يرى أن الابداع هو الاتيان بالأشياء من اعماقه هو أما الباحث واستاذ الجامعة فياتى بالإبداع من أعماق الآخرين.

لايزال العصف الفكرى الذى [illegible]

(البقيه ص ٩٥)



أنيس منصور

سميحة «المصرية» أحسن نموذج للفتاة العصرية فى أوروبا!



رسالة - سولوتيرن - سويسرا - يكتبها:

كمال جاب الله

فى أول مسابقة تجرى على شبكة «الإنترنت» العلامية، ضمت أكثر من ١٠ آلاف شاب وشابة، فازت الطالبة المصرية سميحة سمير عبد الشافى، بالمركز الأول كأحسن «موديل» للفتاة العصرية فى كل من ألمانيا وسويسرا وهولندا والنمسا، وعدد آخر من الدول الأوربية المجاورة لعام ١٩٩٩.

سميحة، التى تحمل الجنسية السويسرية بالإضافة إلى الجنسية المصرية - دخلت المسابقة من باب التسلية خلال شهر فبراير الماضى. وعلى مدى شهرين متوالين، قامت بتزويد منظمى المسابقة بإجابات تفصيلية عن اهتماماتها ومظهرها، وتلبية كل الشروط التى طلبتها الجهات الألمانية الثلاث المنظمة وهى: قناة «فيفا» التليفزيونية، ومجلة «تى فى شبيل فيلم»، وشركة «نيويوركر» للأزياء. وبعد انتهاء هذه الجهات من إجراء التصفية على عدد المتسابقين لكى يصبح ٨٠ متسابقا، قامت بنشر بياناتهم أمام جمهور المشاركين على شبكة «الإنترنت»، وقد ساهم فى الاختيار ما يزيد عن مائة ألف من مواطنى الدول الأوربية المتألقة فى المسابقة، وتم اختيار ١٠ فائزين، وكانت سميحة فى مقدمتهم .وقبيل اللحظة الحاسمة من إعلان المركز الأول، الذى حظيت به سميحة، أبلغت والديها لكى تعم الفرحة فى بيتها..

فى بيت المهندس المصرى سمير عبد الشافى بمدينة سولويترن، الذى يبعد عن زيوريخ بنحو ٨٠ كيلو مترا، التقى مندوب «الشباب» مع ابنته الوصية، سميحة، ١٩ عاما، التى أنهت - على التو- دراستها الثانوية، وتعتزم العمل فى بلاط صاحبة الجلالة- كصحفية- بعد إتمام شهادتها الجامعية .

وبينما كانت الاتصالات والعروض ما تزال تنهال عليها من جانب الشركات الأوروبية الكبرى لتوقيع عقود معها وللدعاية لمنتجاتها تقول سميحة: «أنا فخورة بالفوز فى هذه المسابقة، وتتزايد سعادتى لأن كل وسائل الإعلام- التى قامت بتغطية الحدث- نوهت بجذورى المصرية . وتضيف: «كنت أمام اختيارين مصيريين فى وقت واحد، أولهما: إرضاء والدىَّ باجتياز امتحان الثانوية، بتفوق كما تعودا طوال فترة دراستى. والثانى: إشباع غرورى المتواضع، وثقتى بالنفس، فى إثبات قدرة الفتاة [illegible] هذه المسابقة- التى تجرى لأول مرة على شبكة «الإنترنت»- بأحسن «موديل» للفتاة العصرية فى أوروبا، وهو ما حدث بحمد الله وتوفيقه.

فوز سميحة فى المسابقة، يجعلها تنضم إلى الرموز الناجحة فى الجالية المصرية فى سويسرا، كما تسبب فى دخول الفتاة المصرية دائرة المنافسة المحتدمة مع أشقائها من الشباب المصريين المقيمين فى سويسرا، الذين سجلوا أرقاما قياسية فى التفوق خلال العامين الماضيين، بفوز كل من عادل عبد اللطيف وتميم قنديل بلقب «مستر سويسرا» فى عامى ١٩٩٧و١٩٩٨ على التوالى.

وبكل اعتزاز بهويته وبابنته سميحة، يقول رجل الأعمال والاستشارى المصرى نائب رئيس الجالية سمير عبد الشافى: «عددنا فى سويسرا يبلغ نحو ٥ آلاف مصرى، كلهم يتميزون بالكفاءة العالية فى تخصصاتهم المتنوعة من الطب إلى الاقتصاد والمال والبنوك والهندسة والإلكترونيات والتكنولوجيا، وبدأ العديد منهم فى إقامة مشروعات مشتركة فى مصر.

آخر زيارة قامت بها سميحة إلى مصر كانت مع والديها فى الصيف قبل الماضى، أمضت جزءا منها فى الغردقة، والباقى بين آثار مصر الخالدة التى تعشقها وتتباهى بها أمام الأمم، ومع عائلة عبد الشافى فى كل من القاهرة والقليوبية، فى قرية «الجعافرة»مسقط رأس والدها ومطربها المصرى المفضل هو الفنان عمرو دياب، وهى تدندن أحيانا وبعذوبة- بآخر أغنياته «نور العين»!



Deutsche Surfer wählten Samiha Shafy aus Solothurn

Schweizerin ist schönstes Internet-Model!

VON RICHARD SCHMIDT

SOLOTHURN – Samiha Shafy hat gut lachen: Die 19jährige Solothurnerin belegt beim deutschen «Internet Model Contest» den ersten Platz – und hat einen Model-Vertrag in der Tasche.



سميحة مع والدها سمير عبد الشافى فى الغردقة فى آخر زيارة لمصر

يحطل كلامنا



بقلم:

حسام حازم

○ شعرت بالزعل لأن عادل حموده وإبراهيم عيسى لم يختاراني ضمن مجموعة الكتاب المشاركة في تحرير العدد الأول من جريدتهما الجديدة الذى صودر دون أن يقرأه أحد!!!!

● لا أرى مسلسل « يوم عسل ويوم بصل» الذي ألفه فيصل ندا وأخرجه محمد عبد العزيز بانتظام.. بل أرى بعض حلقاته... ومن سوء بختى كانت الحلقات التى رأيتها كلها بصل!!

○ تم وقف المسرحية الجديدة التي تشارك فيها «حنان ترك» وذلك لأن مجلس المديرين في هيئة المسرح قد قرر وقف التعامل معها... مع أن المتعاقد معها هو أحد هؤلاء المديرين... لا أعرف بالضبط من يستحق الوقف النجمة أم المجلس؟!!!

● فرحت لنجاح محاولة حمدى الكنيسى رئيس الإذاعة بإعادة شيخ المضحكين عبد المنعم مدبولي بعد غياب ٤٠ سنة لبرنامجه «ساعة لقلبك».. واضح من المحاولة أنها لم تلتف إلى تقدير زمن تركه وعودته للبرنامج ومايمكن أن يفعله هذا الزمن فينا... كان يجب أن نجعل البرنامج (ربع ساعة لقلبك)!

● «رُبَّ قارئ خير من ألف ناقد»: كلمة مأثورة لم أكن من السهل الوصول إليها لولا بريد الأهرام!

○ حنان سليمان - وهذه أول مره أكتب عنها كممثلة لايحابيها مخرج ولايدافع عنها ناقد ولكن يتبناها المشاهد ويصفق لها القاريء!

● أكتب هذه السطور من وحدة الحالات الحرجة.. ادعوا لى...

ألبوم الحب والزواج

زواج على الطريقة اليابانية!



عمرو وكاى في حفل الزفاف

عمرو محمد رفعت شاب مصرى تخرج فى كلية الآداب قسم اللغة اليابانية.. وسافر ليعمل مترجما فى اليابان.. وهناك تعرف بفتاة يابانية اسمها «كاى كيوكو» فجذبه إليها خفة ظلها والتزامها بالعادات والتقاليد التى تقترب من عادات المصريين، كما جذبها إليه مصريته وشهامته، فقررا الزواج بعد أن أعلنت إسلامها وحضرت للإقامة معه فى مصر.. فما قصتهما؟



عمرو يعلم ابنه الصغير يوسف تذوق الأكلات المصرية



وكاى تحاول تعليمه اللغة اليابانية

عمرو المصرى و«كاى» اليابانية تزوجا فى اليابان وأقيم الفرح فى مصر

تحقيق: سحر الأبيض

يقول عمرو محمد رفعت: كنت طالبا بقسم اللغة اليابانية فى كلية الآداب. وأثناء الدراسة سافرت لليابان فى زيارة لمدة ثلاثة أشهر وأعجبت باليابان وبالشعب اليابانى الذى يتميز بالوداعة والذكاء.. وعدت إلى مصر بعد انتهاء زيارتى وبداخلى رغبة كبيرة فى العودة إلى اليابان مرة أخرى، وبعد تخرجى عام ١٩٨٩ سافرت للعمل بإحدى الدول العربية، وبعد ٥ أشهر اضطررت للعودة بسبب ظروف حرب الخليج.. وبعد عودتى اتصل بى صديق مقيم فى اليابان وعرض علىّ السفر للعمل مترجما فى أحد المصانع هناك.

وبالفعل سافرت، والتقيت بالدكتور أحمد فهمى وهو مصرى يعيش فى اليابان منذ ١٤ عاما، وكان له العديد من الأصدقاء اليابانيين وعرفنى على معظمهم، ومنهم سيدة يابانية من سيدات المجتمع هناك.. وفى إحدى المناسبات دعتنى هذه السيدة لحضور حفل بمنزلها بمنطقة تسمى (كوبى).. وأثناء الحفل قدمتنى هذه السيدة إلى ضيوفها.. وكان من بينهم فتاة خفيفة الظل اسمها «كاى كيوكو» وهى تعمل مدرسة للأطفال فى اليابان وجذبتنى شخصيتها جدا حتى إننى لم أتحدث مع أحد غيرها طوال الحفل.. وكان أهم ما لفت انتباهى إليها - إلى جانب خفة ظلها - أدبها الشديد وتمسكها بالعادات والتقاليد التى تقترب من عاداتنا فى مصر.

وتعددت لقاءاتى بها بعد هذا الحفل.. فقد صحبتنى فى زيارة لمعالم اليابان السياحية والأثرية التى لم أكن أعرفها.. ونشأت بيننا صداقة بريئة.. وكنت أشعر بأنى ازداد حبا وارتباطا بها يوما بعد يوم، وعندما تأكدت من مشاعرى قررت مصارحتها بحبى لها ورغبتى فى الارتباط بها، فطلبت منى أن أذهب لوالديها لأخبرهما [illegible] وتم تحديد موعد هذه الزيارة وذهبت إلى منزل الأسرة.. وكنت أعرف مسبقا أن اليابانيين لايحبون زواج بناتهم من الأجانب.. وعلى الرغم من ذلك استقبلنى والد زوجتى بترحاب، وعرفت أن ابنته كانت قد حكت له ولوالدتها كل شىء عنى وعن تفاصيل لقاءاتنا معا.. فسعدت بذلك جدا وازداد إصرارى على الارتباط بها، ودار بينى وبين والد زوجتى حوار طويل تأكد خلاله من أننى أحب ابنته وأنها سوف تكون سعيدة فى زواجها منى.. فوافقت الأسرة على الزواج.

بعد ذلك عدت إلى مصر لأخبر أسرتى وأحصل على موافقتها على هذا الزواج.. وفى البداية اعترض أهلى بشدة على فكرة زواجى من فتاة أجنبية لاختلاف العادات والتقاليد لكنى حدثتهم عن تشابه عاداتنا معهم وعن مدى حبى لكاى، وأمام إصرارى وافقت أسرتى وباركت هذا الزواج، فعدت مباشرة إلى اليابان لإتمام إجراءات الزواج، وقبل أن يحدث ذلك أعلنت كاى إسلامها وأطلقت على نفسها اسم سارة، وبعد ذلك تم عقد القران وارتدت زوجتى الزى اليابانى التقليدى وأقيم احتفال عائلى بهذه المناسبة.. والطريف أن أهل زوجتى وأصدقاءنا قدموا لنا مبالغ مالية كهدية مثلما يحدث فى مصر.. ولكن بعد أسبوعين من الزواج فوجئت بزوجتى تقوم بتقسيم المبلغ الذى قدمه كل فرد إلى نصفين.. نصف نحصل عليه نحن، والنصف الآخر نقوم بشراء هدية للشخص الذى قدمه لنا طبقا للتقاليد اليابانية.

وبعد ذلك حضرت إلى مصر بصحبة زوجتى، وقمنا بتوثيق عقد الزواج فى الشهر العقارى، وأقامت لنا أسرتى حفلا كبيرا بأحد الفنادق، وأمضينا إجازة بمصر، ثم عدنا إلى اليابان مرة أخرى، وأقمنا فيها لمدة ٣ سنوات اجتهدنا خلالها فى العمل لتوفير ثمن الشقة وتدبير مبلغ من المال.. ولم ننجب خلال هذه السنوات الثلاث بناء على اتفاق بيننا، حتى نتمكن من توفير الحياة المناسبة لأولادنا، بعد ذلك عدنا إلى مصر لنقيم فيها إقامة دائمة، ورزقنا الله بـ «يوسف» وعمره الآن سنتان، ثم رزقنا بـ «زايد» ٣ أشهر ونحن نحاول أن نغرس فيهما القيم الإسلامية منذ صغرهما كما تحاول زوجتى تعليم يوسف اللغة اليابانية إلى جانب اللغة العربية التى بدأ ينطق ببعض حروفها وكلماتها.

أما الزوجة اليابانية كاى كيوكو أو «سارة» فتقول:

أجمل ما فى الإقامة بمصر، الحياة الأسرية التى أعيشها هنا وبخاصة فى الأعياد والمناسبات المختلفة، حيث تجتمع أسرة زوجى فى منزل العائلة ويسود جو من المرح والألفة، لكن المشكلة التى أعانى منها حتى الآن هو عدم إتقان اللغة العربية بشكل يسمح لى بالنزول من البيت والتسوق أو الذهاب إلى الطبيب عندما يمرض ابنى يوسف.

وتقول أيضا: إننى أقضى أوقات فراغى فى القراءة فى المصحف وكتب السنة النبوية التى أحضرها لى زوجى باللغة اليابانية.

كما أننى أتصل بأسرتى باستمرار، وفى بعض الأحيان أشتاق إلى الأكلات اليابانية، فترسل لى أمى علبة كبيرة بها لوازم إعداد الأكل اليابانى الذى أعده بنفسى.

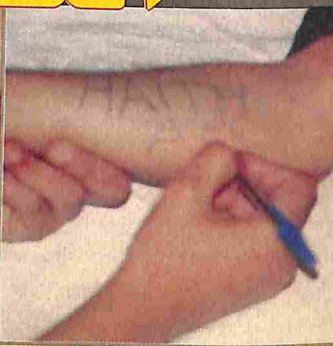
وأخيرا يقول عمرو: عرض علىّ الحصول على الجنسية اليابانية بعد زواجى من سارة ولكنى رفضت لأن اليابان لاتسمح بازدواج الجنسية، فيجب أن أتنازل عن الجنسية المصرية ولكنى رفضت هذه الفكرة، أما ولداى يوسف وزايد فيحملان الجنسية المزدوجة المصرية واليابانية حتى يبلغا سن [illegible] من حقهما اختيار إحدى هاتين الجنسيتين.

اليابانيون لايفضلون زواج الأجانب

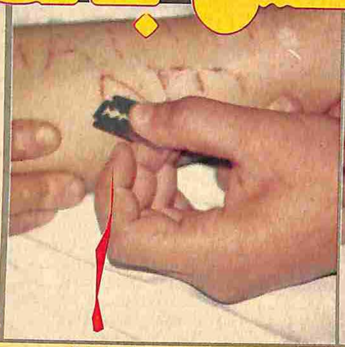
لكن حبنا كان أقوى من التقاليد اليابانية

• ظاهرة خطيرة •

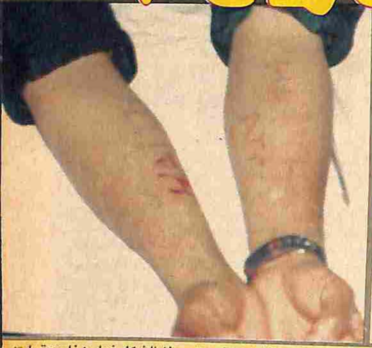
النقش بالدماء!



يكتب الاسم على الذراع بالقلم الجاف



ثم يتم تقطيع الجلد بشفره الحلاقه



وأخيرا تظهر الذراع مشوهه بهذا الشكل فهل هذا معقول؟!

بعض الشباب ينقشون حروفا على أذرعهم بشفرات الحلاقة..

و«الإيدز» أحد النتائج المتوقعة!

في الوقت الذى يستعد فيه معظم شباب العالم لاستقبال القرن الجديد بأفكار ناضجة تفيدهم وتفيد مجتمعاتهم لايزال بعض شبابنا يلهث وراء ظواهر غريبة وشاذة.. ورغم أن هؤلاء لايمثلون قيمة فى الكم أو الكيف فإن مجلة الشباب - كعادتها دائما - تدق نواقيس الخطر.. وتحذر هؤلاء مما يفعلونه بأنفسهم دون وعى أو تفكير.. فبعض هؤلاء الشباب لجأوا مؤخرا إلى طريقة غريبة وغير آدمية لكتابة حروف وأسماء على أذرعهم وأجسادهم باستخدام شفرات الحلاقة! وهذا لايؤدى فقط إلى تشوه مظهرهم.. وإنما يصل الأمر أحيانا إلى إصابتهم بأمراض خطيرة كالتهاب الكبد الوبائى أو الإيدز نتيجة لنقل الدم الملوث أثناء هذا العبث بأجسادهم.. فلماذا يفعلون ذلك؟وبم يعلق علماء النفس على هذه التصرفات الشاذة؟..

تحقيق: محمد دنيا
تصوير: سيد خضر

يقول وليد عبد العزيز ١٩ سنة: يقبل بعض الشباب على رسم بعض الحروف والعبارات على أذرعهم باللغة العربية والإنجليزية، وبعضهم يكتب أسماء معينة بالدم على ذراعه، وقد انتشرت هذه الطريقة لأنها أسهل كثير من طريقة النقش «بالحنة» أو رسم «الوشم» الذى يترك أثرا على الجسم، لكن الكتابة بهذه الطريقة تزول بعد فترة.

ويقول نبيل عبد الحميد ١٨ سنة: شاهدت هذه الطريقة الجديدة فى كتابة الحروف على أذرع بعض أصدقائى، وأعجبت [illegible] كنوع من التجديد، ولا أرى فى ذلك عيبا فهو مجرد تمييز لنا عن غيرنا، كما أن هذا لايسبب ضررا لأحد، فما المانع من التجربة؟

ويقول تامر أحمد محمد ٢٠ سنة: قامت خطيبتى بكتابة حروف اسمى على ذراعها باللغة الإنجليزية عن طريق استخدام الشفرة وعرفت أنها فعلت ذلك لتثبت لى أنها تحبنى، وطلبت منى أن أفعل مثلها لكنى رفضت خاصة بعد أن عرفت أن هذه الطريقة تتطلب كتابة الاسم على الذراع ثم الضغط على الحروف بسن حاد مدبب يؤدى إلى تقطيع الجلد ليُحفر الاسم عليه.

ويقول محسن عبد السميع ١٨ سنة: لجأت إلى كتابة الحروف على ذراعى بهذه الطريقة على سبيل التسلية رغبة فى لفت نظر من حولى، لأننى أحب أن أكون مميزا بين أصدقائى، ولهذا فأنا أحرص دائما على تجربة كل الأفكار الجديدة التى تظهر فى أوساط الشباب!

وتقول يسرا محمود ٢١ سنة: أعترض بشدة على هذه الطريقة الغريبة فى كتابة الأسماء بالدم على الذراعين، لكنى فوجئت ذات يوم بشقيقى الأصغر وقد كتب بعض الحروف على ذراعه بهذه الطريقة غير الآدمية.. مما تسبب فى تشوه ذراعه، وقد نهره والدى وذهب به إلى الطبيب ليطهر موضع الكتابة حيث إن شفرة الحلاقة التى يكتبون بها هذه الحروف تكون ملوثة ولاشك أنها تسبب العديد من الأمراض.

يقول حسام عبد الحميد ١٧ سنة: كنت أجلس مع مجموعة من أصدقائى بمفردنا فى المنزل وطلب منى أحدهم أن أحضر له قلما وشفرة حلاقة.. وقام بكتابة اسم معين على ذراعه.. وبدأ يحدد بالموسى موضع حروف الاسم، وسال الدم من يده بصورة مفزعة، ولم يتمكن من وقف هذا النزيف، فحملناه بسرعة إلى صيدلية مجاورة لنكتشف أنه قطع جزءاً من أحد عروقه وكادت تحدث له كارثة لولا أن أسرعنا بإنقاذه!

ويعلق الأستاذ الدكتور جمال ماضى أبو العزايم أستاذ الطب النفسى على هذه الظاهرة قائلا:

يسعى بعض الشباب وراء مظاهر كاذبة.. منها تلك الطريقة المؤلمة للكتابة على الذراع بشفرات الحلاقة والأسلاك الحادة المختلفة والتى تعبر عن عدم النضج النفسى، بل إنها تعد درجة من درجات المرض العقلى!فكيف يسمح هذا الشباب لنفسه بأن يغرز فى جسمه هذه الآلات الحادة؟!

إن هذا يدل على النقص، والرغبة فى تعذيب النفس والتقليد الأعمى للشباب فى حالة اللاوعى.. وهذه الطريقة تعتبر من طرق رسم الوشم الذى ينتشر فى المجتمعات الهشة الضعيفة فى الخارج والتى تركز على مثل هذه المظاهر الخادعة!

وعلى شبابنا أن ينتبهوا إلى هذه الأمور، فنحن نريد شبابا ناضجا يدرك أهمية وجوده فى الحياة، والآمال التى يعلقها عليه مجتمعه، ولهذا لابد أن نساعد هؤلاء الشباب ونستثمر طاقاتهم فى المحافظة على صحتهم وسلامتهم البدنية والعقلية.

ويقول الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز أستاذ الجراحة مستشفى شبرا العام:

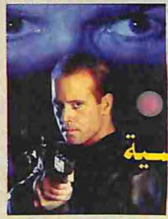
هذه طريقة غريبة جدا، والذى يلجأ إليها يكون غالبا فى حالة من اللاوعى ربما بسبب تناول بعض المخدرات أو المسكرات أو العقاقير التى تؤدى إلى فقدان الشعور بالألم من جراء تقطيع الجلد بشفرة الحلاقة.. ولهذه الطريقة أضرار بالغة الخطورة فى انتشار العدوى بالأمراض الخطيرة نتيجها استخدام شفرة الحلاقة الملوثة ومنها أمراض الكبد الوبائى ومرض الإيدز الذى ينتقل عن طريق الدم الملوث من شخص إلى آخر وكذلك التهاب الجرح وتشوهه نتيجة استخدام هذه الآلات الحادة، ومن الممكن أيضا أن تصل هذه الآلة الحادة مثل شفرة الحلاقة إلى أحد الشرايين الموجودة فى الذراع ويؤدى ذلك إلى حدوث نزيف حاد وقد يؤدى إلى الوفاة!

وقد نهى الإسلام عن العبث بالجسم ..وأنصح الشباب بالبعد عن هذه الأساليب غير الحضارية التى تدل على التخلف والجهل.

علم النفس:

درجة من درجات المرض العقلى!

الأطباء: أمراض خطيرة.. والوفاة محتملة!



القصة البوليسية

لغز اللعبة الظريفة!

أثار لغز اختفاء الطفل «كريم» فى نفس المفتش «سامى» نوعاً من الخوف ممزوجاً بالحزن.. فهو على علاقة صداقة بوالده .. وقرابة بوالدته وهو يعرف أنهما ظلا خمسة عشر عاماً دون إنجاب حتى يئسا.. ثم شاءت إرادة الله ومهارة الدكتور «أبو الغار» فى أن يرزقا «بكريم» الذى اعتبراه هدية من السماء فأحاطاه بكل أنواع الرعاية حتى إن أمه «عائشة» استقالت من عملها المرموق فى إحدى الشركات الكبرى حتى لا يغيب عن عينها دقيقة واحدة..

ومع كل هذه الرعاية اختطف «كريم» من البيت فى وضح النهار ومضت ثلاثة أيام دون أن يتصل أحد بوالده رجل الأعمال «حازم ممتاز» لطلب الفدية كما هو الحال فى مثل هذه الحالات.

وهذا الصمت من جانب الخاطف - أو الخاطفين هو - ما أثار مخاوف الأم والأب من أن يكون الطفل قد قتل أو مات أثناء اختطافه.. وكانت مهمة المفتش «سامى» فى بعث الاطمئنان فى نفسيهما شاقة.. فدموع الأم لا تكف، وأحزان الأب لا تهدأ.. حتى الشغالة «هند» القوية والتى تشبه الملاكمين فى قوامها وقوتها كانت منهارة تماماً.. «فكريم» بالنسبة لها ابن أكثر من كونه ابن مخدومتها .. فهى قد تزوجت ثلاث مرات ولم تنجب.. وبعد طلاقها الثالث عملت فى منزل السيدة «عائشة» بترشيح بعض أفراد الأسرة لأن عائلة «هند» كانت دائماً فى خدمة هؤلاء منذ عشرات السنين.

والمشكلة التى جعلت «هند» تكاد تفقد صوابها .. أنها المسئولة تقريباً عن اختفاء «كريم» .. فقد تركته يركب دراجته فى صالة الشقة ثم على بسطة السلم.. كان ذلك فى حوالى الساعة العاشرة صباحاً.. وكانت ربة المنزل لم تستيقظ بعد.. وكان الأستاذ «حازم» مسافراً فى «بورسعيد» لبعض أعماله.

والذى حدث كما روت «هند» أنها كانت تراقب «كريم» فى الصالة عندما شمت رائحة احتراق قادمة من المطبخ وتذكرت أنها كانت تسلق البيض لإفطار سيدتها التى كانت على وشك الاستيقاظ. وأسرعت «هند» إلى المطبخ ووجدت ماء السليق قد جف، وأن البيض قد احترق، فأسرعت بإغلاق البوتاجاز .. ثم فتحت النوافذ حتى تبعد الرائحة عن الشقة.. وألقت بالبيض المحترق فى صفيحة الزبالة.. وأحضرت ثلاث بيضات أخرى لسلقها .. ثم خرجت إلى الصالة لرؤية «كريم» فوجدت باب الشقة مفتوحاً فظنت أنه على بسطة السلم كما عتاد يلعب جد راجته الصغيرة.. واكنها وجدت الدراجة ولم تجد «كريم».. وأخذت تنزل السلالم كالمجنونة، مرة أخرى.. ولم تجده، ودقت أبواب الشقق المجاورة وعددها ثلاثة .. واحدة تسكنها الفنانة «ميمى كمال» وهى [illegible] ولهذا لم ترد على دقات الباب ..

والثانية تسكنها عائلة خليجية يذهب أولادها الى الجامعة مبكراً وصاحبة الشقة قالت إنها لم تر «كريم» الذى كانت تعرفه بحكم الجيرة.. كما أنها اعتادت أن تعاود النوم بعد خروج ابنها إلى كلية الطب وابنتها إلى كلية الآداب.. أما الشقة الثالثة فكانت مغلقة وتخص السفير «حسن بدير» الذى كان على وشك العودة إلى «مصر» بعد نقله إلى ديوان عام وزارة الخارجية.. وكانت تجرى بها بعض الإصلاحات استعداداً لعودته وليس بها أحد الآن.

كان لغزاً مدهشاً ليس فيه بارقة أمل واحدة.. إلا إذا اتصل الخاطف أو الخاطفون لطلب الفدية، ثم القيام بالإجراءات المعتادة من متابعة التليفونات، ووضع خطة للقبض على الجناة عند تسليم الفدية.

كانت الشقة تقع فى الدور العاشر من أحد أبراج «الزمالك» القديمة فى شارع شجرة الدر».. وفى مثل هذا المكان يعج بالحركة والناس والسيارات كان من المستحيل تقريباً أن يتذكر أحد أى شىء يمكن أن يكون طريقاً إلى معرفة مصير الطفل المخطوف.

وعندما اتصلت الأم الوالهة بزوجها فى «بورسعيد» حضر فوراً، وكانت قد اتصلت بالمفتش «سامى» بحكم القرابة وروت له ما حدث.

بدأ تصور المفتش لعملية الخطف يدور حول استخدام المصعد فى عملية «الخطف» إما بالتخطيط وإما بالصدفة.. فمن الممكن أن يكون الخاطف قد ركب المصعد إلى الدور العاشر، وشاهد الطفل وحيداً فخطرت له فكرة الخطف فحمله ونزل به، ولكن البواب النوبى العجوز اعتاد أن يجلس أمام باب العمارة وقد أكد أنه لم ير الخاطف ومعه «كريم».. وإن لم ينكر أنه من الممكن أن يكون مشغولاً مع أحد السكان وأن يكون الخاطف قد مرق بالطفل دون أن يراه.

ورغم إمكانية حدوث هذا .. فلماذا لم يبك «كريم» أو يبد مقاومة أثناء خطفه.. إنه فى الرابعة من عمره، وعلى قدر من الوعى يمكنه من المقاومة والصراخ.إذن لابد أن يكون الخاطف مألوفا له بحيث يستسلم للذهاب معه دون مقاومة.. فمن هو صاحب الوجه المألوف.

وجه المفتش السؤال إلى الشغالة «هند»: من هم الذين يترددون على الشقة لأداء الخدمات؟

[illegible] بدموعها لا تكف عن الانسياب: أول واحد يحضر إلى البيت فى الصباح هو بائع الجرائد.. وهو يحضر لنا مجموعة كاملة من صحف الصباح وبعض المجلات فى تاريخ صدورها.

المفتش: وهل يترك الجرائد أمام الباب أم يدق الجرس؟

هند: أحياناً يتركها ويمشى.. وأحياناً أكون قد فتحت الباب للتنظيف وإخراج الزبالة فآخذها منه.

المفتش: وهل يكون «كريم» معك؟

هند: أحياناً .. فهو مثلى يستيقظ مبكراً، وأعد له طعام الإفطار واللبن فيتناولهما وهو يشاهد التليفزيون أو أشرطة الفيديو التى يحضرها له أبوه..

المفتش: ومن أيضاً؟

هند: ست «عيوش»!

المفتش ومن هى ست «عيوش»؟

هند :سيدة عجوز تحضر للبيت البيض واللبن والزبدة لأنه لا يحب ما نشتريه من المحلات!

تدخلت السيدة «عائشة» قائلة: فى الواقع إنها قريبة الأستاذ «حازم» وتأتى بين يوم وآخر خاصة إذا احتجنا إلى حمام أو فراخ من القرية!!

المفتش: من يأتى أيضاً بالضبط؟

عائشة: من «المرازيق».. فالأستاذ «حازم» كما تعرف من هذه الأنحاء وهو يذهب لزيارة أهله كلما اتسع الوقت ويساعد المحتاجين منهم والست «عيوش» وبالذات..

المفتش: أعرف أنه رجل خير!

ويسود الصمت الشقة الواسعة.. ويقوم المفتش يتمشى فى المنزل ثم يخرج إلى الممر المشترك بين الشقق الأربعة فى المكان الذى اختفى منه «كريم» يحاول استعادة الجو الذى تمت فيه عملية الخطف.يتصور الطفل الجميل وهو يقود دراجته ذات الثلاث عجلات مرحاً سعيداً ثم فجاة ينقض الخاطف.

كان المفتش من البداية قد أصدر تعليماته بتكثيف البحث والتحرى حول الواقعة.. خاصة عند سكان العمارة والمحلات الواقعة فى أول دور.. محل الأحذية.. وبائع العصافير.. والصيدلية.. وتاجر الأجهزة الألكترونية.. كانت أى كلمة أو مشاهدة أو ملاحظة سوف تساعد فى خطة البحث خاصة وأنه لم يتصل الخاطف أو الخاطفون بعد ثلاثة أيام من عملية الأختطاف.

مضى المفتش يتمشى فى الممر الواسع بين الشقق الأربعة .. ينحنى هنا وهناك يبحث عن شئ لايعرفه وفى رأسه عشرات الخواطر والأفكار.. والاحتمالات!

- كيف تم خطف الطفل [illegible]

- كيف تم إخراجه من العمارة دون أن يراه أحد؟

- ما دور «هند».. وبائع الجرائد .. والست «عيوش».. أو الوجوه المألوفه التى يمكن أن يتبعها الطفل دون خوف؟

- هل هناك دور «لهند» التى تزوجت ثلاث مرات ولم تنجب .. إن الدوافع النفسية للعاقر قد تؤدى بها إلى ارتكاب الجريمة ولكن لو أن «هند» هى التى وضعت خطة الخطف فلماذا؟ وكيف تبقى فى المنزل بعدها؟ وهل دموعها حقيقية أم دموع التماسيح؟!

- ثم هناك الطباخ الذى يأتى مرتين أسبوعياً كما قالت له السيدة «عائشة».. ولكنه لم يأت فى هذا اليوم.. لم يكن موعده.. ومع ذلك فقد يكون قد أتى فى ذلك اليوم لخطف الطفل دون أن يراه أحد.. وهو بهذا بعيد عن الشبهات..

وعاد المفتش إلى الشقة وكانت السيدة «عائشة» تحت تأثير الأقراص المهدئة شبه نائمة على الكرسى بينما كانت «هند» تقبع أمام المطبخ وجسدها يهتز بالبكاء.. أما صاحب البيت الأستاذ «حازم» فكان فى مكتبه.

خطرت للمفتش فكرة الخلاف بين الزوجين.. ها هناك خلاف مكتوم لايعرفه يجعل أحد الطرفين يخطف الطفل للمساومة .. الذى يعرفه أن «حازم» و «عائشة» يعيشان حياة مطمئنة بها خلافات تدخل هو شخصياً فيها.. ولكنها لم تكن من نوع الخلافات التى تؤدى إلى مثل هذه الجريمة.

ثم هلكان غياب «حازم» فى «بور سعيد» خطة مدبرة ليكون بعيداً عن الواقعة.؟!

أن المفتش على اتصال بمكتبه طول الوقت يتابع مايحدث .. وفى انتظار أية معلومات يمكن أن تسهم فى حل لغز اختفاء «كريم» ولكن لم يكن هناك سوى الأحداث العادية ولا معلومات عن اختفاء «كريم».

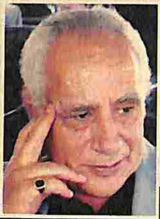
وفجأة يدق جرس التليفون وتستيقظ السيدة «عائشة من غفوتها الإجبارية وتقفز إلى التليفون.. كان الخاطف هو المتحدث وكان المفتش قد قفز هو الآخر إلى جهاز تليفون على نفس التوصيلة ويرفع كل منهما السماعة فى نفس الوقت، ويستمع المفتش إلى صوت خشن يقول: منزل الأستاذ «حازم»؟

وترد عائشة: نعم!

الصوت: ابنك عندنا!

يرتعد صوت «عائشة» وهى تقول [illegible] .. ماذا تطلب!

الصوت: اسمعى يا مدام.. عاوزين



بقلم:

محمود سالم

خمسين ألف جنيه!

عائشة: اللى تطلبه حضرتك. أنا تحت أمرك .. الفلوس موجودة.. أرجوك ياسيدى.. أرجوك..

الصوت: طيب جهزى الفلوس.. بس إوعى تبلغنى البوليس!

عائشة: حاضر ياسيدى .. حاضر!

الصوت: إوعى..

عائشة: أرجوك أؤكد لك..

الصوت: طيب .. حنتصل بيكى تانى!

أغلق المتحدث السماعة .. وانهارت السيدة «عائشة» منخرطة فى بكاء مرير.. وأشار المفتش إلى الشغالة «هند» أن تهتم بسيدتها.. بينما بدأت حاسته السادسة تتحرك .. إنه يشم رائحة شئ.. إن الصوت يدل على شخصية الخاطف .. والمبلغ الذى طلبه يدل على مستواه.

اتصل المفتش «أمى» بوالد «كريم» فى مكتبه.. أبلغه بالمكالمة التى وصلت والمبلغ المطلوب.. قال الأستاذ «حازم»: وماذا ترى سيادتك؟

المفتش: أرى أن تترك كل شئ وتحضر لتكون بجوار زوجتك!

اتجه المفتش إلى حيث تجلس السيدة «عائشة» وقال بصوت فيه قدر كبير من الثقة: اطمئنى يا «عائشة»..سيكون كل شئ على مايرام!

عائشة: ولكن يا «سامى» «بك»!

المفتش: تمالكى أعصابك.. إننى أريد أن تجيبى على بعض الأسئلة!

عائشة: لقد قلت لك كل ما أعرفه!

المفتش: من هو السفير صاحب الشقة المغلقة.. أقصد «حسن بدير» ..هل تعرفينه؟

عائشة فى دهشة: السفير«حسن» أعرفه طبعاً.. إنه من أحسن الناس ..وزوجته السيدة «نعمات» صديقتى!

المفتش: عظيم.. عرفت منك أنه قادم قريباً!

عائشة: نعم.. زوجته سبقته إلى هنا لتنظيف الشقة وتجديدها!

المفتش: تجديدها؟!

عائشة: نعم فقد أرسلوا بعض قطع الأثاث الجديدة إلى البيت!

المفتش: متى؟

عائشة: منذ أيام!

المفتش: ومتى تحضر زوجة السفير؟

عائشة: لا أعرف!

المفتش: هل يمكن الاتصال بها؟

عائشة: طبعاً!

المفتش: اتصلى بها من فضلك .. أريد الحديث إليها!

أخذت السيدة «عائشة» تتحدث [illegible] وصل زوجها [illegible] الأستاذ «حازم» و[illegible] انهارت باكية مرة أخرى والقت بنفسها على صدره!

قال «حازم» وهو يربت على زوجته: اطمئنى يا «عائشة».. إن معنا أهم مفتش بوليس!

قاطعه المفتش قائلاً: أرجوك يا «عائشة» اتصلى بحرم السفير فوراً.. بالمناسبة.. ما اسمها؟

عائشة: اسمها «اعتدال».. سيدة أعمال!

المفتش: أرجوك .. لاتضيعى وقت!

بعد لحظات كانت مدام «اعتدال» على التليفون، وبعد سلام سريع قالت «عائشة» المفتش «سامى» «مدير المباحث يريد الحديث إليك!

أخذ المفتش السماعة وقال للسيدة اعتدال: متأسف.. الوقت ضيق .. هل أحضرت معك أثاثاً من الخارج؟

استمع المفتش قليلاً ثم قال: وشركة النقل.. ماهو عنوانها؟

واستمع مرة أخرى وسأل: من الذى أحضر لك العمال؟

واستمع لحظات ثم قال: أرجو تحضرى فوراً لفتح الشقة ،واطلبى من العمال الحضور لحاجتك اليهم!

استمع المفتش قليلاً ثم قال: أرجوك.. اتركى أى شئ واحضرى فوراً واطلبى من العمال الحضور..وبالطبع لاتقولى إن هذا تم بناءًا على طلبى.. كونى عادية جداً.. وأعطهم وعداً بمكافأة لأنك تريدين الانتهاء من الفرش لأن لن زوجك سيحضر هذا المساء!

بعد هذه المكالمة اتصل المفتش «سامى» بمساعده المقدم «حسام» وأصدر إليه بعض التعليمات العاجلة ثم وضع السماعة وتحدث إلى الزوجة قائلاً: هل يمكن أن أشرب فنجاناً من القهوة؟

وعندما أسرعت «هند» إلى المطبخ جلس المفتش وقد استغرق فى تفكير عميق بينما «حازم» و«عائشة» جالسان يراقبانه فى صمت وقد أحسا بقدر من الاطمئنان أمام جلسته الواثقة.. وجاء فنجان القهوة وأخذ يحتسيه فى هدوء وهو ينظر إلى ساعته بين لحظه وأخرى.. كانت تشير إلى منتصف النهار تقريباً!!

[illegible] الأستاذ «حازم» حبل الصمت [illegible] الذى ران على الشقة الفاخرة وقال: هل حصلتم على معلومات عن العصابة؟

رد المفتش بهدوء: وسنعرف كل شئ بعد قليل!

قالت الأم بلهفة: و«كريم».. «كريم».. هل هو حى؟

المفتش: أرجو ذلك.. وما دام الخاطف قد تحدث اليوم فمعنى ذلك - فى الغالب - أنه يخطط لأخذ الفدية وإعادة «كريم» وهو فى الأغلب سيعيده بالطريقة التى خطفه بها!

عائشة: وهل تعرف الطريقة التى خطف بها؟

المفتش: تقريباً!

عائشة: من فضلك يا عمى «سامى» ..قل لنا كل شئ.. إننى أكاد أجن!

سامى: إذا قلت لكم كل شئ لن تكون هناك مفاجأة!

دق جرس الباب فى هذه اللحظة وظهرت السيدة «اعتدال» وقد بدا عليها القلق والانشغال وقالت بعد السلام: خير.. ماذا حدث!

هدأ المفتش «سامى» من روعها ،وطلب منها الذهاب فوراً إلى شقتها وانتظار العمال هناك!

اعتدال: ما الذى حدث؟

المفتش: لاوقت للشرح الآن.. أرجوك.. اذهبى وافتحى الشقة، وتماسكى وتصرفى بشكل طبيعى!

خرجت السيدة «اعتدال» مسرعة .. واتجه المفتش إلى باب الشقة وأغلقه ثم وقف وراءه ينظر من العين السحرية إلى الشقة المواجهة.. شقة السيدة «اعتدال»..

كانت حالة من التوتر تشيع فى المكان وقد وقفت السيدة «عائشة» وزوجها والشغالة «هند» وقد بدا عليهم القلق .. بينما ظل المفتش خلف الباب ينظر من العين السحرية.. ومضت الدقائق بطيئة ومملة ثم شاهد المفتش العمال الذين استدعتهم السيدة «اعتدال» وهم يتجهون إلى الشقة..كانوا ثلاثة.. دق أحدهم الباب ففتحته السيدة «اعتدال».. ودخلوا ثم أغلقت الباب.. ولم يتحرك المفتش. وبعد دقائق شاهد مساعده المقدم «حسام» ومعه بعض الضباط والجنود.. هنا فتح المفتش الباب وخرج وحيا مساعده و من معه برفع يده دون كلمة.. ثم دق جرس باب السيدة «اعتدال» التى فتحت الباب [illegible] وخلفه «حسام».

كان العمال الثلاثة ينقلون بعض قطع الأثاث.. واتجه المفتش الى أولهم وسأله: اسمك وعنوانك!

ورد الرجل وهو يتلفت حوله واستمع المفتش بإصغاء.. ثم سأل الثانى نفس السؤال.. ثم سأل الثالث، ثم اتجه إلى الثانى الذى بدا عليه الارتباك وسأله: أين «كريم»؟

نظر العامل حوله وقد بدا كالفأر فى المصيدة فأشار المفتش إلى مساعده، ودخل الضباط والجنود وأحاطوا بالثلاثة.. كرر المفتش السؤال بصرامة: أين «كريم»؟

العامل: والله يا أفندم..

المفتش: أين كريم؟

العامل: إنه فى منزلى .. أنا عاوز..

ظهر «حازم» و«عائشة» على الباب فابتسم لهما المفتش وقال: سيكون «كريم» هنا بعد ساعة!

عائشة: أريد..

المفتش: سأشرح لكم كل شئ!

اقتاد الضباط والجنود العمال الثلاثة، وأشار المفتش إلى مساعده ثم همس فى أذنه ببعض التعليمات.

اتجه الجميع - «حازم» و«عائشة» والمفتش و«اعتدال» - إلى شقه «حازم» وجلس المفتش وجلسوا حوله.. وقال: عندما كان العمال يعملون فى شقة السيدة «عائشة» كان «كريم» كالعادة يركب دراجته ويطوف أمامهم.. وبمرور الوقت حدثت ألفة بين الطفل الصغير والعمال.. وقرر أحدهم - ولعله من أصحاب السوابق - أن يخطف «كريم» ويساوم على إعادته.. وبالطبع عرف من مظهره والشقة أن من الممكن أن يحصل على فدية طيبة.. وفى آخر أيام العمل وهم ينزلون الصناديق الفارغة التى كان بها الأثاث أقنع الطفل بدخول أحد الصناديق على أنها لعبة ظريفة ومسلية.. وسنعرف إذا ما كان العاملان الآخران قد اشتركا معه أم لا.. وفى الأغلب أنهما اشتركا معه.



كانت أنفاس الجميع محتبسة والمفتش يكمل حديثه: ووضع غطاء الصندوق عليه والطفل يظن أن هذا جزء من اللعبة، ثم حمل الصندوق ونزل فى مصعد العفش ووضعه فى سيارة نقل الأثاث المغلقة.

صاحت «عائشة»: وأين هو الآن؟

نظر المفتش إلى ساعته وقال: لحسن الحظ أنه قريب، فالعامل يسكن فى «ميت عقبة» وهى قريبة من هنا!

ومضى المفتش يتحدث وهم يستمعون وسكت المفتش لحظات ثم قام بفتح الباب وتركه مفتوحاً.. ولم تمض دقيقتان حتى ظهر «كريم» على عتبة الباب.

اندفع الجميع إليه وقد ظهر خلفه المقدم «حسام» مبتسماً.. وقال: كيف عرفت العامل ياسيدى المفتش؟

المفتش: من صوته.. فعندما تحدث مع السيدة «عائشة» عرفت من نبرة صوته طبيعة شخصيته وظهرت لى الحقائق كلها بعد ذلك!

(تمت)

●● طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير ●●

«الرفاعية»

طريقة من أقدم وأشهر الطرق الصوفية فى مصر



الطريقة تنتسب للإمام أحمد الرفاعى المدف
والمريدون فى مصر وسوريا وليبيا والأردن والس

تعد الطريقة الرفاعية من أقدم وأشهر الطرق الصوفية فى مصر والعالم العربى وهى تنتسب للإمام أحمد الرفاعى رضى الله عنه وتكاد تكون الطريقة الوحيدة التى ليس لها فروع، ويؤمن بها فى مصر أكثر من مليونى مريد وعدد كبير من المريدين فى الدول العربية وشيخ الطريقة هو الشريف أحمد كامل ياسين نقيب الأشراف.

وقد التقت الشباب فى حوار معه تحدث فيه عن فلسفة الطريقة ومفهومها للتصوف.

حوار وتصوير:
نادية منصور

يقول الشريف أحمد ياسين الرفاعى: تنتسب الطريقة الرفاعية إلى الإمام أحمد الرفاعى رضى الله عنه وهو من أساتذة التصوف وشيوخه وقد ولد «بأم عبيدة» وهى جزيرة قرب البصرة بالعراق عام ٥١٢ هجرية فى خلافة المستظهر فى العهد العباسى الثانى. ومات ودفن بها عام ٥٧٢ هجرية واسمه أبو صالح أحمد محيى الدين أبو العباس المعروف بالسيد أحمد الرفاعى الكبير أبى العلمين. وينتهى نسب الإمام الكبير إلى الحسين رضى الله عنه وذلك من ناحية والده كما ينتهى نسبه إلى الإمام الحسن بن على بن أبى طالب من ناحية أمه ولذلك سمى «بأبى العلمين»، وقد أخذ الإمام أحمد الرفاعى العهد عن مصدرين أحدهما خاله سيدى منصور البطانحى وعن شيخه على الواسطى.

ولد الإمام الرفاعى يتيم الأب وقضى حياته فى العبادة ونشر الإسلام وانتشر نسله فى جميع الدول العربية لذلك ؟نجد هذه الطريقة من أكثر الطرق انتشارا فى سوريا والعراق ولبنان والأردن والسودران والمغرب وتعد الطريقة الرفاعية من أقدم الطرق ومقرها الرئيسى بالقلعة حيث يقع المسجد الرفاعى المدفون به سيدى على أبو شباك حفيد الإمام الرفاعى، وللطريقة جمعية خيرية لمساعدة المحتاجين وتقيم حضرة أسبوعية عقب صلاة الجمعة بمسجد الرفاعى ويحضر الاحتفال بمولد الرفاعى مندوب عن الرئيس، وللطريقة نائب فى كل محافظة والانتساب للرفاعية يكون عن طريقين إما بإنتساب بركة أو انتساب إرادة، والأخير هو الذى يتدرج صاحبه فى مدارج الطريق حسب الترتيب الحالى المريد، فالخليفة ثم خليفة ـ الخلفاء، فالنيابة الصغيرة ثم النيابة الكبيرة، وهذه المدارج إدارية بحتة كشكل تنظيمى، أما المدارج الروحية فتسمى بأسماء أخرى فهى تبدأ بالمريد ثم بالمقدم أو الجاويش ثم النقيب ثم الخليفة حسب قدرة المريد على العبادة والخلوة، والطريقة الرفاعية لاتوجد لها فروع أخرى مثل طرق كثيرة. ولا توجد شروط للانضمام إليها سوى شهادة من نائب الطريقة عن الشخص تثبت حسن سلوكه، أما عن ارتباط الرفاعية بصيد الثعابين والعقارب والزواحف ومدى صحة ذلك فيقول الشريف أحمد كامل ياسين: هى مسألة نفسية منذ القدم فقد اشتهر الرفاعية بترويض الثعابين نظرا لما عرف عنهم من حبهم للحيوان وعطفهم عليه واستشعار الحيوان لذلك الحب.

لكن ما نجده الآن فى ادعاء بعض الحواة وهواة صيد الحيوانات من انتسابهم للرفاعية فهذا كذب ونحن نحاربه لأنه يؤثر على هيبة الصوفية، فالرفاعية ليسوا حواة، وهذا يدعونى أيضا إلى الحديث عن نقطة الموالد والذكر والطبل وطقوس الاحتفال ومهاجمة الناس للتصوف لهذا السبب وأقول :إن الناس اعتادوا التعبير عن أ فراحهم بهذه الوسائل وليس فى ذلك ما يعيب الصوفية، كما أن الصوفية بعيدة عن التطرف والارهاب لأنها جاءت من الصفاء الروحى الذى يدعو إلى تطبيق الشريعة والسنة بالسماحة ونشر الحب بين الناس وليس بالقوة والعنف.

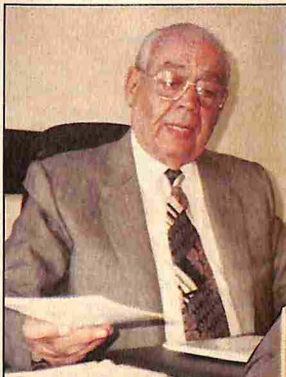
فالتصوف فى مفهومنا هو العمل على تطهير الروح وعلاجها وصفائها للوصول إلى معرفة الله والسلوك بإخلاص فى أمور الدين والدنيا.. وتعاليم الصوفية تحتل مركزا مهما فى الدراسات الفلسفية العالمية فقد كانت أقوال المتصوفة وأحوالهم محل عناية الفلاسفة وقدتاثروا بها فى أبحاثهم.

ومما يذكر أن للعالم ثلاث فلسفات من بينها الفلسفة الإسلامية ومن حلقاتها الفكر الإنسانى والتصوف، والتصوف بالنسبة للدين الإسلامى كالروح بالنسبة للجسد فهو روح الشريعة وفحواها ولذلك فلابد للمتصوف أن يكون مهتما بأحكام الشريعة، فالتصوف هو روح الدين والشريعة ظاهره، ولتوضيح الفارق بين الشريعة والتصوف من الصلاة مثلاً : نجد أن الفقيه يبحث فى أركان الصلاة وشروطها أما المتصوف فيعنى بحالة القلب عند أداء الصلاة، والتصوف يقوم على الارشاد، والرسول عليه الصلاة والسلام هو الأستاذ الأول للصوفية، فقد كان يحيا حياة روحية بالغة السمو والصفاء، ومن بعده كان أبو بكر وعمر وعلى من أئمة التصوف ثم الحسن والحسين وخلفهما الصالح والأقطاب الكبار مثل الرفاعى والشاذلى والسيد أحمد البدوى والسيد إبراهيم الدسوقى رضى الله عنهم جميها، وهؤلاء الأئمة تلقوا التربية عن شيوخ كانت لهم صلة بالرسول عليه الصلاة والسلام ولقنوها لمن تسلسلت إليهم المشيخة بعد ذلك، ومن يسلك طريق الصوفية يشعر بأنه لا نهاية له فكلما ازداد الفناء فى الله زاد علم العبد به وكلما زاد علمه به تكشفت للإنسان جهالته بذات الله العليّة، لأن الإنسان مهما ارتقى به الفكر لا يمكن أن يسمو إلى درجة الكمال، ومن أجل ذلك كان الترقى فى طريق الله تمهيدا لرقى جديد، فباب الوصول إلى الله هو محبة الرسول وشدة التعلق به، ويتلقى المريد من شيخه هذه المحبة، وهذه هى فكرة الاتصال الروحى فى الصوفية، فالرسول هو باب الله والشيخ هو باب الرسول والشيخ يقلد النبى فى أفعاله فيقيم بين الناس السنة إلى يوم القيامة.

ومع أن كل الطرق مستمدة من الرسول

أتباعها معروفون بلقب السادة الرفاعية.. وحسن السلوك الشرط الوحيد للانضمام اليها

شهرة الرفاعية بصيد الثعابين ترجع إلى حبهم للحيوانات وترويضها





...ون بالعراق..
...ودان

فإنها متعددة فهى مناهم تربوية ..فالرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان كاملا فكان على أتمّ الشكر لأنعم الله وأتم الرجاء وأتم الخوف والصبر وحسن المعاملة ..أما المشايخ فهم بشر دون الكمال، ولذلك نجد شيخ طريقة يركز على مقام الشكر ويجتهد فيه، وطريقة أخرى تعرف الرجاء والطمع فى الله.

وكل شيخ يضع أوردته وأدعيته التى تفيض بالمعنى الذى اختاره لطريقته من أسماء الله الحسنى، وأول طريق الصوفية هو التوبة ويقظة الضمير والبعد عن ارتكاب الكبائر، ومن أقوال الإمام الرفاعى فى هذا المقام :«كلما جدد الفقير توبته كان ذلك لطفا وإنعاما يجود الكريم به» ولابد أن يتحلى الصوفى بالأدب والخلق واحترام الناس لأن الدين المعاملة، وقد عرف عن الإمام الرفاعى التواضع حتى انتشرت شهرته الآفاق والتف حوله الآلاف وكان يخدم الجميع وخاصة اليتامى والأرامل، وكان ينظف المسجد بنفسه وهو الخليفة، وكان يتسم بالبساطة فى مظهره وشدة الحياء حتى إن يهوديا أغاظه اجتماع الناس حوله فتعرض لرجل فقير وضربه معتقدا أنه من أتباعه وكان هو الرفاعى نفسه وعندما علم اليهودى ذلك أيقن هلاكه غير أن الشيخ قابل الاساءة بالإحسان وأمنه على نفسه وأجزل له العطاء.. وعنما لمس اليهودى تلك المروءة دخل فى الإسلام.

وقد شب الإمام على صفتى العطف والحنان حتى بالحيوان المفترس وتلك الشفقة تجعله يستأنسه ويطيع أوامره لذلك عرف عن الرفاعيين تحكمهم فى أى حيوان.

ومن أقوال الإمام: لا تتواضع للأغنياء ولأبناء الدينا ولا تنهض لهم ولا تقرب أبوابهم وإن دعوك، فأبناء الدنيا إن أكرمتهم أهانوك، وإن أحببتهم أبغضوك، وفى كل الأحوال يعيبونك ولم يروا حبك لهم بل لدنيا لهم ،ولاحتياجك لعزهم. فأعز نفسك عن صحبتهم وخدمتهم فقد نهى الرسول عن القرب منهم والتواضع لهم فقال: «لعن الله من أكرم الغنى لغناه وأهان الفقير لفقره» ومن فعل ذلك فقد سمى فى السماوات عدو الله وعدو الأنبياء ولا تستجاب له دعوة ولا تقضى له حاجة،. فإذا خدمت الغنى زدته تكبرا وإذا خدمت الفقير جبرت قلبه وزدت فى رغبته وعظمت عند الله تعالى.

وفى خطاب للإمام الرفاعى للخليفة قال يخاطبه:« من الفقير إلى الله إلى الإمام الخليفة المطاع امير المؤمنين الى أحمد المستنجد بالله العباسى الهاشمى أيده الله بما أيد به عباده الصالحين: ياأمير المؤمنين إن نفذت أحكام الله فى نفسك نفذت أحكام كتبك فى ملكه وإن اعظمت امر الله عظم الناس اعمالك، زن كل ما يصل الى نفسك فإن رداك ماسترك وطعامك ما أشبعك ومالك مالَكَ منه شىء !فإذا أحببت فحكم الإنصاف فى عملك وإذا كرهت فاذكر الله والخطأ فى العفو خير من الخطأ فى العقوبة».

وكان يقول:« ما استصغرت أحدا إلا وجدت نقصا فى دينى ومعرفتى».

والطريقة الرفاعية هى الطريقة الوحيدة التى يطلق على أتباعها لقب «السادة الرفاعية».

من هو شيخ الطريقة الرفاعية؟

الشريف السيد أحمد كامل ياسين الرفاعى من نسل الإمام أحمد الرفاعى، والشيخ الحالى للطريقة الرفاعية خلفا لشقيقه الشريف محمود كامل ياسين الذى توفى عام ١٩٩٤، وهو رجل أعمال وعضو بالمجلس الصوفى الأعلى، ونقيب الأشراف منذ خمس سنوات.. والأشراف هم ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسل الحسن والحسين ابنى السيدة فاطمة وسيدنا على ـ رضى الله عنهم ... وبعد موقعة كربلاء واستشهاد الحسين واضطهاد الأسرة هاجروا الى مصر عن طريق البحر الأحمر وكانت فى مقدمتهم السيدة زينب رضى الله عنها ولذلك نجد أن ٧٠٪ من الأشراف يتركزون فى مدن الصعيد،

وعن الجمع بين نقابة الأشراف والطريقة الرفاعية يقول الشريف أحمد ياسين: [illegible] الأشراف فهى عائلة ونسب.



سباق المواهب لعام ١٩٩٩

مسابقة الشباب السنوية الكبرى لتشجيع المواهب فى القصة والشعر والرسم والتصوير والأبحاث العلمية والاجتماعية

تواصل مجلة الشباب الإعلان عن مسابقتها السنوية الكبرى لتشجيع المواهب ويستمر تلقى ابداعات الشباب فى المجالات المختلفة حتى يوم ٣١ مايو ١٩٩٩، ثم يبدأ الفرز والتقييم بواسطة لجان تحكيم متخصصة تضم نخبة من رجال الفكر والأدب والفن والعلم والدراسات الاجتماعية.

ويكتب على المظروف من الخارج (سباق المواهب) وكذلك نوع العمل المقدم (قصة-شعر- تصوير- رسم- بحوث علمية أو اجتماعية).

وقدقرر مجلس إدارة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن يكون موضوع المسابقة الاجتماعية هذا العام هو «الآثار الاجتماعية لثورة الاتصالات».

أما الدراسات العلمية فيكون موضوعها هو «التكنولوجياوأثرها فى البيئة»

الشروط:

● الا يزيد عدد الصفحات التى يتقدم بها المتسابق على ١٥ صفحة مقاس كوارتو (A4) وأن يذكر المتسابق المراجع التى استقى منها البحث أو الدراسة.

● ستقوم لجنة المسابقات العلمية بالأكاديمية ـ برئاسة الاستاذ الدكتور كمال الدين البتانوني ـ بتحكيم البحوث والدراسات التى سترد فى الموضوع وتحدد الخمسة الأوائل الذين سيُمنحون الجوائز التالية والتى تبلغ قيمتها ألف جنيه مصرى مقدمة من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا برئاسة الاستاذ الدكتور محمد يسرى، الذى تولى هذا المنصب مؤخرا خلفا للأستاذ الدكتور حمدى عبد العزيز .. والمجلة تنتهز هذه الفرصة لتعبر عن خالص تقديرها للعالمين الجليلين.

الجائزة الأولى: ٣٠٠، الجائزة الثانية: ٢٥٠ جنيها، الجائزة الثالثة: ٢٠٠ جنيه، الجائزة الرابعة: ١٥٠ جنيها، الجائزة الخامسة: ١٠٠ جنيه.

كما يمنح كل فائز شهادة تقدير من الأكاديمية واشتراك لمدة عام فى مجلة العلم التى تصدرها الأكاديمية.

مع تمنيات مجلة الشباب بحظ سعيد لقرائها.

أعضاء نوادى علوم الأهرام يعرضون أحدث ابتكاراتهم



الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والأستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس إدارة الأهرام أثناء افتتاح معرض نوادى علوم الأهرام

كتبت : عنايات مرجان

● احتفل أعضاء نوادى علوم الأهرام بافتتاح معرضهم الجديد الذى أقيم بمبنى مؤسسة الأهرام ليعرضوا من خلاله أحدث ابتكاراتهم فى مجالات العلوم المختلفة...

وقد قام بافتتاح المعرض الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى... والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة ، والأستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس إدارة الأهرام، والأستاذ وجدى رياض المشرف على نوادى علوم الأهرام.

وقد أسس نوادى علوم الأهرام الصحفى الكبير الراحل الأستاذ صلاح جلال منذ أكثر من ٣٠ عاما. وأسهم فى رعاية مواهب الآلاف من أصحاب الاتجاهات والميول العلمية..

ويمكن لأى شاب أن يتقدم للحصول على عضوية نوادى علوم الأهرام بتقديم [illegible] عرضه على مجلس إدارة النوادى للموافقة عليه.

الجرى .. بعد السبعين

مصطفى متولى عمره ٧٠ عاما.. وفـــاز بالمركـــز الأول فى الماراثون الدولى بالأقـــصـر

مصطفى متولى سالم «شاب» مصرى عمره ٧٠ سنة وهو من مواليد النوبة.. وبالرغم من هذا فقد شارك فى سباق العدو الدولى الذى أقيم بالأقصر وشارك فيه ٢٨ لاعبا من مختلف الأعمار!

وكانت المفاجأة هى فوزه بالمركز الأول على كبار السن فوق ٤٠ عاما والمركز الثانى عشر على مستوى السباق.. والطريف أن «الشاب العجوز» والذى بدأ ممارسة رياضة العدو منذ ٥٠ عاما لم تتح له من قبل فرصة الاشتراك في أى بطولة دولية.. وكان يمارس رياضته المفضلة على سبيل الهواية.. إلى أن تحققت المفاجأة!

ويقول العداء الشاب ذو السبعين عاما: عرفت أن هناك سباقا للعدو سيقام بمدينة الأقصر، فأرسلت فاكسا إلى الشركة المنظمة له أطلب فيه الاشتراك فى هذا الماراثون لمسافة ٢٢ كيلو مترا، لكننى لم أتَلَقَّ ردا، فسافرت من الأسكندرية إلى الأقصر على نفقتى الخاصة.

لأن المسئولين عن الشباب والرياضة فى الأسكندرية كانوا يتوقعون لي عدم تحقيق مركز متقدم فى السباق بسبب كبر سنى خاصة وأن المشاركين معى من أبناء الأسكندرية تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٠ عاما..

وهناك صادفتنى مشكلة، فلم يكن لى رقم في السباق مثل باقى المشاركين لأن المشرفين على السباق كانوا يتوقعون عدم حضورى لكنى حصلت على الرقم.. وذهبت إلى مكان السباق وأخذت موقعى مع المتسابقين الشبان..

وبدأ الماراثون وكانت اللفة الأولى لمسافة ١٠ كيلو مترات والثانية لمسافة ١٢ كيلو مترا وبين هذه المسافات توجد محطات للتوقف وشرب الماء.. لكنى لم أتوقف فى أى منها لكيلا أضيع الوقت.. وكنت أتقدم على عدد كبير من المتسابقين.. ويزداد تقدمى كلما اجتاز مسافة كيلو مترين.. وكان معنا بعض المتسابقين من كبار السن لكنهم لم يستطيعوا إكمال اللفة الاولى وكان هذا يزيدنى إصرارا على مواصلة المشوار، وبعد أن اجتزت اللفة الأولى بدأ الجمهور يشجعنى بعد أن كان يشكك فى إمكانية استمرارى للنهاية.. وفى المسافة الأخيرة من السباق وكانت ٣٠٠ متر.. اشتدت المنافسة جدا بينى وبين بعض المتسابقين من كبار السن.. لكنى حسمتها في النهاية لصالحى محققا المركز الأول على كبار السن والمركز الثانى عشر على مستوى السباق الذى ضم ٢٨ لاعبا من مختلف الأعمار في زمن قياسى يبلغ ٢٫٠٠٢٧ ثانية. وبعد أن حققت هذا المركز طلب التليفزيون أن يجرى معى لقاء أتحدث فيه عن تفوقى الرياضى.

كما ... الأجانب التقاط الصور التذكارية لى أثناء السباق وبعده.



العداء العجوز يستعد للانطلاق

مصطفى متولى فى شبابه لقطة عمرها ٥٠ عاما!

تحقيق: محمد دنيا
تصوير: سيد خضر

ويواصل قائلا: لقد كنت على ثقة من أننى سوف أحقق هذا المركز فقد تدربت بالجرى لمسافات طويلة يوميا كانت تصل أحيانا إلى ٢٥ كيلو مترا وقد تلقيت العديد من الهدايا الرمزية وشهادات التقدير بعد هذا الإنجاز الرائع.

وبعد عودتى إلى الاسكندرية بالطائرة، فوجئت بعدد من المسئولين عن الشباب والرياضة يستقبلوننى فى المطار كما أصروا على تحمل كافة النفقات التى تطلبتها رحلتى إلى الأقصر منذ بدء الدورة حتى نهايتها.

وعن طموحاته في المرحلة القادمة يقول:

الفوز بهذا السباق شجعنى على المشاركة وتحقيق مراكز متقدمة فى سباقات دولية اخرى، فأنا قادر على ذلك ولهذا سوف أستمر فى التدريب بقوة حتى أكون عند حسن ظن المسئولين الذين ... وأرجو أن تتاح لى فرصة المشاركة فى إحدى بطولات العالم!



كلمات تحت النشر



بقلم:
سمير عبد العظيم

لا أعرف هل هو سفه أم أمر طبيعى أن نستورد مسحوق الطعمية من الخارج بالعملة الصعبة كما نستورد أيضا ضمن ما نستورد أنواعا من الجبن غريبة جدا وذات طعم غير مستساغ ،المهم أن الاستفزاز الذى أصاب الناس من استيراد بودرة الطعمية كان استفزازا غريبا خاصة انه ارتبط بالدولار وبرفع سعره.. كما لو كانت بودرة الطعمية هى السبب فى ذلك ووجهة النظر الأخرى أن الدولة حينما رفعت يدها عن توجيه الاستيراد استورد المستورد المصرى كل شىء فى الوجود حتى بودرة الطعمية والحقيقة أن ذلك أمر طبيعى لتجار كانوا فيما مضى محرومين من كل شىء وقد سمعت مرة أن الرئيس جمال عبدالناصر اكتشف أننا نستورد الفلفل الأسود بالعملة الصعبة بحوالى ثلاثة ملايين جنيه فاستفزه هذا الأمر استفزازا شديداً فشطب على هذا البند نهائياً وحرمنا منذ هذا التاريخ من استيراد الفلفل الأسود وانتهز صاحب محل عطارة الفرصة وجهز «فلفل اسود» بمعرفته إذ جاء برماد الفحم والحطب ووضع شطة بعد أن حرقها فى الفرن وصحنها معا وعبأها فى أكياس وكان يبيع الكيس الصغير بقرش صاغ واحد واستطاع بهذه الفكرة الجهنمية أن يكون ثروة طائلة تقدر بالملايين أيام كانت الفلوس عزيزة للغاية واستطاع أن يكون اسما كبيراً فى السوق بهذه الطريقة الجهنمية المهم أن واحداً من «الصنيعية» الذين كانوا يعملون لديه اختلف معه، فأبلغ إدارة التموين وحينما اكتشفت إدارة التموين ذلك زعمت أن هذه التركيبة غير ضارة بالصحة، واكتفوا بتغريم العطار مائة جنيه فقط وأصبح العطار مليونيرا كبيرا يشار اليه بالبنان أقول ذلك بمناسبة مسحوق الطعمية والذى يعتبر استيراده أمرا ... بالنسبة من استفزاز!



إعداد :
آمال عويضة

● نجوم الفكر والفن والأدب ●

● د. محمد سويدان
استشارى الجراحة فى بريطانيا، وطبيب المرحوم الشيخ الشعراوى.
٩١ شارع كورنيش النيل - عمارات كورنيش النيل

● د. أحمد عقل
رئيس قسم علاج الأورام بالأشعة بمستشفى هيرلى فلينت الأمريكية
PROF. AHMED AKKL,
2191 FOX HILL ORIVE 12
GRAND BLANC MI 48439
U.S. A

● المطرب «راغب علامة»
بيروت - ساحة الغبيرى
بناية مركز الشرق الأوسط الطابق السابع - بلوك ب

● المطرب «عاصى الحلانى»
بيروت - الحازمية - ساحة مار تقلا - ملك عاصى الحلانى

● المطربة «أحلام»
الإمارات العربية المتحدة - دبى - ص . ب ٢٧٨٨

● الممثلة الشابة «ميرنا وليد»
١٤١ شارع كورنيش النيل - بجوار المجلس القومى للسكان

● الممثلة الشابة «علا غانم»
٧/١٠ زهراء المعادى - مدخل ٢

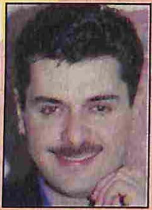
● الممثلة الشابة «هند عاكف»
المقطم - شارع ٩ - أبراج النصر الجديدة - العمارة الثانية

● نجوم الرياضة ●

● العنوان الجديد لنجم نادى الزمالك «خالد الغندور»
٤١ شارع الحسن بن على - الحى السابع - مدينة نصر - القاهرة

● «أسامة عرابى» نجم النادى الأهلى ومنتخب مصر.
٧٨ شارع ١٠٤ خلف مستشفى القوات المسلحة - المعادى.

● أحمد أبو الفتوح لاعب السلة
١٠.٨ شارع أحمد نسيم أمام سفارة لبنان - الجيزة.


راغب علامه


أسامة عرابى

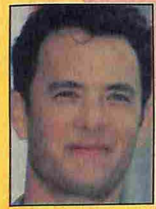

عاصى الحلانى

● نجوم الفن الأجانب ●

● الممثل الأمريكى «توم هانكس»
TOM HANKS
C/O PMK
955 S. CARILLO DR.
Suite 200 - LOS Angeles,
CA 900 48 - U. S. A

● المغنية «ميلانى بلات» من فريق «أل سيناتس»
MELANIE BLATT - Fam CLNK
C/O BARCLAY, 16
Saint - Jacques,
75005. paris. FRANCE

● فريق «وورلد أبارت»
WORLD APART - official FAMCLNK
184 Bedford ROAD
Suttom COLD-FIELD
West Modlands.
B75 6Al
U. K


توم هانكس



إعداد : بدرية شفيق

● وائل فتحى عطية
طالب بالفرقة الثالثة - كلية التجارة وإدارة الأعمال
يهوى تبادل الآراء، القراءة
١٥ سكة عبد الرحمن بك - الحلمية الجديدة - القاهرة

● جميل عبد الله أبو الجدايل
ليسانس حقوق
يهوى القراءة، متابعة الإذاعات المختلفة
الشرقية - منيا القمح - ٤٤٦٩١ ملامس

● أشرف فتحى مصطفى
طالب بليسانس حقوق
يهوى القراءة، كتابة الخواطر، السفر
٤٢ ش الزهور - القصيرين - رمز بريدى ١١٢٩١ - القاهرة

● منى محمد عبد الله
طالبة بالسنة الرابعة - كلية التجارة
تهوى القراءة، سماع الموسيقى
ص. ب ٣١٣٤١ أبو ظبى - دولة الإمارات العربية المتحدة

● إيهاب عبد المنعم محمد
طالب بالفرقة الثالثة - كلية التجارة - بنها
يهوى قراءة الشعر، الشطرنج، الرياضات المختلفة
٧ ش محمد أبو طاحون - الزاوية الحمراء - القاهرة

● أيمن محمود أحمد خشبة (١٧ سنة)
طالب بالصف الثالث (ثانوى تجارى)
يهوى القراءة وكتابة الشعر والزجل، ورياضة كمال الأجسام
المنصورة - منشية المصطفى - ش جامع الرحمة منزل رقم ٥ ص. ب ٣٥١١١

● شيماء محمد عبد الغنى (١٧ سنة)
طالبة بالثانوية العامة - علمى
تهوى كرة القدم والرحلات
السنبلاوين - دقهلية - المعاهدة - خلف كشك المرور

● أسامة منير محمد دسوقى
طالب بكلية اللغات والترجمة - أدب ألمانى
يهوى القراءة والمراسلة باللغتين العربية والألمانية
المنيا - ديرمواس - منذلة سعيد (السعادات)

● إبراهيم عبدالله يونس
طالب بالفرقة الثالثة - كلية تربية نوعية
بلقاس - دقهلية - أرض هجرس - رقم بريدى ٣٥٦٣١

● هناء عادل نور الدين محمد (١٧ سنة)
طالبة بكلية الآداب جامعة القاهرة
تهوى القراءة، التمثيل، كتابة الشعر والقصص
١٣ ش أحمد الصاوى من ش الفتح - دار السلام - القاهرة

● إسلام على جمال الشيخ
طالب بالصف الثالث الثانوى العام
يهوى كتابة الأغانى، تنس الطاولة
ش الجمهورية - دماص - ميت غمر - الدقهلية

● حسن مهدى حسن (٢٠ سنة)
يهوى السباحة، التنس، القراءة، كتابة الشعر والقصص
جمهورية العراق - مكتب بريد كربلاء - ص. ب ٥٦٥ - (٥٦٥)

● ماجد إبراهيم محمد (٢٠ سنة)
طالب بكلية التجارة - جامعة الأزهر
يهوى القراءة، الكتابة القصصية، التصوير، الرسم
شمال سيناء - العريش - الريسة - منزل رقم ٣ب

● مجدى محمد طه جاد الله
كلية العلوم جامعة الأزهر، دراسات حرة فى الكمبيوتر
يهوى الشطرنج، الكمبيوتر، كتابة القصص القصيرة
٦ ش أحمد السكندرى من السباق - الميريلاند - مصر الجديدة - القاهرة

● محمد عبد الجليل عيسى
طالب بالفرقة الثانية كلية السياحة والفنادق
يهوى جمع الطوابع، التصوير، الرحلات
بنها - حى الفيلات - ش ١٠ - فيلا ٩٠

● حمدى حسين عمر (٢٣ سنة)
طالب بكلية الصيدلة - جامعة الأزهر - الفرقة الثالثة
يهوى الموسيقى، القراءة، الشطرنج
مدينة نصر - حى الزهور - ١٣ ش السباح عبد المنعم الشربينى


أسامه منير


أشرف فتحى


وائل فتحى


إبراهيم عبد الله

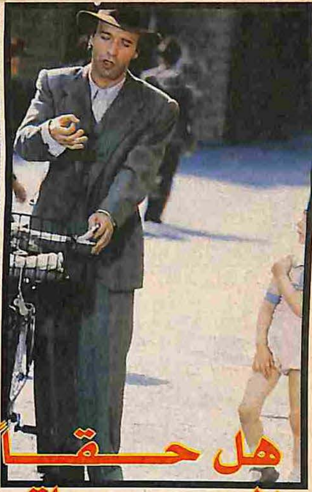

شيماء محمد


أيمن محمود


محمد عبد الجليل


جميل عبد الله


إيهاب عبد المنعم



هل حقاً الحياة.. حلوة؟!

«الحياة حلوة» - أو the Life Is Beautiful - أحد الأفلام التى تم ترشيحها بقوة لإحدى جوائز الأوسكار لهذا العام من هيئة الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون التى رشحت ٤ أفلام أخرى هى «شكسبير يقع فى الحب» وتم ترشيحه لـ ١٣ جائزة أوسكار، و«أنقاذ المجند ريان» المرشح لـ ١١ جائزة، و«الخيط الأحمر الرفيع» الذى تم ترشيحه لسبع جوائز، و«اليزابيث».

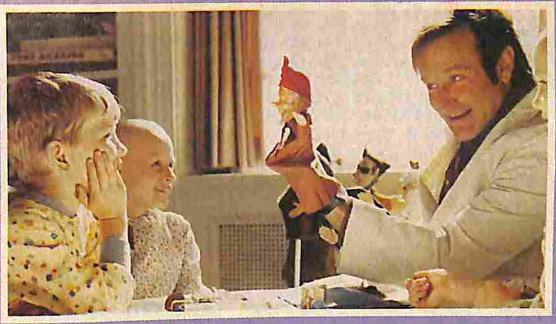
وقد أثار ترشيح « الحياة حلوة» العديد من علامات الاستفهام، حيث اقتصرت منذ سنوات ترشيحات الأكاديمية على الأفلام الأمريكية مكتفية بجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبى للأفلام غير الأمريكية الجيدة. ولم يستثن من القاعدة - من قبل - سوى المخرج كوستا جافراس الذى حاز على جائزة أوسكار أفضل فيلم عن فيلمه السياسى الشهير «زد» عام ١٩٦٩. وبعد ٣٠ عامًا يأتى المخرج والممثل والكاتب الإيطالى «روبرتو بينجينى» ليحصل على الاستثناء نفسه! ولذا اتسعت العيون دهشة عندما تم الإعلان عن ترشيح الفيلم لجائزة واحدة فقط!

ولكن إذا عرف السبب بطل العجب، إذ إن هوليوود ماتزال مصرة على هوايتها المفضلة فى «تدليل» كل ما يتناول معسكرات النازى الغازية ومآسى اليهود، فقد سبق وأن منحت الأكاديمية نفسها ١١ جائزة أوسكار لفيلم « قائمة شندلر» إخراج ستيفين سبيلبرج، الذى يدور حول معسكرات الغاز ونجاح «شندلر» فى إنقاذ اليهود من الحرق فى أفران الغاز.

والفيلم الإيطالى «الحياة حلوة» من تأليف وإخراج وتمثيل الإيطالى «روبرتو بينجينى»، وتشاركه البطولة زوجته «نيكوليتا براشى»، والطفل «جيورجيو كانتارانى»، وينتمى لنوعية الأفلام التراجيكوميدى وتدور قصته حول كاتب يهودى يستثمر خياله فى اختلاق القصص لطفله ليبتعد به عن مأساوية معسكرات التعذيب، قائلاً له: إن اليهود كانوا يذهبون ضمن مسابقات للحصول على حافلات عسكرية !!، وذلك لتبدو الحياة حلوة فى عين صغيره، الذى يمثل المستقبل بلا شك.

ويشير النقاد إلى أن الفيلم يجمع بين أسلوبى وودى آلان وجيم كارى فى السخرية، ولا يرى النقاد ثمة غرابة فى ترشيح الفيلم للأوسكار خاصة بعد فوزه فى العام الماضى بالجائزة الكبرى فى مهرجان كان، حيث صعد «بنجينى» لشكر هيئة التحكيم ولم ينس تقبيل «قدمى» رئيس اللجنة «مارتن سكورسيس».

ويبدو أن المخرج لم ينجح فقط فى تقبيل قدم «سكورسيس»، بل نجح أيضا فى تقبيل أقدام الموالين [illegible] ليحصل على شرف الترشيح لأشهر جائزة فى العالم حتى تبدو الحياة حلوة!



ويليامز.. النشيط!

كتبت - آمال عريضة:

«روبين ويليامز» واحد من أنشط ممثلى هوليوود، وأكثرهم تميزا فى مجال الأفلام الإنسانية خفيفة الظل، وأحد القلائل الذين يحظون بتقدير النقاد والجمهور معا..

وقد انتهى «ويليامز» من تصوير سلسلة تليفزيونية بعنوان «فى حياتى» - **in my life** بالإضافة إلى تصوير فيلمين هما : «جاكوب الكاذب» و«اتبع بروس». كما يستعد حاليا للبدء فى تصوير فيلمى «المقاطع» و«لاتقلق، لن يذهب بعيدا». ويعرض حاليا وبنجاح فى دور العرض الأمريكية أحدث أفلام «ويليامز» بعنوان «أدامز»، وقد حقق ٩٠ مليون دولار خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من عرضه، وتدور قصته حول «أدامز» غريب الأطوار والذى يملك روحا إنسانية حساسة، ولأنه عانى من مرض الاكتئاب فإنه يشفق على المرضى بدافع من فلسفته القائلة «اهتم بالمريض، لا بالمرض». ويقع العديد من المواقف الضاحكة لرغبة «أدامز» فى تعلم الطب وعلاج المرضى من الأطفال.

والفيلم من إخراج «توم شاديس» الذى قدم العديد من الأعمال الكوميدية مع جيم كارى فى «إيس فنتورا - المخرج العجيب» و«كذاب كذاب»، وإيدى ميرفى فى «المدرس الشقى»، ويبدو أن المحاولة جادة كى يحقق «روبين ويليامز» النجاح التجارى، بعد نجاحه فى حصد الإعجاب فى أفلامه السابقة: «صباح الخير فينا» و«الخطاف» و«ويل هانتنج الطيب» الذى حصل عنه على جائزة أوسكار أفضل ممثل مساعد لعام ١٩٩٨.



الخط الأحمر.. الساحر!

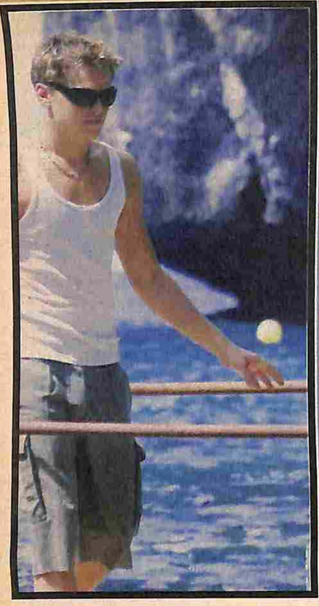
بعد توقف دام ٢٠ عامًا عن الإخراج عاد المخرج المبدع « تيرنس ماليك» بفيلمه الثالث ««الخط الرفيع» بعد فيلميه «الأراضى الشريرة» و«أيام السماء»..

النجم الأمريكى الشهير «جون ترافولتا» لم يتردد فى الموافقة على الظهور لدقيقتين فى الفيلم ليسجل اسمه ضمن مجموعة العمل تحت قيادة «ماليك»، ولم يعلق «ترافولتا» عن مشاركته المحدودة سوى بجملة: «الفيلم ساحر»!.

وكانت لمسة « ماليك» السحرية سببًا فى حرص نخبة من نجوم هوليوود على المشاركة فى العمل أمثال: نيك نولت، وجورج كلونى وين شابلن وودى هارلسون، بالإضافة إلى الوجه الجديد «جيم كافيزيل» المحظوظ لعمله فى فيلم يعيد للسينما العالمية الكثير من بهائها وجمالها.

تدور قصة الفيلم حول إحدى معارك الحرب العالمية الثانية بين القوات الأمريكية واليابانية فى إحدى جزر المحيط الباسيفيكى، عن قصة أدبية لجيمس جونز، سبق تقديمها فى فيلم سينمائى أبيض وأسود عام ١٩٦٤، ولكنها لم تحظ بمخرج مثل «ماليك» الذى اختفى خلال الأعوام السابقة لدراسة الفلسفة. ثم عاد ليشرف على فيلم شارك فيه ٢٥٠٠ ممثل وكومبارس ومساعد، ولم يخضع فيه لرؤية سياسية محددة حيث لم ينحز لطرف ما سوى الطبيعة التى نقلها فى شكل لوحات فنية التقطها المصور «جون تول» الحائز على الأوسكار من قبل عن فيلم «القلب الشجاع» إلى جانب موسيقى «هانز زايمر» الحائز على الأوسكار عن « الملك الأسد » و«الامبراطور الأخير».

[illegible] «الخط الأحمر الرفيع» [illegible] خلال القرن العشرين.



هانكس .. الذهبى!

«فيلادلفيا» و«فورست جامب» و«إنقاذ المجند ريان».. ثلاث علامات مهمة فى تاريخ الممثل الأمريكى الشهير «توم هانكس» ، سجلت اسمه فى قائمة الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون المسئولة عن الترشيح ومنح جوائز الأوسكار العالمية.

وبالرغم من الأدوار الجادة التى قدمها «هانكس» فى العديد من أعماله، فإنه يحرص على أن يكون للأفلام الإنسانية مكان فى جدول أعماله الفنى.

وأحدث هذه الأعمال فيلم بعنوان «لديك بريد» ـ **You''ve got mail** ـ وقد حقق ١١١ مليون دولار أثناء عرضه لمدة ٨ أسابيع ، حصل منها على ٢٠ مليون دولار نظير اداء دور البطولة أمام الجميلة «مسيج ريان» التى شاركته من قبل بطولة فيلمين. كما أن الفيلم من إخراج «نورا أفرون» ، التى لم يجد «هانكس» ـ المخرج السابق ـ حرجا فى الاستماع لنصائحها وتوجيهاتها مناديا إياها بلقب «ماما نورا».

وهانكس يعكس ـ بالفعل ـ رغبته القوية فى سيطرة روح الأسرة على فريق العمل قائلا:

« إننى أستمتع كثيراً بالمكوث مع أفراد أسرتى ولن أستطيع التخلى عن البقاء معهم إذا لم أجد أسرة أخرى تحبنى وأحبها». و«توم هانكس» أحد نجوم هوليوود، الذين يستمتعون بحياة أسرية هادئة بعيدا عن الأقاويل والفضائح ويشير «هانكس» إلى القاعدة الذهبية للبقاء على القمة بقوله إنه «العمل» ولاشىء غير العمل، حيث تصل أحيانا عدد ساعات عمله إلى ٢٠ ساعة يوميا.

وعن آخر أخباره يستعد هانكس لبطولة فيلم من إخراج «مارتن سكورسيس» حيث يقدم شخصيته «دين مارتن»، أمام جون ترافولتا الذى يؤدى شخصية فرانك سيناترا فى فيلم «دينو» الذى يعده «سكورسيس» لعام ٢٠٠٠.



«ديكابريو» ضد البيئة!

لايزال نجم تايتانيك الشهير «ليوناردو ديكابريو» عاجزاً حتى الآن عن تحقيق أى نجاح مبهر بعد انتهاء موجة «تايتانيك» التى وضعته على قمة قائمة نجوم العالم الشباب وأعلاهم أجرًا، ويبدو أن الحظ قد أدار ظهره للنجم الشاب الذى وقع فى سلسلة متوالية من المشكلات التى كان من بينها عدم تحقيق فيلمه «الرجل ذو القناع الحديدى» للإيرادات المتوقعة، على الرغم من أنه يضم مجموعة من النجوم أمثال: جيراردى بارديو، وجون مالكوفيتش، بالإضافة لديكابريو الذى قدم شخصيتين متناقضتين.

أما فيلم «الشاطىء» فهو أحدث أفلام ديكابريو، وقد تعرض لسلسة أخرى من الاتهامات منها: اتهام ديكابريو بالمشاركة فى الإضرار بالبيئة! تدور قصة الفيلم حول لص يلجأ لجزيرة تايلاندية على أمل العثور على الجنة المفقودة، ولكنه يجد المشاكل فى مواجهته. وبالفعل وجد منتجو الفيلم أنفسهم فى موضع الاتهام من وسائل الإعلام المحلية بالرشوة والفساد للسماح لهم بالتصوير على شاطىء جزيرة «مايا»، الذى يعد جزءًا من محمية طبيعية. بينما خرج المتهمون بشئون البيئة فى مظاهرة سلمية حاملين اللافتات التى تقول لديكابريو: «لا تغتصب شاطئنا»، و«توقف عن قتل محميتنا الطبيعية».

وأعرب «ديكابريو» عن أسفه الشديد، وأكد أنه لن يساهم فى إفساد الطبيعة بالمنطقة الساحلية التى تعرض فيها للسعات قنديل البحر، وعولج منها على الفور. ويقول « أندروماكدونالد» منتج الفيلم: تم إنفاق عدة آلاف من الدولارات لجمع ٣ أطنان من القمامة.. ليتحول الشاطىء إلى مكان قريب الشبه مما نريد. وعلى الرغم من الطبيعة الجغرافية الخاصة والمميزة للمنطقة، إلا أنها كانت خالية من الأشجار والنخيل.. فقمنا بزرع مائة شجرة.. « جوز هند» للتتحول لجنة «المؤلف» المزعومة. وتم الاتفاق مع قسم الغابات الملكية على القيام بالعمل دون إضرار بطبيعة المنطقة، وتم تحديد قيمة الضمان بحوالى ٨٥ ألف جنيه استرلينى. ولكن بمجرد البدء فى التصوير انتشرت الشائعات التى تؤكد عدم مشروعية التصريح.

أما «ديكابريو» فقال معلقاً بهدوء على القصة: «عندما يرى أهالى المنطقة الفيلم كاملاً، سيرون أن الأمر [illegible] من أجل الفن والجمال».

«الحشرات» .. تغزو هوليوود!

كتبت ـ آمال عويضة:

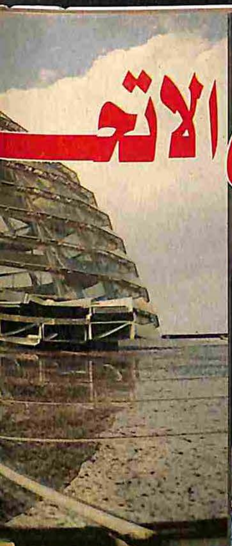
بعد عرض فيلم «النملة زد» ـ **Ant Z** ـ ونجاحه الذى أعاد للأذهان أرقام الإيرادات التى حصدتها أفلام «الجميلة والوحش» و«علاء الدين» و«الملك الأسد»، يتم حاليا عرض فيلم «حياة حشرة» ـ **Bug'S life** ـ الذى يدور حول مستعمرة للحشرات فى إعادة كارتونية لأشهر أفلام المخرج اليابانى الراحل «أكيرا كيردساوا» وفيلمه «الساموراى السبعة».

«حياة حشرة» حقق ١٥٥ مليون دولار فى أسابيعه العشرة الأولى، بينما حقق ٤ مليون جنيه استرلينى فى أيامه الثلاثة الأولى عند عرضه فى انجلترا، هذا على الرغم من المستوى الفنى المتواضع للعمل الذى يعتمد على أصوات ممثلى وممثلات الصف الثانى ومن أشهرهم : «كيفين سباسى» و«داف فولى» .

والفيلم من إخراج: «جون لاستر» الذى قدم من قبل «قصة لعبة» الذى حقق أعلى الإيرادات عند عرضه، والمخرج أندرو ستانتون الذى شارك فى كتابة النص وحرص على أن يكون مرحا خفيف الظل مع بعض لحظات الإثارة والترقب، بالإضافة لأغنية لراندى نيومان.

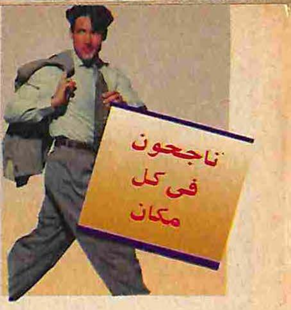
ولايزال الفيلم يحقق إيراداته المرتفعة، التى تؤكد حنين الجمهور الامريكى لأفلام مقصورة على الأطفال.





مصرى فى الاتحـ





هاجر إلى ألمانيا عام ٦٧ وعمل فى مجال الطاقة الشمسية حتى أصبح خبيرا فيه واختير عضوا فى مجلس إدارة الجمعية العمومية للاتحاد الأوروبى لصناعات الطاقة الشمسية وقام بتنفيذ مشروع مبنى البرلمان الألمانى بالطاقة الشمسية وينفذ حاليا مشروع إنارة مبنى المستشارية الألمانية الذى سينتقل إليه المستشار الألمانى الجديد هذا العام كما نفذ عددا من المشروعات فى مصر ويستعد الآن للمشاركة فى مشروع إحياء وترميم فناره الإسكندرية ..إنه المهندس إبراهيم سمك الذى روى للشباب قصته فقال :

هاجر إلى ألمانيا للعمل فى الطاقة الشمسية فأصبح خبيرا فى الاتحاد الأوروبى

تحقيق: سامية أبو النصر

تخرجت فى كلية الهندسة بجامعة أسيوط عام ٦٢ وعملت بإحدى شركات المقاولات لمدة عامين ثم سافرت إلى ليبيا حيث كنت مستشارا لهيئة التنمية لعدة سنوات وفى عام ٦٧ سافرت إلى ألمانيا وتزوجت من فتاة ألمانية وبمساعدتها أسست شركة هندسية صغيرة فى مدينة «شتوتجارت» ومنذ ١٢ عاما اتجهت الشركة إلى مجال الطاقة الشمسية وأصبحت إحدى الشركات المتخصصة فى هذا المجال وأولت عناية خاصة بالدراسات والبحوث الأكاديمية وحصلت على براءة اختراع لمبات إنارة الشوارع بالطاقة الشمسية واستغرقت دراسة تطبيق الاختراع فى ألمانيا عامين، درسنا خلالهما طبيعة المناخ وحساب متوسط كمية الأشعة التى يمكن تخزينها فى اليوم الواحد أيضا وحساب التكلفة واتضح لنا أن تكلفة لمبة الطاقة الشمسية أقل من تكلفة لمبة الكهرباء..

ونجحنا فى عمل نظام خاص لتشغيل اللمبات يعتمد على تخزين كمية من الطاقة تكفى للإنارة ٥ أيام وهى أقصى فترة تحجب خلالها الشمس عن الظهور فى أنحاء ألمانيا كما يعتمد نظام التشغيل على حركة المارة والسيارات فى الشوارع فتنطفىء اللمبة تلقائيا عند توقف الحركة أو انعدامها وتضيىء اللمبة عند ظهور أى جسم متحرك على

بعد ٣٠٠م معطية اشارة للمبة التى تليها فتضىء وهكذا.

ويعمل هذا النظام بلمبتين إحداهما تعطى إضاءة كاملة والأخرى تعطى اضاءة متوسطة وتتركب كل لمبة منهما من لمبتين أخرتين:

الأولى تعطى إضاءة قوية والثانية تعطى إضاءة ضعيفة وتتوقف الأولى عن العمل تلقائيا لتعمل الثانية حيث تقل كمية الطاقة المختزنة فى بطارية اللمبة.

ومنذ خمس سنوات أنارت الشركة الشارع الذى يصل بين بلدية مارشبرج وبين مبنى الاستشفاء أطول شارع فى العالم بالطاقة الشمسية وقد نفذت الشركة هذا المشروع فى ١٣٥ بلدية حتى الآن فى أنحاء ألمانيا.

[illegible] المشروعات فى هذا المجال من أهمها مشروع إنارة المبنى الجديد لشركة مرسيدس بنز وتكلف إنشاء هذا المبنى ١.٣ مليار مارك على مساحة ٥ آلاف متر.

ونجحت الشركة فى الحصول على عطاء مشروع إنارة الريشتاغ ـ مبنى البرلمان الألمانى ـ وتعد قبة المبنى أحد معالم مدينة برلين وسيتم افتتاحه هذا العام.

ورغم المنافسة الشديدة التى تواجه شركتنا لكونها إحدى الشركات المتوسطة فى مجال الطاقة الشمسية فقد نجحت فى الحصول على عطاء مشروع إنارة مبنى «المستشارية».. والمبنى مصمم على شكل حرف H أى أنه مكون من ثلاثة أجزاء ويبلغ ارتفاع الجزئين الجانبيين منه ١٨ م بينما يبلغ ارتفاع الجزء الأوسط وهو الخاص بالمستشار الألمانى ـ ٣٦م أى أن زائر للمستشار الألمانى يستطيع أن يرى خلايا الطاقة الشمسية التى تم تركيبها على سطحى الجزئين الجانبيين. وعن المشروعات التى نفذها فى مصر يقول :

انتهت شركتنا عام ٨٦ من تنفيذ مشروع إنارة مزارع الخطاطبة بتمويل من القطاع الخاص على مساحة ٣٥٠ فدانا تضاء كلها بالطاقة الشمسية.

وفى عام ٩٥ تم الانتهاء من مشروع إنارة قرية وادى النطرون بدعم من الحكومة الألمانية ـ لمصرقدره ٧٥٪ وبتكلفة ٩٥ مليون مارك ألمانى، وتحملت الحكومة المصرية تكلفة النقل والجمارك وتركيب المعدات، وقمنا فى هذا المشروع بإنارة ٢٧ بيتًا بالإضافة إلى معسكر الشباب ومواقع حفر الآبار..

كما نفذت الشركة مشروع إنارة مبنى التدريب المهنى التابع لوزارة الصناعة بدعم من الحكومة الألمانية قدرة ٧٠٪ وهو أول مشروع من نوعه ينفذ فى أفريقيا والبلاد العربية وقمنا بتركيب الخلايا الشمسية على واجهة المبنى بدل من استخدام الرخام.

كما نفذنا مشروع إنذار الطائرات على طول المسافة من الإسكندرية إلى أسوان حيث قمنا بتركيب الخلايا الشمسية على قمة الأبراج العالية لشبكات الجهد العالى وتعمل هذه الخلايا بالليل لتنبه الطائرات منعا لاصطدامها بهذه الأبراج وقد انتهينا من هذا المشروع عام ٩٨.

وعن سبب زيارته الحالية لمصر يقول : تعاقدت ١٢شركة مصرية وبلجيكية على تنفيذ مشروع ترميم الفنار العائم بالإسكندرية وقد وقع الاختيار على شركتى لإنارة الفنار بالطاقة الشمسية، وقد طرح هذه الفكرة من عامين مهندسو من بلجيكا وتم تطويرها

والفنار ارتفاعه ١١٠م ومكون من خمسة طوابق تقع أسفل سطح الماء وجزيرة عائمة تقع أعلى سطح الماء، وسيتم تركيب خلايا شمسية على هيئة مشربية على سطح الجزيرة العائمة حتى يمكن الحصول على اكبرقدر من الطاقة، وسيتم إنارة الفنار من أعلى بلمبة قوية ستعمل بأشعة الليزر، وسيتكلف المشروع ١٢مليون يورو أى حوالى ٥٠مليون جنيه مصرى وأتشاور حاليا حول المشروع مع كل من وزير الثقافة ومحافظ الإسكندرية وأمين عام المجلس الأعلى للآثار ونسعى للحصول على

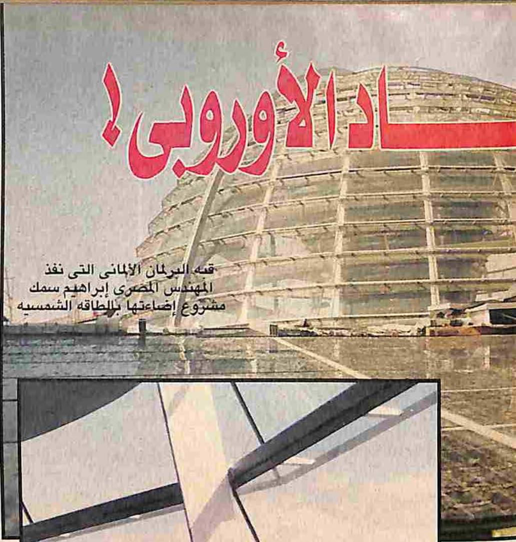
المهندس إبراهيم سمك:

أضاءت البرلمان الألمانى بالطاقة الشمسية

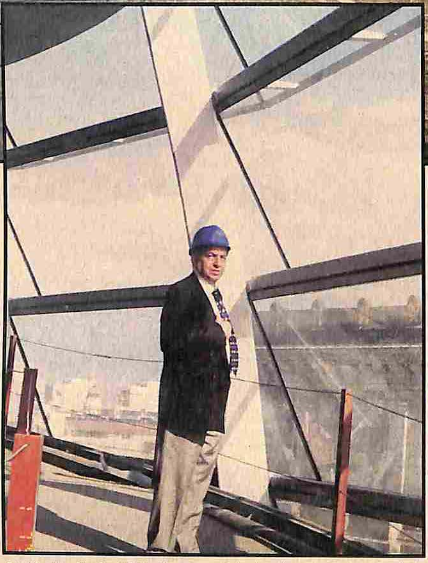
وسأنتهى من إضاءة مبنى المستشارية هذا العام

حضرت إلى مصر لإضاءة فنادق الإسكندرية العائم بالطاقة الشمسية

ـــاد الأوروبى!



قبه البرلمان الألمانى التى نفذ المهندس المصرى إبراهيم سمك مشروع إضاءتها بالطاقه الشمسيه



المهندس إبراهيم يتابع العمل داخل مبنى «الريشتاغ» أو البرلمان الألمانى

مساعدات من الهيئات العالمية التى تولى اهتمامها بالمحافظة على الآثار.

ويضيف أ. إبراهيم سمك: إن العالم يتجه الآن إلى البحث عن بدائل للطاقة وتعتبر الطاقة الشمسية أهم البدائل المطروحة للمستقبل، وبخاصة إذا عرفنا أن ما يتولد عن الشمس من طاقة فى ساعة واحدة يكفى لاستهلاك العالم كله خلال سنة وتولى الدول المتقدمة عنايتها بتطوير أبحاث صناعة الخلايا الشمسية والمعروفة بالفوتو فولتيك بهدف الحصول على سليكون عالى النقاء وقليل التكلفة، ومنذ عشرين عاما كان سعر الخلايا الشمسية التى تولد وات واحداً حوالى ٢٥دولار أما اليوم فسعرها ٢.٥ دولار.

ومصر تمتلك مناخا صحوا طوال العام يؤهلها لأن تكون من أكبر الدول المستخدمة للطاقة الشمسية حيث يمكن استخدامها فى مشروع توشكى ومشروعات التنمية العملاقة التى يصعب توصيل الكهرباء إليها.. حيث إن تكلفة استخدام الطاقة الشمسية فى هذه الحالة يكون أقل من تكلفة توصيل الكهرباء.

وتكمن مشكلة إحلال الطاقة الشمسية محل الكهرباء فى البيوت فى شراء المستهلك للطاقة لمدة عشرين عاما هى ثمن تكلفة المشروع، ويجب على الحكومة أن تقدم دعما كبيرا فى هذا المجال لتشجيع المواطنين على استخدام الطاقة الشمسية... فألمانيا مثلا تقدم ٧٠٪ من التكلفة لمن يرغب فى استخدام الطاقة الشمسية.

وفى النهاية يقول المهندس إبراهيم سمك:

علاقتى بمصر لاتنقطع فظروف عملى تستدعى التواجد فى مصر كل ثلاثة شهور، كما أن زوجتى الألمانية تحب مصر كثيرا وتعتبرها بلدها الثانى... وإليها يرجع الفضل فيما حققته من نجاح وعلى الرغم من اختلاف ثقافتنا فإننا ومنذ زواجنا عام ٦٧ نعيش معا حياة هادئة ونسعى عند مواجهة أية مشكلة إلى تقريب وجهتى نظرينا.

ولدى الآن ثلاثة أبناء هم «مايكل» وقد تخرج فى الجامعة وتخصص فى علم الإدارة ويعمل بإحدى الشركات فى إنجلترا ثم «بيتر» وقد درس أيضا، ويعمل الآن فى ألمانيا و«إلكسندر» وعمره ٢٢عاما ويوجد حاليا فى أمريكا حيث يعد رسالة الماجستير فى الهندسة المعمارية وهى دراسة جديدة تلقى إقبالا كبيرا فى أوروبا.

●● أفراح الشباب ●●

زفاف على الشاطىء

منصور وراندا فازا بالفرح رقم ٢٢ وثلاجة هدية من إلكتروستار



العروسان يجلسان فى الكوشة

تحقيق: لميس الطحاوى
تصوير: سيد خضر

احتفلت «الشباب» بالفرح رقم ٢٢ من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها من العرسان الشبان بالتعاون مع شركة المعادى للاستثمار والسياحة برئاسة الأستاذ محمود رزق الجمال

وقد اختارت «الشباب» عروسى هذا الشهر بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إليها وهما منصور أحمد أحمد وراندا أحمد محمود وهما من أبناء حى الزيتون.

وقد بدأ الحفل فى التاسعة مساء بعد أن أصرت أسرة العريس فى محافظة الفيوم على الاحتفال بالعروسين أولا ثم الذهاب إلى كازينو أوندين المعادى.

وقد قام بعقد القران مأذون المطرية الحاج صبحى فوزى بدوى.

أما العروسان فقد جمعتهما قصة حب طريفة منذ طفولتيهما حيث كان والد العروس يعمل «ميكانيكى سيارات» وكان العريس «صبيا» لديه.. وكانت راندا «الطفلة» تذهب بالغداء لوالدها فى الورشة، على أن يقوم بتوصيلها إلى باب البيت قليلا تتعرض لأية مضايقات من أطفال شارع عسكر.

وعندما كبر منصور أخذ على عاتقه رعاية أسرة معلمه والد راندا ورعاية مصالح راندا بشهامة أولاد البلد، وذلك بعد رحيل الأب.

وفى يوم ١٨ أكتوبر من العام الماضى استخار ربه وخطب ابنة معلمه راندا بعد أن استأجر شقة فى شارع أحمد عصمت دفع ٢٠ ألف جنيه مقدما لها.

ثم اشترى حجرة النوم والأنتريه وقامت العروس بتجهيز بقية الشقة.

وبدأ الحفل بزفة المشاعل بقيادة «المتر» ناجى أحمد عباس وكل من محمد حسن عبد الله وعادل عبد الفتاح وحسن عبد العظيم محمد وأحمد ربيع مرسى.

وبعد أن قدمت إدارة أوندين المعادى شربات الفرح للعروسين وسط الزغاريد المدوية من الأهل، قدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين ثم كانت المفاجأة الجميلة بتقديم ـ الأستاذ سمير سلامة إسماعيل المدير العام للشئون المالية والتجارية لشركة «الكتروستار» للصناعات الهندسية وزميله الأستاذ ماجد أحمد العوضى مدير عام العلاقات العامة مندوبين عن أولاد أحمد محمد المنوفى صاحب الشركة ثلاجة «١١ قدما» هدية خاصة لعروسى هذا الشهر.



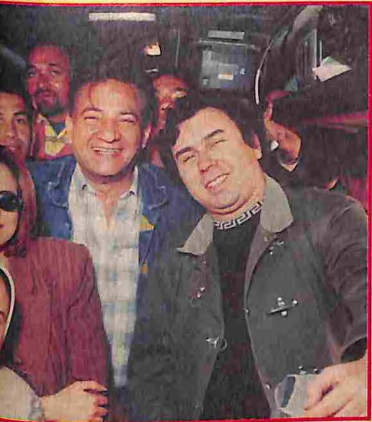
ويقطعان التورته وبجوارهما الأستاذ محمود رزق الجمال والسيده ناديه شعيب

وفى ختام الحفل الجميل الذى قطع من أجله الأستاذ أحمد عزب المدير العام ـ إجازته المرضية لعمل الترتيبات اللازمة خفتت الأنوار تمهيدا لتقديم تورتة الفرح وتوزيعها على المدعوين الذين فاق عددهم المائة والعشرين فردا ثم قام العروسان برحلة نيلية جميلة فى «لانش» أوندين المعادى لتكتمل سعادتهما بقضاء ليلة العمر على ضفاف النيل مجانا فى جو جميل ملىء بالحيوية والبهجة والسعادة.

وهنا يتسلمان الثلاجة المقدمه من الكتروستار







أحمد الجبالى أثناء تقديم فقرته الغنائة على انغام الجيتار وبجواره المطربة سالى

نجما الرحلة مع القراء داخل الأتوبيس

أتوبيس المفاجآت.. ف

زار أتوبيس المفاجآت أرض الفيروز بدعوة من الدكتورة «نيرفانا حراز» عميدة معهد سيناء العالى للسياحة والفنادق برأس سدر حيث قضى القراء وقتا ممتعا مع طلبة المعهد فى قرية سدر السياحية التابعة للمعهد..

بدأت الرحلة فى الصباح الباكر حيث استقل القراء الأتوبيس الذى خصصته شركة سبرنج تورز للسياحة برئاسة الأستاذ «يحيى طوباى» واستقبلوا «سامح الصريطى» بعاصفة من التصفيق ثم وصل الفنان أحمد الجبالى وبصحبته بعض أفراد فرقته الموسيقية ومعهم الصوت الجديد «سالى فهمى» وانطلق الأتوبيس فى طريقه إلى رأس سدر، وخلال الرحلة قدم الأستاذ عماد جميل مسئول العلاقات العامة بمعهد سيناء والذى رافق القراء من القاهرة نبذة عن المعهد ثم قدم بعض القراء مواهبهم المختلفة ثم قدم «أحمد الجبالى» الصوت الجديد «سالى فهمى» التى قدمت بعض الأغانى القديمة وصفق لها القراء طويلا تعبيرا عن إعجابهم بصوتها ثم أعلنت «الشباب» اكتشافها لموهبة جديدة فى مجال الغناء هو الفنان «سامح الصريطى» فطلب القراء سماع بعض الأغانى بصوته وقد لبى «سامح الصريطى» رغبتهم وقدم أغنية سيد مكاوى «حلوين من يومنا والله» التى رددها معه القراء بعدها قدم الفنان «أحمد الجبالى» بعض أغانيه على انغام الجيتار وما كاد الفنان «أحمد الجبالى» ينتهى من تقديمه لفقرته حتى كان الاتوبيس يخترق نفق الشهيد «أحمد حمدى» الذى يمتد بطول ٣ كيلو مترات عند أضيق عرض لقناة السويس ليصل الضفة الغربية بالضفة الشرقية وبالتالى يصل سيناء ببقية محافظات مصر، وبعد نصف ساعة تقريبا من مغادرة نفق الشهيد «أحمد حمدى» كان الأتوبيس قد وصل إلى قرية رأس سدر السياحية الملحق بها معهد [illegible] وجدوا فى استقبالهم الدكتورة «نرفانا حراز» عميدة المعهد ومجموعة من أساتذة

أعد الرحلة وكتبها:
هشام زكى محمود
تصوير:
مجدى عبد السيد



الدكتورة نرفانا حراز
عميدة المعهد

وطلاب المعهد.. وبمجرد انتهاء الجميع من مصافحة قراء الشباب ونجوم الرحلة توجه «سامح الصريطى» و «أحمد الجبالى» بصحبة أحد الطلاب إلى إحدى الغرف للحصول على قسط من الراحة حيث اصطحب الاستاذ «عماد أحمد جميل» القراء لمشاهدة قاعات المعهد والتجول داخل القرية وبعد ساعتين من وصول القراء إلى قرية «سدر» تجمعوا فى مطعم القرية لتناول وجبه الغداء الفاخر الذى أعدها لهم الشيفان «إبراهيم بيومى» و«حمادة راضى» وبعد تناول الغداء توجه الجميع الى ملعب كرة القدم بالمعهد حيث تم تكوين فريقين الأول هو فريق النجوم وقراء الشباب والفريق الثانى هو فريق طلاب المعهد وتجمع حول الملعب بقية قراء الشباب [illegible] عدد كبير من طلاب المعهد لمشاهدة [illegible] محمود حسن أمين المعهد وانتهت ٣/٤ لصالح فريق قراء ونجوم مجلة الشباب وقد تألق فى هذه المباراة الكابتن «سامح الصريطى» الذى تمكن من إحراز هدفين صنعهما الكابتن «أحمد الجبالى» وأحد القراء.

وبعد المباراة عقدت ندوة بدأت بكلمة للدكتورة «نرفانا حراز» رحبت فيها بقراء المجلة ونجومها..

ثم قدمت نبذة للحاضرين عن المعهد قائلة: يقع المعهد فى قرية «سدر السياحية» على بعد ١٩٥ كم من القاهرة ويقبل خريجى الثانوية العامة والدبلومات الفنية التجارية والمدارس الفندقية ومدة الدراسة به أربع سنوات يحصل بعدها الطالب على درجة البكالوريوس فى السياحة وإدارة الفنادق والإرشاد السياحى.. ويتميز معهد سيناء بأنه الوحيد الذى يوفر لخريجيه فرص العمل بعد التخرج حيث تستوعب شركة مصر سيناء للسياحة مالكة المعهد الخريجين فى مشروعاتها بسيناء والبحر الأحمر وبعض محافظات الوجه القبلى، والمعهد خاضع لمكتب التنسيق مثل باقى الكليات.

● **ثم بدأت الندوة مع نجمى الرحلة بسؤال إحدى القارئات «لسامح الصريطى» «وأحمد الجبالى» عن بياناتهما الشخصية:**

سامح الصريطى: أسمى محمد سامح محمد محمد الصريطى واسم «محمد سامح» هو اسم مركب ونظرا لانتشار اسم محمد فقد اخترت اسم شهرة لنفسى هو «سامح الصريطى» ولدى ابنتان الأولى ابتهال والثانية آية وأنا من مواليد ١٨ مارس ١٩٥١ أى أن عمرى الآن ٤٨ سنة.

أحمد الجبالى: أنا من مواليد محافظة قنا وتربيت وتعلمت فى الشرقية وعمرى الآن ٣٦ سنة ومتزوج ولدىَّ ثلاث أولاد هم ياسمينا ويوسف ومريم..

وأحببت الجيتار منذ صغرى وجذبنى الآداء الموسيقى لعمرخورشيد «والفيس برسلى» وكان تركيز على [illegible] العيب أن أكون شرقيا ويقتصر عزفى على الموسيقى الغربية فقررت دراسة الموسيقى الشرقية ومن خلال هذه الدراسة استطعت أنا وناصر المزداوى وأحمد فكرون اتباع مدرسة واحدة وهى مدرسة التحديث فى الموسيقى وهى تعتمد على الخلط بين الشرقى والغربى وأعدت توزيع العديد من الأعمال القديمة ونالت التجربة نجاحا كبيرا عند الجمهور خاصة بعد أن صورتها فى ألبومى جواهر ١، ٢.

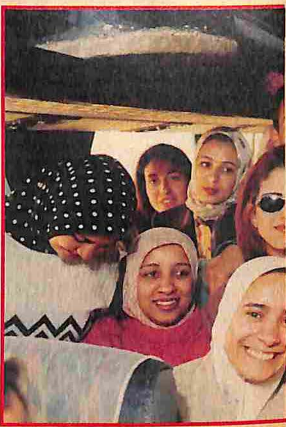
● **ثم سأل القراء عزة سيد ومحمود عبد المقصود ومروة ممدوح الفنان «سامح الصريطى» عن سبب ابتعاده عن الساحة الفنية فى الفترة الأخيرة:**

سامح الصريطى: أشعر بنوع من الرضا وبأننى مرغوب عندما يسألنى البعض عن سبب ابتعادى عن الساحة لان هذا يؤكد أننى استطعت أن أضع بصمة من خلال اعمالى عند الجمهور جعلته يطرح علىَّ هذا السؤال.. والحقيقة أننى منذ بدايتى الفنية وأنا مقل فى أعمالى الفنية ولكن لنجاحها يشعر الجمهور بأننى منتشر ومتواجد.. فأنا أحرص دائما على القيام بأعمال متميزة ورفيعة المستوى لأننى ليس لى طموحات متعلقة بالنجومية أو الشهرة ولكن كل طموحى يتركز فى أن احتل مكانة أكبر فى قلوب الناس وهذا يعد شغلى الشاغل الذى أسعى للمحافظة عليه من خلال التأنى فى اختيار أعمالى التى أراعى أن يكون فيها قدر واحترام خاص ولها فكر يعبر عن الناس ومعاناتهم وهذا هو الخط الذى حرصت عليه طوال مشوارى الفنى وأصبح هو معيار لاختيار أعمالى التى قد تكون قليلة ولكنها لابد أن تحمل قيمة تظل عالقة بأذهان الناس وتعيش فى وجدانهم.

● **ثم سأل القراء فؤاد أبو الوفا وكارم محمود وأحمد عبد العليم الفنان أحمد الجبالى عما إذا كان سفره خارج مصر لفترة أثر على [illegible]**

أحمد الجبالى: لا شك أن ابتعادى عن مصر لعدة سنوات أثر علىَّ فنيا وكان هذا





قراء الشباب يزورون رأس سدر ويقضون وقتا ممتعا بصحبة سامح الصريطى وأحمد الجبالى

معهد سيناء العالى للسياحة يستضيف القراء والنجوم.. ومباراة مع فريق المعهد سجل فيها الصريطى هدفين

غداء فاخر بقرية سدر السياحية وشركة سبرنج تورز قدمت أتوبيس الرحلة

ى أرض الفيروز

الابتعاد سببه شعورى ببعض الإحباطات من بعض القائمين على الساحة الفنية فى هذه الفترة فآثرت الابتعاد عن الفن لفترة حيث سافرت إلى بيروت وظللت هناك عدة سنوات قررت بعدها العودة لمصر لمواجهة المشاكل والتغلب على الإحباطات مهما كانت وقد أخذت عهدا على نفسى أن اجتهد فى الفترة القادمة وأقدم الجديد من أعمالى بشكل يرضينى ويرضى عنه الجمهور.

● ثم سأل الطالبان محمود عبد القوى وأحمد محمود الجندى الفنان «سامح الصريطى» عن رأيه فى اتجاه بعض الفنانين إلى مجال الإعلانات وعما إذا كان يفكر فى خوض التجربة؟

سامح الصريطى: أعتقد أن إقبال بعض الفنانين على تمثيل الإعلانات حق لهم لأن الإعلانات تعد مصدرا من مصادر الدخل التى يمكن أن تتاح لأى نجم من نجوم المجتمع وبالمناسبة سعر النجم فى الخارج يتحدد بما يحصل عليه فى الإعلانات وليس قيمة ما يحصل عليه فى الفيلم.. المهم أننى لا أعترض على فكرة قيام بعض النجوم أو اتجاههم للإعلانات وإن كنت على المستوى الشخصى أرفض خوض هذه التجربة لأننى أتصور أنها لن تكون مناسبة لى.

● ثم سأل أحد القراء الفنان سامح الصريطى عن أحب الأعمال إلى قلبه؟

سامح الصريطى: كل الأعمال التى قمت بأدائها قريبة إلى قلبى ولكن فى الحقيقة أى عمل أقدمه بمجرد انتهائى من أدائه يخرج من دائرتى تماما ليكون ملكا للجمهور فيصبح أعز وأهم عمل إلى قلبى هو العمل الجديد الذى استعد لتقديمه ويبقى بعد ذلك استحسان الجمهور واعتزازهم بعملى من عدمه هو المعيار الذى من خلاله أظل متعلقا بهذا العمل أم لا.

● وما هى آخر أعمال أحمد الجبالى الفنية؟

أحمد الجبالى: استعد الآن لتقديم البومى الجديد بعنوان «بلا حدود» ويضم مجموعة من الأغانى التى تمتزج فيها الموسيقى الشرقية بالغربية كما أننى بصدد الانتهاء من ألبوم موسيقى بعنوان «ليالى رومانسية». به مؤلفاتى الموسيقية التى أعتمد فى عزفها على الجيتار والناى والبيانو فخرجت مزيجا متآلفا لإخراج موسيقى الاسترخاء والهدف منها إضفاء نوع من الهدوء والاسترخاء على من يستمع إليها.

● وفى نهاية الندوه سألت إحدى القارئات أحمد الجبالى وسامح الصريطى .. لو كان كل منهما يمتلك ثلاث زهرات إلى من يقوم بإهدائها؟.

أحمد الجبالى: الزهرة الأولى إلى أمى بمناسبة عيد الأم.. أما الزهرة الثانية أهديها إلى أى طفل حيث إننى أحب الطفولة وأعشق البراءة والزهرة الثالثة أضعها فى قبر كل شهيد ضحى بحياته من أجل الوطن.

سامح الصريطى: أضع زهرتى الأولى على قبر أمى والثانية على قبر أبى والثالثة لكم ولجمهورى الذى هو كل حياتى.

وبصعوبة بالغة اقنعنا القراء بالتوقف عن الحوار حتى نتمكن من استكمال برنامج الرحلة حيث بدأ مسرح المعهد يستعد لإقامة الحفل الغنائى الذى بدأ بتقديم بعض المواهب من معهد سيناء حيث غنى فى البداية الطالب «على عمران» إحدى الأغنيات القديمة ونال استحسان الجميع ثم غنى الطالب محمد سهل على أنغام الجيتار وقد تعالت أصوات الحاضرين بالهتاف مطالبين بسماع سامح الصريطى - الموهبة التى اكتشفتها الشباب - مرة أخرى فقدم لهم بصوته أغنيتين الأولى «اللى تعبنا سنين فى هواه» والثانية «ليلة امبارح ماجنيش نوم» لسيد مكاوى.. بعدها قدم الفنان أحمد الجبالى العديد من أغانيه على أنغام الجيتار بمصاحبة فرقته الموسيقية وبعد انتهاء الحفل وقبل مغادرة الفندق أعلنت الشباب من مسابقة ثقافية بين القراء وطلاب المعهد جوائزها ألبومات للفنان أحمد الجبالى.. وتنوعت أسئلة المسابقة بين الأسئلة الرياضية والفنية والعلمية ووسط شعور بالبهجة والسعادة انتهت رحلة الأتوبيس بوصوله إلى مبنى الأهرام الجديد وفى أذهان القراء رحلة لاتنسى من رحلات الشباب.



النجوم أثناء الندوة التى عقدت بفندق سدر



سامح الصريطى أثناء وصلته الغنائية التى تفاعل فيها مع القراء وطلاب المعهد

سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة - نادية فؤاد



تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى ومادته من خطابات القراء التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

ويرجى إرسال الخطابات والآراء قبل ١٥ أبريل، حتى يتم فرزها لتكون معبرة عن مؤشرات النجاح للشهر نفسه. ونرحب بالأفكار والمقترحات للمشاركة فى تحديد السباق، الذى يعتمد على الاختيار من بين القوائم المقترحة للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

أرفق آراءك أو مقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائى - ابريل ١٩٩٩.

● سباق المطربات ●

كانت القمة من نصيب «أصالة» بفارق ١٩ صوتا عن «سميرة سعيد» التى احتلت المركز الثانى.

٣ - نوال الزغبى
٤ - ديانا حداد
٥ ماجدة الرومى
٦ - أنغام
٧ - لطيفة
٨ - ذكرى
٩ - ميادة
١٠ - جواهر.

● سباق المطربين ●

احتل القمة «محمد فؤاد» متقدما على هانى شاكر بحوالى ٤٠ صوتا، بينما جاء عمرو دياب فى المركز الثالث بفارق ١٠ أصوات عن هانى شاكر.

وقد تلقى السباق خطابا مكونا من ٣ صفحات، نسى الراسل كتابة اسمه نظرا لحالة الغضب التى عكستها كلماته الحادة. ونكرر للقارىء العزيز، أن الخلاف لا يفسد للود قضية.. كما أن عشقك لعمرو دياب وأغنية «عودونى» لايعنى إغفال حق الآخرين فى النجاح.

ونكرر أن المجلة لا تتدخل إطلاقا فى نتائج السباق، الذى يستقبل منذ سنوات مئات الخطابات التى نتعامل معها باحترام وتقدير لكل ما يرد فيها من آراء واقتراحات، لأنها فى النهاية معبرة عن آراء أصحابها الذين يساهمون فى تحرير الباب بالكامل.

أما المراكز التالية، فكانت من نصيب:

٤ - محمد منير
٥ - على الحجار
٦ - كاظم الساهر

نجوم مارس ٩٨؟

فؤاد وأصالة.. على القمة

المنافسة بين «الحب الحقيقى» و «الحلم العربى» فى سباق الأغنيات

صلاح الشرنوبى ومصطفى كامل على قمة سباق الملحنين!

٧ - مدحت صالح
٨ - خالد عجاج
٩ - عاصى الحلانى
١٠ - محمد محيى

القارىء «أحمد محمد عزب» من ديرب نجم - شرقية يتساءل عن سبب تجاهل التليفزيون لأغنيات «محمد محيى» المصورة، ثم يكتب قائلا:

«توقعت لمحيى نجاحا كبيرا بألبومه «شارع الهوى» نظرا لاحتوائه على عدد من الأغنيات التى تتضمن أفكارا جديدة من حيث الشكل والمضمون، ومنها: «حاول تفهم»، و«اعترف»، و «صدفه» التى تتميز بالشكل القصصى، معتمدا على موقف أو مشهد درامى بعيدا عن الكلمات المكررة..

والتى تقول كلماتها:

قابلتينى صدفة..
كنت نازل أشترى بدلة زفافى
واقفة كانت تشترى توب الفرح
بصيت لها، ورميت سلامى لقلبها
ما اعرفش ليه اتجرأت ورمت لى ورقة
نصها: «لسه بحبك»

ترى ..ألا يتفق معى قراء سباق «الشباب» الغنائى أن محمد محيى لم يحصل بعد على النجاح الذى يليق به كمطرب يفكر ويشعر، وليس كمطرب يكرر ما سبق أن ردده القدماء عن العيون والقلوب والصد والهجر والدلال؟!».

وتشاركه فى الرأى السابق نفسه القارئة «يمنى» فاروق محمد من الميرغنى - مصر الجديدة.

● أغنية الشهر المصورة ●

بفارق كبير من الأصوات، احتلت القمة أغنية «الحب الحقيقى» لمحمد فؤاد، التى جاء بعدها فى المركز الثانى «أوبريت الحلم العربى»، الذى لم يذع كاملا حتى الآن على شاشة التليفزيون المصرى!

٣ - عودونى - عمر دياب
٤ - فاكر - عامر منيب
٥ - قلبى دق - نوال الزغبى

وكانت الأصوات المتبقية من نصيب أغنيات: «على إية ناويلى» و«وعدى» و«تخسرى» و «لالى» ، و«ع البال» و«طوق الياسمين» و«السود عيونه»، و «ياماريا»، و «من بين عيون الناس»، و «ع البحر»..

وتدخل إلى السباق هذه الشهر أغنية «ما ادرى ليش» لأحلام، و «بحبك ياشبرا «لحرم فؤاد.

● سباق الملحنين ●

الطريف فى الأمر حصول كل من الملحن «صلاح الشرنوبى» والشاعر - والملحن أحيانا - «مصطفى كامل» على عدد متساو من الأصوات، مما يؤكد أن شهرة «مصطفى» وتردد اسمه كواحد من أغلى وأغزر الشعراء إنتاجا، كانت سببا فى منافسته للملحنين فى عقر دارهم!

أما المركز الثانى فكان من نصيب الفنان «عمار الشريعى» الذى يمر حاليا بفترة نقاهة منذ عودته من رحلة علاجية بأمريكا

٣ - رياض الهمشرى
٤ حسين محمود - عمرو طنطاوى
٥ عصام إسماعيل

وذهبت الأصوات المتبقية لصالح أبو الذهب وحلمى بكر وعصام كاريكا وحميد الشاعرى وفاروق الشرنوبى وحسن أبو السعود وكاظم الساهر وهانى مهنى وعنتر هلال.

● بطاقة شخصية ●

الملحن «عمرو طنطاوى» - ٣٦ عاما - بدأ عشقه للموسيقى، عن طريق مصادقته للجيتار الذى عاصر معه عمله مع إحدى

غادة رجب:

ألبومى الجديد فى الطريق بعد عامين من المعاناة!

بعد أن بلغت غادة رجب التاسعة عشرة من عمرها قررت دخول مرحلة فنية جديدة تتناسب مع حالة النضج الفنى والإنسانى الذى تعيشه وقد بدأت هذه المرحلة بألبوم جديد تعد له منذ عامين وتقول عنه.. لم أنته منه بعد لكنى استقررت على أغنياته بعد سنتين من المعاناة لأجد مايرضينى فنياً ويمكننى به رسم شخصيتى الفنية المختلفة وفى هذه المجموعة سأتعاون مع المؤلفين عبد الوهاب محمد وصلاح فايز وبهاء الدين محمد وفوزى إبراهيم وسمير الطائر والملحنين كاظم الساهر ومحمد الموجى وسيد مكاوى وأمير عبد المجيد ورضا رجب ومحمد على سليمان وصلاح الشرنوبى.

وهم مجموعة من العمالقة وأنا سعيدة للغاية بالتعاون معهم لأن ذلك سيتيح الفرصة أمام صوتى للتجديد فى مناطق إبداع مختلفة إذ إن كل ملحن سيكتشف زاوية جديدة فى عمله ستظهره فى أحسن حالاته والحقيقة أنه لا يمكن لأحد ان يتخيل مدى قلقى من رد فعل الناس على هذا الألبوم الذى أتمنى أن يمثل انطلاقة لى بعد ان تجاوزت مرحلة الطفولة والصبا التى استطعت فيها اكتساب خبرة كبيرة على مدار ١١ عاماً مكنتنى من معرفة الأنسب لى وهو الغناء الشرقى الرومانسى الذى يخاطب مشاعر الناس وهذه مهمتى وأعتقد أن الجميع يحب الأغنيات الرومانسية لكن ذلك لا يعنى تجمدى داخل لون معين إذا اجتهدت من أجل إرضاء جميع الأذواق.



عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم

جورج وسوف ينافس خالد عجاج ومحمد فؤاد على القمة!

تعيش سوق الكاسيت هذا الشهر حالة رواج بمناسبة عيد الأم وعيد الأضحى.

وقد شهد شهر فبراير صدور ألبومات (أعجبك) لعبد المجيد عبد الله وطبيب جراح لجورج وسوف وآه ياحلو لميادة الحناوى وهى مجموعات غنائية أسهمت فى تغيير الترتيب داخل بورصة الكاسيت التى احتفظ بقمتها خالد عجاج بألبومه (ولا دمعة) وهذا يحسب له اذ لم يروج له بأى صورة مكتفيا برصيده الجماهيرى هو مايتفنن فيه جورج وسوف منذ بدايته الغنائية إذ يرى أن الفن الجيد يفرض نفسه بلا دعاية لذلك صدر ألبومه الجديد (طبيب جراح) فى هدوء لم يحل دون احتفاء المستمعين به خاصة أن به مجموعة من الألحان الثرية منها تخسر رهانك ،ولو كل عا شق.

أما محمد فؤاد فلايزال الحصان الجامح بألبومه (الحب الحقيقى) الذى ساهم فى زيادة نشاط حركة مبيعاته التصوير الموفق للأغنية التى تحمل المجموعة اسمها.

وكما هو متوقع تقدم موقع محمد منير فى البورصة بمجموعته (الفرحة) المليئة بالنغمات المتنوعة ذات الأسلوب الخاص.

أما المفاجأة فكانت فى الارتفاع النسبى الملحوظ فى درجة حرارة الحماس لألبوم (عامر منيب) فاكر رغم الضعف الواضح فى مستواه الفنى.

وهانى شاكر ب (الحلم الجميل) مازال صامدا أمام الألبومات الجديدة بمعدلات مبيعاته المعتدلة التى تؤكد انه الرجل الاول للاغنية المصرية العصرية بمعناها الحقيقى إذ تواكب التطور ولا تفقد رصانتها واتزان نغماتها.

وتتقدم ديانا حداد ب «ياماياً»

ويستمر الحلم العربى مشرقا طالما لمس مشاعر المستمعين مما يكفل له نجاحا جماهيريا يعيد التساؤل الملح عن أسباب عدم إذاعته فى التليفزيون المصرى ومن الواضح ان عبد المجيد عبد الله أصبح من مطربى المناطق الهادئة فى دنيا الكاسيت هذا الهدوء الذى تتلوه عاصفة مبيعية حادة فمجموعته الجديدة (أعجبك) كسابقاتها رهيب ورايق وروحى تحبك وطيب القلب تسير بخطوات هادئة من ناحية المبيعات لكن من المتوقع أن تشهد طفرة فيها فى موسم الصيف بفضل السياحة العربية. ولأن للنغمات الخليجية جاذبية لدى المستمعين استمر الإقبال على مجموعة نوال الزغبى (مندم عليك) فى حين يعانى ألبوم كاظم الساهر عابر سبيل من مقاطعة جماهيرية مبررة إذ إن تضارب شركة الإنتاج فى إصدار أعماله القديمة والحديثه هز مكانته فى بورصة المبيعات إذ لم يعد من المعروف الجديد والقديم منها.. أما ميادة الحناوى فقد صدر لها ألبوم قديم بعنوان (آه يا حلو) لم يسمع عنه أحد. كما خفت الإقبال على مجموعة (ع الكورنيش) لجواهر

مصادر بورصة الكاسيت خالد عايش (وسط البلد)، حازم طلعت (القلج) ،أحمد ابراهيم (شبرا)، رضا محمود (مصر الجديدة).

الفرق الأجنبية. وكانت البداية مع هانى شنودة، حيث وجد عمرو الفرصة للاحتكاك بالألحان والوسط الفنى.

يقول «عمرو»: استهوانى التلحين منذ الصغر، وكنت أرى دوما أن ألحانى لم تنضج. ولذلك لم أحرص على عرضها على الآخرين، واكتفيت بشهرتى كعازف جيتار، بالإضافة إلى بعض الأعمال.

ثم نجحت فى إعداد لحن على الجيتار فقط، والتقيت بعمرو دياب الذى أعجبه اللحن، ليقوم بعد ذلك الشاعر الغنائى د. عادل عمر بكتابة كلمات أغنية «عودونى» على اللحن نفسه.

من أعمال عمرو: «أنا دوبت دوب» لإيهاب توفيق و «بلدى» لمحمد زياد و «العيون» لعمرو دياب و «حببونى» «وعشقت أنا» لعامر منيب، «ومن غير ميعاد» لداليا و«تيجى نحب» لهشام عباس.

● بريد السباق ●

القارئ «محمد سراج الدين» من حلوان أرسل بعتاب رقيق لنجوم الأغنية العربية قائلا: «مازال نجوم ونجمات الغناء حريصين على تكرار الجمل غير المفيدة حول عدم عثورهم على الكلمة الجديدة والجيدة، هذا على الرغم من انتظار مئات الموهوبين لإشارة تنم عن جدية نجوم الغناء فى البحث.إذ أن أغلب نجومنا يعتمدون على أسماء معروفة ومشهورة، ضاربين عرض الحائط بكل الإمكانيات الحقيقية لدى الموهوبين الذين لا ينتمون لجماعة، ولا يعرفهم أحد..».

القارئ أرسل للسباق بكلمات «أغنية قلبين من ذهب». يقول فى مطلعها:

لقيت البلاد: مليون بلد
كل البلاد: بنت وولد
قلبين من دهب
سبحان من وهب
ماشيين مع حلمهم
وبراءة عمرهم
حلوين فى سنهم
لايقين لبعضهم
يادنيا خبى حبهم
وصلى وسمى باسمهم.

أما القارئ «محمد على حسن» فقد أصدر كتيبه الخامس على نفقته الخاصة، ويضم أول أغنية ستظهر إلى النهر عن طريق الملحن «هانى شنودة» وفرقته.. يقول فيها:

قيدوا الشموع يابشر
قيدوها بمحو الحروب
قيدوها بحقن الدماء
بعدم سلب الحقوق
ردوا الديار لأهلها
ردوا الولاد لأمها
وانهوا الظلام فى بحرها

والقارئ حائز - منذ عدة سنوات - على المركز الثالث فى مسابقة «تيمور» للنصوص المسرحية.

كاظم الساهر:
ألبوماتى ليست سريعة البيع!

كتبت - إلهام رحيم:

ثلاثة أو أربعة ألبومات تصدر سنويا لكاظم الساهر وهذا معدل عال فى الإنتاج الفنى أضر بمبيعات أعماله.

ولم ينكر كاظم ذلك ويعلق عليه بقوله: أحب فى البداية أن أوضح أن ألبوماتى ليست سريعة البيع ولا تحدث ضجة فور نزولها بل إن معدلات مبيعاتها تظل معتدلة على مدى طويل وهذا يعكس نجاحاً ثابتاً أعشقه إذ لا استوعب فكرة أن يتكالب الناس على ألبوم لفترة قصيرة ويكون حديث الساعة خلالها ثم يسقط من الذاكرة لأن هذا ليس فنا فالفن يخلد صاحبه ويطيل عمره



وإذا لم يكن فإنه يعد فرقعة أكرهها. يكفينى أن أشعر بتجاوب الناس مع أعمالى بترديدهم لها فى الحفلات وانسجامهم معى وأنا أغنيها وأرقام المبيعات لدى تأتى اهميتها فقط من كونها أحد مؤشرات التفاعل الجماهيرى الإيجابى وليس كل المؤثرات الا أن كل هذا لا يعنى أننى سعيد بصدور أعمالى بهذه الصورة وأنا لست مسئولاً عن ذلك فالمسألة تتعلق بالإنتاج وكل منتج لديه ألبوم قديم ويعيد طرحه فهذا حقه وإن كان من الأفضل أن ينسق بين أعماله حتى لا يتشتت المستمعون بين هذا الكم من الأغنيات القديمة التى صدرت منذ فترة ويتكرر عرضها للبيع فى مصر حيث إنى لا أصدر أكثر من عمل كل عام أو عامين فاختيار الأغنيات وتنفيذها ليس بالأمر الهين ويجب على الجميع محاسبتى على جودة أعمالى سواء القديمة أو الحديثة لأن هذا ما أسأل عنه أما توقيت صدوره

محمد فؤاد:
أبحث عن إضافة للحب الحقيقى!



صدر منذ عدة أشهر ألبوم (الحب الحقيقى) لمحمد فؤاد ومازال يتصدر قمة قائمة المبيعات ويستعد فؤاد حاليا لإصدار عمل جديد يقول عنه النجاح يفرض على صاحبه مجموعة من الالتزامات التى لا يستطيع الفرار منها ومنها الحفاظ على مستواه ومستوى نجاحاته فالجمهور لا يغفر لمن وثق فيه أية هفوة وهذا ما يؤرقنى جداً حتى أننى لا أعرف من أين أبدأ فى ألبومى الجديد وهذه طبيعتى منذ فترة لا أضع خططا مدروسة او قواعد محكمة للاختيار بل أترك العنان لأحاسيسى لتنتقى ما يصل إليها لأن ما أشعر به سأعبر عنه بصدق لكى يصل إلى المستمعين ويخلق لديهم حالة من التفاعل معى وأتمنى إسعاد الناس بعمل محترم ذى قيمة وأحاول بإخلاص البحث عن معان جديدة وألحان سلاستها وسلامتها لا تعنى الخفة [illegible] لا تعكس رتابة ومللاً وهذه من [illegible] ترقيته والسمو به وعموماً فأنا الآن فى حالة بحث مضن لإيجاد إضافة بعد حيران والحب الحقيقى.

ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها

ألبوم الشباب الغنائى



إعداد: ناچا منير

أغنية «ياغدار»

غناء/ لطيفة

ياغدار
سيبنى فى حالى
ياغدار
آنا مش قـــد اللى
بيجرى لى
ياغدار

منك حبه ومن عزالى
وانا مش ناقصـة
حيرة وغيرة ونار
ياغدار
اهجـر بس اهجـر
على طول
ومـاترجـعش بـعـد
يومين
حبيبى ياحبيبى
ماتبقاش ياحبيبى
عزول
وماتبقاش برضه
بقلبين
يامهنينى
يامخلينى
آنس هوانا واطوى
حنينى

انا مش عـايزة تانى
معاك احتار
ياغدار
ازاى احتار
كده يرضيك ازاى
وانـــت بـــايـــدك
تسعدنى
وبتقدر تتغير كده
ياحبيبى ازاى
وازاى قادر تعاندنى
يا مفرحنى
يامريحنى
ليـــه تتــــسلى
وتجرحنى
هو انا يعنى بينى
وبينك تار
ياغدار



أغنية «الليالى»

أغنية الذكريات

للعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ
بمناسبة ذكرى رحيله

كلمات/ مرسى جميل عزيز ـ لحن/محمد الموجى

كل كلمة حب حلوة قلتها لى
كل همسة شوق بشوق سمعتها
لى
والأمــان والعطف والقلب
الحنين
والأمانى كلها نولتها
لى
بس قلبى لسه
خـايف من
الليالى
وانت
عـارف
قـد إيه
ظــلـــم
الليالى
ياحبيبى
بين ليـالى منورة
وايام هنية
شفت وياك الهنا شفته
بعنيه
شفت جنة بالمحبة منورة لنا
وانت جنبى زى قلبى تخاف على
والمودة والغرام الحلو بينا



ياحـبيبى ضحكة رايحة وفرحة
جاية
بس قلبى لسه خايف من الليالى
وانت عارف قد إيه ظلم الليالى
ياحبيبى.
ياحبيبى عشت أجمل
عمر فى عنيك الجميلة
عشت أجمل عمر
أوصـل الأيـام
مع الأحــلام
بـغـنـوة
شـــوق
جــمـيلة
للرمــوش
السمر
ياحبيبى كفاية
احبك
وارتـوى مـن عـطـف
قلبك
وانسى بكره وانسى بعده
وافتكر بس انى جنبك
والليالى تعمل إيه فينا الليالى
حبنا اكبر واكبر من الليالى
ياحبيبى

اغنية «وعدى»

غناء/ مدحت صالح ـ كلمات/ وليد رزيقة
ألحان/ صلاح الشرنوبى

وعدى.. آه ياوعدى
وعـــدى ياناسى
وعدى
وعدى ومكتوبى
آه ياويلى منك
والاسم محبوبى
وعدى عليك
ياناسى وعدى

لجل عينك
رمانى وعدى
واعمل ايه
ما الحب وعدى
وعدى ومكتوبى
ليلى وليلى ياليل
مغرور ولا بتحسنى

اشــتـــاق إليك
وتصدنى
احترت فيك بتحبنى
ولا
مغرور
وعدى عليك
مـــحـبـوبى دوبنى
الهوا

غلبـــتنى وقلبى
انكوى
انت الجـــراح ولا
الدوا
ولا
محبوبى
وعدى عليك



اغنية الشهر قوة الوداع THE POWER OF GOOD BYE

غناء/ مادونا

قـلـبـك لـيـس
مفتوحا
لذا يـجـب علـىَّ
الرحيل
الفــتــرة التى
احـبـبـتك فـيـهـا
تحطمت
الحـــرية تاتى
عندمـــا تتـــعلم
التخلى
الابـتـكار يـاتـى
عندما تتعلم قول لا
لقـد كنت الدرس
الذى وجب علـىَّ
فهمه
لقد كنت حصنك
الذى وجب عليك
حرقه
...
بان هناك شـيـئـا
خطا

وادعـــو الله ألا
يستمر هذا طويلا
أريـــد الـــذهـــاب
عاليا
لم يـتـبـق شـىء
للمحاولة
ولا يوجـــد مكان
للاختباء
لا تـوجــد قـوة
أعظم من قـــوة
الوداع
لم يـعــد هـنـاك
شىء لنخسره
لم يعد هناك قلب
لتكسره
تعلم أن تقــول:
...
... لأقول
الوداع



Your heart is not
open
so I must go
The spell has
been broken...
I loved you so
Freedom comes
when you learn
to let go
Creation comes
when you learnto
say no
You were my les-
son I had to learn
I was your for-
tress you had to
burn
Pain is a warning
that something`s
wrong
I pray to God
that it won`t be
long
(I wanna go hi-
ger)

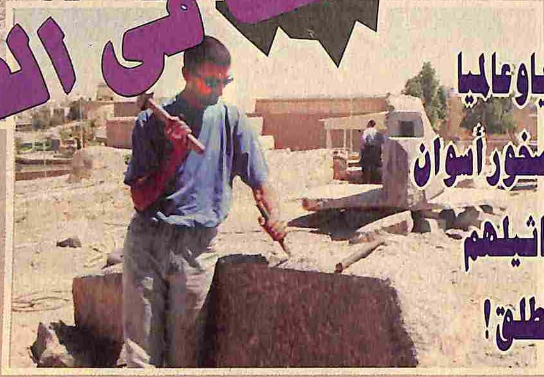
Refrain
There`s nothing
left to try
There`s no place
left to hide
There`s no great-
er power
Than the power
of good-bye
There`s nothing
left to lose
there`s no more
heart to bruise
There`s no great-
er power
Than the power
of good-bye
Learn to say
good-bye
I learn to say
good-bye

شباب ينحت فى الصخر!

١٣ فنانا مصريا وعالميا ينحتون فى صخور أسوان ويعرضون تماثيلهم فى الهواء الطلق!



ارتفاع التماثيل يصل إلى ٤ أمتار ووزنها يزيد على الأطنان الثلاثة



أحد الفنانين الاجانب أثناء عمله فى وشه النحت

تحقيق وتصوير:
هشام زكى محمود

تأكيدًا لدور مصر الرائد فى فن النحت، التقى ١٣ نحاتا مصريا وعالميا فى تجمع فنى يطلق عليه اسم «السمبوزيوم» حيث تركت لهم حرية إبداع تماثيل من الجرانيت تصل ارتفاعاتها إلى ٤ أمتار وتزيد أوزانها عن الأطنان الثلاثة..

وقد أقيم هذا التجمع فى ورشة للنحت بأحد الفنادق الكبرى بمحافظة أسوان..

والطريف أن قواعد «السمبوزيوم» تقضى بأن يترك كل فنان التمثال الذى أبدعه هدية للمدينة فى نهاية الملتقى.. فما فكرة «السمبوزيوم» وما الهدف من إقامته؟

وعن فكرة هذا التجمع الفنى الذى يطلق عليه «السمبوزيوم» والهدف منه يقول الفنان المصرى «آدم حنين» مدير عام «السمبوزيوم»: كلمة «السمبوزيوم» تعنى تجمع مجموعة من العارضين فى أى مجال من المجالات للحوار والنقاش فى الموضوعات الخاصة بمجالهم بهدف الارتقاء به وتبادل الخبرات فيه.. وهذا التجمع الذى يضم ١٣ فناناً مصرياً وعالمياً معظمهم من الشباب خاص بالنحاتين وموضوع اللقاء هو الجرانيت.

وقد كان الدافع الرئيسى لإقامة السمبوزيوم - أو الملتقى الدولى للنحت هو إحياء فن النحت التقليدى خاصة بعد إحجام عدد من الفنانين المصريين عن الاستمرار فى ممارسة هذا الفن مثل الفنانين محمود موسى وعبدالبديع عبدالحى، على الرغم من أن مصر كانت إحدى الدول الرائدة فى هذا الفن.

ويضيف قائلاً: لقد نجحنا من خلال هذا الملتقى والملتقيات السابقة فى تقديم ١٢ نحاتا مصريا على درجة كبيرة من الكفاءة والإبداع فى التعامل مع الأحجار الكبيرة.

×× وعن كيفية اختيار الفنانين المشاركين فى الملتقى الدولى للنحت وطريقة عملهم يقول الفنان صلاح مرعى عضو لجنة «السمبوزيوم»: بدأ السمبوزيوم نشاطه فى مصر منذ أربع سنوات حيث يعقد كل عام بشكل دورى لتبادل الخبرات بين أفضل النحاتين على مستوى العالم ومن أجل ذلك يتم اختيار أفضل ١٣ نحاتا على مستوى العالم كل عام للمشاركة فى «السمبوزيوم» بأسوان الذى أصبحت له شهرة عالمية وقد اختيرت له مدينة أسوان لأنها من أقدم المدن الأثرية فضلا من صلابة أحجارها وتنوعها وتعدد ألوانها .فمنها خرج تماثيل الآلهة والملوك والمسلات التى يشغل بعضها أهم الميادين فى أوروبا وأمريكا الآن .وقد اختارت اللجنة المنظمة للملتقى موقع العمل فى حديقة أحد الفنادق الكبرى بأسوان وهو عبارة عن ورشة يمارس فيها الفنانون عملهم ويساعدهم فى ذلك بعض المساعدين الذين يقومون بمهمة تشكيل العمل ثم يبدأ عمل الفنان فى وضع اللمسات الخاصة بفكره وأسلوب أدائه الفنى وفى هذا الملتقى لا تحدد موضوعات معينة للفنانين المشاركين فى السمبوزيوم بل تترك لهم حرية الإبداع وأسلوب التنفيذ وبعد انتهاء فترة الملتقى يترك الفنان أعماله هدية تذكارا لمدينة أسوان بحيث يوضع فى متحف النحت فى الهواء الطلق.

ويقول النحات عصام درويش المعيد بكلية التربية الفنية وأحد المشاركين فى «السمبوزيوم»:

شاركت فى سمبوزيوم أسوان بعد تصفيات شارك فيها حوالى ٢٥ نحاتا من زملائى بكلية التربية الفنية وقد تمت تصفية هذا العدد إلى ثلاثة نحاتين فقط كنت واحدا منهم، والملتقى يعد فرصة كبيرة وقوية لأى نحات على مستوى العالم ليقدم أعمالا موحية تتراوح ارتفاعاتها ثلاثة وأربعة أمتار ويصل أوزان بعضها إلى أكثر من ثلاثة أطنان فى حين أن الأعمال التى ينفذها النحات غالبا لايتجاوز ارتفاعها نصف المتر.

أما المثالة اللبنانية ندى رعد فتقول عن تجربتها مع السمبوزيوم:

يعد هذا الملتقى فرصة كبيرة لى لزملائى المشاركين فيه فالمناقشة والحوار والعمل الجماعى يؤدى إلى تبادل الخبرات والمعرفة كما أن العمل فى مدينة ذات حضارة كبيرة مثل أسوان يعطى الفنان إحساسا بالشموخ والعظمة مما ينعكس بالإيجاب على أعماله فيحاول استخلاص كافة أفكاره الإبداعية لإخراج أعمال متميزة.

ويقول النحات محمد رضوان خليل المعيد بكلية الفنون الجميلة عن تجربته مع النحت والمشاركة فى السمبوزيوم:

أمارس فن النحت منذ عشر سنوات تقريبا.. وقد أتيحت لى الفرصة فى العام الماضى للمشاركة على هامش السمبوزيوم حيث قدمت عملا من الجرانيت مكونا من قطعتين تجسدان شكلا للحوار بين الخط الرأسى والخط الأفقى ولكنى أشارك هذا العام بشكل أساسى فى الملتقى لأقدم عملا جديدا يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار ووزنه أكثر من طنين وهذا العمل يعبر عن التوازن بين الكتل الأفقية والرأسية ولاشك أن استفادتى من المشاركة فى هذا الملتقى كبيرة فقد أفادنى فى الاحتكاك به بالعديد من المثالين العالميين من المشاركين فى الملتقى إلى جانب أن عملى سيعرض فى المتحف المفتوح الموجود بأسوان أى أنه سيكون عملا متحفيا ويشاهد على مر العصور إلى جانب أعمال أشهر النحاتين على مستوى العالم

فنانو «السمبوزيوم» ينحتون تماثيل عملاقة من الجرانيت ويتركونها هدية لمتحف النحت



الفنان آدم حنين مدير عام السمبوزيوم



... السمبوزيوم ينحت صخرة جرانيتيه كبيره





أزياء الشباب

أناقة.. وانطلاق.. ومرح في أزياء الشباب للربيع والصيف!

استمرارا لخدماتها المتميزة تقدم مجلة الشباب لقرائها أحدث خطوط الموضة فى أزياء الشباب لربيع وصيف ١٩٩٩ والتى قدمتها كبرى بيوت الأزياء العالمية.. ويتحدث عنها خبير الأزياء حسام فيض الله.

إعداد: نادية فؤاد

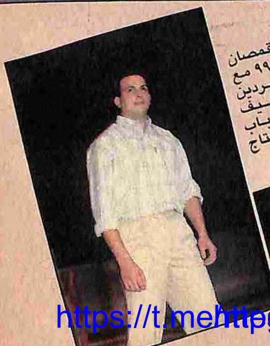
بدلة للفتيات تتميز بالذوق الرفيع والأناقة وهى مصنوعة من قماش الكتان الذى انتشر استخدامه هذا الموسم ليناسب فصل الصيف وهى تناسب الفتيات العاملات كما أنها تصلح أيضا للذهاب إلى الجامعة.



مجموعة متنوعة من الملابس الكاجوال والجينز وهى تتميز بتصميمات تشبه ملابس جنود الصاعقة، وتتناسب مع كافة الأعمار الشبابية للأولاد والبنات وأيضا التى شرتات القطنية والبنطلونات الجينز الـ «تى تتميز» بالجيوب الجانبية والخلفية، وهى تصلح للذهاب إلى النوادى والمصايف.

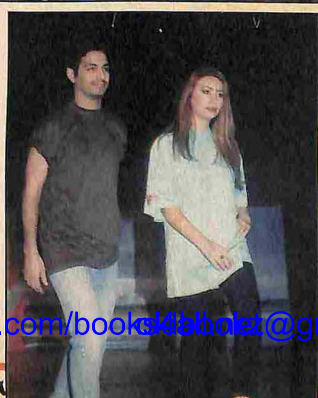
مجموعة من الـ «تى شيرتات» القطنية مختلفة الألوان مع البنطلون الجينز، وهى تناسب انطلاق ومرح الشباب، وتصلح للذهاب إلى الجامعة أو النادى.





مجموعة مختلفة من القمصان الكاروه لربيع وصيف ٩٩ مع البنطلون أو البدلة الجبردين والتى تناسب فصل الصيف وحرارة الجو وتصلح للشباب الذين يعملون فى أماكن لاتحتاج إلى ارتداء بدلة كاملة.





مجموعة من الـ «تى شيرتات» القطنية ذات الألوان الزاهية مثل الفوشيا والأبيض والأصفر والبنى مع البنطلون الجينز الذى يعد القاسم المشترك فى معظم ملابس الشباب، ويصلح هذا الزى للذهاب للجامعة أو [illegible] أيضا.

مرافئ



لم ينتظر!

بقلم: هدى أحمد جاد

فى لحظة.. ينتهى تاريخ وكيان، فى لحظة ينتهى إنسان، فى لحظة يوضع قبل الاسم كان، وتختفى عشرات الأشياء المشتركة التى طالما جمعتك بصاحب الصوت الغائب، لا أحد يعرف متى تنتهى تلك الحكايات الحميمة بين زملاء العمل الواحد، ومتى يكون موعد الانصراف الأخير حيث لا لقاء، حيث لا عودة لدق ؟! حيث لا توقيع، ولا كوب شاى، ولا نكتة عابرة، ولا ضحكة من القلب، ولا حتى عصبية أو انفجار فى زحمة عمل مجهد، وحكايات فقد الزملاء فى الغربة.. حكايات دامية تذبح القلب

انصرف (بكر) فى آخر الليل من الجريدة تاركا أوراقه، ومتعلقاته، وعرق يديه على الأوراق لايزال، وبقية عمل فى الغد يكتمل، لكن (بكر) لم يعد، فى الصباح فتحت الجريدة لأجده خبرا فى نعى، لأزال استشعر وجعا فى صدرى وزميله يقول لى مذهولا: «بكر مات، دهسته سيارة وهو يعبر الشارع، أوجعنى الخبر وجعا حقيقيا وأنا أتمثله وهو يرى عربة الموت هاجمة عليه لتدوسه واحلام عمره كلها.. ترى ما الذى فكر فيه بكر قبل أن يلفظ أنفاسه؟ ماذا كان يود أن يقول لزوجته، لطفله الذى لم ير النور بعد؟ ماذا كان يود أن يقول لأبيه الشيخ وأمه البعيدة؟ وأى الصور الحزينة أطبق عيناه عليها لآخر مرة؟ اجتاحنى برد وألم وأنا أستعرض الموكب الحزين لزوجة مثقلة بحملها وطفلين يتبعون صندوقا يرقد فيه عائلهم وأملهم، تمثلت تلك الرحلة الحزينة ومشاعر زوجة مذهولة تجلس وسط ناس الطائرة بصخبهم وثرثرتهم وضجيجهم وقلبها مشغول بنعش فى مخزن العفش يضم رجلها الذى طالما كان الحبيب والرفيق والصديق والأب والزوج، أتمثل حزنها الفارغ، دموعها الطاوية، ارتباكها، فجيعة لحظتها، أى هلاك للروح! أى نحيب للقلب، أى عذاب للنفس، أى وجع، أى هم.. وقد جاءت معه شابا يملأ الدنيا أحلاما وأملا لتعود به فى صندوق هامدا مقطع الأوصال؟! كيف يحتمل ضعفها كل ذلك الألم؟ وجع غريب يهجم على قلبى ورفيقه يقول لى: «بكر دفع رسوم الحج وكان فرحان قوى لكن.. مالهش نصيب» تدوس الكلمات على الوجع بالوجع، فلم تكتمل فرحه (بكر) لم يشتر ملابس الحج، ولم ير الكعبة.. أمله وأحلى أمنياته، ولم يشتر السبح وسجاجيد الصلاة هدايا لزملائه «من عند النبى» لم ينتظر (بكر).. لأن منيته كانت على الطريق بانتظاره فسبق إلى رحاب الرحمن الرحيم، وأصبح (بكر) خبرا فى الجريدة التى طالما حملت [illegible]





أحلام أقصر شاب فى مصر!

طوله ٨٠ سم ويهوى كتابة الشعر ويبحث عن فرصة للتمثيل

تحقيق : رامى حسين جبر

طوله ٨٠ سم وعمره ٢٧ عاما .. وكانت أمنيته أن يصبح مهندس ديكور لكنه توقف مرغما عن التعليم وشق طريقه فى الحياة .. فتزوج ولديه الآن ثلاثة أبناء . ويحلم بالتمثيل ويهوى كتابة الشعر

يروى أقصر رجل فى مصر قصته قائلا : اسمى «عصام كمال رمضان» ولدت عام ١٩٧١ فى منطقة عين شمس الشرقية وبعد أن حصلت على الشهادة الابتدائية تمنيت أن أصبح مهندسا فى الديكور ورغم تفوقى الدراسى فإن تعليمى توقف عند المرحلة الإعدادية بسبب مدرس اللغة الإنجليزية الذى كان يعايرنى أمام زملائى - بقصر قامتى ويردد قوله: يوجد آلاف من خريجى الجامعات أفضل منك هيئة وأكثر طولا ولايجدون عملا.. والأفضل لك أن تتوقف عن الدراسة وتتجول بعربة بطاطا..

وتملكنى الإحباط وأصبت بعقدة نفسية دفعتنى إلى كراهية نفسى وكراهية المحيطين بى وفقدت على أثر ذلك رغبتى فى إكمال مشوارى التعليمى وخرجت من المدرسة الإعدادية إلى الحياة العملية محطما نفسيا ولاأملك أية خبرة تساعدنى فى الحصول على لقمة العيش .

وحاولت لفترة طويلة البحث عن عمل مستقر دون جدوى.. إلى أن وافق الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة وقتها - بعد أن استقبلنى فى مكتبه - على منحى ترخيص إقامة «كشك» أمام مسجد الإمام على بمنطقة تريومف بمصر الجديدة وقدمت لى المحافظة كل التسهيلات اللازمة، وبالفعل أقيم الكشك الذى يعد مصدر دخلى الوحيد.

وأعيش حياتى بطريقة طبيعية فأستيقظ فى الصباح الباكر وأتناول طعام الإفطار ثم أستقل الأتوبيس من عين شمس إلى منطقة تريومف حيث يقع «الكشك» وعلى الرغم من أن نظرات المارة فى الشوارع وبعض راكبى الأتوبيس تكون قاسية أحيانا فإننى بمجرد أن أصل إلى «الكشك» أنسى كل متاعبى وآلامى بين أهل المنطقة الذين يعاونوننى على فتح الكشك فى الصباح وغلقه فى المساء.. كما أنهم يحيطوننى بكل الحب والرعاية وبخاصة عم «نجيب جرجس» صاحب المغسلة المقابلة للكشك والذى يعاملنى كأحد أبنائه حيث يشاركنى الطعام والشراب ولعبة «الدومينو»..

وعن قصة زواجه يقول عصام:

كنت أحب ابنة عمى وتقدمت لخطبتها ورفضتنى أسرتها فأردت أن أثبت لهم أننى رجل طبيعى قادر على الزواج والإنجاب فتقدمت لخطبة إحدى قريباتى وأمهلنا أسرتها أسبوعين للتفكير وبعد أسبوع واحد أبدوا موافقتهم على الرغم من أن العروس تتمتع بقامة معتادة.. وبالفعل تم الزواج ولى الآن ثلاثة أبناء هم على الترتيب إسلام وأسماء وهما توأمان عمرهما ثلاث سنوات ونصف السنة ثم أحمد وعمره سنتان ونصف السنة وأتمنى أن يصبح إسلام ضابط شرطة وأحمد ضابطا فى القوات المسلحة وأسماء طبيبة.

وعن علاقته بالتمثيل يقول: عندما كنت طالبا فى المرحلة الإعدادية عرضت على الفنانة «زهرة العلا» - التى كانت زبونة تشترى طلباتها من كشك والدتى - التمثيل بالتليفزيون مع المخرج محمد فاضل واعتذرت لها بسبب انشغالى وقتها بالدراسة.

وبعد أن تركت التعليم حاولت أن أخوض التجربة ولكن لم تتح لى أية فرصة إلى الآن.. وبجانب التمثيل فأنا أهوى كتابة الشعر باللغة العامية.

وتقول والدة عصام:

رزقنى الله بخمسة أبناء هم على لترتيب عصام وعبير وعزة وعماد والحسينى وشريف ويتمتعون بقامة معتادة باستثناء عصام الأكبر وأخيه الحسينى الذى يصغره بعشر سنوات ويشبهه فى الطول والملامح إلى حد كبير.

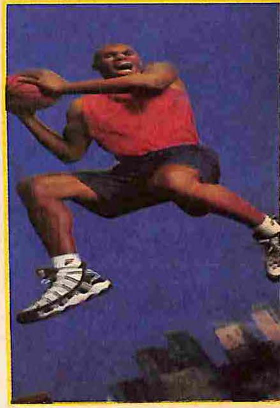
وفى النهاية يقول عصام: أمنيتى أن أحصل على بعض الامتيازات التى تمنحها الدولة للمعاقين بتوفير وظيفة [illegible]

عصام كمال:

أعيش حياتى بطريقة طبيعية وأتمتع بحب المحيطين بى

عصام ووالدته أمام كشك الفاكهة الذى تمتلكه





كيف توقظ المارد النائم داخلك وتحق

نواصل تقديم الكتاب الذى لقى استجابة جيدة بين الشباب فتابعه على مدار الحلقات السابقة التى قدمناها بشىء من التفصيل حتى يصبح القارىء ملما بطريقة تفكير المؤلف الشاب وطريقة عرضه للأمور والأفكار.. وقد غطت هذه الحلقات الجزء الأول من الكتاب تغطية عميقة وشاملة.

واليوم نقدم الجزء الثانى كله فى حلقة واحدة مختصرة بعد أن تعرف الشباب على الأساسيات وأصبح فى مقدورهم متابعة باقى الأفكار دون الإفاضة فى التفاصيل .. وفى العدد القادم بإذن الله نقدم الجزء الثالث والأخير بنفس الطريقة ..ونرجو أن تكون الفائدة المرجوة قد تحققت للجميع.

الحلقة السابعة عشر

ترجمة وتلخيص:
راوية سالم

رغم أن كل إنسان يعتبر حالة فريدة نتيجة نشأته الأولى فى البيت والمدرسة والحى، مع ما اكتسبه من تجارب وأخلاقيات ومعتقدات وقيم، فإنه - لحسن الحظ - توجد خطوط عريضة تضم السلوك الإنسانى كله فى منظومة عامة رئيسية، إذا عرفناها أمكننا أن ندرك :لماذا يتصرف كل منا بالطريقة التى يتصرف بها؟ ولماذا يتصرف الآخرون بالطريقة التى يتصرفون بها؟.. وكذلك يمكننا بهذه المعرفة وهذا الإدراك أن نتدخل لإجراء بعض التغييرات الإيجابية المطلوبة والتخلص من بعض السلبيات المرفوضة.

إن المنظومة الرئيسية التى تحكم سلوكنا تخضع لنظام التقويم الذى نجريه فى عقولنا، وهذا يخضع بدوره إلى خمسة عوامل أساسية تجعل لكل واحد منا حكمه المختلف على الأشياء والمواقف والأشخاص، فكل واحد منا محصلة نهائية لعوامل عديدة جعلته فى النهاية يتصرف هذا التصرف بعينه تجاه ذلك الموقف المحدد.. والمهم أن تكون قادراً على تقويم كل شىء في حياتك تقويما صحيحا يؤدى بك إلى الاختيارات والقرارات الصحيحة، دون أن تقع فى فخ التعميم المضلل أو تغرق فى التفاصيل المملة فالفرق بين الإنسان الناجح والإنسان الفاشل هو فى كفاءة نظام التقويم لدى كل منهما، لذلك سننتقل الآن لنبين كيف يعمل هذا النظام وما العوامل الخمسة التى تتحكم فيه..

العوامل الخمسة للتقويم

العامل الأول هو الحالة النفسية والعصبية التى تكون عليها وقت إجراء عملية التقويم، فتصرفك يختلف تجاه موقف معين تبعا لحالتك النفسية والعصبية، لذلك حاول الا تجرى أية عملية تقويم لها أهميتها فى حياتك إلا إذا كنت فى حالة إيجابية.

العامل الثانى هو الأسئلة التى نسألها لأنفسنا، فالأسئلة موحية فى حد ذاتها، وإذا سألت سؤالا محبطا تلقيت رد فعل سلبيا، وإذا سألت سؤالا محفزاً تلقيت رد فعل إيجابيا.

العامل الثالث هو القيم التى نؤمن بها ومدى أهمية كل منها فى حياتنا.. فهناك قيم مرغوبة نريد أن نحظى بها لنحقق السعادة، وهناك قيم مرفوضة نريد أن نبتعد عنها لنتجنب الألم ... وترتيب أولويات هذه القيم هو الذى يتحكم فى كل قرار يصدر عنا.

العامل الرابع هو المعتقدات التى نؤمن [illegible] الطريقة التى نشعر بها، [illegible]

من أنفسنا ومن الآخرين.. وهناك قواعد تدلنا على تحقق أو عدم تحقق قيمنا، وهذه القواعد تؤثر على تقويمنا للأمور.

أما العامل الخامس فهو التجارب السابقة أو «المراجع» التى يختزنها الإنسان فى عقله فهى التى تشكل قراراتنا عندما نقارن مايمر بنا الآن بما مر بنا من قبل ونقوم بعملية التقويم..

بالنسبة للعاملين الأولين فقد تحدثنا عنهما بالتفصيل فيما سبق، وأما العوامل الثلاثة الباقية فسنركز عليها فيما يلى..

المهم أن ندرك أن هناك طريقان لإجراء التغييرات المطلوبة، الطريق الأول ،وهو الذى يركز على النتائج دون الأسباب، وهذا طريق محكوم عليه بالفشل لأننا نحاول علاج الأعراض فى حين أن الأسباب الأصلية لاتزال قائمة، والطريق الثانى هو التغيير الجوهرى الذى يتجه للجذور مباشرة، وهذا هو التغيير المطلوب الذى يؤتى ثماره.

وأنا أزعم أنك - بإجراء تغيير جذرى واحد فقط فى أحد العوامل الخمسة المؤثرة فى عملية التقويم - تستطيع أن تحدث تغييرات أصيلة فى الطريقة التى تفكر بها وتشعر بها وتتصرف بها فى مختلف مجالات حياتك.

القيم

سأتحدث هنا عن العامل الثالث الذى أشرت إليه من قبل وهو القيم، فهى البوصلة الشخصية التى توجهك فى الحياة، ومن لم يستخدم بوصلته فلا يلومن إلا نفسه إذا ضل الطريق أو عصفت به أنواء الحياة! وهؤلاء الذين يعرفون قيمهم ويعيشون بمقتضاها هم قادة هذا العالم وكبار منجزيه..

لكل منا مجموعة من القيم يحيا بمقتضاها، فحاول أن تعرف ما القيم العشر الأساسية التى تهمك أكثر فى الحياة.. اكتبها بترتيب تنازلى حسب أهميتها لك، وتذكر أن كل قرار تتخذه مبنى على مجموعة القيم التى تؤمن بها، فكيف إذن تتوقع أن تتخذ قرارا ما إذا لم تكن لديك فكرة أصلا عن :ما قيمك فى الحياة؟ إنك حين تحدد قيمك فإنك تسهل إلى أقصى حد عملية اتخاذ القرارات.

[illegible]

منها هى فى الحقيقة مشاكل فى عدم التوافق بين القيم التى نؤمن بها وبين الطريقة التى نتصرف بها، لذلك فإذا أردنا إجراء تغيير في سلوكنا فعلينا أولا تغيير السبب الأصلى وهو عدم التوافق بين السلوك القيم.

وهناك ملحوظة هامة هنا، وهى أننا يجب أن نفرق بين القيم التى هى هدف فى حد ذاتها.. مثل الحب مثلا، وبين القيم التى نتخذها وسيلة لبلوغ الغاية المطلوبة..، مثل الغنى مثلا فهو قد لا يحقق لك السعادة فى حد ذاته إلا إذا حقق لك القيمة الأساسية التى كنت تنشدها من البداية.

وملحوظة هامة أخرى، وهى أن هناك أيضا قيماً سلبية يود كل إنسان أن يبتعد عنها بأية طريقة، وهى قيم تختلف أيضا من شخص إلى آخر.. فحاول أن تكتب قائمة تحتوى على أكثر عشر قيم سلبية بالنسبة لك ،وضعها فى ترتيب تنازلى أيضا.

وهناك مثال قد يوضح ما أقول.. فإذا طُلب من رب الأسرة مثلا أن ينتقل مع أسرته إلى فرع الشركة في أسوان مثلاً مقابل عائد مادى وأدبى مجز.. في حين أنه اعتاد العمل والحياة فى القاهرة .. فكيف سيتخذ قراره؟ إن قراره سيعتمد على القيم التي يؤمن بها وترتيب وأهمية هذه القيم بالنسبة له.. هل هى الطموح المهنى أم الأمان العائلى؟ ،هل هى روح المغامرة أم الراحة والاستقرار؟ هذه هى القضية التى نتحدث عنها وهذا مجرد مثال لشرح كيف تؤثر قيمنا فى اتخاذ قرارتنا.

أما الطامة الكبرى فتحدث حين يملك الإنسان بعض القيم المتناقضة فى جوهرها مع بعضها البعض، كأن ينشد النجاح كقيمة إيجابية أولى، ويخشى الرفض كقيمة سلبية أولى، فكيف يمكنه تحقيق النجاح المنشود إذا كان لا يستطيع أن يتحمل رفض البعض له؟

وفى نهاية هذا الحديث عن القيم سأقول لك شيئا بالغ الأهمية.. إن كل القيم - سواء الإيجابية أو السلبية - التى كتبتها فى القائمتين - قد تشكلت جميعا أثناء طفولتك الأولى دون أن تكون لك يد فيها، فلماذا لا تحاول وضع قيم جديدة لنفسك والالتزام بتحقيقها؟ إن هذا فى مقدورك - بعد أن تعلمت فى الفصول السابقة بعض الأساليب [illegible] بالقيم الإيجابية [illegible]

التى ترغب فى الحياة بها، والثانية بالقيم السلبية التى تود تجنبها، واكتبهما بالترتيب التنازلى تبعا لدرجة الأهمية والأولوية، اشطب ماتراه وأعد ترتيب ما كتبت حتى تصل فى النهاية إلى القائمتين اللتين تحققان لك أقصى سعادة فى تقديرك، ثم التزم بهما التزاما تاما واجعلهما بمثابة البوصلة التى ستوجه حياتك فى الاتجاه الجديد الذى ترغب فيه.

القواعد والمعتقدات والشروط

ونحن هنا نتحدث عن العامل الرابع الذى يتحكم فى نظام التقويم الذى يمتلكه كل إنسان ويؤثر فى اختياراته وقراراته، وبالتالى :فى مصيره.

إننا جميعا نمتلك مجموعة من القواعد التى تقول لنا: هذا الشىء جيد ويسبب لنا السعادة والسرور، أو: هذا الشىء سيىء ويسبب لنا الألم والمعاناة.. والمشكلة أن معظمنا لدية قواعد كثرة تجعله يشعر بالألم ،وقواعد قليلة تجعله يشعر بالسعادة فإذا أردت أن تشعر بالسعادة أكثر مما هو حادث حاليا فخفف القيود التى وضعتها، وسهل الأمور على نفسك.. فهناك أنسان لن يشعر بالسعادة إلا إذا كان دخله ١٠ الاف جنيه فى الشهر، فى حين أن هناك إنسان سيشعر بالسعادة لمجرد أنه ينهض من سريره كل يوم سليماً معافاً .. فالإنسان الاول لن يشعر بالسعادة مهما حقق من نجاح مادى، أما الثانى فهو سعيد دائما حتى وإن لم يكن يملك شيئا.. أنت أيضا قد تكون معك نعم كثيرة ولكنك لا تشعر بها إطلاقا .. وهذا فيه ظلم كبير لك ولمن حولك أن تشعر دائما بأنك لم تحقق ماتريد أو أنك مجبول على التعاسة والشقاء.. فلماذا تصعِّب على نفسك الشعور بالسعادة؟ لماذا تضع شروطا مسبقة لابد من تحققها حتى تشعر بالسعادة؟! لماذا لا تقرر فقط أن تشعر بالسعادة دون انتظار لحدوث أى شىء؟!

حاول أيضا معرفة القواعد التى توجهك، وكذلك معرفة القواعد التى توجه الآخرين حتى تستطيع الالتقاء معهم على أرضية مشتركة دون حدوث سوء تفاهم، لأنك تحكم عليهم تبعا للمعتقدات الخاصة بك أنت ،فى حين إن معتقداتهم مختلفة قطعاً. إن القواعد يجب أن توضع لتقوى علاقتنا بالناس وليس لتدميرها، لذلك لا تنتظر أن يتبع [illegible] لاتباع بعض قواعدهم.

...ق نجاحك فى الحياة؟

فى هذه المرحلة حاول معرفة إذا كانت معتقداتك تدفعك إلى الأمام وتحفزك أم تثبط همتك.. لا تجعل قواعدك صعبة التحقيق ،ولا تجعلها تعتمد على عوامل خارجية ليست لك سيطرة عليها.

بعد ذلك حاول إجراء تعديل على قائمة قواعدك بحيث تجعل لنفسك السيطرة على الأمور..

ومعروف أن هناك قواعد صارمة جداً غير قابلة للكسر، وأخرى يمكننا - ببعض التنازل - الاستغناء عنها. حاول أن تكون هذه القواعد الجديدة متفقة مع القيم الجديدة التى وضعتها لنفسك من قبل، واجعلها سهلة بحيث تيسر لك فرص الحصول على السعادة ،وخفف منها قدر المستطاع بحيث يمكنك الشعور بالسعادة لأتفه سبب ،أو حتى بدون سبب على الإطلاق ! ولا تخشَ أن تجعلك هذه السعادة تفقد الحافز المحرك نحو النجاح، فالأفضل أن تنجز وأنت سعيد خير من أن تسعد بعد الإنجاز.

المراجع والتجارب والخبرات

والآن إلى العامل الخامس - أو القماشة الهائلة التى منها تصنع كل العوامل - وهى التجارب والمراجع والخبرات التى نملكها نتيجة لكل ما مر بنا فى الحياة، فهى التى تعطينا مواد البناء الأساسية التى نشتق منها القواعد والمعتقدات والقيم التى تسيرنا فى الحياة.. وكلما زادت تجاربنا فى الحياة ازدادت ثراء، وكلما كانت تجاربنا محدودة أصبحت حياتنا محدودة كذلك، فعرِّض نفسك لأكبر عدد من التجارب المكنة والمتاحة - دون الدخول طبعا فى دائرة الممنوعات والمحرمات - زر المتاحف والمعارض، اذهب للشواطىء والصحارى والحدائق، زر الملاجىء والمستشفيات ودور المسنين، تعلم لغات جديدة، اكتسب مهارات إضافية.. كل هذا سيزيد حصيلتك كثيرا.

وأعيد تكرار القول هنا :إن التجارب ليست فى حد ذاتها هى التى تدخل فى عملية التقويم، ولكنها نظرتنا نحن لهذه التجارب وتقويمنا لها وتفسيرنا لها وتبريرنا لها.. فكل منا عنده معين لا ينضب من التجارب ،لكن المهم أن ننظر إليها النظرة السليمة ونقومها التقويم السليم بحيث تحفزنا وتدفعنا إلى الأمام لا أن تكبلنا وتجعلنا أسرى لمحتواها السلبى.

كذلك فليست التجارب الفعلية وحدها هى المقصودة هنا، ولكن المقصود أيضا المراجع الموجودة فى خيالك والتى تؤمن بها وتعتقد فيها وتثق فى قدرتك على تحقيقها.. وتذكر دائما أن قوة الخيال أقوى عشر مرات من قوة إرادتنا، وبذلك نستطيع تحفيز أنفسنا بشدة إذا تخيلنا ما نريد الوصول إليه.. تتخيله بشدة وتركيز وتكرار ملح حتى يصبح حقيقة واقعة.

أيضا فإن التجارب ليست مقصورة على تجاربنا نحن فقط ،ولكن على تجارب آلاف الأشخاص الذين سجلوا خبراتهم ونقلوها إلينا عبر الكتب، لذلك فالقراءة تمدك بزاد لا ينتهى من التجارب والخبرات الإضافية فى شتى المجالات مما لن تسمح لك ظروفك وحياتك المحدودة باكتسابها وتحصيلها، إذن فكأن هذه التجارب تضيف إلى عمرك أعمار الآخرين جميعا.. إن خبرات الناجحين تزيدك نجاحا، وخبرات غير المحظوظين تجعلك تشعر بالسعادة أنك لم تصبح مثلهم!

اكتب قائمة تضم التجارب الخمس التى كانت أكثر تأثيرا في حياتك عن غيرها، ولماذا وكيف أثرت فيك. ربما لم تدرك وقتها قيمة هذه التجارب، فقد يستغرق الأمر سنين طويلة - أو حتى عقودا - حتى تدرك قيمتها وتدرك أنها لم تحدث هباء أو بالصدفة وإنما حدثت لأمر كان مقدورا.

كذلك اكتب قائمة بكل التجارب التى تود أن تخوضها فى مستقبل حياتك ابتداء من اليوم، وبعض الخبرات التى تود اكتسابها لكى تساعدك فى تكوين الصورة الجديدة التى تود أن تكون عليها بعد أن غيرت قيمك ثم معتقداتك. ضع جدولا زمنيا لكل إنجاز منها والتزم بتنفيذه وتذكر أن لحظات الحياة هي التى تشكلنا، فحاول أن تخلق اللحظات العظيمة التى ستسهم فى تشكيلك للأفضل وللأحسن.

الهُويّة

لكل منا هُويَّة تشكلت من آلاف المكونات، والسؤال الجوهرى الآن هو: ما هُويتك؟

هل تدرى يقينا: من أنت؟ ما اعتقادك عن نفسك؟ ماذا يمكن أو لا يمكن أن تفعل؟

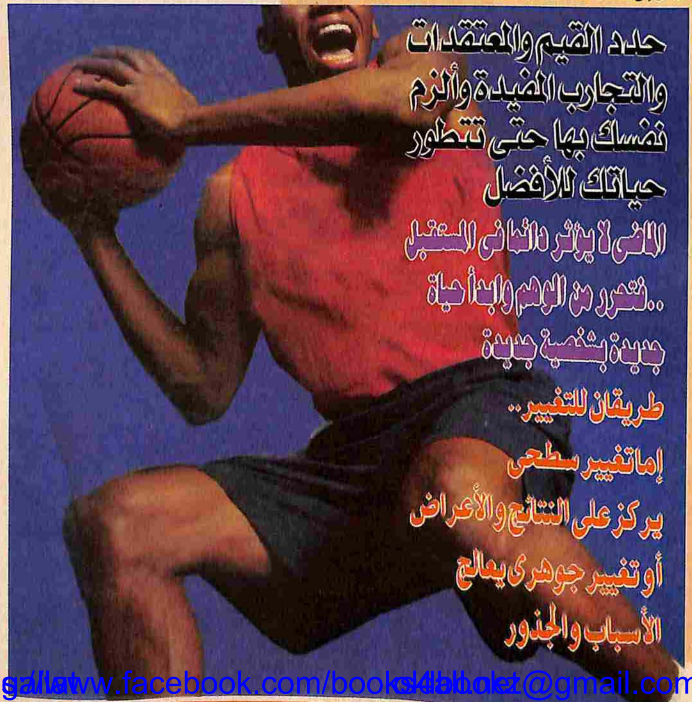
إن الإجابة عن هذه الأسئلة - أى تحديد هويتك - تخلق إحساسا باليقين حول الحدود التى تعيش داخلها ولا تستطيع أن تتجاوزها.. إنك تقول لنفسك مثلا بكل ثقة ويقين: «لا أستطيع أبدا أن أقتل!» ..هذا اعتقادك عن نفسك، وهو جدير بالاحترام إذا كان فى أمور إيجابية، لكن لا تقل مثلا: «لن أستطيع أبدا أن أكون ناجحا» فهذا مصادرة لشىء جيد يجب ألا تصدر بشأنه حكما قاطعا بهذا الشكل فى الأمور السلبية التى تود التخلص منها، فهذا يجعلك تشعر أنك موصوم بها وإنك لن تستطيع منها فكاكا.

كذلك ..فإن الهُوية تتحدد بآراء الناس فينا وإيمانهم بنا وصورتنا فى مخيلتهم، وكثيرا ما نحاول التصرف وفقا لآراء الناس فينا وتوقعاتهم منا حتى نكون عند حسن ظنهم فينا.

ومن أهم المؤثرات فى الهوية أيضا حاجتنا لأن نكون متناسقين مع أنفسنا حتى لا نقع في مطب التناقض مع الذات، لذلك فحينما نتبنى رأيا معينا - وخاصة إذا كان على مرأى ومسمع من أناس كثيرين - فإننا نحاول قدر طاقتنا ألا نقول أو نفعل شيئا يناقضه - مهما كلفتنا هذه المحاولة من جهد وطاقة وضغط وتوتر - وذلك حتى لا نوصم من الناس بأننا متقلبون أو متناقضون أو نفعل مالا نقول.. ولكن يجب الانتباه إلى أن يكون ذلك فى النواحى الإيجابية المطلوب تنشيطها، أما فى النواحى السلبية فلا يجب العناد أو التمادى فى الخطأ أو التمسك بالكبرياء الزائفة.

خذ بضع دقائق لتكتب: «من أنت حقا؟»، «ما هويتك الحقيقية؟ »اكتب مايتراءى لك ثم واصل السؤال وراجع الإجابة بالحذف أو الإضافة حتى تحصل على الإجابة التى تعتقد أنها تمثل هويتك أحسن تمثيل. إذا شعرت أن فى هذه الهوية مايسبب لك الألم فاعلم أنك أنت مصدره، لأنك حددت هويتك على هذا النحو فى حين أنك تستطيع تغيير ذلك.. فقم بهذا التغيير وحدد ماذا تريد أن تكون عليه هويتك وابدأ فوراً فى التنفيذ كما شرحنا من قبل.. ثم تمسك بالهوية الجديدة وأعلنها لكل معارفك حتى يساعدوك فى التمسك بها.. وقبل كل شئ أعلنها لنفسك أنت أولا، وتمسك بها.

بهذه المعلومات، وجميع المعلومات السابقة عن القيم والمعتقدات والهوية ،أعتقد أنك تستطيع تطوير حياتك كلها.. فكر فى الخيال الذى يتمتع به الطفل، فهو اليوم «زورو »وغدا «هرقل» وبعد غد «الرجل »الأخضر!.. استفد بمثل هذا الخيال ،وكن الشخصية التى تريدها... وفى النهاية أعتقد أن الشعار الذى أومن به سيفيدك كثيرا، ففى حين لا يكتسب معظم الناس الثقة إلا بعد أن يحققوا إنجازا، فإنى أشعر بالثقة أولا قبل أن أنجز أى شىء، فالثقة واليقين والإيمان هى التى تدفعنى للإنجاز، فليس شرطا أن أكون قد حققت أى شىء لكى أشعر بالثقة، ومعنى هذا ببساطة أن ماسبق من حياتى لا يؤثر فيما هو آت، والمستقبل ليس مرهونا بالماضى، وأنه ليس المهم :من كنت أمس، ولكن المهم :من أنا اليوم وكيف سأصبح غدا.. وهذا ماسيحدث حين تنفذ [illegible]





سر الشيفونيرة!

إسعاد يونس

فين المقص؟؟ عايز اقص ضوافرى.. فى الشيفونيرة.. طب روح جيبه.. المفتاح مع ماما.. يعنى مانتاش عارف يابابا؟؟.. إيه يا اعتماد؟؟.. حاطه كل الحاجات المهمة فى الشيفونيرة وقافلاها بالمفتاح على طول ومعلقاه فى صدرك.. أعملكوا إيه؟.. فيها حاجات الخياطة والتريكو والكورشيه بتاعتى وانتو بتضيعوا الحاجة.. إتفضل.. متشكر.. خلاص بقى روحى حاتفضلى واقفالى وانا بقص ضوافرى؟ ماهو عشان أرجع المقص مانتوا بتضيعوا كل حاجة.. أف.. ولية غريبة.. روحى روحى..

وابتعدت اعتماد وفكرى يراقبها متأففا.. الولية دى باظت خالص.. فين لما اتجوزتها كانت غندورة الحتة كلها وأصحابى كانوا حاسدينى عليها.. هيه.. عشرين سنة بوزى فى بوزها واربع عيال وحوسه.. شوف شوف ماشية تتدألج ازاى؟؟ .. ويرفع عقيرته.. مالك ركنتى عالحيطة ليه تانى؟.. هو انتى كل ماحد حايقولك ملحوظة حاتركنى عالحيط وتسهمى؟؟.. ماردتش.. بتفكر ف إيه الولية دى؟؟ بطلت تتخانق زى زمان وتجعر.. ده كان عليها صوت.. ياباى.. دلوقتى بتركن وتسهم.. وتقعد تدعك فى وشها وعينيها بغل كده وخلاص.. بقت سهنة قوى الولية دى.. إوعى تكون بتسهم كده عشان تعمل فيا حاجة.. لتكون حاتسمنى واللا حاجة؟، واللا حاتقطعنى وتكيلني فى اكياس وتبيعنى بالكيلو؟؟.. لالالا.. مش معقول.. دى برضه كانت ست متعلمة ومهندسة مبانى محترمة. قال مهندسة مبانى محترمة قال.. ده منظر واحدة كانت مهندسة؟؟ شوف شوف بقت بتمشى تجر فى الأرض.. لالا.. أنا حقى والله أتجوز عليها بقى.. كفاية قوى خدمة عشرين سنة معاها..

انتفض فكرى قافزا خارج أفكاره على صوت اعتماد تسرسع فى قرقوشة ودنه.. ماتخلص بقى.. بتقص ضوافرك واللا بتكحت فى جبل؟؟.. ياباى.. خدى خدى.. كأنى واخد منها روحها.. كل ده ع المقص؟؟ قالت وهى تنتزعه من يده.. المرة اللى فاتت نشفت ريقى على ما اشتريتلى مقص بدل اللى ضاع.. ماتقولش طالبة عقد ألماظ؟؟ طب روحى روحى كده وانتى ملافظك محجرة.. ياباى..

تركته وانصرفت إلى الشيفونيرة وفتحتها بالمفتاح اللى فى صدرها وأودعت المقص فى مكانه الأمين وأغلقتها وركنت عالحيط شوية تدعك فى وجهها وانصرفت لتلبى نداءات العيال التى انطلقت من كل

بالمقص.

ظل فكرى جالسا فى تأمل للشيفونيرة.. مستودع أسرارها مخبية إيه الولية دى فى الشيفونيرة؟؟ مالهاش عادة تقفل حاجة فى البيت كله.. حتى ضلفتها فى الدولاب مفندقة عالباهلى على طول.. إشمعنى الشيفونيرة دى؟؟ والله العظيم فيها حاجة حاتموتنى بيها..

ياراجل إنت اتهبلت.. قالها صاحبه مهدى وهما جالسان في الكلوب هاوس فى النادى.. عليك أفكار يافكرى.. ولا والله باتكلم جد.. مش عارف ليه فجأة كده حسيت إنها بتدبر لى حاجة.. بقالها فترة كده مسهتنة وبتسرح كتير وبتركن عالحيط.. وتقعد تبصلى أنا والعيال بغيظ وغل.. وبعدين معلقة المفتاح فى صدرها زى مايكون مفتاح خزنة مثلا.. ماتجيبها معاك النادى إشمعنى انت والعيال بتيجوا.. همه يلعبوا رياضة وانت تقعد معانا وهى ماتجبهاش تقعد ليه مع ستات النادى؟ اه تتكلم وتتفش.. لا ياحبيبى تتكلم وتتفش وأنا اللى اتغاظ؟؟ هما ستات النادى دول ستات؟؟ دول جمعية قتل الأزواج ياحبيبى..

ولكن الفكرة كبرت فى دماغ فكرى وبقللت عالآخر.. لماذا لم يلتفت من قبل لهذه الشيفونيرة؟؟ وفى البيت وعلى السرير جلس مكتوما يحملق فى اعتماد ولكن سرعان ماداهمه النوم فانقلب مطرحه وهات ياشخير.. ومن كتر الشخير كالمعتاد قامت اعتماد ووقفت فى الغرفة لحظات راكنة عالحيط تدعك فى عينيها فى غيظ ثم تسللت إلى الخارج.. مرت على الشيفونيرة وأخرجت منها شيئا ثم عرجت على الصالة وريحت هناك للصبح.. فقد دأبت اعتماد فى الفترة الأخيرة على أن تقضى الليل جالسة فى الصالة تدعك عينيها حتى ياتى الصباح وتنتهى غارة الشخير الليلية وتروح لحالها..

يعنى حاتكون مخبية إيه فى الشيفونيرة يافكرى؟؟.. هكذا سأل

سكاكين.. سم؟؟.. حايكون أكتر م اللى بتنقطه فى ودانها كل صباح ومساء؟ حقنة هوا؟؟ ماتحوقش فيك لأنك منفوخ هوا يطير منطاد.. الله الله الله! إنت حاتهزأنى واللا تفكر معايا؟؟ أصل أفكارك بايخة وخيالية قوى يافكرى.. ماهو كل جوز اتقطع والا اتفلق نافوخه بلوح السرير كان برضه بيستبوخ الأفكار دى زى حضرتك كده.. خلاص بقى ماتفلقش نافوخى.. روح اكسر الشفونيرة وشوف اللى فيها وخلصنا..

هى إيه الحكاية ؟ .. هو ماله نايم هادى كده الليلة ومابيشخرش؟ يكونش مات؟؟ ووضعت يدها على نفسه لقته صاحى.. فقد ارتدت يدها للخلف إثر واحد زفير شديد وصلحه.. نظرت له فى شك واستكنت بجواره فى السرير.. ومن طول سهر الليالى ياولداه راحت فى النوم هوا.. قام فكرى بخفة القط وأخذ يتواثب محاولا ألا يصدر صوتا حتى خرج من الغرفة ووصل إلى الشيفونيرة.. أكسرها ازاى دى؟؟.. حاتعمل صوت واتفضح والعيال تصحي.. حاول أن يفعل مثل جيمس بوند ويلعب فى ثقب المفتاح ببنسة ولكن دى حاجات لها ناسها .. آه.. أسرق المفتاح من رقبتها.. طب حاقطع الحبل اللى رابطاه فيه إزاى ماهى مخبية المقص.. آه.. أجيب الموس من المكنة وأجز الحبل.. تصحى تلاقيه مقطوع بقى حابقى أقوللها إنه أتلف على رقبتها كان حايخنقها فقصيته واللا أجيب حبل زيه من المطبخ وأبقى أنفده حوالين رقبتها وأعقده تانى ولا من شاف ولا من درى..

ياساتر عالتخطيط.. ذهب مجهدا جدا من التفكير إلى المطبخ وكله أمل أن يجد حبلا مشابها لذلك الذى حول رقبتها.. والحمد الله وجده.. يانور النبى.. مش قادر استنى للصبح عشان احكى للعيال المغامرة دى فى النادى..

نفذ فكرى الخطة بمنتهى الحرص وفاز بالمفتاح أخيرا فى يده ووقف

.. إنه يقترب

من الشيفونيرة ببطء وخلفه تعزف كل الآلات الوترية موسيقى التشويق المحفوظة فى السينما.. ياخرابى تقولش الرجل الثانى؟ وانحنى متقوسا ليفتح الشيفونيرة ويكتشف مابداخلها.. شوية كراكيب وخيوط والمقص المرصود وكباسين علي كبش على كستبانات.. وكاد يفرد جسده فقد انقطم وسطه إلا أنه لاحظ خرفشة ورق فى القاع فانحني أكثر حتى كاد يندب على بوزه واستخلص الورق من تحت الكراكيب.. يانهار أسود!!!

تراجع فكرى خطوات للخلف مذهولا حتى وقع على الكرسي الفوتى وغطس جواه.. أخذ يحملق فى الأوراق ويقلبها غير مصدق.. إيه ده؟؟.. الولية اتهبلت رسمى.. مش معقول.. صور صور صور..

أخذ فكرى يقلب فى الصور ويستعرضها.. مسابقة لكمال الأجسام دى واللا ايه؟؟.. إيه الرجالة دول كلهم؟ هي مسابقة .. بس دول أجانب.. شوف الواد مجانصه حاتفط من الصورة ازاى.. يخرب بيتك كل ده دراع؟؟.. شوف شوف الواد اللى يبص فى وشه يقول ده بنت خواجاية زى القمر.. ينزل لتحت شوية يلاقى رقبة ولا رقبة الفيل ابو زلومة..يانهار احوس على ده قفص صدرى.. الواد دراعاته عاملين زى قوس النصر حواليه.. مش واصلين لجنبه من كتر العضلات.. القصد..

جلس فكرى فاغرا فاه كالأهبل.. اعتماد التخينة المهرهرة اللى بتمشى تلق زى مقطورة الترولى يطلع منها كل ده؟؟.. بتحوش صور رجالة حلوين وعضلاتهم منفوخة ومدهونين زيت وبيلمعوا؟؟

شعر فكرى بمشاعر شتى.. إنها تخونه .. حاقوم عليها أقطعها.. انابقى اللي حاقتلها مش هي.. شوف السهنة السايخة الهبيانة ..اللي كت بقول عليها ذكريات امراة ..لسه فاكره الحاجات دى؟ المحرمة

حايخش عليها يقطعها وتارة يخاف

لا العيال تصحى وتبقي فضيحته بجلاجل.. اهه برضة العيال لوقفشوه هو بالصور دى تبقي مبلوعة شوية.. اسمه راجل..

أقول إيه للعيال ؟.. والا لأمى الحاجة بخيتة؟؟.. الولية قفشتها محوشة صور عيال زى القمر وقافلة عليهم الشيفونيرة وحارمانا من المقصات في البيت؟ بتستغفلنى وتستاني لما أخرج من البيت وتطلع الصور وتقعد تبحلق فيها..

شعر فكرى بالتعب فجاة حيث حان موعد غارة الشخير اليومية.. عيناه بقللت وشلاضيمه دلدلت واحتاس.. ماذا يفعل.. أحسن حاجة أدكنها.. أخبيهم دلوقتي لحد مارسى حاعمل اية.. دفس الصور فى الشيفونيرة، وحرص على أن يضعها كما كانت حتى لاتكتشفه.. وأغلق بالمفتاح.. وتسلل إلى غرفة النوم، ومرر الحبل حوالين رقبتها وعقده عالمفتاح.. وعاد كل شئ كما كان.. ثم لف حوالين السرير ليعتليه من الجانب الخاص به.. وفى أثناء الدوران لمح نفسة في المرآة.. حيث سبقه كرشه في الظهور متقدما إياه في رحلة العودة. توقف لحظة وهو لايدري لماذا توقف ثم دخل السرير.. وإن كانت رجل الكرسي نامت يبقي فكري نام..

وصل اليوم التالي بعد جهد وعناء.. فهذه أول مرة تقريبا يقعد في السرير بلا نوم ينتظر مجيء اليوم التالى.. وبدأ النهار التقليدي الممل بزعيق العيال والنتش وشد الشعر.. وقامت اعتماد في غلب معتاد تستقبل غلاسة اليوم الجديد وتحل المشاكل وتقوم بالدور الخالد المتكرر دائما.. ولكن اليوم هناك شئ مختلف.. هناك رجل يجعمز في السرير لأول مرة مراقبا مايحدث دون تعليق أوتدخل..قوم عشان تفطر قوم عشان تستحمى قوم عشان تلبس وتنزل.. لا أنا تعبان قوي النهاردة ومش قادر ومش عايز مناهدة..

نظرت له في صمت وانصرفت.. صح.. أديني بلاحظ اهه.. ماعدتش بتناهد ولاتجر شكل.. العيال مزعجة فعلا.. جتكم الهم.. أهه ركنت عالحيط وفركت في عينيها..

دلوقتي لما العيال ينزلوا حاقوم أخذها قلمين واجرجرها من شعرها علي مسرح ارتكاب الجريمة واخرج الصور وأحطها فى بزبوز عينها واقوم مطلقها.. وسنح لحظة.. أطلقها ؟.. وتراخت عضلاته التي شدها خيال الخناقة التي ينتويها.. وجلس في خيبة يفكر.. أطلقها ؟ وقام ودار في الغرفة.. يامين يسعفني ويساعدني في التفكير.. أقوم أروح النادي يمكن مهدي ... أخرى.. مهدي إيه.. حاقوله إيه؟.. افضح روحي قدامه ؟..

واستوقفته مقدمة كرشة التى سبقته إلى المرآة مرة أخرى.. هى خانتني ؟.. شعورهم صفرا وعضلاتهم مبقللة ومدهونين زيت.. تبقى خانتني.. فيهم إيه يعني أحسن مني ؟.. ووصله الرد من مقدمة الكرش فنظر بكسوف إلى المرآة وأراد أن يلغمطها وينسف الصورة.. بس برضه خانتني.. فينك يامهدي ؟..

مضى اليوم وعلاقة فكري باعتماد يكسوها الكثير من اللوم وتلقيح الكلام.. هو شايف إنه بيبستفها على عملتها السودة.. وهى شايفة ان ده العادي.. فما الجديد في انه بيبستفها؟ إديني المقص.. لية هو انت مش خدتة امبارح؟؟.. أنتى ياولية حاتعدي عليا استعمال المقص كمان؟؟..

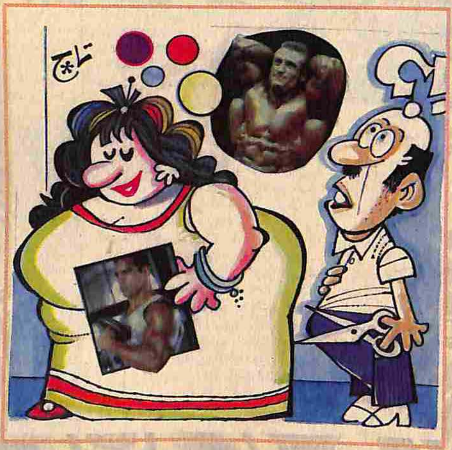
أهه راحت أهه عالشيفونيرة وفتحتها.. اقترب منها في تلصص وحاول أن يمد بوزه في الضلفة ولكنها أزاحتة جانبا.. اغتاظ بالقوى. بتزقيني ليه؟؟.. فيه إيه جوه الشيفرنيرة مش عايزاني أشوفه ؟؟.. مافيش.. أمال بتزقيني ليه؟؟.. خلاص بقي يافكري خد المقص أهه.. يادى الحيطة اللي اشتكت من الركن عليها وفرك العينين.. إنه يحوم حول الموضوع يريد أن يجر شكلها ولكنها لاتستسلم أبدا.. يكاد يجن.. لابقى حاضربها.. ومش حاطلقها. اتلخمت اعتماد في الطبيخ والبيت سكت فجاة وجد فكرى نفسه يتمشى فى أنحاء الشقة وهو لايفكر فقد اعتل مخه من التفكير.. وبدون سابق انذار وجد مقدمة كرشه ... وسنح كثيراً.. ثم أخرج لسانه من بقه وهو يتسلل إلى الباب ويغلقه ويعود إلى تلك اللعينة المرآة.. قلع جاكتة البيجامة وشمر البنطلون حتى تبة الكرش وبرز مدملكا إلى الامام.. ووقف يتخذ أوضاع اللاعبين في مسابقات كمال الأجسام.. وينفخ في العضلات المستحية.. إنها تقب.. أبدا.. يانهار ملغمط.. ده فيه كساح على نقص تغذية بالهبل.. وعندما وقف بالجنب ليرى نفسه بروفيل وجد شعر بطنه الكثيف ينتفش في الاتجاهات الأربعة من تدويرة الكرش.. ده حتى السرة مقلوبة لبرة من الضغط النفسي الذي تعانيه من القولون المنتفخ اللي تحتها.. ودي عملة إيه السودة دى

وفي لهاث شديد توقف ومد يده تمسح العرق عن قبة دماغه.. زالحه.. دماغ صلعه زالحه يكسوها شوية زغب وكومتين زباله عالجناب.. ده العيال في الصور كلهم شعرهم أصفر البعدا وطويل ونازل على كتافهم.. تهدلت أكتافه في اسي واعاد كل شئ إلى مكانه ووطى عشان يلبس القبقاب فسمع طقطقة رهيبة من سلسلة ضهره ورأى تقوسات ساقيه بعينيه..

اتغدوا أمام التلفيزيون وهم يشاهدون فيلم الكيتكات.. فبادر فكري مناوشا.. هو الواد محمود عبد العزيز ده يعتبر حلو يعني ؟؟.. نظرت له اعتماد طويلا ثم قالت.. ليه مش كنت طول عمري اقولك عليه حلو تقوللي يقرف وتطلع فيه القطط الفاطسة ؟؟.. ده حتي شريف منير أقول عليه لذيذ ماالخلصش من لسانك.. وعيل من سن عيالك.. ... مابيعجبونيش.. غتتا ومستحلين روحهم ومستخفين دمهم.. أنا مش فاهم أنا النسوان الهايفه اللي بتبص للرجالة كده عيني عينك قدام إجوازها.. وفجاة انطلقت اعتماد.. والرجالة اللي عينهم تندب فيها رصاصة اللي يقعدوا يتغزلوا في الستات تقول عليهم إيه ؟؟.. والراجل اللي يصطاد مراته وهي حامل ويقعد يتريق عليها ويضحك أصحابه على مشيتها وقعدتها تقول علية ايه ؟؟.. وكسر النفس والتهزئ والبستفة من باب التسلية يبقي اسمهم إيه ؟؟.. ولما يوشوش العيال على أمهم فى حضورها ويعمل معاهم اتفاقيات سرية ويعلمهم يستهينوا بيها يبقي إيه ؟؟.. ولما يفضل يسفه فى معلوماتها ويقفل عليها أبواب الحديث حتى فى تخصصها قدام الناس الغرب يبقي من وجهة نظرك العلمية تحليله إيه ؟؟.. ولما يفضل يتغزل في جمال المانيكانات الأجانب ونجمات السينما عشان صغيرين ورفيعين ويغيظ مراته اللي اتجوزها ناجحة وصغيرة ورفيعة وكبر معاها وتخن معاها ونجح هو في شغله.. وهي قعدت في البيت.. ويعلق صور البنات عالحيط حتى في أودة النوم يبقى ده تسميه إيه ؟؟.. ولما يقعد يعايرها حتى بالبنات اللي عيونهم زرقا تعمل هي إيه ؟؟.. تصبغ عينيها ؟؟.. ولما فوق كل ده مراته قاعدة هايمه في جماله ومعجبه قوي بوسامته اللي عفا عليها الزمن وإن عينيها عميت حتى عن مشاهدة.. مجرد مشاهدة الجمال اللي ربنا الجميل بيحبه.. يبقى بيفكر إزاي ؟؟.. لما الراجل يتعمد يدور مراته في الساقية وهي مغميه عينيها زي التور وكل ماتنطق يقوللها نعم.. بتعترضي ليه ؟؟.. إنتى ناقصك حاجة ؟؟.. مش بتاكلى وتشربي وتستحمي ؟؟.. يبقى فاهم إنه مالك بهيمه واللا لأ؟؟.. ويبقى فهمه ده غلط واللا لأ؟؟.. عيب الراجل الشرقي إنه عمره مابيفكر مراته سعيدة بالحال واللا لأ.. ده اللي كانت عايزاه واللا لأ.. حققت مرادها ووجودها واللا لأ.. بتعمل اللي بتحبه في الدنيا واللا لأ.. والأدهى والأمر إنه بيفتكر إنه يوم ماتجوزها ماتت.. عينيها ماتت وأحاسيسها ماتت وطموحاتها ماتت.. لدرجة إنه مش ممكن يتصور إنها ممكن تحلم.. مجرد تحلم وتشبرق عينيها في الحلم بحال غير الحال.. غلطان ياصاحبى.. غلطان قوي اللي بيفكر كده..

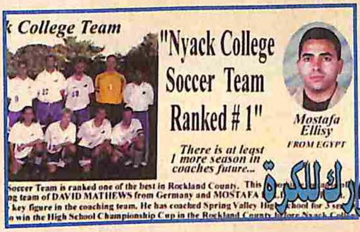
قامت اعتماد متجهة إلى غرفة النوم وفي السكة ركنت عالحيط وفركت عينيها ثم اختفت في الغرفة..

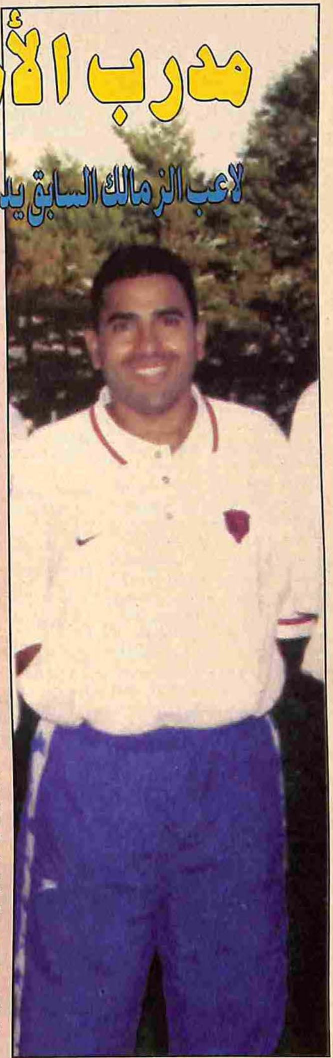
تاني يوم قام فكري.. لبس ونزل من سكات كده.. وراح اشترى ... النادي وحجز ساعة في ملعب التنس.



مدرب الأمريكان!

لاعب الزمالك السابق يدرب فريق جامعة نيويورك للكرة





الصدفة وحدها كانت وراء نجاح مصطفى الليثى لاعب نادى الزمـالك الناشىء تحت ١٩ سنة فى السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية واحتراف التدريب بها..

فقد أصيب فى أحد تدريبات فريقه، وساعده زميلاه إسماعيل يوسف ومحمود سعد فى السفر للعلاج بامريكا.. وهناك تمكن من الحصول على فرصة عمل وبعد ٣ سنوات أتيحت له فرصة تدريب فريق إحدى المدارس، وأثبت كفاءته معه، فاختاره مسئولو جامعة نيويورك ليدرب فريقها ويحقق معه العديد من الانتصارات.. ومعه كان هذا الحوار.

حوار: خالد بركات

يقول مصطفى الليثى:

سافرت إلى أمريكا عندما كنت فى الثانية والعشرين من عمرى.. فأنا من جيل عفت نصار ونبيل محمود، وكان يتولى تدريبنا الكابتن عز صليب.. وفى إحدى مباريات الدورى تحت ١٩ سنه تعرضت إلى إصابة شديدة وساعدنى الكابتن إسماعيل يوسف ومحمود سعد كثيرا للسفر لعلاج فى أمريكا وهناك أتيحت لى فرصة العمل والاستقرار وكانت الصعوبات كبيرة، ونصحنى الجميع بالعودة إلى مصر ولكنى حسمت أمرى وقررت البقاء وتعلم اللغة الإنجليزية فى وقت قياسى.

وكان حلم التدريب يراودنى .وبعد ثلاث سنوات أتيحت لى فرصة تدريب فريق مدرسة «سبرنج فالى »وحققت معه نجاحات متعددة لمدة ثلاث سنوات إلى أن حصل الفريق على المركز الأول فى دورى القطاعات وكان هذا بمثابة الخطوة الأولى لى فى عالم الشهرة والأضواء، فقد اتصل بى مسئولو جامعة نيويورك وهى من أشهر الجامعات فى الولاية وطلبوا منى تولى مسئولية تدريب فريقها مع المدير الفنى الألمانى ديفيد ماتيولى وكنت مسئولا عن الإشراف الرياضى على الفريق واللياقة البدنية وجميع التدريبات والفنيات داخل الملعب.

وحققت نجاحا لا بأس به وحصل الفريق على المركز الثالث فى دورى الجامعات العام الماضى وحصلنا على المركز الأول فى الدورى الأول للدورى هذا العام وفى الدور الثانى اهتز مستوى الفريق وتراجع إلى المركز الخامس وقامت الجامعة بإقالة المدير الفنى الألمانى وتوليت المسئولية كاملة بمفردى فى آخر أربع مباريات وحققت نتائج جيدة وهو ما جعل إدارة الجامعة تتمسك بى على الرغم من إقالة جميع أفراد الجهاز الفنى السابق وسوف ينتهى عقدى مع جامعة نيويورك فى العام القادم.

وهناك العديد من العقود التى أدرسها حاليا منها تدريب فرق جامعات ميامى وبنسلفانيا ولكن طموحاتى أكبر من ذلك وأتمنى الانتقال إلى دورى المحترفين كمدير فنى حيث أصبحت مؤهلا لذلك فى الوقت الحالى.

● كيف حققت هذا النجاح فى [illegible] التدريب؟

●● تخرجت فى كلية التربية الرياضية ومارست كرة القدم لفترة طويلة بمدرسة الناشئين بالزمالك حتى وصلت إلى فريق تحت ١٩ سنة بالإضافة إلى أننى حصلت على دراسات تدريبية خاصة من اللجنة الأوليمبية ودورة خاصة من اتحاد الكرة العالمى «الفيفا».

●هل تفكر فى العودة للتدريب فى مصر؟

●● هذه أمنية حياتى ولكنى لم أحقق كل طموحاتى فى أمريكا حتى الآن وأنا على اتصال دائم بالكابتن إسماعيل يوسف وهو من أعز أصدقائى وقد رشحنى لتدريب الناشئين بالزمالك، وهناك عرضان آخران من أندية الدرجة الأولى بالدورى الممتاز لكن عقدى مع جامعة نيويورك لم ينته بعد.. ولا شك أننى أتمنى العودة إلى نادى الزمالك مدربا لفرق الكرة به لكنى دورى المحترفين كمدير فنى وهو إنجاز لم يتحقق لأى مدرب مصرى حتى الآن.

● إلى أى مدى وصل التقدم فى كرة القدم الأمريكية؟



مصطفى الليثى مع إسماعيل يوسف فى أحدى زياراته لمصر

●● كرة القدم فى أمريكا فى تقدم مستمر خاصة بعد اشتراكها فى بطولة كأس العالم الأخيرة حيث ارتفعت شعبية اللعبة بشكل كبير وأصبحت تأتى فى المقام الثالث بعد كرة السلة والهوكى ويصل حاليا متوسط حضور المتفرجين فى أى مباراة إلى حوالى ١٥ الف مشاهد وهو رقم كبير فى المجتمع الأمريكى.

كما أن دورى المحترفين بدأ يلفت الأنظار إليه بعد ارتفاع مستواه الفنى وشراء العديد من اللاعبين المحترفين من الخارج.

● هل تتابع الكرة المصرية.. وما رأيك فى الدورى المصرى؟

●● بالطبع ..أهتم بالكرة المصرية وأتابعها بشغف من الخارج وقد أعجبنى كثيرا أداء ا المنتخب فى بطولة الأمم الأفريقية والذى أشاد به النقاد الرياضيون فى أمريكا خاصة القناة الإسبانية وكان أفضل شىء هو الأداء المتناسق والجماعى للفريق وأظن أن المنتخب سيؤدى بشكل جيد فى بطولة القارات لأن لديه مجموعة كبيرة من المحترفين ذوى قدرات فنية مرتفعة.

لكن هناك فارق كبير فى الأداء بين اللاعبين المصرى المحترف وغير المحترف على الرغم من تطبيق نظام الاحتراف داخليا ولكن الدورى المصرى لا يصلح لإعداد لاعب ذى مستوى دولى نظرا لكثرة الأخطاء به وعلى رأسها التوقفات غير المبررة، وعلى سبيل المثال :فى أمريكا نجد أن خطة الدورى محددة لعدة أعوام تالية ولا يستطيع احد أن يطلب التأجيل أو التوقف مهما كانت الأسباب لأن استقرار الدورى معناه ثبات مستوى اللاعب الفنى والمهارى.

●ما الفرق بين اللاعب المصرى واللاعب الأمريكى؟

●● لا يوجد فرق بين اللاعب المصرى والأمريكى بل إن اللاعب المصرى أكثر مهارة ولكن هناك فرق بين الأندية المصرية والأمريكية على مستوى الإدارة وأظن أن الأهلى حصل على الدورى لمدة ست سنوات متوالية وهذا رقم قياسى لا يمكن أن يحققه أى ناد فى الخارج لأنه أحسن الأندية المصرية إداريا وليس فنيا ولديه مجلس إدارة يعرف كيف يقود النادى ويحافظ على استقرار الأوضاع الداخلية فيه.

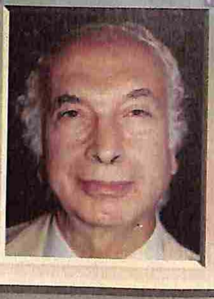
●ماذا كتبت عنك الصحف الأمريكية؟

●● قالوا عنى إننى لفت الأنظار بسرعة وإننى [illegible] لإبهار الجميع بفكر كروى مرتفع.

مصطفى الليثى:

أنا من جيل عفت نصار ونبيل محمود.. وإسماعيل يوسف من أقرب أصدقائى

أتمنى العودة لتدريب الزمالك بعد أن أثبت وجودى فى دورى المحترفين



عبد الرحمن فهمي

●● حكايات رياضية ●●

النجم «مصرى»... و والده «سودانى» وجــــده «الملك السنوسى»!!

من هو أحسن لاعب فى العـــالم لعـــام ١٩٩٨؟... انتخبوا نجم فرنسا الكبير «زين الدين إسـمـاعـيل زيدان» كـابتن فـرنسـا!!! أحسن لاعب فى العالم لعام ١٩٩٨ ... هل لاحظت التناقض؟؟؟... هل مـعـقـول أن صـــاحب هذا الاسم يكون فـــرنسى الجنســـيــــة!! الاسم زين الدين إسماعيل!!..نعم معقول .كان جزائريا ومنحته فرنسا الجنسية عام ١٩٨٩ حينما كان عمره ١٧ سنة ليلعب ضمن أشبال فرنسا فى بطولة أوروبا للناشئين!!... ومن قبله فى الستينات منحت البرتغال لاعبا زنجيا من موزمبيق اسمه (إيزيبيو) الجنسية ليلعب للبرتغال، ويفوز بالبطولات، وينتخبه العالم أيضا أحسن لاعب فى العالم عام ١٩٦٣ ... من قبل هذا وذاك بأربعة أعوام منحت إسبانيا الجنسية للاعب من أورجواى اسمه (ديستيفانو) ليفوز بلقب أحسن لاعب فى العالم لمدة خمس سنوات متوالية، وهو ما لم يحدث فى تاريخ الكرة فى العالم . لذا يعتبره البعض خير من لعب الكرة فى تاريخ اللعبة!!!.... كان هذا منذ عام ١٩٥٩ إلى عام ١٩٦٥ باستثناء عام ١٩٦٣

أيضا فى السبعينات لوحظ أن ثلث فريق هولندا الدولى من السود (الغطيس)!!... كان هناك أربعة لاعبين هولنديين سمر البشرة، مجعدين الشعر وهم: فان باستن وخوليت وكويمان وريكا.. وهناك احتياطى أكثر سوادا من لاعبى أفريقيا أيضا.. ووصلوا بهولندا إلى المباراة النهائية فى مونديال ١٩٧٤ ثم ١٩٧٨ ليخونهم الحظ فى آخر لحظة ويكتفوا بالمركز الثانى!!

●●●

[illegible] أن مصر سبقت هذه الدول الأوروبية العريقة فى هذا المجال.. فقد منحت مصر الجنسية لبطل العالم فى التنس واسم (درويني) فى الأربعينات - ولذلك قصة:

كانت مصر تنظم بطولة التنس الدولية كل عام، التى يشترك فيها أبطال العالم، ولوحظ بعد انتهاء بطولة عام ١٩٤٣ - أى منذ ٥٦ عاما - لوحظ أن بطل العالم (درويني) وهو من «تشيكوسلوفاكيا »التى كانت ترزح فى هذا الوقت تحت الاحتلال النازى - يرفض مغادرة مصر، ويطلب اللجوء إلى مصر، فقررت مصر منحه الجنسية ليلعب باسم مصر ويحرز البطولات العالمية فى التنس...

وبعد ذلك.. تألق حارس مرمى يونانى الجنسية كان يلعب لنادى قناة السويس اسمه براسكوس فقرر المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة عام ١٩٦١ منحه الجنسية المصرية أيضا..

كنت قد كتبت هذا الكلام فى نفس هذا المكان من قبل، وتساءلت: لماذا لانستمر فى هذا الطريق الذى بدأناه فى الأربعينات وقلدتنا فيه دول أوروبا.. نحن لسنا خيرا من هولندا أو إسبانيا أو فرنسا أو البرتغال.. لماذا لانعطى الجنسية للاعبين الأفارقة المميزين الذين يحترفون فى مصر مثل الدول الأوروبية؟؟ من أجل انتصارات دولية ترضى غرور كبرياء الناس فى مصر؟؟؟

●●●

وقد تلقيت رسالة كريمة تقول إن مصر بدأت هذا المنهج .. ليس فى الأربعينات مع (درويني) بل فى العشرينات... حينما منحت مصر الجنسية للاعب السودان - وكان يحمل أيضا الجنسية الليبية - وكان اسمه «جميل الزبير».. جناح مصر الأيسر طوال العشرينات والثلاثينات فى فريق [illegible] اسمه: محمد جميل الزبير.. أبوه اسمه جميل الزبير وأمه ليبية جدها الملك السنوسى ملك ليبيا السابق... وكان يحمل الجنسيتين: السودانية والليبية معا... الطريف فى قصة جميل الزبير أن حياته كلها «عِنْد يكبر العين فى عِنْد!» - بكسر العين.... كيف؟؟

... كانت الأسرة تعيش فى ليبيا باعتبارها من الاسرة المالكة، ولكن كان الملك السنوسى يحب مصر حبا كبيرا، وكان له أكثر من قصر فى القاهرة والأسكندرية، وكان يقضى فى مصر معظم شهور العام... فى نفس الوقت كان والد جميل الزبير غير مرتاح أن يعيش فى (كنف) عائلة زوجته سليلة الملك!.....

فقرر«عِنْداً» أن يهاجر إلى مصر، ويعيش فيها، واشترى بيتا فى حلوان، والتحق جميل الزبير (بالصدفة) المحضة بمدرسة محمد على الابتدائية مع معجزة الكرة المصرية مختار التيتش .. وبالصدفة المحضة أيضا يلتحق بنفس فصل مختار، وكان مختار لاعب الكرة الصغير هو (الفا) الفصل، وكان نفوذه كبيرا، وكان من عادة مختار أن يحضر متأخرا ويدخل الفصل بهيصة ويجلس فى الصف الأخير، وكان وهو فى طريقه إلى مكان يضرب زملاءه كلاً على طربوشه ضربة خفيفة من باب المداعبة، ولكن حفيد الملك رفض هذه المداعبة، وقام بفعلة غريبة.. قام وضرب مختار بالشلوت!!! وهاج الفصل، وبدأت مشاجرة، فى وقت وصول المدرس الذى أجلس كلاً منهما فى مكانه، وبدأ نظرات التوعد، وما إن انتهى الدرس، حتى تشاجرا وضرب جميل الزبير مختار التيتش علقة ساخنة!! وبدأ جميل الغريب عن البلد يتلقى نظرات الاحتقار والغضب من الجميع، لأن مختار هو فنان الكرة!!!... فاشترى جميل كرة (منفاخ) - كما كانوا يسمونها زمان - وبدأ يلعب بها... الموضوع (عِنْد فى عِنْد) كما قلت!! ليصبح جميل الزبير واحدا من خير لاعبى مصر والعالم... ويتم منحه الجنسية المصرية ليلعب باسم مصر حتى أوليباد أمستردام ١٩٢٨ - مرورا باوليبياد باريس مع عمالقة مصر الكبار، حسين حجازى وعلى الحسنى ومحمود حودة وسيد حودة وعلى رياض والصورى وعبد الحميد حمدى وسيد أباظة ومرعى حارس المرمى العملاق وأحمد سليمان (المشهور باسم هند نبرج) ورياض شوقى .. جيل العمالقة..

لعب جميل الزبير للنادى الأهلى ونادى الترسانة ونادى المختلط، وله قصة مع كل ناد لعب له..

أول ناد لعب له كان اسمه (نادى منتخب المدارس) - لم يكن اسما على مسمى حقيقى، فقد كان النادى يستعين كثيرا بلاعبين لم يدخلوا مدرسة - أو كُتّابا!! - فى حياتهم.. لعب له مباراة واحدة ضد النادى الأهلى، فلمحه رياض شوقى لاعب الأهلى الكبير، وأيقن أنه شبل ممتاز - كان عمره ١٧ سنة - فساوم رياض شوقى المسئول عن (نادى منتخب المدارس) ليعطيه استغناء لهذا الولد الصغير، وقد كان.. خاصة وأن جناح أيسر الأهلى الكبير زكى عثمان كان فى بكالوريوس كلية الهندسة، يتغيب عن [illegible] يومها أصبح جميل الزبير جناح أيسر الأهلى.

أغرب مباراة لعبها جميل الزبير فى بدء حياته كانت ضد نادى السكة الحديد فى ملعبه بجزيرة بدران، وكان كابتن السكة الحديد حسين حجازى.. وكان يحرس مرمى السكة حارس المرمى العملاق مرعى، لاحظ جميل الزبير أن الكرات العالية يصدها مرعى بسهولة، ولكن الكرات الأرضية صعبة عليه... وقد كان.. أحرز الاهلى أربعة اهداف فى مرمى مرعى مقابل هدف واحد لحسين حجازى فى مرمى الأهلى، ولم تتبق سوى عشرين دقيقة، فنزل الجمهور الملعب محتجا.. وهم يصيحون: «كيف تهزمون البيه؟؟».. كان «البيه» هو حسين حجازى ولولا الأمير سعيد داود عضو الأهلى لضاع الفريق.. أدخل الأمير سيارته وسيارتين من سيارات أصدقائه إلى أرض الملعب ليدخل اللاعبون السيارات بملابس اللعب وتركوا ملابسهم فى نادى السكة.. ولم يتسلم أحد الكأس والميداليات.. كانت المباراة النهائية على الكأس الذى أرسل إلى النادى الأهلى مع الميداليات فى المساء!! ثم قالوا للأهلى: «تعالوا خدوا هدومكم... الجمهور مشى!!!»!!!

أما كيف ترك الأهلى وذهب إلى نادى المختلط (الزمالك الآن) فقد كان لوالد اللاعبين الروحى «زكى بك القرنفلى» شهرة كبيرة، لأن كل فريق الكرة يحبه كثيرا، مما أوغر صدر محمود بك غزالى مدير الأمن العام والعضو البارز فى الاهلى، وكانت له سيطرة وسطوة حتى استصدر قرارا من مجلس إدارة الأهلى بإسقاط عضوية زكى القرنفلى... فاحتج اللاعبون وذهبوا إلى داود باشا راتب رئيس الأهلى محتجين، وطالبوه بعودة القرنفلى، ولكن داود باشا لم يستطع أن يعطيهم وعدا قاطعا بذلك.... فقرر ثلاثة من خير لاعبى الأهلى الانتقال إلى المختلط، وهم: جميل الزبير وعبد الحميد حمدى وأحمد سليمان (هند نبرج) .... الطريف أن مختار التيتش كان أكثرهم حماسة للقرنفلى، ولما طالبوه بأن يترك الأهلى قال لهم قولته المشهورة: «أستقيل من منزلى وأطلق زوجتى ولاأترك الاهلى!! » رغم أنه لم يكن متزوجا بعد...

المهم أن محمد باشا حيدر رئيس المختلط حينما جاءه اللاعبون الدوليون الثلاثة: الزبير وحمدى وسليمان لم يصدق نفسه، وظن أنها لعبة!!... إلى أن علم بالحقيقة.

من المشهور عن جميل الزبير أنه حينما أصيب فى ركبته إصابة بالغة قرر نادى المختلط مع اسرة الملك السنوسى علاجه فى لندن!! وكان أول لاعب يعالج فى الخارج عام ١٩٣١ .. عالجه طبيب الأسرة المالكة البريطانية وأخذ ٢٠٠ جنيه إسترلينى وكان مبلغا رهيبا فى ذلك الوقت!!

والتحق بالترسانة فى أواخر أيامه بقصة أخرى.. كان يلعب تنس فاعتدى عليه وجيه تركى اسمه (علاجى) فطلب من إدارة المختلط القصاص منه، ولكن يبدو أن (علاجى) هذا كانت له سطوة وظهر !!! فلم يستجب له أحد... فترك المختلط (الزمالك) [illegible] فى الترسانة.. رحم الله الجميع!!





مذكرات الفهد الأسمر

لعبت الكرة فى كل شوارع محرم بك بالاسك

فلسفته الخاصة جدا.. دفعته إلى العودة إلى صفوف النادى الأوليمبى السكندرى بعد هبوطه إلى دورى الدرجة الأولى رغم تألقه مع المنتخب المصرى.. وفريق الزمالك الذى لعب له لمدة عامين لمع خلالهما نجمه.. وازدادت شهرته.. إنه احمد الكأس.. فهو اللاعب الأسمر القادم من بلاد النوبة والذى تبدأ مجلة الشباب من هذا العدد فى نشر مذكراته.. فماذا يقول؟

يقول أحمد الكأس: اسمى أحمد عبده عبدالعزيز من مواليد الاسكندرية ولكنى نوبى الأصل من قرية «عنيبة».. وولدت فى ٨ يوليو سنة ١٩٦٥ لأسرة مكونة من ٧ أفراد.. تضم والدتى رحمها الله - وكنت شديد التعلق بها - ووالدى الذى كان إسعاد أبنائه يمثل كل أمله فى الحياة. وخمسة أشقاء، كان ترتيبى الرابع بينهم.. ومنذ الصغر أحسست بحب شديد لكرة القدم فوالدى كان من أوائل أعضاء النادى الأوليمبى ويحمل بطاقة عضوية

رقم «٨٤» وكان يصطحبنى أحيانا إلى النادى أشاهد فريق الكرة، وكنت أحاول تقليد اللاعبين وأنا أمارس لعبتى المفضلة فى كل شوارع محرم بك بالإسكندرية مع أصدقائى وكان عمرى ثمانى سنوات وكنت تلميذا فى مدرسة عرفان الابتدائية لكن الكرة كانت تشغل كل اهتمامى، حتى أننى تركت المدرسة فى أحد الأيام مبكرا جدا وعدت إلى البيت وعندما سألتنى أمى عن السبب قلت لها: أعطونا اليوم إجازة ومن شدة طيبتها صدقتنى وأرسلتنى اشترى لها خبزا فشاهدتنى جارة لنا وسألتنى عن سبب وجودى بالمنزل فقلت لها: اليوم عطلة فأخبرت والدتى بأنى أكذب عليها فأخذتنى أمى من يدى وعادت بى إلى المدرسة لأعاقب بضربى ٣٦ عصا على يدى وأذكر أن يدى اليمنى كان بها «قرش صاغ» وكنت أتناقله بن يدى أثناء الضرب.. كل هذا لأتمكن من لعب الكرة فى الشارع!

بل إننى كنت أذهب مع أصدقائى إلى المدرسة مبكرا ونقدم بعض الحلوى والهدايا البسيطة لبواب المدرسة ليسمح لنا باللعب فى الفناء قبل موعد طابور الصباح ولم نكن نملك كرة قدم وقتها فكنا نلعب «بالدوم» أو بأى شىء يصلح لأن



طردنى الكابتن سيد شارلى من النادى الأوليمبى.. ثم أخذنى من يدى إلى ملعب الكرة!

كنا نلعب قبل المباريات الكبرى لنسلى الجمهور.. فأصبحت أشهر تلاميذ مدرستى الإعدادية!

تعلقي بكرة القدم كان يزداد يوما بعد يوم

تستخدمه بدلا من الكرة إلى أن لاحظ والدى حبى للكرة وإصرارى على ممارستها، فذهب إلى الكابتن السيد شارلى المسئول بالنادى الأوليمبى ومكتشف المواهب وقتها وحدثه عن موهبتى فقال له: أحضره لى يوم الجمعة..

وظللت أنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر، وفى الصباح الباكر استيقظت، وذهبت إلى النادى قبل الموعد المحدد بفترة كبيرة. ووقفت وسط مجموعة كبيرة من الأطفال الذين جاءوا للالتحاق بالنادى وجاء الكابتن شارلى

لكنه أشار إلى بعض الأطفال الذين كان يعرفهم وأخذهم معه.. وطلب من الباقين الانصراف.. وكنت واحد من هؤلاء المطرودين! فتسمرت فى مكانى.. وعقدت الدهشة لسانى.. وانخرطت فى البكاء!

وفجأة.. استدار الكابتن شارلى، ونظر قائلا: انت ابن الحاج عبده

فأجبته بصوت تبلله الدموع قائلا: نعم فأخذنى من يدى وأدخلنى معه إلى ملعب الكرة وكان عمرى وقتها [illegible] سنوات وكانت هذه هى المرة الأولى التى أنزل فيها إلى أرض الملعب.

إعداد: سماح منصور





الكاس مع زملائه فى فريق الأوليمبى

ـندرية حتى اقتنع والدى بموهبتى!

ضمنى المسئولون فى الأوليمبى إلى الفريق الأول وعمرى ١٦ سنة فلم أحتمل اللعب مع الكبار!

مدرب فريق تحت ١٧ سنة قال لى: أنت مثل الملح.. ولا تصلح لاعب كرة!

وبدأ الكابتن شارلى يدربنى على اللعب فى مركز الجناح الأيمن الذى يعتبر أول مركز لعبت فيه، وبعد انتهاء التمرين.. طلب منى اللحاق به وابلغنى أن التمرين القادم سيكون يوم الجمعة.

وكنا نتجمع فى النادى فى الثامنة صباحا .. ونتدرب على هيئة فريقين يرتدى لاعبو الأول فانلات حمراء والثانى فانلات متعددة الألوان، وكان أغلب أصدقائى بالفريق الأحمر، ولم تكن لدىّ فانلة حمراء للعب معهم، فكنت استعيرها من أحد أصدقائى..

وظللت أتدرب فى النادى الأوليمبى إلى أن أصبحت فى المرحلة الإعدادية والتحقت بمدرسة الجمعية الخيرية وكانت هذه المدرسة هى إحدى مدارس المتفوقين وكان معى فى المدرسة بعض زملائى فى فريق تحت ١٤ سنة فى النادى وبدأت أنشغل أكثر بلعب الكره وانضممت إلى فريق كرة القدم بالمدرسة وفى أول مباراة جلست احتياطيا لأننى كنت صغيرا فى السن والحجم ولكن قبل نهاية المباراة [illegible] وتفوقت على زملائى وفزنا بالمباراة

ومن وقتها قرر مدرس التربية الرياضية

أن أصبح كابتن الفريق وأن ألعب أساسيا فى كل المباريات رغم أننى كنت أصغر اللاعبين سناً .. ثم بدأنا فى عمل دورى بين الفصول فى الفسحة المدرسية وكانت المباريات بين فصول الصف الأول والثانى والثالث الإعدادى.

وكان لفريق فصل (٣/١) الذى ألعب ضمن صفوفه مباراة مع فريق من فرق الصف الثالث الإعدادى وكانت كل المدرسة تشاهد هذه المباراة .. ويومها أحرزت ثلاثة أهداف وحازت طريقة لعبى إعجاب كل المدرسين والناظر وأصبحت من وقتها معروفا جدا ومشهورا بين زملائى وأساتذتى الذين عرفوا أننى ألعب فى النادى الأوليمبى وكنا نلعب قبل مباريات الدورى العام لنسلى الجماهير وكان يدربنا الدكتور محمد يسرى والكابتن صالح خليل وكانت طريقة لعبى تعجب الجمهور الذى كان يصفق لى كثيرا ..

وفى هذا الوقت كان هناك لاعب [illegible] الكابتن محمد الكاس وكنت أشبهه فى الجسم والشكل واللون فأطلقوا علىّ اسم الكابتن الصغير ومع الوقت أصبح اسمى «أحمد الكاس» [illegible] السنية المختلفة ولعبت فى فريق تحت ١٥ سنة وفزت معه ببطولة الجمهورية وقتها.

ونجحت فى دراستى وحصلت على الشهادة الإعدادية والتحقت بمدرسة المشير أحمد بدوى الثانوية.. وكان معى بالمدرسة لاعبون أكبر منى سنا، ويلعبون فى فرق أخرى منهم الكابتن أحمد أبو على هريدى والكابتن رفعت عثمان والكابتن توفيق وكانوا يلعبون فى ساحة النصر وكان مستواهم مرتفعا جدا..

كما كانت تربطنى علاقة وطيدة ببعض لاعبى فريق الكروم الذين يدرسون معى بالمدرسة، وكنا نقضى أغلب وقتنا فى اللعب مما كان يؤثر على دراستنا ..

ونجحت فى الصف الأول والثانى الثانوى وانضممت إلى فريق تحت ١٧ سنة فى النادى الأوليمبى وأراد بعض المسئولين ضمى للفريق الأول وكان عمرى ١٦ سنة ولكن جسمى كان ضعيفا جدا .. وفى سن ١٧ سنة انضممت للفريق الأول بالنادى الأوليمبى.

وكان أول تدريب لى مع الفريق الأول عام ٨٢ وكان يدربه الكابتن فتحى النحاس رحمة الله شاركت فى فترة إعداد قوية كنت أصعد خلالها الجبل مع زملائى أثناء التدريب .. ولكن بعد أن بدأت المباريات، لم احتمل اللعب مع الكبار وعدت إلى فريق تحت ١٧ سنة!!

وكان مدرب الفريق قد تغير .. وجاء مدرب جديد اعتذر عن عدم ذكر اسمه - وأصر على أن أجلس احتياطيا .. ولما أخبره بعض زملائى بأنى كابتن الفريق ثار جدا وقال أنت لاتصلح لأن تكون لاعب كرة ! وقال أيضا إننى مثل الملح .. أذوب بسرعة!!

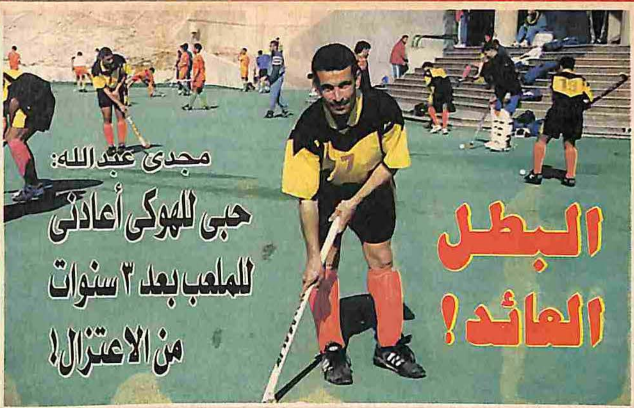
ووسط هذا الإحباط قررت أن امتنع عن الذهاب إلى النادى وأن أمنع نفسى من لعب الكرة نهائيا!!

لكن أصدقائى شجعونى جدا، وطلبوا منى العودة للتدريب، على الأقل لأثبت لهذا المدرب أنه مخطىء وبالفعل بدأ يقتنع بموهبتى ويشركنى فى المباريات كلاعب أساسى.

بل قال بنفسه :إننى أحسن لاعب بالفريق، وكانت هذه اللحظة من أسعد لحظات حياتى، وعندما انضممت بعد ذلك إلى المنتخب المصرى وبدأ اسم احمد الكاس يلمع كنت أذهب لأسلم عليه ولكنه كان يخجل منى عندما يقابلنى بسبب ظلمه لى فى بداية حياتى.

وخلال الفترات السابقة تدربت على يد العديد من المدربين وكان لكل منهم تاثير كبير على ففى البداية كان الكابتن شارلى وبعده الكابتن يسرى موسى والكابتن صالح خليل والكابتن شوكت والكابتن حسن خليل، وكان تعلقى بكرة القدم يزداد يوما بعد يوم، ويبعدنى عن الدراسة حتى جاءت سنة ٨٣ وكان هذا العام مليئا بالأحداث !

«البقية العدد القادم»



البطل العائد!

مجدى عبدالله: حبى للهوكى أعادنى للملعب بعد ٣ سنوات من الاعتزال!

كتبت: عبير المرسى

مجدى عبدالله أحد نجوم فريق الشرقية ومنتخب مصر للهوكى والذى فاز من قبل بأكثر من بطولة عالم.. وكان قد قرر اعتزال اللعب دوليا قبل ثلاث سنوات، لكنه عاد مرة أخرى ليقود المنتخب المصرى الذى يستعد للمشاركة فى دورة الألعاب الأفريقية هذا العام.

يقول مجدى عبد الله: كنت قد قررت الاعتزال بالفعل، لكنى دعيت للمشاركة فى إحدى المباريات الودية مع المنتخب المصرى للهوكى الذى كنت قد ابتعدت عنه لمدة ٣ سنوات عقب إعلانى الاعتزال دوليا، فوجدت أن بداخلى شوقاً كبيراً للعودة إلى الملاعب مرة أخرى خاصة وأننى كنت أحافظ على مستواى باللعب مع فريق الشرقية للهوكى فى بعض البطولات المحلية. وكان من أسباب عودتى أيضا أن أؤدى دورى مع الفريق كقائد وصانع ألعاب وليس كمجرد لاعب كما كنت قبل الاعتزال.

وحول أسباب إخفاق فريق الشرقية للهوكى فى البطولة الأخيرة يقول: لقد كنا الأقرب للفوز لكن نظرا لعدة ظروف منها إصابتى وطرد «محمد أبو اليزيد» فى المباراة النهائية إلى جانب ضياع ضربات الجزاء: كل هذا أثر على الفريق، والدليل على ذلك أن ترتيبنا كان فى الدور الثانى متقدما لكننا تجاوزنا هذه الأزمة، وبدأ فريق الشرقية للهوكى ومنتخب مصر أيضا انطلاقة جديدة نحو العالمية.

وعن فوزه بلقب أحسن لاعب فى أفريقيا يقول: نلت هذا اللقب أكثر من مرة من قبل وهذا يتطلب منى بلاشك مجهودا كبيرا للمحافظة على مستواى عن طريق الالتزام فى التدريب والحفاظ على لياقتى ومستواى المهارى والإخلاص أيضا لأظل اللاعب الأول سواء فى مصر أو افريقيا.

وعن تجربته مع الاحتراف يقول: سبق لى الاحتراف فى أستراليا لمدة ثلاثة أشهر فقط فضلت بعدها العودة إلى مصر لعدم قدرتى على تحمل مشقة الغربة، ولارتفاع مستوى الفريق المصرى وقتها وقد كان ذلك فى عام ٩٦ وأنا لا أفكر فى خوض هذه التجربة مرة ثانية.

وأخيرا يقول: سوف أستمر فى الملاعب ولن أعتزل إلا بعد مشاركتى فى دورة الألعاب الأفريقية القادمة فى سبتمبر ٩٩.



محمد عبد المنصف: أنا حارس مرمى بالصدفة وانضمامى للزمالك خطوة على طريق الاحتراف الخارجى!

كتب: حسن طاهر

محمد عبد المنصف حارس مرمى فريق اتحاد عثمان الذى انضم للزمالك مؤخرا.. وقد بدأ عبد المنصف مشواره مع الكرة لاعبا بخط الوسط إلا ان غياب حارس المرمى فى أحد التدريبات كان سببا فى تحول مساره ليصبح حارس مرمى فريق الزمالك ويحلم بحراسة مرمى المنتخب.

يقول محمد عبد المنصف: بدأت مفاوضات انتقالى إلى الزمالك فى نهاية الموسم قبل الماضى وخاصة بعد سفر نادر السيد وظهور حاجة الفريق إلى حارس مرمى، وكان مستر «كدول» يعرفنى من قبل أثناء فترة إشرافه على منتخبات الناشئين ولكن المفاوضات فشلت بسبب مغالاة نادى اتحاد عثمان فى المبلغ المطلوب لكن نادى الزمالك استمر فى إبداء رغبته فى ضمى إليه فى أى وقت وعندما تولى الكابتن فاروق جعفر تدريب فريق كرة القدم بنادى الزمالك بدأت المفاوضات من جديد بطريقة أكثر جدية وقد ساعدنى الجهاز الفنى بنادى مزارع دينا فى اقناع مجلس الإدارة بالانتقال إلى نادى الزمالك الذى وقعت معه عقدا لمدة خمس سنوات مقابل ٤٦٠ ألف جنيه

وعن بداياته مع كرة القدم يقول عبد المنصف: بدأت بصفوف الناشئين بنادى المعادى ، وكان عمرى وقتها ١٣ سنه وكنت لاعب خط وسط، وفى إحدى المرات غاب حارس مرمى الفريق فطلب منى مدربى الكابتن عبده رمضان أن أقوم بحراسة المرمى.. وتألقت جدا مما دفع الجهاز الفنى إلى إقناعى بالاستمرار كحارس مرمى.

بعد ذلك انتقلت لنادى المقاولون العرب.. ولعبت فى فريق الناشئين تحت ١٦ سنة، ثم انتقلت إلى نادى اتحاد عثمان الذى كان يلعب فى دورى الدرجة الأولى، ثم صعد إلى الممتاز وظللت حارسا لمرماه، وكذلك حارسا لمرمى منتخب الشباب الذى شارك فى البطولة الأفريقية عام ١٩٩٧، ثم انضممت إلى المنتخب الأوليمبى وشاركت فى ٩٢ مباراة دولية حتى الآن.

وفى النهاية يقول: أسعى بقوة للحفاظ على تألقى فى حراسة المرمى [illegible] نادى الزمالك [illegible] سيكون طريقى للاحتراف [illegible] للمنتخب الأول..



كتبت: رانيا عبد الله

هشام أشرف أحد ناشئى مصر فى رياضة الكارتية، وعلى الرغم من أن عمره لم يتجاوز الـ ١٦ عاما ، فإنه استطاع أن يفوز بخمس ميداليات منها أربع ميداليات ذهبية، وميدالية برونزوية...

يقول هشام أشرف: بدأت ممارسة رياضة الكاراتيه عند ماكان عمرى ١٠ سنوات وقد تفوقت فيها منذ البداية، وحصلت على الحزام الأبيض مع الأصفر ، وبعده شهور حصلت على الحزام البرتقالى... وتم اختيارى ضمن فريق الأشبال ثم حصلت على الحزام الأخضر ثم الأزرق ثم البنى، وأخيرا الحزام الأسود وكانت أول بطولة أشارك فيها هى بطولة الجيزة للكاراتية تحت ١٣ سنة عام ١٩٩٥ وحصلت على المركز الأول والميدالية الذهبية

ثم شاركت فى بطولة الجيزة تحت ١٦ سنة وحصلت على المركز الأول والميدالية الذهبية . أيضا لعامين متتاليين.

وفى بطولة الجمهورية تحت ١٦ سنة حصلت على المركز الثالث والميدالية البرونزية وأخيرا شاركت فى بطولة الجمهورية تحت ١٨ سنة وحصلت فيها على المركز الأول والميدالية الذهبية

ويضيف هشام أشرف قائلا:

إلى جانب تفوقى الرياضى، فأنا أدرس بالصف الثالث الثانوى هذا العام، وأحاول التوفيق بين مذاكرتى وممارستى لرياضتى المفضلة حيث أحلم بالالتحاق بكلية الهندسة وأتمنى أيضا أن أشارك فى دورة الألعاب الأفريقية القاودمة وأن أحقق فيها المركز الأول أما أمنيتى الكبرى فهى أن اصبح بطل العالم فى الكاراتيه.

هشام أشرف: أحلم بأن أصبح بطل العالم فى الكاراتيه!



حسين شكرى:

بدأت أشعر بالقلق!

هو أحد الوجوه الجديدة التى انضمت للنادى الأهلى مؤخرا لتبحث لنفسها عن فرصة تحت الأضواء..

إنه حسين شكرى لاعب نادى الترسانة السابق وأحد أصحاب البشرة السمراء التى تخفى خلفها موهبة كروية متميزة..

حوار: أمانى زيتون

يقول حسين شكرى: بدأت ممارسة الكرة منذ طفولتى فى الشارع، ثم فى المدرسة الابتدائية، وفى بعض مراكز الشباب، مثل مركز شباب المتحف الزراعى ومركز شباب الجزيرة وكان مثلى الأعلى هو الكابتن إبراهيم يوسف وقبله كان الخطيب وفاروق جعفر.. ثم ربيع ياسين.

وفى إحدى مباريات مركز شباب الجزيرة أمام فريق الناشئين بنادى الترسانة شاهدنى الكابتن صبرى صالح والكابتن عبد الخالق مدربا الفريق، وعرضا علىَّ الانضمام إلى نادى الترسانة الذى كان له فريق يلعب فى الدورى الممتاز..

وتدرجت بالمراحل السنية مع فريق الترسانة، وانضممت إلى منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة مع الكابتن سيد الطباخ ثم منتخب تحت ١٨ سنة مع الكابتن محمد الشرقاوى.. ولعبت فى الفريق الأول لنادى الترسانة إلى أن رشحت للانضمام للنادى الأهلى لمدة ٥ سنوات مقابل ٤٠٠ الف جنيه وشاركت مع الأهلى فى أول مباراة رسمية أمام فريق القناة بالإسماعيلية، لكنى لم أقدم فيها كل ماعندى بسبب الرهبة والخوف الشديد اللذين سببهما الضغط الجماهيرى كما ساهم فى ذلك أيضاً وضعى فى مكان جديد علىَّ فى التشكيل حيث ألعب «مدافع أيسر» منذ ١٢ عاما.. ولم يكن من السهل علىَّ أن أغير مكانى بسرعة.. ولهذا أبذل جهدا كبيراً فى التدريب حتى اتمكن من اللعب فى أى مكان وفى أى وقت، خاصة وأن الفترة الطويلة التى جلست فيها على دكة الاحتياطى بدأت تشعرنى بالقلق!

ماذا يمثل لك احتراف زميلك محمد عمارة فى المانيا؟

كان ذلك فرصة عظيمة لى للعب فى المكان الذى أحبه مما يتيح لى إظهار قدراتى الحقيقية، ويضعنى فى القائمة الأساسية للفريق خاصة وأننى أشعر بأنى أحد أبناء أسرة النادى الأهلى.. كما أننى بذلت جهدا كبيرا فى التدريبات حتى أستعيد مستواى الذى عرفنى الجمهور به.

ما رأيك فى فريق النادى الأهلى؟

هو فريق بطولات، والفوز هو هدفه الأول والأخير ولاعبو الأهلى يهمهم فى المقام الأول أن يفوزوا بنقاط كل مباراة يشاركون فيها، وقد يكون ذلك سببا فى اتهام البعض لهم بسوء الأداء.. وإن كان رأيى أن الفوز أهم.. لأنه لا قيمة لفريق يمتع جماهيره باللعب ثم يخسر البطولات!

وما رأيك فى مدربك راينرتسوبل؟

مدرب جيد جدا، ويعرف كيف يوظف لاعبيه داخل الملعب لكنه عصبى «ومتحمس» جدا وقد استفدت منه كثيرا وتعلمت منه كيفية الضغط على الخصم واستخلاص الكرة منه .

وماذا عن الاحتراف الخارجى؟

الاحتراف فى أوروبا هو أمنية كل لاعب كرة.. لكنى لا أفكر فيه حاليا.. وكل مايشغلنى هو أن أجد لنفسى مكانا ثابتا فى تشكيل فريق الأهلى الأساسى.. فأنا أحب الأهلى منذ صغرى وكان حلم حياتى أن أصبح لاعبا به!

.. وأخيراً، ماذا عن «الترسانة»؟

نادى الترسانة صاحب فضل كبير علىَّ، فهو الذى احتضن موهبتى وقدمنى للجمهور.. كما أنه ساعدنى على أن أصبح نجما، وأن تكون لدى سيارة خاصة .. لكنى حزين على ماوصل إليه، وأتمنى أن يتجاوز مرحلة الهبوط التى يمر بها، ليعود إلى دورى الأضواء قوياً مثلما كان.

أمانى عرفه:

أستعد لبطولتين فى الكاراتيه والكونغفو..

كتب: عباس فوزى المليجى

عمرها ١٧ عاما .. وكانت إحدى بطلات مصر والعالم فى الكاراتيه، واشتهرت بلقب صائدة الميداليات والبطولات.. وسجل اسمها على شبكة الانترنت كاول بطلة مصرية صغيرة ثم بدأت مؤخراً فى ممارسة لعبة الكونغو فو.. بعد ١٠ أيام من التدريب على اللعبة الجديدة فازت بالمركز الثالث والميدالية البرونزية فى بطولة الجمهورية المفتوحة ..إنها اللاعبة امانى عرفه التى تستعد هذه الأيام لتشارك فى بطولتين للعالم.. الأولى فى الكاراتيه، والثانية فى الكونغو فو..



تقول أمانى عرفه:

بدأت ممارسة لعبة الكاراتيه فى نادى الشمس وعمرى ٥ سنوات وحصلت على كل بطولات الجمهورية التى شاركت فيها حتى الآن ونظرا لتفوقى وتركيزى الشديد فى هذه اللعبة اختارنى العقيد محمد عاشور المدير الفنى لنادى الجيش الذى كان يتابعنى ويشيد بنجاحى دائماً وعرض علىَّ الدخول فى ممارسة لعبة الكونغو فو وكانوا يحتاجون لبطلة ناشئة تستطيع حصد البطولات خاصة أننى حصلت على بطولة العالم بالمجر من بين ٣٧٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٨٠ دولة وشاركت فى بطولة المكسيك الدولية وحققت الميدالية البرونزية واعتبر أصغر ناشئة فى العالم فى الكاراتيه حيث إننى حاصلة على الحزام الأسود (٢ دان) وعمرى ١٥ سنة حيث تم تسجيل اسمى وبطولاتى على شبكة الانترنت.

وعن امنياتها تقول: امنيتى ان افوز على «يومورا» بطلة العالم فى الكارتيه، وان احقق إنجازا رياضيا فى الكاراتيه [illegible] بطولة العالم [illegible] للكونغو فو واحقق مزيدا من البطولات [illegible]

محمود علوانى ١٧ سنة.. هو الشقيق الأصغر للسباحة رانيا علوانى الحائزة على العديد من الميداليات والبطولات العالمية..

وقد بدأ محمود فى ملاحقة شقيقته على طريق البطولات حيث فاز بالعديد من البطولات فى رياضة السباحة أيضا، كما يستعد للمشاركة فى ثلاث بطولات عالمية خلال الشهور القادمة..

يقول محمود علوانى: بدأت ممارسة رياضة السباحة وأنا فى العاشرة من عمرى، وقد حققت المركز الأول فى عدد من المسابقات المحلية مما أهلنى للمشاركة فى بطولات العالم، والسباقات الدولية فى إطار بطولات الناشئين، وقع اختيارى ضمن أفضل ٦ سباحين على مستوى العالم تحت ١٧ سنة وقد أشاد بى مدرب المنتخب القومى د. مجدى منصور بسبب حسن قيادتى لفريق مصر للناشئين ولإحرازى عدة ميداليات فى الدورة العربية والتى أقيمت مؤخرا بموسكو.

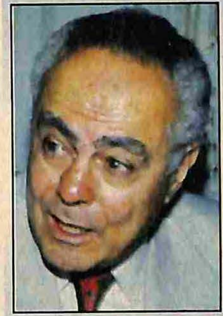
ويضيف محمود علوانى قائلا: اتمنى أن أحافظ على تفوقى العلمى والرياضى فأنا أدرس الطب بأمريكا ولدى ميول واهتمامات فى مجالات الاختراعات الهندسية المختلفة وذلك بجانب اهتماماتى الرياضية وهذا يجعلنى أحتاج دائما إلى تنظيم وقتى لكيلا تؤثر إحدى هواياتى على الأخرى.

وأخيرا يقول: تنبأ لى الجميع بالتفوق حتى على شقيقتى الكبرى «رانيا علوانى»! فقد كانت رانيا نموذجا رائعا للتحدى والوصول للعالمية كما استطاعت المحافظة على البطولة وهذا سر تواصلها واستمرارها وأنا أستعد الآن للمشاركة فى بطولة العالم للمسافات القصيرة بهونج كونج وذلك بجانب استعدادى أيضا لبطولة الألعاب العربية فى أغسطس القادم ثم دورة الألعاب الأفريقية بجنوب أفريقيا التى أشارك فيها مع منتخب مصر للسباحة فى شهر سبتمبر القادم بإذن الله.



علوانى ضد علوانى

عصير حياتهم



صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل

الحلقة ١٧

دروس.. فى سراى النيابة!

كان قد مضى على تعيينه فى النيابة العامة وعمله فى دائرة سوهاج أكثر من عامين رقى فيهما من معاون نيابة إلى مساعد نيابة ثم إلى وكيل للنائب العام وكانت تقارير المفتشين القضائيين تشيد بعمله وبما كان يقوم به من تحقيقات ومعاينات لمواقع الحوادث التى كان ينتقل إليها حتى إن تقريرا من هذه التقارير جاء فيه عنه: «إنه لايترك شاردة ولاواردة فى موقع الحادث إلا أثبتها فى معاينته». وهذه المعاينات التى يقوم بها المحققون لها أهمية خاصة عند نظر الجنايات والفصل فيها من محاكم الجنايات.

حكاية كلب أم كلثوم الذى أثار ضجة كبرى فى نيابة قصر النيل!

كانت أكثر من دائرة من دوائر مستشارى محاكم الجنايات قد اثنت على عمله سواء شفويا لدى رؤسائه أو بكتابة خطابات ثناء على مرافعاته وإتقانه اللغة العربية إتقانا واضحا وعلى طريقة مرافعته وعلى إحاطته بموضوعات القضايا التى يترافع فيها.

كان ذلك كله يجعله يتوقع بعد مضى هذه المدة - عامين ونيف - أن ينقل إلى جهة قريبة من القاهرة إن لم تكن القاهرة [illegible]

كان يحلم بان يعود إلى القاهرة. إن القاهرة بالنسبة له كانت هى الحياة الفكرية والثقافية والفنية كانت هى كل شىء. ولذلك فإن آماله تعلقت بالنقل إلى تلك المدينة التى تمور بالحياة وتفور بها إذا قورنت بذلك الموات الهادئ الذى يخيم على قرية مثل البلينا أو حتى مدينة مثل سوهاج.

وكان يعلم أن النقل إلى القاهرة تتدخل فيه اعتبارات كثيرة ولكنه كان يعلم ايضا ان بعض من عملوا فى مناطق [illegible] وأثبتوا جدارة فى عملهم كان من نصيبهم النقل إلى القاهرة بعد أن قضوا العامين فى الصعيد فمابالك وقد قضى هو عامين وبضعة أشهر.

وأخيرا ظهرت الحركة القضائية وأعقبتها حركة النيابات وكان صاحبنا من بين الذين نقلوا إلى نيابة جنوب القاهرة.

كانت فرحة بغير حدود.

سيعود إلى المدينة التى أحبها ولم يحب مدينة أخرى مثلها. المدينة التى تعلق بها وعاش فيها سنوات فتوته وبدايات شبابه وعانى فيها ماعانى من قلق، ودرس فيها مادرس، ومارس فيها ما مارس من جد ولهو.

إنه سيعود إلى القاهرة

وقد يكون من الأوفق أن نصحبه فى مذكراته فى تلك الأيام حيث نجده يكتب بتاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٥٤: تلقيت نبأ نقلى إلى القاهرة والذى عشت أنتظره أكثر من عام بفرح كبير إلى حد اننى بعد أن سمعت النبأ تليفونيا من رئيس النيابة لم أستطع النوم ليلة باكملها.

والحمد لله.

وفى هذه الأيام الأخيرة فى نيابة البلينا أذكر أنى رغم ضيقى بهذه البلاد فالله يعلم أنى ماقصرت فى واجب طواعية وأنى مانسيت يوما أننى أحمل رسالة مقدسة هى السعى إلى المساعدة فى تحقيق العدالة وأن ضيقى بالحياة هنا لم يؤد يوما إلى ضيقى بالعمل. وعلى ذلك فإنى أذكر أننى أفدت من العمل فى هذه البلاد مالا أظن أننى كنت مستفيده فى غيرها: معرفة بطبائع كثير من خلق الله، وخبرة بإقليم من أقاليم مصر خبرة عميقة لاتخلو من وعى، واحتكاكا قريبا ببعض النفوس.. وأظن ان هذا كله مكسب لايستهان به وأراد الله لى أن أنقل إلى القاهرة وارجو بإذن الله ان يعيننى ذلك على مواصلة الدراسات العليا فى الجامعة وعلى مواصلة دراساتى الأدبية وعلى تعميق حياتى فى شتى دروب الحياة. ولعل من المشاعر التى تستحق الإثبات هنا أن شعورا بالخوف كان يداخلنى هذه الأيام. لعله خوف على الأمل العزيز الا يتحقق. ومن المضحك الذى يحتاج إلى تحليل أن هذا الشعور بالخوف يتلبس بصورة الخوف من الموت وهو شعور عانيت قسوته فترة طويلة منذ حوالى أربع سنوات. ولعل تعليل هذا الشعور أنه خوف من المجهول ولعل المجهول لايتمثل فى صورة أكثر رعبا ولا هولا من الموت. وعلاج الخوف فيما أعتقد هو الإيمان والحب.

والواقع أن هذا الشعور [illegible] الحين والحين يداهمه خاصة إذا كان ينتظر شيئا بقلق ولايدرى ماذا سيكون مصيره.

وقد ظل هذا الشعور مصاحبا له فترة طويلة من عمره حتى إنه فى بعض اللحظات تصور أنه لايوجد بينه وبين الموت إلا خطوات. وكان يذهب فى هذه الحالات إلى تلاوة بعض آيات القرآن الكريم وإلى طمانة نفسه وتهدئة قلقه بكل وسيلة متاحة لديه.

ولم ينقل الفتى من البلينا إلى القاهرة عقب تلقيه نبأ النقل وعقب ظهور حركة التنقلات فى «الأهرام» مباشرة ولكنه انتظر فى البلينا أياما ثقالا تمر بطيئة كما لم تمر أيامها بمثل هذا البطء من قبل.

ولم ينفذ النقل فعلا إلا فى اليوم الرابع والعشرين من يناير عام ١٩٥٥

وعاد إلى أسرته وعاد إلى أصدقائه وعاد إلى الحياة التى لاتهدأ فى القاهرة.

وكان نقله إلى نيابة جنوب القاهرة، ولم يكن فى القاهرة آنذاك إلا نيابتان كلتان هما نيابة شمال القاهرة ونيابة جنوب القاهرة. وكان شارع فؤاد - أو شارع ٢٦ يوليو بعد ذلك - هو الذى يفصل بين شمال القاهرة فى اتجاه مصر الجديدة من ناحية وبين جنوب القاهرة فى اتجاه مصر الجديدة من ناحية وبين جنوب القاهرة حتى حلوان من ناحية أخرى.

وكان من حسن حظه أن رئيس النيابة كان رجلا فاضلا خيِّرا يفيض أبوة وحنانا. ولم يكن فيه صلف وغرور بعض رؤساء النيابة الآخرين. كان ذلك الرجل هو المرحوم المستشار أحمد موافى.

وكان مكتب رئيس النيابة يقع فى حجرة واسعة فى آخر ممر طويل. وكانت حجرة احمد موافى ممتلئة دائما وعامرة بالزائرين من الريف ومن غير الريف. كان أعيان المنطقة التى ينتمى إليها احمد موافى - وأظنها ناحية المنصورة - ياتون إليه لقضاء مصالحهم ولكى يتشفعوا به ويوسطوه لدى كبار المسئولين فى القاهرة. وماكان الرجل يتردد فى مساعدة صاحب حاجة خاصة إذا كان على حق أو كان مظلوما لم يجد من يدفع عنه الظلم.

وكان هؤلاء يجلسون عادة فى ركن من أركان الحجرة الفسيحة. وكان أحمد موافى يجلس على مكتبه الذى كان ضخما فى عين صاحبنا - وأظنه كان كذلك بالفعل - ويجلس أمام بعض وكلاء النيابة يعرضون عليه اعمالهم ويسمعون توجيهاته وهو بين الوقت [illegible] أو ذلك بالتليفون لكى يحل مشكلة من مشاكل أهل بلدته أو

قصة حياة عادية

أهل إقليمه ثم لايتركهم حتى يودعهم إلى باب مكتبه.

وقد تعلم صاحبنا من أستاذه أحمد موافى الشىء الكثير.

تعلم منه التواضع فى غير خضوع، وتعلم منه السعى إلى العلم بغير غرور، وأعجب بإيمانه العميق وإن كان لم يستطع أن يجاريه فى عمق ذلك الإيمان.

وبعد فترة غير طويلة فى النيابة الكلية آن أوان توزيع بعض وكلاء النيابة الكلية على النيابات الجزئية وكان اختصاص نيابة جنوب القاهرة يمتد من الناحية القبلية لشارع فؤاد حتى حلوان وإلى حدود مراكز محافظة الجيزة والتى تبدأ بمركز البدرشين.

ولم يكن يدرى أين سيكون موقعه. هل سيبقى فى النيابة الكلية أم سيرسل إلى نيابة جزئية وإذا كانت الثانية فإلى أى النيابات؟

وفى يوم من الأيام استدعاه «أحمد موافى» ذات صباح وقال له: هل تعلم أن قلب القاهرة هو أكثر مناطق القاهرة حساسية من ناحية العمل. وأنه فى القلب من قلب القاهرة يأتى قسم قصر النيل الذى يضم إلى جزء من وسط المدينة منطقة جاردن سيتى ومنطقة الزمالك. وماأدراك مامنطقة جاردن سيتى ومنطقة الزمالك!. وأفهمه رئيس النيابة أن الذى يختار للعمل فى هذا المكان لابد أن تتوافر فيه صفات معينة لعل أهمها حسن تقدير الأمور والمقدرة على معرفة كيفية التعامل مع الناس فى هذه المنطقة التى كان لايزال يسكنها بعض من أهم سكان مصر سواء من ناحية الثروة أو من ناحية المنزلة الاجتماعية أو من ناحية المنصب الوظيفى فضلا عن وجود عدد كبير من السفارات بها.

وبعد هذه المقدمة قال له أحمد موافى: لقد اخترناك لكى تعمل فى نيابة قصر النيل.

وفرح بذلك أيما فرح وتهيأ له ماأستطاع إلى ذلك من سبيل.

وكان الزميل الأقدم - مدير النيابة - يتولى الأمور الأكثر حساسية بطبيعة الحال.

وممايذكره صاحبنا من النوادر شكوى من عسكرى مرور أمام نادى الجزيرة تعرض لأحد الأشخاص يحاول أن يثنيه عن مخالفة مرورية يهم بارتكابها فإذا بهذا الشخص يصفعه بالقلم وتقدم العسكرى بشكوى إلى النيابة : نيابة قصر النيل.

وكانت التهمة ثابتة وعليها شهود. وتكييفها القانونى أنها اعتداء على موظف عام أثناء تأدية عمله وهى من الجنح الهامة [illegible]

وتبين أن الشخص المعتدى ضابط بالجيش، ليس هذا فحسب بل إنه ابن عم واحد من أبرز أعضاء مجلس قيادة الثورة.

وحاول مدير النيابة مع العسكرى المعتدى عليه كل أنواع المحاولات يريد أن يثنيه عن شكواه وصاحبنا لايريد أن يتنازل ولايريد أن يغير كلامه. واستعمل معه «عادل بك» كل الوسائل ورفض العسكرى كل هذه المحاولات. واضطر عادل بك أن يوسط أحد كبار ضباط المرور لدى العسكرى المجنى عليه الذى وافق أخيرا على التنازل بشرط أن يعتذر له الجانى. ولم يكن يعرف شخصية الجانى حتى ذلك الوقت ولكنه أدرك بالبداهة أنه لابد وأن يكون شخصا بالغ الأهمية وإلا لما حاولت النيابة كل هذه المحاولات من أجل إثنائه عن شكواه. وأخيرا اضطر «عادل بك» أن يصارحه بحقيقة هوية الجانى . وكانت المفاجاة الكبرى! لم يهتز ذلك العسكرى البسيط وصمم على موقفه بل وزاد بأن هدد بانه سيبلغ شكواه إلى ابن عم الجانى - الذى هو أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة المعروفين بصرامتهم واستقامتهم - إلا إذا اعتذر له الجانى.

ولم يكن أمام عادل بك ولا أمام الجانى من سبيل إلا الرضوخ. وفى مكتب عادل بك فى نيابة قصر النيل قال الضابط الكبير للعسكرى «النفر» «حقك علىَّ ماتزعلش». وقبل العسكرى اعتذاره وتنازل عن شكواه.

وكان بدائرة قصر النيل سراى أم كلثوم. وكان بالسراية كلب كبير. وفى يوم من الأيام انطلق الكلب وعقر شخصا. وأبلغ ذلك الشخص وعرف الجيران أن الكلب كلب أم كلثوم. وقامت الدنيا ولم تقعد.

ولكن هذا الرجل كان أسهل من سابقه إذ رضى ببضعة جنيهات وتنازل عن بلاغه.

وماكان أكثر مايتصل النائب العام بنفسه ليسأل عن هذه القضية أو عن ذلك المحضر ولكى يصدر توجيهات خاصة إذا اتصل الأمر بسفارة أجنبية من السفارات التى تقع فى دائرة تلك النيابة الهامة.

وقضى صاحبنا فى مهنة النيابة وقتا يختلف بالكلية عن الوقت الذى قضاه فى نيابة البلينا الناس مختلفون. والقضايا مختلفة. والمشاكل غير المشاكل. وهناك تسير لاتلوى على شىء، وهنا كل شئ بمقدار وكل شىء محسوب حتى الخطوة لايخطوها صاحبها إلا بحساب.

وهل تتساوى كل كلاب الصعيد مع كلب أم كلثوم؟ رحم الله أم كلثوم رحمة واسعة بقدر ما أسعدت قلوب الملايين من [illegible] شىء أو صوت قط.. رحمها الله.

رجيم النفس

كيف نتخلص من خداع النفس؟



بقلم: د. يسرى عبد المحسن

أستاذ الطب النفسى

مواجهة النفس بحقيقة أمرها من الصفات والعادات السيئة شئ قد يكون صعب التنفيذ عند البعض، إن مثل هذه المواجهة الذاتية تحتاج إلى شجاعة من نوع خاص كما أنها أيضا تحتاج إلى درجة عالية من النضج والصحة النفسية، ذلك لأن فى كل شخص منا العيوب والنواقص ومجالات التقصير، وفى كثير من الأحيان نغمض أعيننا عن هذه النواقص والعيوب ونتعامى عن مكاشفتها وإظهارها

إما عن عمد أو فى صورة لاشعورية وبدون قصد، وقد تزداد ميكانيكية إخفاء حقائق الذات السيئة فى صورة أخرى وذلك بطريقة مايسمى فى عالم النفس بحيلة «الإسقاط» وهى إحدى الحيل النفسية الدفاعية التى تتم بلا وعى أو إدراك حيث يتصور الفرد أن هذه النواقص والعيوب التى بداخله ويتألم لوجودها ليست داخله هو بل هى فى الأفراد الآخرين من حوله، فهو بذلك ينكر ويستنكر وجودها فى شخصيته ويتخيل أنها عند غيره، وكأنه يكذب على نفسه ويصدق هذه الكذبة ويعيشها ويتعايش معها وهما وضلالا.. إن عملية الإسقاط النفسى اللاشعورى تخفف من حدة الألم النفسى الواقع على الفرد وتقلل من حالة توتره وقلقه أو من حالة شعوره بالذنب واكتئابه ولكنها تشوه شخصيته وترسب داخله الكثير من العُقَد النفسية والصراعات المختلفة.. وبتحليل هذه العادة «عادة خداع النفسى» نجد أنها لدى بعض الشخصيات غير الناضجة والتى لاتتحمل مسئولية الحياة بالشكل المطلوب والتى تفضل الاستسلام وتؤثر السلامة لنفسها لتعيش فى استرخاء الضعفاء وخداع المهزومين بدلا من معايشة الحياة بإيجابية واقتحام مسئولياتها بشجاعة المواجهة. إن لحظة صدق مع النفس وشجاعة النقد الذاتى قد تعطى صاحبها دفعة نفسية هائلة نحو تصحيح المسار لتحقيق الهدف ونحو تعزيز قوة الشخصية وتأكيد قدرتها على مواجهة تحديات الحياة لذلك يجب على كل فرد أن يتدرب دائما على تعرية نفسه أمام نفسه وعلى نقد ذاته بصراحة وجرأة موضوعية على أن يستفيد من هذه المواجهة الشجاعة فى إحلال المزايا محل العيوب والإيجابيات [illegible]

كل معانى الحب (بقية)

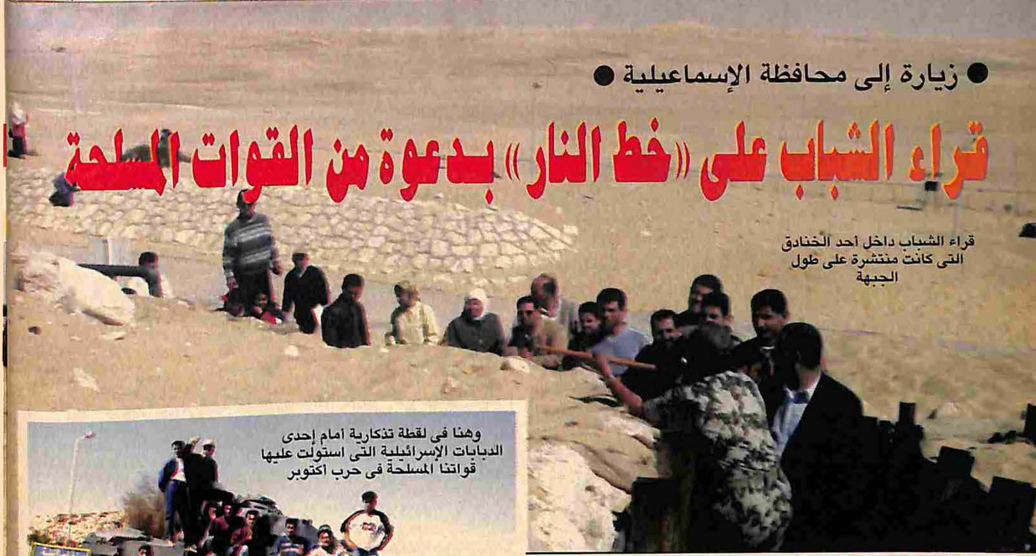
يطرح أسئلة فكيف يقول المبدع بالضبط ما يريد؟ وهنا اتفق مع المؤلف تماما فيما ذهب اليه فى محاولة الإجابة. الكاتب مثل البلبل لديه لحن واحد يكرره قصيراً أو طويلاً، حزيناً أو سعيدا فى كل الظروف لذلك فاكثر الادباء تنوعا يدور حول عدد من المعانى يديرها فى رأسه ويدور حولها أو هى تدور حوله كما يدور الحمام حول الابراج أو كالطيور المهاجرة التى تعود إلى أوكارها التى عاشت بها فى الأعوام السابقة. وأعظم الشعراء والروائيين تدور أعمالهم حول ست أو خمس شخصيات ثم أنهم يصنعون هذه الشخصيات فإنها لاتزيد عن خمس أو ست.

● أعترف أننى عندما كتبت ليلة القبض على فاطمه لم أكن أعرف أننى ألد من عقلى بطلة ساظل أدور حولها واضعها فى أزمنة ومواقف مختلفة. أصابتنى فى البداية خضة.. هل اكرر نفسى.. وجدت أنه عالمى.. ما أؤمن به.. ما أنتمى اليه أصنعه من لحم ودم.. أضع بينه وبين الزمان والمكان حوارا تتجدد به وتعمق الرؤيه والشخصية واعتقد أن «ست عيوش» فى مجموعتى الأخيرة. كانت فاطمة تعود إلى الحياة فى مواجهة زمن آخر مرة أخرى.. ربما ناقد يدلنى أعمق ويصححنى. لكن لابد انه عالم واحد ينتمى إليه الاديب لا يكرره ولكن يسبر أغواره أعمق. تتسع وتعمق الرؤية.

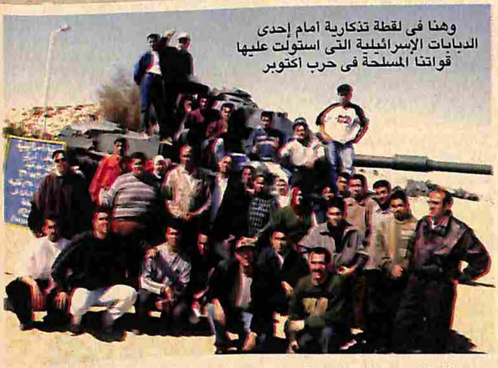
● من أجمل العبارات فى المقدمة. إنه يعيش الكاتب ويموت ولا يرى صورته الحقيقية. انه يحاول أن يفسر لماذا قال كل من كتب «أنا».. ولماذا يجب أن يقولها ألف مره ولماذا كتب الأدباء والمفكرون أيامهم.. إنهم يصنعون أنفسهم لأنهم لا يتوقعون الانصاف من أحد.. فلا أحد من الذين يكتبون ينصف أحدا.. وعندما قال الشاعر القديم ولا يزال كلامه صحيحا ومن لا يكرم نفسه لا يكرم.. فاذا كان الإنصاف عزيزا فى أزمنه لم يصبها ما أصاب زماننا. فماذا يمكن أن يكتب بعد وقوع كل هذا المصاب؟!كل معانى الحب لسطور وكلمات ومعايير. وسط كل هذا القبح تحاول أن تضىء شمعة.. وأن تفتح الطريق لسيارة إسعاف تصل إلى مصابه مشى فوقها بلدوزرات الزمن وأقدامه ... كلمة جميلة اسمها الحب تخفق خفقات أخيرة فى صدر مازال لإنسان. «كل معانى الحب» للمعذبين بالكتابه من أجل الأجمل والأفضل .. والهدف والقصد والوضوح واليسر والأسلوب على قدر المعنى .. والمعنى يضىء الاسلوب ..و.. و.. و كل معانى الحب للمعذبين بهم أحيانا ..وربما دائما ...القراء [illegible]

● زيارة إلى محافظة الإسماعيلية ●

قراء الشباب على «خط النار» بدعوة من القوات المسلحة



قراء الشباب داخل أحد الخنادق التى كانت منتشرة على طول الجبهة



وهنا فى لقطة تذكارية أمام إحدى الدبابات الإسرائيلية التى استولت عليها قواتنا المسلحة فى حرب أكتوبر

استمراراً للتعاون المثمر بين القوات المسلحة المصرية ومجلة الشباب قام عدد من قراء المجلة بزيارة إلى محافظة الإسماعيلية بدعوة من اللواء دكتور سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة، حيث تعرفوا على أهم المعالم العسكرية والسياحية، بالمحافظة، وشاهدوا أحد أهم المواقع الحصينة على خط النار التى استولت عليها القوات المسلحة المصرية أثناء حرب أكتوبر وهو موقع «تبة الشجرة».

وقد بدأت الرحلة بتجمع «قراء الشباب» أمام مبنى الأهرام بشارع الجلاء، ثم توجهوا إلى نادى الجلاء للقوات المسلحة حيث تمنى لهم العقيد فتحى راشد مدير إدارة العلاقات العامة بالشئون المعنوية رحلة سعيدة..

ثم رافق المقدم محمد إبراهيم والنقيب طارق أحمد حمدى القراء فى زيارتهم إلى محافظة الإسماعيلية..

وقد بدأ برنامج الرحلة فى الاسماعيلية بزيارة «لـ تبة الشجرة» التى وصل إليها القراء بعد عبورهم قناة السويس .وتبتعد التبة عن القناة بمسافة ٨ كيلو مترات والتقى داخل الموقع القراء مع مسئول المنطقة الذى رحب بهم وقدم شرحا تفصيليا عن موقع التبة وتاريخها، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تعتبر أعلى مكان فى المنطقة المحيطة بها وهى تشبه جذع الشجرة، ومن ثم سمى الموقع بتبة الشجرة وهذا الموقع كان عبارة عن مركز قيادة وسيطرة للقوات الاسرائيلية فى القطاع الأوسط وكان الاسرائيليون يديرون منه أعمال القتال من البلاج شمالاً حتى الدفرسوار جنوبا وقد اختار الإسرائيليون هذا الموقع لأنه يرتفع عن سطح البحر بمسافة ٧٤ مترا ويمكن من فوقه كشف مدينة الإسماعيلية والقناة بوضوح فهو موقع استراتيجى ومسيطر على المنطقة والأراضى المحيطة بالإضافة إلى أنه محاط من جميع النواحى بشبكة من الطرق والمدقات الطولية والعرضية التى [illegible] وقت لنجدة وحماية الموقع فى حالة

إعداد : سماح منصور

تصوير: مجدى عبد السيد

تعرضه لهجوم ..وقد استولت القوات المصرية على هذا الموقع يوم ٨ اكتوبر ٧٣ فى ثالث أيام حرب أكتوبر المجيدة بعد معركة ضارية استمرت خمس ساعات متواصلة من الخامسة عصرا وحتى العاشرة مساء، والموقع محاط بموانع الأسلاك الشائكة وحقول الألغام المضادة للدبابات وداخل الموقع بعض الأسلحة التى استولت القوات المصرية عليها من العدو منها مدافع هاون ٨١ مللم وأجهزة لاسلكى إنجليزية الصنع كانوا يستخدمونها فى اتصالاتهم وقاذف مضاد للدبابات كذلك الرشاش الأمريكى «نصف بوصة» الذى يتم تركيبه على الدبابات أو ناقلات الجند وهذا الرشاش يضرب من ٤٥٠ إلى ٥٥٠ طلقة فى الدقيقة الواحدة ويصل مدى طلقاته حتى ٦كم وتخترق الصلب ويقوم بضرب الأفراد أو سيارات الجيب الخفيفة ..كذلك هناك مجموعة من البنادق والرشاشات «العوزى» الإسرائيلية الصنع والرشاشات الخفيفة..

ثم شاهد القراء مهمات الوقاية من الأسلحة الكيماوية.

ثم انتقل القراء إلى موقع آخر وشاهدوا الدبابات الإسرائيلية ومنها دبابة أمريكية الصنع يصل وزنها إلى حوالى ٥٠ رطل ويتكون طاقم الدبابة من أربعة أفراد هم السائق والحكمدار والرامى ومعمر الطلقات. ولهذه الدبابة ثلاث فتحات مزودة بتلسكوبات عاسة ليشاهد السائق ميدان المعركة جيدا..

والدبابة بها نقاط ضعف يتعلم المحارب كيفية اختراقها أولها النقطة الفاصلة بين الجسم والبرج حيث يوجد طاقم الدبابة به وكذلك جنزير الدبابة الذى يتسبب ضربه فى إيقاف الدبابة تمهيدا لضربها حيث يوجد موتور الدبابة وخزانات الوقود.

بعد ذلك انتقل القراء إلى الموقع [illegible]

مجهز للقتال من ٢٠ إلى ٣٠ يوما بدون أى إمداد من الخارج ويتكون الموقع من مركز إدارة العمليات والموقع الإدارى وهو عبارة عن كتل خرسانية سابقة التجهيز وهناك فواصل بين الكتل الخرسانية لامتصاص الصدمات والتمدد مع وجود طبقة من الكاوتش لتقليل الصدمات ومنع دخول الحشرات والرمال للمبنى وبذلك يظل نظيفا ..ويضم الموقع عدة غرف منها غرفة لضابط الأمن وأخرى لمناوب العمليات وشاهد القراء داخل المبنى خريطة بها قناة السويس والضفة وخط بارليف وداخل النقطة الحصينة توجد مصاطب للدبابات لايظهر منها سوى الرشاش وخلف النقطة القوية بحوالى ٢ كيلو توجد المدفعية الثقيلة.. وقد قام العدو بتغطية هذه النقاط الحصينة بسواتر ترابية بارتفاع من ٢٠ إلى ٣٠ مترا وبعرض ٥٠ مترا على قناة السويس بانحدار من ٦٥ إلى ٨٥ درجة سنوية ملغمة من فوق بالألغام المضادة للدبابات والأفراد ومحاطة بالأسلاك الشائكة ..وهذه التحصينات كانت تطمئن العدو إلى قوته ولكننا بالتخطيط الجيد والإرادة القوية عبرنا القناة وعبرنا هذا الساتر وكتب الله لنا النصر فى حرب أكتوبر

وقد شاهد القراء لوحة مرسوماً عليها صور ومعلومات عن بعض قادة إسرائيل ومنهم الجنرال موشى ديان وزير الدفاع والجنرال ديفيد رئيس الأركان والجنرال شارون وغيرهم..

بعد ذلك انتقل القراء إلى الموقع الثانى [illegible] صعدوا إلى أعلى تبة الشجرة عبر الخنادق المجهزة بعمق ١٢٠سم للتقليل من فرصة تعرض الجنود للنيران وقد شاهد القراء مدى تداخل الخنادق ببعضها وصعدوا إلى أعلى نقطة حيث شاهدوا مدينة الإسماعيلية وكذلك قناة السويس رغم أنها تبعد ٨كم عن الموقع وشاهد القراء دبابة إسرائيلية تم تدميرها أثناء الهجوم على الموقع كما شاهدوا الأماكن المزروعة التى تحيط بالموقع وشاهدوا فرعا من ترعة الشيخ زايد.

وبعد انتهاء الجولة فى موقع تبة الشجرة انتقل القراء إلى موقع آخر وهو النصب التذكارى للجندى المجهول حيث استقبلهم هناك مسئول من القوات المسلحة شرح لهم الموقع..

والنصب التذكارى يضم لوحة دائرية تقدم بانوراما مصغرة عن الحرب وهى تشبه بانوراما أكتوبر الموجودة بالقاهرة وتروى بالصور مراحل المعركة بدءاً من التخطيط وانتهاء بالنصر. وهيكل النصب التذكارى مبنى على هيئة مقدمة البندقية الآلية والبانوراما الداخلية تمثل غرفة الغاز للبندقية وداخل البندقية يمثله الأسانسير الذى يصعد إلى القمة حيث البندقية الأمامية وهى عبارة عن شرفة على مدينة الإسماعيلية وتظهر داخل المبنى قائمة بأسماء الشهداء..

وقد أنشئ النصب عام ٩٢ بأيدى القوات المسلحة..

وبعد أن شاهد القراء النصب التذكارى أخذوا جولة حرة داخل حديقة النصب وجلسوا على شاطئ القناة يشاهدون [illegible] وجبة الغداء.. بعدها أقلهم أتوبيس الأهرام عائدين إلى القاهرة.



مجموعة من الاعضاء المؤسسين للجمعيه

مصدِّرون.. فى سن الشباب!

٤٠ شابا يصدِّرون الإنتاج المصرى إلى الأسواق العالمية

«شباب المصدرين المصريين» هى أحدث جمعية تم تأسيسها مؤخرا وتضم ٤٠ عضوا من رجال الأعمال الشباب الواقعين فى المنطقة الوسطى بين شباب الخريجين وكبار رجال الأعمال بهدف أتاحة الفرصة لشباب المصدرين وأصحاب المشروعات الصغيرة لتسويق إنتاجهم

تحقيق وتصوير:
آمال عويضة

وعن أسباب التفكير فى إنشاء هذه الجمعية تقول نيرمين محمد نور رئيس الجمعية: فى البداية اتفقت مع ٢٠ شابا من أصحاب المصانع الصغيرة والمصدرين والمسوقين وسيدات الأعمال على ضرورة الانتماء لجمعية تسعى لفتح أسواق جديدة لمنتجات رجال الأعمال الشباب، والمشاركة فى تنمية الصادرات المصرية وخاصة فى ظل اهتمام الدولة بقضية التصدير التى تأتى على قمة أولويات العمل الاقتصادى .

وقد تم إشهار جمعيتنا التى ضمت مجموعة شابة تمثل جيلا جديدا لديه ثقافة تجارية ووعى تصديرى، بالإضافة لاستيعابه لمتغيرات العصر الاقتصادية والتكنولوجية، ويؤمن بضرورة التكاتف والتكامل فى ظل سوق عالمى تسيطر عليه الشركات متعددة الجنسيات مع اندثار فكرة نجاح المشروع الفردى، وإلى جانب مجموعة الأعضاء المؤسسين من منتجين ومصدرين ومسوقين وعاملين فى عدد من التخصصات المختلفة غير التقليدية تم ضم مجموعة من الأعضاء الشرفيين الذين يمثلون جهات مختلفة منها وزارات التجارة والتموين والخارجية والاقتصاد وغيرها ، بالإضافة إلى مجموعة متميزة من سفرا ءبعض الدول العربية والأجنبية المهتمين بتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر ودولهم، فضلا عن [illegible] الصناعة التصديرية وعدد من رجال الفكر والثقافة والسياحة والإعلام والمستشارين الذين تتوافر لديهم الخبرات والرغبة فى دعم نشاط الجمعية من أجل وصول الصادرات المصرية إلى الأسواق العالمية.

ولأن العمل على فتح أسواق جديدة لمنتجاتنا فى الدول الأفريقية كان أحد أهم أهدافنا فقد تم التنسيق والاتصال بمعظم سفراء الدول الأفريقية المقيمين فى مصر ، للتعريف بنشاط الجمعية وإتاحة فرصة الاشتراك الفخرى بها ممايتيح الفرصة لتوفير المعلومات الخاصة باحتياجات هذه الدول، وتسويق منتجات الجمعية. وبالرغم من أن السوق الأفريقية معروفة بكونها سوقا تهتم بالسعر فى المقام الأول ، تم تحقيق المعادلة الصعبة بتوفير منتجات جيدة ذات سعر منافس فى مجالات : الأثاث غير التقليدى والجلود وإعادة تجميع وتنسيق الزهور، وصناعة السجاد اليدوى بتصميمات مختلفة، ومستلزمات الاضاءة والمفروشات المنزلية والمنتجات البلاستيكية ، والصناعات المكملة للسيارات

ونجحنا فى إقامة شبكة علاقات تجارية مع مجموعة من الدول الأفريقية مثل : كينيا، وزامبيا ، والسنغال ، وجيبوتى ، ونيجيريا وزيمبابوى... وحققت الجمعية نسبه مبيعات للوفود والدول الأفريقية وخاصة فى مجال الأنتيكات والنجف والمشغولات اليدوية والمنتجات الجلدية والأثاث وشرفنا بزيارة الرئيس مبارك بمعرضنا المتخصص فى التحف والأثاث ، وكان يرافقة رئيس دولة [illegible] الذى أبدى إعجابه بالجودة [illegible] المنتجات.

ويؤكد المهندس «ممدوح حسين سالم» أحد أعضاء جمعية شباب المصدرين أن الجمعية أتاحت لأعضائها الفرصة للمشاركة فى العديد من المعارض وورش العمل وخاصة لمجموعة دول المجموعة الاقتصادية المعروفة باسم مجموعة دول الـ ١٥ الكبار.

كما اشتركت الجمعية فى مهرجان السياحة والتسوق الماضى فى أرض المعاض ، وحظينا بدعم ومساندة اللواء محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض بالإضافةإلى مشاركتنا فى معرض القاهرة الدولى الأخير وتشرفنا بزيارة الرئيس مبارك الذى أعلن فى أثناء جولته داخل أرض المعارض ضرورة الاهتمام بشباب المصدرين وتذليل العقبات أمامهم وأبدى اهتمامه باتجاهنا للسوق الأفريقية .

وتسهم الجمعية فى إعادة تدوير رأس المال واتاحة فرص العمل للشباب، فمصنعى الخاص يعمل به ٣٥٠ شابا وشابة ، وكذلك أغلب مصانع زملائى.

أما المهندس «ماهر وديع» والذى يعمل فى مجال المطبوعات والنشر فقد أتاحت شركته ٣٨ فرصة عمل للشباب ويقول: صحيح أن هناك بعض المشكلات التى نعانى منها مثل عدم رد قيمة الجمارك على الورق المستورد من الخارج فى حالة إعادة تصديره مرة أخرى لكننا نسعى إلى حل هذه المشاكل، ونسعى لحل المشكلات الجماعية عن طريق تقديم منح لتحديث الصناعات الصغيرة وخاصة لشباب المصدرين فى ظل التمييز الموجود حاليا بين الحاصلين على قروض من الصندوق الاجتماعى للتنمية والذين يتمتعون فى الوقت نفسه بإعفاء ضريبى ، بينما أصحاب المشروعات الصغيرة من شباب رجال الأعمال [illegible] ولايتمتعون بالإعفاء نفسه.

آراء وأفكار



بقلم:
محمود الخطيب

سعدت خلال الأسابيع الماضية بقراءتى لأحد الكتب المجزأة الذى أعتبره بحق من امتع ماقرأت حتى الآن ومن انفعه أيضا، وهو من الكتب التى يمكن تصنيفها تحت بند الهدى النبوى والسيرة العطرة الشريفة.

وقد رأيت قرائى الأعزاء أن أشرككم معى فى متعتى العقل والروح معا فالكتاب يضم ثلاثين وصية من وصايا الرسول وهكذا عنوانه وهو نتاج جهد وبذل من أخ فى الإسلام يدعى طه العفيفى، لم يدخر ما فى وسعه حتى تصل إلينا رسالات الحبيب مع تبسيط وشرح لها والاستشهاد بآيات من كتاب الله الكريم وبأحاديث قدسية جليلة وأقوال من الأثر بل وبعض من أبيات الشعر الجميل.

وقد استوقفنى واحد من أحاديث الحبيب الذى أوتى جوامع الكلم ووجدت فيه من الحكمة والبلاغة ما إن تمسكنا به سيكون لنا عونا وسندا فى الدنيا التى نحياها.

قال سويد الأزدى :وفدت سابع سبعة من قومى على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه مارأى من سَمْتنا وزينا فقال: من أنتم؟ فقلنا مؤمنون، فقال أن لكل قول حقيقة، فما حقيقة قولكم وصدق إيمانكم؟ فقلنا خمس عشرة خصلة، خمس أمنا بها وخمس عملنا بها وخمس تخلقنا بها فى الجاهلية ونحن عليها الآن فإن كرهتها تركناها فقال (صلى الله عليه وسلم):فاذكروا ما عندكم».

فقالوا: أما خمس الإيمان فهى أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت وأما خمس العمل فهى أن نشهد ألا اله الا الله وأن محمدا رسول وأن نقيم الصلاة ونؤتى الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت إن استطعنا اليه سبيلا وأما خمس الجاهلية فهى الشكر عند الرخاء والصبر عند القضاء والصدق والثبات عند الحرب واللقاء وترك الشماتة بالأعداء فقال (صلى الله عليه وسلم) كدتم أن تكونوا أنبياء وأنا أزيديكم خمسا: إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا مالا تأكلون ولا تبنوا مالاتسكنون ولا تنافسوا فى شىء أنتم عنه زائلون واتقوا الله الذى إليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما أنتم عليه تقدمون وفيه تخلدون.

صدقت ياحبيبى يا رسول الله، فماذا لوانتصحنا بنصحه واهتدينا بهديه ولم نتكالب على الدنيا كأننا سنخلد فيها وتنافسنا على طلب الجنة بقدر اشتياقنا إليها وتقربنا إلى الله بقدر حاجتنا إليه .

ودعاء أخير لصاحب الكتاب جزاك الله خيرا وجعله فى ميزانك يوم القيامة.

الخطوة الأولى.. على طريق المـ



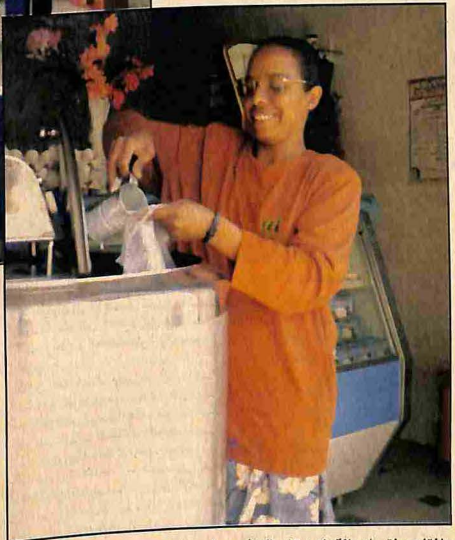
ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

هؤلاء الشباب من محافظة أسوان.. لم يفكروا كثيرا ..وقرروا على الفور بدأ الخطوة الأولى على طريق المستقبل من خلال مشروع خاص في مجال العمل الحر.

إيهاب يقيم مخبزا آليا.. وانتصار تورد إنتاجها من الألبان إلى السفن السياحية

تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير:
صلاح إبراهيم





يروى «إيهاب أحمد عبد الجواد» تجربته مع العمل الخاص قائلا: بعد حصولى على دبلوم متوسط حصلت على عقد عمل كعامل فى أحد الفنادق السياحية بإحدى دول الخليج، ومن خلال عملى فى الفندق استطعت أن أتخصص فى مجال تصنيع المخبوزات والحلويات، وعلى الرغم من العائد المادى المعقول الذى كنت أحصل عليه من عملى الذى اكتسبت فيه خبرة واسعة فقد قررت العودة إلى مصر لعمل مشروع خاص بى... وبعد التفكير ودراسة العديد من المشروعات استقر رايى على إقامة مخبز آلى وهذا هو المجال الذى تخصصت فيه أثناء عملى بالخارج إلى جانب أن عدد المشروعات المماثلة فى مدينة أسوان كلها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، وبعد أن ترسخت الفكرة تماما فى ذهنى لإقامة هذا المشروع - الذى بدأته بحصولى على قرض قيمته ١٠٠ الف جنيه - اشتريت مخبزاً آليا واقمت بعض التجهيزات الخاصة بعملية الإنتاج التى بدأتها بـ١٢ عاملاً وعلى الرغم من الصعوبات التى واجهتها فى بداية مشروعى، والتى كان أكثرها صعوبة الحصول على ترخيص لإقامة المخبز إلا اننى استطعت أن أنتج مخبوزات متنوعة وان أجد أسواقا كثيرة داخل مدينة أسوان وخارجها وهذا يدفعنى للسعى فى المستقبل لتطوير مشروعى والتوسع فيه من خلال إنشاء فروع لى فى المراكز التابعة للمحافظة.

أما وائل محمد زكى فيقول عن مشروعه الخاص بالبصريات :اخترت مجال البصريات لأنه يقع فى مجال تخصصى حيث إننى خريج معهد البصريات فضلا عن أن هذا المجال من المجالات القليلة فى محافظة أسوان، وكانت بداية تنفيذى للمشروع بتقديم دراسة جدوى عنه لإدارة الصندوق الاجتماعى بمحافظة أسوان، وبعد الموافقة عليها حصلت على قرض قيمته ٥٠ الف جنيه اشتريت بعض الأجهزة الإليكترونية الخاصة بالبصريات فضلا عن بعض الخامات وتجهيز المحل الذى استاجرته لهذا النشاط الذى وجد

الذى جعلنى اتوسع أكثر فى مشروعى فأنشأت فرعا آخر له

وساعدنى هذا النجاح الذى حققته على تسديد القرض الذى حصلت عليه من الصندوق بعد عامين من حصولى عليه وقبل ثلاثة أعوام من الموعد المحدد لسداده...مما أعطانى ثقة فى مشروعى ودفعنى للتفكير فى إنشاء فروع أخرى له فى المراكز والمدن القريبة من مدينة أسوان.

أما عبد المنصف أحمد محمد ٣٢عاما فيقول عن تجربته مع مشروعه الخاص بافتتاح استديو للتصوير : لقد بدأت حياتى مصورا فى الفنادق والمراكب السياحية وبمرور الوقت شعرت باهمية أن يكون للإنسان مشروعه وحلمه الخاص، ففكرت فى إنشاء استديو تصوير خاصة أننى كنت أمتلك المكان الذى يمكن أن يقام فيه الاستديو وهو عبارة عن شقة صغيرة فى دور أرضى بأحد المنازل، ولكن كانت العقبة الأساسية فى تحقيق حلمى بأن يكون لى مشروعى الخاص هو عدم توافر الإمكانات المادية التى تساعدنى على شراء المعدات اللازمة للاستديو وقد جاء حل هذه المشكلة من خلال الصندوق الاجتماعى باسوان الذى تقدمت إلية وبعد تقديم دراسة جدوى للمشروع استطعت الحصول على قرض قيمته ٢٠ألف جنيه اشتريت بجزء منه ماكينة لتصوير المستندات والباقى اشتريت به مجموعة من آلات التصوير وخلال أشهر قليلة من بداية عملى عرف اسم الاستديو وأصبح لى العديد من الزبائن وقد دفعنى هذا النجاح الذى حققته فى مشروعى إلى التفكير فى التوسع من خلال إنشاء معمل ملحق بالاستديو وأنا الآن بصدد الإعداد لتنفيذ هذه الفكرة

أما انتصار محمود حاتمى فتقول عن مشروعها الخاص بإنتاج منتجات الألبان : كان الدافع الرئيسى وراء اختيارى مشروع إنتاج منتجات الألبان هو نقص المشروعات المماثلة الموجودة بمدينة أسوان فوجدتنى أميل إلى إقامة المشروع لتغطية احتياجات المدينة من منتجات الألبان وخاصة الزبادى وفى سبيل تنفيذ مشروعى قمت باستئجار أحد المحلات وقمت بإعداده بالتجهيزات اللازمة لبداية المشروع حيث قمت بعد الحصول على قرض من الصندوق قيمته ٢٥ألف جنيه بشراء ثلاجة عرض وحضانه زبادى ومبرد لبن بعدها بدأت عملية الإنتاج التى استعنت فيها باحد المتخصصين الذين يمتلكون الخبرة فى مجال تصنيع منتجات الألبان وقد عرفت من خلال عملى معه الكثير عن هذه الصناعة،

اكتسبتها بالحصول على دورات تدريبة فى مجال تصنيع الجبن وقد استطعت من خلال هذه الخبرة أن أتميز فى إنتاجى من المشروعات المماثلة فأصبح مشروعى خلال أشهر قليلة من بدايته يقف على أرض ثابتة خاصة أننى نجحت فى عمل تعاقدات مع بعض امراكب السياحية لتوريد إنتاجى اليها.

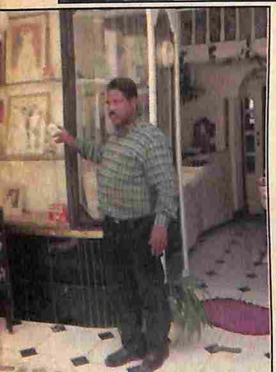
ويقول المهندس الطاهر مهدى العمارى مدير مكتب الصندوق الاجتماعى بأسوان عن نشاط الصندوق بالمحافظة : بدأ الصندوق الاجتماعى نشاطه فى محافظة أسوان عام٩٣ بين تقديم المنح القروض لإقامة المشروعات الصغيرة والمشروعات المدرة للدخل ،وتتراوح قيمة القروض الممنوحة لهذه المشروعات من ٥٠ إلى ٢٠٠ألف جنيه وجارى الآن تعديل هذا المبلغ ليصل فى المستقبل

فتستغل فى مشروعات خدمة المجتمع ومشروعات البنية

ستقبل







وائل يفتتح مركزاً لأجهزة البصريات.. وعبد المنصف يقيم «استوديو» للتصوير

الأساسية مثل توفير مياه شرب نقية ورصف الطرق المؤدية للقرى ودعم المبانى التى تقدم خدمات للمجتمع مثل الوحدات ومراكز الشباب والمدارس ..هذا إلى جانب الأنشطة الاجتماعية الأخرى التى يقدمها الصندوق مثل محو الأمية والنهوض بصحة المرأة وتنظيم الأسرة وغيرها من الأنشطة التى تدعم من خلال المنح...

وعن عدد المشروعات ونوعيتها التى يمولها الصندوق بأسوان، يقول: بلغ عدد المشروعات التى مولها الصندوق منذ بداية عمله فى أسوان وحتى الآن ٣٥٢٦ مشروعا تم تدعيمها بحوالى ٥٥مليون جنيه فى مختلف الأنشطة سواء أكانت تجارية أم صناعية أم خدمية او مشروعات خاصة بالثروة الحيوانية ،ولأننا لاحظنا اقبال الشباب على الأنشطة الصناعية لأنها بعيدة عن مصادر الخامات فضلا عن افتقاد خبرة التعامل مع المعدات، فقد فكرنا فى دعم الأنشطة الصناعية من خلال إنشاء حضانتين الأولى حضانة تكنولوجية بالتعاون مع جامعة جنوب الوادى والثانية مع محافظة أسوان ووظيفة هاتين الحضانتين رعاية المشروعات الصناعية الصغيرة حتى تنمومن خلال دعمها فنيا وعلميا وتسويقياً حتى تستطيع أن تقف على قدميها، كما أن هناك اتفاقاً مع جهات علمية. مثل المعهد العالى الصناعى بأسوان وبعض الكليات. لتدريب الشباب على كيفية إقامة مشروع وإدارته وعمل الحسابات الخاصة به وتقديم الخبرة التكنولوجية فى مختلف المشاريع الصناعية.

مشروع لتعبئة الشباب من أجل العمل القروى



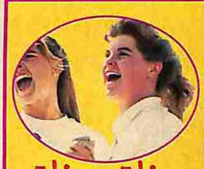
شباب أسوان يقومون بتمهيد الطرق لتحويلها إلى ملاعب خضراء

المهندس طاهر مهدى مدير مكتب الصندوق بأسوان

تشهد قرى أسوان هذه الأيام نهضة حضارية واسعة يساهم فيها أكثر من ٥٠شابا من شباب قرى المحافظة حيث يقومون فى كل قرية بأعمال النظافة وتمهيد الطرق وتسويتها فضلا عن إنشاء الملاعب الرياضية والحدائق وتشجير الطرقات بالإضافة إلى ترقيم ودهان واجهات المنازل والوحدات الصحية والمنشآت الخدمية.

وعن هذا النشاط الواسع والهدف منه يقول إبراهيم أبو زيد مدير المشروع :يهدف مشروع تعبئة الشباب للعمل القروى إلى تحقيق هدفين :الأول تقديم الخدمة العامة للمجتمع من طريق تعبئة أكثر من ٥٠ شابا من أبناء قرى أسوان للأعمال التى تخدم بئيته مما يساعد على تشغيل أيدى من يبحثون عن عمل حيث يحصل كل شاب على مقابل مادى لاباس به نظير مشاركته فى المشروع إلى جانب إسهامه فى خدمة البيئة وحمايتها من التلوث من خلال أعمال النظافة وإنشاء الحدائق والملاعب وغيرها من الخدمات.

أما الهدف الثانى فهو خلق الترابط والانسجام بين أبناء القرية
مثل الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية المتنوعة.



بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى AYa-t - a - E

أبحث عن صديقة!

تقولين: لاأستطيع أن أجعل الآخرين يحبونني، فأنا افتقد إلى اللسان الفصيح والحجة القوية، ولذا فشلت ان اجد صديقة تحبني، وتحميني من نفسي ومن العالم وتوجهني وترشدني لأنني خائفة من أن اصنع شيئا اندم عليه عمري كله، كما فشلت ان أجعل أمي صديقة لي، فقد زادت مسئولياتها بعد وفاة أبي، ولي شقيقتان، لم استطع الفوز بصداقة إحداهما، واعترف أن وفاة والدي قد جعلتني أنطوي على نفسي وأصبحت عصبية للغاية وأثور لأتفه الأسباب.

وأقول لك: الصداقة لا تقوم على الكلام الفصيح، ولكن على الاهتمام المتبادل والفهم الصحيح لدور الصديق في الحياة، فلكي نعثر على الصديق، لابد أن نكف عن الثورة لأتفه الأسباب وأن نقلل من توقعاتنا من الصديق وإلا فلن نجد الصديق الذي يحمي ويوجه ويرشد، فهذا يمكن أن نجده عند الأب والأم.. وإذا كنت قد فقدت الأب - يرحمه الله - فلماذا لاتحاولين تعويض جزء من خسارتك، بالاقتراب النفسي والعاطفي من والدتك، والتغاضي - بإرادتك - عن إختلافكما في التفكير، وتذكير النفس بأنك في حاجة إنسانية لذلك.. أما شقيقتاك، فقد تكون عصبيتك الدائمة وراء ابتعادهما عنك.. أدعو الله لك.. بأن تكوني نعم الصديقة لنفسك - أولاً بأن تحمي نفسك من شرور العصبية بالإكثار من تناول منتجات الألبان والخضروات والاسترخاء الذهني والجسماني وبعدم التفكير فيما ينقصك واستبداله بالسعي جديا لتنمية مايمكنك تطويره، واكتساب خبرات في الحياة بالقراءة والاستفادة من تجارب الآخرين ونبذ الخوف لأنه أكبر عائق في الحياة وابتسمي - داخليا وخارجيا - وابدئي حياة جميلة أثق أنك تستحقينها.

ردود سريعة:

■ إلى الملتهفة الخائفة M.H

ماراَيك بدلا من قيامك بتشويه صور الجميلات في المجلات أن تحاولي زيادة رصيدك من الجمال، ولا أقصد بذلك وضع مساحيق التجميل، ولكن بالثقة في نصيبك منه وتنميته - بذكاء - بالرتوش، والأهم من ذلك بالابتسامة الصافية الراضية والمحبة للدنيا كلها.. وبالامتناع عن المقاومة بين نفسك والأخريات، وأن تقارني فقط بين حياتك فيما مضى والحاضر، وأن (تفاءلي) لتكوني أجمل من كل النواحي.. جربي وأخبريني بالنتيجة.

■ إلى الشاب اليائس A. G

إدمان اليأس ورفض محاولات الخروج من الدائرة المظلمة لن يعود عليك سوى بالمزيد من الخسارة.

الى الصامتة على الصبر Y. Z. A القاهرة

تعجلك لمشاعر الحب، كان السبب الوحيد في مشكلتك وهو الذي دفعك (لتخيل) قصة جميلة ومنحتيه خلالها كل صفحات البطل المثالي، ولكن الواقع - يؤكد عكس ذلك - فليس من الذكاء تجاهل غدره بك وإخباره شقيقته بإعجابك به، وما جره عليك في مضايقات تذكري ذلك دائما لتعرفي حقيقة الموقف، وابخلي بمشاعرك على من لايقدرها.

■ إلى المعذبة - الحائرة O. K الإسكندرية.

لاتخبري صديقتك بما حدث، وابتعدي - تماما - عن هذا الشاب، واحترمي إحساسك بالألم لتفضيل أسرتك لشقيقك، ولكن لاأقبله مبررا لبحثك الدائم عن الحب خارج البيت مما أوقعك في أزمات عاطفية متتالية.. أرجو أن تتوقفي عن إلحاق الأذى بنفسك، وحسني علاقاتك الأسرية إلى أفضل صورة ممكنة لتتمتعي بقدر معقول من الإشباع العاطفي الذي يحصنك من الإندفاع اللاهث لإقامة علاقة خاسرة.

■ إلى إيمان.. القاهرة

تثقين - تمام الثقة - أنه يلهو بك، وقد دعاك لحضور حفل خطبة، ومع ذلك فقد كرهتيه بعقلك وبكاه قلبك كثيرا..

وأقول لك: إن قلبك لم يبك عليه، بل بكى الحلم الذي عاشه منذ بدايات المراهقة، وعندما تدركين ذلك، ستنفضين عن نفسك عبارات ذكرياته المؤلمة، وتفتحين قلبك لأحلام تليق بك وأثق أنها لن تتأخر - بإذن الله - وإن كنت أتمنى ألا تتعجليها.

■ إلى المعذبة التي لاتجد لمشكلتها حلاE .M .M .M اسوان

تشعرين بالحب تجاه أي شاب يعاملك برقة الى أن تكتشفي أنك تعيشين في الأوهام ويتكرر الموقف كثيرا.. مما أوقعك في مشاكل دراسية، وأنت لست مريضة نفسيا، ولكنك متعطشة للحب، وتكثرين من التفكير فيه وأنت - وحدك - التي ستخرجين من هذه المشكلة، بالإكثار من اهتماماتك، وبالنظر إلى حياتك من دائرة أوسع، وبالاهتمام بمستقبلك، وبالتعامل مع الشباب وكأنهم مجرد أخوة لك حتى يثبت لك العكس.. أعرف أن هذا ليس بالأمر السهل لك ولكن صدقيني أنه المخرج الوحيد فلماذا لاتجربينه لتتحققي من معاناتك.

■ إلى H. A الإسماعيلية

تقدم شاب لخطبتك ورفضتيه، في الوقت الذي يرفض أهل الشاب الذي تحبينه التقدم لخطبتك لرغبتهم في تزويجه من فتاة ثرية وتتساءلين هل يهتم كل الناس بالمادة ويتجاهلون الحب، والإجابة بالنفي، وأنت تدركين ذلك، ثم تقولين هل ابتعد عنه ليتزوج قريبته الثرية وابتعد عن حب عمري وأملي الوحيد، وأقول لك: إذا كان سيستطيع الابتعاد عنك فلماذا لا تفعلين ذلك أنت أيضا، ولا ترين أن الحياة أجمل من أن تضيع لخسارة حب لم يستطع الطرف الآخر حمايته أتمنى لك آمالا كثيرة فهي أجمل من أن تهدر لأية أسباب.

إلى الحائرة O. A. A القاهرة

تقولين: إنه مغرور وأناني ويشك في تصرفاتي وكثيرا ما يتجاهلني وحاولت تغييره لعلمي بأن بداخله إنسانا رقيقا وحساسا، وفشلت محاولاتي، كما أنه يرفض فكرة العمل بعد الزواج وهذا يناهض [illegible] بهذا الشاب، والاختيار متروك لك، أما محاولاتك لتغييره، فقد فشلت دائما وستفشل، لأنه لايريد هذا التغيير وأنت لاتحبينه بقدر ماتبحثين بداخله عن إنسان آخر رقيق وحساس، لماذا لاتحاولين رؤيته بدون الرتوش الجميلة التي تضيفينها عليه، أو تنسحبين بهدوء.

■ إلى الحائرة م. ف الإسكندرية.

أتمنى أن تكفي عن الاستغراق في مشاكل شقيقك مع والديك، فهذا لن يفيدهما ويمكنك المذاكرة متى اقتنعت بأن البيوت بها مشاكل، وهذا لايمنع الأبناء عن التفوق، كما أن تفوقك سيسعدك ويسعد أبويك المتعطشين للفرحة.. أليس كذلك.

■ إلى التائهة هـ. هـ. هـ. الإسكندرية

السبب في تراجع قدرتك على التركيز في المذاكرة وتزايد رعشة يديك من التوتر يعود إلى عدم تقبلك لأوضاعك الأسرية سواء بخل والدك - كما ذكرت - أو لتفضيل والدتك لشقيقك، ولإحساسك بالوحدة بعد زواج أختك، ولذا يجب أن تقومي بكسر الحاجز الذي وضعتيه مع أمك لتنعمي بحياة أفضل، وهو قابل للكسر متى توقفت عن محاكمتها، ومتى قررت تحقيق أحسن وضع ممكن في ضوء ظروفك الحالية وليس كما تتمنين، فهذا هو السبيل الوحيد للتخلص من كل معاناتك وأدعو لك بالنجاة منها.

■ إلى الحزينة التعيسة المعذبة، المجروحة المحطمة م.م

الا ترين أن الحياة صعبة للغاية مع كل الألقاب التي وضعتيها لنفسك ثم تقولين أمي تشعرني بأني شخص غير مرغوب فيه ولاتسمع أبدا نصيحة لي مع أني أكبر منها تفكيرا، وآخذ دروسا خصوصية في كل المواد حتى لاأجلس في البيت مع آخرين.. لا أبتسم أبدا، ولا أحد يشعر بوجودي، وأضحي من أجل صديقاتي وأحل مشاكلهن ولاتشعر بي ولا صديقة فهل سبب ذلك هو أنني لا أبوح بأحزاني.

وأقول لك: بل السبب يعود إلى مخاصمتك للابتسامة وهي أفضل سفير لنا لقلوب الآخرين، ورغبتك الدائمة في نصح الأخريات حتى والدتك، والحقيقة، أن أحزانك من صنعك وحدك فكيف تتوقعين معاملة حلوة من والدتك وأنت ترين أنك (أكبر منها تفكيرا).. وبالطبع فأنت تتعاملين معها من هذا الأساس، ثم تتألمين لرد فعلها.. وأود أن أوضح أن الإحساس بالذات لا يعني بالضرورة الانتقاص من الآخرين، وكلما ازداد نضجنا، احترمنا الآخرين، وبالتالي تقبلنا اختلافهم عنا وسعينا لتقريب المسافات وابتعدنا عن رؤية النقائض وحرصنا على التقليل من عيوبنا.

■ إلى س. س. عين شمس

تخافين على والدتك لكثرة المشاكل بينها وبين كل من والدك وأختك، ولذا تظهرين أمامها دائما وكأنك سعيدة حتى لاتزداد همومها وأرى أن الحل يكمن في توطيد علاقتك بها وأن تصبحا صديقتين في السراء والضراء فكلاكما في أمس الحاجة لعلاقة حميمة دون افتعال للسعادة وثقي أن والدتك تستطيع مواجهة مشاكلها فلا تبالغي في إحساسك السلبي بها، واجعليه إحساسا ايجابيا بمنحها التعاطف والاحترام الإنساني، وقضاء أوقات لطيفة سويا دون جعل البيت ينقسم إلى معسكرين، أما صديقتك التي ابتعدت بدون سبب واضح فلماذا لاتحاولين معرفة السبب وعلاجه وتكتفين بتجرع الألم، أما إذا أصرت على الابتعاد ففي الحياة الكثيرات ممن يبحثن عن صديقة جيدة، أليس كذلك.

■ إلى Y. Y.Y

تقولين: أنا أقبح فتاة في العالم فأنفي طويل وبعض أفراد أسرتي يعايرونني بذلك، وكل من في الدنيا يهلل للمرأة الجميلة، والله يحب الجمال ولا شك أنه عز وجل لا يحبني وتتساءلين: كيف أثق بنفسي وكيف أتعامل مع الجنس الآخر لأني أتوقع الفشل خارج حدود الزمالة.

والصحيح أن الدنيا تهلل للمرأة الجميلة فالجميع يحترمون المرأة الذكية الواثقة من نفسها والتي تدرك أن الإنسان مظهر وجوهر وتسعى لتنمية الاثنين معا في الوقت نفسه، ومتى اكتسبت الثقة بنفسك، استطعت الرد بمرح على من يعايرونك بأنفك الطويل والابتعاد عن الحساسية الزائدة فهي دليل على عدم النضج [illegible] الدنيا كلها بثقة وحب وستبادلك نفس المشاعر.

أمنية

بالرغم من !

أتمنى أن يأتي اليوم الذي تستطيع فيه الفتاة الإستقلال بقراراتها واختيار شريك عمرها، فالبرغم من التقدم والتطور فلاتزال اختياراتها مقتصرة على مايحدده لها المجتمع.

رباب ناجي
كلية التربية - بنها

ملحوظة: نرحب بتعليقات الصديقات على هذه الأمنية.

دعوة

المعنى الغائب!!

أدعو الجميع الى التدبر الصحيح لمعنى الحرية وأرى أنها تعني الالتزام بالأخلاق الحميدة وليس الانسياق وراء طريق التحلل فهو المعنى الغائب للحرية.

صابرين عبد الرحمن صلاح
ثانية علم نفس - جامعة

رأى

الحاضر.. والجذور!!

أرى ضرورة أن يتوقف كل منا، من آن الآخر، مع نفسه ليعدل في مسيرة حياته ويصححها، فهذا دليل على قوة الشخصية، ويحدث ذلك عندما نعيش الحاضر ولا نستغرق في التفكير في الآتي، مع تنمية علاقاتنا بجذورنا.

منى محمود سعد الله محمد
سوهاج - طما - كوم اشقاد

أغنية

من أول يوم ولآخر يوم
في بحور الدنيا العالية باعوم
والليل لو طال مايقلوش محال
[illegible]

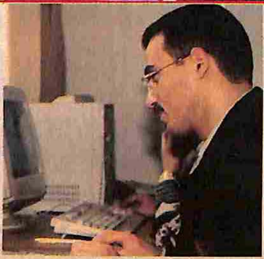
هاني شاكر

بعثة دراسية فى.. مجلس الوزراء!



مجموعة من الشباب الدارسين فى إحدى قاعات الدراسة بالمعهد

معهد تكنولوجيا المعلومات التابع للمجلس يخرج شبابا على أعلى مستويات الخبرة!



مدة الدورة الدراسية ٩ شهور وتتكلف ١٢ ألف جنيه يتحملها المعهد!

تحقيق: سحر الأبيض
عباس المليجى
تصوير: معتز عبد الحق

هو أول معهد متخصص فى مصر لتخريج الشباب على مستوى عال من الكفاءة والخبرة فى مجالات برمجة الكمبيوتر واستخدام شبكات الإنترنت..

إنه معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لمجلس الوزراء .. والذى تتكلف الدراسة به ١٢ الف جنيه فى الدورة التى تستغرق ٩ شهور.. لكن المعهد يتحمل هذه التكاليف التى لايدفع منها الطالب شيئا فما شروط الالتحاق به؟ وماذا عن المميزات التى يحصل عليها الخريجون ؟

يقول إيهاب شوقى أحد خريجى المعهد: التحقق بالدراسة فى هذا المعهد بعد أن اجتزت الاختبار التحريرى، والمقابلة الشخصية والتحقت بدورة البرامج الاحترافية لمدة تسعة شهور ثم قدمت مشروع التخرج وكان عبارة عن برنامج على شبكة الانتريت باسم (حنين)، ويهدف إلى خدمة المصريين المغتربين وقد استمر البرنامج علي الشبكة ليقدم حوالى ٣٠ خدمة متنوعة للمصريين المغتربين وتربطهم بوطنهم عن طريق شبكة الانترنت .



د. نبيل سعيد

ويقول محسن عبد المنعم خريج كلية العلوم: بعد تخرجى عينت معيدا فى كلية العلوم جامعة المنصورة - قسم الحاسبات الآلية وسمعت عن معهد تكنولوجيا المعلومات، فتقدمت لاختباراته، وبعد نجاحى استقلت من الجامعة وتفرغت للدراسة التى كانت تبدأ من التاسعة صباحا وتستمر احيانا حتى العاشرة مساء، وهدفى أن أصبح معيداً فى هذا المعهد .وتقول إيمان نور - خريجة كلية الهندسة - جامعة القاهرة تعلمت فى المعهد أشياء كثيرة جدا وتعرفت على أهم [illegible] البرمجة بهذا المعهد [illegible] معهد يدخل شبكة الانترنت ولم أجد اية صعوبة فى الدراسة به خاصة وأنه حقق هدفى فى تعلم البرمجة على الانترنت وليس الاستخدام فقط ، ونظام الدراسة بالمعهد متميز جدا كما انه يشجع على التعاون بين الزملاء فى الدراسة والنجاح.

ويقول حسام الدين مصطفى خريج كلية الهندسة: سمعت عن المعهد عندما كنت بالفرقه الثالثة وبعد تخرجى التحقت به مباشرة بعد أن اجتزت الامتحانات المطلوبة والتعليم بالمعهد شبه مفتوح وقد تعلمت أشياء عديدة منها أصول التعامل مع الناس واللغات والكمبيوتر ومن مميزات المعهد أيضا أنه يتيح لنا التعامل مع العديد من الشركات أثناء الدورة الدراسية التى تستغرق ٩ شهور وهذا يكسبنا خبرة كبيرة فى مجالات الكمبيوتر والانترنت. ويضيف صموئيل نعيم خريج كلية الهندسية قائلا: الدراسة بالمعهد مفيدة جدا، بل إنها أفضل كثيرا من دراسة نفس التخصصات فى معاهد وكليات أخرى لكنه يحتاج إلى تفرغ تام واستغلال لكل دقيقة خلال شهور الدراسة التسعة حتى يخرج الدارس بالنتيجة التى يرجوها .

نفس الكلام أكده كل من ذكرى محمود أحمد عبد النبى ووفاء محمود ونوال عبد الناصر .أما تامر سامى وخالد عبد الحكم وأشرف عبد الفضيل المعيدون بالمعهد فيتفقون على استفادتهم الكبيرة من الدراسة بهذا المعهد .. ويقولون : التحقنا بالمعهد للدراسة واثبتنا تفوقنا وحققنا مراكز متقدمة على زملائنا ، فتم تعييننا معيدين بالمعهد.

ويقول الدكتور نبيل سعيد مدير المعهد: بدأ العمل بالمعهد منذ عام ١٩٨٥ كإدارة وقطاع مسئول عن تنمية الموارد البشرية وقد بدأت الدراسة به عام ٩٣ وتطور إلى أن أصبح له فرعان أحدهما بالجيزة والآخر بالاسكندرية ويقدم المعهد نوعين من البرامج التعليمية.. البرنامج الأول هو عبارة عن برامج احترافية والبرنامج الثانى يسمى البرامج المتوسطة.

والبرامج الاحترافية تتطلب شروطا معينة للامتحان هى أن يكون المتقدم حديثى التخرج ولايكون قد مر على تخرجه ثلاث سنوات وأن يكون حاصلا على تقدير جيد على الأقل ويشترط أن يكون مجيدا للغة الإنجليزية أستخدام الكمبيوتر . ويتم الإعلان عن دورة لإعداد الطلاب مرتين فى السنة الأولى فى شهر فبراير والثانية فى شهر أغسطس ورسم دخول الامتحان هو عشرة جنيهات فقط والبرامج الاحترافية تنقسم إلى ٥ أقسام هى : برنامج البرمجة المتطور، وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية، وبرنامج شبكات الحاسب وبرنامج تصميم الدوائر المتكاملة وأخيرا برنامج الوسائط المتعددة. والدراسة بهذا البرنامج تحتاج إلى تفرغ كامل لمدة ٩ شهور يكتسب الطالب خلالها خبرة كبيرة فى هذا المجال ويتحمل المعهد تكاليف الدراسة التى تبلغ ١٢ ألف جنيه لكل طالب ويتقدم لناسنويا حوالى ٤ آلاف طالب لنختار منهم ١٥٠ فقط من أصحاب المستويات المرتفعة :

أما البرامج المتوسطة ، فلا تحتاج إلى هذه الشروط وتستمر الدراسة بها لمدة أسابيع فقط ويتم الالتحاق بها عن طريق ترشيحات المحافظات المختلفة للمتميزين من أبنائها للتخرج كمدربى حاسبات .

بالإضافه إلى وجود برامج أخرى متخصصة فى التحليل المالى لتخريج شباب متخصص فى المعلومات والإنتاج باستخدام الحاسب الآلى وتستغرق دراسة هذا البرنامج حوالى ٣ شهور ويتحمل الطالب تكاليف الدراسة فى هذه البرامج . وقد قام المعهد بتخريج حوالى الف طالب حتى الآن يعمل أغلبهم فى دول أوروبا وامريكا والباقون تتهافت عليهم الشركات المصرية المتخصصة

وقد وقع المعهد اتفاقيتين مع جامعتى لوشندهانج الأمريكية وريتز الفرنسية [illegible] خريجى المعهد [illegible] استكمال دراستهم العليا بها .



التطبيق العملى يحتل جزءاً كبيراً من الدراسه بالمعهد

[illegible] حتى الآن يعملون فى أوروبا وأمريكا



خالد الغندور مع قراء الشباب فى قاعة ندوات المجلة

خالد الغندور لقراء «الشباب»:

الاحتراف الخارجى لم يعد أمنيتى! كرول ظلمنى.. ولكنى سأعود إلى مستواى المرتفع!

أتوقع أن يضمنى الجوهرى للمنتخب بعد مباراة الأهلى القادمة!

إعداد: خالد بركات

تصوير: أحمد عبد الرازق

كان خالد الغندور نجم نادى الزمالك هو ضيف هذا العدد فى باب سباق نجوم الدورى الذى تنظمه مجلة الشباب بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالجيزة برئاسة حسنى غازى وكيل أول الوزارة الذى يقدم مجموعة من الملابس الرياضية هدية للقراء الفائزين بالسباق..

وقد أجاب خالد الغندور عن اسئلة القراء واستفساراتهم..

● لماذا ابتعدت عن الملاعب كل هذه الفترة؟

إيهاب عبد الرحمن

●● احترفت لمدة عام فى دولة الكويت وعلى الرغم من الإنجازات التى حققتها هناك إلا أن الجمهور لم يشاهدها، وبعد عودتى بدأت صفحة جديدة مع جمهور الزمالك وتدربت بكل طاقتى مع مستر كرول لأصل إلى قمة لياقتى، لكنى فوجئت به يخبرنى بأنه لا يريدنى وأن مجلس الإدارة فقط هو الذى يتمسك بى وأن هناك لاعبين أفضل منى فى مركزى ثم بدأ يوجه لى اتهامات بعدم الالتزام رغم أننى كنت أبذل قصارى جهدى فى التدريب وكان فريق الزمالك قد فاز فى مبارياته الست الأولى فى الدورى مما جعله يستقر على التشكيل الذى لعب به هذه المباريات الست، وأصر على استبعادى، مما أصابنى بإحباط شديد وتزامن ذلك أيضا مع إصابتى واضطرارى لإجراء عملية جراحية فى الركبة.

ثم أسندت مهمة تدريب الزمالك للكابتن فاروق جعفر ومعه بدأت الاستعداد من جديد للعودة والمشاركة فى المباريات.

● من المسئول عن عدم فوز الزمالك بالدورى.. هل هو مجلس الإدارة أم اللاعبون؟ وما الفرق بين الأهلى والزمالك؟

●● لا نستطيع أن نلوم طرفا دون الآخر فمجلس الإدارة واللاعبون والتحكيم كل طرف يقع عليه جزء من اللوم، فقد كان الفارق فى النقاط بين الأهلى والزمالك يصل إلى ١٢ نقطة لصالح الزمالك فى بعض المواسم، لكن التحكيم كان سيئا معنا جدا هذا الموسم بدليل أن ثلاثة حكام تم إيقافهم حتى نهاية الموسم بسبب الأخطاء التى ارتكبوها فى حق الزمالك وهو ما جعلنا نخسر العديد من النقاط كما أنه لم تحتسب لنا أى ضربة جزاء حتى الآن وهذا غير معقول لأن الزمالك فريق هجومى..!

أما اللاعبون، فمشكلتهم هى أنهم يصابون بالإحباط عقب أى هزيمة، ولا يتخلصون من هذا الشعور بسرعة خاصة وأن معظم اللاعبين جدد وليست لديهم الخبرة الكافية.

كما أن هناك عددا من اللاعبين لم يصعدوا للفريق من مدرسة الناشئين والخطأ الكبير فى ذلك هو أن اللاعب الناشئ فى الزمالك خاض بطولات القاهرة والجيزة تحت ١٧ و ١٩ سنة وتعود على روح المنافسة الطويلة وطموح إحراز البطولات فى حين أن اللاعب القادم من ناد آخر كان أقصى طموحه أن يفوز بمباراة مهمة أمام الأهلى أو الزمالك وهو ما يجعله يصاب بالإحباط بسرعة وذلك على الرغم من أنهم أصحاب مهارات فنية عالية.

● هل هناك أمل فى الفوز بكاس مصر؟

●● الزمالك يتدرب حاليا بجدية والأمل كبير على الرغم من أن المباريات ليست سهلة كما يعتقد البعض فأمامنا مباراة مزارع دينا ثم المنصورة فى المنصورة وهى أصعب مباراة فى البطولة.

● لماذا تهاون الزمالك فى مباراة مزارع دينا.. ولماذا يعلق أخطاءه على التحكيم؟

●● لم يكن هناك تهاون فى المباراة والسبب الرئيسى هو أن هناك ١١ لاعبا أساسيا لم يلعبوا فى هذه المباراة بسبب الانذارات كما أن المباراة بدون هدف لأن الخسارة أو الفوز بها لن يضيفا أى شىء للفريق فى الترتيب النهائى فى الدورى.

كما ضاعت منا العديد من الأهداف وهو أكبر دليل على عدم التهاون.

والزمالك لا يعلق أخطاءه على التحكيم ولكن بالفعل هناك أخطاء كثيرة وقعت فى حق الزمالك، والحكم إنسان يصيب ويخطئ.. ولم تحتسب لنا العديد من ضربات الجزاء فمثلا تعادلنا مع الاتحاد السكندرى فى الاسكندرية وكانت لنا ضربة جزاء واضحة جداً وخسر الزمالك حوالى ١٢ نقطة بسبب فقده للعديد من ضربات الجزاء الصحيحة فى حين أن الأهلى كسب العديد من المباريات بسبب ضربات الجزاء أيضاً.

● هل وجود إسماعيل يوسف سيعيد الروح إلى الفريق مرة أخرى؟

●● الكابتن إسماعيل يوسف كان قائدا فى الملعب وهو أمر نفتقد وجوده حاليا وهو محبوب من جميع اللاعبين ومن المؤكد أنه سيلعب دورا فى نهوض الفريق بسرعة وأعتقد أن أول بطولة سنفوز بها هى كأس مصر إن شاء الله.

● ما الذى ينقص الزمالك حتى

نتائج سباق نج[وم الدورى]

يواصل سباق نجوم الدورى ترشيحه لأفضل اللاعبين من خلال خطابات القراء التى تصل الى المجلة متضمنة ترشيحاتهم، وكانت ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين عن الشهر الماضى كما يلى: -

حراس المرمى:

حسم عصام الحضرى نتيجة هذا الشهر لصالحه بفارق ١٥ نقطة عن المركز الثانى وبذلك يتصدر المركز الأول للشهر الرابع على التوالى وكانت النتيجة كالآتى: -

- عصام الحضرى: ٧٦ نقطة
- عبد الواحد السيد: ٤٩ نقطة

المدافعون:

كان التنافس شديدا بين المدافعين ولم تحسم النتيجة إلا فى الأسبوع [illegible] ضئيلا فى النقاط فى هذا المركز وكانت النتيجة كالآتى: -

- محمد يوسف: ٤٣ نقطة
- إبراهيم حسن: ٣٤ نقطة
- بشير التابعى: ٩ نقاط
- [illegible]

لاعبو خط الوسط:

قراء الشب[اب]

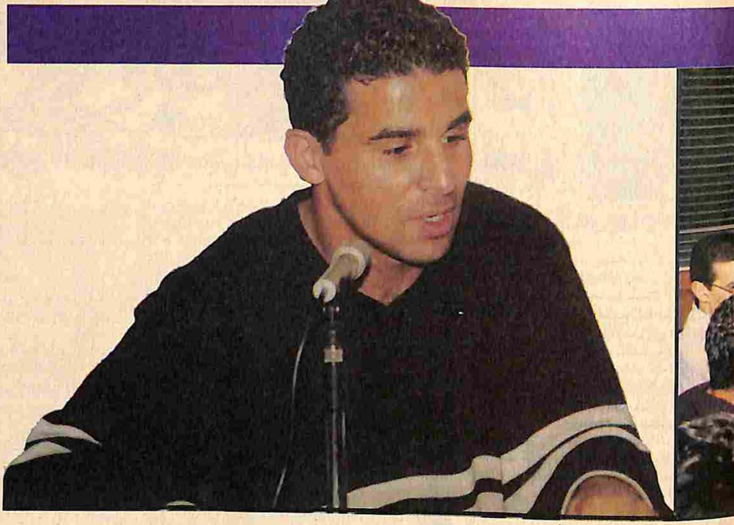
أفضل حارس مرمى:

أفضل مدافع:

أفضل لاعب خط وسط:

أفضل مهاجم:

أفضل مباراة:



يفوز بالبطولات؟

سيد حسن

●● لابد من وجود نظام قوى للتدريب ومجلس إدارة متعاون والتزام جدى من اللاعبين وأظن أنه من الأفضل إعادة النظر فى سياسة شراء اللاعبين سواء من الأفارقة أو من الأندية المصرية الأخرى وأن يخضع هؤلاء اللاعبون لفترة اختبار طويلة حتى نتعرف على إمكاناتهم الفنية فى أكثر من مباراة.

● من هو الأفضل فى تدريب الزمالك المدرب المصرى أم الأجنبى؟ وما هى توقعاتك لبطولة القارات؟

●● أظن أن المدرب المصرى أفضل لأن لديه قدرة أكبر على فهم اللاعبين ومعرفتهم، كما أن المدرب الأجنبى يهمه مرتبه أكثر من أى شئ آخر، فى حين أن المدرب المصرى يهدف إلى بناء اسمه وسمعته وبالتالى يكون أكثر حرصا وقدرة على العطاء.

وعلى سبيل المثال فبعد هزيمة الزمالك أمام الأهلى صرح رود كرول بأنه لا يمانع فى العودة إلى بلاده فى حالة صرف جميع مستحقاته المالية، وهذا لا يمكن أن يصدر من مدرب مصرى.

أما عن بطولة القارات، فأنا متفائل بأداء المنتخب فيها فالكابتن محمود الجوهرى لديه فريق جيد وأصبح عندنا مجموعة كبيرة من المحترفين كما أن تسليط الأضواء على اللاعبين فى بطولة كبيرة كهذه سوف يجعلهم يبذلون كل طاقاتهم فى الفوز والظهور بمظهر مشرف حتى تأتيهم عروض احتراف فى الخارج.

●ماذا أضاف لك الاحتراف فى الكويت.. وأين أنت من الاحتراف الخارجى والمنتخب الوطنى؟

أيمن السيد محمد

●● استفدت من فترة وجودى فى الكويت وفزت مع الفريق ببطولة كأس الأمير هناك وأحرزت العديد من الأهداف وكنت أكثر لاعب يصنع الأهداف لزملائه..

أما عن الاحتراف الخارجى فقد عرض علىَّ الاحتراف بفرنسا عندما كنت فى الثانية والعشرين من عمرى كما عرض علىَّ مستر راوتر الاحتراف فى أحد الأندية الهولندية ولكن لم يحالفنى الحظ.

والاحتراف حاليا لم يعد يمثل لى طموحا كبيرا فأمامى ثلاث أو أربع سنوات فى الملاعب فقط أود أن أنهيها بشكل جيد فى الزمالك.

أما عن المنتخب الوطنى فعلاقتى بالكابتن محمود الجوهرى قوية وهو مقتنع بإمكانياتى ولكن من الصعب وغير المقبول أن يطلب لاعب لم يلعب مع فريقه فى الدورى أن ينضم إلى المنتخب.. لكنى أبذل قصارى جهدى لأظهر بمظهر مشرف فى مباراة الأهلى والزمالك القادمة، وأتوقع أن يضمنى الكابتن الجوهرى لمعسكر المنتخب بعدها حيث أن لى خبرة طويلة فى المباريات الدولية خاصة فى البطولات الإفريقية .

● إذا أصبحت رئيسا لنادى الزمالك ماذا ستفعل لكى يفوز الفريق بالدورى؟

●● سيكون اهتمامى الأول باختيار اللاعبين الجدد والإشراف عليهم بنفسى وسأعتمد بشكل أساسى على مدرسة الناشئين لأنهم أحق اللاعبين بالصعود إلى الفريق الأول .

● لماذا تنحصر المنافسة دائما على القمة بين الأهلى والزمالك؟

●● المشكلة هى عدم وجود العديد من الفرق الكبيرة سواء من الناحية المادية أو الفنية وهو ما يحصر المنافسة دائما بين الأهلى والزمالك فقط والحل هو أن يتولى إدارة الأندية نخبة من رجال الأعمال يقومون بتمويل أنديتهم بحيث لا يفكر اللاعب فى الاحتراف فى الأهلى والزمالك وعلى سبيل المثال إذا منعنا انتقال اللاعبين من أندية الاقاليم إلى الأهلى والزمالك لمدة خمس سنوات ستصبح لدينا العديد من الفرق [illegible] على القمة.

ـــوم الدورى عن شهر يناير

ـــاب يرشحون:

عصـــام الحضــرى

محمد يوسف.إبراهيم حسن

محمد صبرى.هادى خشبة

حسام حسن.أسامة نبيه

الأهلى ـ الاتحـــاد

لم تكن المنافسة بين لاعبى خط الوسط أقل سخونة عنها بين المدافعين خاصة فى المراكز المتقدمة واحتل محمد صبرى المركز الأول للشهر الرابع على التوالى بينما اختلفت النتائج فى المراكز [illegible]

وكانت النتيجة كالآتى:

محمد صبرى: ٤٦ نقطة

هادى خشبة ٣٨ نقطة

هشام حنفى ٢٠ نقطة

المهاجمون:

احتل اللاعب حسام حسن لقب أفضل مهاجم بجدارة للشهر السادس على التوالى وجاء أسامة نبيه فى المركز الثانى وكانت النتيجة كالآتى:

- حسام حسن ٧٥ نقطة
- أسامة نبيه ٤٩ نقطة

أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

١ - أحمد ممدوح محمد - حدائق القبة

٢ - محمود احمد محمد زايد - ميت عقبة

٣ - مصطفى محمد مصطفى - السيدة زينب

مذكرات زوجة ثائرة

لا عزاء للأعداء!



بقلم: سوزى بدوى

المفروض فى العلاقات الإنسانية أنها تخضع إلى خطط وتكتيك واستراتيجيات فنية جهنمية.. أما علاقة الزواج فهى علاقة ثنائية متشابكة، معقدة ومتقلبة.. وتحتاج دائما إلى تخطيط وتدابير واستراتيجيات فنية عالية التقنية لاستمالة الطرف الآخر ومحاولة المحافظة عليه فى أتم صحة وعافية.. ومن تأملاتى فى العلاقات الزوجية المختلفة رأيت ان هناك زواجا سلميا وزواجا حربيا وزواجاً من نوع اللاسلم واللاحرب.

اما الزواج السلمى فتقوم خطته على أساس التعايش السلمى ويكون مبدأ كل طرف فيه المبادرة بالحب والسلام. فكثيرا ما يجتمع طرفا لجنة العطاء والتضحية والتسامح على مائدة المفاوضات فيتفقان على بنود المعاهدة حيث تنص على تحريم استخدام الأسلحة النووية الفتاكة المهينة من أول سلاطة اللسان وحتى القبضة الحديدية مع رفع شعار اللاءات الثلاث.. لا للكذب.. لا للخيانة.. لا للأنانية... على أن تحترم نصوص المعاهدة وتنفذ بدون مناورات وافتراءات.. وفى حالة إخلال طرفى المعاهدة ببند من البنود فلابد من حل المشاكل بينها وديا دون اللجوء إلى منسق عام أو دبلوماسى ماهر.. وهو زواج طويل الأجل ولا ينتهى بانتهاء أجل احد الطرفين ولكنه مستمر فى قلب ووجدان الطرف الآخر..

أما الزواج الحربى فيبدأ بمرحلة سلام مؤقت ثم تبدأ أول هجمة ذكريه عنترية مع أول هفوة أنثوية رقيقة وإذا توالت الأخطاء تبعتها هجمات وقذائف صاروخية متوالية أرض. أرض وأرض - جو تعقبها قنابل مسيلة للدموع من طراز امتهان الكرامة وإذلال النفس ثم تبدأ الهجمات المضادة من قبل الطرف الضعيف فتستخدم فيها القدرات الاستطلاعية الاستكشافية والرادارات الأنثوية لتتبع خطوات وأنفاس الزوج فيصاب آدم باسفكيا الخنق ويحاول الهروب من أرض المعركة.. وكل حرب لابد لها من ضحايا ومن هدنة.

أما الضحايا فهم أطفال العدوان.. وأما الهدنة فيتم إعلانها وكل يضمر فى نفسه عداء للطرف الآخر ولسان حاله يقول «إن كنت ناسى أفكرك».. وقد تتدخل بعض الأطراف المحبة للسلام لتقريب وجهات النظر ويقدمون بعض الإسعافات الأولية حتى تستمر هذه العلاقة على قيد الحياة أطول فترة ممكنة ولكن سرعان ما تنفد أنابيب الأكسجين ولا تجدى معها حتى جهود منظمة الصحة العالمية. فتبدأ فى لفظ أنفاسها الأخيرة ويتم إيداعها غرفة العناية المركزة.. ولكن هيهات.. فقد استفحل العداء وأصبح ضمير كل منهما خارج نطاق الخدمة.. وقد يعيش الزواج صوريا وشكليا ولكنه يكون قد [illegible] كلينيكيا ونفسيا.. ولا [illegible] عزاء للأعداء.

كلام في المرمى

اعتزال إجباري!



بقلم: أحمد شوبير

لاعب الكرة له سن معينة لابد وان يعتزل عندها وهذه السن قد تكون في العشرينات او الثلاثينات والقليل منهم لا يصل إلي سن الاربعين مثل دينوزوف الإيطالي وبيتر ستلتون الإنجليزي وروجيه ميلا الكاميروني واخيرا الاخضر بللومي الجزائري ولكن ظاهرة سن الأربعين لم تظهر في مصر حتى الآن وإن كان هناك البعض قد اقترب من هذه السن مثل بكن من الزمالك والنجم الرائع اسامة عرابي من الاهلي والذاكرة لا تحمل سوي هذين الاسمين لأنها كما قلت ظاهرة قليلة في العالم أجمع ونادرة تماما في مصر ولكن الذكاء في اللاعب في كيفية استثمار نفسه وإمكاناته بعد الاعتزال فالمشكلة الكبرى في مصر ان اللاعب يعتقد انه سيظل يلعب طوال العمر وعندما تحين لحظة الاعتزال يعتقد أن كل الناس ضده وانه كان من الممكن ان يستمر لسنوات طويلة لولا اضطهاد المدرب والجهاز الفني !وهي لغة تسود مصر والعالم العربي اجمع وإن كانت هناك بعض التجاوزات مع بعض اللاعبين إلا ان الاعتزال هو سنة الحياة الرياضية والاعتزال لابد وان يكون إجباريا فتواصل الاجيال هو الأساس وكما قلت:المهم للاعب الكرة ان يفكر دائما في الخطوة التالية كيف ينجح في مجاله الجديد ؟هل مثلا يصبح مدربا ناجحا مثل محمود الجوهري وطه إسماعيل ومحمود ابو رجيلة وغيرهم من هذا الجيل الرائع ؟ام ينجح إداريا مثل صالح سليم ومحمد لطيف وسمير زاهر؟ أم ينجح إعلاميا مثل علي زيوار وحسين مدكور وعلاء الحامولي ومحمود بكر وميمي الشربيني ؟ أم يتجه للأعمال الحرة مثل طاهر الشيخ وحسن حمدي وغيرهم ؟فالحياة لابد وان تستمرسواء استمر اللاعب في الملاعب سنة أو حتي عشرين سنة، فحتما سياتي يوم الاعتزال .. والأمر الأكثر أهمية هو كيف تجعل من اعتزالك للرياضة يوم عيد وليس يومًا حزينًا تصب فيه لعناتك وسخطك على من ظلمك واستبعدك وتسبب في حرمانك من جماهيرك فكل هذه المبررات لن تجد صدى عند احد .. فالمهم: ما الذي سيكون، وليس ما كان فالاعتزال قادم لامحالة ... الاعتزال أحلى وأجمل بكثير..

تسالي الشباب

يقدمها: م. محمد إمام

كلام فى الحب والزواج

الحب.. جواز سفرلدخول قلوب الآخرين.
الحب. كلمة تجمع بين قلبين، يصبحان قلبا بين جسدين.

شهر زاد.. والحب

فى ألف ليلة وليلة.. تمكنت البطلة «شهر زاد» - باستخدام اللين وحسن التدبير - أن تحول زوجها الملك من سفاح نساء إلى إنسان معتدل كريم، محب للحياة، وأتمت فى سنتين وتسعة أشهر حكاياتها، ورزقت من الملك بثلاثة أولاد، بعد أن روضته ونقلت إليه العطف والحنان والحب قطرة قطرة.. حتى اكتمل نموه وأصبح قلبه أسيرا لهذا الحب.

تعريفات

الابتسامة: أفضل توقيع تضعه الشفاه على شيك السعادة.
العائلة: مجموعة من الناس يجمعهم.. تليفزيون واحد.
شهر زاد: امرأة أنقذتها الثرثرة من القتل.

لغة بلا حروف

يستخدم سكان «جزر الكنارى» بالمحيط الأطلسى لغة تشبه الصفير.. فلا حروف فيها، ولا كلمات ولا أصوات مألوفة.. بل مجرد صفير، ومع ذلك يتفهم السكان اللغة بسهولة.

قالوا فى المرأة

قد يغنى جمال المرأة عن ذكائها .ولكنه لا يغنى أبدا عن.. قلبها.
لارفيق أحسن من المرأة التى تحبها.
المرأة.. أجمل هدية خص الله بها الرجل.

اضحك

هو وهى.. والمكرونة

● تضايق رجل من زوجته لأنها كانت لاتطبخ له إلا صنفا واحدا وهو المكرونة. فذهب إلى مطعم.. وأخذ قائمة الطعام ليختار ماسياكله.. ولما كانت القائمة مكتوبه بلغة لم يفهمها فقد وضع أصبعه على صنف من القائمة. بعد قليل جاء الجرسون وقدم للرجل طبقا من المكرونة وعلى الفور سأل الجرسون: معذرة .. هل زوجتى تعمل عندكم؟!

○□○□○

● خطب رجل ناظرة مدرسة ثم فسخ الخطبه... سأله أحد أصدقائه: لماذا فسخت خطبتك مع الست الناظرة؟
فقال: كلما تأخرت عليها فى موعد تقول لى:
«هات ولى أمرك»!

كيف اكتشف الإنسان القهوة؟

تقول حكاية قديمة: إن فتى من رعاة الغنم فى اليمن، لاحظ أن أغنامه تقفز وتمرح كلما أكلت من ثمار شجرة معينة فقرر الراعى أن يجرب أكل بعض هذه الثمار الغريبه، فشعر هو الآخر بنشاط وحيوية. وفى المساء حكى الراعى خبر هذه الثمار إلى شيوخ قبيلته، وقدم لهم بعضها. واكتشف الشيوخ أيضا أن الشراب المعد من تلك الثمار، يساعدهم على السهر ساعات طويلة.. وهكذا تم اكتشاف أشجار البن!

كل شىء فى قارورة

أيام مجد الدولة الإسلامية، أرسل ملك الروم إلى معاويه بن أبى سفيان قارورة وسأله أن يملأها بكل شىء، فبعث الأخير لابن عباس يسأله الراى، فقال ابن عباس: املأها بالماء لقوله تعالى: «وجعلنا من الماء كل شىء حى». صدق الله العظيم.

كلمات ومعانيها

الأمل: شمعة منيرة فى طريق مظلم.
حب الناس: كنز لا يفنى.
النجاح: شعاع الأمل.
الكلمة الطيبة: نضارة الدنيا وزاد الآخرة.

دعوة إلى حفلة زفاف

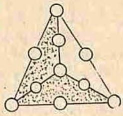
ذهب أحد البخلاء إلى «حفل زفاف» بدون دعوة، وفى مكان الحفل وجد أمامه بابين.. مكتوب على أحدهما: من هنا يدخل المدعوون الذين يحملون هدايا. وعلى الآخر: من هنا يدخل المدعوون الذين لا يحملون هدايا.. فدخل من الباب الثانى.. فوجد نفسه فى الشارع!!

اختبر ذكاءك

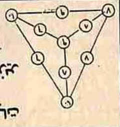
وزع الأرقام من ٦ إلى ١٠ فى الدوائر العشر المبينة فى الرسم، بحيث يتكرر كل رقم مرتين، وعلى أن يكون مجموع أرقام الدوائر المحيطة بأضلاع المثلث الخارجى الكبير وكذلك مجموع أرقام دوائر كل مثلث من المثلثات الثلاث الصغيرة الداخلية ٤٩.

فوازير

١ - متى تكون فى غرفتك بدون رأسك؟
٢ - ما الشىء الذى نضع أصابعنا فى عينيه كى نستخدمه؟
٣ - ماذا يوجد فى آخر مصر؟

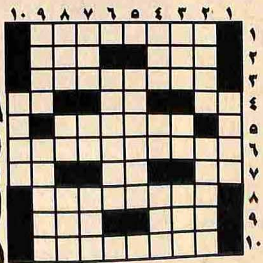


إجابات اختبر ذكاءك والفوازير بالمقلوب



الإجابات
للأذكياء فقط
فوازير
١ - عندما تنظر من الشباك.
٢ - المقص.
٣ - حرف الراء.

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية:

١ - مسرحية ليوسف شعبان ومرفت أمين - ٢ - مزاج - حروف متشابهة - ٣ - فيلم لفاتن حمامة ومحسن سرحان ٤ - مر - ملكى - لآلىء - ٥ - أغنية للسيدة أم كلثوم ٦ - فيلم لنادية لطفى وحسن يوسف - ٧ - للتعريف - نصف (أملس) - متشابهان - ٨ - تجدها فى (مصر الفتاة) ٩ - عاصمة بنجلاديش (معكوسة) - أشاهد (معكوسة) ١٠ - فيلم لشادية وعمر الشريف

الكلمات الرأسية:

١ - من أسماء ست الحبايب - ٢ - خبيث - أطلال (مبعثرة) ٣ - نزق - للتعريف - عش الطائر (معكوسة) - ٤ - كذب - رمز جبرى - شق - ٥ - الرث (معكوسة) - ٦ - أغنية لعفاف راضى (معكوسة) - ٧ - جنح (معكوسة) - نهر سويسرى - من الحيوانات - ٨ - تجدها فى (حياة) - اكتمل - لهو - ٩ - نوع من الموسيقى - نبات متسلق - ١٠ - فى الدير

رضا عبد العال فى ضيافة قراء الشباب!

عملى بعد الاعتزال سيكون مفاجأة لجمهور الكرة فى مصر!



قبل أيام من مهرجان اعتزاله الذى أقيم فى الشهر الماضى التقى نجم كرة القدم رضا عبد العال بعدد من قراء الشباب فى مقر المجلة.. وقد دار حوار مفتوح بين القراء ونجمهم المعتزل أجاب خلاله أسئلتهم.. كما وجه لهم الدعوة لحضور مهرجان اعتزاله.

● فيم تفكر بعد الاعتزال .. هل ستتجه إلى التدريب؟

أسامه أحمد بدوى - الجامعه العمالية

●● هناك أشياء كثيرة تدور فى ذهنى وطموحات عديدة، فبعد المشاكل الكثيرة التى صادفتها خلال مشوارى الكروى سأفكر الف مره قبل الخوض فى أى مجال وعموما المجال الذى أفكر فيه بجديه سيكون مفاجأة لجماهيرى التى أعطتنى الكثير!

● لاتزال فى كامل لياقتك وقدرتك على العطاء فهل ستسافر إلى هولندا لحضور دوره تدريبية هناك؟

مدحت إبراهيم - العاشر من رمضان

●● انا اشعر مثلك باننى لاازال قادرا على العطاء! وإن شاء الله سألتحق بالدوره التدريبية بهولندا فمازالت أمامى الفرصه لأن الدورة لها ثلاثة مواعيد فى السنة فى شهور مارس ويوليو وديسمبر.

● من من نجوم الكره كنت تتمنى ان يشارك فى مهرجان الاعتزال..؟

احمد السيد محمد السعيد

●● كنت اتمنى حضور ماردونا حتى لو دفعت له نصف مليون جنيه او اتنازل عن كل الإيراد المهم عندى هو أن الجمهور سواء فى الملعب أو أمام الشاشه الصغيره كان سيستمتع بكرة قدم جميلة رغم أن ماردونا بعيد عن الملاعب الآن:

● من هو مثلك الأعلى محليا ودوليا ومن اللاعب الجدير بأن يخلف رضا عبد العال؟

سيد حسن - زملكاوى

●● مثلى الأعلى محليا الكابتن فاروق جعفر أما دوليا فهو ماردونا .. واللاعب الجدير بأن يخلفنى هو سامى قمصان فهو لاعب موهوب جدا .

● من صاحب الفضل فى اكتشاف موهبتك ؟

هيثم إسماعيل

●● كابتن حسن سيف مدربى فى النيل للأدويه فهو صاحب فكر عال جدا.

●هل قصر قامتك سبب لك مشاكل فى بداية مشوارك الكروى؟

أسامة بدوى

●● نعم سبب لى الكثير من المشاكل فعندما كنت فى مدرسة الكرة وعمرى ٩ سنوات كنت قصيرا جدا وكانت الكره حجمها قريب من حجمى لدرجة ان الكرة كانت تصطدم بركبتى وأنا العب .. وأذكر اننى عندما كنت فى السابعة عشرة من عمرى عندما نزلت مع الفريق وكان المدرب لايعرفنى جيدا فقال لى «إنت مع مين يابنى ونزلت الملعب إزاى»؟!

● [illegible] عنك لماذا رفضت عرض [illegible] الإماراتى .. وماعلاقتك الآن بزملائك بالنادى الأهلى؟

ياسر عبد السلام - كلية الألسن

●● أسباب رفضى كثيرة.. فبعد أن كنت متحمسا جدا للعب والعطاء وجدت نفسى خارج النادى الذى لعبت فيه بكل حب فكان لابد من وقفة مع النفس لأراجع حساباتى بالإضافة إلى أننى رضيت بإنهاء مشوارى الكروى مع الأهلى رغم أننى كنت اتمنى إنهاءه بشكل أفضل أما عن علاقاتى بزملائى بالنادى الأهلى فهى علاقة جيدة والحمد لله ولكن أحمد كشرى هو اللاعب الذى مازال على اتصال بى ودائم السؤال عنى.

● بعيدا عن الملاعب نريد التعرف على رضا عبد العال الإنسان ؟

حماده على.

●● أنا إنسان بسيط جدا أتعامل مع الناس بصدر رحب وقلب مفتوح فهذه طبيعتى.. وأنا متزوج ولدى توءمان هما أحمد وهاجر فى الخامسة من العمر .

● ما أول وأخر هدف أحرزته؟.

حمد عبد الحفيظ - سوهاج

●● الهدف الأول كان فى مرمى غزل دمياط وكانت أول سنة لى مع الزمالك.. وأخر هدف وأنا مع الأهلى فى مرمى أسوان (صفر - صفر) . ولكن الحمد لله فى النهايه تحقق الفوز.

●ما المباراة التى تعتز بها مع الأهلى ومع الزمالك؟

●● كل لاعب يعتز بأية مباراة يحصل منها على بطولة وعلى المستوى الشخصى أحب مباراة الأهلى مع الإسماعيلى وكانت أول سنة لى مع الأهلى ووقتها قامت ضجة أعلامية على أن الإسماعيلى سيفوز (٤صفر) ولكن الحمد لله فاز الزهلى ٤-٣) بعد أن كان متقدما (٤ صفر) أى عكس التوقعات وقد صنعت هدفين لزملائى فى هذه المباراة .

● لعبت للأهلى وللزمالك .. فما الفرق بين جمهور الفرقتين؟

حمادة على محمود - الفيوم

●● جمهور الزمالك لايتردد فى تشجيع الفريق المنافس إذا تقدم على فريقه أو لعب أفضل على عكس الأهلى .. الذى يشجع فريقه حتى آخر دقيقة بمنتهى الحماسة حتى وإن كان مهزوما!

● عاصرت مع الأهلى ثلاثة مدربين هم هاريس وهولمان وتسوبيل .. أيهم أفضل؟

ياسر عبد السلام .

●● هولمان أعلاهم فنيا وله تكنيك رائع أما هاريس فكان رجلا حازما ولايستمع إلا لصوت عقله ولايتأثر بأراء من حوله ، وتسوبيل رجل يفكر بعقل!

● أيهما أفضل المدرب الوطنى أم الأجنبى..؟

محمد أحمد على

●● للأندية المدرب الوطنى أفضل لأنه يعرف الطبيعه المصريه وأمزجة اللاعبين لكن المنتخب يفضل الأجنبى بشرط أن يكون له تاريخ .

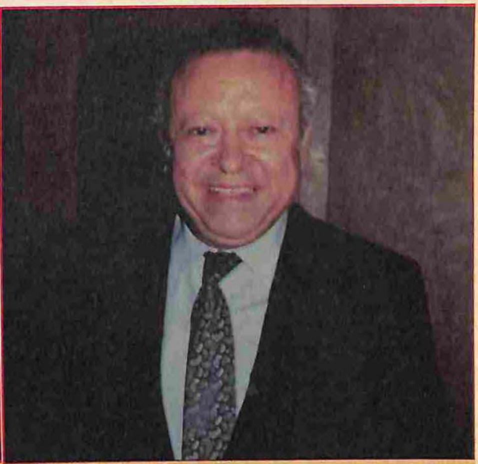

رضا عبد العال وقراء الشباب فى لقطة تذكارية عقب اللقاء

إعداد: سماح منصور
تصوير: حسن شوقى

فاروق جعفر مثلى الأعلى..
[illegible] قمصان خليفتى فى الملاعب!



السفير تحسين بشير يتلقى التعليمات من الرئيس الراحل محمد أنور السادات



المتحدث الرسمى.. يفتح خـ

كان المتحدث الرسمى باسم مصر فى عهد الرئيسين جمال عبدالناصر وأنور السادات، وشهد العديد من الأحداث السياسية المهمة بدأت بنكسة ٦٧ ثم انتصار أكتوبر ٧٣ ومعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام ٧٩، وأثار بآرائه وتصريحاته ردود فعل متباينة فى الأوساط السياسية جعلته على خلاف مع بعض المسئولين فى مصر..

إنه السفير تحسين بشير الذى فتح خزينه أسراره «للشباب» فماذ قال؟

●● لماذا اختارك الرئيس جمال عبدالناصر لتكون المتحدث الرسمى باسم مصر؟

● المتحدث الرسمى باسم مصر.. ورئيسها.. وظيفة استحدثها جمال عبدالناصر باسم مصر بعد هزيمة عام ٦٧ عندما أحس بأن مصر هزمت دوليا فى معركة الرأى العام واختارنى فى عام ١٩٦٩ لأكون أول من يعمل بها لمواجهة المناخ الذى كان مشبعا بالهزيمة.

●● كيف اختارك السادات لنفس المهمة بعد ذلك؟

● أذكر أن السادات حين كان نائبا لعبدالناصر قال لى بعد تعيينى فى وظيفة المتحدث الرسمى إننى قد وقعت فى مقلب كبير!! وعندما سألته عن السبب.. أكد أنها مهمة صعبة جدا أن يتحدث أحد باسم شعب أو رئيسه.. لأن كل كلمة يقولها تترتب عليها نتائج خطيرة.. وأذكر أننى فى عهد السادات سافرت إلى لندن للعمل مديرا لمكتب الجامعة العربية فى واشنطن بعد أن قام السيد عبدالخالق حسونة رئيسها فى ذلك الوقت بمنصبى.. فى [illegible] السادات يطالبنى فيها بالعودة إلى مصر فحضرت على الفور ففوجئت به يعيننى فى وظيفة المتحدث الرسمى!

حوار: طارق ابراهيم

●● فى عهد الرئيس عبدالناصر.. لم يكن خافيا على أحد أن الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل كان هو الناطق غير الرسمى باسم الرئيس.. فكيف تعاملت مع ذلك الوضع؟

● الحق أن التعليمات كانت تأتى من عبدالناصر ومن هيكل أيضا.. ولكن معظمها كان من الرئيس الذى كنت أنطق بلسانه.. وأعترض فى أوقات أخرى على مايريدنى أن أقوله.. فكان يغضب بشدة ويصرخ فى وجهى.. ويقول بصوت مرتفع: من يحكم مصر.. أنا أم أنت؟! فكنت أرد عليه وأقول: لقد عينتنى وأرجو أن تستمع لما أقوله ثم بعد ذلك أنفذ ماتريده .فكان يبتسم.. ويتحدث معى.

●● من الذى اتفقت أو اختلفت معه.. عبدالناصر أم السادات؟!

● عبدالناصر كان يقبل الصدق إذا تحدثت إلى الناس بالحقائق سواء فى مصر أو العالم.. بينما كان السادات يتعارك معى.. وخاصة حينما كنت أرفض الإدلاء بتصريحات عرف مضمونها من بعض الذين كانوا يكذبون عليه وكان يصدقهم! وبصراحة.. كان الرجل متفاهما جدا.. رغم اختلافاتى الكثيرة معه لأننى حين قبلت العمل متحدثا باسمه.. اشترطت عليه ألا تأتينى التعليمات إلا منه شخصيا.. وليس من رئيس الديوان.. أو وزير الإعلام.. أو وزير الخارجية.. أو حتى رئيس الوزارة.

●● أعلنت بفخر شديد أن الأمريكان يعرفون السادات أكثر [illegible] مجلس شيوخهم.. [illegible] إلى نفسك.. كيف؟!

● فعلا.. الفضل فى نجاح السادات بأمريكا ترجع إلى شخصى.. فبعد أن وجدت فى ذلك الوقت أنه لكى تكسب مصر أية معركة سياسية.. يجب أن يكون لها رصيد من المصداقية فى دول العالم وخاصة أمريكا ـ لأن السادات وعبدالناصر كانا يعلمان أن الاتحاد السوفيتى فى طريقه إلى الزوال.. وكان السادات يقول لى إن كل من كانوا معنا فى الاتحاد السوفيتى ذهبوا.. وإن من بقى منهم لن نستفيد منه بشىء.. فكان لابد أن نبنى شخصية السادات فى أمريكا فعملت بخطة دقيقة منذ سنة ١٩٧٠ لبناء شخص مصر والرئيس على خط واحد.. وكانت المهمة سهلة مع السادات.. وصعبة للغاية مع عبدالناصر.. لأنه تكونت عنه فى تلك الفترة صورة سلبية فى العالم الغربى وأمريكا عنه.. وهى التى أطلقوا عليها لقب (ناصر يزم) أو الناصرية والتى ابتدعها يهودى لتكون على وزن (هتلر يزم) لمحاربة عبدالناصر.

بينما حين جاء السادات.. كان شخصية جديدة.. وفى أول زيارة له لأمريكا.. حقق نجاحا كبيرا وقالت مجلة التايم الامريكية بأن الذى ساهم فى نجاح الزيارة هو المتحدث الرسمى باسم السادات.. وليس وزير الخارجية فى ذلك الوقت!

●● إلى أى مدى كان الخلاف بينك وبين إسماعيل فهمى وزير الخارجية فى عهد السادات بسبب عملك كمتحدث رسمى باسم مصر؟

● كان فى اعتقاد اسماعيل فهمى أننى أريد أن أحل محله! وهو ما لم يكن صحيحا.. وعلى سبيل المثال أذكر أنه طلبنى ذات يوم.. وقال لى إننى لن أسافر مع الوفد المصرى لحضور أول اجتماع سلام فى الشرق الأوسط فى [illegible] ١٩٧١.. فسألته عن السبب [illegible] فقال لأن عبدالقادر حاتم وزير الإعلام يكرهنى.. فاستفسرت عن الأسباب.. فلم يذكرها.. وقال لى إنه يريد أن يعرف رأيى فى الكلمة التى سوف يلقيها فى المؤتمر الذى يشارك فيه وزير الخارجية الأمريكى كسينجر ووزير الخارجية الروسى.. وبعد أن قرأتها.. قلت له إنها لاتصلح.. فطلب منى أن أصححها له.. فأخبرته بأنها لاتصلح تماما.. فقال اكتبها من جديد.. وبالفعل أخذتها وذهبت إلى مكتبى لصياغتها بطريقة أتقد أنها أفضل من الطريقة التى كتبت بها وإذا بالرئيس السادات يتصل بى .. ويخبرنى بأنه هو الذى أمر إسماعيل فهمى بعرض الكلمة على .. ثم قال إنه أمر بضمى إلى الوفد المصرى.. وأن سفرى يرجع إلى رغبته فى أن أتحدث وأدافع عن مصر.. وهو ماحدث بالفعل .. وواجهت وزير الخارجية الاسرائيلى أبا إيبان ومعه ٤ سفراء إسرائيليين وأكثر من ألف إعلامى ومعى دبلوماسى مصرى فقط .. وفى اليوم التالى صدرت الصحف الفرنسية تحكى ماقلته.. وأكدت ما أعلنت من أن اليهود يجب أن يقبلوا بالسلام.. مع المصريين وأيضا مع الفلسطينيين...

●● بعد ذلك اندلعت حرب أكتوبر.. ثم وقعت مصز معاهدة السلام مع الإسرائيلين.. وقلت إن الذين يفكرون فى زوال إسرائيل.. يفكرون أيضا فى زوال أنفسهم.. فعلى أى أساس كانت هذه التصريحات؟

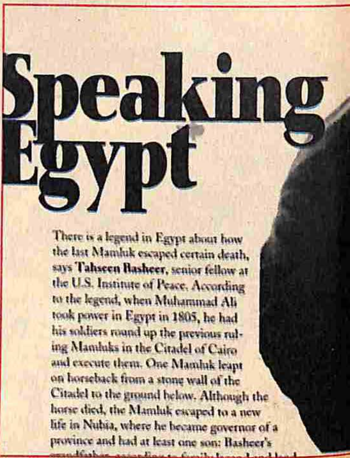
● الأساس الوحيد الذى جعلنى أقول ذلك هو أن رجال فلسطين لو كانوا يفكرون بطريقة صحيحة لارتضوا بالممكن الآن.. لأن ماتقوم به فلسطين وتطلبه ليس إلا (الفتات)! بعد أن رفضوا حلولا أشمل أفضل من الحلول المطروحة الآن عند توقيع [illegible] والعرب يجب أن يتعاملوا بميزان القوى والمصلحة.. وليس الأوهام

السفير تحسين المتحدث الرسمى باسم مصر فى عهدى عبدالناصر والسادات:

نجحت فى تعريف الأمريكيين بالسادات وفشلت فى نفس المهمة مع عبدالناصر

السادات كلفنى بإلقاء كلمة مصر فى مؤتمر للسلام فتصور وزير الخارجية أننى أريد أن أحتل مكانه!

كنت أتلقى تعليمات من هيكل باعتباره المتحدث غير الرسمى باسم عبدالناصر!


Speaking Egypt

There is a legend in Egypt about how the last Mamluk escaped certain death, says **Tahseen Basheer**, senior fellow at the U.S. Institute of Peace. According to the legend, when Muhammad Ali took power in Egypt in 1805, he had his soldiers round up the previous ruling Mamluks in the Citadel of Cairo and execute them. One Mamluk leapt on horseback from a stone wall of the Citadel to the ground below. Although the horse died, the Mamluk escaped to a new life in Nubia, where he became governor of a province and had at least one son: Basheer's

زينة أسراره!

والأحلام.. بما يحقق المكسب.. وهو ما أعتقده وأؤمن به فى الماضى والآن أيضا..

●● هل قولك ان حرب ٦٧ نكسة كبرى ويجب العمل على تفادى نتائجها.. كان يعنى إيمانك بقوة إسرائيل؟!

● حرب ١٩٦٧ كانت نكسة كبرى فى تاريخ العرب لأنها مكنت إسرائيل من الاستيلاء على فلسطين كلها وأرض سوريا ولبنان وسيناء.. وبالتالى سيطرت على المنطقة فى محاولة لجعل نفسها قوة عظمى.. وكان السبب يرجع فى واقع الأمر إلى القرار العسكرى والسياسى لعبد الناصر فى ١٩٦٧ إلى جانب المسلك المشين للجيش المصرى.. وهو ما اعتبره خيانة قومية.. قامت على الجهل.. لأن عبد الناصر لم يكن خائنا.. وأعتقد أنه كان نظيفا.. ولكنه لو قام بما قام به فى مصر فى ٦٧ بأى بلد آخر لتمت محاكمته بتهمة الخيانة العظمى...

وعندما وقعت الهزيمة .. كان عليه أن يرحل.. لأنه أثبت عدم قدرته على اتخاذ القرار العسكرى السليم.. أما تحميله المسئولية على الجيش المصرى.. فهذا كلام غير منطقى .. لأن ضباط ٦٧ هم أيضا الذين حاربوا فى ٧٣ لكن الفارق كان فى الإدارة.. فالهزيمة أثبتت فشل النظام الناصرى داخليا بسبب حكم الفرد!!

●● إذن.. لماذا قبلت العمل كمتحدث رسمى باسم مصر وعبد الناصر فى الوقت الذى كانت تلك هى نظرتك للوضع بعد النكسة؟!

● موافقتى على العمل كان سببها الرغبه فى الخروج من النكسة واستعادة مصر لروح التحدى حيث قال لى عبد الناصر: إن أمنيتى استعادة الأرض التى اغتصبت.. فى ... قبل أن يتحقق ...

الموضوعية هى التى كانت تتكلم .. وتقول باستحالة ذلك..

●● فى الذكرى الـ ٣٠ الحرب ٦٧ سافرت إلى إسرائيل منذ عامين وعبرت عن رأيك الذى قلت فيه إن السادات لو لم ينتصر فى حرب ١٩٧٣ لشنقه المصريون فى ميدان التحرير.. لماذا كان اقتناعك مؤكدا بهذه الصورة.. وفى إسرائيل بالتحديد؟!.

● كنت مدعواً فى إسرائيل فى تلك الأيام لإلقاء محاضرة فى الجامعة العبرية.. وهى موجودة ومسجلة .. وقلت فيها: إنكم أيها الإسرائيليون لم تتعلموا من هزيمتكم فى حرب ١٩٧٣ والانتصار فى حرب ١٩٦٧ لم تستطيعوا الاحتفاظ بنتائجه.. ولو كنتم تريدون السلام الحقيقى لحققتموه.. لأنه لا حل لمشاكلكم إلابه.. وقد نشرت الصحف الإسرائيلية ومنها جيرز اليم بوست أننى صرحت بأن السادات لو لم ينتصر فى حرب ٧٣ لشنقه المصريون فى ميدان التحرير وهذا صحيح لأن الشعب المصرى حمل عبد الناصر المسئولية .. وطلب منه أن يعالج نكسة ٦٧ التى كان السبب فيها.. ولذلك كان أمل المصريين الذين تمسكوا به كما يتمسك الأب بابنه الذى لايملك سوى الأمل.. بينما لم يكن السادات أمل المصريين لأنه جاء لتصحيح خطأ ٦٧ وكانوا يقولون لأنفسهم إنه لن يحارب إلا إذا كان قادرا على الحرب.. لأن مصر لم تكن على استعداد لهزيمة أخرى فى عهد السادات.

●● إذن لماذا ذهبت إلى إسرائيل فى تلك الظروف؟!

● لم أذهب الى اسرائيل لأحتفل مع الإسرائيليين فى الماضى ولن أذهب فى الأيام الآتية.. لأن المعركة معهم لم تنته بعد.. رغم التطبيع.. لأننى أعتقد أن ...

العسكرية إلى نوع آخر يمكن تسميته بالاشتباك السلمى المستمر ..إلا أننى أعتقد بإمكانية بقاء ذلك الوضع الى سنوات طويلة مقبلة.. وأؤكد أننى لا أحتاج إلى الذهاب الى إسرائيل لكى أقابل اليهود.. فقد التقيت بهم فى عهد عبد الناصر والسادات وأيضا ألتقى بهم الآن فانا لا أخافهم.. لأننى ناظرتهم فى أول مؤتمر للسلام.. ثم ..هل أخاف من الذهاب إلى إسرائيل لأ دافع عن مصر؟!.. إنهم هم الخائفون!.

●● ما نظرتك للواقع العربى الآن؟

● النظام العربى انتهى بشرخ عميق سنة ٦٧ حين هزمت مصر.. وذلك لأن مصر دخلت فى مفاوضات مع إسرائيل بعد احتلال الأرض.. ولكن وجود عبد الناصر ومعركة ٧٣ جعلت الجامعة العربية أشبه بالرجل المريض الذى لم يمت بعد.. حتى قام صدام حسين بمحاولة ابتلاع الكويت سنه ١٩٩٠.. وهنا انتهى النظام العربى تماما لأنه كان قائما على فرضية أساسية هى أن الدول العربية قد تختلف مع بعضها البعض.. وقد تتحارب .. وتكون بينها مشكلات.. ولكن أن تبتلع بعضها بعضًابدون وحدة إرادية.. فهذا يمثل الضربة القاضية لها جميعها.. خاصة وأن حل المشكلة لم يكن فى قدرة العرب.. بما يعنى العجز أو الوفاة!.

●● وكيف ترى الجامعة العربية الآن؟!

● دورها لايزال محدودا ولم تتوصل إلى حل لأية قضية عربية!

● ونحن فى حاجة إلى نظام عربى جديد يضم مجلس للأمن العربى.. وجمعية عامة عربية.. ومجلس يشبه البرلمان الأوربى.. ومحكمة عدل عربية.. بغير ذلك يكون النظام العربى الحالى ...

يوم اللقاء!



بقلم: منال غالب

أجمل ما فى الدنيا ناس بلدى وأحلى ما فيهم الطيبة والسماحة والانتماء وحفظ العهد

وأسرتى من الأسر البسيطة التى تجمعها دائما روح الود والاحترام المتبادل..

وكانت جدتى لوالدتى رحمها الله هى الشخصية البارزة والمميزة بيننا.. فبرغم بساطة تفكيرها وسذاجتها وقلة ثقافتها فإنها كانت دائما وأبدا تؤكد لنا أن صلة الرحم واجب مثل أى فريضة ويجب أن تؤدى على أكمل وجه.

وكان يوم الجمعة الأول من كل شهر هو اليوم المحبب لنا جميعا ونعتبره عيدا كباقى الأعياد والمناسبات التى كان بيتها مفتوحاً لنا فيه طوال العام.. فنرتدى ملابسنا ونتزين ونتأهب للذهاب لها منذ الصباح الباكر.. ويلتقى أحفادها وهم فى قمة السعادة وتتعانق الأخوات والأخوة والزوجات والأزواج مبتهجين بهذه الدعوة الرائعة من جدتى الفاضلة.. وهكذا يضج البيت بالأحاديث الشيقة وصراخ الأطفال المزعج والذى كان فى أذن جدتى أحلى من موسيقى بيتهوفن.

وكان الطبق الرئيسى والمميز فى هذا اليوم هو (فتة العدس) والتى تتقنها جدتى اتقانا بليغا.. فتستيقظ من الفجر وتبدأ فى إعداد كل شىء يخص هذا الصحن المميز وتفرغ من ذلك قبل قدومنا بساعة على الأقل وأما إذا كان (عيد ميلاد) أحد الأحفاد أو الأبناء فكانت (المهلبية أو الأرز باللبن) هو الاحتفال الرسمى بهذه المناسبة.. وتحين لحظة الغذاء المميز والذى كان فى أفواهنا أشهى من الديك الرومى وننقض على الطعام بنهم شديد فهذا يأخذ من صحن الآخر.. والثانى يخبىء صحن أخيه أو أخته فتضطر جدتى لإعداد صحن آخر حتى يتوقف الطفل عن البكاء..

وهكذا ينقضى اليوم ما بين قفشات وضحكات وسعادة ومرح.

وبرغم انشغال معظمنا الآن فإننا لم ننقطع عن الحفاظ على هذا العهد أو الصلة الجميلة التى ابتدعتها لنا جدتى وأصبح يوم ذكراها هو يوم لقائنا جميعا (نترحم عليها ونقرأ لها الفاتحة) ثم نعد الطعام الشهى التى عودتنا عليه (رحم الله جدتى وأحسن مثواها ورحم أيام زمان والعادات والتقاليد الجميلة).

●● تقاليـــع البنــــات ●●

«أسود» شفاه.. وأزرق أظافر.. لماذا؟!





فتاة تضع اللون النبيتى الغامق الذى يقترب من الأسود على شفتيها فهل هذا مناسب؟

البنات: مجرد تغيير من أجل مظهر أكثر جمالا

علم النفس: محاكاة للموضة الوافدة.. لاتتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا

تحقيق:
نادية فؤاد

تصوير: عبد الوهاب السهيتى

اتجهت بعض البنات فى الآونة الأخيرة إلى استخدام ألوان غريبة من المكياج، مثل استخدام روج اسود للشفاه وطلاء أزرق للأظافر.. وهى تقاليع جديدة عرفت طريقها الى الفتاة المصرية عن طريق مراكز التجميل وكتالوجات الموضة العالمية

فلماذا يقبلن على هذه الألوان الغريبة، وكيف يراها خبراء التجميل وعلم النفس؟

تقول نهى سيد على «بكالوريوس تجارة» وافقت على استعمال هذا المكياج الغريب عن اقتناع وإعجاب ولا أدرى لماذا كل هذا التعجب وهذا الهجوم الذى نتعرض له!فلقد لفت نظرى هذا المكياج بألوانه القاتمة، وهو يناسب بعض الفتيات ممن لهن بشرة بيضاء ولايتناسب مع الفتيات السمراوات ،والفتاة التى تستخدم مثل هذا المكياج تكون جذابة وليس فى ذلك خروج على المألوف

وأنا بطبيعتى أميل جدا إلى اقتناء كل ماهو جديد فى خطوط الموضة سواء المكياج أو الملابس أو الأزياء أو تسريحات الشعر وكل يوم نطالع - سواء فى الكتالوجات أو فى وسائل الإعلام أو فى إعلانات التليفزيون - موضات جديدة نراها فى البداية غريبة ولافتة للنظر ثم بمرور الوقت تصبح عادية فى أوساط الفتيات اللاتى يتسابقن فى الاعتناء بالمظهر العام واقتناء كل ماهو جديد..

وتضيف منى الدمرداش - موظفة علاقات عامة بأحد الفنادق الكبرى - : تتطلب طبيعة عملى الاعتناء بالمظهر العام ومسايرة الموضة وأحاول أن يكون هناك تناسق بين ماأرتديه من ألوان وأزياء وملابس وبين لون الروج الذى أستعمله.. ولون الطلاء المناسب [illegible]

وتقول منى مجاهد الطالبة بالسنة الثالثة بكلية الآثار: لكل فتاة تفكيرها الخاص وشخصيتها المستقلة فتختار مايناسبها من ألوان المكياج أو الملابس.. صحيح أن هناك كثيرا من المؤثرات التى تؤثر على هذا التفكير من وسائل إعلان ومن كتالوجات أزياء ومكياج ولكن فى النهاية يجب اختيار مايتناسب والتقاليد والذوق العام.. ومثل هذه الموضات البسيطة تتغير بسرعة وسرعان ماتظهر موضة جديدة بألوان مختلفة!

على جانب أخر فإن هناك فتيات يعترضن على الانسياق وراء مثل هذه التقاليع ،ومنهن داليا على إبراهيم الطالبة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان التى تقول: إن اتجاه الفتاة لاستخدام أدوات المكياج المجنونة الصارخة بألوانها الشاذة يعد تقليدا أعمى للفتاة الغربية ولايتناسب والعادات الشرقية والتقاليد التى تتمسك بها

وبالنسبة لى فلا أميل إلى التقليد الأعمى بدون هدف وشخصيتى لاتقبل مسايرة كل تقليعة لمجرد أنها تأتى من الخارج ومن بلاد الخواجات والفضل فى تكوين شخصيتى يرجع إلى أمى منذ الصغر وأتذكر أنها كانت تنهانى عن الانجذاب إلى مابيد الغير أو محاولة استعارته وكانت تزرع فى نفسى الأخذ بما يناسبنى فقط من سلوك وآداب ومظهر وتصرف.

وتقول ندى خالد فاروق مرشدة سياحية - : يعتبر انسياق بعض الفتيات وراء هذه التقاليع نوعا من الفراغ الاجتماعى والثقافى ودليلا على غياب التوجيه السليم سواء من جانب الأسرة أو الوالدين المشغولين بأمور الحياة التى لاتنتهى حيث تتجه الفتاة نحو التقليد لمجرد لفت الأنظار إليها أو التباهى بالتحرر ومسايرة الموضة أمام صديقاتها وزميلاتها حتى لو تمثل ذلك فى لون الشفاه الأسود أو طلاء الأظافر الأزرق وتدريجيا تنتشر مثل هذه التقاليع وسط الطالبات والفتيات بالتقليد الأعمى وبدعوى الحرية الشخصية.

وفى أحد مراكز التجميل تقول منى جلال عبدالحليم - خبيرة التجميل - : إننا فى سباق غريب للوقوف على آخر مستحدثات وخطوط الموضة ومن أجل ذلك نشترك فى الكتالوجات الدورية لمعظم التوكيلات العالمية وتأتى إلينا كل العينات الجديدة

وبالنسبة للمكياج المنتشر الآن فرغم مايتصف به من جرأة وغرابة فإن هناك إقبالا ملحوظا على استعماله من الفتيات فى الآونة الأخيرة وبعد أن كان المانيكير له ألوان لاتخرج عن الألوان السائدة من الأحمر بدرجاته والروز والفضى والذهبى انتشر أخيرا اللون الأزرق بلون الحبر بدرجات لامعة وأرجوانية داكنة وكذلك الألوان الفسفورية والأصفر الكنارى والرمادى، والغريب أن هناك مضاهاة للون الفستان على فاتورة ألوان المانيكير ليتناسب مع الفستان أو يقترب من ألوانه..

وبالنسبة للروج النبيتى الغامق الذى يقترب ويميل إلى الاسود هو آخر صيحة فى لون الروج وهذه الألوان الجريئة تسعى إليها الفتاة حتى تكون متمردة ومنفردة ولو بشىء من الجنون والدهشة وإبهار من ينظرون إليها.. والغرابة ليست فقط فى ألوان هذه المكياجات ولكن هناك بعض الأسماء الغريبة ابتدعها الغرب وأطلقها على بعض البارفانات الحريمى مثل المخلب والسم والأفعى والأفيون وهذه الأسماء لاتتوافق أبدا وأنوثة المرأة ونعومة الفتاة التى تشتريها منذ قديم الأزل!

وعن رأى علم النفس والاجتماع فى هذه الظاهرة يقول عبدالتواب أمين حرب مستشار علم النفس والاجتماع بوزارة التربية والتعليم - : ترجع هذه التقاليع الغريبة إلى الفراغ الذى يعيش فيه الشباب عامة وعدم وجود هدف يسعون لتحقيقه بالإضافة إلى بساطة وسطحية لدى البعض وهنا يأتى دور الأسرة فى تنشئة بناتها على [illegible] مايثير غرائز الشباب لكى تكتمل الصفات الحميدة التى يجب أن تتوافر فى بناتنا.



ألوان غريبه وقاتمه مثل الأزرق والأسود على أظافر الفتيات فما السبب؟



بكالوريوس من تحت خط الجهل!

بشرى وسط تلاميذها بالمدرسة الاعدادية



بشرى أحمد

حالت ظروفها دون الالتحاق بالمدرسة الابتدائية فبدأت بمحو أميتها وحصلت على البكالوريوس

بشرى فاضل.. سيدة ريفية بسيطة من إحدى قرى محافظة البحيرة.. لم تمكنها الظروف من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، لكنها كانت نموذجا للإصرار والرغبة فى تحسين مستواها الاجتماعى.. فعلمت نفسها بنفسها إلى أن حصلت على شهادة محو الأميته.. ثم استمرت فى طريق التعليم حتى حصلت على بكالوريوس كلية التربية.. فما قصتها؟

تقول بشرى أحمد السيد فاضل: حالت بعض الظروف المادية والأسرية بينى وبين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، خاصة بعد انفصال والدتى ،وكنت أشعر بالألم والأسى عندما أشاهد زميلاتى اللاتى فى مثل سنى يذهبن إلى مدارسهن كل يوم ،وكثيرا ما تمنيت أن أذهب معهن.. لكنى كنت قد فقدت الأمل فى ذلك بسبب سوء أحوالنا المادية وعندما بلغت الحادية عشرة من عمرى التحقت بالعمل فى مشغل للحياكة والتطريز وعملت به لمدة ثلاث سنوات حتى تعلمت الحرفة، وكان حبى للعلم يزداد يوما بعد يوم، وكثيرا ما طلبت من والدى أن يحضر لى أحد الأشخاص ليعلمنى القراءة والكتابة، لكنه كان يرفض دائما بحجة أن سنى قد كبرت وأننى لم أعد قادرة على الاستيعاب مثل التلاميذ.. لكننى لم أيأس.. وبالصدفة، كانت لى جارة تتشابه ظروفها مع ظروفى، لكنها كانت قد تعلمت حتى الصف السادس الابتدائى، ثم توقفت لأسباب خاصة فعرضت عليها فكرة أن نستكمل تعليمنا معا، ورحبت بالفكرة [illegible] المرحلة الابتدائية وهو الأستاذ «أحمد

تحقيق: عبير المرسى
تصوير: محمد عطية

الطراز» وطلبنا منه أن يعطينا دروسا لمحو أميتى ولكى تستكمل جارتى تعليمها.. وشجعنا الأستاذ أحمد على ذلك، بل وسمح لنا بحضور بعض الحصص مع تلاميذ المرحلة الابتدائية.. وخلال ستة شهور استطعت أن أحفظ الكثير من النصوص، واستوعبت دروس الدين والحساب واللغة العربية، لكنى لم أكن قد تعلمت القراءة والكتابة بعد .

بعد ذلك توجهت إلى أحد فصول محو الأمية والتحقت به لمدة ساعتين يوميا لأتعلم أصول القراءة والكتابة، حيث كنت أعمل من الثامنة صباحا وحتى الرابعة عصرا، ثم أذهب لفصل محو الأمية، وبعده أذهب إلى الأستاذ للحصول على الدرس،ثم أعود إلى البيت، وأستذكر دروسى حتى الثانية صباحا إلى أن حصلت على شهادتى محو الأمية والابتدائية معا فى عام واحد بمجموع (٨٠٪) .وبعدها تقدمت للدراسة فى مدرسة الحديثة الاعدادية وكنت أنجح بتفوق فى سنوات النقل وفى، السنة الثالثة كنت الطالبة الأولى على منطقتى التعليمية ومن خلال هذا التفوق عرفنى الجميع وقد كان أقصى أمل لى بعد ذلك هو الالتحاق بالثانوية العامة وعندما ذهبت لتقديم أوراقى فى المدرسة الثانوية واجهتنى مشكلة السن حيث كانت سنى أكبر من السن المطلوبة بثلاثة شهور ، وفكرت فى الالتحاق بإحدى المدارس الخاصة، لكن مصاريفها كانت أكبر من [illegible] بالتماس إلى وزير التربية والتعليم، فوافق

مشكورا على قبولى بمدرسة المعلومات نظام السنوات الخمس ووفقنى الله فى حفظ بعض أجزاء القرآن الكريم والأحاديث النبوية مما ساعدنى على التفوق الدراسى، كما مارست أيضا بعض الأنشطة الطلابية أثناء الدراسة، وحصلت فيها على مراكز متقدمة، ووفقنى الله فى الحصول على مجموع ٧٥٪ فى السنة النهائية مما أهلنى للالتحاق بالجامعة، فتقدمت إلى كلية التربية ونجحت فى السنة الأولى والتحقت بقسم اللغة العربية وتفوقت فيه نظرا لحبى لكتابة الشعر وإلقائه.. وفى أثناء الدراسة تفوقت أيضا على زميلاتى فى ممارسة الأنشطة الطلابية، حتى فزت بجائزة الحج عام ٩٢ وقمت بأداء الفريضة فى العام التالى كما نلت شهادتى تقدير:الأولى لحفظى للقرآن الكريم ،والأخرى لاختيارى طالبة مثالية على مستوى الجامعة.

وقد حصلت على البكالوريوس بتقدير عام جيد. وتم تعيينى بمدرسة إعدادية كمدرسة للغة العربية والدين الإسلامى، كما أقوم بالتدريس أيضا فى فصول محو الأمية التى أدين لها بالفضل فيما وصلت إليه..

وتضيف بشرى قائلة: أثناء هذه الرحلة من الكفاح المشرف تعرفت على شاب مكافح مثلى، وتزوجنا ، وقد حصل على دبلوم الزراعة والتحق بكلية الزراعة ليواصل رحلة كفاحه للحصول على البكالوريوس.

وأخيرا تقول: تبقى لى أمنيتان: الأولى أن يصبح ابنى «محمد» عالما فى الدين، والثانية أن تتاح لى الفرصة للحصول [illegible] كانت ظروفى لا تسمح بذلك الآن.

غريقان فى أمواج الحياة



بقلم: سوسن بسيسو

أغلق حقيبته بسرعة وكأنه يخاف أن يعدل عن السفر، ونظر حوله مودعاً.

وصل إلى المحطة قبل أن تأذن الصفارة برحيل القطار، استعاد أنفاسه اللاهثة فى محاولة لجمع شتات نفسه، وجلس مسترخياً على المقعد وأغمض عينيه، وبدأت رحلته الداخلية تسير مع عجلات القطار.. معاً.

مشاهد وأحداث تتراءى له وهو مغمض العينين مفتوح العقل.. منكسر القلب.

وتساءل.. ولم ينتظر إجابة لأنه لا يعرفها! هل تنتهى المشاعر فجأة! ام أنها تتحول تدريجيا ولا يشعر بها إلا طرف واحد، هو الطرف الذى يبتعد وعلى الطرف الآخر الاستسلام قهراً!

لم تدمع عيناها ولم يهتز لهاجفن وهى تقول له.. لقد انتهى الأمر ولنبق أصدقاء قالت هذا بعد فترة تغير وتباعد وجفاء من جانبها وكأنها تمهد للأمر وتكون بذلك قد أرضت ضميرها.

هكذا فعلت.. ليس مهما أن يرضى هو أو يوافق.

ذاهب إلى أين؟ لا يقصد المكان فهو يعرف أن القطار ذاهب للإسكندرية لماذا يهرب؟ يومان للتغيير كما نصحه صديقه.

تغيير ماذا؟ رد عليه: «أنا محتاج أن أغير نفسى حتى يخرج حبها من بين ضلوعى ومن شرايينى ودمى.. أحتاج لعملية جراحية لأستأصلها من داخلى.. فهل تفيد الرحلة!

وافق ولم يقتنع.. وذهب ولا يعرف إلى أين.. وسار وهو غير قادر على الوقوف.

أسرع إلى الشاطىء وكأنه على موعد بعد أن وضع حقيبته فى الفندق وجلس وعيناه على البحر وبعد قليل كان هو والأمواج يتصارعان رغم استسلامه إلا أنه يقاوم الغرق، والبحر يحاول أن يبتلعه فى جوفه، فالأمواج فى البحر كالأيام فى الحياة.. تتصارع معها للبقاء.

أخذت تطفو وتغطس من بعيد.. أعتقد أنه طيف ولكن صرخاتها أكدت له أنها إنسانة تقاوم الموت.

ألقى بها على الشاطىء وهو لا يقل عنها إعياء وتعباً وخارت قواه بجانبها بعد أن استعادت أنفاسها، لامته بعينيها.. لماذا لم تتركنى! ابتسم بداخله.

فى نفس اللحظة تقابلا والهدف واحد.

جلسا معاً فى بهو الفندق بعد أن استعاد كل منهما توازنه وأفكاره وتحدثا.. لم يقصدا الانتحار ولكنهما انسحبا للبحر فى لحظة ضعف ويأس وكأنه مغناطيس لم يكن هناك فرق فى قصتهما فتشابهت الأحداث الحب.. الغدر.. اليأس.

لحظات من الحياة يفقد الإنسان فيها البوصلة التى تحدد اتجاهاته كما فى مفترق الطرق.

تقابلا فى لحظة الفراق واتفقا على نسيان الماضى وافترقا على [illegible]

أفكار الشباب

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها وبغير تدخل من مجلة الشباب.

إعداد : نادية منصور

رحلة فى بلاد الشام

قمت ضمن وفد طبى بزيارة سوريا ولبنان وقد سجلت بعض الخواطر والمعلومات لعلها تفيد الشباب، فدمشق تعنى الارضى المزهرة باللغة الآرامية القديمة ويطلق عليها مجازا الشام وهى مدينة جميلة تنقسم تاريخيا إلى دمشق القديمة ودمشق الحديثة ومن مزاراتها قبر صلاح الدين محرر بيت المقدس من الصليبين والقلعة وسوق الحميدية وسوق الصالحية والحمراء والجامع الأموى الذى بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان عام ٨٦ هجرية، وتعد حمص من كبرى المدن السورية بعد دمشق وبها مسجد وضريح خالد بن الوليد، أما مدينة حماة فتحبط بها اشجار الزيتون والجوز والفستق وهى تتنوع بين السهول وجبال القلامون والقاسيون ويوجد بها قصر الشعب وقبر الجندى المجهول، وفى لبنان ينبهر الزائر بالطبيعة الخلابة والمناظر الساحرة فى زحلة وهى مدينة معلقة على جانبى مضيق سفح جبل حنين، أما بيروت العاصمة فيها الجامع العمرى القديم والحمامات الرومانية.

الدكتورطلعت محروس
رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة
بمستشفى ديروط العام

صيحة تحذير

يجب أن تحترس الفتيات هذه الايام لأن بعض الشباب لايقدر مسئولية الزواج وقد يذهب الشاب لخطبة فتاة بلا سابقة خبرة عن المسئوليات المطلوبة منه وللاسف يوافق اهل الفتاة تحت ضغوط منها بتأثير الكلام المعسول من الخطيب وقد ينتهى الموضوع بفسخ الخطبة بسبب عدم الوفاء بالالتزامات وقد عاصرت العديد من هذه المشاكل ورأيت أن اطرحها فى مجلة الشباب التى تخاطب الآلاف من الشباب.

محاسب محمد رمزى العسقلانى
شركة القاهرة لتكرير البترول

هموم الجيل

ونحن على أبواب قرن جديد لاتزال قضايا الشباب كما هى على الرغم مما تمثله هذه الشريحة من نسبة ٢٧٪ من تعداد السكان فى مصر، إذ يعانى هذا الجيل من مشكلة البطالة وعدم القدرة على الزواج لارتفاع نفقاته وعدم وجود الشقة، ومن المشاكل الرئيسية أيضا تحقيق الذات والتعبير عن الفكر والمشاركة في الحياة السياسية ولا أعلم إلى متى سيظل الشباب بعيداً عن المجالس النيابية والاحزاب والمحليات هل سيتحقق الحلم فى السنوات القادمة ونرى شابا فى العقد الثالث من عمره فى الحزب الوطنى أو الوفد أو الأحرار أو التجمع أو العمل؟

ماهر دياب
نادى سموحة بالاسكندرية

باحلم

باحلم تكون لى شمعة
تنور لى من غير دمعة
مش عاوزاك تكون امير
ولا حتى فى بحر الشوق اسير
انا باحلم بكتاب مفتوح
تكتب لى فيه أسرارك وتبوح
انا باحلم بقلب كبير
يجذب قلبى بدون تفكير

انهار حجازى
القاهرة

العولمة

تطالعنا وسائل الاعلام ببعض المصطلحات دون تفسيرها ومنها العولمة وتعنى ببساطة الانفتاح على ثقافات الشعوب أى الخروج من نطاق المحلية إلى العالمية، والقنوات الفضائية والانترنت من ظواهر العولمة، ومع انتشار هذه الظاهرة ارتفعت أصوات المثقفين بين مؤيد ومعارض لها ولكن عجلة التقدم لاتتوقف وكل شئ فيه النافع والضار، وللعولمة مدلول عند رجال الاقتصاد هو التبادل السلعى واتفاقية الجات التى وقعت عليها مصر.

طلعت ابو سلمة
المعهد العالى للدراسات التعاونية

سيدتى

ياسيدتي.. أعترف
بأنني منك أهرب
وإليك أعود
ياسيدتي: اعذريني
فلكل قصة نهاية
ولكل شباب مشيب
والشمس مهما سقطت
لابد لها من مغيب

مهندس: فتحي فتحي عبد العظيم
مبرمج كمبيوتر

وصف الحياه

عيناه كضوء النهار، كشعاع شمس ينبعث من الافق البعيد لينسج خيوط الحياة، انفاسه كنسيم ربيع كل نسمة فيها تجعلنى اتنفس فى عمق وهدوء، إن همسات صوته كترانيم صلاة إننى احفظها كما تحفظ عروقى نبضات قلبه.

إيمان فؤاد
كلية الحقوق

نصائح شعرية

انظر من خاللت فإن الخليل بخير مماينطق
وصادق صدوقا يصادق لايصدق
ولاتصاحب لئيما فإن في صحبته مهلك
واكتم سرك في نفسك فنفس من استودعت أضيق

فادية السروجي
تجارة عين شمس

نور الهدى

أشرقت الشمس الضياء
على مجتمع حالك الظلماء
واشتد لهيب الفسق
فى جوف الصحراء
وكشف هموم الغيم
عن قلوب الضعفاء
وبدد وجه الفجر
غيوم الاشقياء
ونشر الهدى فى
وجه الساحة الرحباء

مجدى التهامى
ليسانس آداب [illegible]

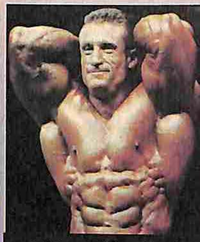
مش هقبل

انا مش هقبل إنى أكون
زى بقية الناس فى الكون
قلبى صحيح حبك بجنون
لكن صعب اعيش مسجون
إزاى دمعة قلبى تهون
قدام قلب جرئ بيخون
يوصل بيك لحد النجوم
وفجاة يغدر زى البحور
وتعرف إيه معنى الانين
لقلب برئ [illegible]

[illegible] محمد احمد

●● روشتة رياضية ●●

عالم القوة والعضلات



إعداد: خالد بركات

أشهر الأخطاء فى تدريبات البطن وكيفية أدائها بشكل سليم

بدأ عالم «القوة والعضلات» من العدد السابق فى تقديم روشتة رياضية لأهم الأخطاء التى يقع فيها لاعبو رياضة كمال الأجسام أثناء أداء التمرينات لعضلات الجسم المختلفة. وقد بدأنا بعضلات الذراعين وفى هذا العدد نقدم أهم أخطاء تمرينات عضلات البطن مع توضيح كيفية أدائها بشكل صحيح..

الوضع الخطأ



الوضع الصحيح



التمرين الأول:-

مرجحة العضلات العليا:

الوضع الصحيح لهذا التمرين هو أن يستلقى اللاعب على ظهره واليد اليمنى خلف الرقبة واليسرى منفرجة بزاوية ٣٥ درجة إلى الجنب وواضعا القدم اليسرى عمودية على اليمنى ويبدأ اللاعب فى الصعود بشكل مائل - ضاغطا عضلات البطن - بحيث لا تصل الذراع إلى الركبة ثم يكرر نفس الوضع للجهة اليسرى بنفس عدد التكرارات.

والخطأ الشائع فى هذا التمرين هو تحريك اللاعب للكوع والركبة والرقبة أثناء الصعود والهبوط وهو مايؤدى إلى تحميل وزن الجسم على عضلات فرعية أخرى مثل الرقبة والأكتاف والصدر وبالتالى تقل نسبة استفادة عضلات البطن نتيجة توزيع المجهود على العضلات المجاورة.

التمرين الثانى:

المرجحة للداخل والخارج باستخدام الكابل:

الوضع الصحيح لهذا التمرين هو أن يجلس اللاعب فى وضع الاستعداد كما هو مبين فى الصورة واضعا الركبة فى شكل عمودى مع الجسد وممسكا بالكابل من خلف الرأس ويبدأ اللاعب فى الانحناء إلى الداخل معتمدا فى سحب الوزن على عضلات البطن فقط مع تثبيت الرقبة والكوع دون حراك أثناء الانحناء إلى الداخل والخارج.





والخطأ الشائع فى هذا التمرين هو الأداء غير السليم أثناء سحب الوزن فبدلا من أن يعتمد اللاعب على عضلات البطن فقط فى سحب الوزن نجده يستخدم الذراعين وعضلات الرقبة فى سحب الوزن إلى الداخل وهو مايؤدى إلى تشتيت المجهود المبذل وحصول عضلات البطن على أقل استفادة ممكنة نتيجة اشتراك عضلات غير مستهدفة فى التمرين.

التمرين الثالث:





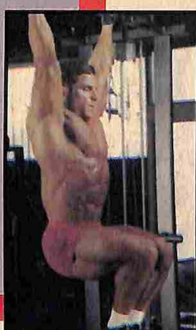
مرجحة الساقين:-

والوضع الصحيح لهذا التمرين هو أن يستلقى اللاعب على ظهره ويقوم برفع الساقين إلى أعلى تدريجيا وببطء حتى تصبح فى شكل عمودى على الجسم ثم يبدأ فى الهبوط تدريجيا مرة أخرى حتى يصل إلى نقطة البداية.

ومن الأفضل ألا تكون الرأس مسطحة على الأرض تماما بل مرفوعة بمقدار ٢٠ درجة مع الحفاظ على ثباتها أثناء أداء التمرين

والخطأ الشائع فى هذا التمرين هو عدم تثبيت الرأس والذراعين فى مكانهما أثناء الصعود أو الهبوط أو استخدام كنبة لوضع الساقين فوقها وهو مايؤدى الى تخفيف وزن الجسد على عضلات البطن أثناء الأداء وبالتالى تقل الاستفادة المكتسبة لعضلات البطن.

التمرين الرابع:





المرجحة باستخدام العقلة:

والوضع السليم لهذا التمرين هو أن يمسك اللاعب بالعقلة بحيث يكون جسده مستقيما ويبدأ فى الصعود بالساقين إلى أعلى تدريجيا وببطء إلى أن تتعامد الساقان مع الجسم ثم يبدأ اللاعب فى الهبوط مرة أخرى حتى يصل إلى نقطة البداية.

ويعد هذا التمرين من أهم تمرينات عضلات البطن السفلى.

والخطأ الشائع فى هذا التمرين هو أن يقوم اللاعب بالمرجحة بالساقين وهما غير مستقيمتين كما هو مبين فى الصورة وذلك لتخفيف وزن الساقين على عضلات البطن وهو مايؤدى إلى الحصول على أقل استفادة متوقعة.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة أوليمبيك بالهرم

تواصل مجلة الشباب تقديم «مسابقة الشباب والصحة» بالاشتراك مع صالة أوليمبيك فى الهرم ،وسوف يتم اختيار ثلاثة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين متخصصين.

الفائزون فى الشهر الماضى:

١ - عمرو محمد كمال - امبابة

٢ - الحسينى حمدان الحسينى ابو النجا - عين شمس الشرقية

٣ - كريم [illegible]

شمس الغربية

سؤال الشهر: -

مَنْ هو الأب الروحى لرياضة كمال الأجسام ؟

- جو ويدر

- أرنولد شوارزينجر

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة بالإضافة إلى نشر الأسماء فى العدد المقبل.. ويسعد المجلة تلقى أفكار ومقترحات [illegible]

عالم رياضات الدفاع عن النفس



إعداد: خالد بركات

أصحاب الياقات البيض

يعد أسلوب الإيكيبودو من أشهر أساليب القتال اليابانية.. وهو أسلوب مثير وحافل بالحركات القتالية الصعبة والخطيرة.

وهويتميز فى نفس الوقت بالغرابة والجاذبية، ومن تقاليده العريقة دعوة ممارس هذا الأسلوب إلى نبذ العنف قبل بدء القتال الذى يلجأ إليه المقاتل مضطرا للدفاع عن نفسه.. أى أن الهدف الأساسى للعب هو نشر السلام.

وترجع حكاية الدعوة إلى نبذ القتال إلى قصة تاريخية حدثت فى عام ١٤٧٧ عندما أصدر الملك «سوشين» أمرا بعدم استعمال الأسلحة البيضاء، وقام بجمعها من البلاد وحتى يضمن الطاعة التامة وعدم العصيان ،ونظرا لطول فترة سريان هذا الأمر التى استمرت حوالى مائتى عام ـ أضطر خبراء هذا الأسلوب إلى البحث عن وسائل لمحاربة اللصوص بدون استخدام لأسلحة.

ولذلك تنتهى معظم حركات هذا الأسلوب إما بسقوط الخصم على الأرض أو بكسر أحد أعضاء جسده مثل الذراع أو الساق.

ويكسب هذا الأسلوب اللاعب الثقة بالنفس، ويعتمد على صفاء الذهن والهدوء الذى يحمى اللاعب من التوتر الزائد من رهبة القتال أو قوة الخصم، ويجب أن يحدد اللاعب هدفا أو طريقة للفوز منذ بداية الاشتباك مع منافسة حتى لا تكون هجماته عشوائية.

ويسمى مقاتلو هذا الأسلوب «أصحاب الياقات البيضاء» انظرا لأنها رياضة قتالية تنبذ العنف وتشجع السلام.







روح القتال

يعتبر «السيف» من أهم الأسلحة القتالية التى يعتز بها اليابانيون.. حيث تمثل المبارزة لديهم أحد وسائل التعبير عن الحضارة اليابانية القديمة..

ولذلك نجد أن أساليب المبارزة بالسيف فى الألعاب القتالية اليابانية متعددة ولا حصر لها.

ويطلق على السيف عند المقاتلين القدماء «روح القتال».

وترجع أصول أساليب المبارزة بالسيف عند اليابانيين إلى عام ١٦٠٣ وهو عصر الإمبراطور «طوكوياوا» حيث كان السيف لايفارق معطف مقاتلى الساموراى.

ومن أشهر الأساليب التى تستخدم السيف عند اليابانيين أسلوب «الكينشيبودو» و«السوك هايابوشى »ومعظم هذه الأساليب استعراضية تحكى قصص المعارك المشهورة التى انتصر فيها مقاتلو الساموراى.

ومن أشهر هذه المعارك حكاية المحارب الذى كان يدافع عن أهل قرية ضد مجموعة من اللصوص وقطاع الطرق أرادوا أن يسرقوا تمثالا ذهبيا لأحد الآلهة من المعبد فتصدى لهم أهل القرية فعاقبهم اللصوص بخطف بعض النساء والأطفال..

وتروى الأسطورة أن هذا الإله أوحى للمقاتل بالضربات والحركات التى قاتل بها اللصوص وأن الإله قد مكنه من حفظها حتى تكون عونا للمقاتلين للدفاع عن أنفسهم ضد كل من أراد أن يخطف النساء والأطفال



نهر الحياة [بقية]

وطمأنتها إلى أننى بخير لكنى أستريح قليلا قبل الذهاب للعمل، لكن هيهات أن يخفى الإنسان سرا يفضحه شحوب وجهه المخيف وعجزه عن الحركة.

وكررت السؤال عما بى، وكررت الإجابة غير المقنعة، ثم شعرت فجأة وكأن سحابة كثيفة من الضباب الأبيض تتصاعد فى داخلى من أسفل إلى أعلى، وتحول بينى وبين رؤيتها كما تحجب «الشبورة» الصباحية الرؤية أمام قائدى السيارات! وتحول وجه زوجتى إلى تهويمات غامضة، أنظر إليها ولا أتبين معالمها، ثم غبت عن الوعى للحظات لا أدرى حسابها، ورجعت منه على صوت صرخة فزع، فإذا بخاطر أساسى يلح علىَّ بشدة فى هذه اللحظات العصيبة، هو أن أستجمع قواى لأقول لمن معى: «بريد الجمعة»! طالبا من أسرتى أن تسلمه للسائق ليذهب به للأهرام على عجل لكى يلحق بموعد الطبع !

ثم رجعت سحابة الضباب الأبيض الكثيف لتحجب الآخرين عنى مرة أخرى.

وتمالكت نفسى بعد قليل فنهضت بمعاونة من معى لخلع ملابسى والاستلقاء فى فراشى، وقد يئست هذه المرة من انقشاع الأزمة والذهاب إلى العمل، واستسلمت لما يشبه النوم، وفتحت عينى بعد وقت، لا أدرى هل طال أم قصر، لأجد غرفة نومى مزدحمة بالرجال من أطباء الأهرام، وإلى جوار الفراش جهاز لرسم القلب، وجهاز لقياس الضغط، وسمعت صوت طبيب الأهرام الصديق الدكتور حسين يتصل بأحد المستشفيات ويرتب معه نقلى إليه، وسألته راجيا : ألا يمكن أن أتلقى علاجى فى البيت ؟ وسمعت إجابته الحاسمة : لا !

وفى المستشفى جاءت أولى نتائج الفحوص مطمئنة والحمد لله إلى أنها لم تكن ذبحة صدرية كما تشكك الأطباء فى البداية، وإنما كانت هبوطا شديدا بسبب الإجهاد وقلة النوم والمجهود الانفعالى، لكن طبيب القلب الكبير الدكتور طه عبد العزيز تمسك بإدخالى غرفة العناية المركزة لمدة يوم وليلة، وسمح بنقلى بعدها إلى إحدى غرف المستشفى لأبقى تحت الملاحظة يومين آخرين.

وتلقيت وأنا فى المستشفى النصيحة الغالية بالاحتراس من غول الإجهاد البدنى والانفعالى، وبالاعتدال فى بذل المجهود، وتنظيم الوقت، وإطالة ساعات الراحة وتقليل فترات استنشاق هواء المكاتب الراكد، والوجود لفترات أكبر فى الهواء الطلق بعيدا عن توتر العمل وانفعالاته، والامتناع عن التدخين، وتكررت النصائح المخلصة على ألسنة الأحباء والأصدقاء والزملاء الذين غمرونى بعطفهم خلال فترة المستشفى وبعدها، واعتزمت مخلصا اتباع نصائحهم الغالية، وتوجهت لقضاء بضعة أيام على ضفاف البحيرات المرَّة فى فايد عقب مغادرتى المستشفى، ورجعت إلى العمل معتزما التخفف من بعض أعبائى فيه والتزمت بذلك بالفعل لبضعة أيام، ثم إذا بالفترات التى أقضيها فى العمل تتزايد تدريجيا لتقترب من معدلاتها السابقة، وإذا بى أضبط نفسى بعد أسبوعين فقط أنفعل بتوترات العمل ومعايشة تجربة العمل الصحفى فى جريدة يومية كما كان الحال من قبل.

وإذا بخادمى - غير الأمين! - يرجع إلى إيقاظى من نومى قبل أن يرتوى جسمى منه مرة أخرى زاعما لى أن أمامى «أعمالا جساما لأؤدِّيها».

وإذا بالعجلة ترجع للدوران كما كانت، بنفس معدلاتها القديمة، وكأن شيئا لم يكن!

فإذا كان ثمة شىء قد استفدته من هذه التجربة فهو أننى حاولت بإخلاص الامتناع عن التدخين أو التقليل منه، والالتزام بوعدى لنفسى بأن أقضى فى نهاية كل شهر إجازة قصيرة فى مكان مفتوح للشمس والهواء [illegible]



اليابان وكوبا فى أسلوب واحد

لاتحظى رياضة البودو اليابانية بنفس شهرة رياضة الكاراتيه أو الجودو فى اليابان.. ولعل السبب الرئيسى فى ذلك هو أن جذورها ليست يابانية خالصة حيث ترجع أصول اللعبة إلى كوبا، وقد دخلت إلى اليابان عن طريق الحرب التى دارت بين البلدين فى الماضى.

البودو عبارة عن رياضة قتالية تجمع بين العديد من الأساليب القتالية الأخرى خاصة الجودو والكاراتيه، فقد أخذت من الأولى تكنيك الاحتكاك والاعتماد على اختلال التوازن من أجل إسقاط اللاعب على الأرض بالإضافة إلى حركات الكسر، وأخذت من الكاراتيه ركلات الأرجل وأسلوب المراوغة وبعض اللكمات.

ومن أبرز لاعبى أسلوب البودو الخبير «تران توين داو» وقد مارس هذا الأسلوب عندما كان فى الحادية عشرة من عمره.

وتميل رياضة البودو إلى النواحى الدفاعية أكثر من الهجومية وقد بدأت تنتشر فى العديد من دول العالم. وترجع جذورها إلى حوالى ألف عام مضت.





٦- يقوم اللاعب بتوجيه ركلة [illegible]



٥- يقوم الخصم بتوجيه ركلة أمامية مرتفعة فى وجه اللاعب الذى يراوغ بخطوة إلى الخلف [illegible] فى وضع وقائى



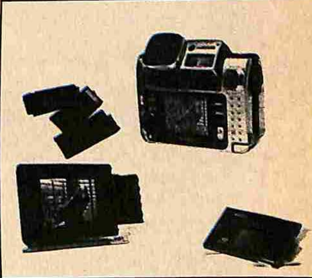
•• العلم فى كبسولة ••



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل

« تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها والإضافة إليها ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

آلة تصوير رقمية جديدة



لم تنتظر الشركات الخاصة بصناعة الات التصوير حتى بداية القرن القادم لتطرح إنتاجها المتطور من آلات التصوير الرقمية فقد نشرت عدة مجلات وصحف عالمية أنباء ظهور آلة تصوير رقمية متعددة الأغراض فى حجم قطعة كبيرة من العلك(اللبان) ! فابعادها لاتتجاوز البوصتين (الطول ٠,٨٥ بوصة وعرضها ١,٩٧ بوصة وعمقها ٠,١١ بوصة).

تقوم آلة التصوير الجديدة بتسجيل صور رقمية أولقطات فيديو مصحوبة بالصوت ، وكما هو معروف فإن آلات التصوير الرقمية لاتستخدم الأفلام التقليدية بل يتم تخزين الصور والأصوات على شرائح ذاكرة صغيرة الحجم . لعرض الصور الملتقطة يتم وضع شرائح الذاكرة بعد تحميلها بالصور واللقطات المصحوبة بالصوت فى جهاز صغير مخصص لإدخال محتويات تلك الشرائح إلى ذاكرة الكمبيوتر تمهيدا لعرضها على شاشته أو إجراء تعديلات عليها أونسخها وطبعها باحجام مختلفة ، ويمكن استخدام الإطار الرقمى للصور المزود بشاشة يبلغ عرضها ٥,٥ بوصة ولديه القدرة على عرض الصور ولقطات الفيديو التى تم تسجيلها مصحوبة بالصوت . جدير بالذكر أن آلة التصوير الجديدة يبلغ ثمنها ٩٩٩دولارا .

انقراض المفاتيح

المفاتيح اختراع قديم لحماية الممتلكات .ولكن مع بداية القرن الحادى والعشرين ينتظر أن تبدأ فى الاختفاء وذلك بعد ظهور ما يعرف بـ «الكروت الذكية» ! فالمفاتيح بوجة عام - ومفاتيح السيارات على وجه الخصوص - تتحول إلى عبء فى بعض الأحيان فهى ثقيلة ويستغرق مستخدمها وقتا طويلا فى البحث عنها او إخراجها من الحقيبة ، كما يمكن لأى شخص أن ينسخها بسهولة شديدة مما يساعد اللصوص على إتمام مخططاتهم .

من أجل تلافى السلبيات سالفة الذكر تم التوصل إلى إنتاج نظام جديد لفتح وغلق وتشغيل وتامين السيارات لا يعتمد على استخدام المفاتيح التقليدية ، بل يستبدل بها ما يعرف بـ «الكروت الذكية» التى يمكن حملها بسهولة ويسر داخل المحفظة الشخصية. كان التنافس بين شركتى مرسيدس وفورد على إنتاج اول سيارة لاتستخدم المفاتيح التقليدية قد أسفر عن ظهور نظام يستخدم كروتا ذكية. يعمل النظام الجديد بواسطة جزاين ، الأول يتمثل فى الكارت الذكى المزود برقيقة إلكترونية تصدر منها إشارات تعارف بينما يتكون الجزء الثانى من جهاز يصدر إشارات لاسلكية من خلال هوائى مثبت فى أماكن محددة بجسم السيارة

•• عالم النباتات ••

يقدمه: خالد سعد عمارة



القرنفل

نبات عشبى "herbaceous" ذو أوراق خيطية الشكل متقابلة خضراء داكنة وساق يصل طولها إلى ١,٢ متراً فى الأنواع الشجرية منه، ويمتد الموطن الأصلى له عبر أوروبا حتى سيبريا.. ومن أواسط آسيا إلى اليابان كما يوجد فى برارى لبنان حتى ارتفاع ٧٠٠ متر، ويستوطن نوع واحد فقط منه فى أمريكا الشمالية.

ترجع زراعة القرنفل إلى ٢٠٠٠ سنة حيث استخدمت الزهرة بتقدير فى صنع أكاليل تتويج الأبطال وللتنبؤ وحتى كبديل للتوابل. وتميزت تقاليد زراعته فى أوروبا منذ القرن ١٣، أما أصنافه الشهيره ذات الأزهار المتضاعفة والغزيرة البتلات فلم يبدأ إنتاجها إلا منذ منتصف القرن ١٨ بالتهجين "hydribization" والذى نتج عنه أيضاً أنواع ذات عبير أقوى .. بدرجات ألوان الطيف المختلفة أو ذات لونين سواء بين قلب الزهرة وبتلاتها أو بزركشة البتلات مسننة الحافة نفسها بشرائط لونيه تصل إلى ٣ درجات من اللون أو حتى بتلوين حواف البتلات بلون آخر يختلف عن الأرضية اللونية الأصلية للبتلات مما أعطاها اسم قرنفل قوس قزح.

ويمكن أيضا غمس عنق الزهرة بعد قطفها فى ماء دافئ مذاب به صبغة لونية حيث تمتص لتلون الزهرة صناعياً باللون المرغوب.

تقطف الأزهار عندما تبدأ البتلات فى الظهور من كأس الزهرة ويراعى أن تزال الأوراق القاعدية ثم يغمس العنق فى ماء بارد لمدة ساعتين حيث تستمر فى نموها [illegible] الأزهار فترة طويلة لوجود طبقة شمعية تغلف البتلات فتمنع سرعة ذبولها، أما كأس الزهرة فتلتحم سبلاته إلى نصف طولها لتكون أنبوباً يضم البتلات داخله ونقيه من الانفجار بلصقه بلاصق شفاف لتظل الزهرة محتفظة بتماسكها.

ويمكن التحكم فى عدد الأزهار بتطويش (إزالة) القمة النامية للساق لتشجيع إعطاء فروع جانبية وتطويش تلك الأخرى حتى إعطاء العدد المطلوب من الفروع حاملة الأزهار الصغيرة.. ولكن يفضل تربية النبات ليحمل زهرة واحدة كبيرة الحجم.

لاتتحمل ساق النبات الرهيفة حمل الأزهار خاصة كبيرة الحجم منها لذا تربط إلى دعامة من البوص بواسطة دوبار.



يتم إكثار القرنفل بواسطة البذور أو بالفسوخ "pipings" وهى عقل قصيرة من الفروع لم تزهر تخرج من إبط الأوراق .. ولكن يفضل استخدام العقل الساقيه، كما توجد منه أنواع يمكن إكثارها بالترقيد.

وتزرع النباتات فى تربة خفيفة جيدة الصرف بحيث تسوى منطقة التاج (قاعدة الجذر) بسطح التربة، ويحتاج النبات لجو أجف مما تحتاجه النباتات الأخرى حيث أنه يميل للتعفن .. والتهويه العالية ضرورية له، ويفضل القرنفل الأماكن المشمسة على أن تظلل عند التزهير وعند زراعة العقل حتى تجذيرها.

من القرنفل أنواع معمرة وأخرى ذات حولين "biennials" تعيش لمدة سنتين، وازهارها صيفى أساساً إلا أن هناك أنواعاً تزهر فى الربيع وأخرى فى الشتاء وأنواع دائمة الإزهار على مدار العام، كما يمكن بالتحكم فى فترة وشدة الإضاءة ودرجة الحرارة - كما فى الصوب - دفع النوع للإزهار فى غير ميعاده الطبيعى ليرسم الإنسان بهذا المزهر المتميز لوحة دائمة للربيع باعثة للأمل والتجدد على مدار العام.

التصنيف العلمى

طائفة ذوات الفلقتين

Class:- Magnoliopsida "Dicots"

رتبة

Caryophyllaes

فصيلة

Fam:- Caryophyllaceae

الاسم العلمى

Dianthus Caryophyllus

أحدث أس...

أصبحت شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) مسرحا كبيرا لمعظم مانقوم به من أنشطة فى حياتنا اليومية، وربما كان هذا هو السبب وراء الإقبال المتزايد على استخدام الشبكة. وتقول آخر الإحصائيات :إن عدد مستخدمى الشبكة فى يناير ١٩٩٩ تجاوز ١٥٠ مليون مشترك يمثلون معظم دول العالم، ويحتلون أكثر من نصف مليون موقع «**web site**» تتراوح مدة استخدام كل موقع منها مابين ٤ إلى ٨ ساعات يوميا ويقدر عدد الاتصالات اليومية بين المواقع النشطة باكثر من عشرة ملايين اتصال على مدى ٢٤ ساعة وهو معدل يفوق كل التوقعات السابقة، وأمريكا هى الأولى فى معدل استخدامها لشبكة الإنترنت تليها اليابان ثم بريطانيا، ولكن بلاد العم سام تفوقت على الجميع فى تغذية قنوات المعلومات التجارية على الشبكة بالعجائب والطرائف والفضائح أيضا .. وتعتبر محطة التليفزيون الأمريكية **CNN** هى أول محطة إعلامية تحتل موقعا متميزا على شبكة الإنترنت ، وكانت أول من نقل على الهواء مباشرة حادث مصرع أميرة ويلز الجميلة «ديانا» مع حبيب القلب المصرى «دودى الفايد» فى فرنسا.

ورغم أن ملفات معظم رؤساء أمريكا السابقين لاتخلو من الفضائح [illegible] من سوء حظ الرئيس الأمريكى كلينتون جعل محاكمته بتهمة التحرش



ـح !

إعداد: طارق عادل الشيخ

من الداخل والخارج مثل المرآة الجانبية أو عند أطراف الأبواب.

عند اقتراب المستخدم من سيارته وعلى مسافة تقدر بـ ٧ أقدام يتم تقريب الكارت الذكى الذى يحمله من الباب الذى يريد فتحه (وتحديدا بالقرب من المكان المثبت به الهوائى الذى يصدر الإشارات اللاسلكية) حيث يصدر الكارت إشارات تعارف للرد على الإشارات الصادرة من الكارت من الجهاز المثبت بالسيارة، وعند ما يستقبل الجهاز الموجود بالسيارة الإشارات الصادرة من الكارت الذكى يقوم بإرسالها إلى الكمبيوتر حيث تتم مقارنة الإشارة الصادرة من الكارت بتلك المسجلة فى الذاكرة وفى حالة تطابقها يفتح الباب. كما لايبدأ المحرك فى الدوران إلا بعد ضغط أحد الأزرار الصغيرة المثبتة بجانب عجلة القيادة.

يماثل النظام الجديد ذلك النظام المستخدم فى حماية الأماكن الهامة. ومن المنتظر أن يظهر من خلال استخدامه فى السيارات الحديثة مرتفعة القيمة التى ستطرح فى الأسواق مع بداية العام المقبل بإذن الله.

عزيزى الشاب.. منزلك فى القرن الـ٢١ مريح جداً!



اتخذ إنسان ما قبل التاريخ من الكهف بيتا يعيش فيه وكانت شعلة نار وقطعة من الفراء وحربة كافية لأن يعتبر مالك هذه الأشياء البسيطة نفسه يعيش فى رفاهية، ولكن ونحن فى نهايات الألفية الثانية فإن رغبة الإنسان فى الحياة الرغدة والمنزل المريح تزايدت مع مرور الزمن وبدأت الدراسات تشير إلى أن الإفراط فى الرفاهية قد يؤدى إلى تراجع الحالة الصحية للبشر الذين يتجهون إلى عصر سيكون فيه تحريك الأطراف نوعا من الرفاهية!

ففى دراسة أجريت فى بريطانيا أشار خبراء التكنولوجيا والروبوت إلى أن العقود الخمسة القادمة ستشهد استغناءعدد كبير من البشر عن الأنشطة البدنية واستبدال آلات وأجهزة كمبيوتر بها. وعلى الرغم من أن هذا التكهن لم يتم تناوله إلا فى إطار الخيال العلمى فإن العقد الأخير من القرن العشرين شهد تحول غالبية هذه التكهنات إلى واقع ملموس قابل للتطبيق طبقا لأسس وأساليب علمية سليمة، وتوصل الخبراء إلى أن منزل عام ٢٠٥٠ يمكن أن يحتوى على :-

ماكينة التنظيف الآلى التى تقوم بتنظيف المنزل عندما ترى أن هناك حاجة لذلك ،مستعينة بأجهزة استشعار تمكنها من التفرقة بين اللعب الصغيرة والقش والمهملات والقاذورات.

- غسالة ملابس يمكنها تنظيف وتجفيف الملابس بسرعة كبيرة.

- ملابس مصنوعة من مواد تؤهلها لأن تكون جاهزة للاستعمال دون كى.

- المطابخ الذكية ،حيث يكون هناك اتصال وتنسيق بين الثلاجة وسلة المهملات والصوان لتحديد ماهية أصناف الطعام التى يمكن تجهيزها وفقا للمخزون الموجود من المواد الغذائية والتنويه إلى العجز فى المخزون منها.

- الأثاث الذكى : وهو قادر على التحكم اتوماتيكيا فى مستويات الإضاءة وتوزيع صوت الموسيقى فى أنحاء المنزل، بل وستكون هناك مقاعد لتدليك أجساد مستخدميها بالإضافة إلى أجهزة كمبيوتر تكون مهمتها إجراء الحسابات لتحديد ميزانية المنزل.

- أجهزة للاتصال والرقابة المجسمة التى ستمكن مستخدميها من الاستغناء عن البريد الإلكترونى والهواتف حيث يمكن إجراء اتصال مرئى بالعمل مثلاً والتحدث إلى الزملاء دون حاجة للذهاب إلى مقر العمل.

- روبوت يمكنه أن يقوم برفع الأشياء الثقيلة وحراسة المنزل والقيام بجانب من أعمال العناية بالحدائق.

- شبكات الاتصال والاستشعار وسيكون دورها هو تحديد أنسب الأساليب للذهاب إلى العمل وتحديد خط السير المناسب الذى يتلاءم والوقت المتاح، بينما ستكون هناك قوافل من السيارات الأوتوماتيكية القادرة على السير والسفر بأمان عبر خط السير المحدد لها مسبقا.. وعلى الرغم من الإفراط المتوقع فى الرفاهية فإن الخبراء يحذرون من أن البدانة ستنتشر نتيجة حالة الكسل التى ستصيب البشر وهوما ستكون له انعكاساته السلبية على الجوانب الصحية.

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

...ـواق الروبابيكيا العالمية «بيكيانت»

يكتبها : مهندس/ هانى عبد الخالق



الجنسى بمتدربة البيت الأبيض السابقة «مونيكا لوينسكى» تواكب ثورة هائلة فى تكنولوجيا نقل وتداول المعلومات عبر الأقمار الصناعية مما جعل فضيحته بجلاجل وعلى الهواء مباشرة!!

ومعظم الصحف والمجلات ومحطات الأخبار العالمية تحتل الآن مواقع ثابتة على الشبكة تبث منها أخبارها، مما جعل قرارات بعض الدول النامية بعدم دخول بعض الصحف إلى أراضيها نكتة قديمة لأن إغلاق كل الأبواب أصبح عديم الجدوى بعد أن دخلت الصحف من الشباك عبر قنوات المعلومات ورغم أنف الجميع.

ورغم استمرار محاولات النصب والاحتيال والسطو على بطاقات الائتمان **Visa cards** لمستخدمى الشبكة فإن الأسواق العالمية شهدت رواجًا كبيرًا بعد أن ازداد الاعتماد على الشبكة فى إتمام الصفقات التجارية على كل المستويات بدءا برجال الأعمال وحتى عمليات التسوق المنزلى.. فيكفى أن تقوم ربة المنزل بتسجيل كل طلباتها من الجزار والبقال والصيدلية ومحلات الوجبات السريعة على الكمبيوتر لتجد من يدق بابها بكل ماتريده وفى الوقت المناسب على حسابها فى البنك مباشرة!!

وتشهد أسواق السيارات الأمريكية أكبر موجة لشراء السيارات عبر الشبكة، فهناك العديد من المواقع المتخصصة فى بيع وشراء السيارات الجديدة والمستعملة من كل نوع وصنف لإرضاء كل الأذواق بما يناسب كل الإمكانيات. وهناك أكثر من ٤٠ مليون سيارة مستعملة تباع كل عام فى الولايات المتحدة، ومن أشهر مواقع بيع السيارات على الشبكة موقع شركة فورد وميركورى .. ويمكن لأى مشتر أن يرى السيارة التى يرغب فى شرائها بكل كمالياتها وإمكانياتها وأسعارها وأفضل الأماكن للحصول عليها وأقرب وكيل أو موزع معتمد قبل أن يتخذ قرار الشراء.

وتشير نتائج بعض الدراسات واستطلاعات الرأى الحديثة إلى أن ٤٥٪ من الشعب الأمريكى يفضل شراء سيارته عن طريق شبكة الإنترنت لثقته فيما يقدم له من بيانات فى الوقت الذى تنخفض فيه هذه النسبة فى أوروبا ودول شرق آسيا إلى ٢٥٪ ولايزال هذا النوع من الأسواق غير معروف فى الدول النامية.. وفى عام ١٩٩٨ أرسل أحد ...

هايفور» برسالة عبر شبكة الإنترنت إلى شركة فورد العالمية للسيارات بمواصفات فنية خاصة لسيارة للمعاقين ، فقامت الشركة بإعداد التصميم وتنفيذه وفى حفل كبير أقيم بهذه المناسبة قام ممثل الشركة بتسليم مايكل السيارة الأولى فى خط الإنتاج الجديد قائلا: «لقد قدمت لنا خدمة كبيرة بتوصيف أول سيارة مجهزة للمعاقين، ونأسف أننا لانستطيع أن نقدم لك سوى السيارة الأولى فى خط إنتاجنا الجديد!» .. منتهى التواضع والإنسانية.

والتعامل فى أسواق السيارات وقطع الغيار المستعملة أدى إلى خلق سوق جديدة أشبه بأسواق الروبابيكيا .. فقد ظهرت أخيراً مواقع متخصصة على الشبكة للتخلص من كل ماهو قديم أو مستعمل سواء بالبيع أو التبرع لهيئة أو جمعية خيرية أو تسليمها مجانا لمن يرغب فى ذلك .. أطلق عليها «بيكيانت» وانتشرت أخيرا ظاهرة بيع آثار مصر وتماثيلها المسروقة فى مزادات علنية، والطريف أن بعض رجال الإنتربول قد اشتروا بعضها...

وهناك تقليعة جديدة ظهرت فى أمريكا أيضا وهى إقامة مزاد على ممتلكات بعض المشاهير من الفنانين والأمراء السابقين والحاليين سواء بسبب إفلاس أصحابها أو من أجل المؤسسات الخيرية أو جمعيات الرفق بالحيوان رغم ...

ومن أطرف هذه المزادات ما أعلن عن بيع الفستان الأزرق الشهير لمونيكا لوينسكى الذى يحمل آثار التحرش الجنسى للرئيس الأمريكى كلينتون، وفتح المزاد بخمسين ألف دولار حتى وصل سعره إلى أكثر من ربع مليون دولار، ولكن متعهد المزاد حدد أقل سعر للتصرف فيه بمليون دولار أمريكى! ولازال المزاد مفتوحا لمن يرغب من مجانين الشهرة.

وبعد انتشار حمى الإعلانات ظهرت على الشبكة بعض المداعبات فى شكل إعلان عن رغبة أحد المواطنين فى عرض «عقله» للبيع فى المزاد لأنه قاده إلى صفقة تجارية خاسرة ولم يعد فى حاجة إليه، أو عرض أحد أبنائه للبيع بعد أن فشل فى تربيته، أو إعلان للبحث عن زوجته التى اختفت فى ظروف غامضة.

وبمناسبة الحرب الاقتصادية الدائرة بين اليابان وأمريكا بسبب اكتساح السيارات اليابانية الأسواق الأمريكية.. وارتفاع معدلات الطلاق والمشاكل الزوجية فى أمريكا بث أحد الأمريكيين الإعلان التالى على موقع «روبابيكيا»:

«فرصة قد لاتتكرر.. للتنازل وبدون مقابل زوجة رائعة (٤٥ سنة) من أصل يابانى خمرية اللون.. استعمال خفيف - ضمان وصيانة مجانية لمدة عشر سنوات.. بدون فرامل، تسير وهى نائمة ...



المصارعة العالمية

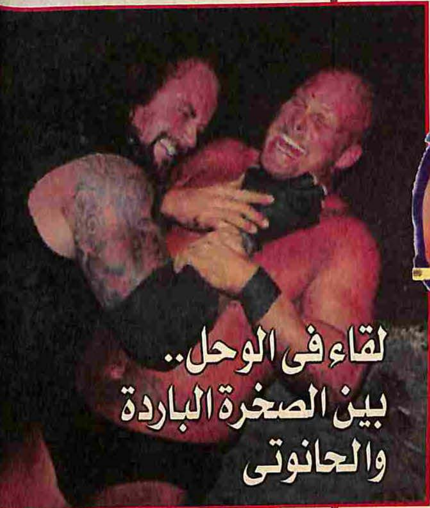
إعداد: الهام رحيم

الرجل الأسود يستعمل السـ



السلاح المهلك.. كان الوسيلة التى استخدمها ستيف بلاكمان ضد المصارع المهزوز منذ فترة «أون هارت» الذى يعانى من هبوط حاد فى مستواه دخل على إثره دوامة من الهزائم المتوالية التى حولته فى نظر الغالبية العظمى إلى حى صيد ثمين وأحدثهم بلاكمان الذى تفنن فى إذلاله وذلك بأن أعلن قبل بداية المباراة أن سحق هذا المهزوز لن يستغرق سوى دقائق معدودة وقد اجتهد لتأكيد صدق مقولته بان لجا للسلاح المهلك وهو إجبار «أون» على الاستسلام وإعلان هزيمته بنفسه وذلك عن طريق الضغط المتوالى بقوة على فقرات عموده الفقرى السفلية بصورة قد يؤدى استمراره لفترة طويلة لحالة من الشلل أو الإصابات البالغة التى تؤثر على حركة الجسد وقوته لفترة طويلة ولان اون يدرك هذه الحقيقة فقد استسلم للرجل الأسود عقب ثوان من بدء المباراة وخرج محمولا على نقالة إلى أقرب مستشفى مواصلا بذلك طريقه الطويل على مايبدو مع الفشل! أما ستيف بلاكمان فانه يخطو بهذا الفوز خطوة جديدة إلى الأمام لكنها خطوة لاتحسن صورته أمام عشاق المصارعة إذ ذاع صيته بانه لاعب يعشق الفوز السريع على حساب اى شىء ويجيد جميع فنون خرق قوانين اللعبة بالرغم من امتلاكه مهارات وقدرات كبيرة تجعله غير مضطر لاتباع هذا الأسلوب غير الشريف فى مواجهة أنداده.





لقاء فى الوحل.. بين الصخرة الباردة والحانوتى

الجنـــون الأزرق يجتاح مسابقات اتحــاد الأبطال!

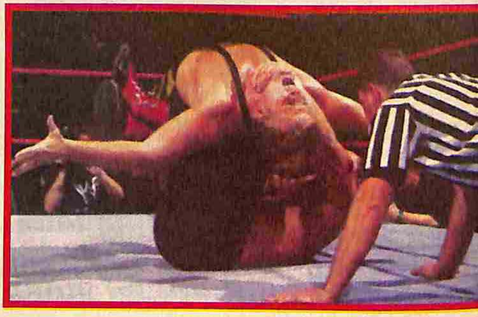
صاحب أسلوب وشكل جديد فى عالم المصارعة جعل الجميع يلقبونه «بالجنون الأزرق» وهذا «الجنون» يرفض الإعلان عن اسمه ويكتفى بهذا اللقب كتعريف لنفسه. فهو بطل غير تقليدى جاء من ولاية أوهايو وبعد أن فاز ببطولة فيلادلفيا المفتوحة للمصارعة اشتهر وانضم لـ (E.C.W) وهو اتحاد يضم أبطال مجموعة من الولايات المتحدة الأمريكية وتذاع مبارياته فى عدة قنوات وقد ظهر لمتابعيها أن الجنون الأزرق نجم ذو مواصفات خاصة فهو دائم المرح والابتسام ويرتدى ملابس «كاجوال» فوق الحلبة ويرفض ملابس المصارعين التقليدية ويضع على وجهه نظارة مرسومة ببعض المساحيق مما يزيد ملامحه كوميدية على ماتبدو عليه. أما فى الأداء فهو مهذب .يعتبر أن المصارعة فن له قواعد وأصول ويفضل الفوز المبنى على الاجتهاد ولايحبذ خرق القوانين لكنه يتعمد ابتكار ألعاب جديدة بمعنى أنه من الصعب توقع سلوك معين له فوق الحلبة إذ تجد أداءه تارة يعتمد على الهجوم الخاطف وأخرى على الألعاب الهوائية وثالثة على التكنيك الهادىء بفاعلية. وهذا ماجعله ينضم ـ بعد أن فاز فى فبراير ١٩٩٧ ببطولة مانهاتن ـ للاتحاد العالمى للمصارعة (E.C.W) . ومن المتوقع أن يحقق نجاحات مميزة خاصة بعد أن فاز بأولى مبارياته الكبرى ضد المصارع المخضرم «دونى جيل» والمغرور «هانتر هيلمسلى». فهو بحق «جنون» سيجتاح دنيا الحلبات المنظمة!

الحيوان يعود للحلبـ

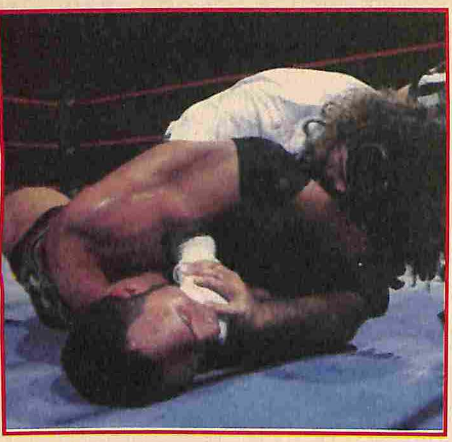
فى السبعينات والثمانينات دوى فى آفاق عالم المصارعة حببت المصارع العملاق چورچ ستيل ـ الملقب بالحيوان ـ بأدائه وشكله المميزين فرأسه الخالية من الشعر ولسانه الملون بالأخضر إلى جانب ضخامة حجمه أعطته صورة مختلفة دعمها بطريقة لعبه الخالية من أى لمسة بشرية إذ يترك عقله خارج الحلبة ويطلق العنان لجسده ليتحرك فى الاتجاه الذى يمكن أن ينال به الفوز الذى حصده كثيرا. وفى بداية التسعينات أعلن جورج انسحابه التدريجى ومغادرة الحلقة فى هدوء

هذا القبيل وكان كلما يسأل عن علاقته بالمصارعة فى هذه الفترة يجيب بأنه فى إجازة طلبا للراحة التى امتدت لأكثر من ستة أعوام. لكن يبدو أنه سأم التحول إلى مجرد مشاهد لرياضة عشقها وتربع على عرشها فعاد ببطء فى نهاية ٩٧ للمشاركة فى مباراة ثنائية (تاج تيم) مع تاكاميكنوكى ضد «الملك «جيرى لولر و«الوسيم» براين كريستوفر. وبرغم خسارته فى اللقاء فان الحيوان أعلن أن هذا أمر لايثير أى حساسيات لديه لأنه أصبح هاويا وليس محترفا

ـــلاح المهلك ضد المهزوز



يبدو أن الحلبة لم تعد مناسبة كمكان من وجهة نظر بعض المصارعين لاحتمال درجة عنفهم وحماستهم لذا اتجهوا لمساحة أوسع.. هذا ماقام به بطل أبطال العالم أستيف أوستن (الصخرة الباردة) والحانوتى إذ قررا عقد لقائهما الصاخب الأحداث على قطعة أرض موحلة ولم يذكر أحدهما أسباب هذا الاختيار لكن يبدو أن للطين جاذبية خاصة لدى الحانوتى الذى يهوى دفن أى غريم له فى حالة فوزه عليه وبالتأكيد ليس هناك مكان أنسب من الطين ليدفنه فيه! وقد قبل بطل العالم أوستن هذا التحدى ولعله يهدف من وراءهذا إلى التأكيد على أنه يستطيع الفوز على الحانوتى فى أى مكان. وقد بدأت أحداث المباراة الرهيبة ساخنة للغاية إذ حمل الحانوتى كاميرا تصوير تليفزيونى وقذف بها الصخرة الباردة الذى ألقاه سريعا أرضا واخذ يكيل له الضربات ويحمل التراب ويهيله فوق رأسه إلا أن ذلك لم يشبع رغبته فى تدمير نده فأحضر عربة صغيرة مملوءة بالوحل وألقاها عليه وهو فى حالة عدم اتزان نتيجة اللكمات والضربات المزدوجة الخلفية والأمامية التى أوسعه بها.. ثم أغرقه بكمية كبيرة من المياه فتحولت ساحة القتال إلى لبركة غرق فيها بطلا اللقاء اللذان فتح هذا الوضع شهيتهما لمزيد من العراك الدامى الذى زادت درجة حرارة اشتعاله بعد أن نزل فجأة للبركة «كانى» الملقب بصاحب الدماء السيئة والاخ الأصغر للحانوتى الذى انهال على شقيقه بالضرب ليحمسه على الفوز وأخذ يصرخ :«استيقظ من غفوتك قبل أن يفوت الأوان» ! لكن الأوان كان قد فات بالفعل ! إذ سيطر أستيف تماما على المباراة وأدارها لصالحه بحنكة وخبرة تحسب له وأمام أدائه القوى الثابت خارت قوى الحانوتى وانهار خاصة بعد أن خرق أستيف كل قواعد المصارعة وقاد «بلدوزر» محملاً بكمية ضخمة من الوحل وأسقطها فوق الحانوتى الذى لم يجد أمامه بدا من الانسحاب ليعلن الحكم فوز الصخرة الباردة بالمباراة التى شهدت نهايتها عراكا ثانيا بين الحانوتى و«كانى الذى اذهلته الصورة الباهتة لأداء شقيقه وضعفه الملحوظ أمام بطل العالم فأوسعه بالركلات حتى إن البعض تصور أن مباراة جديدة ستقام إلا أن الامر سرعان ما اتضحت حقيقته. وخرج ستيف مزهواً بفوزه واحتفاظه بلقبه كبطل أبطال العالم حتى هذه اللحظة إذ أن هناك خطرا جديدا يهدد هذا اللقب وهو تحدى المصارع الشاب روكى له عليه فى مباراة ستعقد خلال أيام .. ومن المتوقع أن يكون هذا اللقاء هو أفضل لقاءات المصارعة فى عام ١٩٩٩ لأنه بين المتوج منذ عامين كبطل أبطال العالم والمرشح الثانى للقفز فوق عرش المصارعة خلال الأعوام القادمة.



الرجل الطيب يهزم الصخرة فى مباراة مميتة

«اللقاء المميت».. هكذا وصف النقاد الرياضيون مباراة الرجل الطيب ضد الصخرة (ذاروكى) الذى أعلن قبل اللقاء انه واثق من الفوز.. فى حين قال الرجل الطيب ليس لدى أى فرصة سوى الكسب فالخسارة أليمة ولم أعد أحتملها ومما يذكر أن أسهم روكى فى ارتفاع ملحوظ فى عالم المصارعة فى حين خفت وهج نجومية الرجل الطيب قليلا بعد عدة هزائم غير متوقعة منى بها على أيدى مجموعة من الصغار فى دنيا لغة الجسد. وقد أخذت أحداث المباراة شكلا دراماتيكيا إذ ظهر جليا التفوق الملحوظ والتركيز الشديد للرجل الطيب مما أفقد الصخرة هدوءه المعتاد واندفع بشكل هستيرى فى مبادلة غريمه الضربات واللكمات لكن شيئا من ذلك لم يُجْدِ مع عزيمته واصراره الواضح على اقتناص الفوز الذى كان قاب قوسين أو أدنى منه بعد لحظات من بدء المباراة حينما وجه عدة لكمات صاروخية سقط على إثرها الصخرة ولكن قبل أن ينقض عليه بلمس الأكتاف كان مساعد وا الصخرة فوق رأسه ينهالون عليه بالكراسى المعدنية التى يجلسون عليها وما ان رأى مساعده ذلك حتى دخل بدوره الحلبة التى تحولت إلى ساحة قتال بين المصارعين ومساعديهما. إلا أن الحكم آثر السلامة وأوقف المباراة لحين خروج المساعدين الذين اضطروا لذلك وعادت الأحداث لسيرتها الأولى تفوق للرجل الطيب واهتزاز ملموس فى مستوى الصخرة أدى إلى هزيمته وتحقيق «مانكنيد» فوزا غاليا يستحقه عن جدارة.

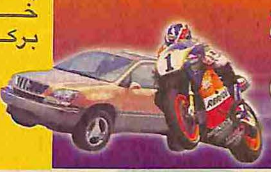
ـــة هاويا

حاجته لمزاولة رياضة يحبها. لكن ذلك لم يعن عودة نشاطه الرياضى لسابق عهده إذ أنه توقف عقب هذه المباراة وانقطعت أخباره تماما إلى أن أعلن المصارعون :كيرجن وسيلفا وجولجا عن تكوين فريق جماعى مع «الحيوان» الذى يتدرب بقوة ليعاود مسيرته التى من الواضح أنها ستقتصر على اشتراكه فى مباريات جماعية يمكن أن يعتمد فى جزء كبير منها على قوة رفاقه لتحقيق النصر إذ أن سنوات العمر الطويل - والذى تجاوز الخمسين - تركت بصمة واضحة على قوته ولياقته..



دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد: خالد بركات



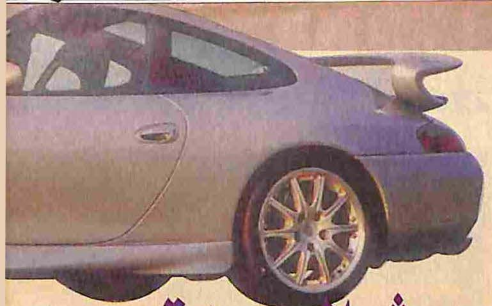
منافسة يابانية

أكدت شركة سوزكى بموديلها الجديدة SV٦٥٠ أن اليابانيين قادرون على التطوير والمنافسة حتى مع الشركات الإيطالية التى تعد من أعرق شركات صناعة الموتوسيكلات ويؤهلها للتقدم المستمر والتنوع الدائم فى تقديم كل ماهو جديد.

ويجمع الطراز الجديد بين خفة الحركة التى يتميز بها معظم إنتاج شركة سوزكى مع قوة المحرك التى تبلغ ٦٠ حصانا وصندوق تروس به خمس سرعات.



ويعتمد الموديل الجديد على نظام الحقن بالوقود المستخدم فى معظم السيارات الحديثة ويساعد على الوصول إلى سرعات عالية فى وقت قصير وتبلغ أقصى سرعة لهذا الطراز ١٢٤ ميلا/ساعة وسعره ٦٤٠٠ جنيه إسترلينى وتتوقع شركة سوزكى نجاحا كبيرا له بالأسواق.



بورش الجديدة.. سيـ

تعد الفئة الجديدة من سيارات بورش «٩ جى تى ٣» أحدث السيارات التى أنتجتها الشركة لعملائها من هواة السيارات الرياضية، ويتميز الموديل الجديد بالمحرك الذى تصل سعته إلى ٣,٦ لتر وقوته ٣٦٠ و دورانه ٣٧٠ نيوتن - متر ويستطيع أن ينطلق ببساطة بالارقام من صفر إلى ١٠٠ كيلو متر فى ٤,٨ ثانية، ويحتاج إلى ١٥,٨ ثانية لتغطية ٢٠٠ كيلو متر وتسمح القوانين فى أوروبا بالسير بهذه السرعات فى الطرق المفتوحة.

وبورش ٩١١ جى تى ٣ تتمتع بتصميم رائع وانسيابية لا مثيل لها، وتظهر براعة المبتكر فى شكل المصد الأمامى والزوائد الجاذبية وتصميم العجلات الرياضية -١٨ بوصة - الخاصة بها.

ويوجد فى مؤخرة السيارة جناح ثابت له بجانب وظيفته الشكلية هدف أساسى آخر وهو الضغط على عجلتى الدفع الخلفيتين لزيادة ثبات السيارة كلما ارتفعت السرعات نتيجة تزايد ضغط الهواء على الجناح.



سيارة الرفاهية!

انهكت شركات السيارات فى أنحاء العالم فى معالجة مشكلاتها التى بدأت تظهر على مبيعاتها .. ولعل العلاج الذى بدأ الجميع يسعى إليه هو اندماج عدد كبير من الشركات فى شركة واحدة كبيرة.

وفى ظل هذه التطورات المفاجئة التى تنتاب شركات السيارات تظل شركة ميتسوبيشى اليابانية صامدة بتاريخها العريق.

والنموذج الحالى الذى تقدمه ميتسوبيشى «واجن» دليل قوى على ذلك ويؤكد إصرار الشركة على مواصلة السير فى تحدى الشركات العالمية الكبرى لتخرج كل ما هو جديد ومفيد وغريب فى بعض الأحيان، والموديل الجديد عبارة عن نوع من الباص الصغير أو كما يطلق عليه فى أوروبا «مينيفان».

وهذه السيارة مصممة أساسا لتكون سيارة سياحية بمعنى أن تصميم الهيكل الخارجى او الداخلى للخدمة الشخصية وليس للتنقل بين المدن.. ولذلك فإن هناك إضافات واضحة للرفاهية أو لهواة شراء السيارات المينيفان.

أخرجت ميتسوبيشى قبل ذلك موديلات أخرى من المينيفان منها ميتسوبيشى سبايش واجن الذى صدر فى اليابان عام ١٩٨٢ وانتجت منه ثلاثة موديلات مختلفة.

وهذا الموديل يتميز بسهولة القيادة بسبب ارتفاعه بعض الشئ أعلى من المينيفان التقليدى فى حين لا يزيد طول السيارة عن ٤,٦ متر وهو طول سيارة عائلة متوسطة وترتفع فوق مستوى قاعدة عجلات ٢,٧٨ متر وهو ما يقع أيضا ضم مقاييس السيارات المتوسطة لإجلاس ستة او سبعة ركاب فى ثلاثة صفوف مقاعد.

وحظى هذا الموديل ببعض الاضافات مثل زيادة فى المساحة قدرها ١٠,٥ سم جاءت كلها فى زيادة مساحة المقصورة كما يتمتع بميزة أخرى، هى إمكانية نزع صف المقاعد الخلفية كليا وفى الصف الأوسط لزيادة مساحة التحميل.

ويتوافر هذا الموديل بنظام ملاحة إلكترونى مع القدرة على إعطاء تعليمات سمعية وبصرية وكمبيوتر لإدماج وظائف الراديو والكاسيت والإبلاغ عن درجة الحرارة الخارجية ومعدلات استهلاك الوقود والمسافة المقطوعة وكمية الوقود المتبقية فى الخزان.

كما نجد أن المحرك البنزينى يتمتع بخاصية البخ المباشر المعروف بتقنية «جى دى أى» وتبلغ قوته ٢,٤ لتر فى أربع اسطوانات و١٦ صماما و١٤٧ حصانا و٥٠٠ د. د. وعزم دورانه ٢٢٥ نيوتن متر.

وتصل معدلات الاستهلاك بين ١٢,٢ لتر لكل ١٠٠ كيلو متر داخل المدن و٧,٦ لتر لكل ١٠٠ كيلو جرام خارج المدن.

ومن التجهيزات الأساسية الوسادتان الهوائيتان المواجهتان فى المقدمة مع القفل المركزى وآلية اللف الهيدرولكى وكهربائية تحريك النوافذ والمرآتين الخارجيتين وفتح السقف مع مانع الانزلاق الكبحى.

كيف تصلح سيارتك بنفسك

٢- تناولنا فى العدد السابق جانبا مهما من مكونات السيارة وهو الفرامل وعيوبها وشروط الأداء السليم لمكوناتها وسوف نستكمل باقى الوظائف التى يجب أن تؤديها الفرامل واشتراطات الأداء الجيد وكيف يمكن الحكم على الفاعلية [illegible] وهناك عوامل مساعدة على إيجاد الفاعلية السريعة للفرامل منها:

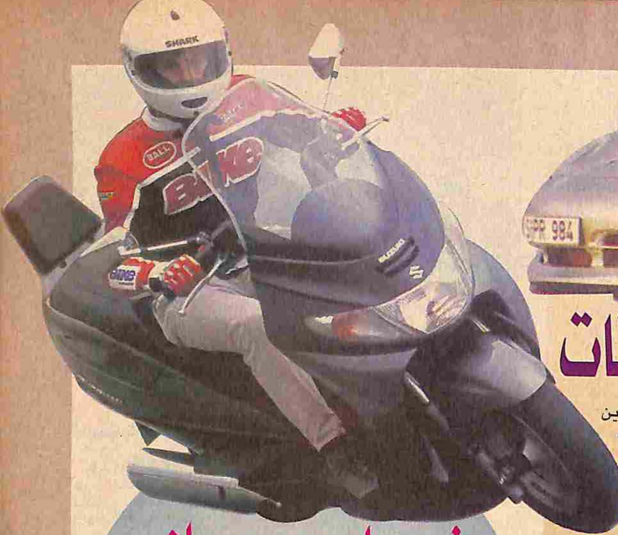
١ - قدرة السائق على المناورة بتشغيل الفرامل فى الفترة الكافية التى تفصل العقبة عن المركبة وهو ما يتطلبه تحديداً دقيقاً لسرعة المركبة.

[illegible] تشغيل مضبوطة ضبطا سليما.

● أما العوامل التى تعوق الفاعلية السريعة للفرامل فهى :

١- عيب فى قيادة المركبة مثل أن تكون قدرات السائق غير مكتملة أو ردود أفعاله غير فورية.

فى الظروف العادية للقيادة يكون الوقت الذى يستغرقه رد فعل [illegible] أمام المركبة هو أقل من ثانية





...ارة للسباقات

وتنوى «بورش »أن تعرض السيارة هذا الشهر فى معرض جنيف الدولى حيث إنها الجيل الثالث لعائلة «٩٩١ جى تى» حيث ظهر الجيل لاول «٩١١ كاريرا٢» فى عام ١٩٩٦ ثم الجيل الثانى «٩١١ »كارير ٤» من فئة الدفع الرباعى وصدر نموذجان من صيغة الكوبيه والكابورليه. وسوف تصدر بورش فئة خاصة من الموديل الجديد يكون مخصصا للاشتراك فى السباقات فقط وهو ما حدث أيضا على موديلات «جى تى ١» و«جى تى ٢».

ومما يذكر أن هذين النموذجين مزودان بشاحن توربينى يرفع من قوة السيارة إلى ٤٤٩ حصانا فى النموذج الأول و٥٤٤ حصانا فى النموذج الثانى وهو ماجعلهما يحتاجان إلى رخصة خاصة لعدم إمكان سيرهما فى الطرقات العامة وفقا لقواعد المرور فى أوروبا.

فسبا «بورجمان»

غزت شوارع اليابان حاليا أحدث أنواع الفسبا التى تقدمها شركة سوزكى وأطلقت عليها اسم «بورجمان» ولقى هذا الموديل الجديد من سوزكى إقبالا كبيرا من الشباب لما يتميز به من شياكة وانسيابية فى الشكل غير مالوفة فى الفسبا التقليدية.

ويقبل الشباب على شراء هذا الموديل لرخص سعره إذ يبلغ حوالى ١٢٠٠ جنيه إسترلينى كما أن وزنه خفيف ولا يزيد عن ١٠٠ كيلو جرام، كما أنه صغير الحجم مما يجعل السير بالفسبا فى أى مكان أمرا سهلا.

ويتميز الموديل الجديد من الفسبا اليابانية بموتور قوى وتبلغ قوة السيارة ٧ أحصنة وسعة ١٢٤ سى. سى وهو ما يعنى أن استهلاكها من الوقود منخفض.

مما يذكر أن هذا النوع من الموتوسيكلات يلقى إقبالا كبيرا فى دول العالم النامى.



الانتصار!

يجمع احدث موديلات شركة تريمف TRIUMPH بين جمال الشكل وانسيابية وقوة المحرك وسرعته الفائقة بحيث يصبح نموذجا للشباب الذى يعشقون الموتوسيكلات الفخمة والسريعة والقوية فى نفس الوقت.

وقدمت الشركة عددا من الموتوسيكلات من الموديل الجديد لقوات البوليس الذين يستخدمون مثل هذه الموتوسيكلات السريعة وهى بذلك تحقق فائدة إعلانية كبيرة لها.

وتبلغ سعة المحرك للطراز الجديد ١٥٠٠ سى .سى وهومزود بعلبة تروس ذى ست نقلات وتبلغ سرعته القصوى ٢٦٠ كيلو مترا ووزنه ٢١٤ كيلو جراما وسعره ١٠٩٩٩ جنيهًا إسترلينيًا فى الأسواق ابتداء من الصيف المقبل والترجمة الحرفية لاسم الطراز الجديد هى «الانتصار!».

واحدة فى المتوسط).

٢ - وجود عيب فى آلية تشغيل الفرامل مثل طول مشوار البدال غير الفعال حيث لا تعمل الآلية الا بعد انقضاء مدة معينة أو بعد الضغط عدة مرات على البدال.

أو أن الآلية لا تعمل لأن ... غير ...

٣ - أن يكون هناك سوء التلامس بين سطوح الاحتكاك مثل أن تكون البطانات متآكلة أو متكررة أو أن تكون البطانات مضبوطة ضبطا سيئا

والخلاصة هى أن ظهور فاعلية الفرامل بسرعة يعتمد على عاملين الأول: ذو طبيعة سيكولوجية ... أمام الظهور الفجائى لأية عقبة أمامه

وتختلف ردود الفعل طبقا لحالة السائق اذا كان شارد الذهن مرهقا أو مريضا او منفعلا ويوصى دائما بأن يكون السائق متمكنا من المركبة فى كل الظروف.

... اكانت آلية تشغيل الفرامل بها عيب أو أن مجموعة الاحتكاك متآكلة أو سيئة الضبط أو أن حركتها معاقة.

وسوف نستكمل فى العدد المقبل باقى أسباب عدم الفاعلية السريعة فى الفرامل وهى نقص التدرج فى عملية الإيقاف وأخيرا حدوث ضوضاء غير مالوفة أثناء عملية الفرملة.



مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق

كيف أحصل على دبلوم في الإعلام

●هل تسمح كلية الإعلام لخريجي كليات التجارة بالالتحاق بالدراسات العليا للحصول على دبلوم في الإعلام؟ وما الشروط؟

سميرة أحمد - تجارة المنصورة

●● أفادت إدارة الدراسات العليا بكلية الإعلام بأنه يسمح بالتحاق الحاصلين على مؤهلات عليا بشرط أن يكون المتقدم عاملاً، ولديه خبرة لمدة سنتين على الأقل بعد حصوله على البكالوريوس أو الليسانس ،في مجال الصحافة أو الإذاعة أو العلاقات العامة، كما يشترط موافقة جهة العمل، ولا يشترط التفرغ.

للحصول على دبلوم فقط لا يشترط الحصول على المؤهل الجامعي بتقدير معين، أما في حالة الرغبة في تكملة الدراسة للحصول على الماجستير والدكتوراه، يشترط الحصول على المؤهل الجامعي بتقدير عام جيد على الأقل، كما يجب الحصول على الدبلومة بتقدير جيد جدا، يلتحق بعدها الدراس بسنة تمهيدية واحدة، ثم يتقدم بعدها للماجستير وما يليها..

مدة الدراسات للدبلوم فقط سنتان، والدراسة مسائية من الساعة ٤ م. وتنص لائحة الكلية على التزام الدراس بحضور ٧٠٪ على الأقل من المحاضرات.

ماكينة تطريز إلكترونية!

●كيف أحصل على ماكينة تطريز إلكترونية؟ وما الجهة التي تقدوم بتقسيط ثمنها؟ وما شروط ذلك؟ وما هي الخطوات؟

أسماء عبد العال عزبة البرج - دمياط

●● أفادت إدارة القروض ببنك ناصر الاجتماعي بأنه للحصول على معدات لعمل مشروع يجب أولا الحصول على عرض يبين السعر الفعلي للجهاز لدى إحدى الشركات التي تبيعه بنفس المحافظة. في حالة إذا ماكان الطالب موظفا يجب :أن يقوم بعمل الإجراءات اللازمة لتحويل مرتبه على البنك ليتم تحصيل الأقساط عن طريقه. أما في حالة إذا كانت الطالبة ربة منزل، فإن يجب توفير ضامن، على أن يكون موظفا بالقطاع العام أو بالحكومة، بحيث يكون القسط الشهري المطلوب سداده لا يتعدى ربع مرتبه الشهري، ويحدد البنك الدفعة المقدمة بنسبة ١٠٪ من قيمة شراء الجهاز المطلوب، ويتم توزيع بقية الثمن على أقساط شهرية تحصل على مدى ٣ سنوات على الأكثر، كما ينظم البنك دورات تدريبية بالترتيب مع المنتفعين في المشروعات المختلفة. هاتف بنك ناصر الاجتماعي في دمياط هو [٣٢٤٦١٧]

أريد إنشاء مكتب اتصالات لخدمة الجمهور..

● أريد إنشاء مكتب اتصالات، لخدمة الجمهور. لمن اتقدم؟ وما الإجراءات اللازمة؟

محمد عابد أحمد - قرية العزيمة - مديرية التحرير - البحيرة

●● أفادت الشركة المصرية للاتصالات (هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية) بأنه لإنشاء مكتب للاتصالات يجب أولا توفير المكان على أن تتناسب مساحته مع عدد الخطوط المطلوبة، وتكون الخطوات كالآتي:يتم الاتصال بالسنترال الذي تتبعه منطقة إقامة المكتب وتقديم طلب بهذا المضمون وتتوالى الخطوات..

يكلف السنترال مقدم الطلب بتجهيز المكان وفقا لمواصفات تشترطها وتحددها الشركة المصرية للاتصالات في خلال مدة معينة.

يقوم المهندس المسئول بالسنترال بالمعاينة للتاكد من تنفيذ المواصفات.

يطلب سداد مبلغ عشرة آلاف جنيه تأميناً، تحت حساب مكالمات دولية.

في حالة السنترال المفتوح (به خطوط متوفرة) يسمح بخط واحد بالسعر العادي، وبقية الخطوط بالسعر العاجل، ٤٤٠٠ جنيه لكل خط، أما في حالة عدم توفر الخطوط لدى السنترال، تحسب كل الخطوط المطلوبة بالنظام العاجل. بعد بدء التشغيل تسدد الفواتير شهريا.

تحدد الشركة المصرية للاتصالات ربحية المشترك (أي صاحب المكتب) عن المكالمات بالشكل التالي:

٢٥٪ من قيمة المكالمات الدولية، ٥٠٪ من قيمة مكالمات المحافظات، ١٠٠٪ عن المكالمات الداخلية بالمحافظة، وتطبق هذه الشروط على المكاتب بجميع محافظات الجمهورية.

نريد الاشـــــتراك في بطولات الشطرنج

● يشاركني هوايتي في لعب الشطرنج مجموعة من الزملاء، ولكن ينقصنا الاشتراك في أحد الأندية حتى يتسنى لنا التقدم للبطولات التي تقام لهذه اللعبة بها. وقد تم الاتصال باكثر من نادي في الأسكندرية ولكن جاء الرد بان الاشتراك قاصر على الأعضاء من أبناء النادي. نرجو إرشادنا إلى مواعيد البطولات وإلى مقر الاتحاد بالأسكندرية، وما هو السبيل للاشتراك في هذه البطولات؟

عن الأصدقاء
سامح محمد عبد المؤمن الاسكندرية

●● أفاد العقيد وجدي لمعي، سكرتير عام الاتحاد المصري للشطرنج بأن بطولة الأسكندرية المفتوحة، والتي تعقد سنويا في شهر أغسطس، تتيح الفرصة لاشتراك اللاعبين من كل الفئات ويتولى الإنفاق عليها الاتحاد المصري للشطرنج، وتقام البطولة بغرض استقطاب اللاعبين المتميزين، ويشترك اللاعبون في هذه البطولة المفتوحة بشكل أسر، أي مجموعات من اللاعبين بحيث ينضم في كل مسابقة عضوان جديدان من ممارسي هذه الرياضة الذهنية لاكتساب الخبرة من اللاعبين القدامى.. مقر منطقة الأسكندرية للشطرنج بنادي شركة كهرباء الأسكندرية، ويرأسه الأستاذ أحمد السيد، ولمزيد من الاستفسارات يمكنك الاتصال بعضو مجلس الاتحاد بالاسكندرية د. عصام حمودة - تليفون رقم ٤٩١٩١٩٨، وبالقاهره العقيد وجدي لمعي سكرتير عام الاتحاد المصري للشطرنج بالمقر المؤقت للاتحاد ٧ شارع عبد الخالق عزوز بالهرم - تليفون ٥٨٥٥٥٤٧ بعد الساعه ٥ مساء.

كيف ألعب اليوجا؟!

● أريد الاشـــتراك في دورات لممارسة رياضة اليوجا. كما أريد قراءة كتب تتناول هذه الرياضة..

سمير أحمد مصطفى - طالب بكلية الزراعة

●● أفاد المركز الثقافي الهندي بأن الدورة الحالية للتدريب على رياضة اليوجا تنتهي في شهر مايو، وستبدأ الدورة التالية في أوائل شهر يونيو، ويتم الحجز للاشتراك بها حاليا، تستمر الدورة الواحدة لمدة ثلاثة أشهر، وتقام دورات لثلاثة مستويات، ويكون التدريب مرتين أسبوعيا، مدة كل مرة ساعة واحدة، وقيمةالاشتراك في الدورة الواحدة ٦٠ جنيها - مقر المركز الثقافي الهندي ٢٣ ش طلعت حرب - القاهرة - التقدم من ١١ ص: ٨م.

أريد تقديم نصوص مسرحية لمسرح الهناجر

● أرجو إرشادي إلى كيفية تقديم نصوص مسرحية لمسرح الهناجر وموعد ذلك.

ألفي بشرى ملك - ملوي - المنيا

●● أفاد الأستاذ هاني عبد المعتمد، مدير العلاقات العامة بمسرح الهناجر بأنه يمكنك تقديم صورة من النصوص التي تريد عرضها، مع نسخة من سيرتك الذاتية، حيث يتم ادراج أعمالك مع النصوص المعدة للعرض على لجنة إجازة النصوص، وفي حالة إجازة أحد النصوص، يتم عرضه على أحد المخرجين المسئولين بمسرح الهناجر، أما في حالة وجود نواحي قصور، يتم تنبيه المؤلف إليها لمعالجتها وإبداء النصح للتعديل اللازم.

تنعقد اللجنة القادمة خلال شهر يونيو القادم، مواعيد العمل لقبول الطلبات والنصوص من ١٠ ص. إلى ١٢م. بمقر [illegible]

أريد أن يخصص لي موقع على شبكة الإنترنت

● أريد أن يخصص لي موقع على شبكة الإنترنت، كيف يتحقق لي ذلك؟

علاء عبد الحميد رياض - أرض الجولف - مصر الجديدة

●● قال المهندس أسامة أبو الخير بمركز أماك للكمبيوتر بمؤسسة الأهرام: يتم الربط بين المواقع المختلفة بشبكة الإنترنت من خلال نقط ربط (Nodes) في كل دولة، وتتفرع من نقط الربط نقاط أخرى خدمية (Service Providors)، ولتحديد موقع خاص بك على شبكة الإنترنت يجب الاتصال بمركز معلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء، ومن خلاله يمكن التعرف على شركات تقديم خدمات الإنترنت في مصر للتعاقد على إنشاء موقع خاص بك على الشبكة، على أن تقوم أنت أولا بتجهيز الساحة الخاصة بك وتحديد شكلها ومحتوياتها، كما يمكن إذا كان الغرض هو الحصول على صندوق بريد الكتروني خاص بك، الاتصال من خلال الشبكة بأحد المواقع التي توفر هذه الخدمة مجانا لمستخدمي الشبكة، يكون ذلك بعد تعهد بالالتزام بقواعد الاستخدام السليم للبريد الإلكتروني.



أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم

ابن زيدون

● نريد بعض المعلومات عن ابن زيدون
(شيرين ونسرين محمود محمد فرج)

●● هو أحمد بن عبد الله بن زيدون الشاعر والكاتب والوزير الذى ولد عام ١٠٠٣م بقرطبة من أسرة عربية الأصل وكان أبوه قاضيا.. درس الأدب واللغة والأخبار واتصل بابن جهور أمير قرطبة فاتخذه وزيرا، ثم كاده ابن عبدوس فحبسه ففر واختفى، ثم اتصل بابنه أبى الوليد ولكن الدسائس تجددت فهاجر إلى أشبيلية فكتب ووزر للمعتضد والمعتمد وأعان الأخير على فتح قرطبة، ومات بأشبيلية عام ١٠٧١م.

أحب ولادة بنت المستكفى، فكانت تقربه تارة وتقرب غريمه ابن عبدوس أخرى، وقد صور الشاعر هذه الأحوال فى شعره المتصف بالعذوبة وتوفر النغم الموسيقى والسهولة.

اشتهر غزله واستعطافه خاصة، كما اشتهر من نثره الكثير منه رسالتاه «الجدية» التى استعطف بها ابن جهور فى أثناء سجنه، «والهزلية» التى كتبها على لسان ولادة ويسخر فيها من ابن عبدوس ويهجوه.. فقد ملأهما بالإشارات والأسماء التاريخية والأمثال والأبيات المقتبسة .. وقد أجاد صوغهما فكانت لهما قيمتهما الأدبية والعلمية والتاريخية.

الحرب العالمية الأولى

● نقرأ ونسمع كثيرا عن الحرب العالمية الأولى... فما أسبابها وظروفها ونتائجها باختصار؟
(عادل أحمد على - عبد العزيز رمضان محمد محمد - شريف قدرى عبد الحميد - شريف عبد العاطى أحمد - عبد العزيز نصر الدين - إبراهيم أحمد مصطفى - مصطفى محمود مصطفى - محمد عوض الكريم - عمر إبراهيم محمد - سوسن عبد السلام حسن علام - محمد وزينب فوزى السنبوك)

●● نشبت الحرب العالمية الأولى (وتسمى أيضا «الحرب العظمى») مابين عامى ١٩١٤ و١٩١٨. وقد مهدت لنشوبها عدة عوامل تمثل الصراع بين الدول الأوروبية الكبرى لأسباب قومية أو استعمارية أهمها: إلحاح فرنسا لاستعادة مقاطعتى الألزاس واللورين اللتين ضمتهما ألمانيا إليها عام ١٨٧١ والمنافسة بين رجال الصناعة الفرنسيين والألمان فى استغلال الموارد الطبيعية من فحم وحديد، وكذلك سياسة روسيا التوسعية نحو البلقان للوصول إلى البحر المتوسط، ومحاولة ألمانيا بسط نفوذها على منطقة الشرق الأوسط والوصول إلى الخليج العربى، والمنافسة على تقسيم المستعمرات ومناطق النفوذ الأوروبية فى أفريقيا والشرق الأوسط ورغبة ألمانيا فى المساواة مع بريطانيا وفرنسا فى تقسيم أسلاب القارة الأفريقية وأخيرا وليس آخرا النزعات التوسعية لدى الصرب وهو ما أقلق الإمبراطورية النمساوية المجرية ، وقد نشأ غداة حرب البلقان (١٩١٢ - ١٩١٣) توتر شديد لم ينقصه سوى شرارة لينفجر، وقد جاءت الشرارة على يد مغامر صربى اغتال ولى عهد النمسا الأرشيدوق فرانسوا فرديناند أثناء زيارة له إلى سراييفو عاصمة البوسنة يوم ٢٨ يونيو ١٩١٤ فأعلنت النمسا/ المجر الحرب على صربيا يوم ٢٨ يوليو ١٩١٤.

وقبل نشوب الحرب كانت الدول المتنافسة تتجمع فى حلفين ثلاثيين رئيسيين الأول يضم إنجلترا وفرنسا وروسيا ويسمى «الحلفاء» والثانى يضم ألمانيا والنمسا/ المجر وإيطاليا ويسمى «الحلف الثلاثى »... وكانت النمسا والمجر تضمهما إمبراطورية واحدة فى ذلك الحين.

وعندما انطلقت هذه الشرارة تحول النزاع السياسى إلى صراع عسكرى حيث أعلنت النمسا/ المجر رسميا الحرب على صربيا يوم ٢٨ يوليو ١٩١٤ ثم على روسيا (يوم ٥ أغسطس) وسرعان ما انضم إلى كل من الحلفين حلفاء جدد، فانضمت تركيا (الإمبراطورية العثمانية) إلى الحلف الثلاثى وكذلك بلغاريا فيما بعد، أما الحلفاء فقد انضم إليهم اليابان (فى نفس العام) ثم رومانيا والبرتغال (عام ١٩١٦) وأخيرا الولايات المتحدة والصين واليونان وبلجيكا وعدة دول من أمريكا اللاتينية (عام ١٩١٧).

دارت المعارك على عدة جبهات، فعلى الجبهة الغربية احتلت ألمانيا بلجيكا - رغم حيادها - وتقدمت نحو العاصمة الفرنسية باريس ودارت معركتا المارن الأولى وإيبر الأولى، ثم تلا ذلك حالة ركود نسبى فى الجبهة الغربية حيث تحول الجانبان إلى مآسى حرب الخنادق لمدة ثلاثة أعوام.

أما على الجبهة الشرقية فقد هزمت الجيوش الألمانية الروس (أغسطس/ سبتمبر ١٩١٤) ثم فشل الهجوم الروسى المضاد عام ١٩١٦، ثم خرجت روسيا من الجبهة إثر قيام الثورة الشيوعية فيها فى نوفمبر ١٩١٧، ووقعت صلحا منفردا مع ألمانيا وحليفاتها عام ١٩١٨.

أما إيطاليا فقد غيرت تحالفاتها عام ١٩١٥ حيث وقعت معاهدة لندن وانضمت إلى الحلفاء ولكنها لم تقم بدور يذكر حتى أصيبت بنكبة كابوريتو عام ١٩١٧ ولكنها انتصرت فى فيتوريو فينتو عام ١٩١٨.

ورغم خسائر ڤردون وسوم تحالفت البرتغال ورومانيا مع الحلفاء عام ١٩١٦، كما اشتركت معهم اليونان فى حملة سالونيكا ضد ألمانيا وحلفائها عام ١٩١٨.

وقد هدد الألمان حياد الولايات المتحدة عام ١٩١٥ بإغراق السفينة لوزيتانيا و قام الحلفاء بعمل حصار بحرى ضد دول الحلف الثلاثى فهددت ألمانيا باستخدام الغواصات فى الحرب عام ١٩١٦. ثم قطعت الولايات المتحدة العلاقات مع ألمانيا وأعلنت عليها الحرب يوم ٦ أبريل ١٩١٧ ووصلت حملة أمريكية بقيادة الجنرال بيرشنج إلى فرنسا ولكنها لم تشترك فى القتال الدائر إلا فى معركة شاتو تيرى فى يونيو عام ١٩١٨.

وعلى الجبهة العربية والشرق الأوسط اشتعلت الثورة العربية ضد تركيا عام ١٩١٦ واحتل الإنجليز كلاً من بغداد والقدس عام ١٩١٧.

قام الألمان بهجوم كبير على الجبهة الغربية فى مارس ١٩١٨ استعادوا به جميع ماأستولى عليه الحلفاء منذ عام ١٩١٥، وكادوا يصلون إلى باريس لولا الهجوم المضاد الذى شنه الحلفاء بقيادة الجنرال الفرنسى «فوش» الذى كان قد عين مؤخرا قائدا عاما للقوات المتحالفة على الجبهة الغربية.

بعد ذلك توالت هزائم ألمانيا وحلفائها وساعد على ذلك الثورة الداخلية فى ألمانيا التى عززتها دعايات الحلفاء وخيانات اليهود الألمان، فبدأت مشاورات الهدنة فى ٦ نوفمبر ١٩١٨ والتى قعت يوم ١١ نوفمبر ١٩١٨.

وقد سبق ذلك إعلان تركيا التسليم فى ٣٠ أكتوبر والنمسا / المجر أيضا يوم ٣ نوفمبر.

وقد بلغ عدد القتلى فى هذه الحرب حوالى ٨ ملايين نسمة منها مليون و٨٠٠ ألف من ألمانيا، مليون و٧٠٠ ألف من روسيا، مليون و٤٠٠ ألف من فرنسا، ومئات الآلاف من إنجلترا ورومانيا وإيطاليا وتركيا وصربيا وغيرها... أما الجرحى فقد بلغ عددهم حوالى عشرين مليونا.

ومن الآثار التى طالت جميع الدول - سواء المنتصرة أو المهزومة - الدمار الهائل الذى لحق بها، وصعوبة الحصول على المواد التموينية، وانفجار الأسعار، وتذبذب العملات. كما فقدت ألمانيا فى هذه الحرب حوالى ٧٠ ألف كيلو متر مربع من مساحتها يسكنها ٧ ملايين نسمة منها مقاطعتا اللورين والألزاس اللتان عادتا لفرنسا... أما أكبر الفائزين فى هذه الحرب فقد كانتا الولايات المتحدة الأمريكية واليابان اللتان استفادتا كثيرا من الصعوبات الاقتصادية والسياسية التى واجهتها أوروبا بعد الحرب.

وقد انتهت الحرب رسميا بعقد سلسلة من المعاهدات لتثبيت النتائج التى فرضتها المعارك، فوقعت معاهدة فرساى مع ألمانيا (يوليو ١٩١٩) وسان جيرمان (سبتمبر١٩١٩) مع النمسا، ونويى (نوفمبر ١٩١٩) مع بلغاريا، وتريانون (يونيو ١٩٢٠) مع المجر، وسيفر (أغسطس ١٩٢٠) مع تركيا، وغيرها من المعاهدات.

وكان من نتائج هذه الحرب انهيار معظم الإمبراطوريات، فقد انهارت الإمبراطورية النمساوية/ المجرية، والإمبراطورية الروسية والإمبراطورية العثمانية وكذلك الرايخ الثانى فى ألمانيا.

ومن النتائج أيضا ابتهاج جميع الأقليات القومية التى كانت مضطهدة حتى ذلك الوقت مما أعطاها مزيدا من حرية الحركة.

ومن النتائج الهامة إنشاء المنظمة الدولية المعروفة باسم «عصبة الأمم» عام ١٩٢٠ بغرض ضمان السلم العالمى ومنع الحروب ولتوكيد وتنظيم التعاون الدولى.. ولكن ذلك لم يمنع من نشوب الحرب العالمية الثانية بعد ذلك بأقل من عشرين عاما.

وول ستريت

● يتردد مصطلح «وول ستريت» كثيرا.. فما معناه؟
(عبد الحليم محمود صادق)

●● وول ستريت (Wall Street) هو أحد شوارع مدينة نيويورك وهو شارع قصير يمتد بين كنيسة ترينيتى فى برودواى والنهر الشرقى (إيست ريفر) يضم هذا الشارع والحى المجاور له أهم البنوك والبورصات الأمريكية التى تشمل سوق الأوراق المالية وسوق البن والقطن والمعادن والحبوب وغيرها... ومن أجل ذلك يعتبر سوق المال المركزية فى الولايات المتحدة الأمريكية وكثيرا مايطلق اسم «وول ستريت» كمصطلح يرمز إلى السياسة الاقتصادية والمالية الأمريكية.

وهذا الشارع مدين باسمه لوقوعه على خط الحائط القديم الذى أقامه المستوطنون الهولنديون هناك اتقاء لهجمات أعدائهم.

كان هذا المكان مسرحا لأحداث مالية خطيرة عامى ١٩١٩ و١٩٣٠ اللذين شهدا الأزمة الاقتصادية الكبرى.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



إعداد:
راوية سالم

بعد انقضاء الأيام المباركة نتمنى أن يكون الله سبحانه وتعالى قد تقبل من الجميع - من شهدوا عرفة ومن لم يشهدوه - دعاءهم وأن يكون قد غفر لهم ذنوبهم كوعده لهم.

ونواصل اللقاء مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر ليبين لنا ما خفى علينا من أمور ديننا ودنيانا.

للزوجة أن تحج لوالدها سواء من مالها أو من مال زوجها

■ نويت أن أحج لوالدى رحمة الله عليه فهل يجوز أن أحج له من مال زوجى؟ وإن لم يكن فهل يمكننى اقتراض المبلغ من زوجى ثم أرده له بعد حصولى على الإيجار السنوى للأرض التى تركها لى والدى ميراثا شرعيا؟

هدير مصطفى

□ كلا الأمرين يجوز، فيجوز أن تحج عن والدها من مال زوجها، ويجوز أن تقترض منه ثم تسدد القرض.. فهذه مسائل شخصية بين الزوجين وتحل بالتراضى والتفاهم بينهما، ولكن الشرط الوحيد لكى تستطيع أن تحج عن والدها هو أن تكون هى نفسها قد سبق لها أداء فريضة الحج عن نفسها.. ولكن بالنسبة للمال فليس هناك شرطا أن يكون الحج من مال الشخص الذى يريد الحج أو من مال غيره.

أنت ومالك لأبيك.. كيف يمكن تطبيقها؟

■ والد زوجى يستغل الحديث الشريف القائل «أنت ومالك لأبيك» فيأخذ أموال ابنه (زوجى) الذى يعمل فى إحدى الدول العربية ويحقق بها مصالح مادية لنفسه دون أن يكون فى احتياج حقيقى لها.. فهل لو نبهت زوجى لهذا الأمر أكون محفزة له على عقوق الوالدين وأتحمل هذا الوزر؟ أرجو إرشادى.

ن.ر

□ عن جابر رضى الله عنه قال: يارسول الله إن لى مالا وولدا وإن أبى يريد أن يجتاح مالى، فقال صلى الله عليه وسلم: «أنت ومالك لأبيك».

وعن عمارة بن عمير عن عمته أنها سألت عائشة رضى الله عنها قالت: فى حجرى يتيم أفآكل من ماله؟ فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وولده من كسبه».

وعلى ذلك فإن أخذ الوالدين من مال ابنهما جائز شرعا مالم يكن ذلك الأخذ على وجه السرف والسفه، وإنما يجوز لهما الأخذ من مال ولدهما بقدر الحاجة.

ولا مانع شرعا من أن تقدم الزوجة النصح لزوجها بأن يرسل لوالده مبالغ مالية بقدر ما يسد حاجته شريطة ألا يكون القصد من وراء النصيحة هو التأثير على الابن فيما يعطيه لوالده، ولا يعد ذلك من باب التحريض على عقوق الوالدين.

ما الشجرة التى تخرج من طور سيناء؟

■ أرجو من سيادتكم الإفادة عن تفسير الآية الكريمة (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين)

(محمد السيد محمد)

□ هذه الآية هى رقم ٢٠ فى سورة «المؤمنون» وقد جاءت عطفا على ما قبلها من النعم التى أنعمها الله على الإنسان فقال فى الآية السابقة: (فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب. لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون) والكلام عائد على الماء الذى أنزله الله سبحانه وتعالى من السماء بقدر فأنشأ به ما سبق ذكره ثم أيضا الشجرة التى نتحدث عنها هنا وهى شجرة الزيتون، وهى شجرة مباركة تخرج من هذا الوادى المقدس الذى كلم الله فيه موسى عليه السلام، وهو المعروف بطور سيناء - أى الجبل المسمى بهذا الاسم فى منطقة سيناء - ومكانها معروف.

وقد خصت شجرة الزيتون بالذكر لأنها أكثر الأشجار فائدة بثمارها وزيتها وخشبها، وهى كذلك من أقل الأشجار تكلفة فى زراعتها.

وقد خص الله سبحانه [illegible] فيه - مع إنها تنبت فيه وفى غيره - لأنها أكثر ما تكون انتشارا فى تلك الأماكن، أو لأن منبتها الأصلى كان فى هذا المكان ثم انتقلت إلى غيره من الأماكن.

وقوله: «تنبت بالدهن وصبغ للآكلين» بيان لمنافع هذه الشجرة على سبيل المدح والتعليل لإفرادها بالذكر.

والدهن: عصارة كل شىء ذى دسم، والمراد به هنا: زيت الزيتون، أما الصبغ فى الأصل فيطلق على الشىء الذى يصبغ به الثوب، والمراد به هنا: الإدام لأنه يصبغ الخبز ويجعله كأنه مصبوغ به.

أى إن من فوائد هذه الشجرة المباركة أنها يتخذ منها الزيت الذى ينتفع به والإدام الذى يحلو معه أكل الخبز والطعام.

وقد روى الإمام أحمد عن مالك بن ربيعه الساعدى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة».

للزوجة حق التصرف فى نقودها دون إذن زوجها

■ قال لى زوجى: يا فلانة إذا أعطيت أهلك أى مبلغ من نقودك (المرتب أو خلافه) بدون إذنى تكونى طالقا بالثلاثة وذلك بغرض منعى من إعطاء أى نقود لأخوتى.. فهل هذا اليمين صحيح ولابد أن ينفذ كما هو؟ وهل من حق الزوج أن يكون له السيطرة الكاملة على كل ما أتقاضاه سواء مرتبى الشهرى أو أية نقود أخرى؟

س. ص. ع

□ للزوجة ذمتها المالية المستقلة وليس من حق الزوج أن يتدخل بالحجر عليها ولها أن تتصرف فى أموالها الخاصة طالما أن هذا التصرف يكون فى الطرق المشروعة ولا يضر [illegible] بالزوج. فللزوجة أن تنفق من مرتبها أو من أموالها الأخرى فى أوجه البر والصدقة وصلة الأرحام وليس من حق الزوج أن يعترض على ذلك. أما عن تهديد الزوج بالطلاق فإذا كان بغرض المنع كما ذكرت السائلة ولم يكن ينوى طلاقها إذا أعطت أهلها فإنه لا يقع بهذا القول شىء من الطلاق لأنه من قبيل الطلاق المعلق الذى لايقع به طلاق إلا إذا نواه الزوج الحالف.

فإذا كان الزوج يقصد المنع ولايقصد الطلاق فلا يقع شىء من الطلاق سواء أعطت بإذنه أو بدون إذنه طالما لم يكن [illegible]

السهو فى المحاسبات المالية بين الزوجين

■ أعطتنى زوجتى مبلغا من المال للصرف منه على تجهيز بعض الأعمال الخاصة بها، وعند الحساب معها اختلفنا وحلفت لها بالطلاق بأننى لم أعط أية نقود لأى إنسان بخلاف القائمين بهذه الأعمال.. ولكننى بعد ذلك تذكرت أننى أعطيت أحد أقربائى مبلغا صغيرا هو «جنيهان» وكنت ناسيا هذا المبلغ حينما حلفت بالطلاق.. فهل يقع الطلاق فى مثل هذه الحالة؟

أحمد السيد

□ «رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».. هذا هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا اليمين لاشىء فيه مادام عندما حلفه كان ناسيا.. ولما تذكر كان عليه أن يبين لها الحقيقة ويعطيها النقود التى صرفت فى غير وجهها المطلوب.

ردود من دار الإفتاء

■ أفطرت شهر رمضان منذ ١٥ سنة بسبب الحمل، ثم أفطرته مرة أخرى منذ ١٠ سنوات بسبب عملية جراحية.. وأنا أنوى إن شاء الله قضاء ما علىَّ من أيام ولكنى لا أضمن حياتى وأريد أن أوزع أى شئ فى سبيل الله تكفيرا عن هذه الأيام، فما مقدار المبلغ المطلوب؟

س. ع. س

□ من المقرر شرعا أن قضاء رمضان لا يجب على الفور بل يجب وجوبا موسعا فى أى وقت، فقد صح عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تقضى ما عليها من رمضان فى شعبان التالى ولم تكن تقضيه فورا عند قدرتها على القضاء.. ولا يلزم فى قضاء رمضان التتابع لقول الله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر...) الآية.

فالله سبحانه وتعالى أطلق الصيام ولم يقيده عند القضاء، وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وصلم قال فى قضاء رمضان «إن شاء فرق وإن شاء تابع». وإن أخر القضاء حتى دخل رمضان آخر صام رمضان الحاضر ثم يقضى بعده ما عليه - سواء أكان التأخير لعذر أو لغير عذر. وقال بعض الفقهاء إنه لافدية عليه إذا كان التأخير لعذر (أما لو كان التأخير فى القضاء لغير عذر فيلزم مع القضاء الفدية) وهى إطعام مسكين وجبتين (أو إخراج ما قيمته وجبتين) عن كل يوم.

وفى واقعة السؤال نقول للسائلة إنه لامانع شرعا من إخراج الفدية المبينة بجانب القضاء فى الأيام [illegible] شاء الله.

كيف يئس الكفار من أصحاب القبور؟

■ أرجو شرح التشبيه الذى يقول فيه الله تعالى: «قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور».. فما المقصود بهذا التشبيه؟

(عبد الغفار محمد عبد المقصود)

□ يقول الله تعالى فى الآية الثالثة عشرة والأخيرة من سورة الممتحنة: (يا أيها الذين آمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم، قد يسئوا من االآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور) ففى هذه الآية نهى للمؤمنين عن موالاة أعدائه وأعدائهم ومصافاة للقوم الذين غضب الله عليهم والمراد بهم المشركون بصفة عامة، ويدخل فيهم دخولا أوليا اليهود، لأن هذا الوصف كثيرا ما يطلق عليهم.. فقد ذكر فى سبب نزول هذه الآية أن قوما من فقراء المؤمنين كانوا يواصلون اليهود ليصيبوا من ثمارهم، وربما أخبروهم عن شيء من أخبار المسلمين، فنزلت هذه الآية لتنهاهم عن ذلك.

وقوله تعالى (... قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور) تعليل للنهى عن موالاتهم وتنفير من الركون إليهم.

ومعنى التشبيه أن هؤلاء اليهود قد يئسوا من العمل للآخرة وما فيها من ثواب وآثروا عليها الحياة الفانية كما يئس الكفار من عودة موتاهم - الذين دفنوا فى القبور - إلى الحياة مرة أخرى للحساب والجزاء لاعتقادهم بانه لا بعث بعد الموت ولا ثواب ولا عقاب.. وذلك كما حكى القرآن عنهم فى آيات كثيرة منها قوله تعالى: (وقالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون) فالمقصود من الآية الكريمة تشبيه حال هؤلاء اليهود فى شدة إعراضهم عن العمل للآخرة بحال أولئك الكفار الذين أنكروا إنكارا تاما أن هناك بعثا للأموات الذين فارقوا الحياة ودفنوا فى قبورهم.

ويصح أيضا أن يكون قوله تعالى «من أصحاب القبور» بيانا للكفار، فيكون المعنى: قد يئسوا من الآخرة وما فيها من جزاء كما يئس الكفار الذين ماتوا وسكنوا القبور من أن ينالوا شيئا - ولو قليلا - من الرحمة، أو تخفيف العذاب عنهم، أو العودة إلى الدنيا ليعملوا عملا صالحا غير الذى أرداهم وأهلكهم.

وعلى كلا القولين فالآية الكريمة تنهى المؤمنين عن موالاة [illegible] أسلوب وأحكم بيان.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

المسابقة الثقافية — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أتوبيس المفاجآت — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

المسابقة الدينية — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة الطوابع — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أين الكرة — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة المراسلة — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أجمل تعليق — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى العربية — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى الأجنبية — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أفراح الشباب — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

١٠٠ مشروع انتاجى — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الإنترنت — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

مصانع بلادنا — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

المسابقة السياحية — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أجازة شهر العسل — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

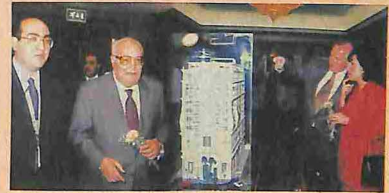
العدسة الذكية — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

زيارة ممدوح عبد العليم — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أفتح قلبك — ابريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

سباق الشباب الغنائى — ابريل
الإسم :
العنوان :
أفضل مطرب:
أفضل مطربة:
أفضل ملحن:
[illegible]

رويال بلازا يعبر عن وجه مصر الحضارى
مفخرة طيبة للاستثمار العقارى



ونحن نعيش فترة الازدهار الاقتصادى والتطور الحضارى ومع وجود الاتجاهات المختلفة العاملة فى مجال الاستثمار العقارى وفى حفل جميل رائع وفى جو يعلوه الجمال والذوق الرفيع فى عالم المعمار استقبل المهندس عبد الله شلبى رئيس مجلس إدارة شركة طيبة للاستثمار العقارى والسيد / محمد شلبى مدير عام التسويق السادة الضيوف من كبار رجال الدولة والإعلام والفن والأعمال وقد قدمت الشركة تحفة معمارية جديدة تعود بنا الى اصالة الماضى بطرازه المعمارى الفريد ليكون رويال بلازا تعبر عن وجه مصر الحضارى فى فن المعمار

حفل روتارى جنوب القاهرة

يقوم نادى روتارى جنوب القاهرة ونادى روتاراكت المعادى بتنظيم حفله السنوى الخيرى بمناسبة عيد الربيع يوم الجمعة ٩٩/٤/٢٣ فى مبنى السنتر كورت بنادى المعادى ويستمر الحفل طوال اليوم ويحييه الفنانان هشام عباس ومحمد منير

عصائر فرج الله - فى كل مكان فى مصر

لاقت عصائر فرج الله قبولا كبيرا لدى المستهلكين خلال الفترة السابقة والحالية تفوق كل المعدلات والخطط الانتاجية والتسويقية وتزايد الطلب على المانجو والجوافة والأناناس والتفاح والكوكتيل وذلك بطعم الفاكهة الطبيعى مع العبوات الصحية ذات الجودة العالية ويقول المهندس / محمد فرج عامر رئيس مجلس الإدارة لمجموعة شركات فرج الله اننا نحرص على اتباع أحدث تكنولوجيا الصناعات الغذائية فى جميع منتجاتنا والحمد لله أقمنا أكبر مصنع للمركزات الطبيعية فى الشرق الأوسط حتى نضمن أن نحتفظ بالفاكهة طبيعية ١٠٠٪ بدون أى اضافات وصالحة للاستخدام عامين كاملين.

والمصنع يعمل بالكمبيوتر وبأحدث ما وصل اليه العلم الحديث وجودة انتاج شاملة للمواصفات الصحية الغذائية العالمية، مما أتاح لنا فتح اسواق خارجية تهتم باستيراد



عصائر طبيعية وصحية - والحمد لله أن خطط التصدير تم تحقيقها بمعدلات عالية، فضلا على اقبال المستهلك المصرى لعصائر فرج الله مما جعلنا نعمل بطاقة كبيرة لتغطية الأسواق ومتطلبات التصدير



جمال حماد

●● شخصيات لها تاريخ ●●

موسى بن نصير ـ ٣ ـ

أرسل موسى بن نصير إلى الخليفة الأموى فى دمشق الوليد بن عبد الملك يخبره بمشروع غزو اسبانيا ويطلب منه الإذن فرد عليه موسى: « خضها بالسرايا حتى تختبر شأنها ولاتغرِّر بالمسلمين فى بحر شديد الأهوال». فرد عليه موسى: «إنه ليس ببحر زخار، وإنما هو خليج يبين منه للناظر ما خلفه».إن كان، فلا بد من اختباره بالسرايا قبل اقتحامه». ونزل موسى على نصح الخليفة فجهز حملة استكشافية من خمسمائة مقاتل بينهم مائة فارس وعلى رأسهم قائد من البربر يدعى «طريف بن مالك» وأرسلهم عبر البحر من (سبتة) فى أربع سفن قدمها (يوليان) حاكم سبتة حيث نزلوا على شبه جزيرة قريبة من الشاطئ الإسبانى سميت باسم فاتحها «طريف» وقد جاست الحملة فى أرجاء شبه الجزيرة فقابلها الأهلون بمظاهر الود والترحيب، وشاهدت كثيرا من دلائل خصب الأندلس وغناها، ثم عادت فى أمن وسلام مثقلة بالتحف والغنائم.

وبعودة حملة «طريف بن مالك» انتهى موسى بن نصير من مرحلة الحملات الاستكشافية، وبدأ الإعداد الفعلى للفتح المنظم لإسبانيا وأثبت موسى فى هذه المرحلة الحيوية مقدرة حربية فائقة إذ جرت الاستعدادات الكبيرة للغزو دون أن يتسرب أمرها إلى الملك «رودريك» أو السلطات الحاكمة من القوط فى إسبانيا بل أخفى أهدافه الحقيقية حتى عن حليفه «يوليان» نفسه إذ أوهمه بأن استعدادته الحربية الواسعة النطاق التى أعقبت حملة «طريف» ما هى إلا حملة هدفها مساعدة أبناء الملك السابق (غيطشة) ضد رودريك (لذريق كما يسميه العرب) لاستعادة عرش إسبانيا، وأبعد عن ذهنه تماما الخطة التى أحكم تدبيرها مع معاونيه وهى النزول بقواته على الشاطئ الإسبانى المواجهة لشاطئ المغرب الذى سيكون هو الخطوة الأولى من سلسلة الفتح العظيم لإسبانيا.

[illegible] آلاف مقاتل من العرب والبربر وولى قيادته مولاه طارق بن زياد حاكم «طنجة».. وقد تضاربت الأقوال فى حقيقة نسب طارق ولكن الرواية الراجحة أنه من انه من البربر، وهؤلاء ليسو إلا سلالة «الوندال» القدماء، ويبدوا أنه تلقى الإسلام عن أبيه زياد عن جده عبد الله وهو أول اسم إسلامى فى نسبه ثم ينحدر مسار النسب بعد ذلك خلال أسماء بربرية محضة حتى ينتهى إلى قبيلة «نَفْرة». وجاء اختيار طارق لقيادة الحملة الإسلامية الأولى على إسبانيا خطوة موفقة من موسى بن نصير إذ إن طارقا من البربر الذين يعرفون أرض إسبانيا معرفة جيدة بحكم قرب بلادهم منها فضلا عن أنه هو الذى تولى مفاوضه «يوليان» حاكم سبتة لمعرفة حقيقة المساعدات التى سيتولى تقديمها لجيش الفتح الإسلامى وفى سنة ٩٢هـ (٧١١م) عبر طارق بن زياد بحر الزقاق ـ الذى عرف فيها بعد باسمه ـ. وكان عبوره تباعا فى سفن يوليان القليلة العدد وأرسى سفنه عند صخرة الأسد التى تعرف الآن باسم جبل طارق وكانت الجزيرة هى أولى المقاطعات التى فتحها طارق وحاول قائدها (تيودومير) الوقوف عبثا فى وجه المسلمين فاضطر إلى الانسحاب وسارع بإبلاغ رودريك النبأ الخطير الذى اهتزت له أرجاء إسبانيا.

وبادر طارق بتحصين القاعدة الأولى التى استولى عليها فى جنوب اسبانيا قبل التوغل فى داخل البلاد. وروت المراجع الحديثة فى هذا الشأن رواية خلاصتها أن طارقا أمر بإحراق السفن التى عبر بها الزقاق (مضيق جبل طارق) حتى يقطع على جنده أى أمل فى الانسحاب إلى الشاطئ الأفريقى ويحفزهم على الاستماتة فى القتال.. ولكن هذه الرواية تجافى بلاشك المنطق السليم ولا يعقل أن يقدم عليها قائد محنك مثل طارق بن زياد إذ أن إحراق السفن يترتب عليه عزل الحملة الإسلامية عن قواعدها فى الشمال الأفريقى وقطع خطوط مواصلاتهاعبر المضيق إلى المغرب مما يعرضها للهزيمة فى حالة حاجتها للإمدادات كما يمنعها من مواصلة تقدمها إلى داخل إسبانيا خاصة إذا تذكرنا أن يوليان لم يكن لديه سوى أربع سفن هى التى أمد بها الجيش الإسلامى ولذا تمت عملية عبور بحر الزقاق على دفعات.. فكيف نتصور أن يقدم طارق على حرق هذه السفن ليبقى هو وقوته القليلة العدد منفردين على الشاطئ الإسبانى؟!

وكان رودوريك (لذريق) يحارب وقتئذ فى أقصى الشمال من إسبانيا ليخضع قبائل (البشكنس) الثائرة ضده فى جبال البرانس فهرول إلى عاصمة ملكه طليطله شاعرا بفداحة الخطر المحيق بعرشه وبلاده وأرسل قوة وقائية بقيادة (أديكو) لوقف تقدم المسلمين وستر تجمع قوات القوط الرئيسية التى بدأت فى الاحتشاد على عجل. ولكن طارقا سرعان ما دمر هذه القوة وتابع زحفه صوب عاصمة القوط. وعلى الرغم من تمزق إسبانيا فى ذلك الوقت شيعا وأحزابا وكان كل منها يتطلع إلى الحكم وانتزاع السلطات من الملك فإن الخطر المشترك وحد صفوفهم وأجبرهم على نبذ خلافاتهم والالتفاف حول الملك رودريك لمقاومة الغزاة المسلمين وقد استطاع رودريك تبعا لذلك أن يحشد حوله معظم الأمراء والأشراف والقادة العسكريين وبهذا انضوى تحت لوائه جيش ضخم قدَّره بعض المؤرخين بمائة ألف مقاتل وكان يضم ضمن صفوفه عددا كبيراً من الفرسان.

واستمر زحف طارق من الجنوب حتى وصل إلى بحيرة تدعى (لاينده) وهناك تواترات إليه الأنباء بتقدم جيش رودريك صوبه فكتب إلى موسى بن نصير يطلب منه المدد على عجل.

وكان موسى قد وجه طارقا إلى الأندلس قد أخذ فى بناء السفن حتى صار عنده منها عدة كبيرة فأمد طارقا بخمسة آلاف مقاتل فبلغ جيش المسلمين اثنى عشر ألفا وانضم إليه الكونت يلوليان فى قوة صغيرة من صحبة وأتباعه وقد عاونهم معاونة جليلة فى أعمال الاستطلاع وترصد الأخبار ودلهم على مواطن الضعف فى جيش رودريك وأسرع طرق التقدم.

وكان القوط أضعاف المسلمين فى عددهم، وعلى الرغم من أن المسلمين كانوا يقاتلون فى أرض العدو وفى هضاب ومفاوز وعرة فإن روحهم المعنوية كانت عالية وقد توطد عزمهم على النصر أو الفناء وتزاحفت القوتان فى عزم وإصرار وتم اللقاء بينهما فى سهل «شريش» على مقربة من (قادس) وعلى ضفاف النهر الذى سماه المسلمون وادى «بكة» وهو يصب فى خليج قادس وعلى مقربة من جبل طارق. وجاءت نتيجة الاستطلاع الذى أجراه رودريك عن معسكر المسلمين ضربة قاضية على آماله فقد علم القائد الذى أرسله أن جيش المسلمين قد صمم أفراده على الموت أو النصر وأنه ليس لديهم فى أرض إسبانيا منفذ للهرب، وفى أواخر رمضان عام٩٢ هـ (٧١١م) دارت الموقعة الفاصلة لمدة ثمانية أيام وقد بدأت بالمناوشات وبعض العمليات الصغيرة.. ثم لم يلبث الجيشان فى اليوم الرابع أن التحما فى قتال بالغ العنف والشراسة وظهر رودريك فى ميدان المعركة وهو على سريره وقد حُمل على رأسه «ديباج» يظلله وأمامه البنود والأعلام، بينما أقبل طارق فى أصحابه وعليهم «الزرد» ومن فوق رؤوسهم العمائم البيض وبأيديهم القسى العربية وقد تقلدوا السيوف وامتشقوا الرماح.

وعلى الرغم من ضخامة الجيش الإسبانى وقدرته بفضل تفوقه الساحق فى العدد والعدة على إنزال هزيمة قاسية بالجيش الإسلامى إلا أن عوامل الخيانة ضغضعت كيانه وأودت بروحه المعنوية فقد كان على رأس الجناحين الإسبانيين ولدا الملك السابق وتيزا(غيطشة) وهما خصما رودريك اللدودان وكان كثير من الصفوف يتكون من أتباعهما وأتباع حلفائهما من الأمراء والزعماء وقد تظاهر الجميع بالإخلاص للملك رودويك وقت الخطر بينما كانوا فى الواقع يتحينون الفرصة للإيقاع بذلك الطاغية الذى سبق أن اغتصب العرس وبث يوليان وأنصاره دعايتهم الماهرة المسمومة فى صفوف جيش القوط وتمكنوا ـ وهم فى صفوف المسلمين ـ من استمالة العديد من جند القوط فأخذ كل أمير يسعى إلى سلامة نفسه، فلما احتدم القتال فر الخونة من الصفوف فانتحر الجناحان، وحاول رودريك عبثا الثبات على رأس القلب، ولكن سرعان ما لحقته هزيمة وتشتت الجيش الإسبانى شَذَرَ مَذَرَ متفرقا [illegible]

وللحديث بقية

ملخص مانشر

فى أوائل القرن السادس الميلادى أغارت قبائل القوط الغربيين على إسبانيا فأجلوا عنها الوندال الذين عبروا إلى شمال أفريقيا بينما استقر القوط فى إسبانيا واتخذوا طليطلة حاضرة لمملكتهم واعتنقوا المسيحية ولبثوا سادة على هذه البلاد حتى الفتح الإسلامى.

وكانت تقطن إسبانيا فئة يهودية ضمن سكانها وقد لعبت دورًا خطيراً فى تاريخ إسبانيا حيث تمكنت من التسلط على مرافق البلاد الاقتصادية فلما شعر الحكام بوطأتهم راحوا يناصبونهم العداء وأدلت الكنيسة هى الأخرى بدلوها فى النزاع فراحت تحاول تنصير اليهود بالقوة حى بدا الكثيرون منهم يعتنقون المسيحية تظاهراً ورياء.

وعندما فتح العرب أفريقية، كان يحكم إسبانيا (وتيزا) أو غيطشة كما سماه العرب، ولكن (رودريك) أو لذريق كما سماه العرب أحد قادة القوط المبرزين، ولما مات وتيزا طمع فى العرش لكن ولدى لدزيق لم يمكناه من ذلك فاتجهت أبصار خصوم رودوريك إلى يوليان حاكم سبته وكان من القوط لكن يوليان انضم إلى [illegible]

المسابقة الثقافية

● جوائز المسابقة ●
تقدمها هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر وهى عبارة عن اشتراك مجانى لمدة عام بمجلة الشباب ومجموعة كتب حديثة وترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.



يكتبها :
أبو السعود إبراهيم

حل مسابقة فبراير ١٩٩٩
- أحمد شوقى
- يوتوبيا
- طور سيناء
- ١٩٦١
- مناهج الألباب المصرية

● تم توقيع الميثاق الخاص بالأمم المتحدة فى يونية ١٩٤٥، ولكن الوجود الرسمى للأمم المتحدة كان يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ وهو عين إنشائها خلفا لمنظمة عصبة الأمم التى فشلت فى مهامها. وكان من أهداف الأمم المتحدة منع الحروب، وقد تم اختيار مدينة نيويورك لتكون مقرا للمنظمة لعدة أسباب أهمها أن سويسرا مقر عصبة الامم رفضت الانضمام للأمم المتحدة، كما أن الولايات المتحدة قدمت الأرض والإمكانات الفنية لإنشاء المبنى وتجهيزه فى وقت قياسى.

وكان الذين شغلوا منصب السكرتير العام للأمم المتحدة حسب التتابع الزمنى هم:

تريجنى لى: هو نرويجى من ١٩٤٥ - ١٩٥٣، داج همرشولد وهو سويدى ١٩٥٣ حتى لقى مصرعه فى حادث طائرته فوق الكونجو ١٩٦١، يوثانب وهو بورمى من ١٩٦١ - ١٩٧١، كورت فالدهايم وهو نمساوى ١٩٧١ - ١٩٨١، وبيريز دى كويلار وهو من بيرو ١٩٨١ - ١٩٩١، ثم بطرس غالى وهو مصرى الجنسية وأول عربى و أفريقى من ١٩٩١ - ١٩٩٦.. أما السكرتير الحالى فهو كوفى عنان والذى تولى المنصب من ١٩٩٧ وهو من:

١ - الولايات المتحدة الأمريكية
٢ - غينيا
٣ - غانا

● الزبير بن العوام من أعظم أبطال المسلمين، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، ويقال إنه أول من أشهر سيفا في الإسلام، اشترك في كل غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، أحبه الرسول وقال عنه: «لكل نبى حوارى وحوارى الزبير بن العوام» أمه هى صفية بنت عبدالمطلب عمة الرسول، وهو من السبعة الأوائل في الإسلام، هاجر إلى الحبشة، وتزوج من أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها وأنجبت منها ابنه عبدالله الذى ولد فى السنة الثانية من الهجرة وكان مولده فرحة للمسلمين،وكان اليهود قد زعموا أنهم سحروا المسلمين، لن يولد.. لهم فجاء مولد عبدالله تكذيبا لهم. ومن دلائل جرأته منذ حداثة طفولته أنه كان يلعب مع بعض الصبيان فى الطريق فمر بهم عمر بن الخطاب فتفرقوا، عدا عبدالله [illegible] فاجاب عبدالله بشجاعة: لم أجرم فأخافك، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك. كما أنه كان عميق الإيمان شديد التقوى وقد لقبت أمه أسماء بنت أبى بكر بـ:

١ - أم المؤمنين
٢ - البتول
٣ - ذات النطاقين

● جستابو هو الأداة الارهابية للحكم النازى فى ألمانيا، وهو اختصار عبارة «بوليس الدولة السرى» **Geheime Staetspolei** باللغة الألمانية تاسس المكتب فى ٢٦ ابريل ١٩٣٣ بعد أن استولى هتلر والحزب النازى على زمام الحكم فى ألمانيا، واعتبر آنذاك خلفا للشرطة السياسية التي كانت قد أنشئت منذ عام ١٩١٩ لمكافحة الشيوعيين، وقد عهد هتلر برئاسة «الجستابو» إلى هيرمان جورينج وزير الداخلية آنذاك، وبعد نحو عام خلفه فى هذا المنصب هنرونج هملر، الذى انتحر عقب وقوعه أسيرا فى أيدى الحلفاء فى نهاية الحرب العالمية الثانية.

كانت الغالبية العظمى من قادة «الجستابو» من قدامى رجال الشرطة المحترفين. وقد جعلوا من هذه المؤسسة رمزا مخيفا بالنسبة إلى الألمان اولا، ثم بالنسبة إلى سكان الأقطار المحتلة من قبل الجيوش النازية، ولم تكن سلطات الجستابو تخضع للمحاكمة إذا شاء أحد المواطنين أن يرفع شكوى ضد أعمال هذه المؤسسة الرهيبة. بيد أن الجستابو ما كانت تمثل الإدارة القمعية الوحيدة فى عهد الرايخ الثالث، كما أن إدارة معسكرات الاعتقال ما كانت تدخل في نطاق صلاحياتها، وعند نهاية الحرب، اختفى رئيسها الأعلى هنريخ مولر بطريقة غامضة. وقد حوكمت الجستابو كمظمة وجرمت وأدينت أمام:

١ - محكمة نورمبرج
٢ - محكمة العدل الدولية
٣ - عصبة الأمم

● مؤسس الحركة الصهيونية الجديدة، ولد بمدينة بودابست عام ١٨٦٠ وانتقل إلى فيينا واستقر بها واشتغل بالصحافة، والتحق بجريدة «نويه فرايه بريس» مابين ١٨٩١ - ١٨٩٥. وفي العام التالى وضع مؤلفا باللغة الألمانية باسم «الدولة اليهودية» ضمنه القواعد التي تقوم عليها الصهيونية فى صورتها الجديدة التى تهدف إلى جمع اليهود فى دولة خالصة لهم، واستغل فى دعوته قضية الضابط اليهودى الفرنسى «درايفوس» الذى اتهم بالخيانة عام ١٨٩٥ وحكم عليه بالسجن في جزيرة الشيطان ثم برىء بعد ذلك. بدأ نشاطه بالدعوة الى عقد مؤتمر يضم ممثلين لليهودية الأوروبية بمدينة بازل السويسرية في عام ١٨٩٧ وانتخب رئيسا للمؤتمر فرئيسا للمنظمة الصهيونية، وأصدر المؤتمر ما عرف باسم «برنامج بازل» الذى تضمن محاولة الحصول على موافقة دولية بمشروعيه الهجرة اليهودية الجماعية إلى فلسطين لبناء دولة يهودية خالصة. وتوالى بعد ذلك انعقاد المؤتمر الصهيونى فى كل عام برئاسته. وحاول تذليل العقبات فى سبيل تحقيق هدفه الأول بمحاولة الحصول على موافقة الحكومة العثمانية على فتح باب الهجرة اليهودية إلى فلسطين والسماح للمهاجرين بامتلاك الأرض وإقامة المنشآت، فسافر مرتين إلى إسطنبول مابين ١٩٠١ - ١٩٠٢ وحظى بمقابلة السلطان عبدالحميد الثانى الذى رفض بعناد كل محاولة إغراء فى هذا السبيل، كما قابل البابا للغرض نفسه، وفشلت محاولة ثانية قام بها - بمساعدة سلطات الاحتلال البريطانى فى مصر - لفتح أبواب شبه جزيرة سيناء للهجرة اليهودية. وقد توفى ببلده أولاخ فى ٢ يونيو ١٩٠٤ ثم نقلت رفاته بعد ذلك إلى فلسطين المحتلة.. إنه:

١ - تيودور هرتسل
٢ - ناحوم جولد مان
٣ - أوسكار وايلد

● عبدالله النديم من أعظم الخطباء فى مصر، كان خطيب الثورة العرابية ولسانها الناطق، ولد عام ١٨٤٥ وقد نزح من الشرقية الى الإسكندرية، حفظ القرآن ودرس الأدب وكتب الشعر والزجل وحضر مجالس الأدباء ومنهم محمود سامى البارودى وجمال الدين الأفغانى الذى استمد منه النديم أفكاره الثورية، وانضم الى جمعية «مصر الفتاة» الثورية بالإسكندرية والتى كانت تناهض حكم الخديو إسماعيل واستبداده، وقد حرصت الصحف على نشر خطبه، كما أصدر صحيفة «التبكيت والتنكيت» وقد اشترك مع العرابية فى الزحف إلى قصر الخديوى، وبعد فشل الثورة هرب النديم من محاكمته لمدة عشر سنوات ظل فيها متخفيا ومتنقلا من بلد إلى بلد وهو متنكر، ثم قبض عليه سنة ١٨٩١ ونفى إلى يافا ولكنه عاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ بعد وفاة الخديو توفيق وتولى ابنه عباس الحكم..

وقد توفى النديم عام:

١ - [illegible]
٢ - ١٨٩٩
٣ - ١٩٠٥

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية يناير ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● السيد محمود على الرفاعى - دمياط ● شعبان عبد المنصف محمود سالم - أشمون ● سامح محمد عبد الشافى العوضى - الجيزة ● محمد فكرى يونس - فارسكور ● متولى محمد متولى رفاعى - السنبلاوين ● أحمد محمد حمدان إبراهيم - الإسماعلية ● رانيا صلاح رمضان - الصف ● أحمد إسماعيل على محمد - سوهاج ● هشام حسن عبد الباقى عزمى - كفر سعد ● محمد خضر على أبو العلا - المينا

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● عمرو بهاء الدين محمد محرم - سمنود ● نهى لطفى خليفة - مدينة ٦ أكتوبر ● مدحت محمد غنيم - الأزاريطة ● شيرين لطفى موسى - كوم النور ● حسام الدين محمد السعيد أحمد - طلخا ● شهاب الدين يحيى محمد - العياط ● سعيد محمد سعيد أبو سعدة [illegible] العنبرى - المعادى الجديدة ● أميرة السيد ياسين السيد - المنصورة

المسابقة الدينية

يكتبها: سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ حسين فهمى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات على أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين.

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ مايو)

السؤال الأولى:

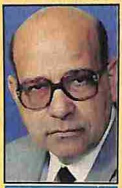
● الصبر من الصفات الكريمة للمؤمن والتى دعا إليها الإسلام وقد وردت آية كريمة فى الجزء الثانى عشر فى سورة هود تحث الإنسان على التحلى بالصبر وأداء الأعمال بإتقان لأن هذا من الإحسان الذى لايضيعه الحق سبحانه وتعالى ويجازى عليه أحسن الجزاء. اذكر رقم الآية الكريمة.

السؤال الثانى:

● فى الجزء الثامن فى سورة الأنعام جاءت آية كريمة يبين فيها الله سبحانه وتعالى أنه يعلم شأن الذين يضلون عن سبيلة كما يعلم بحال المهتدين الذين يسيرون على طريق الحق والصواب ، اذكر رقم الآية.

السؤال الثالث:

● روى الإمام مسلم فى صحيحه حديثا شريفا يوضح فيه الرسول صلى الله عليه وسلم أن العبد الذى يحمد الله تعالى بعد الأكل أو الشرب ويشكره فإن الله تعالى يرضى عنه ويغفر له لأنه حمد ربه وشكره على نعمه فما نص هذا الحديث الشريف؟



حسين فهمى

السؤال الرابع

● أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث شريف رواه الترمزى أن المؤمن الحق دائما يحب الخير حبا شديدا ويعمله ولايفعل الشر. ولذلك فان الله تعالى يدخله الجنة فى النهاية، فما نص هذا الحديث الشريف،..

○ إجابة السؤال الأول: من أسئلة المسابقة الدينية الذى نشر فى عدد ١/٢/٩٩
الآية ١٨٨ آل عمران.

○ إجابة السؤال الثانى:
الآية رقم ١٣٢ الأنعام.

○ إجابة السؤال الثالث:

●● عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات.
رواه مسلم

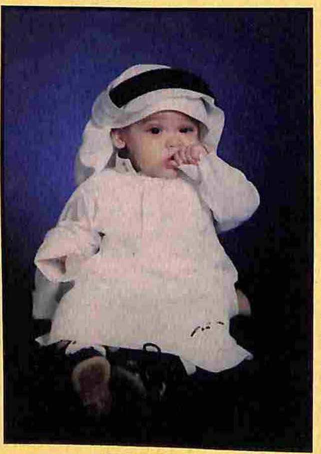
○ إجابة السؤال الرابع:

●● عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال: (ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس.
رواه البخارى ومسلم

مسابقة أجمل تعليق

إعداد: عبير عطية

التقط صديق المجلة سامر يزبك من لبنان تلك اللقطة الطريقة والمطلوب منك عزيزى القارئ كتابة تعليق واحد فقط عليها وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من أبريل ١٩٩٩ للفوز بإحدى الجوائز وهى اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أو ستة شهور أو ثلاثة شهور ولاتنس لصق المسابقة ولانزال نرحب بصور الأصدقاء الطريفة وحظا سعيداً للجميع.



● أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● عشره أحمد عبد الحكيم شبرا الخيمة وأيضا الأم العزيزة مجلة الشباب تشكرك على تلك التهنئة الرقيقة

● أحمد بريقع حلوان: لقد تم نشر صورة مشابهة بالمسابقة من قبل أرجو المحاولة مرة أخرى

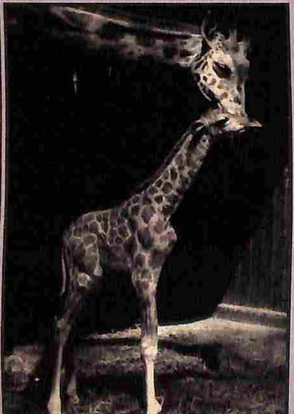
● صلاح تامر المنوفية: نحن نقصد بالفعل لصق الكوبون على ورقة التعليق كما فعلت نتمنى لك حظا سعيدا المرة القادمة

● عصام سعيد - الشابية: استوفيت كل شروط المسابقة من اسم وعنوان ومؤهل وكوبون ولكن مع الأسف لم تذكر التعليق نفسه

الفائزون فى المسابقة الدينية فبراير ١٩٩٩

● أحمد إبراهيم عبد العال - الاسكندردية ● جاد خليفة نبوت محمدين الشريف - أسيوط ● عبد السلا محمد عبد الرحيم - القاهرة ● جيهان سعيد محمد سعيد - عين شمس الشرقية ● ماجدة أبو بكر عمر نوار - الدقهلية ● نادر أحمد محمد العنبرى - المعادى الجديدة ● محمد عبد العزيز خاطر - المنوفية ● هشام مصطفى على - بنى سويف ● وردة عبد الرازق محمد - الوادى الجديد ● عبد الجواد رياض عبد العزيز محمد - الفيوم ● دعاء محمد سعد حسب الله - أسوان ● عبد المؤمن محمد مصطفى - الإسماعيلية ● محمد محمد عبد المجيد - بورسعيد ● عبد القادر نصير القرم - شمال سيناء ● ليلى زكريا محمد عبد الله - شبرا - القاهرة

نتيجة مسابقة أجمل تعليق شهر مارس ٩٩



التعليق الأول:

«يابنتى» ياجيبتى» أنا طول عمرى رأسى فوق ورقبتى طويلة .. إوعى تعملى حاجة غلط وتقصرى رقبتى» وائل عبد الرحيم عبد الحميد - طنطا.

التعليق الثانى:

«خلاص ياماما حاسمع الكلام بس سيبى ودنى كفاية رقبتى واللى جرى لها «ياسر صلاح الدين مبروك - حدائق القبة.

التعليق الثالث:

يابنتى خدى حقك فى الصور دلوقتى، لأن بعد كده مافيش صورة حتكفيكى حازم عامر أبو الحديد - بولاق الدكرور

أين الكرة؟



هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى أثناء إحدى المباريات.

ويظهر فى الصورة صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية.. فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة وهى ١٠ جوائز عبارة عن ملابس رياضية مهداة من توكيل شركة (ديادورا) الإيطالية فى مصر، و١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب، و١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وكتابة «مسابقة أين الكرة» على المظروف من الخارج، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.

حل مسابقة عدد فبراير ٩٩ — الكرة رقم (٣)

الفائزون فى مسابقة أين الكرة فبراير ٩٩

● المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة

● عبد الله عاطف عبد الفتاح - إمبابة ● أحمد عوض أحمد على - شبرا الخيمة ● حياة عبد الله إبراهيم - الأميرية ● شريف فهمى فريد عبد اللطيف - الزيتون ● عنتر عبد الرسول عبد الرحمن - المحلة الكبرى ● أمل محمد عبد المقصود عمارة - الجيزة ● أيمن محمود أحمد خشبة - المنصورة ● محمد يوسف أحمد يوسف - البحيرة ● محمد عبد الحميد ● محمد اللقانى - البحيرة ● فاطمة بهاء أمين - الشرابية

● المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة ٦ شهور

● عبد الحى فتحى خليل - الأقصر ● فادى صبرى مينا ميخائيل - المنصورة ● عمرو على عبد العزيز المراكبى - المنصورة ● هدى فرج عبد المنعم الدكسن - كفر الشيخ ● وائل حافظ زغلول - الدقهلية ● ميلاد فتحى حنا - شبرا ● وسام الدين سمير أحمد - إمبابة ● أحمد محمد إبراهيم مدبولى - الأميرية ● هبة الله محمود على محمود حسن - الهرم ● نيرفا أحمد كمال الدين - أسيوط

● المجموعة الثالثة: مجموعة كتب مقدمة من المجلة

● عبد الحميد محمد أحمد حسن - الأقصر ● محمد عبد السميع يوسف حمد - عابدين ● ريجان عبد الله شكرى - روض الفرج ● إيهاب عبد القادر أحمد - الدقهلية ● محمد حسن محمد دياب - المنيا ● عديلة حامد المصرى - المحلة الكبرى ● هانى فكرى محمد عيسى - مصر القديمة ●حازم محمد أنور سرحان - المحلة الكبرى ● أسامة طه البحيرى - بنى سويف ● محمود فالح على - العتبة

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع فبراير ٩٩

● وليد جابر رضوان - طنطا
● أمانى مرقصى تادرس - شبرا
● أحمد حسين محمد فرج - القلعة
● ياسمين صلاح الدين عبد العزيز - منشية الصدر
● حسين أحمد حسين - الاسكندرية ● على شاهين - زفتى
● [illegible] - الاسماعيلية
● ياسر مصطفى القمرى - المحلة الكبرى
● رضوى محمد عبد العزيز - الزقازيق
● حنان محمد - زين العابدين
● ناصر جمعه أحمد محمد - المنيا
● صبرى عبد الرازق عبد المجيد سليم - عين شمس الشرقية
● عصام عبد العظيم عبد [illegible] - الفيوم
● أحمد محمد صفوت - طوخ
● رءوف نجيت جرجس - بنها
● مروى محمد أحمد داود - الإسماعيلية
● محمد عبد المقصود عماره - الجيزة
● حاتم أحمد خيرى - الإسكندرية
● هشام سمير حامد - السويس
● علاء السيد عبد السيد حسين - كفر الشيخ

يوميات شاب سابق



العيد!

بقلم: بهجت فرج

كل عام وأنتم بخير. أصرت زوجتى على شراء خروف العيد وكلفنى ذلك ستمائة جنيه.. وينتابنى الشك فى صحة نسب الخروف حيث يميل فى الشبه إلى الكلب الولف أكثر مما يشبه الخراف!

وطلب منى أحفادى أن أشترى لكل منهم «بسكلته» يزيد ثمنها عن مائتى جنيه، وكالعادة عند كل مازق يواجهنى، هربت إلى طفولتى أستجير بها من ثقل المسئولية ونار الأسعار وأستعيد طعم الأيام الخضراء.. كان والدى رحمه الله يعطينى «عيدية» ريال فضة، أى عشرون قرشا، أستاجر منها دراجة طوال العيد وأركب المراجيح وأشترى مالذ وطاب من الطعام والشراب ولاينفد الريال! وعندما قرر والدى أن يشترى لى ساعة ذهبية لتفوقى فى الشهادة الابتدائية وحصولى على مجموع ٥٠٪ دفع عشرة جنيهات كاملة ثمنا للساعة! وعندما كافا أخى الكبير واشترى له دراجة دفع ثمنا لها ستة عشر جنيها . أما صديقنا الخروف فكان سعره يتراوح مابين ثلاث جنيهات وخمسة جنيهات..

قد تنتابكم الحيرة فى سبب كتابتى هذا الكلام، ولكن أحب أن تعرفوا أننى أحكى لكم عن طفولتنا كما كان يحكى لى والدى وجدى عن طفولتهم، وسوف تعقلون ذلك عندما تكبرون وتقصون على أبنائكم حكايات قديمة ومعادة مثل تلك الحكاية التى حكاها لنا جدى عشرين مرة على الأقل.

قال: إنه حصل فى أحد الأعياد على عيدية «شلن» أى خمسة قروش حملها إلى السوق وعاد ممتطيا جحشا حصاويا قويا، اشتراه من أحد تجار الحمير بالقروش الخمسة ولعب جدى بالجحش طوال اليوم وفى المساء وضعه فى الحظيره وذهب لينام، ولكنه لم ينم ولم يتناول عشاءه وإنما تناول علقة ساخنة بعد اكتشاف الجحش الغريب الموجود بالحظيرة! وفى الصباح ذهب الوالد والأعمام إلى التاجر الغشاش الذى غرر بطفل صغير وباع له «جحش» بمبلغ كبير وهو خمسة قروش، وتم استعادة الشلن وإعادة الجحش إلى صاحبه سالما!

كلما أتذكر هذه القصة أتمنى لو أن جدى رحمه الله ترك لنا ألف جحش من الزمن الغابر لنستفيد منها الآن، بعد ارتفاع أسعارها وإعفائها من ضريبة المبيعات [illegible] مرة أخرى.. كل عام وأنتم بخير!

المسابقة الغنائية

إعداد:
آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من إنتاج الشركة، أو الألبومات التى تتولى توزيعها فى مصر وهى تضم أعمالا

للفنانين: هانى شاكر ، وإيهاب توفيق وجواهر، ومجد القاسم، ووردة ، وعلاء وحميد الشاعرى، ووليد توفيق ، وفارس ونبيل شعيل، وحمادة هلال، بالإضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة ألبومات «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة على ورقة منفصلة - هذا إذا أراد المتسابق الاشتراك فى أكثر من مسابقة ويتم لصق كوبون المسابقة عليها حتى لايتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج، وترسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية «إبرايل ٩٩»

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول مايو ٩٩، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد يونيو بإذن الله. ويتم إخطار الفائزين بالبريد ، و بالنسبة لسكان الأقاليم ترسل الألبومات إليهم مباشرة

● سؤال الشهر:

«ريشة» أحدث ألبومات المطرب الفنان «على الحجار»، الذى يتعاون لأول مرة مع شركة «هاى كواليتى» التى حرصت على ضم الحجار إلى قافلة نجومها .

فى ألبومه قدم الحجار ١٠ أغنيات هى والله ماح أقول وياليلى هويت وعرفتنى وريشة وخلاص على الوجه على الوجه الأول ، وحليلى المسألة وتيجى نتكم وكنا فى المغارب ، وشمعة ودمعة ومغرم صبابة.

حرص الحجار بعد فترة من التوقف على التعاون مع مجموعة من الشعراء الغنائيين والملحنين الذين ينتمون لأجيال فنية مختلفة، وذلك حرصا منه على أن يتعاون مع جميع التيارات الفنية الموجودة بينما تميزت كلمات «ريشة» - الأغنية الرئيسية للألبوم - بالتجديد وخفة الظل.

أذكر اسم مؤلفها وملحنها؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

قد مت «جواهر » ألبومها الثانى «ع الكورنيش من أشعار «مصطفى كامل».

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية المنشورة على صفحات المجلة، تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر .

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة منفصلة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء .. مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى الأجنبية «أبريل ١٩٩٩».

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول مايو ٩٩، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد يونيو بإذن

الله ، وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، أما بالنسبة لسكان الأقاليم فترسل الألبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

عن فريق «بوى زون » الايرلندى الأصلى، الذى تكون فى دبلن بأيرلندا عام ١٩٩٣ . انتقل الفريق بعدها لبريطانيا ليوقع عقده مع شركة «بولى دور» الإنجليزية، بالتعاون مع مديرهم الفنى «لويس والاش». وفى ديسمبر ١٩٩٤ أعاد الفريق تقديم أغنية فريق أوزموند الشهيرة «الحب بسبب» التى احتلت المركز الثانى فى إنجلترا وقتئذ وباعت ٧٠٠ ألف نسخة لتصبح خلال أسابيع واحدة من أفضل ١٠ أغنيات فى معظم دول أوروبا.

وفى أغسطس ١٩٩٥ أصدروا ألبومهم الأول «كل ما قالت وفعلت» الذى تجاوزت مبيعاته المليون نسخة، ويأتى عام ١٩٩٦ حاملاً أنباء انفصال فريق «تاك ذات»، ليحتل فريق «بوى زون» عرش الفرق الغنائية الشابة، ويصل إلى مكانه لم يسبقه إليها سوى البيتلز ووازيس، ومن أشهر أغنياتهم «مفتاح لحياتى» و«جيد جداً» و«أب وابن» و«كل وقت العالم» و«صورة لك» و«وإلى حيث ننتمى»

أذكر كم عدد أعضاء الفريق؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

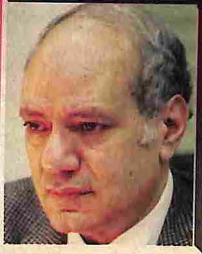
قدم «ويل سميث» أغنية «ميامى»، وفريق «باك ستريت بويز» أمريكى الجنسية.

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية فبراير ٩٩

● هانى محمود محمد - حلوان ● هالة عزت عبد الحميد حسن - الاسكندرية ● إيهاب بشارة عبد الملاك - الشرابية ● محمد أحمد عبد المجى أحمد فرج - القليوبية ● محمد عبد الفتاح حسين صقر - مدينة نصر ● حنان عبد المنعم عبد العليم - منشية ناصر ● مارى سيف شاكر - الهرم ● عبد الجواد محمد عبد الجواد حسن الغربية ● حسام عمر سليمان - القاهرة ● جمال متولى السيد مدينة - الواسطى ● أسامة فهيم مرسى محمود - الغربية ● مؤمن مختار أبو سالم - أسيوط ● عماد عثمان بشير علام - مدينة الحديد والصلب الجديدة ● هانى إبراهيم حسين محمد - الاسكندرية ● رباب عادل حسنين - البحيرة ● أمانى محمد عبد الهادى عبد الحميد - المنوفية ● شيماء عبد المنعم محمد دسوقى - الفيوم ● سامى عبد السلام سيد أحمد - المنصورة ● الشيماء جلال عبد العظيم عيد - زفتى - الغربية ● وائل عثمان وهيد الغندور - الدقهلية ● محمود محمد محمود طرفة - الاسكندرية ● أحمد أدهم أحمد إسماعيل - الاسكندرية ● أحمد محمد أحمد حسن - الاسكندرية ● أيمن محمد أحمد حسين - المنيا ● أحمد إبراهيم أنور حسن - بنى سويف ● خالد أبو السعود إبراهيم - المحلة

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية فبراير ٩٩

● نيهال عسران كمال الدين - دمنهور ● رمضان محروس إبراهيم عطا - البحيرة ● هانى حسن محمد حسن - مدينة السلام ● محمود كمال محمد حسن - بنى سويف ● هدى عباس محمد عبده - الاسكندرية ● حميده حسن رمضان - الاسماعيلية ● رشا حامد حسن خليل - المنيل ● مصطفى محمود مصطفى - الاسكندرية ● شريف فضل محمد نجيت - مصر القديمة ● منى على عبد الواحد - أسيوط ● أحمد محمود أحمد - أسيوط ● زينب سليم السيد سليم - الشرقية ● مى محى محمد حسن متولى - الاسكندرية ● إبراهيم محمد سيد - البساتين ● صبحى صلاح السيد - الشرقية ● عمرو محمد عبد العزيز- السويس ● أميرة محمد عبد المغنى دردير - البحيرة ● سارة محمد حسين محمد - الهرم ● رشا عبد الله عباس - أسوان ● محمود شلبى سليمان بدر - الدقهلية ● مروان عبد القادر محمد راشد - المنوفية ● عبد الخالق حسانى حسن أحمد - أسوان ● زينب عبد الكريم محمد منسى - عزبة النخل الشرقية ● نورا محمد البيومى شبرا الخيمة ● محمد عبد الله سعد الدين عسكر المنوفية ● أحمد مصطفى



عبدالوهاب مطاوع

الضباب الأبيض!

كان صباحا عادياً كغيره من «الأصبحة» التى أنهض فيها من نومى أحيانا فى موعد مبكر لكتابة واجب صحفى لابد لى من كتابته قبل ذهابى إلى العمل.

ولقد علمتنى تجاربى أننى حين أكون مطالباً بإنجاز عمل لابد من إنجازه فى الصباح الباكر فإنى أدخل فراشى قبل موعدى المعتاد بساعة أو ساعتين على أمل أن أنجح فى اقتناص ثلاث أو أربع ساعات من النوم المضطرب قبل النهوض لأداء الواجب الثقيل، فأفعل ذلك وأحاول تهدئة أعصابى ومراودة النوم إلى أن «يرق» ويجىء، وأغمض عينى فى ظلام دامس إلى أن يقترب الموعد المحدد ويرن جرس المنبه أو لا يرن فأنهض من فراشى متحيرا ومتسائلاً: هل نمت حقا.. أم ترى أننى لم أنم لحظة واحدة؟

وأما ما يرجح لى أننى قد نمت فهو أننى قد استلقيت فى فراشى بضع ساعات بلا حركة ولا قراءة فى أحد الكتب الموجودة إلى جوارى، وأما ما يريبنى فى حقيقة نومى فهو أننى قد «شعرت» بكل لحظة مرت علىَ وأنا راقد فى فراشى مغمض العينين، «وفكرت» أيضا طوال ذلك فيما سأكتبه فى الصباح الباكر، وقلبت أكثر من فكرة فى رأسى للمقال المنتظر، وربما أكون قد رسوت فى النهاية على اختيار إحداها موضوعا للمقال، فكيف أكون قد نمت إذن والنوم غياب كامل عن دنيا الأحياء والأفكار والشواغل؟!

إنها مسألة محيرة لم أنجح فى حسمها حتى الآن، فوقفت منها موقفى من بعض ألغاز الحياة الأخرى التى لا أجد لها حلاً ولا تفسيراً، تماما كما وقفت منذ زمن طويل عاجزاً أمام هذه الأمنية الغالية، فى أن يجىء يوم أفعل فيه كما يفعل السعداء الحقيقيون فى الحياة... فلا أدخل فراشى إلا حين يدعونى داعى النوم اللذيذ إلى ذلك ولا أنهض منه إلا حين تدعونى ساعة جسمى البيولوجية إلى النهوض بعد الارتواء الكامل من الراحة، وبغير حاجة إلى إزعاج جرس المنبه، أو «رنين» هاجس الواجب الذى يدعو المرء لمغادرة فراشه قبل أن يشبع حاجته الى النوم.

وكثيرا ما تساءلت عما يستحق أن أنهض من فراشى من أجله وأنا فى هذه المرحلة من عمرى قبل أن أنال حظى كاملاً من الراحة والنوم، فلا أجد لذلك إجابة مقنعة سوى توهم الإنسان فى بعض الأحيان أنه يقوم «بجلائل المهام والأمور» التى لا تحتمل الانتظار إلى أن يرتوى من الراحة! وتذكرت مرارا ذلك المفكر الفرنسى الحالم «سان سيمون» (١٧٦٠ ـ ١٨٢٥) الذى لم يكن له من عمل سوى التفكير والتأمل والبحث عن حلول نظرية لمشاكل المجتمع واستغلال الطبقات الفقيرة فيه، وهى كما ترى «مهام» تتسع لها ساعات النهار بلا إرهاق أو حاجة لاختصار ساعات النوم، ومع ذلك فقد دَرَّب خادمه على أن يوقظه من نومه فى موعد مبكر كل صباح قائلاً له:

ـ انهض يا سيدى الكونت، فإن أمامك أعمالاً جساماً لتؤديها!

وفى ذلك الصباح الذى أحدثك عنه نهضت من نومى فى الخامسة بغير أن يدعونى خادم أمين للنهوض كـ «سان سيمون»، وإنما دعانى إلى ذلك خادم غير مخلص ولا أمين هو ذلك الشعور المنغص للراحة بأن هناك واجباً ثقيلاً لابد لى من أدائه، وكان [illegible] كتابة بريد الجمعة لكى أرسل به للمطبعة لينشر صباح اليوم التالى، وكنت قد أمضيت فى اليوم السابق نهاراً طويلاً مرهقاً بدأته أيضا فى الخامسة صباحاً، وكتبت فيه نصف الباب حتى الحادية عشرة صباحا، ثم ارتديت ملابسى وتوجهت إلى عملى، فقضيت فيه سبع ساعات مشحونة بالعمل والتوتر، والانفعال والتفكير، وغادرت العمل فى السادسة مساء، وتوجهت إلى جامعة القاهرة لأشهد حفل كلية الإعلام لتكريم الرواد من خريجى دفعاتها الأولى، وكنت من بينهم، وصعدت إلى المنصة لأتسلم شهادة التقدير وأنا أغالب الإعياء والإجهاد، ورجعت إلى البيت فى المساء فغالبت إجهادى حتى منتصف الليل ثم أغمضت جفونى مؤملا أن انام خمس ساعات قبل النهوض مرة أخرى لأداء الأعمال التى تنتظرنى.

وصحوت من نومى متحيراً كعادتى.. هل نمت أم لم أنم؟! وأنا أشعر بغثيان غريب لا أدرى له سبباً، وأفرغت معدتى ـ الخالية! فى الحمام، ثم اغتسلت وتوجهت إلى المطبخ، فصنعت كوبا من الشاى، وعزفت ـ ربما بسبب الغثيان ـ عن تناول إفطارى، ورجعت إلى مكتبى فانهمكت فى كتابة بريد الجمعة، واستشارة المراجع والكتب، وشربت فنجانين من القهوة وكوباً آخر من الشاى، ودخنت عشر سجائر كعادتى الضارة للأسف حين أنهمك فى الكتابة، ثم أفقت على جرس الباب ومجىء السائق فى الحادية عشرة ظهراً يدعونى للذهاب للعمل، فنهضت وحلقت ذقنى وبدأت فى ارتداء ملابسى، فإذا بى أشعر بخَوَر غريب فى قوتى حتى إنى لأعجز عنً رفع ذراعى لعقد ربطة العنق أو معالجة أزرار القميص، وعجزت بالفعل عن استكمال ارتداء ملابسى، فجلست إلى الفراش وانتظرت أن تنتهى هذه النوبة العارضة من الإجهاد لأخرج إلى عملى، فإذا بها تستمر وتطول لأكثر مما توقعت.. فانشغل فكرى بشىء واحد محدد هو كيف أتخفى عن أسرتى بما أعانى منه فلا تشعر به، كعادتى التى لا حيلة لى فيها فى مثل هذه المواقف..

وهدانى تفكيرى إلى أن أتحامل على نفسى وأغادر غرفة النوم لأجلس على مقعد مريح فى بهو الشقة متظاهرا بمشاهدة التليفزيون، ومنتظرا فى واقع الحال أن تنقشع هذه السحابة الثقيلة من الضعف والوهن لكى أستطيع استكمال ارتداء ملابسى ومغادرة البيت.. ولاحظت زوجتى جلوسى [illegible] مثل هذا الوقت، فسألتنى عما بى،

البقية (ص١١٣)